شريك بن عبدالله النخعي بين الاختلاط وسوء الحفظ وأثر ذلك على مروياته في الكتب التسعة

(رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث الشريف)

إعداد الطالبة:

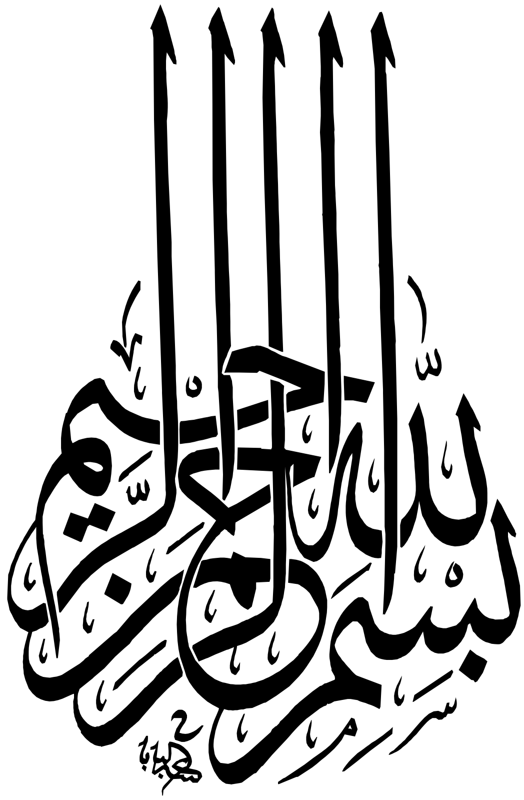
فاطمة بنت زيد بن مبارك آل رشود

الرقم الجامعي (٤٢٣٨٠١٩٠)

إشراف فضيلة الشيخ:

د. عبدالرحيم بن يحيى الحمود الغامدي

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة: القاضي شريك بن عبدالله النخعي بين الاختلاط وسوء الحفظ وأثر ذلك على مروياته في الكتب التسعة من خلال (١٥٠) حديثًا .

الباحثة: فاطمة بنت زيد بن مبارك آل رشود .

أهداف الدراسة:

١- تحرير القول في اختلاط القاضي شريك النخعي وسوء حفظه .

٢- تحرير أقوال النقاد في القاضي شريك والجمع والتوفيق بينهما .

٣- تمييز من سمع من الرواة عنه قبل توليه القضاء وبعده .

٤- بيان أثر تغير شريك على مروياته من حيث القبول والرد .

٥- خدمة السنة النبوية وبخاصة علم الرجال .

منهج الدراسة: المنهج الاستقرائي التحليلي .

خطوات العمل: مقدمة تتضمن أهمية الموضوع وأسباب اختياره. الباب الأول: الدراسة النظرية، وفيه ثلاثة فصول: الفصل الأول: ترجمة القاضي شريك. الفصل الثاني: دراسة عن الضبط والاختلاط. الفصل الثالث: تلاميذ شريك وأحوال الرواة عنه .

الباب الثاني: الدراسة التطبيقية، وفيه أربعة فصول: الفصل الأول: أحاديث الرواة الذين سمعوا منه بعد توليه القضاء. الفصل الثاني: نماذج من أحاديث الرواة الذين سمعوا منه قبل توليه القضاء. الفصل الثالث: نماذج من أحاديث الرواة الذين سمعوا منه في الحالين. الفصل الرابع: نماذج من أحاديث الرواة الذين لم يميز سماعهم منه .

أهم النتائج:

١- أن التغير الذي طرأ على شريك ليس من قبيل الاختلاط وإنما ساء حفظه .

٢- أن شريك ساء حفظه في سنة ١٥٣هـ بعد توليه قضاء الكوفة، ولم يكن لسوء حفظه أثر بالغ على مروياته .

٣- أحاديثه قبل توليه القضاء صحيحه وإن ضعفت فلأسباب أخرى .

٤- بلغ عدد أحاديثه في الكتب التسعة والتي جاءت من رواية تلاميذه المقبولين الذين سمعوا منه بعد توليه القضاء ثمانية وثلاثين ومائة حديث من غير المكرر .

٥- أن غالب أحاديثه بعد توليه القضاء لها متابعات وشواهد .

أهم التوصيات:

١- ضرورة البحث في الرواة المختلف والمتكلم فيهم والخروج بنتيجة تتوافق مع قواعد النقاد وطبيعة مرويات كل راوي .

٢- دراسة مرويات شريك في التفسير وكذلك دراسة فقهه وفتاواه ومقارنتها بفقه وفتاوى غيره .

٣- جمع ألفاظ النقاد في المختلطين، ومن ساء حفظه، وسيئي الحفظ، وتحرير هذه الألفاظ ومن ثم الخروج بنتائج وضوابط تساعد على تمييز كل نوع عن الآخر .

٤- تمييز وإفراد ودراسة من قيل فيهم : ساء حفظه، وسيء الحفظ، عمن حكم عليهم بالاختلاط ودراسة أحوالهم.

Abstract

Title : Shoraik Ben Abd Allah AlNakhei, the judge, between confusion and bad memory : The effect on narrations in the Nine Books through ١٥٠ prophettic traditions (Hadeeth) .

Researcher : Fatimah Zeid Mobarak Al-Reshoud.

Objectives :

١- To discuss what was said about confusion and bad memory in shoraik AlNakhei, the judge.

٢- To discuss what the critiques have said about shoraik, the judge, and reconcile these opinions with each other.

٣- To distinguish between narrators who learnded from shoraik before and after his takeover of judgeship .

٤- To show the effect of change in shoraik upon his narrations in the field of approval and disapproval .

٥- To serve the prophetic tradition especially the science of biography.

Methodology : The inductive analytic method.

Steps : An introduction about the importance of the study and reasons of assigning it.

Chapter (١) : The theoretical study which includes three sections : Section (١) Biography of Shoraik , the judge; section (٢) A study about setting and confusions. Section (٣) : Shoraik's scholars and aspects of his narrators (Rowat) .

Chapter (٢) : Models of narrators' tradition (Ahadeeth) who learned from him before his take over of judeship . Chapter (٣) : Models of narrators' tradition (ahadeeth) who learned from him before and after his takeover of judgeship . Chapter (٤) : Models of narrators' tradition whose learning from him is not distinguished.

Main Results :

١- Change that happened to shoraik was not the result of confusion but because of his bad memory.

٢- Shoraik's memory got bad in ١٥٣.H. after his takeover of judeship in AlKoofa. His bad memory did not affect his narrations too much .

٣- His narrations of tradition before his take over of judgeship were correct . There were other reasons if these traditions (ahadeeth) were weak.

٤- His narrations of tradition (ahadeeth) in the Nine Books which came from his accepted scholars who learned from his after his takeover of judeship were ١٣٨ tradition (hadeeth) with repetitions.

٥- Most of his tradition (ahadeeth) after h is take over of judeship have follow-ups and justification .

Main Recommendations :

١- It is very necessary to make research in narrators who are not agreed upon to reach a result matching the rules of critiques and the nature of every narrator's narrations.

٢- To study shoraik's narrations (ahadeeth) in interpretition (Tafseer) and to study his jurisprudence (Feqh) and his legal opinions (Fatawi) to compare them with jurisprudence (Feqh) and legal opinions (Fatawi) of others.

المقدمـــــة

الحمد لله الذي كون الأشياء وأحكمها خلقًا، وفتق فأسعد وأشقى، وجعل للسعادة أسبابًا فسلكها من كان أتقى، فنظر بعين البصيرة إلى العواقب فاختار ما كان أبقى، أحمده وما أقضي له بالحمد حقًا، وأشكره ولم يزل للشكر مستحقًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ملك الرقاب كلها رقًا، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله أكمل البشر خُلقًا وخلقًا، وصلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الناصرين لدين الله حقًا، وسلم تسليمًا [(١)].

أما بعـــد : -

فقد حظيت السنة النبوية الشريفة بمكانة عظمى، ومنزلة سامية عليا، كيف لا وهي الأصل الثاني من أصول الشريعة الحنيفية السمحة، ولما كان الأصل الأول وهو كلام الله -تبارك وعلا- قد تكفل الناطق به سبحانه، بصونه وحفظه - وهو الحافظ الحفيظ- فقال: ﭽﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﭼ [الحجـر:٩]. فكانت السنة الشريفة داخلة ضمن هذا الوعد الرباني الصادق، فهي المبينة لمجمله، والموضحة لمشكله؛ ولأنها باجتماعها مع كتاب الله تمثل شريعة الله التي ارتضاها لعباده، لذا قيَّض الله لحفظها والذود عن حماها المحدثين النقاد، العلماء الأفذاذ، الأمناء الأجلاء، عظماء هذه الأمة بعد الصحابة، فرعوها حق رعايتها، وبذلوا جهدهم فكانوا فرسانًا لهذا العلم كما وصفهم ابن حبان رحمه الله بقوله: (...فرسان لهذا العلم الذين حفظوا على المسلمين الدين، وهدوهم إلى الصراط المستقيم، الذين آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الديار والأوطان في طلب السنن في الأمصار ... ؛ لئلا يدخل مضل في السنن شيئًا يضل به، وإن فعل فهم الذابون عن رسول الله ﷺ ذلك الكذب، والقائمون بنصرة الدين)[(٢)]، وما كان ذلك لكلام نبي إلا لكلام نبينا ورسولنا محمد الحبيب - صلوات الله عليه وسلامه.

---

(١) مجالس شهر رمضان للشيخ محمد العثيمين ص ١٣٢ .

(٢) المجروحين (١/ ٢٧).

ثم إن من أعظم علوم السنة وأنفعها وأدقها وأخطرها: علم نقد الرواة أو علم الجرح والتعديل، والبحث في أحوال الرجال، بحيث يميز الصحيح والسقيم من الأخبار، ويمحص المنقول في الأسفار، وقد قال ابن أبي حاتم: " فلما لم نجد سبيلاً إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله ولا من سنن رسول الله - ﷺ - إلا من جهة النقل والرواية، وجب أن نميز بين عدول الناقلة والرواة وثقاتهم وأهل الحفظ، والتثبت، والإتقان منهم، وبين أهل الغفلة، والوهم، وسوء الحفظ، والكذب، واختراع الأحاديث الكاذبة..) (١).

وعليه فإن علم رجال الحديث من العلوم التي اعتنى بها العلماء، وصنفوا فيها، وأكثروا؛ وما ذاك إلا لأهميته البالغة، قال ابن المديني رحمه الله (٢٣٤): " التَّفقُّه في معاني الحديث نصف العلم ومعرفة الرِّجال نصف العلم " (٢).

لذا قال ابن المبارك رحمه الله (١٨١): "الإسناد من الدِّين؛ ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء" (٣).

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله (٨٥٢): "ومن المهم معرفة طبقات الرواة ووفياتهم وبلدانهم وأحوالهم تعديلًا وتجريحًا وجهالة" (٤).

والناظر في كلام ابن منده (٣٠٩هـ): يجده قد قسم طبقات الناقلين للآثار بعد الصحابة والتابعين إلى ثلاث طبقات كل طبقة على ثلاث منازل في الإتقان والرتب وهي :

١ - طبقة منها مقبولة باتفاق، وهم على رتب، ومنازل، فليس الحافظ المتقن المؤدي كما سمع كالمؤدي على المعنى الواهم في بعض ما يؤدي ويحدّث، ولا المؤدي

----

(١)" مقدمة الجرح والتعديل " (١/ ٥).

(٢) " السير " (١١/ ٤٨).

(٣) " مقدمة صحيح مسلم " (١/ ١٥).

(٤) " نزهة النظر شرح نخبة الفكر " ص٦٨-٦٩ .

الثقة من كتابه ممن لا معرفة له بها يؤدي كالحافظ المتقن.

٢- طبقة منها قبلها قوم وتركها آخرون، لاختلاف أحوالهم في النقل والرواية.

٣- طبقة أخرى متروكة، وهم على مراتب في الضعف، فليس الواهم المخطئ الذي دخل الوهم والخطأ عليه من سوء حفظه، أو علة لحقته؛ فترك حديثه لكثرة اضطرابه فيها؛ كالمتهم، ولا المتهم منهم؛ كالمصرح بالكذب، والوضع "(١).

ثم ذكر أهل الطبقة الثانية : وهم الذين قبلهم جماعة من أهل المعرفة والتمييز، وردهم آخرون: ومنهم شريك بن عبدالله رحمه الله ... ثمّ قال : "قد أخرج عنهم محمد ابن إسماعيل البخاري وتركهم مسلم بن الحجاج أو أخرج عنهم مسلم وتركهم البخاري لكلام في حديثه أو غلو في مذهبه" (٢).

فأهمية معرفة الرواة، ودرجاتهم من القبول، أو الرد ظاهرة لكل ناظر.

وإتمامًا لعمل هؤلاء الجهابذة، وتكميلًا لما بدأه الأئمة النقاد، انبرى لهذا العلم من استن بسنتهم ونهج منهجهم .

فعزمت أن أدرس علمًا من أعلام الرواية وحافظًا من حفاظ الأئمة، روى عن الكثير وحدث عنه جمٌ غفيرٌ، إنه العلامة المحدث القاضي شريك بن عبدالله أبو عبدالله النّخَعيُّ الكوفي (١٧٨هـ)، الذي وصفه الإمام أحمد بأنه: كان شديداً على أهل الريب والبدع، له في الكتب التسعة خمسةٌ وثلاثون وسبعُ مئةِ حديثٍ، منها أربعةٌ وأربعون ومئتا حديثٍ في صحيح مسلم(٣)، والسنن الأربعة. وحدث عنه الثقات والشيوخ بل بعض شيوخه، وكان أعلم بحديث أهل الكوفة من الإمام الثوري إلا أنه تغير بعد توليه قضاء الكوفة واختلف النقاد في تحديد طائفة من الرواة الذين رووا عنه بعد التغير، وروى الحافظ ابن عدي (٣٦٥هـ) في (الكامل) طائفة

(١) ينظر شروط الأئمة ص٣٢.

(٢) المرجع السابق، ص٦٨-٧١.

(٣) له في صحيح البخاري رواية واحدة أوردها تعليقاً، وله في صحيح مسلم سبع روايات.

من الروايات المعلة بسبب تغيره وبعد سردها قـال: (الغالـب عـلى حديثـه الـصحة والاستواء).

وعنوان موضوع هذه الدراسة : شريك بن عبد الله أبي عبد الله النّخَعيُّ الكـوفي (١٧٨هـ) ، بين الاختلاط وسوء الحفظ ، وأثر ذلك على مروياته في الكتب التسعة[1] .

أهمية الموضوع:

١- تطبيقًا لما أكده الأئمة النقاد من ضرورة البحث في الرواة الذين تكلم فـيهم بعضهم وعدلهم ووثقهم آخرون ، ومن ثمّ الخروج بنتيجة تتوافق مع قواعـد النقـاد وحال المرويات التي رواها ذلك الراوي مـع التثبـت والتحقـق مـن تلـك الأقـوال، وأقوال الناقد الواحد فيه.

٢- أن القاضي شريكا اختلـف الأئمـة في تحديـد سـماعات كـل الـرواة عنـه ، واختلفوا في اختلاطه وتغير حفظه ودرجة الاختلاط فيـه وتاريخـه وحـال مروياتـه، وقد ذكره الحافظ الذهبي ضمن كتابه (من تكلم فيه وهو موثـق)، وابـن الكيـال في الكواكب النيرات، ضمن الرواة المختلطين وكذا البوصيري في زياداتـه عـلى كتـاب المختلطين للعلائي وسبط ابن العجمي في الاغتباط بمن رمى بالاختلاط. ولا شـك في فائدة جمع الأقوال والمرويات والنظر والبحث والدراسة في أحوال الرواة عنه مـن خلال أقوال النقاد.

٣- تحديد الرواة الذين سمعوا منه بعد توليه قضاء الكوفة، وهل كل الروايات وقع فيها الاختلاط أو بعضها[2]. وتحديد تاريخ توليه قضاء الكوفة.

٤- عدّ بعض الأئمة شريكا في المدلسين ، منهم : العلائي في جامع التحصيل ، والمقدسي في قصيدته "في المدلسين" ، والعراقي أبو زرعة في المدلسين، وابن العجمي

---

[1] وهي : الصحيحان والسنن الأربعة ـ لأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ـ والموطأ لمالك ، والمسند لأحمد ، والسنن للدارمي .

(٢) " إكمال مغلطاي " (٦/ ٢٤٥).

في التبيين، وعـدّه الحـافظ ابـن حجـر في المرتبـة الثانيـة مـن "طبقـات المدلـسين" ، والسيوطي في " أسماء المدلسين" .

٥- دراسة مذهبه العقدي وما نسب إليه من بدعة التشيع وغيرهـا، وتوضـيح التشيع المقبول عند أئمة السلف الذي لا يقدح في مرويات الـراوي المنعـوت بـذلك الحد من التشيع .

وهذه الدراسة تخدم علمي العلل والرجال خاصة ؛ حيث يعتنى بتعين طبقات الرواة الذين يروون عن شـيخ نعـت بالتـدليس وغـيره ، ويتحقـق ذلـك بـالنظر في المتابعات والشواهد لترقى تلك الأحاديث عن درجة الضعف إلى القبول .

أسباب اختيار الموضوع :

١- أهمية الموضوع.

٢- تحرير أقوال النقاد بعد التثبت من صحة نسبتها إلى قائلها والتوفيق والجمع بين أقوالهم المتعددة في الراوي الواحد.

٣- تحرير القول في اختلاط شريك ، والرواة عنه ، ثم تحديد زمان الاخـتلاط ، وتعين درجته ، والخروج بنتائج تخدم علم الحديث .

٤- خدمة السنة النبوية وبخاصة علم الرجال إذ يُشَكِّل الرواة المختلـف فـيهم ثغرة ينبغي أن يعمل الباحثون على سدها.

٥- الرغبة في الدربة واكتساب الخبرة في دراسة أحوال رجال الحديث والحكـم على الأسانيد وفق قواعد النقاد - رحمهم الله - !.

خطـــة البحـــث :

تشتمل على مقدمة وبابين وخاتمة ، وفهارس .

وتشتمل المقدمة على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره وخطة البحث.

الباب الأول: الدراسة ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول: ترجمة القاضي شريك النخعي، ويشتمل على مبحثين:

الأول: الجانب الشخصي .

الثاني: الجانب العلمي والعملي.

الفصل الثاني: دراسة عن الضبط والاختلاط وما يتعلق بهما، ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول: دراسة عن الضبط ، وفيه مطالب :

الأول: تعريف الضبط وأنواعه.

الثاني: شروط الضبط.

الثالث: كيفية معرفة ضبط الراوي.

المبحث الثاني: دراسة عن الاختلاط وسوء الحفظ ، وفيه مطالب :

الأول: تعريف الاختلاط والمراد بالمختلط.

الثاني: الأسباب المتنوعة للاختلاط.

الثالث: أهمية معرفة الاختلاط وكيفية ذلك.

الرابع: درجات المختلطين والألفاظ المستعملة لكل درجة.

الخامس: حكم رواية المختلطين.

السادس: أشهر المصنفات في الاختلاط والمختلطين.

السابع: تعريف سوء الحفظ.

الثامن: أقسام سوء الحفظ.

التاسع: حكم رواية سيئ الحفظ ومن ساء حفظه.

العاشر: موازنة بين الاختلاط وسوء الحفظ.

الحادي عشر: التحقيق في أمر شريك.

الفصل الثالث: تلاميذه وبيان أحوالهم عنه قبل توليه قضاء الكوفـة*، وبعـده، ويشتمل على أربعة مباحث:

الأول: الرواة الذين سمعوا منه قبل القضاء.

الثاني: الرواة الذين سمعوا منه بعد توليه القضاء ، وهو محل الدراسة.

الثالث: الرواة الذين سمعوا منه في الحالين.

الرابع: الرواة الذين لم يحدد وقت سماعهم منه.

الباب الثاني: الدراسة التطبيقية ، ويشتمل على أربعة فصول :

الأول: أحاديث الرواة الذين سمعوا منه بعد توليه القضاء، وهو موضوع البحث.

الثاني: نماذج لأحاديث بعض الرواة الذين سمعوا منه قبل القضاء.

الثالث: نماذج لأحاديث بعض الرواة الذين سمعوا منه في الحالين.

الرابع: نماذج لأحاديث بعض الرواة الذين لم يحدد وقت سماعهم منه.

الخاتمـــــة:

ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها حين إعداد البحث، والتوصيات .

(*) قد جعلت قضاء الكوفة الضابط في ذلك لأن النقاد رحمهم الله! قيدوا زمن تغيره بتوليه قضاء الكوفة.

۞ أما عن منهجي في البحث فهو كالتالي:

الأول : القسم النظري:

١- ترجمت لشريك ترجمة وقفت فيها على جوانب مهمة من حياته كالقضاء وغيره مما كان لها أثر على الحكم عليه وعلى مروياته .

٢- جمعت أقوال الأئمة النقاد في شريك جرحًا وتعديلًا ، ولا سيما سوء حفظه واختلاطه ، وخرجت بمحصلة أقوالهم بعد تصنيفها.

٣- جمعت أسماء الرواة عن شريك سواء أكان لهم رواية عنه في الكتب التسعة أو في غيرها. ثم قسمتهم إلى أربعة أقسام كل منها في جدول يتضمن : الاسم والمولد والوفاة ومرتبته من الجرح والتعديل ، والمصادر ؛ فعلت ذلك طلبًا للاختصار وتسهيلًا على القارئ ليعرف أهم ما يتعلق بالتلميذ ويكون الحكم بارزًا؛ والضابط فيه : وقت سماعهم بنص النقاد ، أو بتاريخ المولد والوفاة ، أو بالحال والمقام ؛ والأقسام هي :

من سمع منه قبل توليه القضاء

من سمع منه بعد توليه القضاء

من سمع منه في الحالين

من لم يحدد وقت سماعهم .

الثاني : قسم الدراسة التطبيقية:

(١) جمع المرويات:

جمعت مرويات شريك من الكتب التسعة بعد الاستقراء والاستعانةً ببرامج الحاسوب. وبلغ عددها ثلاثة وأربعين وسبع مئة حديث . استخرجت منها الأحاديث التي سمعت منه بعد توليه قضاء الكوفة ، لأنه لم يظهر أثر التغير على مروياته إلا بعده وهذا ما حرره النقاد رحمهم الله بتقيد زمن تغيره . فاشتغلت بتلك المرويات التي توضح حال شريك وتبين مدى تغيره لأنها موضوع الدراسة ، وانتقيت من الأقسام الأخرى نماذج على ما قرره مجلس الكلية .

(٢) التلاميذ :

رتبت تلاميذ شريك بعد توليه القضاء على حروف الهجاء ورتبت أحاديثهم على شيوخ شريك .

(٣) الأسانيد :

اكتفيت بتحديد الصحابة رضي الله عنهم في السند ولم أترجم لهم لعدالتهم ، وترجمت للرواة الذين ورد ذكرهم في الأسانيد ، وبينت حالهم من الجرح والتعديل ، فإن كان الراوي من رجال الكتب الستة فأعتمد حكم الحافظ ابن حجر في التقريب توثيقا أو تضعيفا وإن كان الراوي صدوقا ووصف بنوع من الجرح كصدوق يهم أو يخطئ ونحوهما ــ لأنه غالب حال الرواة ـ فأنقل أقوال النقاد فيه أحيانًا.

(٤) التخريج:

أ ـ خرجت أحاديث كل من روى عنه بعد توليه القضاء ممن له رواية عنه في الكتب التسعة، ثم اتبعتها بالمتابعات والشواهد لشريك في شيوخه إن وجدت وحسب الحاجة؛ ليظهر مدى استقامة مروياته أو اختلافها ولتتقوى وترتقي إلى درجة القبول، ولأقف على نسبة ضبطه موازنة بأقرانه، ثمّ عززت ضبط الرواية موضوع الدراسة بالموازنة بمن روى عنه قبل توليه القضاء وبعده وفي الحالين ممن لهم رواية في الكتب التسعة وغيرها، وبلغ عدد الكتب المسندة تسعة وثلاثين مؤلفا، مراعية في ترتيبها التسلسل التاريخي، إلا ما ندر لسهو قلم؛ ففي ذلك تسهيلا في التقاء الطرق ودراستها .

واكتفيت عن ذكر لفظ المتن ـ حسب الحاجة ـ ، اتباع منهج المحدثين بقولهم : (بمثله) أو (بلفظه) إذا تطابق اللفظان . و(بنحوه) إذا تقارب اللفظان وكان الاختلاف بينهما يسيرًا . و(بمعناه) إذا اختلفت الألفاظ واتحد المعنى . و(بنحوه وفيه قصة) أو (بنحوه مختصرًا) إذا كانت الرواية مطولةً أو مختصرة [1].

ب- إسناد المتابعات والشواهد : ترجمت لمن ورد اسمه في الإسناد معرفة به

----

(١) مبادئ التخريج ودراسة الأسانيد، ص(٧٢).

وبمرتبته من الجرح أو التعديل إن كان من رجال الكتب الستة من كتاب التقريـب ، ولا أترجم لرجال حديث في الـصحيحين أو أحـدهما أو ممـن تـرجم لـه في حـديث الدراسة.

ج- الحكم على الحديث: أصدر الحكم على الحديث إن وجدت قـولا للنقـاد ، ثم أذكـر مـا وصـلت إليـه مـن حكـم بعـد دراسـة الإسـناد والاعتبـار بالمتابعـات والشواهد.

(٥) عزوت الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية.

(٦) شرحت الغريب من كتب غريب الحديث.

(٧) عينت الأماكن والبقاع.

وأخـــيرًا ..

أحمد الله وأحمده وأحمده حمد الشاكرين لآلائه، وعظيم إفضاله، وواسع امتنانـه، وجزيل عطائه على أن يسر لي إتمام هذا العمل وما كـان ليـتم لـولا تيـسيره وعونـه، أحمده أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، حمدًا يليق بجلاله وعظيم سلطانه .

وأثني بالشكر لوالديَّ اللذين أعطيا فما بخلا ولا ادخرا، تتقاصر عن شـكرهما جوارحي، ويخفق جناني بحبهما، ويلهج لساني بالدعاء لهما ﴿ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَـانِي صَغِيراً ﴾ فالذي غمراني به في حياتي أكبر وأعظم وأثمن ما يقدمه والد لولـده أطـال الله في عمرهما ومتعهما بالصحة الوافرة .

وأتوجه بالشكر الجزيل والعرفان إلى الذي أولاني عظيم اهتمامه، وبـذل ثمـين وقته وعلمه، ولم يـدخر جهـدًا ولم يـألُ في إرشـادي وتـوجيهي ومتـابعتي صـاحب الفضيلة الـشيخ الـدكتور عبـدالرحيم بـن يحيـى الحمـود الغامـدي – حفظـه الله – المشرف الفاضل الرحيم الذي تعلمت من أدبه وخلقه وكرمه وسـلامة صـدره قبـل علمه، عاملني برحابة صدر، وخلقٍ عالٍ كريم، ولم يقيدني بوقت ولا زمن أطـال الله في عمره وجزاه عني خير ما يجزي به معلم علم عن طلابه.

وأشكر النبع الصافي الزلال، والمعين الذي لا ينضب، صاحبة العطـاء المتجـدد الدفاق، هي أمي هي معلمتي هي أختي الحبيبة الدكتورة حصة بنت زيـد آل رشـود الأستاذ المساعد بقسم النحو والصرف ما فتئت تربي وتعلـم وتـزرع الأمـل وتقـوي الإيمان – حفظها المولى .

والشكر موصول لصديقة عمري ورفيقتي في صغري وكبري أختي الـدكتورة نورة بنت زيد آل رشود الأستاذ المساعد بقسم الفقه والشريعة الإسلامية .

واخوتي الكرام فخري واعتزازي وعدتي في زماني فضيلة الشيخ فهد بن زيد آل رشود رئيس كتابة عدل فرع الثانية بمكة المكرمة رمز الحنان والرحمـة ودفء الأبـوة على صغر سنه. وفضيلة الشيخ نايف وماجد وعبد الله وأحمد وأسامة ولجميع اخوتي الكرام المحبين على ما بذلوا وقدموا من أجلي .

ولأختي الحبيبة أسماء وابنة أخي الغالية منيرة .

ولجامعتي الحبيبة المباركة جامعة أم القرى وكلية الدعوة وأصول الدين خاصة ممثلة في عميدها صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد الرميـان – حفظـه الله وأيده–، وقسم الكتاب والسنة المبـارك ممـثلًا في كـل مـن ينتـسب إليـه ولاسـيما أعـضاء هيئـة التـدريس وأخـص بالـشكر والامتنـان أسـاتذتي الأفاضـل في الـسنة المنهجية، ومرشدتي في دراستي الجامعية الأم المشفقة والمربية المتفضلة الدكتورة فائقة بنت حسن الحسني، وأستاذتي الفاضلة سهيلة حريري، أظل لهم ممتنة ولما عندهم من علم طالبة، لهم دعائي وعظيم تقديري.

ولا يفوتني أن أشكر مكتب التوجيه والإرشاد في الحرم المكي الشريف ممثلًا في رئيسه صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور يوسف بن عبدالله الوابل، ووكيل الرئيس صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن محسن الوادعي حفظهما الله وجزاهما عني خير الجزاء، و كل من مد لي يد العون والمساعدة والدعاء.

وأتوجه بالشكر الجزيل لصاحبي الفضيلة أعضاء لجنة المناقشة الشيخ الدكتور محب الدين بن عبدالسبحان واعظ، رئيس قسم الدراسات والتطوير بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة ـ حفظه الله ـ والذي شرفت بالتتلمذ عليه في السنة المنهجية وأفدت من علمه، وعطائه الجزيل، والشيخ الدكتور أحمد بن نافع المورعي، مدير مكتب الإغاثة الإسلامية العالمية، وعضو المجلس البلدي بمكة المكرمة – حفظه الله – على التفضل بقبول مناقشة رسالتي والتي ستحظى بآرائهما القيمة وملحوظاتهما العلمية المسددة مما يثريها ويقوّم اعوجاجها .

ما كان من جهدي على علاته   بل كان توفيقًا من المنان
والنصح غاية ما أريد ومطلبي   ليزول ما فيها من النقصان
ولتستروا زلاتنا ولتصفحوا   فالصفح منكم غاية الإحسان

وختامًا ...

أسأل ربي الكريم المنان واسع العطايا أن يجعل عملي من العلم النافع المبارك في الدنيا والآخرة، وأن يتجاوز عني فيما زل به قلمي، وقصرت عنه عبارتي، وأن يلهمني الرشد والصواب، وصلى الله على نبينا محمد الحبيب وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباب الأول

الدراســـــة

الفصل الأول

ترجمة القاضي شريك النخعي

<u>وفيه مبحثـــــان</u> : -

- **المبحث الأول : ا انب الشخصي .**
- **المبحث الثاني : ا انب العلمي والعملي .**

المبحث الأول

الجانب الشخصي

<u>وفيــه مطلبـــان</u> : -

- المطلب الأول: **ا ه ونسبه ونسبته وكنيته ومولده ووفاته.**
- المطلب الثاني: **أسرته ونشأته.**

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ونسبته، وكنيته، ومولده وأسرته ووفاته[(١)]

❖ اسمه ونسبه:

هو: شريك بن عبدالله بن سنان بن أنس، ويقال: شريك بن عبدالله بن أبي شريك بن مالك بن النخع[(٢)].

وشَرِيْك بفتح أوله وكسر الراء تليها مثناة تحت ساكنة ثم كاف، معروف، وقد سمي به مجموعة كثيرة. وشُرَيْك بضم أوله وفتح ثانية، هو: شُرَيْك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم، بطن من دوس[(٣)].

❖ نسبته:

قضى شريك جُلَّ حياته في الكوفة[(٤)] إلى أن ارتحل من الدنيا، لذا ينتسب إليها. فهو كوفي، نسبة إلى الكوفة البلدة المعروفة المشهورة، نص على ذلك الجميع بلا منازع، مع أنه ولد ببخارى[(٥)]، إلا أنه لم يمكث فيها طويلًا،

---

(١) مصادر الترجمة: الطبقات لابن سعد ٦/ ٣٧٨ - ٣٧٩، تاريخ ابن معين ٢/ ٢٥١، الثقات للعجلي ص٢١٧، أخبار القضاة:٣/ ١٤٩، الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٩٣، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٦، الثقات لابن حبان ٦/ ٤٤٤، المشاهير ص١٧٠، الكامل في الضعفاء ٤/ ٦، مولد العلماء ووفياتهم ١/ ٢٢٧، الضعفاء للدارقطني ٢/ ٣٩، تاريخ بغداد ٩/ ٢٨١، الوهم والإيهام ٣/ ٥٣٤، تهذيب الكمال ٨/ ٣٣٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٠، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص١٥٨، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٠، الكاشف ٢/ ١٠، ميزان الاعتدال٢/ ٢٧٤، جامع التحصيل ص١٠٧، إكمال تهذيب الكمال٦/ ٢٥٤، شرح علل الترمذي لابن رجب، التبيين لأسماء المدلسين ص١١١، تعريف أهل التدليس ص٦٧، التقريب ١/ ٣٥١، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٩٥، الكواكب النيرات ص٢٥٠،.

(٢) السير ٨/ ٢٠٠، والتقريب: ص٤٦٣.

(٣) ينظر الإكمال ٥/ ٤٩، وتوضيح المشتبه ٥/ ٣٣٠.

(٤) وهي التي مصّرت أيام الخليفة عمر ﷺ، وترى خرائبها القديمة اليوم بين الكوفة الحديثة والنجف، وسميت بذلك لاستدارتها، وقيل: لاجتماع الناس بها. بلدان الخلافة الشرقية: ص١٠٣،١٠١، معجم البلدان:٤/ ٤٩٠.

(٥) بخارى: من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، وهي تقع على مسافة قصيرة من جوانب عمود نهر السغد، =

ويقال: نَخْعي[1] أيضًا، نسبة إلى أحد أجداده.

❖ كنيته:

أبو عبدالله[2]، لا خلاف في ذلك، ذكر ذلك كل من ترجم له.

وقد أجمع العلماء على اسمه ونسبته وكنيته، والقارئ لجميع الكتب التي ترجمت له يجد ذلك واضحًا جليًا؛ فلم يثبت أن أحدًا منهم ذكر شكًّا في اسمه أو اختلافًا في نسبته أو كنيته.

ويقال: إن جده قاتل الحسين رضي الله عنه [3].

قال الذهبي: وقد سمى البخاري جده (سنانًا)، وسماه شيخه أبو نعيم (الحارث) [4].

❖ مولــده:

كانت ولادة شريك ~ في سنة خمس وتسعين في إقليم خراسـان في مدينـة بخـارى، ونقل إلى الكوفة.

= وترى خرائبها التي كانت فيها قبل الإسلام على بضعة أميال من شمال غربي المدينة الإسلامية قرب ضفة النهر. معجم البلدان: ١/ ٤١٩، بلدان الخلافة: ص٥٠٤-٥٠٥.

(١) النخع: قبيلة من الأزد، وقيل: النخع قبيلة من اليمن رهط إبراهيم النخعي. تهذيب اللغة:١/ ١١٦، لسان العرب، مادة نخع: ٨/ ٣٤٩.

(٢) جميع مصادر الترجمة، انظر حاشية (١) ص٣.

(٣) جاء في كثير من المصادر أن قاتل الحسين رضي الله عنه وهو سنان بن أنس النخعي، ويقال له أيضًا: سنان بن أبي سنان النخعي وهو جد شريك القاضي، ويقال: بل الذي قتله رجل من مذحج، وقيل: قتله شمر ذي الجوشن وكان أبرصًا وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير حزَّ رأسه وأَنِس به عبيدالله بن زياد وقال:

أوفر ركابي من فضـــــة   إني قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس أمًا وأبًا   وخيرهم إذ يُنسبون نسبًا

السير:٨/ ٢٠٠، بغية الطلب:٦/ ٢٥٧١، أسد الغابة:٢/ ٢٩، الثقات:٣/ ٩٦، نفح الطيب:٣/ ٢٦، البدء والتاريخ:٥/ ٨٥

(٤) المرجع السابق (٨/ ٢٠٠).

وتحدث هو عن مولده مكانًا وزمانًا فقال: ولدت بخراسان[(١)] ببخارى[(٢)]، مَقْتَلَ قتيبة بن مسلم، سنة خمس وتسعين[(٣)]. وقد سأله أبو جعفر المنصور عن مكان مولده، فقال: بفرغانة[(٤)].

قلت: ولعله أراد بفرغانة الإقليم الواسع وبخارى على حدوده وجزء منها واقعة فيه.

❖ وفاتــه:

كانت وفاته ~ في الكوفة مُسْتَهَلَّ شهر ذي القعدة من سنة سبع وسبعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة.

قال الإمام أحمد (٢٤١هـ): بلغني موت شريك سنة سبع وسبعين ومائة، ومات وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، وزاد أبو نعيم (٢١٩هـ): مُسْتَهَلَّ ذي القعدة.

وتردد بعضهم فقال: مات سنة ثمان وسبعين ومائة[(٥)].

---

(١) خراسان: بلاد واسعة من بلاد المشرق الإسلامي، أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها ما يلي الهند. وتقع الآن في ثلاث دول، إيران وأفغانستان وتركستان. معجم البلدان: ٢/ ٤٠١، خراسان: ص٦.

(٢) تاريخ بغداد:٩/ ٢٨٠، أخبار القضاة:٣/ ١٥٠.

(٣) الثقات:٦/ ٤٤٤، المشاهير:١٧٠، التهذيب:٤/ ٣٣٥، مولد العلماء ووفياتهم:١/ ٢٢٧.

(٤) أخبار القضاة:٣/ ١٥١، وفرغانة: (اخسيكس) تقع هذه المدينة على ضفة نهر سيحون الشمالية، وهي ضمن إقليم فرغانة الذي كان يعرف إلى وقت قريب بـ(خانيَّة خوقند). بلدان الخلافة: ص٥٢٠.

(٥) الطبقات:(ت١٢٩٥)، السير:(٨/ ٢١٠-٢١١)، المشاهير:ص١٧٠، الثقات: (٦/ ٤٤٤)، الميزان (٢/ ٢٧٤).

المطلب الثاني: أسرته ونشأته

ينتمي الإمام شريك ~ إلى أسرة رقيقة الحال، تعاني شيئًا من العوز والفاقة، الأمر الذي حمل جده حملًا قويًّا على العمل في صفوف المقاتلين في جيش يزيد التماسًا لأسباب الرزق وطلبا لسعة العيش بعد أن ضاقت عليه مواردها، قال الدوري: بلغني أن شريك بن عبدالله القاضي، وسفيان الثوري(١٦١هـ)، وإسرائيل(١٦٢هـ)، وفضيل بن عياض(١٨٧هـ)، وغيرهم من فقهاء الكوفة ولدوا بخراسان، كان يضرب على آبائهم البعوث، فيتسرى بعضهم ويتزوج بعضهم، فلما أقفلوا جاء بهم آباؤهم إلى الكوفة[(١)].

والذي يظهر أنه نشأ يتيم الأب وتكفل به ابن عم له، يقول ~ : ولدت بخراسان ببخارى، فحملني ابن عم لنا حتى طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر[(٢)] [(٣)].

وأما والدته فقد قال شريك عنها: ما علمتها إلا صوّامة قوّامة[(٤)]. وقال عبدالرحمن بن شريك: كانت أم شريك خراسانية، فرآها أعرابي وهي على حمار -وشريك صبي بين يديها- فقال: إنك لتحملين جندلة[(٥)] من الجنادل[(٦)]. ولم أقف على إخوة له، لكن له أخت ولها ابن اسمه علي بن الحسن الشبرمي[(٧)].

وأما زوجته فلم أقف على ذكر لها، لكن ذكر الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) بأن له بنين

---

(١) تاريخ ابن معين:٤/ ٣٦٣

(٢) نهر صرصر: هو النهر الثاني الكبير من الأنهار المتفرعة عن نهر الفرات ويحمل منه إلى نهر دجلة، ومصبه فوق المدائن بأربعة فراسخ (٣٦ كيلًا جنوب بغداد)، وتقع عليه مدينة صرصر التي تبعد عن الكرخ بفرسخين في الجانب الغربي من بغداد فنسب النهر إليها. بلدان الخلافة الشرقية:ص٩٣، معجم البلدان:٣/ ٤٠١ و٤/ ٢٤١، ونزهة المشتاق:٢/ ٦٦٨.

(٣) تاريخ بغداد:٩/ ٢٨٠، أخبار القضاة:٣/ ١٥٠.

(٤) تاريخ دمشق:٥٣/ ٤٢٤، البداية والنهاية:١٠/ ١٥٣.

(٥) جندلة: الجندل والجنادل هي الحجارة، الواحدة جندلة والجنادل: الشديد من كل شيء. اللسان:مادة جندل: ١١/ ١٢٨، ولعله قصد شيئا عظيما صلبا سيكون له شأن كبير.

(٦) تاريخ الإسلام:١١/ ١٧٥، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢٠٦.

(٧) أخبار القضاة:٣/ ١٧٤.

كثيرًا، فيهم رَهَقٌ[1]، و له حفدة، ولقد وقفت على اسم ولديه عرضًا، وهما:

عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النّخعّي الكوفيّ، لم يرو عن غير أبيه، وبشر بن شريك.

وله حفيد من ابنه بشر واسمه محمد ويلقب حمدان توفّي سنة سبعٍ وتسعين[2].

وكذلك حفيدتان وكانتا محدثتين: فاطمة بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعي القاضي وأختها أم الحسن، وروى عنهما أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر[3].

وله أبناء عم ومنهم: أبو داود النخعي وهو سليمان بن عمرو[4]، ومحمد بن يزيد النخعي[5]، وطفيل النخعي الكوفي مؤذن مسجد شريك[6].

والمصادر التاريخية المختلفة التي ترجمت للإمام شريك خلت من أخبار نشأته الأولى ولم تزودنا بشيء ذي بال عن طفولته الباكرة مما يسعى الباحث من خلاله أن يبني له صورة صحيحة صادقة، محددة المعالم، بارزة القسمات؛ فقد أشارت كتب التراجم والطبقات إلى أن شريكًا عمل بضرب اللَّبِنِ وبيعه وشرائه وهي من الصناعات الشاقة التي يقوم عليها الفقراء والمحتاجون، قال متحدِّثًا عن تلك الفترة من حياته: لقد كنت بالكوفة أضرب اللَّبنَ وأبيعه[7].

ولقد نشأ سليم الجسم، قوي البدن، كامل العقل، فكان ~ ذكيًّا فطنًا، حاضر البديهة، رزقه الله ﷻ قوة الحافظة مع حسن الإدراك، وتمام الفهم. قال أبو نعيم (٢١٨هـ):

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٦، والرهق: الراء والهاء والقاف أصلان متقاربان، فأحدهما: غشيان الشيء، والآخر: العجلة والتأخير. مقاييس اللغة: ٢/ ٤٥١.

(٢) تاريخ الإسلام:١٦/ ٢٥٤، تاريخ الإسلام:٢٠/ ٤٤٠.

(٣) تاريخ دمشق:٤١/ ٣١٧، تاريخ بغداد:١١/ ٣٨٥.

(٤) تاريخ الإسلام:١٢/ ٤٨٧.

(٥) تهذيب الكمال:٢٧/ ٣٦.

(٦) الأنساب:٥/ ٤٠٤.

(٧) تاريخ بغداد:٩/ ٢٨٠.

لو لم يكن عنده علم لكان يؤتى لعقله[١]، وقال الإمام أحمد (٢٤١هـ): "كان شريك رجلًا له عقل، فكان يحدث الناس بعقله"[٢].

وقال سفيان بن عيينة (١٩٨هـ): ما أدركت بالكوفة أحضر جوابًا من شريك بن عبدالله[٣]. حتى كان المتمني في الكوفة - كما قال ابن عبدالبر (٤٦٣هـ) - إذا تمنى يقول: أتمنى أن يكون لي فقه أبي حنيفة، وحفظ سفيان، وورع مسعر بن كدام، وجواب شريك[٤].

هذا وقد امتاز الإمام بمكارم الأخلاق والآداب ومحاسن الشيم، يقول أبو أحمد الزبيري (٢٠٣هـ): كنت إذا جلست إلى شريك بن عبدالله رجعت وقد استفدت أدبًا حسنًا[٥]. اجتمعت له صفات العدالة وتحققت فيه شرائطها، فكان زاهدًا ورعًا، ملتزمًا للكتاب، قارئًا حافظًا، متأسيًا بسنة الرسول ﷺ في أقواله وأفعاله وسلوكه ومعاملاته حتى قيل: "كان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع"[٦]، قد أثر السجود في جبهته[٧]. ولم تفته صلاة الغداة مع أبي إسحاق الهمداني (١٢٧هـ)، حتى إنه صلاها معه سبعمائة مرة[٨].

---

(١) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٦).

(٢) سؤالات أبي داود، ص٣٢١.

(٣) الورع لابن حنبل:١/ ٩٦، التهذيب: (٤/ ٣٣٦).

(٤) الآداب الشرعية:٢/ ٢٢٧

(٥) تاريخ بغداد:٩/ ٢٨١.

(٦) التقريب: تـ ٦٤.

(٧) التهذيب: (٤/ ٣٣٦).

(٨) تاريخ بغداد:٩/ ٢٨١.

المبحث الثاني

الجانب العلمي والعملي

وفيـــه ثمانية مطالب : -

- المطلب الأول: **طلبه للعلم.**
- المطلب الثاني: **شيوخه.**
- المطلب الثالث: **مذهبه العقدي وما نسب إليه من التشيع و وه.**
- المطلب الرابع: **شريك دثًا وناقدا.**
- المطلب الخامس: **شريك فقيها ومفتيا.**
- المطلب السادس: **شريك مفسرا.**
- المطلب السابع: **شريك قاضيا.**
- المطلب الثامن: **م لته العلمية من خلال أقوال النقاد فيه.**

المطلب الأول: طلبه العلم

لقد رزق شريك -بتوفيق الله تعالى- علمًا غزيرًا فاق بـه الأقـران؛ إذ أكثـر مـن تلقـي الحديث عن الأجلاء من علماء عصره في بلده الكوفة وغيرها ممن جاء إليها، وكثـر تلاميـذه الراوون عنه.

ومن المعلوم أن نشأة الإنسان الأولى، وما ألمَّ به خلالها من أحداث وخـبرات، تـترك في نفسه وعقله آثارًا ظاهرة تلازمه من صباه الباكر إلى شيخوخته العالية.

وقد شغف الإمام شريك بن عبدالله النخعي بالعلم، وظهـرت عليـه أمـارات النبـوغ والفطنة وعلامات الذكاء، وطلب العلم منذ صغره، وتعلق قلبه بحب القرآن، فتعلمه وبرع فيه وأتقن تلاوته وأحسن حتى كان إماما يؤم النـاس في صـلاتهم. وطلـب الحـديث فكـان محدثًا مكثرًا، وتحصل له التفسير والفقه، فأصبح مفسرًا ومفتيًـا قاضـيًا. يقـول ~ : كنـت بالكوفة أضرب اللَّبنَ وأبيعه وأشتري دفاتر وطروسًا[(١)]، فأكتب فيهـا العلـم والحـديث ثـم طلبت الفقه[(٢)].

وقد اعتز شريك ~ بذلك عندما قال عبدالله بن مصعب (١٨٤هـ): مثل هـذا يطـأ بساط أمير المؤمنين ؟ فقال له: فمن يطأ بساط أمير المؤمنين ! والله إني لقارئ للقرآن عـالم بـه وبالتفسير، رَاوِيةٌ للحديث والفقه، وإني لرجل من العرب متوسط في قوس[(٣)].

ولا ريب أن القرن الثاني الهجـري كـان يمثـل العـصر التأسيـسي التمهيـدي للعـصر الذهبي - القرن الثالث -؛ فقد بدأت تزدهر فيه علوم السنة، وبدأت تنتشر على نطاق واسع في كثير من الأقاليم الإسلامية ولاسيَّما العراق والحجاز والشام ومصر، ولأن الكوفـة تعتـبر من أهم وأكبر المراكز الأساسية للثقافة الإسلامية بشتى فروعها، فكانت محـط أنظـار كثـير من طلبة العلم؛ فقد نزلها عدد كبـير مـن صـحابة رسـول الله ﷺ، سـبعون مـن أهـل بـدر، وثلاثمائة من أصحاب الشجرة، وقد ذكر العجلي (٢٦١هـ) أن من نزل الكوفة من الصحابة

---

(١) الطـروس: جمع طِـرس بالكسر، الكتـاب الممحـو والـصحيفة التـي محيـت ثـم كتبـت. معجـم مقـاييس اللغة:٣/ ٤٤٧.

(٢) تاريخ بغداد:٩/ ٢٨٠، أخبار القضاة:٣/ ١٥٠.

(٣) أخبار القضاة:٣/ ١٥٦.

ألفًا وخمسمائة صحابي(١).

ولا شك أن الصحابة هم الناقل الأول عن النبي ﷺ، فإذا كانوا بهذا العدد، فقد حملوا عددًا ضخمًا من حديث رسول الله ﷺ. ويضاف إلى ذلك أن التابعين من محدثي الكوفة لم يقتصروا على من عندهم من الصحابة، بل رحلوا وتلقوا عن الصحابة في مكة والمدينة. وذكر ابن سعد (٢٣٠هـ) في طبقاته اثنين ومائتين من التابعين الكوفيين الذين رووا عن كبار الصحابة في مكة والمدينة.

قال ابن سيرين (١١٠هـ): أتيت الكوفة فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث وأربعمائة قد تفقهوا(٢).

وقال عفان بن مسلم (٢١٩هـ): قدمنا الكوفة فأقمنا أربعة أشهر ولو أردنا أن نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها فما كتبنا إلا قدر خمسة آلاف حديث، وما رضينا من أحد إلا بالإملاء إلا شريكًا فإنه أبى علينا(٣).

وهذا الذي جعل شريك ~ لا يرحل(٤)، وإنما اقتصر واكتفى بعلم أهل بلده -كما قال الذهبي(٥)-؛ فقد تحصل له علم البلاد الأخرى بكثرة الوافدين إلى الكوفة، فأقبل على سماع العلم من شيوخه الكوفيين وغيرهم، ومشى للحلقات التي عقدوها.

والمتتبع لنسبة كل شيخ من شيوخ الإمام شريك بن عبدالله النخعي يرى أثر ذلك واضحًا جليًا(٦).

وما زال هذا دأبه وديدنه، حتى أحكم تحصيل ما صادفه من علم، فأبدع وبرز، فأصبح علمًا من أعلام زمانه، وإمامًا من الأئمة المشهورين.

---

(١) تاريخ الثقات: ص٥١٧.

(٢) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ص٣٨٢.

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ٢/ ٢٤٤.

(٤) ليست له رحلة حقيقية وإنما رحلته معنوية، بأخذه الحديث عن القادمين إلى بلده، والشيء إما أن يكون حقيقيًا أو معنويًا.

(٥) تاريخ الإسلام: ١١/ ١٦٦.

(٦) وسيأتي ذكر شيوخه.

ودخل شريك البصرة[١]، وواسط[٢]، وبغداد، والموصل[٣]، والأهـواز[٤]، والحـيرة[٥]، ومكة، والمدينة، وقرى شاهي[٦]، وغيرها[٧]، لا على سبيل الرحلة في طلب العلم، وإنما كـان ذلك بعد توليه القضاء.

---

(١) هي محافظة مشهورة في العراق وبينها وبين بغداد ٦٠٠ كيلًا، وتسمى البـصرة القديمـة الأُبُلـة وهـي في جهـة الزبير. بلدان الخلافة: ص٦٤-٦٨.

(٢) هي (الكوت) على يسار دجلة، تبعد عن جنوب بغداد ١٨٠ كيلًا، ومتوسـطة بـين الكوفـة والبـصرة. بلـدان الخلافة: ص٥٧، معجم البلدان: ٥/ ٤٠٠.

(٣) هيباب العراق ومفتاح خراسان، وقاعدة ديار ربيعة تقع على ضفة دجلة الغربيـة وتبعـد عـن ٤٠٠ كـيلًا عـن بغداد، وفي الجانب الشرقي منها بنحو كيلين من الضفة أطلال مدينة نينوى، وسميت بذلك لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق. بلدان الخلافة: ص١١٥-١١٦، معجم البلدان: ٥/ ٢٥٨.

(٤) هيالمنطقة الواقعة مابين جنوب شرق العراق والمنطقـة الجنوبيـة الغربيـة مـن إيـران وتعـرف بإمـارة الأهـواز (عربستان). بلدان الخلافة: ص٢٧١.

(٥) تقع أطلال مدينة الحيرة على أقل من فرسخ جنوب الكوفة حاليًا، نحو ٧ أكيال. بلدان الخلافة: ص١٠٢.

(٦) هيموضع قرب القادسية وهي - القادسية - مدينة تعمر أيام الحج وتقـع عـلى سـيف الباديـة بمـسافة خمـسة فراسخ غرب الكوفة وهي أول مرحلة في طريق الحج إلى مكة وكـان حولهـا نخيـل وبـساتين وبقربهـا أحـرز المـسلمون سـنة١٤هـــ النـصر العظـيم في أول معركـة مـع الفـرس. بلـدان الخلافـة: ص١٠٢، معجـم البلدان: ٣/ ٣٥٨

(٧) مصادر الترجمة ص١، هامش ١.

المطلب الثاني: شيوخه

يعد شريك من تلاميذ مدرسة الكوفة ومعظم شيوخه كوفيون، وبالرغم مـن أن شريكًـا – رحمه الله– لم يرحل في طلب الحديث إلا أنه تلقاه عن الأجلاء من علماء عصره في بلـده الكوفـة وغيرها ممن جاء إليها طالبًا ما فيها من العلم حيث كانت أهم وأكبر المراكـز العلميـة في ذلـك العصر والمتتبع لنسبة شيوخه يجد ذلك واضحًا جليًا، فتحصل له علم أهل بلده وغيرها .

وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال[١] مائةً وثلاثة شـيوخ، وأضـفت إليـه مـن ذكـرهم غـيره أو وجدت له عنهم رواية، وعدد المضاف تسعة عشر شيخًا . وقد تركت كثير لحال الطول .

وإليك هذا الجدول يبين أسماء شيوخه ومولدهم ووفياتهم وطبقـاتهم ومـراتبهم، مـرتبين عـلى حروف المعجم .

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
١. إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي	ولد بعد موت جرير وبقي حتى لقيه شريك الثالثة	صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه وقد روى عنه بالعنعنة (دق س)	طبقات ابن سعد:(٦/ ٢٩٧) التقريب: (١٨٠)
٢. إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي	الخامسة	صدوق لين الحفظ، قال ابن حنبل: لا بأس به، قال العجلي: جائز الحديث، قال ابن سعد: ثقة، قال ابن حبان: هو كثير الخطأ، قال أبو داود: صالح الحديث، قال أبو حاتم: ليس بالقوي (م ٤)	التهذيب:(١/ ١٤٦) التقريب:(٢٨٤) العلل:(١٥٦٠) تاريخ الثقات:(٥٤) طبقات ابن سعد:(٦/ ٣٣١) ميزان الاعتدال: (١/ ٦٧) الجرح والتعديل:(١/ ١٣٣)

----

[١]) ٤٦٣/١٢

المصدر	الدرجة	المولد والوفاة	الاسم
التقريب: (٩٠٥٦)	ثقة فقيه (ز م ت س ق)	الرابعة	٣. أبو بكر بن عبدالله بن أبي الجهم العدوي
التاريخ الكبير:(١/ ٣٥١) التقريب: (٥٠٣)	ثقة ثبت (ع)	ت:١٤٦هـ الرابعة	٤. إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي أبو عبدالله البجلي الكوفي
تاريخ الإسلام: (٨/ ٣٧) التقريب: (٥٣١) العلل: (٩٧) أحوال الرجال:(٢٠) الجرح والتعديل:(٢/ ١٨٤) تهذيب الكمال:(٣/ ١٣٧) الكامل:(١/ ٢٧٦) تاريخ الثقات:(٦٦) الثقات:(٤/ ٢٠)	صدوق يهم ورمي بالتشيع قال ابن حنبل والعجلي:ثقة،قال الجوزجاني:هو كذاب شتام، قال أبو زرعة:لين، قال أبو حاتم:يكتب حديثه ولا يحتج به، قال النسائي:صالح، قال ابن عدي: له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات (م ٤)	ت:١٢٧هـ الرابعة	٥. إسماعيل بن عبدالرحمن ابن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي الحجازي ثم الكوفي الأعور وهو السدي الكبير
التقريب:(٥٧٦)	ثقة (ع)	الرابعة	٦. الأسود بن قيس العبدي أبو قيس الكوفي
التهذيب:(١/ ٣١٠) التقريب:(٦٠١)	ثقة (ع)	ت:١٢٥هـ السادسة	٧. أشعث بن أبي الشعثاء سليم ابن الأسود المحاربي الكوفي
التقريب:(٥٩٩)	ضعيف (بخ م ت س ق)	ت:١٣٦هـ السادسة	٨. أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٩. بيان بن بشر أبو بشر الكوفي الأحمسي المعلم	من الخامسة	ثقة ثبت (ع)	التاريخ الكبير:(٢/ ١٣٣) التقريب:(٨٨٣)
١٠. ثابت بن أبي صفية الثمالي أبو حمزة الكوفي واسم أبي صفية دينار الأزدي	ت:١٤٨هـ الخامسة	كوفي ضعيف رافضي (د عس ق)	الكامل في الضعفاء (٢/ ٩٣) المجروحين:(١/ ٢٠٦) التقريب:(٩١٤)
١١. ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الهاشمي أبو الجهم الكوفي	ت: ١٢٧هـ الرابعة	ضعيف رمي بالرفض (/ ت)	التهذيب:(٢/ ٣٢) التقريب:(٩٥٩) طبقات خليفة:(١/ ١٦٠)
١٢. جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبدالله الكوفي	ت:١٢٧هـ أو١٣٢هـ الخامسة	ضعيف رافضي (د ت ق)	التقريب: (٩٧٦)
١٣. جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي	الخامسة	ثقة فاضل (ع)	التقريب: (٩٨٥)
١٤. جبريل بن أحمر أبو بكر الجملي الكوفي ويقال:البصري	السابعة	صدوق يهم قال أبو زرعة: شيخ،قال النسائي:ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات (د س)	التهذيب:(٢/ ٥٣) التقريب:(٩٩٣) ميزان الاعتدال:(١/ ٣٨٨) الثقات:(٦/ ١٥٨)
١٥. حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني	السابعة	ثقة (٤)	التقريب:(١٢٠٨)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
١٦. حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطأة الكوفي القاضي	ت:١٤٥هـ	صدوق كثير الخطأ والتدليس قال العجلي: كان فقيها وكان جائز الحديث، قال أحمد: كان من الحفاظ، قال ابن معين: صدوق ليس بالقوي، قال أبو زرعة: صدوق يدلس، قال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، قال النسائي والحاكم: ليس بالقوي، قال البزار: كان حافظا مدلسا، قال الدار قطني: لا يحتج به (بخ م ٤)	التقريب:(١٢٣٩) تاريخ الثقات:(١٠٧) العلل:(١/ ٥١) تاريخ الدوري:(٢/ ٩٩) تاريخ أبي زرعة: (٥٥٧) الجرح والتعديل:(٣/ ١٥٤) الضعفاء:(١٣١) العلل:(٢/ ٢٩)
١٧. حر بن الصياح النخعي الكوفي	الثالثة	قال الذهبي وابن معين والنسائي: ثقة وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث (د ت س)	الكاشف: (١/ ٢١١) التهذيب:(٢/ ١٩٤) تهذيب الكمال:(٥/ ٥١٥) الجرح والتعديل:(٣/ ٢٧٧) التقريب:(١٢٨٠)
١٨. حريث بن أبي مطر الفزاري أبو عمرو وابن عمرو الكوفي الحناط	السادسة	ضعيف (خت ت ق)	التقريب:(١٣٠٦)
١٩. أبو الحسناء الكوفي قيل اسمه: الحسن وقيل اسمه: الحسين	السابعة	مجهول (د ت عس)	الكاشف:(٢/ ٤٢٠) لسان الميزان:(٧/ ٤٥٩) التقريب:(٩٢٣٧)
٢٠. الحسن بن الحكم النخعي أبو الحسن الكوفي	ت: قبل ١٥٠هـ السادسة	صدوق يخطئ قال ابن معين وأحمد: ثقة، قال أبو حاتم: صالح الحديث، قال ابن حبان: يخطئ كثيرا ويهم شديدا لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد (د ت عس ق)	التقريب: (١٣٥٩) الجرح والتعديل: (٣/ ٧) المجروحين: (١/ ٢٣٣)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٢١. الحسين بن عبدالله بن عبيد الله ابن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي أبو عبدالله المدني	ت:١٤٠هـ أو ١٤١هـ الخامسة	ضعيف (ت ق)	تهذيب الكمال:(٦/ ٣٨٣) التقريب:(١٤٦٠)
٢٢. حصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي	ت:١٣٦هـ الخامسة	ثقة تغير حفظه في الآخر قال أبو حاتم:الثقة المأمون من كبار أصاب الحديث،قال ابن معين: ثقة،قال العجلي:ثقة ثبت في الحديث،قال ابن عدي:له أحاديث وأرجو أنه لا بأس به (ع)	التقريب:(١٥٠٥) الجرح والتعديل:(٣/ ١٩٣) تاريخ الدوري:(٢/ ١٢٠) تاريخ الثقات:(١٢٢) الكامل:(٢/ ٣٩٧)
٢٣. حكيم بن جبير الأسدي الكوفي	الخامسة	ضعيف رمي بالتشيع (/ ٤)	التقريب: (١٦٠٤)
٢٤. حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري	ت:١٤٢هـ الخامسة	ثقة مدلس قال ابن معين والنسائي:ثقة،قال العجلي: بصري ثقة،قال أبو حاتم:ثقة لا بأس به،قال ابن عدي:له أحاديث كثيرة مستقيمة،قال ابن سعد:كان ثقة كثير الحديث،وذكره ابن حبان في الثقات (ع)	التهذيب:(٣/ ٣٤) التقريب:(١٦٨٣) تاريخ الدارمي:(٢٨٣) تاريخ الثقات:(١٣٦) الجرح والتعديل:(٣/ ٢١٩) الكامل:(٢/ ٢٧٤) طبقات ابن سعد:(٧/ ٢٥٢) الثقات:(٤/ ١٤٨)
٢٥. حميد بن هلال بن هبيرة العدوي أبو نصر البصري	توفي في ولاية خالد بن عبدالله على العراق الثالثة	ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان (ع)	طبقات ابن سعد:(٧/ ٢٣١) تهذيب الكمال:(٧/ ٤٠٣) التقريب:(١٧٠٩)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٢٦. خالد بن علقمة الهمداني الوادعي أبو حية الكوفي	السادسة	صدوق قال ابن معين والنسائي: ثقة،قال أبو حاتم: شيخ (/ د س ق)	تهذيب الكمال:(٨/ ١٣٤) التقريب:(١٨١٧) الجرح والتعديل:(٣/ ٣٤٣)
٢٧. خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء	ت:١٤١هـ الخامسة	ثقة يرسل قال حماد بن زيد:تغير حفظه لما قدم من الشام،قال أحمد:ثبت،قال ابن معين والنسائي:ثقة،قال أبو حاتم:يكتب حديثه ولا يحتج به،ذكره ابن حبان في الثقات،قال العجلي:بصري ثقة (ع)	الكاشف:(١/ ٣٦٩) التقريب:(١٨٤٠) العلل:(١/١٨) الجرح والتعديل:(٣/ ٣٥٢) الثقات:(٦/ ٢٥٣) تاريخ الثقات:(١٤٢)
٢٨. خصيب بن عبدالرحمن الجزري أبو عون الحضرمي الحراني الأموي	ت:١٣٧هـ الخامسة	صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالإرجاء قال ابن حنبل: ضعيف الحديث،قال أبو حاتم:صالح يخلط وتكلم في سوء حفظه،قال الحاكم والنسائي:ليس بالقوي،قال ابن سعد: كان ثقة، قال الدارقطني:يعتبر به،قال ابن حبان: كان شيخا صالحا فقيها عابدا إلا أنه كان يخطئ كثيرا فيما يروي ويتفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه وهو صدوق في روايته (٤)	التهذيب:(٣/ ١٢٣) التقريب:(١٨٨٣) الجرح والتعديل:(٣/ ٤٠٣) الضعفاء:(١٧٧) طبقات ابن سعد:(٧/ ٤٨٢) المجروحين:(١/ ٢٨٧)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٢٩. داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي أبو الجحاف	السادسة	صدوق شيعي ربما أخطأ قال أحمد وابن معين: ثقة، قال أبو حاتم: صالح الحديث، قال النسائي: ليس به بأس، قال ابن عدي: له أحاديث وهو من غالية التشيع، ذكره ابن حبان في الثقات، قال العقيلي: كان من غلاة الشيعة (ت س ق)	التقريب: (١٩٧٦) العلل: (١/ ١٦٩) الجرح والتعديل: (٣/ ٤٢١) الكامل: (٣/ ٨٢) الثقات: (٨/ ٢٣٤)
٣٠. راشد بن كيسان العبسي أبو فزارة الكوفي	الخامسة	ثقة (بخ م ت ق)	التقريب: (٢٠٣٤)
٣١. ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري أبو الربيع الكوفي	ت: ١٣١هـ الرابعة	ثقة (بخ م ٤)	التقريب: (٢١٣٧)
٣٢. زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي أبو عبدالرحمن الكوفي	ت: ١٢٢هـ السادسة	ثقة ثبت عابد (ع)	طبقات ابن سعد: (٦/ ٣٠٩) التقريب: (٢١٧٢)
٣٣. زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي أبو مالك الكوفي	ت: ١٣٥هـ الثالثة	ثقة رمي بالنصب (ع)	التهذيب: (٣/ ٣٢٧) التقريب: (٢٢٨٣)
٣٤. زياد بن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي	ت: ١٢٩هـ السادسة	ثقة عابد (م د س)	التقريب: (٢٢٨٤)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٣٥. سالم بن عجلان الأفطس الأموي أبو محمد الحراني	ت:١٣٢هـ السادسة	ثقة رمي بالإرجاء (خ د س ق)	التقريب:(٢٤٠٠)
٣٦. سلم بن عبدالرحمن النخعي الكوفي قيل:يكنى أبا عبدالرحيم	السادسة	صدوق قال أبو حاتم:صالح،قال النسائي:ليس به بأس،قال العجلي والدارقطني:ثقة،ذكره ابن حبان في الثقات (م ٤)	التقريب: (٢٧١٧) الجرح والتعديل:(٤/ ٢٦٣) تاريخ الثقات:(١٨٩) الثقات:(٦/ ٤١٩)
٣٧. سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التنعي أبو يحيى الكوفي	ت:١٢٢هـ الرابعة	ثقة (ع)	طبقات ابن سعد:(٦/ ٣١٦) التهذيب:(٤/ ١٣٧) التقريب:(٢٧٦٣)
٣٨. سليمان بن أبي سليمان فيروز أبو إسحاق الشيباني الكوفي	ت: ١٤٠هـ الخامسة	ثقة (ع)	التهذيب:(٤/ ١٧٢) التقريب:(٢٨٢٨)
٣٩. سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش	م:٦١هـ ت:١٤٧هـ الخامسة	ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس (ع)	التقريب:(٢٨٨٢)
٤٠. سماك بن حرب بن أوس ابن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة	ت:١٢٣هـ الرابعة	صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن قال أحمد: مضطرب الحديث،قال العجلي:بكري جائز الحديث، قال أبو حاتم:صدوق ثقة،قال النسائي:ليس به بأس،ذكره ابن حبان في الثقات (خت م ٤)	التقريب:(٢٩٠١) العلل:(١/ ٥٤) تاريخ الثقات:(٢٠٦) الجرح والتعديل:(٤/ ٢٧٩) تهذيب الكمال:(١٢/ ١١٦) الثقات:(٤/ ٣٣٩)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٤١. سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني	ت:١٤٠هـ السادسة	صدوق تغير حفظه بآخره قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ذكره ابن حبان في الثقات (ع)	الكاشف: (١/ ٤٧١) التقريب: (٢٩٦٢) الجرح والتعديل: (٤/ ٢٤٦) الثقات: (٦/ ٤١٧)
٤٢. شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي البصري	ت:١٦٠هـ السابعة	ثقة حافظ متقن (ع)	التهذيب: (٤/ ٢٩٧) التقريب: (٣٠٨٧)
٤٣. طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي الكوفي	الثالثة	صدوق له أوهام قال ابن معين والعجلي والدار قطني: ثقة، قال أبو حاتم: لا بأس به يكتب حديثه، قال النسائي: ليس به بأس، قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ذكره ابن حبان في الثقات (ع)	التقريب: (٣٣١٧) تاريخ الدوري: (٢/ ٢٧٥) تاريخ الثقات: (٢٣٣) الجرح والتعديل: (٤/ ٤٨٥) الضعفاء: (٣١٤) الكامل: (٤/ ١١٤) الثقات: (٤/ ٣٩٥) سؤالات البرقاني: (٢٤٢)
٤٤. طريف بن شهاب أبو سفيان السعدي البصري الأشل	السادسة	ضعيف (ت ق)	التهذيب: (٥/ ١١) التقريب: (٣٣٢٨)
٤٥. طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني نزيل الكوفة	ت:١٤٨هـ السادسة	صدوق يخطئ قال أحمد وأبو زرعة والنسائي وأبو حاتم: صالح الحديث، قال العجلي: ثقة، قال البخاري: منكر الحديث، قال أبو داود: ليس به بأس، ذكره ابن حبان في الثقات (م ٤)	التقريب: (٣٣٥٢) العلل: (١/ ٤٢، ٢١٠) تاريخ الثقات: (٢٣٧) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٥٠) الجرح والتعديل: (٤/ ٤٨٢) الثقات: (٦/ ٤٨٧)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٤٦. عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود الأسدي الكوفي أبو بكر المقرئ	ت:١٢٨هـ السادسة	صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون قال ابن سعد: كان ثقة،قال أحمد: كان رجلا صالحا،قال ابن معين: لا بأس به،قال العجلي: كان صاحب سنة،قال الدارقطني: في حفظه شيء،قال البزار: لم يكن بالحافظ،ذكره ابن حبان في الثقات (ع)	التقريب:(٣٣٧٤) طبقات ابن سعد:(٦/ ٣٢٠) العلل:(٧٤) الجرح والتعديل:(٦/ ٣٤٠) تاريخ الثقات:(٢٣٩) العلل:(٤/ ٣٠) الثقات:(٧/ ٢٥٦)
٤٧. عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري	ت:١٤٢هـ الرابعة	ثقة لم يتكلم فيه إلا ابن القطان (ع)	الكاشف:(١/ ٥١٩) التقريب:(٣٣٨٠)
٤٨. عاصم بن عبيد الله بن عاصم ابن عمر بن الخطاب العدوي المدني	ت:١٣٢هـ الرابعة	ضعيف (عخ د ت سي ق)	التقريب:(٣٣٨٦)
٤٩. عاصم بن كليب بن شهاب ابن المجنون الجرمي الكوفي	ت:١٣٧هـ الخامسة	صدوق رمي بالإرجاء قال ابن حنبل: لا بأس به،قال ابن معين والنسائي: ثقة،قال أبو حاتم: صالح،ذكره ابن حبان في الثقات،قال ابن سعد: كان ثقة يحتج به (خت م ٤)	الكاشف:(١/ ٥٢١) التقريب:(٣٣٩٦) العلل:(١/ ١١٦) الجرح والتعديل:(٦/ ٣٤٩) الثقات:(٧/ ٢٥٦) طبقات ابن سعد:(٦/ ٣٤١)
٥٠. عباس بن ذريح الكلبي الكوفي	السادسة	ثقة (بخ د س ق)	التقريب:(٣٥٠٨)
٥١. عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة ابن	ت:١٦٠هـ السابعة	صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد	الكاشف:(١/ ٦٣٣) التقريب:(٤٣٧٩)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي		الاختلاط قال ابن معين:ثقة، قال ابن سعد:كان ثقة كثير الحديث،قال النسائي:ليس به بأس،قال العجلي:ثقة إلا أنه تغير بآخره (خت ٤)	تاريخ الدارمي:(٦٧٢) طبقات ابن سعد:(٦/ ٣٦٦) الجرح والتعديل:(٥/ ٢٥٠) تاريخ الثقات:(٢٩٤)
٥٢. عبدالرحمن بن عبدالله الأصبهاني الكوفي مولى لجديلة بن قيس	الرابعة	قال أبو حاتم ووثقه ابن معين:لابأس به وذكره ابن حبان في الثقات (ع)	الجرح والتعديل:(٥/ ٢٥٥) الثقات:(٧/ ٦٧) تاريخ الإسلام:(٨/ ١٦٣) التقريب:(٤٣٨٨)
٥٣. عبدالعزيز بن رفيع الأسدي أبو عبدالله المكي الطائفي نزيل الكوفة	ت:١٣٠هـ الرابعة	ثقة (ع)	الكاشف:(١/ ٦٥٥) التهذيب:(٦/ ٣٠١) التقريب:(٤٥٩١)
٥٤. عبدالكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني الخضري	ت:١٢٧هـ السادسة	ثقة متقن (ع)	التهذيب:(٦/ ٣٣٣) التقريب:(٤٦٥٤)
٥٥. عبدالله بن شبرمة بن الطفيل ابن حسان الضبي أبو شبرمة الكوفي القاضي	ت:١٤٤هـ الخامسة	ثقة فقيه (خت م د س ق)	التقريب:(٣٧٤٣)
٥٦. عبدالله بن عصم أبو علوان الحنفي العجلي اليمامي	ــــــــ	صدوق يخطئ أفرط فيه ابن حبان وتناقض قال ابن معين: ثقة،قال أبو حاتم:شيخ،ذكره ابن حبان في الثقات،قال ابن حبان:منكر الحديث (د ت ق)	التهذيب: (٥/ ٢٨٠) التقريب: (٣٨٤٧) الجرح والتعديل:(٥/ ١٢٦) الثقات:(٥/ ٥٧) المجروحين:(٢/ ٥)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٥٧. عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز أبو خلف البصري صاحب الحرير	التاسعة	قال أبو زرعة: منكر الحديث واكتفى الذهبي وابن حجر بتضعيفه (ز س)	الجرح والتعديل: (٥/ ١٢٧) الكاشف: (١/ ٥٨٣) التقريب: (٣٩٠٢)
٥٨. عبدالله بن أبي عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي	ت: ١٣٠هـ السادسة	ثقة فيه تشيع (ع)	التقريب: (٣٩٠١)
٥٩. عبدالله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو محمد المدني	ت: بعد ١٤٠هـ الرابعة	صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بآخره قال ابن سعد: منكر الحديث لا يحتجون بحديثه، قال أحمد: منكر الحديث، قال ابن معين: ابن عقيل لا يحتج بحديثه، قال العجلي: مدني تابعي جائز الحديث، قال أبو حاتم: لين الحديث ليس بالقوي، قال ابن حبان: كان رديء الحفظ (بخ د ت ق)	التقريب: (٣٩٧٨) طبقات ابن سعد: (٥/ ٣٢٧) العلل: (١/ ١٦٤) تاريخ الدوري: (٢/ ٢٤٣) تاريخ الثقات: (٢٧٧) الجرح والتعديل: (٥/ ١٥٣) المجروحين: (٢/ ٣)
٦٠. عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي الفزاري الكوفي قيل: كنيته/ أبو عبدالله وقيل: أبو سليمان وقيل: أبو محمد	ت: ١٤٥هـ الخامسة	صدوق له أوهام قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا ثبتا، قال الترمذي: ثقة مأمون، ذكره ابن حبان في الثقات (خت م ٤)	التاريخ الكبير: (٥/ ٤١٧) طبقات ابن سعد: (٦/ ٣٥٠) تاريخ بغداد: (١٠/ ٣٩٣) التقريب: (٤٦٨٦) لسان الميزان: (٧/ ٢٩١) الجامع: (٣/ ٦٤٣) الثقات: (٧/ ٩٧)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٦١. عبدالملك بن عمير بن سويد ابن حارثة القرشي ويقال: اللخمي أبو عمرو ويقال: أبو عمرو الكوفي المعروف بالقبطي أو الفرسي	ت:١٣٦هـ الثالثة	ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس (ع)	التهذيب:(٦/ ٣٦٤) التقريب:(٤٧٠٢)
٦٢. عبيد بن مهران الكوفي المكتب	من الخامسة	ثقة (م خد س)	التقريب:(٤٩٤٣)
٦٣. عبيد الله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب القرشي التيمي المدني	من السابعة	ليس بالقوي ذكره ابن عدي في الكامل،قال النسائي:ليس بالقوي،قال ابن عدي:حسن الحديث يكتب حديثه (بخ د س)	الثقات:(٧/ ١٤٧) لسان الميزان:(٧/ ٢٩٧) التقريب:(٤٨٤٧) الكامل:(٤/ ٣٢٨) الضعفاء:(٩٢) الكامل:(٤/ ٣٢٨)
٦٤. عبيد الله بن عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان	ت:١٤٧هـ الخامسة	فقيه ثبت (ع)	الكاشف:(١/ ٦٨٥) التقريب:(٤٨٥٩)
٦٥. عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي أبو سهل المدني ثم الكوفي	ت:١٣٨هـ وقيل قبل:١٤٠هـ الخامسة	ثقة (خت م ٤)	التحفة اللطيفة:(٢/ ٢٤٢) التقريب:(٥٠٢١)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٦٦. عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين	ت:١٢٧هـ الرابعة	ثقة ثبت سني وربما دلس قال العجلي: كان شيخا عاليا وكان صاحب سنة، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات (ع)	التقريب: (٥٠٥١) تاريخ الثقات: (٣٢٨) تاريخ الدوري: (٢/ ٣٩٣) الجرح والتعديل: (٦/ ١٦٠) الثقات: (٧/ ٢٠٠)
٦٧. عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي المدني الأعرج أبو عبدالله	ت: ١٦٠هـ الرابعة	ثقة (خ م ت س ق)	تذيب الكمال: (١/ ٤٢٣) التقريب: (٥٠٥٨)
٦٨. عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى	ت: ١٥٠هـ السابعة	ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع (د ت ق)	التقريب: (٥٠٧٥)
٦٩. عثمان بن المغيرة الثقفي أبو المغيرة الكوفي الأعمش	السادسة	ثقة (خ ٤)	التقريب: (٥٠٨٨)
٧٠. عطاء بن السائب أبو محمد ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي	ت:١٣٦هـ الخامسة	صدوق واختلط قال عبدالله بن أحمد والعجلي والنسائي وابن سعد: كان شيخا ثقة، قال ابن معين: لايحتج بحديثه، قال أبو حاتم: كان محله الصدق، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحاكم: تغير بآخره، قال العقيلي: تغير حفظه، قال ابن عدي: من سمع منه بعد الاختلاط في أحاديثه بعض النكرة (خ ٤)	التقريب: (٥١٦٥) العلل: (١/ ٧٩) تاريخ الدوري: (٢/ ٤٠٣) تاريخ الثقات: (٣٣٢) الجرح والتعديل: (٦/ ٣٣٢) تهذيب الكمال: (٢/ ٩٠) الثقات: (٧/ ٢٥١) الضعفاء: (٣/ ٢١٢) طبقات ابن سعد: (٦/ ٣٣٨) الكامل: (٥/ ٣٦١)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٧١. علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني الوادعي أبو الوازع	الرابعة	كوفي ثقة (ع)	التقريب:(٥٢٦٩)
٧٢. علي بن بذيمة أبو الحسن	ت:١٣٦هـ السادسة	ثقة رمي بالتشيع (٤)	الكاشف:(٢/ ٣٥) التقريب:(٥٢٧١)
٧٣. علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان القرشي التيمي البصري، المعروف بعلي بن زيد بن جدعان أبو الحسن الأعمى	ت:١٣١هـ الرابعة	ضعيف (بخ م ٤)	التاريخ الكبير:(٦/ ٢٧٥) التقريب:(٥٣١٦)
٧٤. عمار بن معاوية الدهني أبو معاوية البجلي الكوفي	ت:١٣٣هـ الخامسة	صدوق يتشيع قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي:ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات (م ٤)	التقريب:(٥٤٢٥) العلل:(١/ ١٤٣) تاريخ الدوري:(٢/ ٤٢٤) الجرح والتعديل:(٩/ ٣٩٠) الثقات:(٥/ ٢٦٨)
٧٥. عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي	السادسة	ثقة أرسل عن ابن مسعود (ع)	التقريب:(٥٤٥٥)
٧٦. عمر بن ربيعة أبو ربيعة الإيادي	السادسة	مقبول (د ت)	الجرح والتعديل:(٦/ ١٠٩) التقريب:(٩٣٤٨)
٧٧. عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي أبو حفص	ت:١٥٧هـ السابعة	ضعيف (بخ س)	الثقات:(٧/ ٢٣٩) تهذيب الكمال:(٢٢/ ٣٣٤) التقريب:(٥٨٠٤)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٧٨. عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي	الخامسة	ثقة (ع)	التقريب:(٥٦٨٩)
٧٩. عمرو بن عبدالله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي	ت:١٢٩هـ الثالثة	ثقة مكثر عابد اختلط بآخره (ع)	التقريب:(٥٦٩٧)
٨٠. عياش بن عمرو العامري التميمي الكوفي	الخامسة	ثقة (م س)	التهذيب:(٨/ ١٧٧) التقريب:(٥٩٢٥)
٨١. فراس بن يحيى الهمداني الخارفي أبو يحيى الكوفي المكتب	ت:١٢٩هـ السادسة	صدوق ربما وهم قال أحمد وابن معين والنسائي:ثقة،قال أبو حاتم:شيخ ما بحديثه بأس،قال ابن المديني:ما بلغني عنه شيء، ذكره ابن حبان في الثقات، قال العجلي:كوفي ثقة (ع)	التقريب:(٦٠٤٩) العلل:(١/ ٩٢) تاريخ الدوري:(٢/ ٤٧٢) الجرح والتعديل:(٧/ ٩١) الثقات:(٧/ ٣٢٢) تاريخ الثقات:(٣٨٢)
٨٢. قيس بن وهب الهمداني الكوفي	الخامسة	ثقة (م د ق)	التقريب: (٦٢٨٥)
٨٣. كثير بن إسماعيل أو بن نافع أبو إسماعيل التيمي الكوفي ولقبه النواء	السادسة	ضعيف (ت)	التهذيب:(٨/ ٣٦٧) التقريب:(٦٢٩٤)
٨٤. كيسان أبو جعفر الفراء الكوفي، قيل: اسمه سلمان وقيل:زياد	الرابعة	ثقة (بخ س)	تهذيب الكمال: (٣٣/ ١٩٧) التقريب: (٩١٦٢)

المصدر	الدرجة	المولد والوفاة	الاسم
السير:(٦/ ١٧٩) التقريب:(٦٣٨٢) العلل:(١/ ٢٤) الجرح والتعديل:(٧/ ١٧٧) الكامل:(٦/ ٨٧) طبقات ابن سعد:(٦/ ٣٤٩) المجروحين: (٢/ ٢٣١) أحوال الرجال: (١٣٢) تاريخ الدوري: (٢/ ٥٠١)	صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك قال أحمد: مضطرب الحديث،قال أبو حاتم:ضعيف الحديث،قال أبو زرعة:لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث،قال ابن عدي:له أحاديث صالحة،قال ابن سعد:كان رجلا صالحا عابدا وكان ضعيف في الحديث،قال ابن حبان:اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم،قال الحاكم أبو أحمد:ليس بالقوي عندهم، قال الحاكم أبو عبدالله:مجمع على سوء حفظه،قال الجوزجاني:يضعف حديثه، قال البزار:كان أحد العباد إلا أنه أصابه الاختلاط فاضطرب حديثه وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا وإلا فلا نعلم أحدا ترك حديثه،قال ابن معين:منكر الحديث وكان صاحب سنة (خت م ٤)	ت:١٤٨هـ السادسة	٨٥. ليث بن أبي سليم بن زنيم أبو بكر الكوفي القرشي وفي اسم أبي سليم أقول:أيمن، أنس،زيادة،عيسى
التقريب:(٦٣٨١)	ثقة ثبت فقيه إمام مشهور (ع)	ت:١٧٥هـ السابعة	٨٦. ليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي أبو الحارث المصري

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٨٧. محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي المدني نزيل العراق	ت:١٥٠هـ صغار الخامسة	صدوق يدلس رمي بالتشيع والقدر قال أحمد:حسن الحديث،قال الجوزجاني: الناس يشتهون حديثه وكان يرمى بغير نوع من البدع،قال ابن معين:ثقة وليس بحجة، قال أبو زرعة الدمشقي والعجلي وابن سعد وابن المديني:مدني ثقة،قال النسائي:ليس بالقوي، قال ابن حبان:ما كان أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه ولايوازيه في جمعه وهو من أحسن الناس سياقا للأخبار،قال الدارقطني:اختلف الأئمة فيه وليس بحجة إنما يعتبر به،قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه،قال أبو زرعة: صدوق (خت م ٤)	التقريب:(٦٤٢٤) العلل:(١/ ٧٥) أحوال الرجال:(٢٣٠) تاريخ الدوري:(٢/ ٥٠٣) الجرح والتعديل:(٧/ ١٩١) الضعفاء:(٥١٣) تاريخ الثقات:(٤٠٠) طبقات ابن سعد:(٧/ ٣٢١) علل ابن المديني:(٨١) الثقات:(٣٨٠) البرقاني:(٤٢٢) أبو زرعة الرازي:(٥٨٨)
٨٨. محمد بن جحادة الأودي الكوفي	ت:١٣١هـ الخامسة	ثقة (ع)	التهذيب:(٩/ ٨٠) التقريب:(٦٤٨٤)
٨٩. محمدبن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي القرشي الجدعاني المديني	الخامسة	ثقة (م ٤)	التاريخ الكبير:(١/ ٨٤) التقريب: (٧١٢٥)
٩٠. محمدبن سالم الهمداني أبو سهل الكوفي	السادسة	ضعيف (ت)	التقريب: (٦٦٢١)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٩١. محمد بن سعد الأنصاري الشامي	السادسة	صدوق قال ابن معين: لا بأس به، ذكره ابن حبان في الثقات (بخ ت فق)	تهذيب الكمال: (٢٥/ ٢٦٠) التقريب: (٦٦٣٠) تاريخ الدوري: (٢/ ٥١٨) الثقات: (٧/ ٤٦١)
٩٢. محمد بن عبدالرحمن بن عبيد التيمي القرشي الكوفي	السادسة	ثقة (بخ م ٤)	الكاشف: (٢/ ١٩٢) التقريب: (٦٨٤٠)
٩٣. محمد بن عبدالرحمن بن خالد ابن ميسرة القرشي أبو عمرو الكوفي الملائي	من السادسة	مقبول ذكره ابن حبان في الثقات (س)	التقريب: (٦٨٣٣) الثقات: (٧/ ٤٢١)
٩٤. محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبدالرحمن	ت: ١٤٨هـ السابعة	صدوق سيء الحفظ جدا قال أحمد: كان سيء الحفظ مضطرب الحديث، قال العجلي: كان فقيها صاحب سنة صدوقا جائز الحديث، قال أبو زرعة: ليس بالقوي، قال أبو حاتم: محله الصدق كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به، قال ابن حبان: كان فاحش الخطأ رديء الحفظ فكثرت المناكير في روايته، قال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة (٤)	التقريب: (٦٨٤٤) العلل: (١/ ١٣٤) تاريخ الثقات: (٤٠٧) أبو زرعة الرازي: (٧٢٧) الجرح والتعديل: (٧/ ٣٢) المجروحين: (٢/ ٢٤٢)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٩٥. محمد بن عجلان المدني أبو عبدالله القرشي	ت:١٤٨هـ الخامسة	صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي: مدني ثقة، قال أبو زرعة: من الثقات، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن سعد: كان عابدا ناسكا فقيها، قال العقيلي: يضطرب في حديث نافع (خت م ٤)	السير: (٦/ ٣١٧) التقريب: (٦٩٠٨) العلل: (١/ ١٩) تاريخ الدوري: (٢/ ٥٣٠) تاريخ أبي زرعة: (٥١٩) الجرح والتعديل: (٨/ ٢٦) تهذيب الكمال: (٢٦/ ١٠٦) الثقات: (٧/ ٣٨٦) تاريخ الثقات: (٤١٠) الضعفاء: (١٦٧٧)
٩٦. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني أبو عبدالله	ت:١٤٥هـ السادسة	صدوق له أوهام قال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه، قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ، قال ابن عدي: له حديث صالح، قال النسائي: ليس به بأس، ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف (ع)	التهذيب: (٩/ ٣٣٣) التقريب: (٦٩٦٧) أحوال الرجال: (٢٤٤) الجرح والتعديل: (٨/ ٣٠) الكامل: (٦/ ٢٢٤) الثقات: (٧/ ٣٧٧)
٩٧. مخارق بن خليفة بن جابر الأحمسي أبو سعيد الكوفي	الثالثة	ثقة (خ قد ت س)	تهذيب الكمال: (٢٧/ ٣١٤) التقريب: (٧٣٤٩)
٩٨. مخول بن راشد أبو راشد بن أبي مجالد النهدي الكوفي الحناط	ت: ١٤٠هـ السادسة	ثقة نسب إلى التشيع (ع)	التقريب: (٧٣٧٢)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
٩٩. مطرف بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبدالرحمن	ت:١٤٣هـ صغار السادسة	ثقة فاضل (ع)	الكاشف: (٢/ ٢٦٩) التقريب: (٧٥٥٤)
١٠٠.معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو الأزهر	السادسة	صدوق ربما وهم قال أحمد والنسائي:ثقة،قال أبو حاتم: لا بأس به،قال أبو زرعة:شيخ،ذكره ابن حبان في الثقات (خ قد س ق)	الجرح والتعديل:(٨/ ٣٨١) التقريب:(٧٦٠٢) الثقات:(٧/ ٤٢٩)
١٠١.المغيرة بن مقسم الضبي أبو هشام الكوفي الأعمى	ت:١٣٦هـ السادسة	ثقة متقن إلا أنه كان يدلس (ع)	التقريب:(٧٧١٢)
١٠٢.المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي الكوفي	السادسة	ثقة (بخ م ٤)	التقريب:(٧٧٣٣)
١٠٣.منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتاب الكوفي	ت:١٣٢هـ طبقةالأعمش	ثقة ثبت وكان يدلس (ع)	التقريب:(٧٧٧٦)
١٠٤.مهاجر أبو الحسن التيمي الكوفي الصائغ	الرابعة	ثقة (خ م د ت س)	التقريب: (٧٧٩٧)
١٠٥.موسى بن مسلم الكوفي أبو عيسى الطحان يقال له: موسى الصغير	السابعة	لا بأس به قال أحمد:ما أرى به بأسا،ذكره ابن حبان في الثقات (د ص ق)	التقريب: ٧٨٩٢) العلل:(١/ ٣٥٩) الثقات:(٧/ ٤٥٥)
١٠٦.ميمون أبو حمزة	السادسة	ضعيف (ت ق)	التهذيب:(١٠/ ٣٥٣)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
الأعور القصاب الكوفي الراعي مشهور بكنيته			التقريب:(٧٩٤٥)
١٠٧.نشيط أبو عمر المنبهي النخعي أو البجلي الكوفي	الرابعة	مجهول (بخ ق)	الكاشف:(٢/ ٤٤٥) التقريب:(٩٧٨١)
١٠٨.هارون بن سعد العجلي أو الجعفي الكوفي الأعور أبو محمد	السابعة	صدوق رمي بالرفض ويقال: رجع عنه قال أحمد:روى عنه الناس وهو صالح،قال ابن معين:ليس به بأس،قال أبو حاتم:لا بأس به،ذكره ابن حبان في الثقات،قال ابن حبان:كان غاليا في الرفض لا تحل عنه الرواية بحال (م)	الكامل في الضعفاء(٧/ ١٢٦) التقريب:(٨١٣٨) العلل: (٢/ ٣٠) تاريخ الدارمي:(٨٥٤) الجرح والتعديل:(٩/ ٩٠) الثقات:(٧/ ٥٧٩) المجروحين:(٣/ ٩٤)
١٠٩.هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو المنذر المدني	ت:١٤٥هـ الخامسة	ثقة فقيه ربما دلس قال ابن سعد والعجلي وأبو حاتم:ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات (ع)	التاريخ الكبير:(٨/ ١٩٣) التقريب:(٨٢٢١) طبقات ابن سعد:(٧/ ٣٢١) تاريخ الثقات:(٤٥٩) الجرح والتعديل:(٩/ ٦٣) الثقات:(٥/ ٥٠٢)
١١٠.هلال بن مقلاص أو بن أبي حميد أبو عمر الكوفي الصيرفي الوزان	السادسة	ثقة (خ م د ت س)	التهذيب:(١١/ ٦٨) التقريب:(٨٢٧٣)
١١١.وائل بن داود	السادسة	ثقة (بخ ٤)	تهذيب الكمال:(٣٠/ ٤٢٠)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
التيمي أبو بكر الكوفي			التقريب:(٨٣٢٧)
١١٢.يحيى بن أبي كثير صالح بن المتوكل أبو نصر اليمامي الطائي البصري	ت:١٣٢هـ الخامسة	ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل قال العجلي:ثقة،ذكره ابن حبان في الثقات (ع)	طبقات ابن سعد:(٥/ ٥٥٥) الكاشف:(٢/ ٣٧٣) التهذيب:(١١/ ٢٣٥) التقريب:(٨٥٩٧) تاريخ الثقات:(٤٧٥) الثقات:(٧/ ٥٩١)
١١٣.يحيى بن دينار أبو هاشم الرماني الواسطي	ت:١٢٢هـ السادسة	ثقة (ع)	التهذيب:(١٢/ ٢٨٦) التقريب:(٨٤٩٦)
١١٤.يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي	ت:١٤٤هـ الخامسة	ثقة ثبت (ع)	التقريب:(٨٥١٣)
١١٥.يحيى بن عبيد الله بن عبدالله بن موهب القرشي التيمي المدني	السادسة	متروك (ت ق)	تهذيب الكمال:(٣١/ ٤٤٩) التقريب:(٨٥٦٣)
١١٦.يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي أبو عبدالله	ت:١٣٦هـ الخامسة	ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وصار شيعيا (خت م ع)	التاريخ الكبير:(٨/ ٣٣٤) التقريب:(٨٦٩٣)
١١٧.يعلى بن عطاء العامري الليثي الطائفي نزيل واسط	ت:١٢٠هـ الرابعة	ثقة (ز م ٤)	تاريخ الإسلام:(٧/ ٥٠٧) التقريب:(٨٨٤٨)

الاسم	المولد والوفاة	الدرجة	المصدر
١١٨.أمي بن ربيعة المرادي الصيرفي أبو عبدالرحمن الكوفي	السابعة	ثقة (ق د)	التقريب:(٦٢٧)
١١٩.إبراهيم بن حرب الذهلي الكوفي أخو سماك بن حرب		سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وأورده ابن حبان في الثقات فالظاهر أنه مجهول	التاريخ الكبير:(١/ ٢٨١) الجرح والتعديل:(٢/ ٩٥) الثقات:(٤/ ١٠)
١٢٠.عبدالله بن شريك العامري الكوفي	الثالثة	صدوق يتشيع أفرط الجوزجاني فكذبه (س)	الثقات:(٥/ ٢٢) التقريب:(٣٧٤٧)
١٢١.عمران البجلي		لم أجد له ترجمة سوى أن الإمام أحمد أخرج حديثا من طريق شريك عن عمران البجلي عن مولى لأم سلمة وهو(سفينة)	المسند: ح(٢١٩٧٤)
١٢٢.محمد بن عبدالله المرادي الجملي الكوفي	ــــــ	قال أبو حاتم:هو شيخ لشريك حسن الحديث صدوق	الجرح والتعديل:(٧/ ٣٠٩) الثقات:(٧/ ٤٢٢)

المطلب الثالث: مذهبه العقدي وما نسب إليه من التشيع ونحوه

شريك الذي جمع من العلم أنواعه وتعمّق فيها فكان محدثًا فقيهًا مفسـرًا قاضـيًا، فـلا غرو بأن يكون معتدلًا منصفًا، لكن الأقـوال اختلفـت فيـه مـن حيـث المـذهب، هـل هـو شيعي[(١)]، أم رافضي[(٢)]، أم كان على ما كان عليه أهل السنة والجماعة.

ولإثبات الأول أو خلافه، ولكي يكون القول فصلًا، كان لزامًـا عـليَّ أن أقـوم بعمـل دراسة وافية في هذا الموضوع، وكانت دراستي على النحو التالي:

أولا- جمع أقوال من زعم أن شريكًا شيعي مائـل أو رافـضي ملعـون، ومناقـشة تلك الأقوال والرد عليها من خلال:

أ/ أقوال معاصريه فيه، وانتصار العلماء له في بيان مذهبه.

ب/ أقوال شريك نفسه والتي جاءت مبينة عن مذهبه.

ثانيا- أقوال الشيعة أنفسهم فيه، وهل اعتبروه منهم أم لا ؟

ومناقشة ذلك فيما يلي:

أولا- أقوال من اتهمه بالتشيع أو بالرفض:

أ/ الذين اتهموه بالتشيع:

١ - عبـدالله بـن إدريـس (١٩٢هــ)[(٣)]: وهـو الـذي صرح بقولـه: "وإن شريكـا

---

(١) الشيعة: هم الذين شايعوا عليا ﷺ على الخصوص، وقالوا بإمامته وخلافته، نصًّا ووصيَّةً، إما جليًّا وإما خفيًّا، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده. الملل والنحل:١/ ١٤٦، والتعريفات:١/ ١٧١.

(٢) الرافضة: فرقة من شيعة الكوفة. سموا بذلك لأنهم رفضوا، أي: تركوا زيد بن علي حين نهاهم عن الطعـن في الصحابة، فلما عرفوا مقالته وأنه لا يبرأ من الشيخين رفضوه. ثم استعمل هذا اللقب في كل مـن غـلا في هـذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة. المصباح المنير:١/ ٢٣٢.

(٣) هو عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي، أبو محمد الزعافري، وثقه ابن معين وابن المـديني وأبـو حـاتم والعجلي. الجرح والتعديل:٥/ ٨، طبقات ابن سعد:٦/ ٣٨٩.

لشيعي"[1].

٢- ذكره الجوزجاني (٢٥٩هـ)[2] في كتابه، وقال:"شريك بن عبدالله، سيِّيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل"[3].

٣- الساجي (٣٠٧هـ)[4] قال: " وكان فقيهًا يعقل ويتشيع ويقدم عليًّا على عثمان"[5].

وقال: كان ينسب إلى التشيع المفرط، وقد حكي عنه خلاف ذلك[6].

٤- ابن خلفون (٦٣٦هـ)[7]: ذكر شريكًا في ثقاته، وقال: كان صدوقًا إلا أنه مائل عن القصد غالي المذهب[8].

ب- الذين اتهموه بالرفض:

١- الربيع (١٧٠هـ)[9]:

روى وكيع (١٢٨هـ) بسنده إلى شريك قال: سعى بي الربيع إلى المهدي وزعم أني رافضي، قال: فأرسل إليّ، فأخذت أخذًا عنيفًا، وعلى كمه لاطئة[10] وكساء أبيض

----

(١) الضعفاء:٢/ ١٩٤، الميزان:٢/ ٤٦٣، السير:٨/ ٢٠٩

(٢) هو إبراهيم بن يعقوب السعدي، أبو إسحاق الجوزجاني الحافظ، نزيل دمشق، ثقة رمي بالنصب. التقريب: تـ ٢٧٣.

(٣) أحوال الرجال: تـ ١٣٤/ ٩٢

(٤) هو زكريا بن يحيى الساجي البصري، ثقة فقيه. التقريب: تـ ٢٠٢٩.

(٥) إكمال مغلطاي:٦/ ٢٥٢

(٦) المصدر السابق.

(٧) هو الحافظ محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون، الإمام المجود أبو بكر الأزدي الأندلسي، نزيل إشبيلية، كان بصيرًا بصناعة الحديث حافظًا للرجال متقنًا. تذكرة الحفاظ:٤/ ١٤٠٠/ تـ ١١٢٥.

(٨) التهذيب:٤/ ٣٣٧، إكمال مغلطاي:٦/ ٢٥٣.

(٩) هو الربيع بن يونس، الوزير الحاجب الكبير، أبو الفضل الأموي، من موالي عثمان رضي الله عنه، كان من فضلاء الرجال وألبائهم، وكان حاجب المنصور ثم وزيره. السير:٧/ ٣٣٥.

(١٠) ضرب من القلانس. معجم العين:٧/ ٤٥٣.

وخفان، فدخلت عليه فسلمت، فقال: لاسلم الله عليك! قال: قلت: يا أمير المؤمنين! إن الله يقول: ﭽﯽ□□□□□□□□ﭼ[النساء:٨٦]، فوالله ماحييتني بأحسن منها ولا رددتها علي، قال: ألم أوطيء الرجال عقبيك[١] وأنت رافضي ملعون! قال: قلت: يا أمير المؤمنين مثلك لا يمن بمعروفه، وأما قولك: إني رافضي، فإن كان الرافضي من أحب رسول الله ﷺ وفاطمة وعليا والحسن والحسين – صلوات الله عليهم أجمعين – فأنا أشهد الله وأشهدك أني رافضي أَتْبِعهم يا أمير المؤمنين، قال: معاذ الله، ثم قال: ما أحسبنا إلا وقد روّعناك، هاتوا بَدرة[٢]، فأتوا ببدرة إليّ فحمله على عنقي، فلما خرجت قال لي الربيع: كيف رأيت؟ قال: قلت: إذا شئت فَعُدْ[٣].

٢– عبدالله بن مصعب (١٨٤هـ)[٤]:

قال أحمد بن إبراهيم الموصلي (٢٣٦هـ): تناظر عبدالله بن مصعب وشريك بين يدي المهدي، فلم يدرك عبدالله شريكًا لتبحّره[٥]، فقال عبدالله: مثل هذا يطأ بساط أمير المؤمنين؟ قال شريك: فمن يطأ بساط أمير المؤمنين؟ والله إني لقارىء للقرآن عالم به وبالتفسير، وراوية للحديث والفقه، وإني لرجل من العرب متوسط في قوس، فقال عبدالله: إنك تشتم أبا بكر وعمر، فقال شريك: والله ما استحللت ذلك من الزبير – وكان أول من نكت[٦] في الإسلام ١ –، فكيف أستحله من أبي بكر وعمر[٢].

---

(١) يقولون: فلان موطَّأ العَقب، أي: كثير الأتباع. أساس البلاغة:١/ ٤٢٨. ومعنى ألم أوطئ الرجال عقبيك، أي: جعلت لك أتباعًا كثيرين.

(٢) البدرة: كيس فيه ألف أو عشرة آلاف. لسان العرب، مادة بدر:٤/ ٤٩.

(٣) أخبار القضاة:٣/ ١٥٥.

(٤) هو:عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبو بكر الأسدي الزبيري المدني، صاحب المهدي، ألزمه الرشيد ولاية المدينة وولي اليمن وعكا، حمدت سيرته. ضعفه ابن معين ولم يذكره ابن أبي حاتم والبخاري بجرح ولا تعديل، ذكره ابن حبان في الثقات. التحفة اللطيفة:٢/ ٩٣.

(٥) تبحّر في العلم وغيره: تعمَّق فيه وتوسَّع. مختار الصحاح: ١/ ١٦٧.

(٦) نكت: قال ابن فارس: النون والكاف والتاء أصل واحد يدل على تأثير يسير في الشيء كالنكتة ونحوها. ونكت في الأرض بقضيبه ينكت إذا أثر فيها، وكل نقطة نكتة. معجم مقاييس اللغة: ٥/ ٤٧٥. والمقصود في عبارة شريك أنه أول من أحدث في الإسلام حدثا كان له أثر سيِّء.

وقال عبدالله بن إسحاق الناقد[٣]: كان شريك بن عبدالله على قضاء الكوفة، فحكم على وكيل عبدالله بن مصعب بحكم لم يوافق هوى عبدالله، فالتقى شريك بن عبدالله وعبدالله بن مصعب ببغداد، فقال عبدالله بن مصعب لشريك: ما حكمت على وكيلي بالحق، قال: ومن أنت ؟ قال: من لا تنكر، قال: فقد نكرتك أشد النكير، قال: أنا عبدالله بن مصعب، قال: لا كثير ولا طيب، قال: وكيف لا تقول هذا وأنت تبغض الشيخين ؟ قال: ومن الشيخان ؟ قال: أبو بكر وعمر، قال: والله ما أبغض أباك وهو دونهما، فكيف أبغضهما[٤] ؟.

نصوص يرد بها على ما سبق:

لقد حرَّر الإمام الذهبي (٧٤٨هـ) ~ المسألة معلِّقًا بقوله: هذا التشيع الذي لا محذور فيه -إن شاء الله-، إلا من قبيل الكلام فيمن حارب عليًّا ﷺ من الصحابة؛ فإنّه قبيح يؤدب فاعله. ولا نذكر أحدًا من الصحابة إلا بخير، ونترضى عنهم، ونقول: هم طائفة من المؤمنين بغت على الإمام علي، وذلك بنص قول المصطفى -صلوات الله وسلامه عليه- لعمار: (تقتلك الفئة الباغية)[٥] فنسأل الله أن يرضى عن الجميع وألا يجعلنا ممن في قلبه غِلٌّ للمؤمنين. ولا نرتاب أن عليًّا أفضل ممن حاربه، وأنه أولى بالحق ﷺ[٦].

ثم إن عبدالله بن إدريس (١٩٢هـ) كان عثمانيًّا[٧] كما قال العجلي (٢٦١هـ)[٨]،

----

(١) تاريخ بغداد: ٩/ ٢٨٨.

(٢) أخبار القضاة:٣/ ١٥٦.

(٣) توفي بعد المائتين، كما في الثقات:٨/ ٣٦٢.

(٤) تاريخ بغداد: ٩ / ٢٨٧، ٢٨٨، السير: ٨ / ٢٠٦

(٥) الحديث رواه البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله، حـ٢٨١٢، ومسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميِّت من البلاء،حـ٢٩١٦.

(٦) السير: ٨/ ٢١٠

(٧) العثمانية: هم الذين يفضلون عثمان ﷺ، ويقولون عثمان له السوابق المتقدمة، والفضائل والفواضل في الذات والمال، وقتل مظلوما. العواصم والقواصم: ٢٤٧.

(٨) تاريخ الثقات: ٢٣٦، ٢٤٩، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٤٥.

وبالتالي فهو يتحامل على كل من أحب عليًّا ووالاه، ورأى أن الحـق معـه. وشريـك لم يقـدم عليًّا على عثمان، وإنما رأى أن الحق معه وهو أفضل ممن حاربه؛ ولذلك قال عندما ذكـر قـوم معاوية: وقال: بعضهم كان حليمًا قـال: لـيس بحلـيم مـن سـفه الحـق وقاتـل عـلي بـن أبي طالب(١).

ولا أدل من هذه الرواية -رواية العقيلي- التي جاءت مفصحة بأن شريكًا كان يرى رأي الجماعة ولم يخرج عنهم، وأنه لم يقدم عليًّا على أحد مـن هـؤلاء الثلاثـة ﭭ، بـل يعـضد الرواية السابقة، ما رواه يحيى بن معين (٢٣٣هـ) قال: قال شريك: ليس يُقَدِّمُ عليًّـا عـلى أبي بكر وعمر رجلٌ فيه خير(٢). وهو من روى عن أبي إسحاق قول عليﭬ: والله إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، والله إن خير الناس بعد أبي بكر عمر { (٣)! وما رواه أبو نعـيم قال: سمعت شريكًا يقول: قُدِّمَ عثمان يوم قدم، وهو أفضل القوم(٤).

قال الذهبي (٧٤٨هـ) معقّبًا: ما بعد هذا إنصاف من رجل كوفي(٥).

وقال حفص بن غياث (١٩٥هـ): كان شريك يقول: من زعم أنه كان في الشورى خير من عثمان فقد خوَّن أصحاب محمد ﷺ(٦).

وقال العتبي وهو محمد بن عبيدالله بن عمرو، كان صاحب أخبار وراويـة لـلآداب (٢٢٨هـ): تحدث شريك يومًا في بغداد في دار المهدي بفضائل لعلي بن أبي طالب فأكثر، فلما قام قال له رجل من الكوفيين: يا أبا عبدالله جئت اليوم بالدُّرِّ، قال بماذا ؟ قال: بفضائل علي، قال: كيف لا أتحدث بفضائل رجل كان يُشَبَّهُ بعمر بن الخطـاب. قـال العتبـي: فأفـسدوا -

----

(١) ضعفاء العقيلي: ٢ / ١٩٤، ميزان الاعتدال: ٢ / ٤٦٤.

(٢) إكـمال تهـذيب الكـمال:٦/ ٢٥٢، (٦) الكامـل لابـن عـدي:٤/ ١٣٢٥، الـسير:٨/ ٢٠٢، الـسنة للخلال:٢/ ٣٧٩.

(٣) تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق: ١/ ٨٧.

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٤/ ١٣٢٥، السير: ٨/ ٢٠٢.

(٥) السير: ٨/ ٢٠٢.

(٦) السنة للخلال: ٢/ ٣٩٣، السنة لابن أبي عاصم ٢/ ٤٨٥.

والله- عليه كل ما سمع[١].

إنَّ كل ما تقدم يدل دلالة واضحة على ما كان يعتقده شريك، وأنـه لا يقـدم عليًّـا على أحد من الخلفاء الثلاثة الراشدين رضي الله عنهم أجمعين.

وربما كان في نفس ابن إدريس شيء حدا به إلى أن يـتهم شريكًـا بمثـل هـذا الأمـر، ولاسيما أن بينه وبين شريك مواقف منها:

١/ قال يزيد بن نوح النخعي -وكان من أعـوان شريـك-: قـدم ابـن إدريـس إلى شريك في وصية، فأمر به إلى الحبس، والحبس يومئذ في دار بلال، فالتفـت إلى شريـك وهـو يذهب إلى الحبس يقول: الحكم في كذا وكذا -يفتيه- فقال له شريـك: أفـت بهـذا أهـل دار بلال[٢].

٢/ قال ابن عدي (٣٦٥هـ): قال لي ابن إدريس: قدمني رجـل إلى شريـك فـادعى علي ألفي درهم، فقال لي ما تقول ؟ فقلت له: نعم! له علي ألفا درهم، قال: قد أمر لك فـأمر بحبسي، فقلت: أعزك الله إنه عينني[٣]، فغضب شريك فقال: لما أخذتها رأيت العينة حـلالا فلما أردت قضاءها رأيت بردها حراما، أفت بهذا حاكة الزعافر[٤].

٣/ قال ابن ادريس لشريك إنه ربًا، فقال له شريك: حين أخذته لم يكن ربًـا، فلـما أردت أن تعطيه صار ربا، اقض بهذا في حاكة الزعافر[٥]. لا يؤديها إلا من الحبس، قـال: ثـم قال: خذ بيده فأدره في حلق المسجد فقل:هذا عبدالله بن إدريس زعم أنه يأكل الربا، فرأيتـه يدور به في المسجد[٦].

----

(١) أخبار القضاة: ٣/ ١٦٣.

(٢) أخبار القضاة:٣/ ١٦٥.

(٣) عينني: أعطاني، والعينة الأعطية. اللسان: مادة عين:١٣/ ٣٠٢، وفي مختار الصحاح:١/ ١٩٥: العِيْنة بالكسر السَّلَف، واعتان الرجل اشترى بنسيئة.

(٤) الكامل: ٤/ ١٣٢٣.

(٥) المعرفة والتاريخ:٣/ ٣٩-٤٠، حاكة الزعافر: الحاكة: من ينسجون الثياب، والزعافر: حي من سعد العشيرة، قال ابن معين: وكـان ابـن إدريـس في الزعـافر وعنـده حاكـة. تـاريخ ابـن معـين:٣/ ٤٤٣، اللسـان:مـادة حاك:١٠/ ٤١٨، ومادة زعفر:٤/ ٣٢٤.

(٦) أخبار القضاة:٣/ ١٧٢.

كل هذا وغـيره قـد يكـون سـببًا في أن يحمـل ابـن إدريـس عـلى شريـك وأن يتهمـه بمثل هــذا.

وأما قول الجوزجاني (٢٥٩هـ): "بأنه مائل"، فإنما أراد بذلك أنـه متـشيع، كـما فـسر ذلك الذهبي (٧٤٨هـ)[١] فقد عقب ~ عليه، فقال: فيه تشيع خفيـف عـلى قاعـدة أهـل بلده[٢].

ثم إن أهل النقد استقر قولهم على عدم قبول قول الجوزجـاني في أهـل الكوفـة[٣]، وذلك لأنه كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق، وكان مذهبهم التحامـل عـلى عـلي ﵁، وكان مذهب أهل الكوفة التشيع لعلي ﵁[٤].

قال ابن حجر (٨٥٢هـ): وممن ينبغي أن يتوقف في قبوله في الجرح: من كان بينه وبين من جرحه عداوة سببها الاختلاف في الاعتقاد؛ فإن الحاذق إذا تأمل ثلب الجوزجـاني لأهـل الكوفة رأى العجب؛ وذلك لشدة انحرافه في النصب وشهرة أهلها بالتشيع، فتراه لا يتوقف في جرح من ذكره منهم بلسان ذَلْقٍ[٥]، وعبارة طلقة...[٦].

وأما قول الساجي (٣٠٧هـ) من أنه يقدم عليًّا على عثمان، وأنه ينسب إليـه التـشيع المفرط، فقد مر بنا أن شريكًا لا يقدم عليًّا على أحد ممن سبقه، ولعـل الـذي جعـل الـساجي يصفه بذلك هو ما رواه ابن عدي في الكامل قال: أخبرنا الساجي، ثنا عبدالله بن الحسين بن الحسن الأشقر، سمعت أبا داود الدهان يقول: سمعت شريك بن عبدالله يقـول: عـليٌ خـير البشر، فمن أبى فقد كفر[٧].

---

(١) قال الذهبي في ترجمة إسماعيل بن أبان الوراق فقوله - الجوزجاني - في إسماعيل: مائل عن الحق، يريـد بـه مـا عليه الكوفيون من التشيع. ميزان الاعتدال:١/ ٧٦.

(٢) السـير:٨/ ٢٠٢.

(٣) قاله الكوثري في تأنيب الخطيب:١١٦.

(٤) الميزان:١/ ٧٦.

(٥) أي بلسان حاد. اللسان: مادة ذَلَقَ:١٠/ ١٠٩.

(٦) لسان الميزان:١/ ٢٣.

(٧) الكامل:٤/ ١٣٢٥.

قال الذهبي ~ (٧٤٨هـ): بعض الكذابين يرويه مرفوعاً، ولا ريب أن هذا ليس على ظاهره؛ فإن شريكًا لا يعتقد قطعًا أن عليًّا خير من الأنبياء، ما بقي إلا أنه أراد خير البشر في وقتٍ، وبلا شك هو خير البشر في أيام خلافته[(١)]. وقال في المغني عند كلامه على الحُرُ: الحُرُ بن سعيد عن شريك حديث "علي خير البشر" وهذا كذب[(٢)].

وقال أيضًا: ما ثبت هذا عنه، ومعناه حق، يعني: خير بشر زمانه، وأمّا خيرهم مطلقًا، فهذا لا يقوله مسلم[(٣)].

قال ابن عدي (٣٦٥هـ): وقول شريك رواه رجل من أهل الكوفة يُقال له: الحُرُ بن سعيد النخعي، عن شريك، عن أبي اسحاق، عن أبي وائل، عن حذيفة، عن النبيﷺ، قال: علي خير البشر فمن أبى فقد كفر[(٤)].

وقال الخطيب (٤٦٣هـ): لم يروه عن شريك غير الحُرُ وهو في عداد المجهولين.

وقد ذكر ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات[(٥)]، قال ابن عراق (٩٦٣هـ) في التنزيه: ومن حديث حذيفة، أخرجه شاذان الفضلي في "خصائص علي" ومن طريق إبراهيم بن سليمان النهمي، عن الحُرُ بن سعيد النخعي، وإبراهيم شيخ الدارقطني ضعيف، وأخرجه الحاكم في المستدرك عن أبي الحسين محمد بن يحيى العلوي، عن الحسن بن عثمان الشيباني، عن عبدالله بن محمد الهاشمي، قال: قلت للحُرُ بن سعيد: أحدثك شريك ؟ قال: حدثني شريك، عن أبي اسحاق، عن أبي وائل، عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره، هذا مما أنكر على الحاكم إخراجه[(٦)].

----

(١) الميزان:٢/ ٤٦٢.

(٢) المغني في الضعفاء:١/ ١٥٥.

(٣) السير:٨/ ٢٠٥.

(٤) الكامل:٤/ ١٣٢٥، والحديث رواه الخطيب في ترجمة الحسن بن محمد المعروف بابن أخي طاهر العلوي(ت٣٥٨هـ) من حديث جابر قال: قال رسول اللهﷺ:(عليٌّ خير البشر فمن امترى فقد كفر) تاريخ بغداد:٧/ ٤٢١.

(٥) الموضوعات:٢/ ١٠٨.

(٦) الموضوعات: ١/ ٣٥٤.

والحُّرُ بن سعيد مجهول[١] والحديث موضوع؛ إذ لا تخلو طريق من طرقه من متهم أو كذّاب، وليس الحُّرُ علته[٢].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية (٧٢٨هـ): بل السابقون الأولون وأئمة السنة والحديث متفقون على تقديم عثمان. ومعنى هذا أنهم لم يجتمعوا على ذلك رغبة ولا رهبة، بل مع تباين آرائهم وأهوائهم وعلومهم واختلافهم وكثرة اختلافاتهم فيما سوى ذلك من مسائل العلم، فأئمة الصحابة والتابعين ﷺ متفقون على هذا، ثم من بعدهم كمالك بن انس (١٧٩هـ)، وابن أبي ذئب (١٥٩هـ)، وعبدالعزيز بن الماجشون (١٦٤هـ)، وغيرهم من علماء المدينة. ومالك يحكي الإجماع عمن لقيه أنهم لم يختلفوا في تقديم أبي بكر وعمر. وابن جريج، وابن عيينة (١٩٨هـ)، وسعد بن سالم، ومسلم بن خالد، وغيرهم من علماء مكة. وأبو حنيفة، والثوري، وشريك بن عبدالله، وابن أبي ليلى، وغيرهم من فقهاء الكوفة -وهي دار الشيعة-، حتى كان الثوري يقول: من قدم عليًّا على أبي بكر ما أرى أن يصعد له إلى الله عمل[٣].

أما من رماه بالرفض:

فقد كانت الروايات المسوقة في ذلك ناطقة بمعتقده، ويرد على من زعم أنه رافضي بما ذكره محمد بن سعيد الأصبهاني أنه سمع شريكًا يقول: احْمِل العلم عن كل من لقيت إلاّ الرافضة، فإنهم يضعون الحديث ويتخذونه دينًا[٤].

وكان ~ لا يجيز شهادة الرافضة ولا المرجئة[٥]، كما قال أبو نعيم[٦]. وقد قال عنهم: هم أخبث قوم، حسبك بالرافضة خبثًا، ولكن المرجئة يكذبون على الله[٧].

---

(١) الفوائد: ٣٤٧- ٣٤٨

(٢) الموضوعات:١/ ٢٦١

(٣) منهاج السنة النبوية: ٧/ ٢٨٧.

(٤) لسان الميزان: ١/ ١٧، منهاج السنة النبوية: ١/ ٥٩- ٦٠

(٥) المرجئة: هم الذين يؤخرون العمل عن النية والقصد ويقولون: لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة. الملل والنحل:١/ ١٣٩.

(٦) أخبار القضاة: ٣/ ١٦٢

(٧) توحيد الألوهية: ٧/ ٣٩٥

وقال موسى بن طالب عن أبيه قلت لشريك: يا أبا عبدالله إني في ناحية ما يمكنني أن أذكر فضل أبي بكر وعمر، قال: صاحبك الهم، ما أدركت أحدًا يفضل عليًّا على أبي بكر وعمر إلاّ أصبته مفتضحًا، قلت: يا أبا عبدالله إن لي قرابة من الرافضة أعطيهم من الزكاة ؟ قال: لا[١].

وقد وصفه الإمام أحمد (٢٤١هـ) ~ : بوصف بليغ قال: وكان شديدًا على أهل الريب والبدع[٢]، فكيف يكون شديدًا عليهم وهو منهم ؟! ومثل هذا الثناء لا يطلقه الإمام أحمد على من كان غاليًا في التشيع.

ولا شك أن بعض من كان يحسد شريكًا كان له دور في إشاعة مثل هذا الأمر كما مرَّ في مواقفه مع عبدالله بن إدريس، والربيع، وغيرهما، مثل أبي يوسف (١٨٢هـ)، وعافية الأودي (١٨٠هـ)؛ فقد روى وكيع بسنده قال: كان أبو يوسف وعافية الأودي يحسدان شريكًا، ويقعان فيه ويعيبانه عند الخليفة، وإذا حضر لم يشقا غباره ولم يتكلما معه، فقالا له: إنه فاطمي يرى شق عصا المسلمين والخروج على الأئمة، ودخل شريك على نفيه ذلك؛ قال له هارون: زعموا أنك فاطمي، فقال: والله إني لأحب فاطمة وأبا فاطمة وزوج فاطمة وابني فاطمة، أفتبغضهم ؟ قال: لا، قال: فما ذُكِرَ العَزْمُ في مجلسك يا أمير المؤمنين، قال هارون: صدق ما ذُكِرَ العزم! فقال شريك: ما هذان وهذا المجلس ؟ أما هذا فرأينا أباه فلاسا يعني أبا يوسف، وأما هذا فرأيته رائضا[٣] بالأمس[٤].

وروى الخطيب (٤٦٣هـ) بسنده قال: دخل شريك على المهدي فقال له: ما ينبغي أن تقلَّد الحكم بين المسلمين قال: ولم؟ قال: لخلافك على الجماعة، وقولك بالإمامة! قال:أما

---

(١) أخبار القضاة: ٣/ ١٦١، اعتقاد أهل السنة ٨/ ١٣٦٩.

(٢) ضعفاء العقيلي: ٢/ ١٩٤، ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٦٣، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢٠٩، تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٣٧، إكمال مغلطاي: ٦/ ٢٤٨

(٣) يقال: رِضْتُ الدابَّةَ رياضاً: ذَلَّلْتُها؛ فالفاعل رائض، وهي مروضة. ورجل رائض، من قوم راضة. اللسان: مادة راض (٧/ ١٦٥). ولعلَّ مقصود شريك -والله أعلم- أن هذا الرجل كان يعمل رائضا للدواب إلى عهد قريب، فمتى تعلم العلم ؟ وربما كانت هذه المهنة من المهن التي تخرم المروءة، كالحلاقة، ولا يليق بأهل العلم مثل هذه الأعمال.

(٤) أخبار القضاة: ٣/ ١٥٩-١٦٠

قولك بخلافك على الجماعة، فعن الجماعة أخذت ديني، فكيف أخالفهم وهم أصلي في ديني! وأما قولك بالإمامة فما أعرف إلا كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ. وأما قولك مثلك ما يقلد الحكم بين المسلمين، فهذا شيء أنتم فعلتموه، فإن كان خطأ فاستغفروا الله منه، وإن كان صواباً فامسكوا عليه. (إلى أن قال: ما تقول في علي ابن أبي طالب؟ قال: ما قال جدك العباس وعبدالله ابنه)[١]، قال: وما قالا فيه؟ قال: فأما العباس فمات وعليّ عنده أفضل الصحابة، وقد كان يرى كبراء المهاجرين يسألونه عما ينزل من النوازل، وما احتاج هو إلى أحد حتى لحقه بالله، وأما عبدالله فإنّه كان يضرب بين يديه بسيفين، وكان في حروبه رأساً متبعاً، وقائداً مطاعاً فلو كانت إمامته على جور كان أول من يقعد عنها أبوك، لعلمه بدين الله، وفقهه في أحكام الله، فسكت المهدي وأطرق[٢].

إن المتأمل في هذه النصوص ومثلها كثير مما تركته خشية الإطالة يتبين منها أن شريكاً كان يحب علياً ﷺ المحبة المشروعة التي لا تخرج عن حدود معتقد أهل السنة والجماعة فهو لا يفضل علياً على أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ.

أما ما رُوي عن شريك ~ : في فضائل علي ﷺ والتي لا يرضى هو نفسه عنها فقد جاءت من قِبل رواة الشيعة أو وُضعت عليه مما هو كذب لا يتحمله، كما عبر بذلك الذهبي(٧٤٨هـ)[٣] وإن كان فيه ثمة تشيع، فهو تشيع خفيف، وربما كان سببه ما نُسب إلى جده أنه قاتل الحسين ﷺ[٤].

ثانيا- أقوال الشيعة:

لقد اطلعت على بعض مصادر الشيعة[٥]، فألفيت أقوالهم قد اضطربت فيه، فمنهم

---

(١) مابين القوسين من تنقيح المقال للممقاني:٢/ ٨٥، ويبدو أنه ساقط من تاريخ بغداد، وقد جاء الخبر تامًا في وفيات الأعيان: ٢/ ٤٦٦.

(٢) تاريخ بغداد: ٩/ ٢٩٢

(٣) الميزان: ٢/ ٤٦٣

(٤) السير:٨/ ٢٠٠.

(٥) وهي: اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي للطوسي:٢/ ٩٨، ومجمع الرجال للقهبائي:٥/ ٤٩، روضات الجنات للخوانساري:٤/ ١٠٢-١٠٦، تنقيح المقال للمامقاني:٢/ ٨٤، قاموس الرجال =

من جعله عاميًّا[١] يَرُدُّ شهادة الشيعة، ومنهم من جعله إماميًّا[٢] من خُلَّصِ الشيعة. بل إن متقدمي المصنفين في رجال الشيعة، لم يعدُّوا شريكًا منهم؛ فلم يذكره النجاشي[٣] في رجاله، ولا الطوسي[٤] في رجاله.

والمتأخرون منهم خلطوا بينه وبين شريك الأعور السلمي[٥] المعاصر لمعاوية ﷺ. ومنهم من قال بأنه اثنان: شريك القاضي الذي يرد شهادة الشيعة قاضي سوء، وشريك آخر كان من خواصهم المتصلبين الموالين للأئمة، وذكروا استدلالتهم.

وقد رجح التَسْتُرِي[٦] - بعد أن ساق بعض الروايات والقصص والمواقف لشريك-، أن شريكًا القاضي واحد وهو شريك بن عبدالله النخعي، فقال: بل ليس شريك القاضي إلاّ واحدًا، وهو لم يكن إماميًّا قائلًا بأئمتنا، بل شيعيًّا قائلًا بأفضلية أمير المؤمنين؛ فإنما عده ابن قتيبة في عنوان الشيعة لا في الرافضة ولا غلاة الشيعة، عدّه في الشيعة كما عدّ شعبه بن الحجاج والحسن بن حيّ وسفيان الثوري مع الاتفاق على عدم إمامتهم في الشيعة.

ومن الغريب أن المصنف قال: بوثاقته زائدًا على إماميته، معتمدًا على ما جاء في روايةٍ: أن سفيان الثوري لقي شريكًا بعد ما استقضى، قال: يا أبا عبدالله بعد الإسلام والفقه

= للتستري:٥/ ٤١٦-٤٢١، معجم رجال الحديث للخوئي:٩/ ٢٤.

(١) عدّه التستري من العامة (أي غير الشيعة).

(٢) الإمامية: هم القائلون بإمامة علي ﷺ بعد النبي ﷺ نصًّا ظاهرًا وتعيينًا صادقًا من غير تعريض بالوصف بل إشارة بالعين. الملل والنحل: (١/ ١٦٢).

(٣) النجاشي: هو آدم بن الحسين النجاشي، النحاس الكوفي، أبو الحسين، ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة ممن روى عن جعفر. لسان الميزان: (١/ ٣٣٥).

(٤) هومحمد بن الحسن بن علي، أبو جعفر الطوسي، شيخ الشيعة وعالمهم، وله تفسير كبير عشرون مجلدًا، وعدة تصانيف مشهورة. قدم بغداد وتفنن، وتفقه للشافعي، ولزم الشيخ المفيد مدة فتحول رافضيًّا. مات سنة ستين وأربعمائة. طبقات المفسرين للسيوطي (١/ ٩٣)، وطبقات السبكي (٤/ ١٢٦) والسير(١٨/ ٣٣٤).

(٥) شريك بن الأعور -واسم الأعور الحارث بن عبد يغوث المذحجي-، كان من شيعة علي ﷺ. توفي بالكوفة أيام ابن زياد. اللباب في تهذيب الأنساب: (١/ ٥٢١)، فتوح البلدان: (١/ ٣٨٤).

(٦) معاصر.

والصلاح تلي القضاء ؟! فقال له: لابد للناس من قاضٍ، فقال: لابد للناس من شرطي[١].

مع أنه على عاميّته، وضعفُهُ في عاميّته أدلُّ، ولو كان استدل به على وثاقة سفيان وضعف هذا كان له وجه،...[٢] وكيف كان إماميًّا ؟ وروى الخطيب أنّه لا يجلس للقضاء حتى يشرب أربعة أرطال نبيذ ؟! وأنه باحث الحسن بن زيد بن الحسن (١٦٨هـ) لحلِّية النبيذ بالأثر الوارد عن عمر ﵁: إنّا نأكل من لحوم هذه الإبل ونشرب من هذا النبيذ ليقطعها في أجوافنا.

وكان سنان بن أنس قاتل الحسين جدّه، وروى الخطيب. أنه قدم البصرة، فأبى أن يحدثهم، فاتبعوه حين خرج وجعلوا يرجمونه بالحجارة في السفينة ويقولون: يا بن قاتل الحسين.

والذي خَلص إليه الخُوئي[٣] وتحصّل عليه هو: أنه كان يوالي عليًّا، وينقم على معاوية. وهل كان يفضله على من تقدمه ؟ فيه تردد من جهة التهافت فيما روي عنه في ذلك.

ثم الظاهر من قول الإمام أحمد: أنه كان شديدًا على أهل الريب والبدع، هو ما صرح به في الروايات المتقدمة، من أنه كان يرد شهادة من ينتمي إلى جعفر بن محمد، فكان له معهم عداء، وإن كان هو يعتقد بجلالة جعفر بن محمد الصادق (١٤٨هـ).

ثم قال: بقي هنا شيء، وهو أنه ذكر بعضهم أن شريكًا هذا من الشيعة، وأما شريك القاضي السوء فهو رجل آخر، واستدل على ذلك بأن شريك بن عبدالله ولي القضاء بواسط سنة (١٥٠هـ)، ثم ولي القضاء بالكوفة على ما ذكره المقدسي، فلا يمكن أن يكون هو من يرد شهادة الشيعة في حياة الصادق.

أقول: لا ريب في أن يكون شريكًا القاضي المعروف: هو شريك بن عبدالله، وما ذكره

---

(١) أخرج هذه القصة أحمد بن حنبل في الورع (١/ ١٩٥) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٤٧).

(٢) قاموس الرجال: ٥/ ٤٢١.

(٣) هوأبو القاسم بن عباس الموسوي. فقيه هاجر إلى كربلاء للدراسة فقرأ على علي الطباطبائي، كان حيّاً سنة ثلاث وعشرين ومائتين. معجم المؤلفين:٨/ ١٠٤.

المقدسي لم يثبت، وعلى تقدير تسليمه، فهو لا ينافي توليه القضاء قبل ذلك أيضًا[(١)].

قلت: والحق ما ذكره المقدسي فشريك ~ لم يتـولى القـضاء قبـل سـنة (١٥٠هــ)، وكان فيه تشيع يسير مع ثنائه على عثمان ﷺ.

---

(١) معجم رجال الحديث: ١٠/ ٢٦، ٢٧.

المطلب الرابع: شريك محدِّثًا وناقدًا

كان القاضي شريك ~ على معرفة بعلم الحديث رواية ودراية؛ فقد أكثر من رواية الحديث حتى قيل: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين منه(١). وبلغ عدد ما حمل عنه إسحاق الأزرق -وكان أروى الناس عنه- تسعة آلاف حديث(٢)، وروى يزيدُ نحوا من ثلاثة آلاف حديث(٣)، وقد وقف الإمام أحمد (٢٤١هـ) ~ على كتاب الأزرق عن شريك(٤)، قال عيسى بن يونس (١٧٨هـ): ما رأيت أحدا قط أورع في علمه من شريك(٥).

وعرف له هذا القدر، حتى وصفوه برجل الأمة. قال أبو توبة (٢٤١هـ) -الربيع بن نافع-: كنا بالرملة، فقالوا: من رجل الأمة ؟ فقال قوم: ابن لهيعة، وقال قوم: مالك بن أنس. فسألنا عيسى بن يونس -وقدم علينا- فقال: رجل الأمة شريك بن عبدالله. وكان يومئذ حيًّا، قيل: فابن لهيعة ؟ قال: رجل سمع من أهل الحجاز قيل: فمالك بن أنس؟ قال:شيخ أهل مصره (٦).

وقال الذهبي (٧٤٨هـ): أحد الأئمة الأعلام حسن الحديث إماما فقيها ومحدثا(٧). وقال ابن حبان (٣٥٤هـ): وكان من الفقهاء والمذكورين من العلماء الذين واظبوا على العلم ووقفوا أنفسهم عليه(٨).

وفيما يلي ذكر لبعض أقوال أهل العلم فيه والتي تدل على معرفته بالحديث:

أ - سعة حفظه وعلمه وكثرة مروياته:

قال العجلي(٢٦١هـ): سمعت بعض الكوفيين يقول: قال شريك: قدم علينا سالم

---

(١) قاله وكيع، الجرح والتعديل: ٤/ ٣٦٦، تهذيب الكمال: ١٢/ ٤٧٠

(٢) معرفة الثقات: ١/ ٤٥٣-٤٥٥، ميزان الاعتدال في نقد الرجال:٣/ ٣٧٦.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣١٩.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٠.

(٥) الجرح والتعديل: ٤/ ٣٦٦، تهذيب الكمال: ١٢/ ٤٧٠

(٦) الجرح والتعديل ج٤/ ص٣٦٦، تهذيب الكمال: ١٢/ ٤٧١

(٧) تذكرة الحفاظ ج١/ ص٢٣٢

(٨) مشاهير علماء الأمصار ج١/ ص١٧٠

الأفطس، فأتيته -ومعي قرطاس فيه مائة حديث- فسألته، فحدثني بها وسفيان يسمع، فلـما فرغ، قال لي سفيان: أرني قرطاسك، فأعطيته، فخرَّقه، قال: فرجعت إلى منزلي فاستلقيت على قفاي، فحفظت منها سبعة وتسعين حديثًا، وحفظها سفيان كلها[(١)].

وهذا يعني أن نسبة حفظه سبعة وتسعون بالمائة.

وقال الذهبي: قد كان شريك من أوعية العلم، حمل عنه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث[(٢)]. وقال عبدالحميد بن بيان (٢٤٤هـ): سمع إسحاق نحو من خمسة آلاف، ويزيد نحو من ثلاثة آلاف[(٣)].

وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري (ت٢٤٧هـ): "أخطأ شريك في أربع مائة حديث"[(٤)].

وعقب الذهبي (٧٤٨هـ) عليه بقوله: لكنه كان من بحور العلم؛ فعن عبدالرحمن بن شريك قال: كان عند أبي عن جابر الجعفي عشرة آلاف مسألة، وعنده عن ليث بن أبي سليم عشرة آلاف[(٥)].

ب - تميَّزه بالرواية عن بعض الشيوخ:

لقد تميّز شريك بالرواية على أقرانه في بعض شيوخه، قال الإمام أحمد: إسرائيل أصح حديثًا من شريك، إلا في أبي إسحاق فإن شريكًا أضبط[(٦)]. وقال: زهير وزكريا وإسرائيل ما أقربهم في أبي إسحاق؛ في حديثهم عنه لين، ولا أراه إلا من أبي إسحاق هو السبيعي. قال: قلت لأحمد: شريك منهم ؟ قال: شريك سمع قديمًا[(٧)].

---

(١) "السير" (٨/ ٢١٤) معرفة الثقات ١/ ٤٠٨.

(٢) سير أعلام النبلاء: ج٨/ ص٢٠١، ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٣/ ٣٧٦.

(٣) تاريخ بغداد ج٦/ ص٣١٩

(٤) السير: (٨/ ٢٠٢)، الميزان: (٢/ ٢٧٠)، الكامل: (٤/ ١٣٢٣)، التهذيب:(٤/ ٣٣٦). شرح علل الترمذي: ج٢/ ص٧٦١

(٥) تاريخ الإسلام ج١١/ ص١٦٩، تهذيب الكمال ج١٢/ ص٤٧٢

(٦) طبقات الحفاظ: ج١/ ص٩٧

(٧) سؤالات أبي داود: ج١/ ص٣١٠

وقال أيضًا: لا أعلم أحدا أروى عن عثمان بن أبي زرعة من شريك[(١)].

وقال يحيى: شريك ثقة وهو أحب إلي من أبي الأحوص وجرير ليس يقاس هؤلاء بشريك وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان[(٢)].

وقال عثمان الدارمي (ت ٢٨٠هـ): " قلت لابن معين: شريك أحب إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل ؟ قال: شريك أحب إلي وهو أقدم، وإسرائيل صدوق. قلت: شريك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص ؟ فقال: شريك أعلم به" [(٣)].

وقال يزيد بن الهيثم (٢٨٤هـ): قلت ليحيى بن معين (٢٣٣هـ): زعم إسحاق بن أبى إسرائيل أن شريكًا أروى عن الكوفيين من سفيان وأعرف بحديثهم. فقال: ليس يقاس بسفيان أحد، ولكن شريك أروى منه في بعض المشايخ الركين (١٣١هـ)، والعباس بن ذريح، وبعض مشايخ الكوفيين، يعني أكثر كتابًا[(٤)].

جـ - مجلس التحديث:

كان شريك يجلس للتحديث في مجلس القضاء، وفي دار المهدي، وفي بيته، وفي المسجد الذي كان يؤم فيه بالكوفة[(٥)]، وغالبًا ما يحدّث فيه، وكان شريك جَهْوَرِيَّ الصوت[(٦)].

قال العتبي (٢٢٨هـ): تحدث شريك يومًا ببغداد في دار المهدي[(٧)].

قال أحمد بن محمد بن حرب: كنا عند القواريري (٢٣٥هـ)، فدخل عليه علي بن الجعد (٢٣٠هـ) مُسلِّما وهو راكب بغلة، فلما خرج تعلقنا بلجام بغلته ليحدثنا فقال: كنا

---

(١) سؤالات أبي داود: ١/ ٣٠٥

(٢) منكلام أبي زكريا في الرجال: ١/ ٣٦

(٣) " تاريخ عثمان بن سعيد" ص٥٨-٥٩، " الجرح والتعديل" (٤/ ٣٦٦)، "تاريخ بغداد" (٩/ ٢٨٢)، "الميزان"(٢/ ٢٧١)، "الكامل" (٤/ ٧)، "تهذيب الكمال" (٨/ ٣٣٨)، "التهذيب" (٤/ ٣٣٥).

(٤) تاريخ بغداد: ٩/ ٢٨٢

(٥) الأنساب: ٥/ ٤٠٤

(٦) تاريخ مدينة دمشق: ٥٣/ ٤٢٤

(٧) أخبار القضاة: ٣/ ١٦٣ وسبق الخبر في مذهبه .

عند شريك وشريك يصلي فلما فرغ استند وتحلقنا حوله[(١)].

د- طريقته في التحديث:

كان لـشريك طريقـة خاصـة في تحديثـه، وهـذه الطريقـة لا تبعـد كثـيرًا عـن طريقـة المحدثين.

ومن أبرز ما يتسم به:

١/ أنه كان لا يحدث أصحاب الرأي:

قال منصور بن مزاحم (٢٣٥هـ): جاء أبو يوسف إلى شريـك فـسأله أن يحدثـه بهـذا الحديث -حديث زيد بن ثابت قال: البراءة من كل عيب جائز - فأبى شريك أن يحدثه[(٢)].

وقال علي بن حجر (٢٤٤هـ): كنـا يومًـا عنـد شريـك، فقـال: مـن كـان ههنـا مـن أصحاب يعقوب فاخرجوه. قال: يعني أبا يوسف[(٣)].

وقال أبو رجاء الهروي الخراساني (١٦٠هـ): كنا عند شريك وهو يملي علينا، إذ جاء الحسن بن زياد اللؤلؤي (٢٠٤هـ)، فقعد في آخر المجلس وغطى رأسـه، فبـصر بـه شريـك فقال: إني أجد ريح الأنباط[(٤)]، ثم رمى ببصره نحوه، قال: فقام الحسن بن زياد فذهب[(٥)].

ولم يكن شريك ~ هو المتفرد بهذه الطريقة، بل كـان يطرقهـا طائفـة مـن المحـدثين كإبراهيم الفزاري (١٨٦هـ)، وغيره. قال أبو مسهر (٢١٨هـ): قدم علينا إبراهيم بن محمد الفزاري (١٨٦هـ)، قال: فاجتمع الناس يستمعون منه، قال: فقال لي: اخرج إلى الناس فقل

----

(١) الكامل في ضعفاء الرجال:١/ ص٢٠١، ضعفاء العقيلي:١/ ص٢٢٧

(٢) الجامع لأخلاق الـراوي وآداب الـسامع:١/ ٣٣٥. والحـديث أخرجـه ابـن أبي شـيبة في مـصنفه (٤/ ٣٦٥) والبيهقي في الكبرى:(٥/ ٣٢٨)، وقال: ليس يثبت؛ تفرد به شريك، وكان في كتابه عـن أشـعث بـن سـوار. وكذا ضعفه الأعظمي في تعليقه على السنن الصغرى للبيهقي:(٥/ ١٤٥).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع:١/ ٣٣٥، ضعفاء العقيلي:٤/ ٤٤.

(٤) النبط والنبيط، كالحبش والحبيش في التقدير وسموا به لأنهم أول من استنبط الأرض، والنـسبة إلـيهم نبطـي. وهم قوم ينزلون سواد العراق، والجميع الأنباط. العين:٧/ ٤٣٩. قلت: ويبدو أنه كان لا يراهم أهـلًا لتلقـي الحديث.

(٥) ضعفاء العقيلي:١/ ٢٢٧.

لهم: من كان يرى رأي القدر فلا يحضر مجلسنا، ومن كان يرى رأي أبي حنيفة فلا يحضر مجلسنا، ومن كان يأتي السلطان فلا يحضر مجلسنا. قال: فخرجت فأخبرت الناس[١].

ولعل السبب في امتناع شريك عن تحديثهم ما رواه ابنه عنه عن مجالد عن الشعبي عن عمرو بن حريث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا[٢].

٢/ لا يحدث من عارضه مُكَذِّبًا أو مُشَكِّكًا:

قال عبدالله بن مصعب (١٨٤هـ): حضرت شريكًا في مجلس أبي عبيدالله، وعنده الحسن بن زيد بن الحسن بن أبي طالب والجريري رجل من ولد -جرير وكان خطيبًا للسلطان-، فتذاكروا الحديث في النبيذ واختلافهم فيه، فقال شريك: نا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عمر بن الخطاب قال: إنا نأكل من لحوم هذه الإبل ونشرب عليها من النبيذ ليقطعها في أجوافنا وبطوننا. فقال الحسن بن زيد: ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق. فقال شريك: أجل -والله- ما سمعته؛ شغلك عن ذلك الجلوس على الطنافس[٣] في صدور المجالس. ثم سكت فتذاكر القوم الحديث في النبيذ، فقال أبو عبيدالله: أبا عبدالله حَدِّثِ القوم بما سمعت في النبيذ. فقال: كلا! الحديث أعز على أهله من أن يعرض للتكذيب على من يرد على أبي إسحاق الهمذاني (١٢٧هـ) أم على عمرو بن ميمون الأودي (٧٤هـ) ؟![٤].

فلم يحدثهم شريك بعد أن عارضه الحسن بن زيد مُكَذِّبًا أو مُشَكِّكًا في الحديث الذي استدل به على حِلِّيَّةِ النَّبيذ، على قدر من كان في مجلس أبي عبيدالله، صيانة للحديث من أن يُكذَّب.

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٣٣٥

(٢) المدخل إلى السنن الكبرى: ١/ ١٩٠

(٣) الطَّنْفُسة والطِّنفُسة: هي الخرقة فوق الرحل وجمعها طنافس، وقيل: هي البساط الذي له خمل رقيق. اللسان: مادة طنس: ٦/ ١٢٧. والمقصود في عبارة شريك هي البُسُطُ لا النمارق.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٣٣٤، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢٠٣.

٣/ كان لا يحدث من لا يتأدب بأدب الطلب:

قال حمدان بن علي الأصبهاني: كنت عند شريك فأتاه بعض ولد المهـدي، فاسـتند إلى الحائط وسأله عن حديث، فلم يلتفت إليه. فأعاد عليه المسألة، فلم يعبأ بـه، فقـال: كأنـك تستخف بأولاد الخلفاء ؟! فقال: لا ولكن العلم أجل عند أهله من أن يضيعوه. قال: فجثـا على ركبتيه ثم سأله. فقال: هكذا يطلب العلم[(١)].

٤/ كان يمتنع أن يحدث من لا نية صحيحة له في الحديث:

قال أبو نعيم النخعي (٢١٩هـ): سمعت شريكًا يقول: ترى أصحاب الحديث هؤلاء ليس يطلبونه لله -عز وجل- إنما يتظرفون به[(٢)].

وقال عفان بن مسلم (٢٢٠هـ): سمعت قومًا يقولون: نسخنا كتـب فـلان ونـسخنا كتب فلان، قال: ترى هذا الضرب من الناس لا يفلحون؛ كنا نأتي هذا فنسمع منه مـا لـيس عند هذا، ونسمع من هذا ما ليس عند هذا، فقدمنا الكوفة فأقمنا أربعة أشهر، ولو أردنـا أن نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها، فما كتبنا إلا قدر خمسة آلاف حديث، وما رضينا من أحد إلا بالإملاء، إلا شريك فإنه أبى علينا[(٣)].

وعلى هذا كان المحدثون؛ فقد قيل: للفضيل بن عياض (١٨٧هـ): ألا تحدثنا تؤجر ؟ قال: على أي شيء أوجر ؟ على شيء تتفكهون به في المجـالس ؟ وقـال سـفيان الثـوري: لـو علمت أن أحدًا يطلبه بنية -يعني الحديث- لاتبعته حتى أحدثه في بيته[(٤)].

٥/ كان لا يحدث من له علاقة بالسلطان خاصة إذا كانت الأحاديث متعلقة بهم:

قال يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ): قال أبـو عبيـد الله وزيـر المهـدي لـشريك القـاضي: أردت أن أسمع منك أحاديث. فقال: قد اختلطت عليَّ أحاديثي، وما أدري كيف هي! فألح عليه أبو عبيد الله فقال: حدثنا بما تحفظ ودع ما لا تحفظ. فقـال: أخـاف أن تخـرج أحـاديثي

---

(١) أدب الإملاء والإستملاء:١/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء:٨/ ٢٠٧.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٣٣٨، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢٠٨

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ٢/ ٢٤٤

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٣٣٨

ويضرب بها وجهي"[١].

بل إن شريكًا امتنع عن تحديث الخليفة المهدي، حتى استحلفه فحدث، قال نصر بن المجدر -أبو الحسن البغدادي-: كنت شاهدًا حين أدخل شريك ومعه أبو أمية -عمرو بن صالح الكوفي الدويني-، وكان أبو أمية رفع إلى المهدي أن شريكًا حدثه عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: "استقيموا لقريش ما استقاموا لكم، فإذا زاغوا عن الحق فضعوا سيوفكم على عواتقكم، ثم أبيدوا خضراءهم"[٢].

قال المهدي (١٦٩هـ): أنت حدثت بهذا ؟ قال: لا. فقال أبو أمية: عليَّ المشيُ إلى بيت الله، وكلُّ مالي صدقة، إن لم يكن حدثني. فقال شريك: وعليَّ مثلُ الذي عليه إن كنت حدثته. فكأن المهدي رضي. فقال أبو أمية: يا أمير المؤمنين عندك أدهى العرب -إنما يعني مثل الذي عليَّ من الثياب-، قل له يحلف كما حلفت. فقال: احلف. فقال شريك: قد حدثته. فقال المهدي (١٦٩هـ): ويلي على شارب الخمر -يعني الأعمش؛ وذلك أنه كان يشرب المنصف[٣]-، لو علمت موضع قبره لأحرقته. قال شريك:لم يكن يهوديًا كان رجلًا صالحًا. قال: بل زنديق[٤]. قال: للزنديق علامات، بتركه الجمعات وجلوسه مع القيان[٥] وشربه الخمر. فقال: والله لأقتلنك. قال: ابتلاك الله بمهجتي. قال: أخرجوه. فأُخرج، وجعل الحُّرُس يشققون ثيابه، وخرقوا قلنسوته[٦]. قال نصر: فقلت لهم: أبو عبدالله ! فقال المهدي: دعهم[٧].

---

(١) "تاريخ الدوري" (٤/ ٦٩) و " تاريخ بغداد " (٩/ ٢٨٥).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٢٧٧) والطبراني في الأوسط (٨/ ١٥) والصغير (١/ ١٣٤) وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٦٤٣).

(٣) المنصف: المنصف من الشراب، الذي يطبخ حتى يذهب نصفه. اللسان: مادة نصف: (٩/ ٣٣٠).

(٤) الزنديق: هو القائل ببقاء الدهر، فارسيٌّ معرَّب. اللسان: مادة زنديق: ١٠/ ١٤٧.

(٥) جمع قينة وهي الأَمَة، أي: الجارية. وإنما قيل للمغنية قينة، إذا كان الغناء صناعة لها، وذلك من عمل الإماء دون الحُّرُائر. اللسان: مادة قين:١٣/ ٣٥١.

(٦) القلنسوة: بفتح القاف واللام- من ملابس الرؤوس. اللسان:مادة قلس: ٦/ ١٨١.

(٧) سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢١٥.

وعدم تحديث من كان له صلة بالسلطان عادة درج عليها كثير من المحدثين، كابن المبارك والفضيل بن عياض وغيرهما. قال الحجاج بن حمزة (٢٥٩هـ): أتى ابنَ المبارك ابنُ والي خراسان فسأله أن يحدثه، فأبى عليه ولم يحدثه، فلما خرج خرج معه ابن المبارك إلى باب الدار، فقال له: يا أبا عبدالرحمن سألتك أن تحدثني فلم تحدثني، وخرجت معي إلى باب الدار! فقال: أما نفسي فأهنتها لك، وأما حديث رسول الله ﷺ فإني أُجِلُّه عنك. وقال أبو صالح الفراء: قيل لفضيل بن عياض (١٨٧هـ): لم لا تحدث جعفر ابن يحيى ؟ قال: أنا أُجِلُّ حديث رسول الله ﷺ أن أحدث به جعفر بن يحيى[(١)].

هـ- عسره في الرواية:

قال علي بن المديني (٢٣٤هـ): كان شريك عسرًا في الحديث، وإنما كان حديث شريك وقع بواسط، قدم عليهم في حفر نهر فحمل عنه إسحاق[(٢)].

ولعل السبب في ذلك ما تقدم، وهو المنهجية الخاصة به في التحديث والإملاء، فإذا كان المُحَدِّث خاليًا من الأمور التي كان يراعيها شريك في المتلقي عنه، حدثه بما عنده حتى لو كان من أشد الناس نقدًا له؛ فهاهو ذا حدث يحيى القطان (١٩٨هـ) وأملى عليه، ولم يمتنع عن ذلك، وقد قال عنه: " أحدث عن شريك أعجب إلي من أن أحدث عن موسى بن عبيدة وضعف شريكًا. وقال: أتيته بالكوفة فأملى علي فإذا هو لا يدري "[(٣)].

وقال علي بن المديني(٢٣٤) أيضًا: " سمعت يحيى يقول: قدم شريك مكة، فقيل لي: ائته، فقلت: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء. فضعف حديثه جدًا، قال: ثم أتيته بالكوفة وأملى علي إملاء فإذا هو لا يدري يعني شريك "[(٤)].

وجميع ما مر في مسلك شريك في التحديث يدل على وعيه ويقظته ومعرفته بالناس الذين يحدثهم، ولعل له في ذلك سببًا هو غاية في الأهمية، وهو أنه بعد تقلده القضاء أصبح عنده معرفة بنفسه، وأن حفظه قد تغير وطرأ عليه الضعف؛ لانشغاله عن مذاكرة الحديث

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ١/ ٣٣٦

(٢) تاريخ بغداد ج٩/ ص٢٨٣

(٣) " السير " (٨/ ٢٠٦-٢٠٧).

(٤) " الكامل " (٤/ ٧)، " تاريخ بغداد " (٩/ ٢٨٤)، و" الضعفاء ع " (٣/ ١٩٣).

بالقضاء وغيره مما هو مترتب عليه. ويدلنا على ذلك قول العجلي: من سمع منه بعـد مـا ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط[١]؛ لأن الأخـذ عنـه كـان شـديدًا؛ لم يكـن يُمَكِّـنُ مـن نفسه[٢].

و - ما جاء في كتابه وأشهر من أخذ عنه من كتابه:

كان لشريك كتبًا قد كتب فيها ما تلقاه عن مشايخه في الحديث وغيره، وكـان ذلـك في المرحلة الأولى من طلبه الحديث، وقد حدث عن نفسه فقال: كنـت بالكوفـة أضرب اللَّـبِنَ وأبيعه، وأشتري دفاتر وطروسًا، فأكتب فيها العلم والحديث، ثم طلبت الفقه[٣].

وقد صحح كتابه يعقوب بن شيبة السدوسي(٢٦٣هـ)[٤]،و محمد بن عبدالله بن عـمار الموصلي(٢٤٢هـ)[٥]، وقد طعن القطان في كتـاب شريـك قـال:"رأيـت تخليطـاً في أصـول شريك"[٦]. وقال أيضاً:"نظرت في أصول شريك، فإذا الخطأ في أصوله"[٧].

وقد كتب عنه من كتابه إسحاق الأزرق (١٩٥هـ)، ويزيد بن هـارون (٢٠٦هــ)، و عباد بن العوام (١٨٥هـ)، و حجاج بن محمد (٢٠٦هـ)، و ابن المبارك (١٨١هــ)، ووكيـع (١٩٧هـ)، قال أبو داود (٢٧٥هــ): سـمعت أحمـد (٢٤١هــ) يقـول: عبـاد بـن العـوام، وإسحاق، ويزيد، كتبوا عن شريك بواسط من كتابـه، قـدم علـيهم في حفـر نهـر[٨]. وقـال أيضًا: سماع هؤلاء أصح منه، يعني سماع أهل واسط. وكأن حديث أهل واسط عن شريـك

----

(١) لايقصد به الاختلاط الاصطلاحي.

(٢) "الإكمال" (٦/ ٢٤٥) وليس في كتاب الثقات المطبوع هذه العبارة.

(٣) "تاريخ بغداد" (٩/ ٢٨١)، تهذيب الكمال" (١٢/ ٤٧٢)، أخبار القضاة: (٣/ ١٥٠)

(٤) تاريخ بغداد: (٩/ ٢٨٤)، شرح علل الترمذي: (٢/ ٧٥٩)

(٥) شرح علل الترمذي: (٢/ ٧٥٩)، الكفاية في علم الرواية: ج١/ ص٢٢٣

(٦) الميزان: (٢/ ٢٧٠)، السير: (٨/ ٢١٦)، الكامل:(٤/ ١٣٢٢)، التهذيب: (٤/ ٣٣٦).

(٧) "ضعفاء العقيلي" (٢/ ١٩٥)

(٨) وهو نهر المبارك، والبارك بلدة إزاء نهر سابس، ومازالت في الضفة الغربية من شط الدجيلة (مجرى دجلة أيـام العباسين)، وهي على بعد ١٥ كيلًا من غرب بلدة (الكوت) واسط، وتسمى اليوم بتل سابس. بلدان الخلافة: ص٥٧.

لا يشبه حديث شريك [١].

وقال عبدالله (٢٩٠هـ): سمعت أبي يقول: قال لي حجاج بن محمد (٢٠٦هـ): كتبت عن شريك نحوا من خمسين حديثًا عن سالم قبل القضاء، يعني قبل أن يلي القضاء[٢].

واجتمع ابن المبارك ووكيع عند شريك يكتبان عنه، فكان وكيع إذا سود ورقتيه تركهما تجف وأخذ في الكلام وكان ابن المبارك إذا سود ورقتيه تركهما تجف وقام يركع[٣].

لكن كتاب شريك لم يسلم، وقد يكون هناك من تعرض له بالزيادة أو المحو، ونحو ذلك. ويدل على ذلك قول نعيم بن حماد الخزاعي (٢٢٨هـ): سمعت ابن المبارك (١٨١هـ) يقول: وأخبرنا عن شريك عن عطية الثقفي عن القاسم بن عبدالرحمن: أن عمر أتي بسارق قد سرق -قال: وتمم سرقته ثمانية دراهم- فأمر بقطعه فقال عثمان: أما إنه لا يسوى عشرة دراهم فتركه. قال ابن المبارك: نظرت في كتاب شريك في حديث عطية هذا فأنكر شريك وأنكرته[٤].

ولعل الذي يفسر ذلك ما سمعه البرذعي (٣٠٢هـ)، من أبي زرعة، قال: سمعت أبا زرعة (٢٦٤هـ) يقول: قال عبدالرحمن بن مهدي (١٩٨هـ) لأحمد بن حنبل (٢٤١هـ): بين إسحاق بن أبي إسرائيل (٢٤٦هـ) ومحمد بن جابر (٢٥٦هـ) قرابة ؟ قال أحمد: لا. فقال عبدالرحمن: لأني إذا ذاكرته تغير وجهه ؟!فقال: إنه رحل إليه.

قال محمد بن عيسى الطباع (٢٢٤هـ): قال لي أخي- يعني إسحاق بن عيسى (٢١٥هـ)-: ذاكرت ذات يوم محمد بن جابر بحديث شريك عن أبي إسحاق، قال: فرأيته قد ألحقه بين سطرين كتاب طري[٥].

---

(١) سؤالات أبي داود الفقهية للإمام أحمد: ص٤٣٠ ، سؤالات أبي داود ج١/ ص٣٢١

(٢) العلل ومعرفة الرجال: ج٢/ ص٥٤٩

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ج٣٢/ ص٤٠٩

(٤) ضعفاء العقيلي (٢/ ١٩٥) والتهذيب (٤/ ٣٣٧) والميزان (٢/ ٤٦٤).

(٥) سؤالات البرذعي ١/ ص٤٧٤

ز- معرفة شريك بالرواة وأسمائهم وكناهم وأحوالهم الأخرى[(١)]:

شريك النخعي من الأئمة الحفاظ، الذين عاشوا قبل زمن تدوين قواعد التجريح والتعديل، ومراتب الرواة في ذلك، وتمييزهم - الثقات منهم والضعفاء والمجروحون -، وكذلك معرفة أسمائهم وكناهم وأنسابهم ومعتقدهم وغريب حديثهم، وما من شأنه يؤثر في معرفة الرواة، والتي أصبحت فيما بعد رافدًا من روافد كتب الجرح والتعديل، وإحدى مكونات صرحهم، والتي تظهر وتوضح رسوخ قدم شريك في هذا العلم الدقيق من علم الحديث، ولا أدل على ذلك أن الإمامين أحمد (٢٤١هـ)، والبخاري (٢٥٦هـ) وغيرهما، قد استدلا بما ذكره في هذا الشأن، كما أن الذهبي (٧٤٨هـ) ~ ذكره فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل[(٢)]، وهو من القسم الثالث الذين تكلموا في الرجل بعد الرجل.

وقد قسمت أقواله الخاصة بتعديل وتوثيق الرواة وتجريحهم، وكذلك معرفته بتواريخ وفياتهم وميلادهم وغير ذلك.

أولًا - ما ورد عنه في تعديل الرواة:

١- ما رواه ابن عساكر عن علي بن حكيم الأودي (٢٣١هـ) أنه قال: سمعت شريكًا يثني على عبدالله بن عيسى[(٣)].

٢- و قال: كان عبدالله بن عيسى رجل صدق، وكان يعلم العجم محتسبًا[(٤)].

٣- وقال الهيثم بن جميل (٢١٣هـ): سمعت شريكًا يقول: إن الله تعالى لا يدع الأرض من حجة تكون لله على عباده، يقول: ما منعكم أن تكونوا مثل فلان؟ قال شريك:

---

(١) ولمَّا لم أجد كتابًا من كتب الجرح والتعديل قد ضم أخباره في ذلك، كما هو الحال في بعض أقرانه كشعبة (١٦٠هـ)، وسفيان الثوري (١٦١هـ)، ومالك (١٧٩هـ)، والفزاري (١٨١هـ) - اضطررت إلى جمعها، فقمت بالرجوع إلى كتب الجرح والتعديل، وتراجم الرواة وأخبارهم، لجمعها وضمها لأصنافها، ثم فرزها وتوظيفها حتى خرجت بهذه الحصيلة.

(٢) ص١٧٧.

(٣) تاريخ دمشق ٣١/ ٣٩٧.

(٤) المرجع السابق.

ونرى أن سفيان الثوري منهم[(١)].

٤- وقال: "لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم، وإن فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه"[(٢)].

٥- وقال في الأعمش سليمان بن مهران: "لم يكن يهوديًا كان رجلًا صالحًا "[(٣)].

٦- وقال في إسماعيل بن عبدالرحمن السدي الأعور: "ما ندمت على رجل لقيته ألا أكون كتبت كل شيء لفظ به إلا السدي "[(٤)].

٧- وسئل شريك عن جابر فقال: ماله العدل الرضي ؟ ومد بها صوته. وقال أبو العرب الصقلي -راوي الخبر -: خالف شريك الناس في جابر "[(٥)].

٨- وقال الفضل بن دكين (٢١٩هـ): "تقدم حماد بن أبي حنيفة إلى شريك بن عبدالله في شهادة، فقال له شريك: والله إنك لعفيف البطن والفرج، خيار مسلم "[(٦)].

٩- وسئل شريك عن الوليد بن أبي أيوب الكوفي الهمداني، فقال: ثقة ثقة " [(٧)].

ثانيًا - ما روي عنه في تضعيف وتوهين الرواة:

١- قال الإمام أحمد (٢٤١هـ): "كان شريك يضعف أبا يحي القتات"[(٨)].

٢- وسئل شريك عن أبي داود النخعي، فقال: "ذاك كذاب "[(٩)].

----

(١) حلية الأولياء: ٦/ ٣٦٠، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٥٥.

(٢) تاريخ دمشق ٥/ ٢٨٤، وتهذيب الكمال ٢٣ / ٢٨٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٥.

(٣) سير أعلام النبلاء ٨/ ٢١٦.

(٤) الأنساب ٣/ ٢٣٩.

(٥) تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣.

(٦) أخبار أبي حنيفة ١/ ١٥٨.

(٧) الكنى والأسماء ١/ ١٤٢.

(٨) الجرح والتعديل ٣/ ٤٣٢، والضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٣٠، والكامل لابن عدي ٣/ ٢٣٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٩٣، وتنقيح تحقيق أحاديث التعليل ١/ ٣٠٩.

(٩) الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٣٤، والكامل لابن عدي ٣/ ٢٤٦، وتاريخ بغداد ٩/ ١٦،١٧،والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٢،التنقيح ١/ ٢٤١.

٣- روى ابن عدي بسنده إلى الحسن بن أبي قاسم أن شريكا كذب (مندل) وذلك لروايته حديث: (إذا أتى أهله فلا يتجرد تجرد البعيرين) بالإسناد التالي: مندل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود. وبين إسناده الذي حدث به هو: الأعمش، عن عاصم، عن أبي قلابه، عن عبدالله بن مسعود.(١)

ثالثًا – ما ورد عنه في معرفته بمعتقد بعض الرواة:

١- قال في عاصم بن كليب بن شهاب المجنوني الجرمي الكوفي (١٣٧هـ): "كان مرجئًا"(٢).

٢- وقال يومًا: حدثني ذاك الأصلع المصفر المرجئ -نعوذ بالله منه- يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، ويقال: عبدالرحمن بن سابط.(٣)

وقال أيضًا (شريك): حدثنا أبو خالد الدالاني وكان مرجئًا قصيرًا(٤).

رابعًا – معرفته بأسماء وكنى الرواة وبعض أنسابهم، منها:

١- قال الإمام أحمد(٢٤١هـ): حدثني مرزوق بن المرزبان، عن شريك، قال:" أبو الجويرية اسمه حطان بن خفاف "(٥).

٢- قال البخاري (٢٥٦هـ) في ترجمة فرات بن أبي عبدالرحمن القزاز: أبو محمد القزاز التميمي: أصله بصري، سكن الكوفة، كناه شريك، وقال حجاج بن أرطاة: هو أبو عبدالله(٦).

---

(١) الكامل ٦/ ٤٥٥، تاريخ بغداد١٣/ ٢٤٨.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٥٣٨، الكاشف ١/ ٥٢١، تهذيب التهذيب ٥/ ٤٩.

(٣) التاريخ الكبير ٨/ ٣٤٦.

(٤) ميزان الإعتدال ٧/ ٢٥٣.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٣٥.

(٦) التاريخ الكبير ٧/ ١٢٩.

٣- قال البخاري في ترجمة عبدالملك أبو عمر القرشي الكوفي: كناه شريك، قال: ابن أبي الأسود: أبو عبدالله البجلي[(١)].

٤- قال البخاري في ترجمة عبدالله بن حنش الأودي الكوفي: نسبه شريك ووكيع.[(٢)]

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٦.

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ٦٨.

المطلب الخامس: شريك فقيهاً ومفتياً

كان شريك ~ في فقهه يسير حسب اجتهاده مستنبطًا من النصوص بعلمه الواسع، وقد ينقل بعض الأحكام عن غيره من الأئمة الفقهاء السابقين. وقد ذكره اليعقوبي في مجموعة الفقهاء أيام المهدي(١)، وفي أيام هارون الرشيد(٢). وأذكر هنا بعض الأمثلة على ما كان منقولًا من أحكامه أو مجتهدًا فيها.

أمثلة على المسائل التي كانت له فيها اجتهادات:

المسألة الأولى: هل السُّرة من العورة ؟

استشهد شريك على جواز كشفها وعدم كونها عورة بحديث أبي هريرة قال: قال للحسن بن علي: أرني المكان الذي قبله منك رسول الله ﷺ: "فكشف له عن سرته".

قال عبدالرحمن: قال شريك: لو كانت السرة من العورة لم يكشفها له(٣).

المسألة الثانية: هل يلزم التيمم لكل صلاة فرض ونفل ؟

قال شريك: يتيمم لكل صلاة نافلة وفريضة (٤).

وقال الجصاص (٣٧٠هـ): قال شريك بن عبدالله: يتيمم لكل صلاة فرض، ويصلي الفرض والنفل وصلاة الجنازة بتيمم واحد، والدليل على صحة قولنا قوله ﷺ التراب كافيك ولو إلى عشر حجج فإذا وجدت الماء فَأَمْسِسْهُ جلدك وقال: " التراب طهور المسلم ما لم يجد الماء " فجعل التراب طهورًا ما لم يجد الماء، ولم يوقته بفعل الصلاة. وقوله: "ولو إلى عشر حجج"، على وجه التأكيد، وليس المراد حقيقة الوقت(٥).

المسألة الثالثة: هل إذا طهرت المرأة من الثالثة تنقضي عدتها بعد الغسل، وتبطل الرجعة ؟

----

(١) تاريخ اليعقوبي:٢/ ٤٠٣

(٢) تاريخ اليعقوبي:٢/ ٤٣١.

(٣) العيال: ١/ ٣٧٧.

(٤) الجامع لإحكام القرآن للقرطبي:٥/ ٢٣٥.

(٥) أحكام القرآن للجصاص:٤/ ٢١

قال شريك: إذا فرطت المرأة في الغسل عشرين سنة، فلزوجها عليها الرجعة، ما لم تغتسل[١].

المسألة الرابعة: في الرجل لا يدري أطلق امرأته أو لا ؟

وذكر الحافظ النيسابوري: أن رجلا جاء إلى الإمام أبي حنيفة (١٥٠هـ)، وقال: لا أدري أطلقت امرأتي أم لا ؟ قال: لا عليك حتى تتيقن بالطلاق. ثم سأل الثوري فقال: لا تضرك الرجعة. فسأل شريكًا فقال: طَلِّقْها ثم راجعها. فجاء إلى زفر، فحكى له الأقاويل، فقال: أما الإمام فقد أفتى بالفقه، والثوري بالورع، وأما شريك فبالحزم. أضرب لكم مثلًا أن رجلًا شك، هل أصاب ثوبه نجس أم لا ؟ فقال الإمام: لا عليك قبل العلم بالنجاسة، والثوري قال: لو غسلته لا عليك، وأما شريك فقال: بل عليه، ثم اغسله[٢].

أمثلة على الأحكام المنقولة:

قيل لشريك: إن رجلًا من المسلمين عانق رجلًا من العدو، فضربه، فأصاب رجلًا من المسلمين، فقال شريك: قال أبو إسحاق عانق رجل منا رجلًا من العدو وضربه، فأصاب رجلًا منا، فكبه على وجهه حتى وقع على حاجبيه وأنفه ولحيته وصدره، فقضى فيه عثمان ﵁ اثني عشر ألف درهم، وكانت الدراهم يومئذ سكة، والله أعلم بالصواب[٣].

روى شريك عن أزهر عن أبي عون، عن شريح في رجل استأجر دابة فجاوز بها الوقت، فعييت الدابة فضمنه الأجر إلى الوقت، وضمنه الدابة فيما جاوز[٤].

وروى عن سعيد بن مسروق، عن المسيب، عن شريح، قال: النكاح بيد السيد والطلاق بيد العبد[٥].

---

(١) الجامع لإحكام القرآن للقرطبي: ٣/ ١١٧.

(٢) طبقات الحنفية: ١/ ٥٣٦.

(٣) الحجة: ٤/ ٢٦٤.

(٤) أخبار القضاة: ٢/ ٣١٤

(٥) أخبار القضاة: ٢/ ٣٩٠

المطلب السادس: شريك مفسرًا

شريك ~ أحد الأعلام الذين نذروا أنفسهم لخدمة العلم الشرعي؛ فقد كان محـدثًا روى الكثير من الأحاديـث والآثـار، وفقيهًـا ومفتيًـا وقاضـيًا. كـما اهـتم بـالقرآن الكـريم وبمعانيه، فروى كثيرًا من الآثار المتعلقـة بتفـسير الآيـات القرآنيـة، وهـي مبثوثـة في كتـب التفسير بالمأثور: كتفسير الإمام الطبري (٣١٠هـ)، وابن أبي حاتم (٣٢٧هــ)، وابـن كثـير (٧٢٩هـ) وغيرهم، وقد اكتفيت بذكر خمسة من مرويات شريك التفسيرية على سبيل المثال مراعاة للاختصار، ولأن البحث في الحديث. ولو قام باحث بجمع مروياته، لأتى بالكثير مما يكون بحثًا علميًا في التفسير، فعسى الله تعالى أن ييسر من يقوم به.

أمثلة على بعض مروياته التفسيرية:

١- قال الحماني (٢٢٨هـ): قال شريك: عن منصور أو مغيرة، عـن إبـراهيم، في قولـه: ﭽﭩﭪﭫﭬﭭﭼ [النساء:١] قال: هو قول الرجل أسألك بالله والرحم(١).

٢- قال ابن المبارك (١٨١هـ): قال شريك: عن سالم، عن سـعيد بـن جبـير، في قولـه: ﭽﯓﯔﯕﯖﭼ [النساء:٥] قال: هم اليتامى(٢).

٣- قال أبو دواد (٢٠٤هـ): ثنا شريك وخديج عن أبي إسحاق، عن البراء بن عـازب قال: مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس، فقـالوا: فيكـف بأصـحابنا الـذين ماتوا وهم يصلون نحو بيـت المقـدس ؟ فـأنزل الله ﻷ: ﭽﮏﮐﮑﮒﮓﮔﭼ [البقرة:١٤٣] قال: صلاتكم إلى بيت المقدس(٣).

٤- قال أبو سعيد الأشج (٢٥٧هـ): ثنا أبو نعيم، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بـن جبير قال: الصابئون(٤): منزلة بين اليهود والنصارى(٥).

٥- قال عمرو بن عون (٢٢٥هـ): أنبا شريك عن ابن اسـحاق، عـن أبي عبيـدة، عـن

----

(١) تفسير الطبري:٤/ ٢٢٦، النساء:١.

(٢) تفسير الطبري: ٤/ ٢٤٦، النساء:٥.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١/ ٢٥١، البقرة: ١٤٣.

(٤) فيقوله تعالى: ﭽ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﭼ [المائدة:٦٩].

(٥) تفسير ابن أبي حاتم:٤/ ١١٧٥.

عبدالله، في قوله: ﭽ□□□□□ﭼ [الأعراف:١٣٠] قال: سنين الجوع[(١)].

٦- قال يحيى بن آدم (٢٠٣هـ): عن شريك، عن سالم، عن سعيد ﭽﭼﭽﭼﭽﭼ [الرعد:٨] قال: يعلم ذكرًا هو أو أنثى[(٢)].

٧- قال إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل (٢٦٥هـ): ثنا يحيى بن أبي بكير، عن شريك، عن السدي قال: الريع[(٣)]: الطريق[(٤)].

٨- روى وكيع في تفسيره: عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون في قوله: ﭽﭑﭒﭓﭼ [آل عمران:٩٢] قال: الجنة[(٥)].

٩- قال شريك: عن سماك، عن النعمان، قال: سمعت عمر، يقول: ﭽ□□□□ﭼ [الصافات:٢٢] قال: أشباههم، قال: يجيء أصحاب الزنا مع أصحاب الزنا، وأصحاب الربا مع أصحاب الربا، وأصحاب الخمر مع أصحاب الخمر[(٦)].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم:٥/ ١٥٤٢، الأعراف: ١٣٠

(٢) تفسير ابن أبي حاتم:٧/ ٢٢٢٦، الرعد: ٨.

(٣) فيقوله تعالى: ﭽ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ □ ﭼ [الشعراء:١٢٨].

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٩/ ٢٧٩٣.

(٥) تفسير ابن كثير: ١/ ٣٨٢، آل عمران: ٩٢.

(٦) تفسير ابن كثير: ٤/ ٥، الصافات: ٢٢.

المطلب السابع: شريك قاضياً

ذكر شريك بن عبدالله فيمن تولى القضاء واشتهر به(١). ولَمَّا كان توليه للقضاء مرحلة ذات أهمية فاصلة في مشوار علمه ومن تلقى عنه، قمت بـالكلام بـشيء مـن التفـصيل عـن حياته القضائية:

- تمهيـــــــــد*:

إن أي مجتمع عـلى وجـه الأرض منـذ أن خلـق الله آدم - عليـه الـسلام - بحاجـة إلى قضاء. وقد خلق الله عز وجل الخلق وكلفهم بالأخذ بالشرائع التـي بعـث لبيانهـا رسـله - عليهم الصلاة والسلام - ليرشدوا الناس إلى ما فيه صلاحهم، ويحكموا بيـنهم بـما شرع الله تعالى؛ إذ من طبيعة البشر الخطأ والزلل والحيدة عن الحق والصواب، إما جهلًا وإمـا عنـادًا؛ فلا بد لهم من قانون إلهي ينصاعون إليه، ويلزمون به شاؤوا أم أبوا.

وقد ثبتت مشروعية القضاء بالقرآن والسنة والإجماع والمعقول. أما القرآن فجاءت فيه آيات عدة يستدل بها على مشروعية القضاء كقوله تعالى: ﭽﭼﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌ ﮍﮎ ﮏﮐﭼ[البقرة:٢١٣]. وقوله تعالى: ﭽﯗﯘﯙﯚﯛﯜ ﭼ [المائدة:٤٩]. وقوله تعالى: ﭽﯙﯚﯛﯜﯝﯞ ﭼ [النساء:٥٨].

وأما السنة فكذلك صحت فيها أحاديث كثيرة منها:

أن عمرو بن العاص ﭬ سمع رسول الله ﷺ يقـول: (إذا حكـم الحـاكم فاجتهـد ثـم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر واحد)(٢).

وعن بريدة ﭬ عن رسول الله ﷺ قال: (القضاة ثلاثة، اثنان في النار وواحـد في الجنـة؛ رجل عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، ورجل عرف الحق فلم يقـضي بـه وجـار في الحكـم فهو في النار)(٣).

----

(١) ينظر العلل ومعرفة الرجال:٢/ ٤٥٥.

(*) أدب القاضي لابن القاص: ١/ ٨٢ -٩٧، وتاريخ القضاء في الإسلام: ١٩

(٢) أخرجـه البخـاري، كتـاب الاعتـصام بالكتـاب والـسنة، بـاب أجـر الحـاكم إذا اجتهـد فأصـاب أو أخطـأ (حـ٧٣٥٢)، ومسلم كتاب الأقضية، باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (حـ١٧١٦).

(٣) أخرجه أبو داود، كتاب الأقضية، باب في القاضي يخطئ (حـ٣٥٧٣)، والترمذي، كتاب الأحكـام، بـاب مـا =

وعن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: (إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وأقضي له على نحو مما أسمع منه. فمن قطعت له من حق أخيه شيئًا فلا يأخذه؛ فإنما أقطع له به قطعة من النار)[١].

وأما الإجماع فقد أجمع المسلمون على مشروعية القضاء؛ لأنه من الأمور الضرورية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي وغيره. كما أجمعوا على تعيين القضاة؛ لما في القضاء من إحقاق الحق وإزهاق الباطل ورد المظالم؛ فلابد من حاكم ينصف المظلوم من الظالم ويرد له حقه المغتصب، وهذه هي الحكمة من القضاء التي يؤيدها العقل وترتضيها الفطرة.

والقضاء: يعني الحكم والفصل والقطع. يقال: قضى يقضي، إذا حكم وفصل. وفي الاصطلاح: تبين الحكم الشرعي؛ والإلزام به، وفصل الخصومات[٢].

والقاضي: القاطع للأمور المحكم لها، والذي يقضي بين الناس بحكم الشرع[٣].

وقد اشترط الفقهاء في القاضي شروطًا ينبغي أن تتوفر فيه، وإلا فلا يصلح لأن يكون قاضيًا، وقد اختلفوا في بعضها، غير أن الذي تؤيده الأدلة عشرة شروط:

١/ أن يكون بالغًا. ٢/ أن يكون عاقلًا. ٣/ أن يكون ذكرًا.

٤/ أن يكون حرًا. ٥/ أن يكون مسلمًا. ٦/ أن يكون عدلًا.

٧/ أن يكون سميعًا. ٨/ أن يكون بصيرًا. ٩/ أن يكون متكلمًا (ناطقًا).

١٠/ أن يكون عالمًا بالأحكام الشرعية، سواء كان مجتهدًا مطلقًا -وهذا هو الأكمل والأفضل والمطلوب- أو مجتهدًا في مذهب إمامه، أو مقلدا لأحد المذاهب الأربعة؛ إذ الحق

= جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي (حـ١٣٢٢)، وابن ماجه، كتاب الأحكام، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٢٣١٥)، وصححه الألباني.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الحيل، باب (١٠) (حـ٦٩٦٧)،ومسلم، كتاب الأقضية، باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (حـ١٧١٣).

(٢) الروض المربع للبهوتي: (٣/ ٣٨٢)

(٣) لسان العرب: مادة قضي: (١٥/ ١٨٦)

لا يخرج عنهم غالبًا[1].

وحكم قبول منصب القضاء* هذا يختلف باختلاف حال المسلم والظروف المحيطة به، وما يتعلق بقبوله، وما يترتب عليه من مصلحة أو مفسدة، على النحو التالي:

أ - الوجوب: إذا تعين عليه القيام بالقضاء وتولي منصبه، نظرًا لعدم وجود من يصلح للقضاء، مع العلم واليقين بأن باستطاعته مزاولة القضاء والقيام به دون تدخل قوة للتأثير عليه، فإذا امتنع عن قبوله أَثِمَ إِثْمَ تارك واجب.

ب- الندب: وهذا لمن يترتب على قبوله منصب القضاء تحقيق مصلحة عامة ونفع عام للمسلمين؛ لكونه أقدر على تحمل مسؤوليات القضاء من غيره وأثبت على متطلباته وأصلح له علمًا وورعًا.

وهذا الندب يتأكد، بل يصل إلى ما يقرب من درجة الوجوب؛ لأن الشريعة الإسلامية تحرص على تحقيق النفع العام.

ج- الحُرُمة: وهذا لمن علم من نفسه العجز عنه، أو عدم القدرة على الإنصاف فيه؛ لما يعلم من نفسه الضعف الذي يؤدي به إلى اتباع الهوى، أو وجود من يؤثر عليه ولا يملك دفعه، مع معرفته بالقضاء.

د - الكراهة: وهذا لمن كان صالحًا للقضاء، ولكن هناك من هو أصلح منه يمكن توليته إذا هو لم يقبل ولاية القضاء.

هـ- الإباحة: إذا كان هو وغيره سواء في الصلاحية للقضاء. وقد دخل في القضاء قوم صالحون، وترك الدخول فيه قوم صالحون أيضًا.

أما حكم طلب ولاية القضاء فإنه لا ينبغي أن يطلب، بالرغم من أن القضاء مشروع وهو من فروض الكفاية، وله فضل عظيم لمن يقوم به بصورة صحيحة؛ لأن الأصل العام في تولي الوظائف العامة في دار الإسلام هو المنع. يدل على ذلك الحديث الصحيح عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عمي، فقال أحدهما:

---

(١) شرح منتهى الإرادات للبهوتي (٣/ ٤٩٢)، وكشاف القناع عن متن الإقناع (٦/ ٢٩٦).

(*) أدب القضاء لابن أبي الدم: ص٨١ - ٨٣، وتبصرة الحكام لابن فرحون: ١/ ١٦ - ١٧.

يا رسول الله! أَمِّرْنا على بعض ما ولّاك الله، وقال الآخر مثل ذلك. فقال النبي ﷺ: (إنـا والله لا نولِّي هذا العمل أحدًا سأله أو أحدًا حرص عليه)[(١)].

وقد كره بعض السلف ﷺ تولي القضاء، لا لجهلهم به وعدم توفر شرائطه فيهم، وإنما لما ورد في الترهيب منه وعدم طلبه والحُرُص عليه، ومخافة وقوع الجور منهم في الحكم اتباعًـا للهوى واغترارًا بقوة المنصب؛ لأن الإنسان خلق ضعيفًا، ولأن النفس أمارة بالسوء، وهـذا المنصب أمانة، وإنه لخزي وندامة يوم القيامة إذا لم يعط حقه. وعن أبي هريـرة ﷺ قـال: قـال رسول الله ﷺ: (من جعل قاضيًا بين الناس فقد ذبح بغير سكين)[(٢)].

قال سعدويه (٢٢٥هـ): ذكر لعباد بن العوام (١٨٥هـ) رجل ولي القضاء من عفافـه وصلاحه، فقال عباد: (من ظن أنه يـلي هـؤلاء شـيئًا، فيخلـون بينـه وبـين العـدل، فبئـسما ظن)[(٣)].

ولهذا كله رغب السلف عن هذا المنصب وكرهوه زهدًا وورعًا وخوفًا.

وهذا هو السبب الأساس لكراهة شريك تولي القضاء، ورفضه إياه، كما سيمر معنا.

غير أنه أكره عليه إكراهًا، دون طلب منه أو سعي إليه، إلا مـا كـان مـن ركونـه إليـه بعدما اعتاده وخشي شماتة الأعداء.

- الأماكن التي تقلد فيها شريك القضاء، وأزمنتها، ومجلس قضائه:

تدل بعض الأخبار على أن شريكًا تولى القضاء في كل من واسط والكوفة وبغـداد والأهواز، وكان آخر قضاء له في الكوفة، التي توفي فيها سنة سـبع وسـبعين ومائـة في عهـد هارون الرشيد.

أما واسط فتولى فيها القضاء زمن أبي جعفر المنصور (١٥٨هـ) سنة خمسين ومائة،

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب الأحكام، باب ما يكـره مـن الحُـرُص عـلى الإمـارة (حــ٧١٤٩)، ومـسلم، كتـاب الإمارة، باب النهي عن طلب الإمارة والحُرُص عليها (حـ١٨٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الأقضية، باب طلب القضاء (حـ٣٥٧٢)، والترمذي، كتاب الأحكام، باب مـا جـاء عن رسول الله ﷺ في القاضي (حـ١٣٢٥) وقال:حسن غريب، وصححه الألباني.

(٣) أخبار القضاة: ٣/ ١٥٤.

وبقي عليها إلى سنة ثلاث وخمسين ومائة؛ إذ توفي قاضي الكوفة آنذاك عبيد الله بـن بنـت أبي ليلى، فاستقضى المنصور شريكًا مكانه[(١)].

وأما الكوفة فتولى فيها القضاء سنة ثلاث وخمسين ومائة، وبقي عليها إلى سنة ثـمان وخمسين ومائة حتى وفاة المنصور، ثم أقره المهدي (١٦٩هـ) من تلك السنة إلى سـنة واحـد وستين ومائة ثم عزله. وعهد إلى سفيان فهرب، فعاد المهدي فولى شريكًا في الفـترة نفسـها، وبقي كذلك إلى وفاة المهدي سنة تسع وستين ومائة[(٢)].

وجاء بعد المهدي ابنه موسى الهادي (١٧٠هـ) فعزل شريكًا في السنة نفسها[(٣)].

ثم لم يلبث موسى الهادي إلا أن مات سنة سبعين ومائة، فجاء من بعده أخوه الرشـيد هارون بن المهدي (١٩٣هـ)، وتولى شريك القضاء في عهده وبقي على قضاء الكوفـة إلى أن مات سنة سبع وسبعين ومائة فتولى قضاءها بعده حفص بن غياث[(٤)].

وقد ذكرت بعض المصادر أنه ولي القضاء بالأهواز أيضًا[(٥)].

وذكرت بعض المصادر أيضًا أنه ولي قضاء بغداد وقضاء الكوفة معًا[(٦)].

- الأسباب التي دفعت شريكًا إلى قبول القضاء:

١ - الإكراه عليه، ولاسيما على قضاء الكوفة ومن قبلها الأهواز، مـن قِبَـلِ أبي جعفـر المنصور، وتظاهره بعدم صلاحيته لذلك.

وقد قال عن نفسه: "والله ما طلبنا هذا الأمر، منهم ولكن أكرهونا عليه ولقد ضـمنوا لنا الإعزاز فيه إذا تقلدنا لهم"[(٧)].

---

(١) تاريخ واسط: ١/ ١٩٨، الكامل في التاريخ: ٥/ ٢٠٤.

(٢) مرآة الجنان: ١/ ٣٤٧، شذرات الذهب: ١/ ٢٥٠.

(٣) وفيات الأعيان: ٢/ ٤٦٤، وأخبار القضاة: ٣/ ١٧٥.

(٤) أخبار القضاة: ٣/ ١٥٢، وتاريخ الطبري: ٩/ ٨١، وتاريخ بغداد: ١٣/ ٣١٨.

(٥) طبقات الفقهاء: ١/ ٨٧، وأخبار القضاة: ٣/ ١٥٣.

(٦) تاريخ الطبري: ٤/ ٥٤٧، ومرقاة المفاتيح: ١١/ ٢٥٣.

(٧) تاريخ مدينة دمشق: ٤٨/ ١٥.

وقال يحيى بن اليمان: "لما ولي شريك القضاء أكره على ذلك، وأُقْعِدَ معه جماعة من الشرط يحفظونه"(١).

وجاء في رواية: أنه لما أجلس على قضاء الأهواز مُكْرَهًا فجلس، فجعل لا يتكلم حتى قام فهرب واختفى(٢).

و كل هذا يبين أن زهده وورعه كانا مانعين له من قبول منصب القضاء، فضلًا عن إقحام نفسه فيه.

ويتجلى الإكراه في تقلده للقضاء بتهديد المنصور له بـ:

أ/ أن يقدم على خمسين من قومه بما يكره، وهذا ما أخبر به محمد بن سليم العبدي (١٦٧هـ) حيث قال: "كان شريك من رجال أهل الكوفة، فدعاه أبو جعفر المنصور فقال: إني أريد أن أوليك قضاء الكوفة، فقال: اعفني يا أمير المؤمنين، فقال: لست أعفيك. قال: أنصرف يومي هذا وأعود فيرى أمير المؤمنين رأيه. قال: إنما تريد أن تخرج فتغيب عني. والله لئن فعلت لأقدمن على خمسين من قومك بما تكره. فلما سمع شريك يمينه عاد إليه ولم يتغيب، فولاه قضاء الكوفة، فلم يزل عليها حتى مات أبو جعفر، وولي المهدي فأقره ثم عزله"(٣).

ب/ أن يحبسه حتى يقبل، قال أبو مطرف: قال لي شريك: " حُمِلْتُ إلى أبي جعفر فقال لي: قد وليتك قضاء الكوفة، فقلت: لا أُحْسِنُ، فقال: قد بلغني ما صنعت بعيسى. والله ما أنا كعيسى. يا ربيع يكون عندك حتى يقبل، فخرجت مع الربيع فقال: إنه لا يعفيك، فقبلت "(٤).

وقال: "قال لي شريك: أرسل إلي أبو جعفر، فدخلت عليه فقال لي: أين ولدت ؟ قلت: بفرغانة . قال: فأين نشأت ؟ قلت: بهذا السواد، وكنت آتي المصر أتعلم القرآن فيه.

----

(١) وفيات الأعيان:٢/ ٤٦٨.

(٢) أخبار القضاة:٣/ ١٦٥.

(٣) الطبقات الكبرى:٦/ ٣٧٨، تاريخ الإسلام:١١/ ١٧١.

(٤) سير أعلام النبلاء:٨/ ٢٠٦.

قال: فقد وليتك المصر الذي كنت تعلم القرآن فيه. قلت: يا أمير المؤمنين! لا علم لي بالقضاء. قال: قد بلغني ما صنعت بعيسى. وايم الله ما أنا كعيسى. يا ربيع يكون عندك حتى يقبل. قال: فقمت مع الربيع، فقال لي: ليس يدعك أو تقبل، ولا بد لك من ذلك. فأجبت، فأدخلني عليه، وقال: يا أمير المؤمنين قد قبل. فقال لي أبو جعفر: قد بلغني عنك صرامة، فازدد. قلت: فأعتمد عليك، قال: نعم. فقدمت الكوفة وعليها محمد بن سليمان بن علي، فقدم إليَّ كاتبه حماد بن موسى، ولا أعرفه، فقضيت عليه وقلت: سلم فقال: لا أسلم، فحبسته. فأتى مرة يخبرني أن محمد بن سليمان قد أطلقه وأنه كاتبه، فقلت: هذه أول وهلة، وإن ضعفت فيها لم أزل ضعيفًا، فختمت قِمَطْري[1]، وقمت فدخلت عليه، فقلت: إن أمير المؤمنين أمرني أن أعتمد عليه لتقوى بذلك أحكامي، وإنك أضعفتها؛ أخرجت رجلًا من حبسي. والله لئن لم ترده لا يكون وجهي إلا إلى أمير المؤمنين من بساطك. فطلب إليَّ، فأبيت أن أجيبه، فرده إلى الحبس، فكان صاحبه هو الذي كلمني فيه، فَأَخْرَجْتُه"[2].

ج/ أن ينفيه إلى أكشام[3] والطاربند[4]، قال أبو نعيم (٢١٩هـ): "لما دعا أبو جعفر شريكًا ليوليه القضاء، قال: ممن أنت؟ قال: من النخع. قال: مالي وللنخع، ثم قال: تلي مذحج يريد أن بني الحارث بن كعب منهم، ثم قال: قد وليتك قضاء الكوفة، قال: يا أمير المؤمنين! إني أنظر في الصلاة والصيام، فأما القضاء فلا أحسنه. قال: اذهب وإلا وجهتك إلى أكشام والطاربند. قال: يا أمير المؤمنين إني لا أحسنه قال اذهب فأنفذ ما أحسنت وتكتب

---

(١) القِمَطْرُ و القِمَطْرُة: ما تصان فيه الكتب. لسان العرب: مادة قمر (٥/ ١١٧).

(٢) أخبار القضاة:٣/ ١٥١-١٥٢.

(٣) لم أعثر عليه فيما بين يدي من المصادر، ولكنه من مدن خراسان كما تدل القرائن، ويبدو أنه كان على الحدود مع بلاد الترك، وقد تكون الآن ضمن تركيا؛ لأن ثمة صحيفة تسمى صحيفة أكشام التركية. ثم مرَّ معي في يتيمة الدهر للثعالبي قوله عند ذكر أبي حاتم الوراق (٤/ ٥١٠):"من قرية كشم من رستاق نيسابور" فلعلها هي نفسها ولاسيما أن نيسابور من خراسان، لكن يقال لها:كشم وأكشام، والله أعلم.

(٤) طاربند: بعد الراء باء موحدة ثم نون ودال، مدينة من مدن خراسان وهي عاصمة الشاش القديمة، والشاش هي التي تسمى اليوم بطشقند. البدء والتاريخ للمطهر المقدسي:٤/ ٥٢، معجم البلدان:٤/ ٤، تاريخ تركستان:ص٢٨٥، بلدان الخلافة:ص٤٧٧.

إلي فيما لا تحسن"[١].

٢- الفقر الشديد: وفي ذلك خبر عام لم يحدد زمن قبوله ولا المكان.

قال عيسى بن يونس (١٨٧هـ): ما رأيت في أصحابنا أشد تقشفًا من شريك؛ ربما رأيته يأخذ شاته يذهب بها إلى الناس، وربما حزرت[٢] ثوبيه قبل القضاء بعشرة دراهم، وربما دخلت بيته فإذا ليس فيه إلا شاة يحلبها ومطهرة[٣] وباريَّه[٤] وجرَّة[٥]، فربما بل الخبز في المطهرة[٦]. قال الذهبي: "ولشريك مناقب جمة، ولسنا نرى فيه العصمة، وقد بلغنا أنه قال: "ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة"[٧].

٣- استجابة المنصور ثم المهدي لشروطه في تولي القضاء:

اشترط شريك في قبوله منصب القضاء شروطًا ثلاثة: أن يكتب لأمير المؤمنين فيما لا يحسن القضاء فيه، وأن يعتمد على الأمير في إنفاذ أحكامه مهما كانت صارمة، وأن يقضي على الصادر والوارد وينفذ حكمه فيه، ولو كان من الأسرة الحاكمة.

أما الشرطان الأولان فيؤيدهما خبران له مع أبي جعفر المنصور:

الأول: عندما دعاه المنصور ليوليه قضاء الكوفة فاعتذر وقال: "يا أمير المؤمنين إني لا أحسنه. قال: اذهب فأنفذ ما أحسنت، وتكتب إلي فيما لا تحسن"[٨].

الثاني: عندما شدد عليه المنصور ليقبل القضاء،فقبل بعدما وجد أنه لا مفر له منه،ودخل على المنصور فقال له المنصور:"قد بلغني عنك صرامة فازدد"فقال له

---

(١) أخبار القضاة:٣/ ١٥٠.

(٢) حزر الشيء يحزره ويحزره حرزًا، قدَّره بالحَدْسِ. اللسان: مادة حزر:٤/ ١٨٥. ومعنى حزرت ثوبيه، أي: قدَّرْت.

(٣) المطهرة: بفتح الميم وكسرها: الإداوة، والجمع مطاهر. مختار الصحاح:١/ ١٦٧.

(٤) باريَّة: هي الحصير من القصب. مختار الصحاح:١/ ٢٨.

(٥) جرَّة: الجرُّ آنية من خزف الواحدة جرة، والجمع جَرٌّ وجرار. تاج العروس: مادة جرر:١/ ٣٩٤.

(٦) السير:٨/ ٢١٤.

(٧) تاريخ الإسلام:١١/ ١٧٦.

(٨) أخبار القضاة:٣/ ١٥١.

شريك: "فأعتمد عليك" قال: "نعم"[١].

وأما الشرط الثالث: وهو إنفاذه الحكم على أي كان مهما علا منصبه أو كانت له قرابة من أمير المؤمنين، فيؤيده خبره مع المهدي الذي دعاه ليتولى القضاء، فاعتذر إليه بأنه لا يصلح وغير ذلك، فلمّا لم يجد بدًّا من القبول قال للمهدي: "إني امرؤ أقضي على الوارد والصادر" قال له المهدي: "اقض عليَّ وعلى ولدي" قال شريك: "فاكفني حاشيتك" قال: "قد فعلت"[٢].

٥- إغراء المهدي له واستدراجه لتولي القضاء - ويبدو أن ذلك بعدما عزله ثم عاد لطلبه -:

يشهد لذلك أنه: "دخل يوما على المهدي فقال له: لابد أن تجيبني إلى خصلة من ثلاث خصال. قال: وما هن يا أمير المؤمنين. قال: إما أن تلي القضاء، أو تحدث ولدي وتعلمهم، أو تأكل عندي أكلة - وذلك قبل أن يلي القضاء - ففكر ساعة ثم قال: الأكلة أخفها على نفسي. فأجلسه وتقدم إلى الطباخ أن يصلح له ألوانا من المخ المعقود بالسكر الطبرزذ[٣] و العسل وغير ذلك. فعمل ذلك وقدمه إليه فأكل، فلما فرغ من الأكل قال له الطباخ: والله يا أمير المؤمنين ليس يفلح الشيخ بعد هذه الأكلة أبدا. قال الفضل بن الربيع: فحدثهم والله شريك بعد ذلك وعلم أولادهم وولي القضاء لهم!!". [٤]

- ركونه إلى منصب القضاء بعد تسلمه إياه:

قال يحيى بن اليمان (١٨٩هـ) في تتمة الخبر الذي مر في إكراهه على القضاء: "... ثم طاب للشيخ فقعد من نفسه[٥]، فبلغ سفيان الثوري أنه قعد من نفسه، فجاء فتراءى له، فلما رأى الثوري قام إليه فعظمه وأكرمه، ثم قال: يا أبا عبدالله! هل من حاجة ؟ قال: نعم!

---

(١) أخبار القضاة: ٣/ ١٥١-١٥٢.

(٢) أخبار القضاة: ٣/ ١٧٤.

(٣) السكر: فارسي معرب، يريد تبرزد كأنه نحت من نواحيه بالفأس، والتبر الفأس بالفارسية، قال الأصمعي: سكر طبرزذ وطبرزل وطبرزن؛ أبيض صلب. لسان العرب: ٣/ ٤٩٧، ومختار الصحاح: ١/ ١٦٣.

(٤) وفيات الأعيان: ٢/ ٤٦٨.

(٥) وهذا لم يكن إلا لأنه وجد الخلافة معه، وأنه لا يعارض في قضائه كما سيأتي.

مسألة. قال: أوليس عندك من العلم ما يجزئك. قال: أحببت أن أذكرك بها"[١]. وقيـل: "إن سفيان الثوري لقي شريكًا بعدما ولي القضاء بالكوفة، فقال: يـا أبـا عبـدالله! بعـد الإسـلام والتفقه والخير تلي القضاء (أو قال: صرت قاضيًا) ؟ فقال له شريك: يا أبـا عبـدالله! لابـد للناس من قاض، فقال سفيان: يا أبا عبدالله! لابد للناس من شرطي".[٢]

قال إسحاق بن عيسى (٢١٥هـ): "... فلما توفي المنـصور وولي المهـدي قـال لـه أبي: إنك كنت سألتني أن أستعفي لك أمير المؤمنين فأبيت عليك، وأمير المؤمنين - أي المهدي - ألين جانبًا وأحرى أن يجيبنا إلى ما نسأله، فإن شئت استعفيته. فقال: أما الآن فإني أكره شماتة الأعداء!!"[٣].

والذي يظهر مما سبق أن شريكا له أسبابه في بقائه واستمراره في القضاء، منها:

أ/ إيمانه بأن الناس يحتاجون إلى قاضٍ يقضي بينهم في الخصومات والحقوق.

ب/ زوال ما كان يخشاه من تدخل الخليفه في القضاء، بل قد مُكن له من ذلك وأُيد، كما ظهر ذلك جليًا في كلام أبي جعفر عنـدما ولّاه. واسـتجابة كـل مـن المنـصور والمهـدي لشروطه.

ج/ خوفه من شماتة أعدائه فيما لو عزله الخليفة. بالإضافة إلى فقره.

وأما مجلس القضاء فكان يعقده في المسجد الذي كان هو إمامـه؛ فـلا يجلـس للحكـم حتى يأكل ويشرب أربعة أرطال[٤] نبيذ[٥]، وقيل: ثلاثة أقداح، ثم يصلي ركعتين؛ ثم يُخـرج رقعة فينظر فيها، ثم يبدأ القضاء بين الناس. قال عثمان بـن حكـيم: كـان شريـك لا يجلـس للحكم حتى يتغدى ويشرب أربعة أرطال نبيذ، ثم يصلي ركعتين، ثم يخـرج رقعـة، فينظـر فيها، ثم يدعو بالخصوم. فقيل لابنه عن الرقعة: فأخرجها إلينا، فإذا فيها: يـا شريـك اذكـر

---

(١) وفيات الأعيان:٢/ ٤٦٨.

(٢) وفيات الأعيان:٢/ ٣٨٧.

(٣) أخبار القضاة:٣/ ١٥٣.

(٤) أرطال: جمع رطل وهو معيار يوزن به أو يكال. يختلف باختلاف البلاد .

(٥) وسيأتي الكلام على النبيذ في آخر هذا المطلب.

الصراط وحدته، يا شريك اذكر الموقف بين يدي الله تعالى[١].

- صفاته القضائية:

١) صرامته وقوته في تنفيذ الأحكام: وقد تجلت لنا من قبل في شروطه في قبول القضاء، وأنه كان يستعين بالأمير في تنفيذ ذلك، وكان الأمير يوصيه بأن يزداد صرامة.

هذا وإن قصة المرأة التي من ولد جرير بن عبدالله (٥١هـ) مع الأمير موسى بن عيسى (١٨٣هـ) لأعظم شاهد على صرامة شريك في تنفيذ أحكامه على الصادر والوارد، ولو كان أميرًا[٢].

فكان ~ لا يحابي أحدًا حتى الخليفة وولده وأهله، قال منصور بن أبي مزاحم (٢٣٥هـ): قال الربيع بين يدي المهدي لشريك: قد بلغني أنك حابيت أمير المؤمنين. فقال له شريك: مه! لا تقولن ذاك. لو فعلنا ذاك لأتاك نصيبك[٣]. ويصدق مقال شريك فعله مع وكيل مؤنسة بنت المهدي، قال عبدالله الزبيري (١٨٤هـ): تقدم إلى شريك بن عبدالله وكيل لمؤنسة مع خصم له، فجعل يستطيل خصمه إدلالًا بموضعه من مؤنسة، فقال له شريك: كُفَّ، لا أبا لك. قال: أتقول لي هذا وأنا وكيل مؤنسة ؟ فأمر به فصفع عشر صفعات، فانصرف ودخل على مؤنسة وشكا، فكتبت مؤنسة[٤] إلى المهدي[٥].

وقال عمير بن هياج بن سعيد الهمداني ابن أخي مجالد: "كنت في صحابة شريك، فأتيته يومًا وهو في منزله، فخرج في فَرْوٍ ليس تحته قميص عليه كساء، فقلت: قد أضحيت عن مجلس الحكم، فقال: غسلت ثيابي أنتظر جفوفها. فجلسنا نتذاكر باب العبد يتزوج بغير

---

(١) السير:٨/ ٢١٦.

(٢) انظر أخبار القضاة (٣/ ١٧١)، تاريخ بغداد ج٩/ ص٢٨٩-٢٩٠-٢٩١

(٣) أخبار القضاة ج٣/ ص١٧٣

(٤) ومؤنسة هذه اسمها البانوكة، وهي أحب بنات المهدي إليه؛ ولذا لقبها بالمؤنسة، وقد ماتت في حياته وجزع عليها جزعًا شديدًا، ورثاها سلم الخاسر بقوله:

أوديبانوكةَ ريبُ الزمان   مؤنسةِ المهدي والخيزران

الأغاني للأصفهاني (١٩/ ٢٨٨)، والعقد الفريد لابن عبد ربه: (٢/ ٢٥١)

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٢٩١- ٢٩٣.

إذن سيده، وكانت الخيزران قد وجهت رجلًا من النصارى على الطراز[١] بالكوفة، وكتبت إلى عيسى بن موسى: لا تعص له أمرًا. فخرج من زقاق النخع، عليه خز[٢] وطيلسان[٣] على برذون[٤] فاره، وإذا رجل بين يديه مكتوف وهو يقول: واغوثًا بالله ثم بالقاضي ! وإذا آثار السياط في ظهره فسلم على القاضي فقال له: أنا رجل أعمل الوشي[٥]، وأجرة مثلي مائة في الشهر. أخذني هذا منذ أربعة أشهر، فأجلسني في طراز، يجري علي القوت وعلى عيال قد ضاعوا، فأفلت اليوم منه، فلحقني ففعل بظهري ما ترى. فقال: يا نصراني اجلس مع خصمك. قال: أصلحك الله ! هذا من خدم السيدة، فَمُرْ به إلى الحبس. قال: قم -ويلك- فاجلس معه. فقام فجلس معه، فقال: هذه الآثار التي بظهره من أثرها؟ قال: أصلحك الله ! إنما ضربته أسواطًا بيدي، وهو يستحق أكثر من ذلك. فدخل شريك داره، وأخرج سوطه، ثم ضرب بيده إلى مجامع ثوب النصراني، ثم قال للرجل: انطلق إلى أهلك. ثم رفع السوط فجعل يقول: يا صبحي قد مر قفا جمل. لا يضرب والله المُسْلم بعدها أبدًا. فهمَّ أعوانه أن يخلصوه من يده، فقال: من هاهنا من فتيان الحي خلا هؤلاء، فاذهبوا بهم إلى الحبس فهربوا، وجعل النصراني يعصر عينيه ويبكي، ويقول له: ستعلم فألقى السوط في الدهليز، وقال: يا أبا حفص، ما تقول في العبد يتزوج بغير إذن مواليه وأخذ فيما كنا فيه، كأنه لم يصنع شيئًا. وقام النصراني... فقلت له: أخاف عاقبة هذا الأمر. قال: اسكت؛ من أعز أمر الله أعزه. فذهب النصراني إلى عيسى بن موسى فشكا إليه، فقال: لا والله ما أتعرض لشريك ! ومضى النصراني إلى بغداد فلم يعد"[٦]

---

(١) الطراز: الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد، وهو فارسي معرب. تاج العروس: مادة طرز:١٥/ ١٩٥.

(٢) الخز: ثوب ينسج من صوف وإبريسم وعليه جواهر. لسان العرب: مادة خزز:٥/ ٣٤٥.

(٣) الطيلسان: ضرب من الأوشحة يلبس على الكتف أو يحيط بالبدن، خالٍ عن التفصيل والخياطة، وهو فارسي معرب:تالسان أو تالشان. لسان العرب: مادة طلس: ٦/ ١٢٥، والمعجم الوسيط: ٢/ ٥٦١.

(٤) البرذون: دابة خاصة، لا تكون إلا من الخيل، والمقصود منها غير العِراب. وأكثر ما يجلب من الروم، وهو عظيم الخلقة جافيها غليظ الأعضاء. تاج العروس: مادة برن:٣٤/ ٢٤٦.

(٥) الوشي: نقش الثوب وهو معروف ويكون من كل لون. تاج العروس:مادة وشي:٤٠/ ٢٠١.

(٦) أخبار القضاة:٣/ ١٦٩ ، تاريخ بغداد:٩/ ٢٨٨-٢٨٩

٢) رده لشهادة من عرف ببدعة مكفرة أو مفسقة:

قال أبو نعيم (ت٢١٩هـ): "كان شريك لا يجيز شهادة الرافضة ولا المرجئة". ونظر شريك إلى رجل يقال له: زكريا بن يحيى، فقال له شريك: ألست الذي يقول: الصلاة ليست من الإيمان في شيء ؟ ارجع فلا شهادة لك عندي"(١).

وقال النميري: "تقدم إلى شريك محمد بن الصباح (٢٢٧هـ) وحماد بن أبي حنيفة (١٧٠هـ)، فشهدوا عنده بشهادة، فلما نظر إليهما قد أقبلا، قال: هاهنا، هاهنا، إليَّ؛ يرفعهما في المجلس. فعلم أنه قد رد شهادتهما فانثنى محمد منصرفًا، وجلس حماد بين يديه، فقال: بأي شيء تستحل رد شهادتنا ؟ قال: بتصدرك وتصدر أبيك في هذا المسجد، تدعوان إلى البدع وخلاف سنة الرسول ﷺ(٢).

٣) غضبه مما لا يعرف الجواب فيه:

قال القاسم بن معن (١٧٥هـ): "كنت أرى شريكًا يغضب على الخصم، فأعجب من غضبه وأقول: أمره نافذ وقوله جائز، ففيم الغضب ؟ فلما وليت القضاء جعلت أكلم الخصوم فلا أغضب، فإذا ورد عليّ الأمر لا أعرفه غضبت؛ فإذا شريك إنما كان يغضب مما يرد عليه مما لا يعرف الجواب فيه(٣).

٤) اتخاذه لنفسه مستشارًا:

جاء في ترجمة عبيدة بن حميد(٤) خبرٌ عن محمد بن عبدالله بن نمير (٢٣٤هـ)، قال: قرأت عليه القرآن منذ خمسين سنة وكتب عنه صحيفة عن عمار الدهني (١٣٣هـ) منذ

---

(١) أخبار القضاة: (٣/ ١٦٢-١٦٣)

(٢) أخبار القضاة: (٣/ ١٦٧)

(٣) أخبار القضاة: ٣/ ١٦٤ - ١٦٥

(٤) هو عبيدة بن حميد الحذاء التيمي أبو عبدالرحمن، من أهل الكوفة. سكن بغداد وكان مؤدب هارون الرشيد، يروي عن منصور بن المعتمر وإسماعيل بن أبي خالد، وكان يحدث ببغداد. روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق. مات سنة تسعين ومائة، ولم يكن بحذاء، كان يجالس الحذائين فنسب إليهم. الثقات: ٧/ ١٦٢، مشاهير علماء الأمصار: ١/ ١٧١، التعديل والتجريح: ٢/ ٩٣٤

خمسين سنة، وكان شريك يستعين به في المسائل (أي: يستعين بعبيدة بن حميد) [(١)].

٥) تميزه بالعدل في الأحكام وكثرة صوابه، ورجوعه إلى الحق إذا ظهر له، ولو بعد إصدار حكمه:

وما ذلك إلا لشدة ورعه وتقواه وسعة علمه وصلابته في الحق. ووصف بأنه كان عادلًا في قضائه، كثير الصواب، حاضر الجواب [(٢)].

ومما أعانه على ذلك ما أتاه الله من الذكاء وحضور الجواب وحسن التصرف.

قال سفيان بن عيينة (١٩٨هـ): "ما أدركت بالكوفة أحضر جوابًا من شريك بن عبدالله"[(٣)].

وقال أحمد بن حنبل (٢٤١هـ): "كان شريك رجلًا له عقل، فكان يحدث بعقله"[(٤)].

قال ابن عبدالبر (٤٦٣هـ): كان المتمني في الكوفة إذا تمنى يقول: أتمنى أن يكون لي فقه أبي حنيفة (١٥٠هـ)، وحفظ سفيان (١٦١هـ)، وورع مسعر بن كرام (١٥٥هـ)، وجواب شريك[(٥)].

وعن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال: سمعت يحي بن معين (٢٣٣هـ) يقول: قال المهدي لشريك: كأني أرى رأس زنديق يضرب الساعة، فقال شريك: يا أمير المؤمنين: إن للزنادقة علامات؛ تركهم الجماعات، وشربهم القهوات[(٦)]، وتخلفهم عن الجماعات، فقال المهدي: يا أبا عبدالله لم نعنك بهذا. قال يحيى بن معين: "وجده حاضر الجواب" [(٧)].

---

(١) تاريخ بغداد: ١١/ ١٢٢.

(٢) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ٢/ ٤٦٨.

(٣) الورع لابن حنبل: ١/ ٩٦، وطبقات الفقهاء: ١/ ٨٧.

(٤) سؤالات أبي داود: ١/ ٣٢١.

(٥) الآداب الشرعية: ٢/ ٢٢٧.

(٦) يعني الخمور، فمن أسماء الخمرة القهوة، قال ابن منظور: والقهوة: الخمر سميت بذلك لأنها تقهي شاربها عن الطعام، أي: تذهب بشهوته وتشبعه. اللسان: مادة قها: ١٥/ ٢٠٦.

(٧) تاريخ بغداد: ٩/ ٢٩٤.

ومن الأمثلة على ذكائه وحضور جوابه وحسن تصرفه ما يلي:

١- قال رجل لشريك: خبرني عن قول علي للحسن يوم الجمل:" أقاله إلا وهـو شـاك في أمره ؟ فقال له شريك: خبرني عن قول مريم" !!؟ [١].

أراد بقول مريم: ﭽ□□□□□□□ ﭼ [مريم:٢٣].

٢- قال موسى بن عيسى (١٨٣هـ) لشريك: يا أبا عبـدالله عزلـوك عـن القـضاء؟ مـا رأينا قاضيًا عزل! قال: "هم الملوك يعزلون ويخلعون"؛ يعرض أن أباه خلع، يعنـي من ولاية العهد[٢].

٣- قال المهدي لشريك -وعنده عيسى بن موسى-: إن شهد عنـدك هـذا، هـل تقبـل شهادته؟ -وأراد أن يوقع بينهما- فقال شريك::من شهد عندي سـألت عنـه؛ فـإن زكي أجزت شهادته، وعيسى لا أسأل عنه غير أمير المؤمنين، فإن زكاه قبلته ![٣].

٤- قال الربيع بين يدي المهدي لشريك: قد بلغني أنك حابيت أمير المـؤمنين فقـال لـه شريك: مه ! لا تقولن ذاك لو فعلنا ذاك لأتاك نصيبك[٤].

٥- دخل شريك على هارون الرشيد في يوم الشك والفقهاء عنده فلم يزالوا جلوسا إلى أن زالت الشمس فرفع الخبر إلى هارون إن الهلال لم يره أحد وبين يديه تفاح فطرح إلى كل رجل منهم تفاحة فأكلوا وطرح إلى شريك فلم يأكل فقال أبـو يوسـف يـا أمير المؤمنين إنه يخالفك وقد أبى أن يأكل قال يـا أمـير المـؤمنين هـو والله خالفـك وأصحابه إنما أنت إمام ونحن رعية وإذا أفطرت أنت أفطرنا وليس لنا أن تتقدمك قال صدق شريك ثم أكل هارون وأكل شريك[٥].

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/ ٤٥٨.

(٢) السير:٨/ ٢٠٦.

(٣) محاضرات الأدباء:١/ ٢٥٣.

(٤) أخبار القضاة:٣/ ١٧٣.

(٥) أخبار القضاة:٣/ ١٧٤.

٦- لما عزل شريك عن القضاء تعلق به رجل ببغداد، فقال: يـا أبـا عبـدالله! لي عليـك ثلاثمائة درهم فأعطنيها. قال: ومن أنا ؟ قال: أنت شريك بن عبدالله القاضي. قال: ومن أين هي لك ؟ قال: ثمن هذا البغل الذي تحتك. قال: نعم، تعال، فجاء يمشي معه حتى إذا بلغ الجسر، قال: من ها هنا ؟ فقام إليه أولئك الـشرط، فقـال: خـذوا هذا فاحبسوه لئن أطلقتموه لأخبرن أبا العباس عبدالله بن مالك. فقـالوا: إن هـذا الرجل يتعلق بالقاضي إذا عزل، فيدعي عليه فيفتدي منه. قد تعلق بـسلمة الأحمـر حين عزل عن واسط فأخذ منه أربعمائة درهـم، فقـال: هكـذا فكُلِـم فيـه فـأبى أن يطلقه، فقال له عبدالله بن مالك: إلى كم يحبس ؟ قال: إلى أن يرد على سلمة الأحمـر أربعمائة درهم، قال: فرد على سلمة الأحمر أربعمائة درهم، فجاء سلمة إلى شريـك، فشكر له. فقال له: يا ضعيف كل من سألك مالك أعطيته إياه [١].

ويتجلى مدى عدله ورجوعه إلى الحق في قصة المرأة التي رهنـت طـرازًا لهـا عنـد قـوم حتى يستأدوا الغلة ويستوفوا ما كان لهم، فجحدوا حقها وشهد الشهود بأنه شراء، وحكـم شريك لهم وكتب على المرأة القضية، ثم وقع في قلب شريك من دعاء المرأة ما وقع، فاحتـال وتثبت حتى ظهر له الحق[٢].

٦) اتخاذه للأسباب المعينة له على العدل والصواب قبل خروجه للحكم بين الخصوم:

قال عثمان بن حكيم (ت٢١٩هـ): "كـان شريـك لا يجلـس للحكـم حتـى يتغـذى ويشرب أربعة أرطال نبيذ، ثم يصلي ركعتين، ثم يخرج رقعة فينظر فيها، ثم يدعو بالخصوم. فقيل لابنه عن الرقعة: فأخرجها إلينا، فإذا فيها: يا شريك اذكر الصراط وحدته، يـا شريـك اذكر الموقف بين يدي الله تعالى "[٣].

----

(١) المنتظم:٩/ ٥٠، وتاريخ بغداد: ٩/ ١٣١.

(٢) طبقات الحنابلة: ١/ ٥٩ بتصرف.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢١٦.

- أسباب عزل شريك عن القضاء:

ترجع أسباب عزل شريك في خلافة المهدي وهارون إلى عدة أمور:

أولا: قضايا عقدية سياسية، أثارها عليه بعض الحساد والأقران والحاقدين، وهي:

١) اتهامه بالغلو في تشيعه لآل البيت إلى حد الرفض، وشتم أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وفي ذلك أخبار منها[(١)]:

- دخل شريك على المهدي فقال له: ما ينبغي أن تقلد الحكم بين المسلمين. قال: ولم؟ قال: لخلافك على الجماعة، وقولك بالإمامة. فقال: أما قولك: "لخلافك على الجماعة"، فعن الجماعة أخذت ديني، فكيف أخالفهم وهم أصل ديني؟ وأما قولك: "وقولك بالإمامة"، فما أعرف إلا كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وأما قولك: "مثلك لا يقلد الحكم بين المسلمين"، فهذا شيء أنتم فعلتموه، فإن كان خطأ فلتستغفروا الله منه، وإن كان صوابًا فأمسكوا عليه ! قال: ما تقول في علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؟ قال: ما قال فيه جدك العباس وعبدالله. قال: وما قالا فيه؟ قال: أما العباس فمات وعلي عنده أفضل الصحابة، وقد كان يرى كبراء المهاجرين يسألونه عما ينزل من النوازل، وما احتاج إلى أحد حتى لحق بالله. وأما عبدالله فإنه كان يضرب بين يديه بسيفين، وكان في حروبه رأسًا متبعًا وقائدًا مطاعًا؛ فلو كانت إمامة علي جورًا لكان أول من يقعد عنها أبوك؛ لعلمه بدين الله، وفقهه في أحكام الله.

فسكت المهدي وأطرق، ولم يمض بعد هذا المجلس إلا قليل حتى عُزِلَ شريك[(٢)].

- تناظر عبدالله بن مصعب (١٨٤هـ) وشريك بين يدي المهدي، فلم يدرك عبدالله شريكا؛ لتبحره. فقال عبدالله: مثل هذا يطأ بساط أمير المؤمنين؟ قال شريك: فمن يطأ بساط أمير المؤمنين؟ والله إني لقارئ للقرآن، عالم به وبالتفسير، راوية للحديث والفقه، وإني لرجل من العرب متوسط في قوس ! فقال عبدالله: إنك تشتم أبا بكر وعمر. فقال شريك: والله ما استحللت ذلك من الزبير فكيف أستحله من أبي بكر وعمر[(٣)].

---

(١) وقد مر طرف منها في عقيدته.

(٢) وفيات الأعيان: ٢/ ٤٦٦ ، وسمط النجوم العوالي: ٣/ ٣٩٢ ، وتاريخ بغداد: ٩/ ٢٩٢-٢٩٣.

(٣) أخبار القضاة: ٣/ ١٥٦، وفيات الأعيان: ٢/ ٤٦٥.

- وقال عبدالرحمن بن مهدي: " حدثني شريك بن عبدالله قـال: سـعى بي الربيـع إلى المهدي وزعم أني رافضي..........."[(١)].

٢) اتهامه بأنه يرى الخروج على الولاة:

وقد تولى كبر هذه التهمة أبو يوسف القاضي(١٨٢هـ) وعافية الأودي (بعد١٦٠هـ) وابن علاثة (١٦٨هـ).

أ) كان أبو يوسف وعافية الأودي يحسدان شريكًا، ويقعان به، ويعيبانه عند الخليفـة، وإذا حضر لم يشقا غباره، ولم يتكلما معه، فقالا لـه: إنـه فـاطمي يـرى شـق عـصا المـسلمين والخروج على الأئمة. ودخل شريك على نفيه ذلك. قال له المهـدي: زعمـوا أنـك فـاطمي، فقال: والله إني لأحب فاطمة، وأبا فاطمة، وزوج فاطمة، وابني فاطمـة، أفتبغـضهم؟ قـال: لا. قال: فما ذُكِرَ العزم في مجلسك يا أمير المؤمنين ! قال المهدي: صدق، ما ذُكِرَ العزم ! فقـال شريك: ما هذان وهذا المجلس؟ أما هذا فرأينا أباه فلاسًا -يعنـي أبـا يوسـف-، وأمـا هـذا فرأيته رائضًا بالأمس!؟ [(٢)]. ويبدو أن السبب في العداء ما ذكره علي بـن صـالح البغـدادي (٢٢٩هـ) قال: كان شريك بالكوفة أيام المهدي قاضـيًا فـشكاه أبـو يوسـف وعافيـة وابـن علاثة إلى المهدي، وقالوا: إنه لا ينفذ كتبنا ولا يلتفت إلينا فجمع بينهم المهدي[(٣)].

ب) قال أبو يوسف القاضي للمهدي: يا أمـير المـؤمنين! إن شريكًـا لا يـرى الـصلاة خلفك. فأرسل إليه المهدي، فأحضره، فقال له: ما تقول في أبي يوسف؟ قال من أبو يوسف يا أمير المؤمنين؟ قال: يعقوب! قال: ومن يعقوب يا أمير المؤمنين؟ قال: هـذا! قـال: تـسأل عنه؟ فإن كان عدلًا جازت شهادته! فقال له المهدي: ما تقول أنت فيه؟ قال: أعرفه وأعرف أباه، وكان أبوه غلامًا عندنا بالكوفة، ينتمي إلى العرب وليس من العرب! فغـضب المهـدي فقال: يا بن الفاعلة بالزنا. فقال له شريك: مه مه! فما علمتهـا إلا صـوامة قوامـة. فقـال لـه المهدي: يا زنديق! والله لأقتلنك. فجعل شريك يضحك ويقـول: هـا هـا!-وكـان شريـك

----

(١) أخبار القضاة: ٣/ ١٥٥.

(٢) أخبار القضاة ٣/ ١٥٩.

(٣) أخبار القضاة ٣/ ١٥٩.

جَهْوَرِيَّ الصوت- يا أمير المؤمنين! إن للزنادقة علامات؛ شربهم النبيذ، واتخاذهم القينات، وقوفهم عن الجماعات. فأطرق المهدي، وقام شريك فانصرف(١).

ومؤدى التهمتين يقضي بأن شريكًا يرى الخروج على المهدي، ويحرض على ذلك بفتواه بعدم الصلاة خلفه، كما ادعى أبو يوسف.

على أن شريكًا تخلص من هذه التهمة بفطنته وذكائه وحضور جوابه، غير أنها نكتت في قلب المهدي نكتة سوداء أوغرت قلبه على شريك، وخاصة أنه انضم إليها غيرها من دواعي عزله.

ثانيا: صدامه مع وكيل لمؤنسة بنت المهدي، وتأديبه، وعدم مبالاته بموقع هذا الوكيل من مؤنسة:

قال مصعب بن عبدالله الزبيري (٢٣٣هـ): حدثني أبي قال: تقدم إلى شريك بن عبدالله وكيل لمؤنسة مع خصم له، فجعل يستطيل خصمه إدلالًا بموضعه من مؤنسة، فقال له شريك: كُفَّ، لا أبا لك. قال: أتقول لي هذا وأنا وكيل مؤنسة ؟ فأمر به فصُفِعَ عشر صفعات، فانصرف ودخل على مؤنسة، وشكا فكتبت مؤنسة إلى المهدي فعزل شريكًا (٢).

ثالثا: قصة تفضيله للعرب في قَسْمِ مال بُعِثَ إليه، وغضب الموالي لذلك:

قال أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود (٢٦٤هـ): ولى المهدي شريك بن عبدالله القَسْمَ في الكوفة -وهو يومئذ قاض عليها يقسم-، فأعطى العربي اثني عشر، وأعطى الموالي ثمانية، وأعطى مَنْ حَسُنَ إسلامه أربعة، فقبح الموالي والعجم من ذلك، فجعل يسأم العجم ويسأمونه، ويغيظهم ويتقونه. ثم كلمه الموالي، فقال لهم: أرأيتم أنتم ما حجتكم علي؟ قالوا: فضلت العرب علينا بأربعة ! قال: هذه أربعة، أخذتها من النبط، فأعطيتها العرب، ولم أنقصكم أنتم شيئًا!؟ (٣).

---

(١) تاريخ دمشق ٥٣/ ٤٢٤.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٢٩١-٢٩٣.

(٣) أخبار القضاة ٣/ ١٥٨-١٥٩.

وفي رواية أخرى للخبر: " فخرج أولئك الذين أعطاهم أربعة أربعة، فما برحوا حتى عزلوه " (١).

رابعا: قصة الرشوة التي أعطيت لحاجب شريك:

قال إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة (٢١٢هـ): كان لي على رجل صك بثمانية آلاف درهم، فقضاني منها ستة آلاف، وبقيت لي عليه ألفا درهم، فجحدني، -والقاضي يومئذ شريك بن عبدالله-، فقدَّمْته إليه، وقلت: أعزَّ الله القاضي! لي على هذا الرجل صك بثمانية آلاف درهم، وأنا أطالبه منها بألفي درهم، فقال لي شريك: ما هذا الكلام وأنت ابن أبي حنيفة، تدع لأحد درهمين؟ فأقامني، فأتيت القاسم بن معن فأخبرته بقضيتي، فقال لي القاسم: كلفت شريكًا ما لا يفهم، أنا أكفيكه. فلقيه ففهمه ذلك، ثم لقيني فأمرني بالتقدم إليه، فتقدمت إليه، فادعيت كما ادعيت أول مرة، فقال لي: نعم هكذا يا بن أبي حنيفة! ثم دعاني بالبينة فأحضرته شهودي، فحكم لي، وقد كنت عندما أردت التقدم إليه منعت، حتى وهبت للذي يقوم على رأسه دراهم فقدمني، ثم أتيت القاسم بن معن فأخبرته بذلك كله، وقلت له: رأيت في مجلسه منكرًا؛ رأيت الذي يقوم على رأسه يقدم من شاء ويؤخر من شاء، وأنا ممن قدمه بدراهم أخذها مني، فقال لي: وأنت أيضًا يا إسماعيل؟ قد كان منك أمر منكر؛ لأنك أعطيت دراهم حتى أخر عنك من كان يجب أن يقدم عليك. فلما كان بعد ذلك عُزِلَ شريك من القضاء ووُلِيَ القاسم بن معن (٢).

وهذا الأمر لا علم لشريك به؛ فإنه كان لا يرضى أن يتكلم كاتبه مع أحد بخصوص القضاء؛ قال سليمان بن أبي شيخ: كان لشريك كاتب يقال له أبو إسرائيل، وهو أسن من شريك، فجاء شريك يومًا إلى مجلس القضاء، وقام يركع، فدنا رجل من الكاتب فسأله عن شيء من أمر القاضي، قال: متى يجلس ؟ أو نحو ذلك فانفلت شريك فقال: ضع قلمنا والحق بأهلك(٣). فإذا كان هذا حاله مع كاتبه فمن باب أولى ألا يسمح بمثل هذا في

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٢٩٣.

(٢) أخبار أبي حنيفة ١/ ١٤٥.

(٣) أخبار القضاة:٣/ ١٦٤.

مجلسه؛ فقد كان ~ ورعًا، وكان يُذَكِّرُ نفسه في كل مجلس بالصراط وزلته والوقوف بين يدي الله ﷻ.

خامسا: جرأته على المهدي وإسكاته له بصرامة وحسن جواب:

وقد تقدم في ذلك خبر عبدالله الزبيري في بداية ذكر أسباب عزله. وإليكم خبر الحكم الذي رآه المهدي في شريك؛ فعن محمد بن حرب قال: "دخل شريك بن عبدالله القاضي على المهدي فسلم عليه بالخلافة، فأعرض عنه. ثم سلم عليه الثانية، فقال: لا سلم الله على الأبعد. قال: ولم يا أمير المؤمنين؟ ألشيء جنيته أم لأمر أحدثته؟ فقال: السيف والنطع! قال: ولم يا أمير المؤمنين؟ لا يجوز قتلي إلا عن علم تعلمني بذنبي. قال: رأيت في منامي كأنك تطأ بساطي وأنت معرض عني، فقصصت رؤياي على من عبرها، فقال: يظهر لك طاعة ويضمر معصية. فقال له يا أمير المؤمنين! ما رؤياك برؤيا الخليل إبراهيم ولا معبرك بيوسف الصديق -عليهما السلام-! أفبالأحلام الكاذبة تضرب أعناق المؤمنين؟ قال: فاستحيا المهدي وتطامن، ثم قال: اخرج عني. فتبعه سلم بن سعد فقال له: ما ظننت أنه بقي على وجه الأرض لك نظير! فقال له شريك متعجبًا: رأيت أعجب من هذا؛ يضرب أعناق المؤمنين بالأحلام الكاذبة"[(١)].

سادسا: شدته في الحق وصرامته في الأحكام جعلت له أعداء يوقعون به: كأبي يوسف وعافية الأودي والربيع صاحب شرطة المهدي وعبدالله بن مصعب وقد تقدم ذكر طرف من أخبارهم معه [(٢)].

- وقد اشتهر القاضي شريك بشربه للنبيذ[(٣)] وخاصة قبل مجلس القضاء وأفتى بحلِّية

---

(١) المحن:١/ ٢٦٠، وفيات الأعيان: ٢/ ٤٦٦.

(٢) وفيات الأعيان:٢/ ٤٦٤- ٤٦٦، وأخبار القضاة: ٣/ ١٥٨-١٥٩.

(٣) والنبيذ: مأخوذ من النبذ وهو الطرح والرمي والإلقاء والإبعاد؛ فهو الشيء المنبوذ أي المطروح أو الملقى. وإنما سمي نبيذًا؛ لأن الذي يتخذه يأخذ تمرًا أو زبيبًا فينبذه في وعاء أو سقاء، عليه الماء، ويتركه حتى يفور فيصير مسكرًا.

وقدتكرر في الحديث ذكر النبيذ، وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك. يقال: نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذًا، فصرف من مفعول إلى فعيل.

=

شربه: فرأيت من المستحسن التنبيه إلى أن النبيذ الذي كان يشربه شريك وأفتى بجوازه، هـو النبيذ غير مسكر.

= وانتبذته اتخذته نبيذًا، وسواء كان مسكرًا أو غير مسكر فإنه يقال له نبيذ. النهاية: ٥/ ٧، لسان العـرب/ مـادة نبذ: ٣/ ٥١١-٥١٢.

المطلب الثامن: منزلته العلمية من خلال أقوال النقاد فيه

مما سبق يتضح جليًّا سمو مكانة القاضي شريك العلمية، وأنه ذو باع طويل في شتى العلوم الشرعية. والحديث هنا عن مكانته عند علماء النقد، وقد وقفت على من وثقه على الإطلاق، ومن وثقه بقيد، ومن ضعفه، ومن وصفه بالتدليس، وفيما يلي سرد لهذه الأقوال ثم بيان خلاصة الحكم حسبما يظهر لي، والله ولي التوفيق.

-الذين وثقوه التوثيق المطلق:

قال يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ): " شريك ثقة من يسأل عنه؟ " [(١)].

وقال أيضًا: " ثقة، وهو أحب إلي من أبي الأحوص وجرير؛ ليس يقاس هؤلاء بشريك، وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان " [(٢)].

وقال أيضًا:"ولم يكن شريك عند يحيى - يعني القطان - بشيء، وهو ثقة ثقة"[(٣)].

قال العجلي (٢٦١هـ): " كوفي ثقة، وكان حسن الحديث، أروى الناس عنه إسحاق الأزرقي الواسطي، سمع منه تسعة آلاف حديث"[(٤)].

قال إبراهيم الحُرُبي (ت٢٨٥هـ): " كان ثقة " [(٥)].

وقال النسائي (٣٠٣هـ): "ليس به بأس"[(٦)].

---

(١) " الجرح والتعديل" (٤/ ٣٦٦).

(٢) " من كلام أبي زكريا " ص٣٦، وانظر: " تاريخ بغداد " (٩/ ٢٨٢)، "تهذيب الكمال " (٨/ ٣٣٨)، " الكاشف (٢/ ١٠)، " معرفة الرواة " ص١١٧، "التهذيب " (٤/ ٣٣٤).

(٣) "تاريخ بغداد" (٩/ ٢٨٢)،" تهذيب الكمال" (٨/ ٣٣٨)،" التهذيب" (٤/ ٣٣٤) " ذكر أسماء التابعين " ص١١٣.

(٤) "معرفة الثقات" (١/ ٤٥٣)، "تاريخ بغداد" (٩/ ٢٨١)، "تهذيب الكمال" (٨/ ٣٣٧)، "التهذيب" (٤/ ٣٣٥)، "خلاصة التذهيب"ص١٦٥، "ذكر أسماء التابعين"ص١١٣.

(٥) "التهذيب" (٤/ ٣٣٦).

(٦) "تهذيب الكمال" (٨/ ٣٣٧)، "السير" (٨/ ٢٠٢)، "تذكرة الحفاظ" (١/ ١٧٠)، "الميزان" (٢/ ٢٧٤)، "الكاشف" (٢/ ١٠)، "التهذيب" (٤/ ٣٣٥)، "معرفة الرواة" ص١١٧.

قال ابن شاهين (٣٥٨هـ) في " المختلف فيهم " (١): " وأما قـول يحيـى بـن معـين في ثقته؛ فهو كما قال ".

وقال أيضًا: " ثقةٌ ثقةٌ " (٢).

وقد تبعهم في التوثيق:

المنذري (٦٥٦هـ) وقال: "وحسَّن الترمذي حديثه"(٣).

والهيثمي (٧٠٨هـ) وقال: "حسن الحديث"(٤).

وقال أيضًا: "وقد وثقه غيرُ واحد"(٥).

والصالحي (٧٤٤هـ) وقال: "كان إمامًا، فقيهًا، محدِّثًا مكثرًا، حسن الحديث"(٦).

والذهبي (ت٧٤٨ هـ) وقـال: "وثقـه يحيـى بـن معـين، وقـال: "هـو أثبـت مـن أبي الأحوص" قلت - أي: الذهبي- مع أن أبا الأحوص من رجـال الـصحيحين ومـا أخرجـا لشريك سوى مسلم في المتابعات قليلًا وخرج له البخاري تعليقًا" (٧).

وقال: " القاضي الحافظ الصادق أحد الأئمة.. قد كان شريك من أوعيـة العلـم حمـل عنه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث " (٨).

-الذين وثقوه توثيقًا مقيدًا:

قال ابن المبارك (١٨١هـ): "شريك أعلم بحديث بلده من الثوري"، فذكر هذا لابـن

----

(١) ص٣٨.

(٢) "تاريخ أسماء الثقات" ص١٦٩.

(٣) " الترغيب " (٤/ ٤٨٧).

(٤) " المجمع " (٩/ ١٢٢).

(٥) " المجمع " (١٠/ ٢٤١).

(٦) " طبقات علماء الحديث المحدثين " (١/ ٣٤٣).

(٧) " السير" (٨/ ٢٠١)، "تهذيب الكمال" (٨/ ٣٣٨).

(٨) " الميزان" (٢/ ٢٧٠).

معين فقال: " ليس يقاس بسفيان أحد، لكن شريك أروى منه في بعض المشايخ "[١].

قال أبو يعلى التوزي (٢٢٧هـ): " قلت لابن معين: أيما أحب إليك جرير أو شريك ؟ قال: جرير. قلت: فشريك أو أبو الأحوص ؟ قال: شريك. ثم قال: شريك ثقة، إلا أنه لا يتقن، ويغلط، ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة "[٢].

قال ابن سعد (٢٣٠هـ):"كان ثقة مأمونًا كثير الحديث، وكان يغلط"[٣].

قال ابن معين (٢٣٣هـ): "شريك صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه"[٤].

قال عباس الدوري (٢٧١هـ): قال يحيى: شريك أثبت من أبي الأحوص. ثم سمعت ابن معين يقول: إسرائيل أثبت من شريك"[٥].

وقال عثمان الدارمي (ت ٢٨٠هـ): " قلت لابن معين: شريك أحب إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل ؟ قال: شريك أحب إلي وهو أقدم. قلت: شريك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص ؟ فقال: شريك أعلم به" [٦].

وقال ابن المديني (٢٣٤هـ): "شريك أعلم من إسرائيل، وإسرائيل أقل خطأ منه"[٧].

---

(١) "السير "(٨/ ٢٠٢)، "الجرح والتعديل"(٤/ ٣٦٦)، "تاريخ بغداد"(٩/ ٢٨١-٢٨٢)، "تهذيب الكمال"(٨٣٣٧)، "الميزان"(٢/ ٢٧٠)، "الكاشف"(٢/ ١٠)، "التهذيب"(٤/ ٣٣٥)، "تذكرة الحفاظ"(١/ ١٧٠).

(٢) " التهذيب"(٤/ ٣٣٤)، "السير"(٨/ ٢١٦)، " الميزان "(٢/ ٢٧٠)،"الكامل"(٤/ ٧).

(٣) "التهذيب"(٤/ ٣٣٦).

(٤) "تاريخ بغداد"(٩/ ٢٨٢)، "الميزان"(٢/ ٢٧٠)، "الكامل"(٤/ ٧)، "تهذيب الكمال"(٨/ ٣٣٨)، "التهذيب"(٤/ ٣٣٤-٣٣٥).

(٥) " السير" (٨/ ٢٠٣)، " تاريخ بغداد" (٩/ ٢٨٢).

(٦) " تاريخ عثمان بن سعيد" ص٥٨-٥٩، " الجرح والتعديل" (٤/ ٣٦٦)، "تاريخ بغداد" (٩/ ٢٨٢)، "الميزان"(٢/ ٢٧١)،"الكامل" (٤/ ٧)،"تهذيب الكمال" (٨/ ٣٣٨)،"التهذيب" (٤/ ٣٣٥).

(٧) " تهذيب الكمال" (٨/ ٣٣٧)،"التهذيب" (٤/ ٣٣٥).

قال أحمد بن حنبل (٢٤١هـ):"سمع شريك من أبي إسحاق قديمًا وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير وإسرائيل وزكريا"[(١)].

قال معاوية بن صالح الأشعري (٢٦٣هـ): "سألت أحمد بن حنبل عن شريك فقال: كان عاقلًا صدوقًا محدثًا، وكان شديدًا على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق قبل زهير، وقبل إسرائيل، فقلت له: إسرائيل أثبت منه، قال: نعم. قلت له: يحتج به؟ قال: لا تسألني عن رأيي في هذا[(٢)]، قلت فإسرائيل يحتج به؟ قال: إي لعمري " [(٣)].

قال أحمد (٢٤١هـ): "إسحاق – يعني الأزرق –، وعباد بن العوام، ويزيد كتبوا عن شريك بواسط؛ كان قدم عليهم في حفر نهر، وقال" كان شريك رجلًا له عقل يحدث بعقله، ثم قال: سماع هؤلاء عنه صحيح"[(٤)].

قال أبو داود (٢٧٥هـ): "شريك ثقة، يخطئ على الأعمش"[(٥)].

قال يعقوب بن شيبة (٢٦٢هـ): "كان شريك ثقة مأمونًا كثير الحديث، أنكر عليه الغلط والخطأ"[(٦)].

ومرَّةً قال: "صدوق ثقة سيئ الحفظ جدًا"[(٧)].

قال محمد بن أحمد بن يعقوب (٣٣١هـ) حدثنا جدي -يعقوب السدوسي-: " قال شريك بن عبدالله ثقة صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطربه " [(٨)].

----

(١) " الجرح والتعديل"(٤/ ٣٦٦)،"الميزان "(٢/ ٢٧١)،"التهذيب"(٤/ ٣٣٤)،"بحر الدم"ص٢٠١،"المعرفة والتاريخ"(٢/ ١٦٨).

(٢) امتنع الإمام أحمد عن الإجابة لئلا يُقَلّل من شأن شريك الذي كان صلبًا في السنة وشديدًا على أهل البدع. والله أعلم.

(٣) "السير" (٨/ ٢٠٨-٢٠٩)، "الميزان" (٢/ ٢٧٣)، "ضعفاء العقيلي" (٣/ ١٩٤)، "التهذيب " (٤/ ٣٣٧).

(٤) "سؤالآت أبي داود" ص ٣٢١.

(٥) " السير " (٨/ ٢١١)، " ذكر أسماء التابعين " ص١١٣.

(٦) " السير " (٨/ ٢١٣).

(٧) " التهذيب " (٤/ ٣٣٥).

(٨) " تاريخ بغداد " (٩/ ٢٨٤-٢٨٥).

قال يعقوب بن سفيان (ت٢٧٧هـ): "ثقةٌ، سيئ الحفظ "[١].

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ): "سـألت أبي (٢٧٧هــ) عـن شريـك وأبي الأحوص، أيهما أحب إليك؟ قال شريك: أحب إليَّ؛ شريك صدوق وهو أحب إليَّ من أبي الأحوص، وقد كان له أغاليط"[٢].

وقال صالح جزرة (٢٩٣هـ):"صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه"[٣].

قال النسائي (٣٠٣هـ): " صدوق ثقة سيء الحفظ جدًا "[٤].

قال ابن حبان (٣٥٤هـ): " وكان من الفقهاء، والمذكورين من العلماء الـذين واظبـوا على العلم، ووقفوا أنفسهم عليه. وكان يهم في الأحايين، إذا حدث من غير كتابه"[٥].

قال ابن عدي (٣٦٥هـ): " لشريك حديث كثير من المقطوع والمسند وأصناف، وإنـما ذكرت من حديثه وأخباره طرفًا منه، وفي بعض ما لم أتكلم عـلى حديثـه ممـا أمليـت بعـض الإنكار. والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكـرة إنـما أوتي فيه من سوء حفظه، لا أنه يتعمد في الحديث شيئًا مما يستحق شريك أن ينـسب فيـه إلى شيء من الضعف "[٦].

وتبعهم الهيثمي (٨٠٧هـ) وقال: "ثقة وفيه كلام" [٧]، وقال: "ثقة وفيه ضعف" [٨].

والذهبي (٧٤٨هـ) وقـال في "تـذكرة الحفـاظ"[٩]: " كـان شريـك حـسن الحـديث

----

(١) " خلاصة التذهيب " ص١٦٥.

(٢) "الجـرح والتعـديل " (٤/ ٣٦٦)، " الميـزان " (٢/ ٢٧١)، "تهـذيب الكـمال" (٨/ ٣٣٩)، "التهـذيب" (٤/ ٣٣٥).

(٣) "التهذيب" (٤/ ٣٣٦).

(٤) " تهذيب الكمال " (٨/ ٣٣٩)، " التهذيب " (٤/ ٣٣٥).

(٥) " المشاهير " ص١٧٠.

(٦) " الكامل " (٤/ ٩)، " تهذيب الكمال " (٨/ ٣٣٩)، "التهذيب " (٤/ ٣٣٥).

(٧) " المجمع " (٣/ ٢١١).

(٨) " المجمع " (١٠/ ٣٤٧).

(٩) (١/ ١٧٠)

والفقه، ومحدثًا مكثرًا، ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد. وقد استشهد به البخاري، وخرج له مسلم متابعة، ووثقه يحيى بن معين".

-المضعفون لـــــه:

قال عيسى بن يونس (١٧٨هـ): "من يفلت مـن الخطـأ؟ ربـما رأيـت شريكًـا يخطـئ ويصحف حتى أستحيي"(١).

قال ابن المبارك (١٨١هـ): "ليس حديث شريك بشيء "(٢).

قال يحيى القطان (١٩٨هـ): "رأيت تخليطًا في أصول شريك"(٣).

وقال مرة: "لو كان قدامي شريك لم أكتب عنه"(٤).

وقال أيضًا: "أُحَدِّثُ عن شريك أعجب إلي من أن أحـدث عـن موسـى بـن عبيـدة. وضعف شريكًا، وقال: أتيته بالكوفة فأملى علي، فإذا هو لا يدري"(٥).

قال علي بن المديني (٢٣٤هـ): "وكان يحيى بن سعيد حمل عن شريك قـديمًا وكـان لا يُحَدِّثُ عنه، وكان ربما ذكرها على التعجب فكان بعضهم يحملها عنه"(٦).

قال أبو داود (ت٢٠٤هـ): " ثقة يخطئ على الأعمش، زهير فوقه، وإسرائيـل أصـح حديثًا منه، وأبو بكر بن عياش بعده"(٧).

قال الفضل بن زياد: " قلت لأبي عبدالله -أحمد بـن حنبـل-، في إسرائيـل وشريـك، فقال: إسرائيل صاحب كتاب ويؤدي ما سمع، ولـيس عـلى شريـك قيـاس، كـان يحـدث

----

(١) " السير " (٨/ ٢١٤).

(٢) " الميزان " (٢/ ٢٧٠)، " الكامل " (٤/ ٧).

(٣) " الميزان" (٢/ ٢٧٠)،"السير" (٨/ ٢١٦)، " الكامل "(٤/ ٦)، " التهذيب" (٤/ ٣٣٦).

(٤) " الكامل " (٤/ ٧).

(٥) " السير " (٨/ ٢٠٦-٢٠٧).

(٦) " تاريخ بغداد " (٩/ ٢٨٤).

(٧) " التهذيب " (٤/ ٣٣٦)، " السير " (٨/ ٢١١)، " تاريخ بغداد " (٩/ ٢٨٤).

الحديث بالتوهم"(١).

قال عبدالله بن أحمد (٢٩٠هـ): "سمعت أبي يقول: كان شريك لا يبالي كيف حدث، حسنُ بنُ صالح أثبت منه في الحديث" (٢).

قال إبراهيم بن سعيد الجوهري (٢٤٧هـ): "أخطأ شريك في أربعمائة حديث"(٣).

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم (٣٢٧هـ): "سألت أبا زرعة (ت٢٦٤هــ) عـن شريـك يحتج بحديثه ؟ قال:"كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحيانًا" فقال له فضلك الصائغ (٢٧٠هــ): إن شريكًـا حـدث بواسـط بأحاديـث بواطيـل! فقـال أبـو زرعـة: "لا تقـل بواطيل"(٤).

وقال أيضًا: "سألت أبي (٢٧٧هـ) عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليك؟ قال: شريك أحب إلي؛ شريك صدوق، وهو أحب إلي من أبي الأحوص، وقد كان له أغاليط"(٥).

قال عبدان بن أحمد بن صالح الهمداني: "سمعت أبا حاتم الـرازي يقـول: شريـك لا يحتج بحديثه" (٦).

قال الجوزجاني (٢٥٩هـ): "شريك بـن عبـدالله سـيئ الحفـظ، مـضطرب الحـديث، مائل"(٧).

---

(١) " السير " (٨/ ٢٠٥).

(٢) " السير " (٨/ ٢١٠)، " الميزان " (٢/ ٢٧٤)، "التهذيب" (٤/ ٣٣٦).

(٣) " السير " (٨/ ٢٠٢)، "الميزان " (٢/ ٢٧٠)، " الكامل " (٤/ ٧)، "التهذيب" (٤/ ٣٣٦).

(٤) " الجـرح والتعـديل" (٤/ ٣٦٦)، " الميـزان " (٢/ ٢٧٠)،"تهـذيب الكـمال " (٨/ ٣٣٩)، "التهـذيب" (٤/ ٣٣٥)، " تاريخ بغداد " (٩/ ٢٨٤)، "الضعفاء لابن الجوزي" (٢/ ٣٩).

(٥) " الجـرح والتعـديل " (٤/ ٣٦٦)، " الميـزان " (٢/ ٢٧١) "تهـذيب الكـمال " (٨/ ٣٣٩)، "التهـذيب" (٤/ ٣٣٥)، " الضعفاء لابن الجوزي " (٢/ ٣٩).

(٦) " تاريخ بغداد " (٩/ ٢٨٤).

(٧) " أحـوال الرجـال " (١/ ٩٢)، " الميـزان " (٢/ ٢٧٠)، " تهـذيب الكـمال " (٨/ ٣٣٩)، "التهـذيب" (٤/ ٣٣٥)، "تاريخ بغداد "(٩/ ٢٨٤)، "تذكرة الحفاظ " (١/ ١٧٠).

قال الترمذي (٢٧٩هـ): " كثير الغلط "[١].

قال أبو علي صالح بن محمد جزرة (٢٩٤هـ): " شريك صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه، وقَلَّ ما يحتاج إليه في الحديث؛ إذ لا يحتج به " [٢].

قال النسائي (٣٠٣هـ): " ليس بالقوي " [٣].

وقال أبو أحمد الحاكم (٣٧٨هـ): " ليس بالمتين "[٤].

قال الدارقطني (٣٨٥هـ): " ليس بالقوي فيما يتفرد به "[٥].

وقال الأزدي (٣٧٤هـ): " كان صدوقًا، إلا أنه مائل عن القصد غالي المذهب، سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث " [٦].

قال الذهبي (٧٤٨هـ): " شريك بن عبدالله العلامة الحافظ القاضي، أبو عبدالله النخعي، أحد الأعلام على لين ما في حديثه، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده"[٧].

-اتهامه بالتدليس:

أقوال النقاد في تدليس شريك:

أ - ذكر من نسبه إليه مطلقًا:

١ - الدارقطني(ت٣٨٥هـ): وصفه بالتدليس[٨].

----

(١) " الجامع " ص٤٦.

(٢) " تاريخ بغداد " (٩/ ٢٨٥)، " السير " (٨/ ٢١١)، " التهذيب (٤/ ٣٣٦)

(٣) " التهذيب " (٤/ ٣٦٦).

(٤) " التهذيب " (٤/ ٣٣٦).

(٥) " السنن " (١/ ٣٤٥)، "التهذيب" (٤/ ٣٣٦)، "الميزان" (٢/ ٢٧٠)، "السير" (٨/ ٢١٦)، "الضعفاء لابن الجوزي" (٢/ ٣٩)، "معرفة الرواة" ص١١٧.

(٦) " التهذيب " (٤/ ٣٣٧).

(٧) (٨/ ٢٠٠).

(٨) طبقات المدلسين: ص٣٧

٢- ابن حزم الأندلسي(ت٤٥٦هـ): وصفه بذلك بشدة وتعسّف - كما هو شأنه في نقده للرجال[١] - قال: مدلس، يدلس المنكرات عن الضعفاء إلى الثقات.

وقال أيضًا: مدلس للمنكرات إلى الثقات، وقد روى البلايا والكذب الذي لا شك فيه عن الثقات.

وقال: مدلس، يدلس عمن لا خير فيه.

وقال: لا يجوز الاحتجاج بحديثه، لاشتهاره بتعمد التدليس في المنكرات.

وصفه بذلك وأكثر في غير ما موضع[٢].

وتبعهم:

٣- عبدالحق الإشبيلي (٥٨١هـ): قال ابن حجر: ونسبه عبدالحق في (الأحكام) إلى التدليس[٣]، قال: كان يدلس[٤].

٤- ابن القطان الفاسي (٦٢٨هـ): قال: كان مشهورًا بالتدليس[٥].

٥- عده المقدسي من المدلسين في قصيدته.

ب - ذكر من برأه من التدليس مطلقا:

١- تبرئة يزيد بن هارون (٢٠٦هـ) له من التدليس بقوله: لم أر أحدًا من أهل الكوفة إلا وهو يدلس إلا مسعرًا وشريكًا[٦].

٢- وتبعه ابن حجر (٨٥٢هـ) وقال: "وكان يتبرأ من التدليس"[٧].

---

(١) الجرح والتعديل عند ابن حزم لناصر حمد الفهد.

(٢) الجرح والتعديل عند ابن حزم: ص١٣٠.

(٣) طبقات المدلسين: ص٣٧

(٤) التهذيب: ٤/ ٣٣٧

(٥) الوهم والإيهام: ٣/ ٥٣٤

(٦) النكت على ابن الصلاح (٢/ ٦٥١).

(٧) طبقات المدلسين:١/ ٣٣

جـ - ذكر من وصفه بقلة التدليس:

١ - قال أبو زرعة (٢٦٤هـ) وأبو حاتم (٢٧٧هـ): لم يسمع من عمرو بن مرة[(١)].

قلت: غير أن هذا من قبيل الإرسال الخفي لا التدليس؛ لوجود هذا الخبر في كتب المراسيل لا في كتب المدلسين. على أن التدليس والإرسال يشتركان في أصل الأمر؛ إذ كلٌّ منهما فيه نوع من التغطية والتعمية والإيهام.

وتبعهم:

٢- الحافظ العلائي (٧٦١هـ) وقال: ليس تدليسه بالكثير. وقال أيضًا: كان يدلس، لكنه مُقِل[(٢)].

٣- عده المقدسي (٧٦٥هـ) في قصيدته في المدلسين من المدلسين [(٣)].

٤- برهان الحلبي (٨٤١هـ) وقال: كوفي، وليس تدليسه بالكثير[(٤)].

٥- ذكره ابن حجر (٨٥٢هـ) من المدلسين في كتابه[(٥)]، وجعله في المرتبة الثانية - مرتبة من احتمل الأئمة تدليسه.

٦- السيوطي (٩١١هـ) وقال: شريك بن عبدالله النخعي كان قليل التدليس[(٦)].

- والذي يظهر من أقوال النقاد المتقدمة في تدليس شريك ما يلي:

١- التدليس كان سمة لأهل الكوفة كما تقدم عن يزيد بن هارون. وقال الحاكم: وفي أهل بغداد نادر. والله أعلم "[(٧)].

٢- وقوع التدليس منه كان قليلًا؛ ولذلك احتمل الأئمة تدليسه، ولم يضعفوا رواياته

---

(١) المراسيل لأبي حاتم (ص٩١ / رقم ١٤٥)، وتحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي: ص١٤٧.

(٢) جامع التحصيل: ص١٢٢.

(٣) ص٣٧.

(٤) التبيين: ص١١١.

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.

(٦) أسماء المدلسين: ص١٠٢.

(٧) خلاصة البدر المنير: (٢/ ٤٢٤)

المدلسة لمجرد التدليس، وجعلوه في المرتبة الثانية المقبولة من مراتب التدليس؛ لقلة تدليسه ومعرفة المواضع التي دلس فيها من جهة، ولأنه ربما لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة الذي هو في مرتبة شريك من حيث التدليس عند ابن حجر. قال أبو الفتح الأزدي (ت) – كما في الكفاية[١] – "فنحن نقبل تدليس ابن عيينة ونظرائه؛ لأنه يحيل إلى مليء ثقة". على أن شريكًا ليس من نظراء ابن عيينة في الحفظ والإتقان، وإنما من نظرائه في العدالة والدين، وأما في الحفظ والإتقان فهو دونه بلا شك.

٣- براءة شريك من تعمد التدليس، بشهادته هو على نفسه – وهو الثقة الورع في علمه – وبشهادة الأئمة المتقدمة له بذلك كيزيد بن هارون وغيره. ثم ليس كل مدلس ترد روايته المدلسة لمجرد وصفه بالتدليس.

وإنما أرادوا من التدليس الاختصار ابتداء ثم طلبوا به علو الإسناد!

ولعل شريكًا وقع منه ذلك الاختصار قليلًا[٢]، كما وقع لغيره من كبار الأئمة، فنسب إليه. وأما مجرد العنعنة فلا تكفي للحكم على الراوي بأنه مدلس؛ لأن العنعنة سمة لعامة المحدثين في كتبهم كعبدالرزاق في مصنفه وابن أبي شيبة وغيرهما يريدون بها الاختصار ولاسيما في الدروب المعروفة.

٤- وصف الدارقطني (٣٨٥هـ) له بالتدليس يحتاج إلى نقل موثق لكلامه لمعرفة مراده منه فيما إذا ثبت عنه.

٥- نسبة عبدالحق الاشبيلي (٥٨١هـ) له إلى التدليس لا يعول عليه كثيرا؛ لأنه ربما وقف على رواية مدلسة لشريك فحكم عليه من هذه الرواية فقط دون أن يتروى، أما ابن القطان الفاسي فهو لم يذكر رواية واحدة تثبت ذلك.

٦- تجريح ابن حزم (٤٥٦هـ) له بشدة، ورميه إياه بتدليس المنكرات على الثقات، لا يقبل منه؛ لما عرف عنه من تعسفه في الأحكام على الرجال ولتفرده في تضعيف رواة لم

----

(١) ص٤٠.

(٢) ورواية الحديث على طريقة الفقهاء، فيرويه بالمعنى، كما في حديث الرطلين وغيره.

يضعفهم غيره حتى نعت عددًا من الأئمة بالجهالة كالترمذي وابن ماجه والبغوي.

٧- كلام النقاد كان في سوء حفظه، وتغيُّره، وتخليطه، وعدم الاحتجاج بمفاريده، كما تقدم في مبحث توثيقه؛ لأن المفاريد لا تقبل إلا من الثقات الجِلَّة، ولم يتعرضوا لتدليسه كما تعرضوا للأعمش وغيره، مما يدل على أنه إذا ثبت أنه دلس فيقبل منه والله أعلم.

- والذي يظهر لي من حاله بعد نقل أقوال الأئمة وبراءته من التدليس أنه:

ثقة، صحيح الحديث في أول حالاته، وصدوق، حسن الحديث في بعض الحالات، وضعيف بحاجة إلى معضدات في أحوال أخر، وإليك تفصيل ذلك:

(أ) صحيح الحديث قبل أن يلي قضاء الكوفة، وإذا كان الراوي عنه واسطيًا، أو إذا حدّث من كتابه؛ إذ كان يرجع إلى كتبه، وقد صنف ابن رجب شريكًا في نوع الثقات الذين لهم كتاب صحيح، وفي حفظهم بعض الشيء [(١)].

(ب) حسن الحديث، وقد قال الذهبي في التذكرة: " كان شريك حسن الحديث، إمامًا فقيهًا ومحدثًا مكثرًا، ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد"[(٢)].

وهو أيضًا عند الحافظ ابن حجر ممن يحسن حديثه، بناء على ما تقتضيه مراتب الجرح والتعديل في مصطلح الحافظ في كتابه التقريب، ويدل على ذلك أيضًا ذكر الحافظ لشريك في المرتبة الثانية من المدلسين وهي مرتبة: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح.

(ج) أما بعد أن وَلِيَ القضاء فقد ساء حفظه، وكثر التخليط في حديثه؛ فحديثه حينئذ ضعيف، يكتب ولا يحتج به إذا انفرد، إلا إذا عضد بمتابع أو شاهد.

----

(١) شرح العلل: (٢/ ٥٨٩).

(٢) في تذكرة الحفاظ (١/ ٢١٨). وأورده في كتاب من تكلم فيه وهو موثق رقم (١٥٩)، وهذا يقتضي عنده أن حديثه في درجة الحسن. وقال في السير (٨/ ٢٠٠) " أحد الأعلام على لين ما في حديثه، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده".

الفصل الثاني

دراسة عن الضبط والاختلاط وما يتعلق بهما

وفيه مبحثـــان : -

- **المبحث الأول: دراسة عن الضبط .**

- **المبحث الثاني: دراسة عن الاختلاط وسوء ا فظ.**

المبحث الأول

دراســة عــن الضبــط

وفيــه ثلاثــة مطالب : -

- المطلب الأول: **تعريف الضبط وأنواعه.**
- المطلب الثاني: **شروط الضبط.**
- المطلب الثالث: **كيفية معرفة ضبط الراوي.**

المطلب الأول: تعريف الضبط وأنواعه

أولاً- تعريف الضبط:

في اللغة:

يطلق الضبط في اللغة على معان عدة متقاربة منها:

١- اللزوم والدوام: قال الزمخشري(٥٣٨هـ): ضبط الشيء: لزومه لزومًا شديدًا[(١)]. وقال ابن منظور (٧١١هـ): لزوم شيء لا يفارقه في كل شيء[(٢)].

٢- الحزم والشدة: فيقال رجل ضابط، أي: حازم. وضبط الشيء: حفظه بالحزم[(٣)]. ويقال: رجل ضابط: أي شديد البطش والقوة والجسم[(٤)].

٣- الحبس والقهر: قال ابن الأثير (٦٠٦هـ): تضبطت فلانًا: إذا أخذته على حبس منك وقهر[(٥)].

٤- إصلاح خلل الكتاب وتصحيحه وتشكيله: فيقال ضَبط الكتاب ونحوه: أصلح خلله، أوصححه وشكله[(٦)].

والخلاصة أن الضبط في اللغة له معانٍ متعددة متقاربة، وهي: اللزوم والحبس والحزم والشدة وإصلاح الخلل.

الضبط اصطلاحًا:

قال ابن جماعة (٧٣٣هـ): هو إتقان ما يرويه الراوي، بأن يكون متيقظًا لما يروي، غير

---

(١) أساس البلاغة: مادة ضبط: ص٢٦٥.

(٢) لسان العرب: (٧/ ٣٤٠).

(٣) الصحاح: (٣/ ١١٩٣)، لسان العرب: (٧/ ٣٤٠).

(٤) تهذيب اللغة: (١١/ ٤٩٢)، اللسان: (٧/ ٣٤٠).

(٥) النهاية: (٣/ ٧٣).

(٦) المعجم الوسيط: (١/ ٥٣٣).

مغفل، حافظًا لروايته إن روى من حفظه، ضابطًا لكتابه إن روى من الكتاب، عالمًا بمعنى ما يرويه، وبما يحيل المعنى عن المراد إن روى بالمعنى(١).

وعرفه ابن الأثير (٦٠٦هـ) بقوله: هو عبارة عن احتياط في باب العلم، وله طرفان، طرف وقوع العلم عند السماع، وطرف الحفظ بعد العلم عند التكلم(٢).

وقال المناوي (١٠٣١هـ): هو سماع الكلام كما يحق سماعه، ثم فهمه بمعناه الذي أريد به، ثم حفظه ببذل المجهود فيه،ثم الثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره(٣).

وقال عبدالحق الدهلوي (١٠٥٢هـ): هو حفظ المسموع وتثبيته من الفوات والاختلال بحيث يتمكن من استحضاره(٤).

وضبط هذا المسموع يتجه إلى أمرين:

الأول - ضبط اللفظ ولو بتأدية المعنى.

الثاني - ضبط الفقه بالحكم الشرعي المستنبط منه.

قال ابن الأثير (٦٠٦هـ): " ثم الضبط نوعان: ظاهر وباطن.

فالظاهر: ضبط معناه من حيث اللغة.

والباطن: ضبط معناه من حيث تعلق الحكم الشرعي، وهو الفقه.

ومطلق الضبط الذي هو من شروط الراوي: هو الضبط ظاهرًا، عند الأكثر؛ لأنه يجوز نقل الخبر بالمعنى"(٥).

فقيد الضبط بالمعنى اللغوي عند الأكثر، وعلل ذلك بجواز نقل الخبر بالمعنى.

ويدل على ما قرره ابن الأثير (٦٠٦هـ) قول النبي ﷺ: " نضر الله امرأً سمع منا

---

(١) المنهل الروي ص(٦٣).

(٢) جامع الأصول (١/ ٣٥).

(٣) التوقيف على مهمات التعاريف: ١/ ٤٦٩.

(٤) مقدمة في أصول الحديث: ١/ ٦٣.

(٥) مقدمة جامع الأصول (١/ ٣٥).

حديثًا فحفظه، حتى يبلغه؛ فرب حامل فقه إلى من هـو أفقـه منـه، ورب حامـل فقـه لـيس بفقيه"[(١)].

وفي لفظ لابن حبان: " سـمع منـا حـديثًا فبلغـه كـما سـمعه فـرب مبلـغ أوعـى مـن سامع "[(٢)].

وللبزار " حفظها فأداها كما سمعها " [(٣)].

ونجد من المعاصرين من فصل القول كالدكتور علي عبدالفتاح عـلي حـسن[(٤)] حيـث عرفه: "باليقظة الذهنية التي تجعل صاحبها يحفـظ كـل مـا سـمع ويظـل حافظـاً لـه حتـى يستعيده عند الحاجة إليه بتمام لفظه ومعناه، أو بمعناه فقـط إن روى بـالمعنى، وتـوفرت فيـه شروط الرواية بالمعنى" [(٥)].

وقد جمع الحافظ ابن حجـر (٨٥٢هــ) ~ هـذين النـوعين مـن الـضبط في تعريفـه للراوي الحافظ، فقال: " من له ملكة قوية في الحفظ تمكنه من استحضار ما شاء متى شاء. أو من هو قادر على صيانة كتابه وحفظه مـن العبـث والتحريـف والـسقط والـضياع إلى حـين التبليغ والأداء"[(٦)].

ثانيًا- أنواع الضبط:

ينقسم الضبط من حيث تثبيته وحفظه واستحضاره عند الحاجة إليه، إلى نوعين هما:

١ - ضبط صدر. ٢ - ضبط كتاب.

----

(١) أخرجه أبو داود، كتاب العلم، باب فضل نشر العلم (حـ٣٦٦٠)، وهذا لفظه، والترمذي، كتاب العلـم عـن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (حـ٢٦٥٦)، وابن ماجه، كتاب الـسنة، بـاب مـن بلَّـغ علماً (حـ٢٣٠) كلهم من حديث زيد بن ثابت ﷺ. وقال الترمذي: حديث حسن، وصححه الألباني.

(٢) صحيح ابن حبان (١/ ٢٧١: ٦٩) من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ.

(٣) مسند البزار (٨/ ٣٤٢: ٣٤١٦) من حديث جبير بن مطعم ﷺ.

(٤) مازال على قيد الحياة وكان أستاذًا في كلية التربية بجدة.

(٥) الحديث النبوي وروايته" ص١٥٤.

(٦) نزهة النظر: ص٢٥.

أولًا: ضبط الصدر:

وهو أن يحفظ الراوي ما سمعه في صدره، من حين تحمله إلى وقت أدائه، بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء.

قال الحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ): "هو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء"[(١)]. ونحو ذلك قال السخاوي (٩٠٢هـ)[(٢)]، والمناوي (١٠٣١هـ) صاحب التعاريف [(٣)]، وغيرهم. وقال ملا علي قاري (١٠١٤هـ): " هو إتقان القلب والحفظ"[(٤)].

ثانياً: ضبط الكتاب:

وهو تصحيح الراوي لكتابه وصونه له، منذ سمع وكتب فيه إلى حين أدائه إلى غيره.

قال السخاوي (٩٠٢هـ): وهو صونه له عن تطرق الخلل إليه حين سمع فيه إلى أن يؤدي وإن منع بعضهم الرواية من الكتاب [(٥)].

وذكر ملا علي قاري (١٠١٤هـ): أن الظاهر في ضبط الكتاب أن كله تام لا يتصور فيه النقصان، وقال: "ولهذا لا يقسم الحديث باعتباره، وإن كان يختلف ضبط الكتاب باختلاف الكتاب"[(٦)].

وأقول: قد يطرأ الخلل أو التغيير أو الزيادة على الكتاب، ولذلك اشترط العلماء صونه وتصحيحه.

حكم الرواية من الكتاب:

قد منع بعض العلماء رحمهم الله من الرواية من الكتاب ومنهم الإمام مالك ~ الذي

---

(١) " نخبة الفكر " (١/ ٢٢٩).

(٢) فتح المغيث: ١/ ٢٨

(٣) "التوقيف على مهمات التعاريف " (١/ ٤٦٩).

(٤) " شرح النخبة " ص٤٣.

(٥) " فتح المغيث " (١/ ٢٩).

(٦) " شرح النخبة " ص٥٣.

علل ذلك بقوله " أخاف أن يزاد في كتابه بالليل"[١]. كما أشار إلى ذلك السخاوي ~ [٢].

وذهب جمهور العلماء إلى صحة رواية من اعتمد على الكتاب، ومنهم: الحميدي (٢١٩هـ)، وشعبة (١٦٠هـ)، وسفيان (١٦١هـ)، ويحيى بن معين (٢٣٣هـ)[٣].

قال الحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ) ~ : من اعتمد في روايته على ما في كتابه لا يعاب، بل هو وصف أكثر رواة الصحيح من بعد الصحابة وكبار التابعين؛ لأن الرواة الذين للصحيح على قسمين:

(أ) قسم كانوا يعتمدون على حفظ حديثهم، فكان الواحد منهم يتعاهد حديثه، ويكرر ما عليه، فلا يزال مبيناً له. وسهل ذلك عليهم قرب الإسناد، وقلة ما عن الواحد منهم من المتون؛ حيث كان من يحفظ منهم ألف حديث يشار إليه بالأصابع.

ومن هنا دخل الوهم والغلط على بعضهم؛ لما جبل عليه الإنسان من السهو والنسيان.

(ب) وقسم كانوا يكتبون ما يسمعونه، ويحافظون عليه، ولا يخرجونه من أيديهم، ويحدثون منه. وكان الوهم والغلط أقل في حديثهم من أهل القسم الأول، إلا من تساهل منهم، كمن حدث من غير كتابه، أو أخرج من يده إلى غيره، فزاد فيه ونقص وخفي عليه، فتكلم الأئمة فيمن وقع له ذلك منهم.

وإذا تقرر هذا فمن كان عدلاً لكنه لا يحفظ حديثه عن ظهر قلب واعتمد على ما في كتابه فحدث منه فقد فعل اللازم له وحديثه على هذه الصورة صحيح[٤].

---

(١) " الكفاية ": ص٣٣٧.

(٢) فتح المغيث: ١/ ٢٩.

(٣) " الكفاية ":ص٣٤٠ - ٣٤٤.

(٤) النكت على كتاب ابن الصلاح ص٢٦٩ - ٢٧٠.

المطلب الثاني: شروط الضبط

أول من تعرض لذكر شروط الضبط عند الرواة هو الإمام الـشافعي (٢٠٤هــ) ~ في الرسالة[١]، حيث قال:

" ولا تقوم الحجة بخبر الخاصة حتى يجمع أمورًا منها أن يكون من حـدث بـه ثقـة في دينه معروفًا بالصدق في حديثه، عاقلًا لما يحدث به، عالمًا بما يحيل معاني الحديث مـن اللفـظ، وأن يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع، لا يحدث به على المعنى؛ لأنه إذا حدث عـلى المعنى، وهو غير عالم بما يحيل به معناه، لم يدر لعله يحيل الحلال إلى حـرام، وإذا أداه بحروفـه فلم يبقَ وجه يخاف فيه إحالته الحديث، حافظًا إذا حدث به مـن حفظـه، حافظًـا لكتابـه إذا حدث من كتابه، إذا شرك أهل الحفظ في حديث وافق حديثهم".

ثم أتى ابن الصلاح (٦٤٣هـ) ~ بعده بحقب وذكر قريبًا مما قاله الشافعي[٢].

وهكذا تتابع المحدثون على بيان شروط الضبط، وهي:

الشرط الأول: أن يكون الراوي يقظًا غير مغفل.

و هذا الشرط من أهم شروط الضبط، وهو أكثر ما يتعلـق بـضبط الـصدر، كـما قـال الشافعي في الخبر المتقدم، وكذلك تابعه أبو زرعـة الدمـشقي (٢٦٤هــ) قـال: "رأيـت أبـا مسعر يكره للرجل أن يحدث، إلا أن يكون عالمًا بما يحدث به، ضابطًا له "[٣].

الشرط الثاني: أن يكون حافظًا إن حدث من حفظه.

والنـاس يتفـاوت ويتبـاينون في درجـة الحفـظ والإتقـان؛ فقـد أشـار الإمـام مـسلم (٢٦١هـ) ~ ، إلى تباين الناس في ضبطهم وإتقانهم، فقال:

" فمنهم: الحافظ المتقن المتوقي لما يلزم توقيه فيه. ومـنهم: المتـساهل المـشوب حفظـه بتوهم يتوهمه، أو تلقين يلقنه من غيره فيخلطه بحفظـه، ثـم لا يميـزه عـن أدائـه إلى غـيره. ومنهم: من همه حفظ متون الأحاديث دون أسانيدها، فيتهاون بحفظ الآثار يتخرصـها مـن

----

(١) الرسالة: (١/ ٣٧٠).

(٢) علوم الحديث: ص١٠٤.

(٣) الكفاية في علم الرواية:ص١٦٦.

بعد فيحيلها بالتوهم على قوم غير الذين أُدِّي إليه عنهم. وكل ما قلنا من هذا في رواة الحديث ونُقّال الأخبار فهو موجود مستفيض، ومما ذكرت لك من منازلهم في الحفظ ومراتبهم فيه؛ فليس من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضيين إلى زماننا -وإن كان من أحفظ الناس وأشدهم توقياً وإتقاناً لما يحفظ وينقل- إلا الغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله، فكيف بمن وصفت لك ممن طريقه الغفلة والسهولة في ذلك؟ "[1].

ولذلك لا تقبل رواية من عرف بالتساهل في سماع الحديث أو إسماعه، قال ابن الصلاح (٦٤٣هـ) ~ : " لا تقبل رواية من عرف بالتساهل في سماع الحديث أو إسماعه، كمن لا يبالي بالنوم في مجلس السماع، وكمن يحدث لا من أصل مقابل صحيح"[2]. وكذلك من عرف بقبول التلقين في الحديث.

ولا تقبل رواية من كثرت الشواذ والمناكير في حديثه.

قال شعبة (١٦٠هـ):"لا يجيئك الحديث الشاذ إلا من الرجل الشاذ، ولا تقبل رواية من عرف بكثرة السهو في رواياته، إذا لم يحدث من أصل صحيح، وكل هذا يخرم الثقة بالراوي وبضبطه".

وقد ذكر الحافظ ابن حجر أسباب الطعن في الراوي عشرة، خمسة تتعلق بالعدالة، وخمسة تتعلق بالضبط، والمتعلقة بالضبط هي:

١ - فحش الغلط. ٢ - كثرة الغفلة. ٣ - الوهم.
٤ - مخالفة الثقات. ٥ - سوء الحفظ [3].

الشرط الثالث: أن يكون الراوي ضابطًا لكتابه إن حدث من كتابه.

وقد نص عليه الإمام الشافعي (٢٠٤هـ) ~ بقوله: "حافظًا لكتابه إذا حدث من كتابه"[4].

----

(١) التمييز: (١/ ١٧٠).

(٢) " علوم الحديث " ص١١٩.

(٣) " نزهة النظر " ص٤٥.

(٤) الرسالة: (١/ ٣٧٠).

وقال ابن معين (٢٣٣هـ):"ينبغي للمحدث أن يتزر بالصدق، ويرتدي بالكتب"[١].

وقال الإمام أحمد (٢٤١هـ): "حدثونا قوم من حفظهم وقوم من كتبهم فكـان الـذين حدثونا من كتبهم أتقن"[٢].

وقد ذكر الخطيب(٤٦٣هـ) ما أسنده إلى مروان بن محمد الطـاطري (٢١٠هــ) قـال: "لا غنى لصاحب الحديث عن ثلاث: صدق، وحفظ، وصحة كتاب، فإن كانت فيـه ثنتـان وأخطأتـه واحـدة لم يـضره: إن كـان صـدق، وصـحة كتـاب، ولم يحفـظ ورجـع إلى كتـب صحيحة"[٣].

قال الدكتور همام سعيد: " من لا يحفظ إذا روى مـن كتابـه فروايتـه جـائزة، إذا كـان صادقًا ضابطًا للكتاب. وهذا معروف في شرط الحـديث الـصحيح، وهـو أن يكـون راويـه ضابطًا في صدره أو لما في كتابه. وقد تعرض ابن رجب لهذا أثنـاء كلامـه عـن الروايـة عـن الضرير والأمي إذا لم يحفظا، وهما بمنـزلة من ليس له كتاب في هذه الحالة. ونقل ابن رجـب قول أحمد فيهما، وخلاصته أنه لا يجوز أن يحدثا إلا بما سمعا"[٤].

وقال أيضًا: " ودفعًا لما قد يدخل على الكتاب من زيادة أو نقص، فقد وضع المحدثون مبادئ لابد من التزامها أثناء الكتاب. وقد طول الخطيب في الكلام على هذه المبادئ في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع.

ولكن ضبط الكتاب لا يغني، وبالتالي يقع المحـذور في حالـة بُعْـدِ الكتـاب أو فقـده، وفقد آلة النظر في الكتاب. ومن هنا دخلت العلة في أحاديث بعض الثقات، فكان لابـد مـن دخول الناقد، رجل العلل، في دائرة أحاديث هؤلاء الثقات؛ لتمييز سـقيمها ومعلولهـا مـن صحيحها ومستقيمها " [٥].

----

(١) " الكفاية " ص٢٣٠.

(٢) " شرح علل الترمذي " (١/ ٤٢).

(٣) "الكفاية ":ص٣٤٠

(٤) " شرح علل الترمذي (١/ ١٠٨).

(٥) المصدر السابق: (١/ ١٠٨).

الشرط الرابع: أن يكون عالمًا بما يحيل المعاني إن حدث بالمعنى.

قال الإمام الشافعي (٢٠٤هـ): " وأن يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع، لايحدث به على المعنى؛ لأنه إذا حدث على المعنى، وهو غير عالم بما يحيل به معناه، لم يدر لعله يحيل الحلال إلى حرام، وإذا أداه بحروفه، فلم يبق وجه يخاف فيه إحالته الحديث "(١).

فيفهم مما تقدم أنه إذا كان عالمًا بما يحيل المعاني، فلا بأس من التحديث بالمعنى حينئذ. ومذهب جمهور العلماء هو جواز رواية الحديث بالمعنى إذا كان عالما بما يحيل المعاني.

قال الإمام النووي (٦٧٦هـ) ~ : " إذا أراد رواية الحديث بالمعنى فإن لم يكن خبيرًا بالألفاظ ومقاصدها، عالمًا بما يحيل معانيها، لم يجز له الرواية بالمعنى بلا خلاف بين أهل العلم. بل يتعين اللفظ وإن كان عالمًا بذلك، فقالت طائفة من أصحاب الحديث والفقه والأصول: لا يجوز مطلقًا. وجوّزه بعضهم في غير حديث النبي - ﷺ ولم يجوزه فيه. وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف المذكورة: يجوز في الجميع إذا جزم بأنه أدى المعنى. وهذا هو الصواب الذي تقتضيه أحوال الصحابة فمن بعدهم ﷺ في روايتهم القضية الواحدة بألفاظ مختلفة، ثم هذا في الذي يسمعه في غير المصنفات أما المصنفات فلا يجوز تغييرها بالمعنى إذا وقع في الرواية "(٢).

وقد تكلم ابن رجب (٧٩٥هـ) ~ على رواية الحديث بالمعنى، ونقل جوازها عن جمهور العلماء، بشرط أن يكون الراوي ملمًّا باللغة، عارفًا، عالمًا، بصيرًا بمواقع الألفاظ وما يحيلها عن المراد. ولابد أن يكون الراوي عارفًا المراد من الحديث؛ ليحمله على هذا المراد ولا يصرفه لغيره(٣)، فقال ~ : قال الترمذي (٢٧٩هـ) ~ : فأما من أقام الإسناد وحفظه، وغَّير اللفظ، فإن هذا واسع عند أهل العلم إذا لم يتغير به المعنى، ثم علق ~ بقوله: مقصود الترمذي بهذا الفصل الذي ذكره هاهنا، أن من أقام الأسانيد وحفظها، وغيَّر المتون تغييرًا لا يغير المعنى، أنه حافظ ثقة يعتبر بحديثه، وبيَّن ذلك على أن رواية الحديث بالمعنى جائزة، وحكاه عن أهل العلم. وكلامه يشعر بأنه إجماع، وليس كذلك، بل هو قول كثير من

---

(١) " الرسالة " (١/ ٣٧٠).

(٢) " شرح النووي على صحيح مسلم " (١/ ٣٦).

(٣) " مقدمة شرح علل الترمذي " (١/ ١٥٧).

العلماء، ونص عليه أحمد، وقال: ما زال الحفاظ يحدثون بالمعنى، وإنما يجوز ذلك لمن هو عــالم بلغات العرب، بصير بالمعاني، عالم بما يحيل المعنى وما لا يحيله، نصَّ على ذلك الشافعي [(١)].

----

(١) " شرح علل الترمذي " (١/ ٤٢٥).

المطلب الثالث: كيفية معرفة ضبط الراوي

اعتنى أئمة النقد بمعرفة ضبط الرواة، حرصًا منهم على حديث رسول الله ﷺ، من تطرق الخلل إليه، فاهتدوا إلى وضع أسس يختبرون بها ضبط الرواة وحفظهم وترجع طرقهم إلى أحد أمرين هما:

الأمر الأول: المعارضة.

الأمر الثاني: اختبار الراوي.

وتحت كل منهما أنواع:

أولًا- المعارضة، وتشمل:

١)معارضة مرويات الراوي بمرويات غيره من الثقات:

فهذا المسلك سلكه النقاد باعتباره أحد السبل التي يمكن اعتمادها للكشف عن أحوال الرواة، وبيان مدى ضبطهم لما يروون.

يقول الإمام الشافعي (٢٠٤هـ) ~ : " ويعتبر على أهل الحديث بأن إذا اشتركوا في الحديث عن الرجل، بأن يستدل على حفظ أحدهم بموافقة أهل الحفظ، وعلى خلاف حفظه بخلاف حفظ أهل الحفظ له، وإذا اختلفت الرواية استدللنا على المحفوظ منها والخلط بهذا، ووجوه سواه تدل على الصدق والحفظ والغلط " [(١)].

وهذا ابن معين (٢٣٣هـ) وقد سأله ابن علية (١٩٣هـ) يومًا عن حديثه، فرد عليه يحيى بقوله: " أنت مستقيم الحديث "، قال ابن علية: " وكيف علمتم ذاك ؟ " فقال يحيى: " عارضنا بها أحاديث الناس فرأيناها مستقيمة "[(٢)].

وقال الإمام مسلم (٢٦١هـ) ~ : " وعلامة المنكر في حديث المحدث، إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا، خالفت روايته روايتهم، أو لم تكد توافقها. فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك، كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا

----

(١) " الرسالة " ص٣٨٣.

(٢) يحيى بن معين وكتابه التاريخ: (١/ ٦٨)

مستعمله "[١].

وقال ابن الصلاح (٦٤٣هـ): " يعرف كون الراوي ضابطًا بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة -ولو من حيث المعنى- لرواياتهم، أو موافقة لها في الأغلب -والمخالفة نادرة-، عرفنا حينئذ كونه ضابطًا ثبتًا. وإن وجدناه كثير المخالفة لهم عرفنا اختلال ضبطه، ولم نحتج بحديثه والله أعلم "[٢].

٢)معارضة مرويات الراوي بعضها ببعض:

أ- باعتبار الزمان :

وذلك بعرض أحاديث الراوي في زمن متقدم على أحاديثه ذاتها في زمن متأخر، فإن أعادها كما هي، أو قريبًا مما سمعه منه في المرة الأولى، حكم بأن المحدث حافظ.

وممن كان يفعل هذا من الأئمة شعبة بن الحجاج (١٦٠هـ) فقد قال ~ : "ما رويت عن رجل حديثٍا إلا أتيته أكثر من مرة، والذي رويت عنه عشرة أحاديث أتيته أكثر من عشر مرات، والذي رويت عنه خمسين حديثًا، أتيته أكثر من خمسين مرة، والذي رويت عنه مائة حديث أتيته أكثر من مائة مرة، إلا حيان البارقي؛ فإني سمعت منه هذه الأحاديث، ثم عدت إليه فوجدته قد مات "[٣].

ب- باعتبار المكان :

وذلك بأن يسمع بعض الرواة من شيخ في مكان لم يكن معه كتبه فيخلط، ويأتي آخرون فيسمعون منه في مكان آخر معه كتبه فيضبط.

ومن أمثلة ما وقع لهم هذا من المحدثين: معمر بن راشد الأزدي (١٥٣هـ): قال عنه الحافظ ابن رجب (٧٩٥هـ): " حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير، وحديثه باليمن جيد؛ إذ كان يتعاهد كتبه وينظر إليها في اليمن، وكان يحدثهم بخطأ في البصرة "[٤].

---

(١) " مقدمة صحيح مسلم " (١/ ٧).

(٢) " علوم الحديث " ص١٠٦.

(٣) " شرح علل الترمذي " (١/ ١٥٥).

(٤) " شرح علل الترمذي " (٢/ ٧٦٦).

ج- باعتبار الشيوخ :

وهم قوم ثقات في أنفسهم، لكن حديثهم عـن بعـض الـشيوخ فيـه ضـعف [١].قالـه الحافظ ابن رجب (٧٩٥هـ).

ومن أمثلة هؤلاء: هشام بن حسان (١٤٨هـ)، ضُعِّفَ في غير ابن سيرين(١١٠هــ)، قال يعقوب بن شيبة (٢٦٢هـ): "هو يعد من أصحاب ابن سيرين ومن العلماء بـه، ولـيس يعد من المتثبتين في غير ابن سيرين"[٢].

ثانيًا- اختبار الراوي:

وذلك بقلب الأسانيد والمتون، وإدراج ما ليس من حديثه في حديثه، أوتلقينهم لمعرفـة الكذب أو الغلط أو الاختلاط.

قال الحافظ ابن حجر (٨٥٢هــ): " كـان شـعبة يفعلـه كثـيرًا لقـصد اختبـار حفـظ الراوي، فإن أطاعه على القلب عرف أنه غير حافظ، وإن خالفه عرف أنه ضابط " [٣].

وقد فعل ذلك يحيى بن معين (٢٣٣هـ) مع أبي نعيم (٢١٩هـ)، قال أحمد بن منـصور الرمادي (٢٦٥هـ): قال يحيى بن معين لأحمد بن حنبل (٢٤١هـ): أريد أن اختبر أبا نعـيم، فقال له أحمد: لا نريد، الرجل ثقة. فقال يحيى: لابد لي. فأخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثٍا من حديث أبي نعيم، وجعل على رأس كل عشرة منها حديثًا ليس من حديثه، ثم جـاؤوا إلى أبي نعيم، فدقوا الباب، فخرج فجلس على دكان طين حذاء بابـه، وأخـذ أحمـد بـن حنبـل، فأجلسه عن يمينه، وأخذ يحيى، فأجلسه عن يساره، ثم جلست أسفل الـدكان، ثـم أخـرج يحيى الطبق، فقرأ عليه عشرة أحاديث، وأبو نعيم يسمع، ثم قـرأ الحـادي عـشر، فقـال أبـو نعيم: ليس من حديثي، فاضرب عليه، ثم قرأ العشر الثاني، وأبو نعيم ساكت، فقرأ الحديث الثاني، فقال أبو نعيم: ليس من حديثي فاضرب عليه، ثم قرأ العشر الثالـث، وقـرأ الحـديث الثالث، فتغير أبو نعيم وانقلبت عيناه ثم أقبل على يحيى بن معين، فقال لـه: أمـا هـذا وذراع

---

(١) " شرح علل الترمذي " (٢/ ٧٨١).

(٢) " شرح علل الترمذي " (٢/ ٧٨٨).

(٣) " النكت على ابن الصلاح " (٢/ ٨٦٦).

أحمد بن حنبل بيده، فأورع من أن يعمل مثل هذا، وأما هذا يريدني فأقل مـن أن يفعـل مثـل هذا، ولكن هذا من فعلك يا فاعل! ثم أخرج رجله فـرفس يحيـى بـن معـين، فرمـى بـه في الدكان، وقام فدخل داره. فقال أحمد ليحيى: ألم أمنعك من الرجل وأقل لك: إنه ثبت. قال: والله لرفسته لي أحب إلي من سفرتي " [(١)].

----

(١) " تهذيب الكمال " (٢٣/ ٢١٠-٢١١).

المبحث الثاني

دراسة عن الاختلاط وسوء الحفظ

وتحتـــه مطالــــــب : -

- المطلب الأول: **تعريف الاختلاط وا راد با ختلط.**
- المطلب الثاني: **الأسباب ا تنوعة للاختلاط.**
- المطلب الثالث: **أ ية معرفة الاختلاط وكيفية ذلك.**
- المطلب الرابع: **درجات ا ختلط والألفاظ ا ستعملة لكل درجة.**
- المطلب الخامس: **حكم رواية ا ختلط .**
- المطلب السادس: **أشهر ا صنفات الاختلاط وا ختلط .**
- المطلب السابع: **تعريف سوء ا فظ.**
- المطلب الثامن: **أقسام سوء ا فظ.**
- المطلب التاسع: **حكم رواية سيئ ا فظ ومن ساء حفظه.**
- المطلب العاشر: **موازنة ب الاختلاط وسوء ا فظ.**
- المطلب الحادي عشر: **التحقيق أمر شريك.**

المطلب الأول: تعريف الاختلاط والمراد بالمختلط

الاختلاط في اللغة:

صيغة افتعال من خلط، وتأتي اللفظة في اللغة بمعانٍ كثيرة متعددة متقاربة منها():

١- المزج: قال ابن منظور (٧١١هـ): " خلط الشيء بالشيء يخلطه خلطًا، وخلطه فاختلط مزجه واختلط [(١)].

٢- الجمع بين أجزاء الشيئين فصاعدًا: سواء كانا مائعين أو جامدين، أو أحدهما مائعًا والآخر جامدًا، وهو أعم من المزج. ويقال: اختلط الشيء قال تعالى: ﭽ□□□□ﭼ [الكهف:٤٥]، ويقال للصديق والمجاور والشريك: خليط [(٢)].

٣- الضم: يقال: خلط الشيء بالشيء خلطًا: ضمه إليه، وخالطه مخالطة وخلاطًا مازجه.

٤- الاضطراب: فيقال:" خولط في عقله: اضطرب عقله، وخلط في أمره: أفسد فيه"[(٣)].

وقال ابن فارس (٣٩٥هـ): الخاء واللام والطاء أصل واحد... تقول خلطت الشيء بغيره فاختلط ورجل مخلط أي حسن المداخلة للأمور [(٤)].

٥- الفساد: قال الجوهري (٣٩٨هـ): خلط الشيء بغيره من باب ضرب فاختلط، وخالطه مخالطة وخِلاطًا بالكسر، واختلط فلان، أي: فسد عقله، و التخليط في الأمر الإفساد فيه[(٥)].

وقوله تعالى: ﭽﮋﮌﮍﮎﮏﭼ[التوبة:١٠٢] أي: يتعاطون هذا مرة وذاك مرة، ويقال: أخلط

----

(١) " لسان العرب " (٧/ ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥).

(٢) المفردات في غريب القرآن: ١/ ١٥٥.

(٣) المعجم الوسيط: ص٢٥٠٨.

(٤) مقاييس اللغة: ٢/ ٢٠٨

(٥) مختار الصحاح: ١/ ٧٧.

فلان في كلامه، إذا صار ذا تخليط [١].

وقال ابن منظور: "ويطلق على الفساد والتغيير، ولاسيما فساد العقل وتغيره، قال أيضًا: ويقال: "خولط في عقله خلاطًا، واختلط، ويقال: خولط الرجل فهو مخالط، واختلط عقله فهو مختلط إذا تغير عقله " [٢].

وقال الفيروز آبادي (٨١٦هـ): " اختلط فسد عقله "[٣].

وقال الزبيدي (١٢٠٥هـ): "اختلط فلان فسد عقله، واختلط عقله إذا تغير فاختلط"[٤].

٦- الاشتباك: ولاسيما في الحديث: قال في المعجم: واختلطوا في الحديث اشتبكوا.

ومما تقدم يتلخص بأن كلمتي الخلط والاختلاط في اللغة ترجعان إلى معانٍ عدة، تعود في مجملها إلى المعاني التالية: المزج والجمع والضم والاشتباك والاضطراب، كاضطراب العقل وفساده وتغيره، وكلها متقاربة في المعنى.

الاختلاط اصطلاحًا:

قال الحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ) ~ : أن يكون سوء الحفظ طارئًا على الراوي، إما لكبره، أو لذهاب بصره، أو لاحتراق كتبه، أو عدمها، بأن يعتمدها فرجع إلى حفظه فساء[٥]. وبقوله قال الأمير الصنعاني (١١٨٢هـ) ~ .

وأما السخاوي (٩٠٢هـ) ~ فقد قال في بيانه: وحقيقته فساد العقل، وعدم انتظام الأقوال والأفعال، إما بخرف، أو ضرر، أو مرض، أو عرض من موت ابن، أو سرقة مال، كالمسعودي (١٦٠هـ)، أو ذهاب كتب كابن الملقن (٨٠٤هـ)،

----

(١) المفردات في غريب القرآن ج١/ ص١٥٥.

(٢) " لسان العرب" (٧/ ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥)

(٣) " القاموس المحيط " ص٨٥٩.

(٤) " تاج العروس " (٥/ ١٣٤٠).

(٥) "نزهة النظر" ص٥١.

أو احتراقها كابن لهيعة (١٤٧هـ)[١].

وقريب من تعريف السخاوي ما ذكره الدكتور همام بن سعيد بأن الاختلاط: آفة عقلية تورث فسادًا في الإدراك، وتصيب الإنسان في آخر عمره، وتعرض له بسبب حادث ما، كفقد عزيز أو ضياع مال، ومن تصيبه هذه الآفة لكبر سنه يقال فيه: اختلط بآخرة[٢].

وقال الدكتور عبدالجبار سعيد مؤيدًا لما جاء في التعريف السابق: وهو التعريف المختار، إلا أن حصر التعبير بلفظ تغير بآخرة على من اختلط لكبر سنه، غير دقيق؛ إذ إنها تطلق على من اختلط في آخر عمره بسبب الكبر وغيره[٣].

قلت: وهذه التعريفات كلها متقاربة المعنى، ولم تكن جامعة مانعة؛ فهي إما مقصورة على درجة من درجات الاختلاط ونوع من أنواعه، أو فيها ضمٌّ للاختلاط مع نوع آخر من الحالات التي قد تعتري بعض الرواة وتكون مشابهة للاختلاط في جوانب، ومختلفة عنها في جوانب أخرى، فقول الحافظ ابن حجر ~ : جعل المختلط ومن ساء حفظه واحدًا، وهذا خلاف ما عليه أئمة النقد الذين فرقوا بينهما؛ فهذا الإمام الناقد علي بن المديني (٢٣٤هـ) أنكر اختلاط حصين بن عبدالرحمن السلمي (١٣٦هـ)، وقال: ساء حفظه[٤].

وأما قول السخاوي ~ : (حقيقته فساد العقل) فهذه كلمة قوية في حق كل راوٍ اختلط ولم يفسد عقله بالكلية لدرجة أنه لم يعد يدرك أو لا يدري ماذا يقول، وإنما يصدق هذا الوصف على من فحش خطؤه واختلط اختلاطًا عظيمًا، كأَصْبَغَ مولى عمرو بن حريث المخزومي، فقد كبل بالحديد[٥]، وما ذلك إلا لشدة ما بلغه من الاختلاط.

ومن الرواة من اختلط وكثر غلطه وبقي إدراكه، ومنهم من تغير تغيرًا يسيرًا؛ فلا يستحق هؤلاء أن يقال فيهم: فسد عقله، أو أن يقال: فسد إدراكه، كما عرّفه المتأخرون.

---

(١) "فتح المغيث " (٣/ ٣٦٦).

(٢) شرح علل الترمذي: ١/ ١٠٧.

(٣) اختلاط الرواة الثقات: ص ٢٠.

(٤) التهذيب: ٢/ ٣٨١.

(٥) المجروحين: ١/ ١٧٣.

وبناء على ما تقدم يمكنني القول: أن الاختلاط هو: " تغير يطرأ عـلى الـراوي لـسبب من الأسباب، يؤدي إلى اضطراب في ضبطه بفساد في عقله إما جزئـي أوكـلي، فيـؤثر عـلى روايته بتغيير جمل، أو حذف كلمات، أو إضـافة عَلَـمٍ في الإسـناد أو حذفـه أو إبدالـه بـآخر ونحو ذلك، ويتفاوت ذلك حسب درجة اختلاطه ".

المطلب الثاني: الأسباب المتنوعة للاختلاط

بما أن الاختلاط أمر طارئ على الراوي، فلا بد أن تكون هناك أسباب ينشأ عنها هذا الاختلاط. وقد ذكر النقاد تلك الأسباب خلال حديثهم عن المختلطين، منها ما يعود إلى حالة طارئة قد تزول بزواله، ومنها ما يكون ملازمًا للراوي حتى وفاته.

ثم قد تتعدد الأسباب في الراوي الواحد، وربَّما ينفرد بأحدها، وأهم تلك الأسباب:

١- كبر في السن يحصل معه الخرف، وهذا هو الغالب على المختلطين علمًا بأن الاختلاط قد يقع في مراحل من العمر متفاوتة، ولكنه في الكبر هو الأغلب لضعف في القوة البدنية، ويؤثر ذلك على القوة العقلية، مما يجعل ذلك الضعف سببًا مؤثرًا على حافظة الراوي. ومن هؤلاء: رواد بن الجراح العسقلاني، قال البخاري (٢٥٦هـ): كان قد اختلط، لا يكاد أن يقوم حديثه. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث تغير في آخر عمره[(١)]. وسعيد بن إياس الجريري (١٤٤هـ) قال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته. وقال ابن حبان: اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين[(٢)]. وصالح بن نبهان مولى التوأمة (١٢٥هـ) سأل محمد بن عثمان بن أبي شيبة عليَّ المديني: مَنْ صالح مولى التوأمة؟ فقال: صالح ثقة، إلا أنه خرف وكبر، فسمع منه قوم وهو خرف كبير، فكان سماعهم ليس بصحيح[(٣)].

٢- مرض يصيب الراوي فيؤثر على ذهنه، وقد حصل ذلك لعدد من الرواة[(٤)]، منهم: خلف بن خليفة الأشجعي (١٨١هـ) قال أحمد: رأيت خلف بن خليفة وهو مفلوج سنة سبع وسبعين ومائة، قد حُمل، وكان لا يُفْهِمُ...، وأتيته فلم أفهم عنه فتركته[(٥)]. ويحيى بن يمان العجلي الكوفي (١٨٩هـ)[()]قال العجلي: كان من كبار أصحاب الثوري، وكان ثقة جائز الحديث متعبدًا معروفًا بالحديث صدوقًا، إلا أنه

----

(١) (التاريخ الكبير:٣/ ٣٣٦، الجرح والتعديل:٣/ ٥٢٤)

(٢) (الجرح والتعديل:٤/ ١، الثقات:٦/ ٣٥١)

(٣) (سؤالات محمد بن عثمان ص٨٦).

(٤) " الكامل في ضعفاء الرجال " (٤/ ١٣٣٧).

(٥) (التهذيب:١/ ٢٢٥).

فلج بآخره فتغير حفظه، وكان فقيرًا صبورًا، وقال ابن المديني: يحيى بن اليمان العجلي كان فلج فتغير حفظه[١].

٣- حزن شديد يصيب الراوي يؤثر على قواه، فيختلط لكثرة وَجْدِهِ. ومن هؤلاء سهيل بن أبي صالح -ذكوان أبو يزيد المدني- (١٤٠هـ) قال البخاري (٢٥٦هـ): كان لسهيل أخ، فمات فوجد عليه فنسي كثيرًا من الحديث[٢]. وقال علي المديني: مات أخ لسهيل، فوجد عليه فنسي كثيرًا من الحديث[٣].

٤- مرض الموت، وهذا النوع عده بعض العلماء غير قادح في الثقة[٤]؛ لأنه يعتري غالب الناس بسبب ما يتقدم انتزاع الروح من مصاعب وشدة مؤثرة على قوى المحتضر. ومن هؤلاء: سهيل بن أبي صالح السابق (١٤٠هـ) قال أبو الفتح الأزدي: أصابه برسام في آخر عمره، فذهب بعض حديثه[٥]. وكذلك عفان بن مسلم الصفار (٢١٩هـ)، قال أبو بكر بن أبي خثيمة: سمعت أبي ويحيى بن معين يقولان: أنكرنا عفان في صفر لأيام خلون من سنة تسع عشرة ومئتين، ومات عفان بعد أيام[٦]. وقال الذهبي: هذا التغير هو من تغير مرض الموت، وما ضره؛ لأنه ما حدث فيه بخطأ[٧].

٥- ذهاب البصر، لاحتمال أن يكون ممن يديم النظر في كتبه فيحدث منها، فإذا ذهب بصره لم يستطيع النظر في كتبه، فيكون ذهاب البصر سببًا في اختلاط روايته، مثل:

---

(١) (الثقات:٤٧٧).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٠٤).

(٣) (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٤).

(٤) قال الذهبي: كل تغير يوجد في مرض الموت فليس بقادح في الثقة؛ فإن أغلب الناس يعتريهم في المرض الحاد نحو ذلك، ويتم لهم وقت السياق وقلبه أشد من ذلك، وإنما المحذور أن يقع الاختلاط بالثقة فيحدث في حال اختلاطه بما يضطرب في إسناده، أو متنه فيخالف فيه. (تذكرة الحفاظ:١/ ٣٧٩)، (سير أعلام النبلاء:١٠/ ٢٥٤).

(٥(التهذيب:٤/ ٢٦٤).

(٦) (تاريخ بغداد: ١٢/ ٢٧٧).

(٧) (ميزان الاعتدال:٣/ ٣٨).

عبدالرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (٢١١هـ) قال ابن الصلاح: ذكر أحمد بن حنبل (٢٤١هـ) أنه عمي في آخر عمره، فكان يُلَقَّنُ فيَتَلَقَّنُ؛ فسماع من سمع منه بعدما عمي لا شيء [(١)]. ومنهم عبيد الله بن عمر، روى الخطيب بسنده عن ابن وهب، قال: كان عبيد الله بن عمر قد عمي وقطع الحديث[(٢)].

٦- ذهاب كتبه التي كان يعتمد عليها في تحديثه. قال ابن حبان (٣٥٤هـ): " ومنهم من كتب الحديث ورحل فيه، إلا أن كتبه قد ذهبت، فلما احتيج إليه صار يحدث من كتب الناس من غير أن يحفظها "[(٣)]. وممن ذهبت كتبه واختل حفظه بسبب ذلك: محمد بن خلاد الإسكندراني قال ابن حبان: حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت أحمد بن الواضح المصري يقول: كان محمد بن خلاد الإسكندراني رجلًا صالحًا ثقة، ولم يكن فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه، فقدم علينا رجل يقال له: أبو موسى في حياة ابن بكير فدفع إليه نسخة ضمام بن إسماعيل، ونسخة يعقوب، فقال: أليس قد سمعت النسختين ؟ قال: نعم، قال: فحدثني بها، قال: قد ذهبت كتبي، ولا أحدث بها. فما زال به هذا الرجل حتى خدعه. وقال: النسخة واحدة. فحَدَّثَ بها؛ فكل من سمع منه قديمًا قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ذلك فحديثه ليس بذلك[(٤)]، ومنهم:عمر ابن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد -الشهير بابن الملقن-(٨٠٤هـ) قال سبط بن العجمي (٨٤٢هـ): شيخنا الحافظ الشهير بابن الملقن، إمام عالم كثير الفوائد والمؤلفات اختلط قبل موته -فيما بلغني- بسبب احتراق كتبه[(٥)].

٧- فقد المال، أو أي أمر مفاجئ يؤثر على الراوي، كما حدث للمسعودي؛ فقد تلاحقت عليه الأحداث في وقت واحد، مما جعلها تؤثر عليه تأثيرًا بالغًا نتج عنه

----

(١) (مقدمة ابن الصلاح ص١٩٦).

(٢) (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٧)، والجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٣٠٥)

(٣) المجروحين: ١/ ٧٥.

(٤) (المجروحين ١/ ٧٥).

(٥) (الاغتباط: ٢٧٢).

اختلاطه. قال أبو النضر هاشم بن القاسم (٢٠٧هـ):إني لأعلم اليوم الذي اختلط فيه المسعودي، كنا عنده وهو يعزى في ابن له، إذ جاءه إنسان، فقال: إن غلامك أخذ عشرة آلاف درهم وهرب. ففزع وقام ودخل، ثم خرج إلينا وقد اختلط[1].

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٢٥١)، بيان الوهم والإيهام (٤/ ١٧٦).

المطلب الثالث: أهمية معرفة الاختلاط وكيفية ذلك

التغير الطارئ على الراوي يعرف بعرض حديثه على رواية الحفاظ المتقنين؛ لأن هذا التغير يقلب بعض محفوظه من الدقة إلى الخفة، ويؤدي إلى عدم الموافقة مع الثقات من الرواة؛ ولذلك فإن الوقوف على هذه الحالة ضروري جدا بكل تفاصيلها، حتى يتحرى متتبع الأحاديث ما كان صوابًا، ويبحث عن المعضدات من المتابعات والشواهد التي قد تجعل الحديث يرقى ويتقوى،في بعض الأحيان. ويؤكد على أهمية معرفته قول ابن الصلاح (٦٤٣هـ) في مقدمته: هذا فنُ عزيز مهم، ولم أعلم أحدًا أفرده بالتصنيف واعتنى به[١] مع كونه حقيقًا بذلك جدًا[٢]. وما أشار إليه النووي (٦٧٦هـ) في تقريبه إلى أهمية معرفته واستحقاقه تصنيفًا مفردًا له[٣].

ويعرف اختلاط الراوي بأحد الأمور التالية:

الأول: أن ينص عالم من العلماء على أن فلانًا اختلط في عام كذا، ومثاله: اختلاط خلف ابن خليفة الأشجعي (١٨١هـ)؛ فقد نص الإمام أحمد (٢٤١هـ) على سنة اختلاطه، قال: رأيت خلف بن خليفة وهو مفلوج سنة سبع وسبعين ومائة، قد حُمل، وكان لا يُفْهِمُ...، وأتيته فلم أفهم عنه فتركته[٤].

وكذلك اختلاط سفيان بن عيينة (١٩٨هـ)، نص عليه يحيى القطان (١٩٨هـ)، قال ابن عمار: سمعت يحيى القطان يقول: أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط، سنة سبع وتسعين ومائة[٥].

الثاني: مقارنة رواية المختلط المتقدمة بما حدَّث به أخيرًا، ومن ذلك مقارنة سفيان بن عيينة بين مرويات يزيد بن أبي زياد القرشي (١٣٧هـ)؛ إذ قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد

---

(١) قلت: قال السخاوي: وأفرد للمختلطين كتابًا الحافظُ أبو بكر الحازمي، حسبما ذكره في تصنيفه تحفة المستفيدُ ولم يقف عليه ابن الصلاح (٦٤٣هـ). فتح المغيث للسخاوي:٣/ ٣٦٦.

(٢) مقدمة ابن الصلاح: ص٤٤٢.

(٣) تقريب النووي:٢/ ٣٧١.

(٤) التهذيب:١/ ٢٢٥.

(٥) علوم الحديث: ص٣٥٥.

بمكة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، قال: "رأيت النبي عليه الصلاة والسلام إذا افتتح الصلاة رفع يديه" قال سفيان: فلما قدم يزيد الكوفة سمعته يحدث بهذا الحديث وزاد فيه: "ثم لم يعد" فظننت أنهم لقّنُوه (١).

وكذلك مقارنته بين مرويات عطاء بن السائب (١٣٦هـ) قال: سمعت من عطاء بن السائب قديمًا، ثم قدم علينا قدمة، فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه، فاتقيته واعتزلته (٢).

---

(١) المجروحين:٣/ ١٠٠

(٢) التهذيب:٧/ ٢٠٥

المطلب الرابع: درجات المختلطين والألفاظ المستعملة لكل درجة

بعد النظر والاطلاع على كتب الاختلاط والمختلطين تبين لي أن المختلطين -الذين يصدق عليهم وصف الاختلاط- على درجتين[(١)]:

الدرجة الأولى: الذين اختلطوا ولم يفحش اختلاطهم:

هم رواة ثقات كثرت أغلاطهم بعد اختلاطهم، ولكن هذه الأغلاط لا تعد كثيرة بالنسبة إلى مروياتهم التي حدثوا بها حال اختلاطهم؛ إذ لم يفحش خطؤهم، فهؤلاء لا يترك حديثهم الذي حدثوا به بعد اختلاطهم ولا يطرح، بل يكتب ويعتبر به.

ومن هؤلاء: عبدالله بن جعفر الرقي (٢٢٠هـ)، قال ابن حبان (٣٥٤هـ): ولم يكن اختلاطه اختلاطًا فاحشًا حتى كان لا يدري ما يخرج منه، وكان قد عمي، ربما خالف[(٢)].

----

(١) هذا وقد جعل بعض الباحثين درجات المختلطين أكثر من ذلك، ومنهم: الباحث الدكتور: ملفي الشهري، حيث قسمهم - في كتابه الاختلاط عند المحدثين ص١٥ - إلى سبعة مراتب وهي:

المرتبة الأولى: اختلاط من ذكر في المختلطين وليس منهم.

المرتبة الثانية: من رماه المتأخرون بالاختلاط ولم يثبت عند المتقدمين.

المرتبة الثالثة: من اختلف في اختلاطه.

المرتبة الرابعة: من اختلط لكنه لم يحدث في اختلاطه بشيء.

المرتبة الخامسة: من لم يكن اختلاطه فاحشًا لكنه مؤثر على حديثه.

المرتبة السادسة: من كان اختلاطه اختلاطًا فاحشًا، وسمع من بعد الاختلاط.

المرتبة السابعة: من اختلط اختلاطًا زال به عقله.

ومنهم الباحث: عبدالرحمن الحازمي، قسمهم - في أطروحته مرويات عطاء السائب وأثر اختلاطه ص٣٨- ثلاث مراتب وهي:

المرتبة الأولى: الاختلاط اليسير (التغير).

المرتبة الثانية: الاختلاط المتوسط الذي لم يفحش ولم يترك حديث صاحبه.

المرتبة الثالثة: الاختلاط الفاحش الذي ترك معه حديث صاحبه.

(٢) الثقات: (٨/ ٣٥٢).

وقال العلائي (٧٦١هـ): اختلط قليلًا سنة ثمان عشرة[١]، وقال عنه الحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ): ثقة لكنه تغير بأخرة، فلم يفحش اختلاطه[٢].

ومنهم: سعيد بن إياس الجريري البصري (١٤٤هـ) قال ابن حبان: وكان قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين وقد رآه يحيى بن سعيد القطان (١٩٨هـ) وهو مختلط، ولم يكن اختلاطًا فاحشًا؛ فلذلك أدخلناه في الثقات[٣].

وقال الذهبي (٧٤٨هـ) في السير: وكان من كبار العلماء، ولكنه ساء حفظه قليلًا في أواخر عمره[٤].

وهؤلاء غالبًا ما يطلق عليهم: مختلط، ومختلط ولم يكن اختلاطه فاحشًا، واختلط، وتغيَّر بأخرة ولم يفحش اختلاطه، وغيرها.

الدرجة الثانية: الذين اختلطوا اختلاطًا عظيمًا وفحش خطؤهم:

فهؤلاء ينبغي ألا يروى من حديثهم ما حدثوا به بعد اختلاطهم، بل الأولى طرحه وتركه، وعدم الالتفات إليه أو الاعتبار به، ومن هؤلاء محمد بن أحمد بن نصر الترمذي أبو جعفر (٢٩٥هـ) فقيه مشهور من فقهاء الشافعية، قال أحمد بن كامل (٣٥٠هـ): كان قد اختلط في آخر عمره اختلاطًا عظيمًا[٥]. ومنهم سعيد بن أبي عروبه واسم أبي عروبة مهران أبو النضر البصري (١٥٦هـ). قال ابن الجوزي (٥٩٧هـ):" ثبت إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً قبيحاً فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح "[٦]. وكذلك عارم محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي، الذي أنكر سنة ثلاث عشرة ثم راجعه عقله ثم

---

(١) المختلطين: (١/ ٦١: ٢٤).

(٢) التقريب: تـ٣٢٥٣.

(٣) " الثقات ": (٦/ ٣٥١: ٨٠٥٩)، مقدمة فتح الباري (١/ ٤٠٥).

(٤) " سير أعلام النبلاء ": (٦/ ١١٠: ٣٠).

(٥) " لسان الميزان " (٥/ ٤٦: ١٥٩).

(٦) " الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي " (١/ ٣٢٣: ١٤٢٣).

استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة[١].

وهؤلاء غالبًا ما يطلق عليهم: اختلط اختلاطًا فاحشًا، وفسد عقلـه، وزال عقلـه وذهب، ولا يعقل، ولا يدري، استحكم وأطبق، تغير حتى كبل بالحديد، وتغير تغيرًا شديدًا، وغيرها.

وقد تتفاوت درجات المختلط الواحد وذلك كما حصل لعارم محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي (٢٢٤هـ)، قال أبو داود السجستاني (٢٧٥هـ): بلغنا أنه أنكر سنة ثلاث عشرة، ثم راجعه عقله، ثم استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة[٢]. وكذلك أحمد بن عبدالرحمن بن وهب (٢٦٤هـ)، قال أبو حاتم (٢٧٧هـ): كتبنا عنه، وأمره مستقيم، ثم خلَّط بعد، ثم جاءنا خبره أنه رجع عن التخليط[٣].

قال السخاوي (٩٠٢هـ): ربما يتفق عروض ما يشبه الاختلاط ثم يحصل الشفاء، كما حكاه أبو داود في سننه عن معمر بن راشد (١٥٣هـ)، أنه قال: احتجمت فذهب عقلي حتى كنت أُلَقَّنُ فاتحة الكتاب في صلاتي. قال أبو داود (٢٧٥هـ): وكان احتجم على هامته. وقال السخاوي أيضًا: بلغني أن البرهان الحلبي (٨٤١هـ) عرض لـه الفالج، فأنسى كل شيء حتى الفاتحة، ثم عُوفي. وكان يحكى عن نفسه أنه صار يتراجع إليه محفوظ الأول كالطفل شيئًا فشيئًا[٤].

---

(١) المخلطين:ص١١٦: ٤١، ضعفاء العقيلي:٤/ ١٢١.

(٢) المختلطين: ص١١٦،تـ٤١، ضعفاء العقيلي:٤/ ١٢١.

(٣) الجرح والتعديل:٢/ ٥٩، من رمي بالاختلاط:١/ ٥٣.

(٤) فتح المغيث ج٣/ ص٣٨٥.

المطلب الخامس: حكم رواية المختلطين

لابد من مراعاة درجة اختلاط الراوي، هل كان اختلاطه يسيرًا لم يفحش، أم هو ممن فحش غلطه واختلط اختلاطًا عظيمًا، على ما تقدم بيانه في درجات الاختلاط ؟

فإذا كان الراوي المختلط ثقة، يقبل من حديثه ما روى عنه قبل الاختلاط، وكذا ما رواه عنه من سمع منه في الحالين وميز حديثه، فيقبل ما كان منه قبل اختلاطه، وذلك مثل أحاديث سائر الثقات.

ويبقى الكلام حول ما روي عنه بعد اختلاطه، أو روي عنه عن طريق من سمع منه في الحالين ولم يميز هذا من هذا، أو شك فيه، فينظر أولًا هل ثبت ما رمي به من الاختلاط أم لا ؟

فإن لم يثبت عنه ذلك فلا يلتفت إليه، وكذا إذا اختلط ولم يحدث بعد اختلاطه.

قال السخاوي (٩٠٢هـ): وقد يتغير الحافظ لكبره، ويكون مقبولًا في بعض شيوخه؛ لكثرة ملازمته له وطول صحبته إياه، بحيث يبقى حديثه على ذكره وحفظه بعد الاختلاط والتغير، كما كان قبله، كحماد بن سلمة (١٦٧هـ) أحد أئمة المسلمين في ثابت البناني (١٢٧هـ)؛ ولذا أخرج له مسلم -كما قدمته- في مراتب الصحيح. على أن البيهقي (٤٥٨هـ) قال إن مسلمًا اجتهد، وأخرج من حديثه عن ثابت بخصوصه، ما سمع منه قبل تغيره فالله أعلم[(١)].

والحكم فيهم أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط، ولا يقبل حديث من أخذ عنهم بعد الاختلاط، أو أشكل أمره؛ فلم يدر هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده ؟ فمنهم عطاء بن السائب (١٣٦هـ) اختلط في آخر عمره، فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه مثل سفيان الثوري (١٦١هـ) وشعبة (١٦٠هـ)؛ لأن سماعهم منه كان في الصحة، وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخرًا[(٢)].

وأما إذا ثبت اختلاطه فينظر في حديثه.

----

(١) فتح المغيث:٣/ ٣٨٦.

(٢) الشذا الفياح:٢/ ٧٤٤.

وإذا كان مما أخذ عنه بعد اختلاطه، فإما أن يكون اختلاطه فاحشًا فلا يقبل ولا يعتبر به، وإما أن يكون اختلاطه خفيفًا؛ فما رواه بعد اختلاطه فلا يرد مطلقًا، وإنما ينظر فيه على نحو ما قاله ابن حبان (٣٥٤هـ) ~ حين قال: " وأما المختلطون في أواخر أعمارهم مثل الجريري (١٤٤هـ)، وسعيد بن أبي عروبة (١٥٦هـ)، وأشباههما، فإنا نروي عنهم في كتابنا هذا ونحتج بما رووا، إلا أننا لا نعتمد من حديثهم إلا ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم، وما وافقوا الثقات في الروايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها من جهة أخرى؛ لأن حكمهم -وإن اختلطوا في أواخر أعمارهم، وحمل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم - حكمُ الثقة إذا أخطأ، أن الواجب ترك خطئه إذا علم، والاحتجاج بما نعلم أنه لم يخطئ، وكذلك حكم هؤلاء الاحتجاج بهم فيما وافقوا الثقات، وما انفردوا به مما روى عنهم القدماء من الثقات الذين كان سماعهم منهم قبل الاختلاط سواء " [(١)].

إذن فابن حبان يرى أنه لا يرد حديث المختلط مطلقًا، ولكنه يرد ما لم يوافق فيه الثقات. وهذا ما كان عليه من سبق ابن حبان، كوكيع بن الجراح (١٩٧هـ)، فقد نقل أبو داود (٢٧٥هـ) قول صالح الخندقي عنه أنه قال: " كنا ندخل على سعيد بن أبي عروبة فنسمع، فما كان من صحيح حديثه أخذناه، وما لم يكن صحيحًا طرحناه "[(٢)]. وقد رد على ابن معين (٢٣٣هـ) حين أنكر عليه روايته عن سعيد بن أبي عروبة وهو إنما سمع منه بعد اختلاطه قائلًا: رأيتني حدثت عنه إلا بحديث مستو[(٣)]. قال البلقيني (٨٠٥هـ): من هذه الحكاية يوجد أنه إذا حدث بحديث مستو كان جائزًا[(٤)].

وأما إذا كان مما شك فيه، فلا يدري هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده، أو كان الراوي ممن روى عنه في الحالين ولم يميز، فالأولى أن يتوقف فيه حتى يأتي من طريق آخر أو يتبيَّن أمر الراوي.

----

(١) مقدمة صحيح ابن حبان (ص١٦١).

(٢) تاريخ الرواة: ص١٦٠، تهذيب الكمال:١١/ ١٠.

(٣) الكفاية للخطيب: ص٢١٧.

(٤) محاسن الاصطلاح للبلقيني: ص٦٦١.

وإن كان الأئمة – رحمهم الله – أطلقـوا القـول بـرد مـا كـان مـن هـذا القبيـل، قـال السخاوي (٩٠٢هـ) ~ : " فما روى المتصف بذلك فيـه -أي في حـال اختلاطـه أو أبهـم وأشكل بحيـث لم يعلـم أروايتـه صـدرت في حـال اتـصافه بـه أو قبلـه- سـقط حديثـه في الصورتين بخلاف ما رواه قبل الاختلاط لثقته هكذا أطلقوا " [١].

وقال العراقي (٨٠٦هـ): " الحكم فيمن اختلط أنه لا يقبل من حديثه ما حدث بـه في حال الاختلاط، وكذا ما أبهم أمره وأشكل فلم يدر حدث به قبل الاخـتلاط أو بعـده، ومـا حدث به قبل الاختلاط قبل، وإنما يتميز ذلك باعتبار الرواة عنهم، فمنهم مـن سـمع مـنهم قبل الاختلاط فقط، ومنهم من سمع بعده فقط، ومنهم من سمع في الحالين ولم يتميز "[٢].

وقال سبط ابن العجمي (٨٤٢هـ): " ثم الحكم في حـديث مـن اخـتلط مـن الثقـات التفصيل، فما حدث به قبل الاختلاط فإنه يقبل وإن حدث به فيه، أو أشكل أمـره فلـم يـدر أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده، فإنه لا يقبل " [٣].

وأما إذا كان الراوي المختلط كثير الملازمـة لـبعض شـيوخه، وقـد حفـظ أحـاديثهم وضبطها، ولم يكن اختلاطه فاحشًا فيقبل حديثه عنهم كـما مـر في قـول الـسخاوي ~ في مقدمة المبحث.

وأما ما جاء من رواية المختلطين في الصحيحين فقد ذهب العلماء إلى قبولهـا؛ وعللـوا ذلك بأنها:

١- من قبيل ما تميز من رواية المختلط:

قال ابن الصلاح (٦٤٣هـ): " واعلم أن من كان مـن هـذا القبيـل محتجًـا بروايتـه في الصحيحين أو أحدهما، فإنّا نعرف على الجملـة أن ذلـك ممـا تميـز وكـان مـأخوذًا عنـه قبـل الاختلاط "[٤].

----

(١) فتح المغيث:٣/ ٣٦٦.

(٢) شرح الألفية للعراقي: ٣/ ٢٦٤.

(٣) الاغتباط بمعرفة من رمى بالاختلاط: ص٢٦.

(٤) مقدمة ابن الصلاح: (١/ ٣٩٧).

وقال السخاوي (٩٠٢هـ): " وما يقع في الصحيحين، أو أحـدهما مـن التخـريج لمـن وصف بالاختلاط من طريق من لم يسمع منه إلا بعده، فإنّا نعرف عـلى الجملـة أن ذلـك مما ثبت عند المخرج أنه من قديم حديثه، ولو لم يكن من سمعه منه قبل الاختلاط عـلى شرطـه، ولو ضعيفًا يعتبر بحديثه فضلًا عن غيره لحصول الأمن به من التغير "[(١)].

قلت: وفيه نظر فقد وقع في الصحيحين أحاديث روياها عن المختلط بعـد اختلاطـه وذلك لاعتبارات.

٢- من قبيل ما انتقاه الشيخان للمختلط مما توبع عليه:

فقد أخرج البخاري أحاديث سعيد بن أبي عروبة (١٥٦هــ)، عمـن سـمع منـه قبـل الاختلاط، وأخرج كذلك حديثه عمن سمع منه بعد الاختلاط.

قال ابن حجر (٨٥٢هـ) في ترجمة ابن أبي عروبـة: " وأمـا مـا أخرجـه البخـاري مـن حديثه عن قتادة، فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط، وأخرج عمن سمع منه بعـد الاختلاط قليلًا، كمحمد بن عبدالله الأنصاري (١٤٨هــ)، وروح بـن عبـادة (٢٠٥هــ)، وابن أبي عدي (١٩٤هـ)، فإذا أخرج من حديث هؤلاء، انتقى منه ما توافقوا عليه"[(٢)].

قال الدكتور محمد الأعظمي: "والبخاري ~ انتقى من أحاديث هؤلاء مـا توبعـوا عليها، وثبت لديه بأدلة أخرى أنه لم يهم فيها"[(٣)].

وقد أخرج مسلم لشريك في المتابعات، وغالـب تلـك الروايـات جـاءت مـن طريـق تلاميذه الذين أخذوا عنه بعد ما ساء حفظه وتغير، كعلي بن حجر (٢٤٤هـ)، وأبو بكر بـن أبي شيبة (٢٣٥هـ) وغيرهما ممن ولدوا بعد تغير شريك.

وهذا يدل على قبول حديث من ساء حفظه مع وجود المتابع له.

----

(١) فتح المغيث: ١/ ٢٣.

(٢) هدي الساري: ص٤٠٦

(٣) معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد: ص٢١.

المطلب السادس: أشهر المصنفات في الاختلاط والمختلطين

اهتم علماء الأمة - رحمهم الله تعالى - بمعرفـة الاخـتلاط والمختلطـين اهتمامًـا بالغًـا، فذكروا الرواة الذين وقع لهم اختلاط عند الترجمة لهم، بـل أفـرد لهـم بعـض العلـماء كتبًـا مستقلة ومنهم:

١- الإمـام أبـو بكـر محمـد بـن موسـى الحـازمي (٥٤٨-٥٨٤هـ) قـال الـسخاوي (٩٠٢هـ): وأفرد للمختلطين كتابًا الحـافظُ أبـو بكـر الحـازمي، حـسبما ذكـره في تصنيفه تحفة المستفيدُ ولم يقف عليه ابن الصلاح (٦٤٣هـ) فإنه قال: ولم أعلم أحدًا أفرده بالتصنيف واعتنى به مع كونه حقيقًا بذلك جدًا[1].

٢- الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١هـ) له كتاب المختلطين منه نسخة في مكتبة كوبري استانبول رقم (٢٨٦).

٣- البرهان الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي (٨٤١هـ) له رسـالة "الاغتبـاط بمـن رمي بالاختلاط" وهو مطبوع بتصحيح الشيخ محمد راغب الطباخ.

٤- وللحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ) ذيل على كتاب العلائي، أفاد بذلك السخاوي[2].

٥- ابن الكيال الشافعي محمد بن أحمد (٩٣٥هـ) واسـم كتابـه الكواكـب النـيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، وهو مطبوع أيضًا بتحقيق: عبدالقيوم بن عبد رب النبي الباكستاني، وطبع أيضًا بتحقيق: الشيخ حمدي السلفي ١٤٠١هـ.

٦- علاء الدين علي رضا، نهاية الاغتباط بمن رمـي مـن الـرواة بـالاختلاط، ط / دار الحديث بالقاهرة.

٧- استدرك الأستاذ/ عبدالقيوم بن عبد رب النبي على ابن الكيال ثماني وثلاثـين ثقـة، وثلاثة عشر ضعيفًا في ملحقين أحدهما للثقات وآخر للضعفاء.

٨- الأستاذ/ محمد طلعت، معجم المختلطين، الناشر: أضواء السلف.

---

(١) فتح المغيث للسخاوي:٣/ ٣٦٦.

(٢) فتح المغيث للسخاوي: ٣/ ٣٣٢.

- بحوث ودراسات متفرقة في الاختلاط والمختلطين:

١- الحافظ أبو عمرو عثمان بن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) أفرد نوعًا خاصًا في المقدمة بالثقات المختلطين كما تراه في مقدمة ابن الصلاح ص١٩٤، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.

٢- الدكتور/ ملفي بن حسن ملفي الوليدي الشهري، الاختلاط عند المحدثين (حقيقته- مراتبه - أهمية معرفته) بحث نشر مجلة جامعة الأزهر الشريف، مجلة محكمة، المجلد الثالث العدد الثالث عشر١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٣- الدكتور/ جاسم محمد راشد العيساوي، مرويات المختلطين في الصحيحين، الناشر: مكتبة الصحابة بالشارقة. رسالة دكتوراه.

٤- الدكتور/ نافذ حسين عثمان حماد، أثر اختلاط سعيد بن أبي عروبة على مروياته في الكتب الستة، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٥- الدكتور/ عبدالجبار سعيد، اختلاط الرواة الثقات، دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة، الناشر: مكتبة الرشد. رسالة دكتوراه.

٦- الدكتور/ أحمد أشرف عمر لبى السريلانكي، البرهان الحلبي وجهوده في السنة، رسالة ماجستير استدرك فيها على الجميع [أحد عشر راويا] وهي قيد الطبع.

هذا ما تيسير الوقوف عليه من المصنفات والبحوث التي تتعلق بالاختلاط والمختلطين.

المطلب السابع: تعريف سوء الحفظ.

تعريف السوء في اللغة:

قال الخليل (١٦٠هـ) السوء: نعت لكل شيء رديء... وساء الشيء قبح، فهو سيئ، والسوء اسم جامع للآفات والداء، وسؤت وجه فلان وأنا أسوءه مساءة ومساية، تقول: أردت مساءتك ومسايتك أسأت إليه في الصنع... وأساء فلان خياطة هذا الثوب، وسؤت فلانًا، وسؤت له وجهه، وتقول: ساء ما فعل فلان صنيعا يسوء، أي قبح صنيعه صنيعًا[١].

تعريف سوء الحفظ في الاصطلاح:

قال ابن حجر (٨٥٢هـ): هو عبارة عن ألا يكون غلطه أقل من صوابه[٢].

قال الملا علي(١١٠١هـ): يعني بل يكون غلطه أكثر أو مساويا لصوابه[٣].

وقال أيضًا: من لم يرجح جانب إصابته على جانب خطئه[٤].

وقال عبدالرؤوف المناوي (١٠٣١هـ): والمراد به من لم يرجح جانب إصابته على جانب خطئه أو استويا.وقال الشيخ قاسم الحنفي-وهو تلميذ المناوي-: عبارة عمن يكون غلطه أقل من إصابته وقد أصلحته بلفظ: نحوًا من إصابته. وقال: هذا يؤيد أن قوله فيما مر في حد سوء الحفظ وهو عبارة عمن يكون خطؤه كإصابته[٥].

وقال عبدالحق الدهلوي (١٠٥٢هـ): وأما سوء الحفظ فقالوا: إن المراد به ألا يكون إصابتُه أغلب على خطئه وحفظه، وإتقانُه أكثرَ من سهوه ونسيانه، يعني: إن كان خطؤه ونسيانه أغلب أو مساويًا لصوابه وإتقانه كان داخلًا في سوء الحفظ، فالمعتمد عليه صوابه

----

(١) العين للخليل:٧/ ٢٧.

(٢) نخبة الفكر:ص٢٤

(٣) شرح نخبة الفكر للقاري:١/ ص٥٣٣.

(٤) نخبة الفكر:ص٢٤

(٥) اليواقيت والدرر:٢/ ص١٦٣

وإتقانه وكثرتهما[1].

وبناء على ما تقدم أقول: هو حالة يوصف بها الراوي لضعف في حفظه، ملازم له، بأن يكون خطؤه مساويًا لصوابه، أو أكثر منه، مترجِّحًا بيسير، فـإن زاد وُصِـفَ بكثـرة الغلـط، وهذا هو المفهوم من استعمالات المحدثين والنقاد العارفين بـالرواة، حيـنما يـصفون الـراوي بهذه الصفة تضعيفًا لحديثه أو مروياته.

---

(١) مقدمة في أصول الحديث:١/ ٧١-١/ ٧٢.

المطلب الثامن: أقسام سوء الحفظ

ينقسم سوء الحفظ إلى قسمين:

القسم الأول: سوء الحفظ الملازم للراوي بحيث لا ينفك عنه، وأصحاب هذا القسم يقال في الواحد منهم: سيء الحفظ. ومن أمثلة هؤلاء: سليمان بن قرم البصري، قال فيه ابن معين (٢٣٣هـ): ضعيف ومرة قال: ليس بشيء. وقال أبو حاتم (٢٧٧هـ): ليس بالمتين. وذكره الحاكم في باب من عيب على مسلم إخراج حديثهم، وقال: غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ جميعا[(١)]. ومنهم: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري (١٤٨هـ)، قال عبدالله بن أحمد (٢٩٠هـ) عن أبيه (٢٤١هـ): كان سيئ الحفظ، مضطرب الحديث. وقال أبو داود الطيالسي (٢٠٤هـ) عن شعبة (١٦٠هـ): ما رأيت أحدا أسوء حفظًا من ابن أبي ليلى[(٢)].

القسم الثاني: سوء الحفظ الطارئ على الراوي، يقال في الواحد منهم: ساء حفظه أو تغير حفظه. ومن أمثلة هؤلاء: ما جاء في ترجمة الإمام الحافظ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحاكم في تاريخ مدينة دمشق[(٣)]، فقد أسند الحافظ ابن عساكر (٥٧١هـ) عن أبي عبدالله الحاكم (٤٠٥هـ) قوله: توفي أبو أحمد يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة..، ثم قال: وقد كان أبو أحمد كُفَّ قبل ذلك بعشرين شهرًا وتغير حفظه ولم يختلط قط.

وقال الذهبي (٧٤٨هـ) في ترجمة هشام بن عروة (١٤٦هـ): أحد الأعلام، حجة إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه ولم يختلط أبدًا، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان الفاسي (٦٢٨هـ) من أنه وسهيل بن أبي صالح السمان (١٤٠هـ) اختلطا وتغيرا، نعم الرجل! تغير قليلًا ولم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة فنسي بعض محفوظه أو وهم فكان ماذا أهو معصوم من النسيان؟[(٤)]. ومنهم: عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي (١٢٧هـ) قال الذهبي

---

(١) التهذيب:٤/ ٢١٤.

(٢) التهذيب:٩/ ٣٠٢.

(٣) تاريخ دمشق: ٥٥/ ١٥٩.

(٤) ميزان الاعتدال: ٧/ ٨٥.

(٧٤٨هـ) في الميزان: من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط[١]. وقال في السير: وهو ثقة حجة بلا نزاع، وقد كبر وتغير حفظه تغير السن ولم يختلط[٢].

ومن العلماء من أطلق الاختلاط على أبي إسحاق السبيعي كالحافظ ابن حجر (٨٥٢هـ) إذ قال: "ثقة، مكثر، عابد من الثالثة اختلط بآخره "[٣].

ومنهم أيضًا: عبيدة بن معتب الضبي (١٤٨هـ)، قال شعبة (١٦٠هـ): أخبرني عبيدة قبل أن يتغير. ذكره صاحب الاغتباط وقال: والظاهر أنه أراد بتغيره الاختلاط، وقد يريد أنه ساء حفظه، والله أعلم [٤].

وقال الذهبي في ترجمة عبدالملك بن عمير الخمي (١٣٦هـ): والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق وسعيد المقبري (١٢٣هـ)، لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم، وساءت أذهانهم، ولم يختلطوا، وحديثهم في كتب الإسلام كلها [٥]. ومنهم أيضًا: جرير بن عبدالحميد الضبي القاضي (١٨٨هـ)، وحفص بن غياث النخعي (١٩٤هـ)، وغيرهم كثير.

ويمكن أن يصنف حديثهم الذي رووه بعد تغيرهم على أنه من الحديث الحسن، هذا في أقل درجاته، وما علمنا أنهم أخطؤوا فيه فيعتبر من باب أخطاء الثقات وأغلاطهم، وإطلاق الاختلاط على هؤلاء وأمثالهم ينبغي ألا يحمل على بابه، والأولى أن يكون به التغيُّر اليسير في الحفظ، وحديثهم المروي عنهم بعد تغيرهم لا ينزل عن درجة الحديث الحسن.

وهؤلاء غالبًا ما يطلق عليهم: ساء حفظه، أو تغيَّر، أو تغير حفظه، أو خلَّط.

---

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال:٥/ ٣٢٦.

(٢) سير أعلام النبلاء:٥/ ٣٩٤.

(٣) التقريب:تـ ٥٠٦٥.

(٤) الكواكب النيرات:١/ ٧٠.

(٥) ميزان الاعتدال:٤/ ٤٠٦.

المطلب التاسع: حكم رواية سيء الحفظ ومن ساء حفظه

رواية سيئ الحفظ ومن ساء حفظه ضعيفة، فإذا توبع الراوي - الصدوق الأمين - الموصوف بسيئ الحفظ أو ساء حفظه بمعتبر، كأن يكون فوقه أو مثله لا دونه، صار حديثه حسنًا، باعتبار المجموع، من المتابَع والمتابِع (١).

قال الشيخ ملا القاري (١١٠١هـ): انتقل بسبب ذلك إلى درجة ذلك الشخص، وينتقل ذلك الشخص إلى أعلى من درجة نفسه التي كان فيها حتى يترجح على مساويه من غير متابعة مَنْ دونه، والمراد بقوله: (فوقه أو مثله) في الدرجة من السند، لا في الصفة (٢).

قلت: إن سيئ الحفظ لا يترك العمل بحديثه على الإطلاق، بل يتقوى بمعضدات، وقد يرتقي إلى أعلى، وقد قال ابن حجر (٨٥٢هـ): لم يعرف الترمذي الحسن المتفق على كونه حسنًا، بل المعرف به عنده هو حديث المستور. ثم أضاف ابن حجر: بل يشترك معه الضعيف بسبب سوء الحفظ، والموصوف بالغلط والخطأ، وحديث المختلط بعد اختلاطه، والمدلس إذا عنعن، وما في إسناده انقطاع خفيف؛ فكل ذلك عنده من قبيل الحسن بالشروط الثلاثة وهي:

١ - ألا يكون فيهم من يتهم بالكذب.

٢ - ولا يكون الإسناد شاذًا.

٣ - وأن يروى مثل ذلك الحديث أو نحوه من وجه آخر فصاعدًا، وليس كلها في المرتبة على حد سواء، بل أقوى من بعض (٣).

ويفهم من هذا أن سيئ الحفظ له حالتان، عدم الاحتجاج بحديثه إذا انفرد، وقبول روايته حينما يتقوى بطرق أومتابعات أوشواهد وربما بمجموع ذلك.

---

(١) نخبة الفكر: ١/ ٢٣٠، واليواقيت والدرر: ٢/ ١٦٨.

(٢) شرح نخبة الفكر: ١/ ص٥٣٨-٥٣٩.

(٣) النكت على ابن الصلاح: ١/ ٣٨٧.

المطلب العاشرة: موازنة بين الاختلاط وسوء الحفظ

بعد النظر في تعريف الاختلاط وسوء الحفظ وما يختص بهما، لاشك أنه سيظهر للمتأمل أن بينهما تقاربًا وتباينًا، وقد فرق السابقون من أهل الصناعة بينهما، قال سبط ابن العجمي (٨٤٠هـ)[1]: ولم أذكر فيه -أي: الاغتباط - من قيل فيه ساء حفظه بآخرة ونحوه؛ فإن النسيان يعتري كثيرًا من الكبار في السن، ومما يدل على الاختلاف بينهما أن ابن المديني أنكر اختلاط حصين وقال بأنه ساء حفظه.

وسبق أن الاختلاط: تغير يطرأ على عقل راوي الحديث لسبب من الأسباب المختلفة، يؤدي إلى اضطراب في ضبطه بفساد نسبي أو كلّي في عقله، يتفاوت ذلك حسب درجة اختلاطه، فيظهر الأثر على مروياته.

وسوء الحفظ: حالة يوصف بها الراوي لضعف في حفظه ملازم له، بأن يكون خطؤه مساويًا لصوابه، أو أكثر منه مترجِّحًا بيسير، فإن زاد وُصِفَ بكثرة الغلط، وهذا هو المفهوم من استعمالات المحدثين والنقاد العارفين بالرواة، حينما يصفون الراوي بهذه الصفة تضعيفًا لحديثه أومروياته.

والاختلاط: مختلف عن سوء الحفظ، وبينهما عموم وخصوص؛ فكل مختلط سيئ الحفظ، وليس كل سيئ حفظٍ مختلطًا. والاختلاط حالة طارئة قد تستمر وقد تزول، وسوء الحفظ حالة ملازمة للراوي.

كما أن المختلط مقبول بلا متابعة قبل اختلاطه، أما بعده فيحتاج إلى متابع، بينما سيئ الحفظ لا يقبل إلا بالمتابعة.

وكذلك المختلط، أسباب سوء حفظه ظاهرة معروفة، بينما أسباب سوء الحفظ غير ظاهرة.

---

(١) نهاية الاغتباط: ص٣٤

المطلب الحادي عشر: التحقيق في أمر شريك

لقد اعترى شريكًا ~ حالةً من سوء الحفـظ والتغـير؛ فقـد كـان سـليمًا في حفظـه، مستقيمًا في أدائه(*)، حتى تفلت عليه حفظه في فترة من فـترات حياتـه، وتحديـدًا بعـد تقلـده منصب القضاء ولاسيما قضاء الكوفة. ولا شك أن هذا المنصب يؤثر على محفوظ المتقلِّـد لـه بتناقصه وتفلته عليه لاسيما حفظه المتأخر خاصة، إذا كان كشريك في عـدم مراجعـة حفظـه وتعهده، وعدم الرجوع إلى كتابه والتوثق منه، وقد يبقى حفظه القديم وقد لا يتغير في شيخ معين لكثرة ملازمته له، أو لأنه حفظه في سن مبكرة فرسخ في ذاكرته.

إن مثل هذا المنصب قد يصرف صاحبه عن مذاكرة حفظـه وتثبيتـه، والنظـر في كتابـه وتعاهده، بـل يـشتت ذهنـه ويـشغله في النظـر في القـضايا والتفكـير في حلهـا والفـصل في الخصومات، فشريك لم يكن بسيئ الحفظ ولا بالمختلط وإنما ساء حفظه. واستدللت على مـا توصلت إليه بما يلي:

أولًا – من حيث تعريف الاختلاط وسوء الحفظ:

حقيقة الاختلاط كما ذكرت هو " تغير يطرأ على الراوي لسبب مـن الأسـباب يـؤدي إلى اضطراب في ضبطه بفساد نسبي في عقله إما جزئي أوكلي، فيؤثر على روايتـه، ويتفـاوت ذلك، حسب درجة اختلاطه ".

وسوء الحفظ: حالة يوصف بها الراوي لضعف في حفظه ملازم له، بأن يكون خطـؤه مساويًا لصوابه، أو أكثر منه مترجِّحًا بيسير، فإن زاد وُصِفَ بكثرة الغلط، وهذا هو المفهوم من استعمالات المحدثين والنقاد العارفين بالرواة، حينما يصفون الراوي بهذه الصفة تـضعيفًا لحديثه أو مروياته.

(*) يشهد لذلك كلام العجلي وعبدالجبار بن محمد الخطابي وابن حبان وابن عدي، سيأتي كلامهم في أقوال النقـاد ومن صنف في الاختلاط.

والذي يتلخص لي بعد هذه الدراسة، ودراسة مرويات شريك[١]:

١ - أن هناك فرقًا بين سوء الحفظ والاختلاط الذي يؤثر في الإدراك، وشريك لم يتأثر إدراكه بشيء، بل ساء حفظه وخف ضبطه في طائفة من مروياته، ولو كان شريك غير مدرك لأمره لما صح قضاؤه، وقد قال العجلي (٢٦١هـ) مخبرًا عنه: وكان صحيح القضاء[٢]. وفي كتب الفقه، والشروط التي ينبغي توفرها في القاضي: لا يجوز قضاء كبير قد خرف[٣]، بل اشترطوا فيمن يُولى القضاء أن يكون عاقلًا. قال الدكتور عبدالكريم زيدان: إن وظيفة القضاء تحتاج إلى العقل الناضج المدرك...، بل إن بعض الفقهاء لم يكتفِ بمجرد العقل الذي يتعلق به التكليف، بل قال ينبغي أن يكون من يتولى وظيفة القضاء صحيح الفكر، جيد الفطنة، بعيدًا عن السهو، والغفلة يتوصل بذكائه إلى وضوح المشكل وحل المعضل[٤]. وقد وصفه الإمام أحمد بذلك: قال معاوية بن صالح (١٥٨هـ): سألت أحمد بن حنبل (٢٤١هـ) عن شريك فقال: كان عاقلًا محدثًا عندي وكان شديدًا على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق قبل زهير وقبل إسرائيل[٥].

بل إن المتتبع لسيرة شريك القضائية، يجد أن شريكًا ولي القضاء عدة مرات؛ فقد ولي قضاء الأهواز، وواسط، والكوفة عدة مرات، ثم في آخر حياته ولي إضافة إلى قضاء الكوفة قضاء الجانب الشرقي من بغداد، وهي دار الخلافة حينذاك. وهذا يدلنا على قوته في أحكامه، وصحة قضائه، ورجاحة بته في القضايا، وتحريه ويقظته، وله قصص تدل على ذلك مرت في مبحث قضائه، ولو كان شريك قد أخلّ بشيء من هذا لطُعن فيه وجاءت به الأخبار، ولكنه ظل بضعًا وعشرين سنة في القضاء.

ومن المعلوم أن أمر القضاء والفصل بين الناس لا يقل خطورة عن نقل حديث المصطفى صلوات الله عليه وسلامه، وهو - أي القضاء - ترجمة تطبيقية لأحكام الله ﷻ في

---

(١) المرويات التي قمت بدراستها هذه الرسالة.

(٢) التهذيب (٤/ ٣٣٦).

(٣) أدب القاضي: باب: ذكر من لا يجوز قضاؤه: ١/ ١٠١.

(٤) نظام القضاء في الشريعة: ص٢٥.

(٥) تاريخ الإسلام: ١١/ ١٦٩.

كتابه أو في سنة نبيه ﷺ. ومن سيرته القضائية أنه كان يُذكّر نفسه بالصراط وزلته، وهو ممن روى حديث: (من كذب علي متعمدًا ...)، وحديث: (القضاة ثلاثة ...).

٢- أن السخاوي وغيره، بيّن أن آفة الاختلاط إنما تكون ناتجة عن كبر السن والخرف، أو بسبب حادث، أو مرض، أو عرض كفقد ولد، أوسرقة مال، أو ذهاب كتب واحتراقها، أو ذهاب بصر. وكل هذه الأمور المذكورة لم يقع واحد منها لشريك ~ ، وأما كبر السن فهو لم يصل إلى الخرف، ولو كان سِنُّه قد أثّر عليه لأثّر على مقدرته القضائية.

ثانيًا - أقوال النقاد الذين وصفوا شريكًا بالاختلاط، ومن صنف في الاختلاط:

الأئمة الذين وصفوه بالاختلاط، وهم:

١- يحيى القطان (ت١٩٨هـ):

- قال: " رأيت تخليطًا في أصول شريك " [(١)].

- وقال: " أحدث عن شريك أعجب إلي من أن أحدث عن موسى بن عبيدة (١٥٢هـ) ضعيف ولاسيما في عبدالله بن دينار (١٢٧هـ). وضعّف شريكًا، وقال: أتيته بالكوفة، فأملى علي، فإذا هو لا يدري "[(٢)].

- وقال علي بن المديني (٢٣٤هـ) أيضًا: " سمعت يحيى يقول: قدم شريك مكة، فقيل لي: ائته، فقلت: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء. فضعف حديثه جدًا، قال: ثم أتيته بالكوفة، وأملى علي إملاء، فإذا هو لا يدري، يعني شريكًا " [(٣)].

- قال عبدالجبار بن محمد الخطابي (٢٣٦هـ) - الذي وثقه ابن حبان (٣٥٤هـ) -: قلت ليحيى بن سعيد: " يقولون إنما خلط شريك بآخره، فقال ما زال مخلطًا " [(٤)].

---

(١) " الميزان" (٢/ ٢٧٠)، "السير" (٨/ ٢١٦)، " الكامل " (٤/ ١٣٢٢) " التهذيب" (٤/ ٣٣٦).

(٢) " السير " (٨/ ٢٠٦-٢٠٧).

(٣) " الكامل " (٤/ ٧)، " تاريخ بغداد " (٩/ ٢٨٤)، " الضعفاء العقيلي " (٣/ ١٩٣).

(٤) " الجرح والتعديل " (٤/ ٣٦٦)، " الكامل " (٤/ ١٣٢٢)، " الميزان " (٢/ ٢٧٠)، " التهذيب " (٤/ ٣٣٥)، "الضعفاء ابن الجوزي" (٢/ ٣٩)، " ديوان الضعفاء (١/ ٣٧٨).

قال الحلبي (٨٤٢هـ) في " الاغتباط " معقبًا[١]: " يحتمل ألا يريد يحيى بن سعيد بهـذه العبارة الاختلاط المعروف والظاهر أنه لم يرده لقوله ما زال مخلطًا ".

قال الأستاذ محمد طلعت[٢]: وقول عبدالجبار بن محمد: يقولـون: إنـما خلـط شريـك بآخره، أي: إنما ساء حفظه بآخره، وكان أول أمره مستقيمًا.

وقول يحيى القطان: مازال مخلطا، أي إنه سيئ الحفـظ ويخلـط في الأسـانيد والمتـون في أول أمره وآخره سواء[٣].

قال ابن شاهين (ت٣٨٥هـ) في " المختلف فيهم "[٤]: " وهذا الكـلام مـن يحيـى بـن سعيد القطان في شريك يحتمل حالة توجب تركه؛ لأن يحيى بن سعيد كان شديد الأخذ ".

قلت: ولعل هذه الحالة التي أشار إليها ناتجة عن سوء الحفظ.

٢- إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة (٢١٢هـ)

- قال إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة: قلت لمحمد بن الحسن الشيباني (١٨٩هـ): أمـا ترى كثرة قول الناس في شريك - يعني في حمده - مع كثرة خطئه وخلطه ؟! قال: اسـكت، ويحك! أهل الكوفة كلهم معه، يتعصب للعرب فهم معه، ويتـشيع لهـؤلاء المـوالي الحمقـى فهم معه[٥].

----

(١) ١/ ٦٠

(٢) صاحب كتاب معجم المختلطين، وقد قال في مقدمة كتابه: وقد وضعت في كتابي هذا كـل راو ذكـر في كتـب المختلطين، سواء صح وصفه عندي بالاختلاط أم لا؛ فقد ذُكر بعض الرواة في كتب المختلطين بناء على قـول ليس معناه الاختلاط الاصطلاحي؛ فالأئمة المتقدمون وصفوا بعض الرواة بأنهم مخلطين، فظن بعـض الـذين صنفوا في المختلطين أن مخلطًا بمعنى مختلط، وليس كذلك، فمخلط معناها سيئ الحفظ للأسانيد والمتـون ولا يأتي بها على وجهها، فَيُرد حديث هذا المخلط لـسوء حفظـه، ولا ينبغـي التفريـق بـين أول أمـره وآخـره...، وكذلك قد وصف بعض الرواة بالاختلاط، ولكن عند التحقيق نجد أنه لا يصح وصفهم بالاختلاط.

(٣) معجم المختلطين: ص١٦٤

(٤) ص٣٨.

(٥) السير: ٨/ ٢١٤.

٣- العجلي (ت ٢٦١هـ):

- قال - بعد ما ذكر أنه ثقة... -: وكان صحيح القضاء، ومن سمع منه قديمًا فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط (١).

٤- ابن حبان (ت ٣٥٤هـ):

- قال: " كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه؛ فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط، مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة "(٢).

وقال الحلبي (٨٤٢هـ) في "الاغتباط"(٣) معقبًا، بعد نقله لكلام ابن حبان المتقدِّم: " وهذا قد تغير حفظه فيحتمل ألا يذكر مع هؤلاء ".

قلت: أي: مع من وصف بالاختلاط.

المتأمل لأقوالهم يظهر له، أنهم لم يريدوا - بوصفهم له - المعنى الاصطلاحي للاختلاط وإنما الاختلاط من حيث اللغة. وأما ما وصفه به القطان فمعلوم أنه من المتشددين في النقد، ويحتمل أن قوله هذا جاء ناتجًا عن سماعه بعض الأحاديث التي لم يضبط شريك أداءَها أثناء تحديثه لها، كحديث الرطلين، وقد قال أبو عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ):"وإن كان يحيى بن سعيد القطان (١٩٨هـ) قد ترك الرواية عن هؤلاء - شريك وأبي بكر بن عيَّاش (١٩٣هـ) والربيع بن صبيح (١٦٠هـ) والمبارك بن فضالة (١٦٥هـ) -، فلم يترك الرواية عنهم أنه اتهمهم بالكذب، ولكنه تركهم لحال حفظهم، ذكر عن يحيى ابن سعيد أنه كان إذا رأى الرجل يحدث من حفظه -مرة هكذا ومرة هكذا، لا يثبت على رواية واحدة- تركه، وقد حدث عن هؤلاء الذي تركهم يحيى بن سعيد القطان، عبدالله بن المبارك (١٨١هـ) ووكيع بن الجراح (١٩٧هـ) وعبدالرحمن بن مهدي (١٩٨هـ) وغيرهم من الأئمة"(٤).

---

(١) " التهذيب " (٤/ ٣٣٦).

(٢) " الثقات " (٦/ ٤٤٤)، " من رمي بالاختلاط " (١/ ٦٠).

(٣) (١/ ٦٠).

(٤) " علل الترمذي " (٦/ ٢٣٧ - مع الجامع).

ب - الأئمة الذين وصفوه بسوء الحفظ أو الغلط أو الخطأ أو الوهم:

بلغ عدد الواصفين له بالأوصاف السابقة أربعة عشر ناقدًا، أقتصر على ذكر أسمائهم دون أقوالهم(*):

١- إبراهيم بن سعيد الجوهري (ت٢٤٧هـ).

٢- الجوزقاني (ت٢٥٩هـ).

٣- يعقوب بن شيبة (ت٢٦٢هـ).

٤- يعقوب بن سفيان (ت٢٧٧هـ).

٥- أبو حاتم (ت ٢٧٧هـ).

٦- الترمذي (ت٢٧٩هـ).

٧- صالح جزرة (ت٢٩٣هـ).

٨- الساجي (ت٣٠٧هـ).

٩- ابن حبان (ت ٣٥٤هـ).

١٠- ابن عدي (ت٣٦٥هـ).

١١- الأزدي (ت ٣٧٤هـ).

١٢- أبو الحسن بن القطان الفاسي (ت ٦٢٨هـ).

١٣- ابن رجب (ت٧٩٥ هـ).

١٤- الحلبي (ت ٨٤٢ هـ).

ثالثًا- منهج شريك وطريقته:

كان شريك يختصر بعض الأحاديث، ويرويها بالمعنى على طريقة الفقهاء، قال ابن رجب (٧٩٥هـ): الفقهاء المعتنون بالرأي حتى يغلب عليهم الاشتغال به، لا يكادون

(*) ذكرت أقوالهم في مبحث أقوال النقاد فيه.

يحفظون الحديث كما ينبغي، ولا يقيمون أسـانيده ولامتونـه، ويخطـؤون في حفـظ الأسـانيد كثيرًا، ويروون المتون بالمعنى، ويخالفون الحفاظ في ألفاظه، وربما يأتون بألفـاظ تـشبه ألفـاظ الفقهاء المتداولة بينهم. وقد اختصر شريك حديث رافع بـن خـديج (٧٤هــ) في المزارعـة، فأتى به بعبارة أخرى، فقال: (من زرع في أرض قوم بغير إذنهم، فليس له مـن الـزرع شيء، وله نفقته) وهذا يشبه كلام الفقهاء.

وكذلك روى حديث أنس: (أن النبي ﷺ كان يتوضأ برطلين من ماء) وهـذا مـا رواه بالمعنى الذي فهمه؛ فإن لفظ الحديث: أنه كان يتوضأ بالمد، والمد عند أهل الكوفة رطلان[١].

وهذا مما جعل بعض النقاد يصفه بالاختلاط نظرًا لمخالفته للحفاظ.

رابعًا - انطلاقًا من الشروط التي اشترطت فيمن يتولى القضاء، منها ما سـبق ذكـره: اشترطوا فيمن يُولى القضاء أن يكون عاقلًا؛ فإن وظيفة القـضاء تحتـاج إلى العقـل الناضـج المدرك، وغير ذلك من الشروط التي يجب أن تتوفر في الشخصية القضائية والتي يمتنع معها أن يكون بها خلل وخاصة في الإدراك واليقظة وسلامة الحس.

خامسًا- أقوال أقرانه في وصف عقليته وحضور جوابه والمواقـف الدالـة عـلى ذكائـه وفطنته وشدة تيقظه، وقد ذكرت طائفة منها في مبحث قضائه.

سادسًا- مروياته التي تناولتها بالدراسة والتخريج والتي ظهر من خلالها أن شريكًا لم يخالف في كثير منها أقرانه بل كان مزاحمًا لهم في رواية كثير من الأحاديث الصحيحة .

---

(١) شرح علل الترمذي: ٢/ ٨٣٣-٨٣٤

الفصل الثالث

تلاميذه وبيان أحوالهم عنه
قبل توليه قضاء الكوفة وبعده

وفيه أربعة مباحث : -

- **المبحث الأول: الرواة الذين عوا منه قبل القضاء.**
- **المبحث الثاني: الرواة الذين عوا منه بعد توليه القضاء.**
- **المبحث الثالث: الرواة الذين عوا منه ا الت .**
- **المبحث الرابع: الرواة الذين دد وقت اعهم منه.**

المبحث الأول:
الرواة الذين سمعوا منه قبل القضاء

لقد روى عن شريك طائفة كبيرة من الـرواة مـنهم بعـض شـيوخه كـسلمة بـن تمـام ومحمد بن إسحاق المطلبي، وبعضهم بعـض أقرانـه كـسفيان الثـوري وهـشيم بـن بـشير، وغيرهما . وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال(١) أربعةً وتسعين تلميذًا، ثـم أضـفت إلـيهم مـن ذكرهم غيره أو من وجدت له رواية عنه وبلغ عددهم مائة وثمانية وتسعون . وقد قـسمتهم إلى أربعة أقسام قسم سمع منه قبل توليه القضاء وقسم سمع منه بعد توليه القـضاء وقـسم سمع منه في الحالين وقسم لم يحدد وقت سماعهم ولم أقف على من ينص على سماعهم ولم أجد دلائل على أنه سمع قبل أو بعد أو في الحالين. ولم أضع أحدا منهم في قسم إلا بعـد التحـري والوقوف على كلام الأئمة مع وجود ما يدل على وقت سـماعه إمـا بـنص النقـاد أو بتـاريخ المولد والوفاة أو بالحال والمقام ولذلك اقتصرت على وضـع كـل قـسم في جـدول يتـضمن الاسم والمولد والوفاة والدرجة والمصدر الذي وقفت فيه على كلام النقـاد أو نـص فيـه أنـه روى عن شريك. وما فعلت ذلك إلا طلبًا للاختصار وتسهيلًا على القـارئ بحيـث يعـرف مباشرة أهم ما يتعلق بالتلميذ ويكون الحكم بارزًا.

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١-أبان بن تَغْلِب الربعي، أبو سعد ويقال: أبو أمية الكوفي.	ت: ١٤٠ السابعة	ثقة تكلم فيه للتشيع (م ٤)	السير (٦/ ٣٠٨) التقريب (١٥٧)
٢-إسحاق بن يوسف بن مرداس، أبو محمد، المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق.	ت١٩٥هـ وله٨٧سنة التاسعة	ثقة (ع)	التقريب ٤٥٠
٣-حجاج بن محمد المِصِّيصي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة.	ت ٢٠٦ التاسعة	ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته (ع)	ت التهذيب (٢/ ١٨٠) التقريب ١٢٥٥

----

(١) ٤٦٥/١٢

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٤-الحسن بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد الطنافسي.	-	لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا، بل ذكره ابن حبان في الثقات	التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٠٦، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥ الثقات ٨/ ١٧٣
٥-سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي.	ت١٦١هـ وله٦٤سنة رؤوس السابعة	ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، وكان ربما دلس (ع)	ت التهذيب (٤/ ٩٩) التقريب (٢٦٩٤)
٦-سلمة بن تمام، أبو عبدالله الشقري، الكوفي.	ت (بعدالمائة) الرابعة	قال أبو حاتم: ثقة صدوق لا بأس به، قال النسائي: ليس بالقوي،ذكره ابن حبان في الثقات صدوق (س)	التهذيب (٤/ ١٢٥) التقريب (٢٧٣٨) الجرح والتعديل ٤/ ١٥٧ الضعفاء ٢٤٠ الثقات ٤/ ٣١٨
٧-شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم أبو بسطام الواسطي	م:٨٢هـ، ت: ١٦٠ السابعة	ثقة حافظ متقن، (ع)	ت التهذيب (٤/ ٢٩٧)، التقريب (٣٠٨٧)
٨-عباد بن العوام بن عمر الكلابي، مولاهم، أبو سهل، الواسطي.	ت:١٨٥هـ، له نحو٧٠سنة الثامنة	ثقة (ع)	التقريب (٣٤٧٤)
٩-عبدالعزيز بن أبي رَوّاد بفتح الراء	ت: ١٥٩هـ، السابعة	صدوق عابد ربما وهم، ورمي بالإرجاء (خت ٤)	ت التهذيب (٦/ ٣٠١) التقريب ٤٥٩٢

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٠-عبدالله بن شبرمة بن الطفيل الضبي، أبو شبرمة الكوفي، القاضي	ت: ١٤٤هـ، الخامسة	ثقة فقيه (خت م دس ق)	التقريب ٣٧٤٣
١١-عثمان بن المغيرة الثقفي، أبو المغيرة، الكوفي الاعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة.	ت:(بعدالمائة) السادسة	ثقة (خ ٤)	التقريب ٥٠٨٨
١٢-عيسى بن مسلم، أبو داود الطهوي -بضم المهملة وفتح الهاء-، الكوفي الأعمى.	ت:(بعدالمائة) السابعة	قال أبو زرعة: كوفي لين، قال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، قال الدارقطني: متروك لين الحديث (فق)	التقريب ٥٩٨٨ الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٨
١٣-الفضل بن دكين (واسم دكين: عمرو) بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم الملائي	م: ١٣٠هـ، ت١١٨أو ١١٩هـ التاسعة	ثقة ثبت (ع)	ت التهذيب (٨/ ٢٤٣) التقريب (٦٠٧١)
١٤-محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، المدني.	م: ٨٠ هـ، ت: ١٥٠هـ من صغار الخامسة	قال أحمد: حسن الحديث قال الجوزجاني: الناس يشتهون حديثه وكان يرمى بغير نوع من البدع، قال ابن معين: ثقة وليس بحجة، قال أبو زرعة د: كان ثقة، قال النسائي: ليس بالقوي، قال العجلي: مدني ثقة، قال	السير: ٧/ ٣٣ التقريب ٦٤٢٤ العلل ١/ ٧٥ أحوال الرجال ٢٣٠ تاريخ الدوري ٢/ ٥٠٣ الجرح والتعديل ٧/ ١٩١ الضعفاء ٥١٣

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
		ابن سعد: كان ثقة، قال ابن المديني: ثقة، قال ابن حبان: ما كان أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه ولا يوازيه في جمعه وهو من أحسن الناس سياقا للأخبار، قال الدارقطني: اختلف الأئمة فيه وليس بحجة إنما يعتبر به، قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه، قال أبو زرعة ر: صدوق صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر (خت م ٤)	تاريخ الثقات ٤٠٠ طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢١ علل ابن المديني ٨١ الثقات ٣٨٠ البرقاني ٤٢٢ أبو زرعة الرازي ٥٨٨
١٥-محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم، أبو أحمد الزبيري، الأسدي الكوفي	ت: ٢٠٣ التاسعة	ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري (ع)	التقريب ٦٧٦١
١٦-محمد بن يزيد الكلاعي، الواسطي، أبو سعيد، أصله شامي.	ت: ١٩٠، أو قبلها أوبعدها كبار التاسعة	ثقة ثبت عابد (د ت س)	السير ٩/ ٣٠٢ التقريب ٧٢١٣
١٧-معمر بن راشد الأزدي، مولاهم، أبو عروة البصري الإمام المعروف	ت١٥٤هـ وله٥٨سنة كبار السابعة	ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا فيما حدث به بالبصرة (ع)	السير ٧/ ٥ التقريب ٧٦٦٨

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٨-النضر بن عربي الباهلي، أبو روح وأبو عمر الحراني.	ت:(بعدالمائة) السادسة	قال أحمد:ما أرى به بأسا، قال ابن معين وابن الجنيد وأبو زرعة: ثقة، قال أبو حاتم:لا بأس به، قال النسائي:ليس به بأس، قال ابن عدي:رأيت له أحاديث مستقيمة عمن يرويه عنه وأرجو أنه لا بأس به، ذكره ابن حبان في الثقات لا بأس به (د ت)	التقريب (٨٠٤٥) العلل ٢/ ٣٣ تاريخ الدارمي ٨٢٢ ابن الجنيد ٢٤١ الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٥ الكامل ٧/ ٢٥ الثقات ٧/ ٥٣٤
١٩-وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي.	م:١٢٨هـ، ت: آخر سنة ١٩٦هـ، وله٧٠سنة كبار التاسعة	ثقة حافظ عابد (ع)	السير ٩/ ١٤٠ التقريب (٨٣٤٨)
٢٠-يحيى بن سعيد بن فرّوخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري.	ت: ١٩٨هـ، وله٧٨سنة كبار التاسعة	ثقة متقن حافظ إمام قدوة (ع)	السير (٩/ ١٧٦) التقريب (٨٥١١)
٢١-يزيد بن هارون أبو خالد السلمي، الواسطي.	ت:٢٠٦هـ، وقد قارب٩٠ التاسعة	ثقة متقن عابد (ع)	السير (٩/ ٣٥٨) التقريب (٨٧٧٩)

المبحث الثاني:
الرواة الذين سمعوا منه بعد توليه القضاء

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١-إبراهيم بن عبدالله بن أبي حاتم الهروي أبو إسحاق نزيل بغداد.	ت:٢٤٤هـ، وله:٦٦ العاشرة	قال ابن معين: لا بأس به، قال أبو حاتم: شيخ، قال الدار قطني: ثقة ثبت، قال أبو داود: ضعيف، قال النسائي: ليس بالقوي، ذكره ابن حبان في الثقات صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن (ت ق)	ت التهذيب (١/ ١١٥) التقريب (٢١٩) تاريخ الدوري (٦/ ١١٩) الجرح والتعديل (٢/ ١٠٩) ميزان الاعتدال (١/ ٣٩) تاريخ بغداد (٦/ ١٢٠) الثقات (٨/ ٧٨)
٢-إبراهيم بن محمد البختري أبو إسحاق الموصلي	لم أجد له ترجمة بعد طول البحث، وذكر الذهبي أنه توفي سنة (٢٣٦هـ) وقال: عن شريك وأبي عوانة وحماد بن زيد وعنه ابراهيم بن الهيثم الزهيري وأبو نصر الخفاف وغيرهما. تاريخ الإسلام ١٧/ ٦٩		
٣-إبراهيم بن أبي الليث نصر الترمذي البغدادي أبو إسحاق	ت:٢٣٧هـ	قال الذهبي وابن حجر: متروك	الكامل (١/ ٢٦٩)، الضعفاء والمتروكون ج(١/ ٤٧-٤٨) الميزان (١/ ١٧٨) اللسان (١/ ٩٣) ت بغداد ٦/ ١٨٨
٤-إبراهيم بن مهدي المصيصي بغدادي الأصل مات	ت: ٢٢٤هـ العاشرة	وثقه أبو حاتم قال أبو حاتم: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات مقبول (د)	ت التهذيب (١/ ١٤٧)، التقريب (٢٨٦) الكاشف ١(/ ٢٢٦) الميزان (١/ ١٩٥) الجرح والتعديل (١/ ١٣٨) الثقات: (٨/ ٧١)

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٥-أبــو بــلال الأشــعري: مرداس بــن محمــد بــن الحارث بن أبي بردة بن أبي موســـــى. قـــال الذهبي: ويقـال محمـد بــن محمــد ولم يــصح، وقال ابن منـده: وقيـل اسـمه محمـد، وقيـل: اسمه كنيته، مشهور.	م: ١٤٠هـ، ت: ٢٣٠هـ، وكان من أبناء التسعين	ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب ويتفرّد. وضعّفه الدارقطني	الثقات (٩/ ١٩٩)، فتح الباب لابن منده (ص ١٧٠)، المقتنى (١/ ١٣١) الميزان (٧/ ٣٤٥) اللسان (٦/ ١٤).
٦-أحمد بــن إبـراهيم بــن خالد الموصلي أبو عـلي نزيل بغداد،	ت:٢٣٦هـ العاشرة	صدوق (دفق)	التقريب (١)
٧-أحمـــد بـــن إشـــكاب الحضرمي أبـو عبـدالله الصفّار الكوفي	ت:٢١٧أو بعدها الحاديةعشرة	ثقة حافظ (خ)	ت التهذيب (١/ ١٤) التقريب (١١)
٨-٠أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني الأسـدي أبو يحيـى وقـد ينسب إلى جده.	ت: ٢٢١هـ، العاشرة	ثقة تُكلم فيه بلا حجة (خ س ق)	الثقات لابن حبان ٨/ ٧ ت التهذيب ١/ ٤٩ التقريب ٨٠
٩-أحمــد بــن يحيــى بــن زكريـــا الأودي أبـــو جعفر الكوفي العابد.	ت: ٢٦٤هـ، الحاديةعشرة	ثقة (س)	التقريب ١٣٩

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٠-إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه المروزي	م:١٦١-١٦٦هـ ت: ٢٣٨هـ	ثقة حافظ مجتهد، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بقليل (خ م د ت س)	التقريب ٣٧٤
١١-إســـحاق بـــن أبي إسرائيل اسمه إبراهيم بن كامَجْرا أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد	ت:٢٤٥هـ، وقيل: ست	قال ابن معين:ثقة، قال الدارقطني:ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات صدوق تُكلّم فيه لوقفه في القرآن (بخ د س)	الثقات (٨/ ١١٦، ١١٧) ت التهذيب (١/ ١٩٦) التقريب (٣٨٠) ابن الجنيد (٧٥) ميزان الاعتدال ١/ ١٧٩
١٢-إسحاق بن عيسى بن نجيح أبو يعقوب ابن الطباع البغدادي.	ت:٢١٤هـ، وقيل بعدها التاسعة	قال الذهبي:ثقة، وقال الخليلي: إسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما قال البخاري:مشهور الحديث، قال أبو حاتم: هو صدوق. قال ابن حجر: صدوق (م ت س ق)	ت التهذيب (١/ ٢١٤) التقريب (٤٢٤) التاريخ الكبير ١/ ٣٩٩ الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٠
١٣-إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي، أبو معمر	م: نيف ١٥٠هـ ت: ٢٣٦هـ العاشرة	ثقة مأمون (خ م دس)	السير: ١١/ ٦٩ ت التهذيب ١/ ٢٣٩ التقريب: ٤٧٥
١٤-إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي أبو إبراهيم الترجماني	ت:٢٣٦هـ، العاشرة	لا بأس به (س) وذكره ابن حبان في الثقات	الثقات (٨/ ٩٣) ت التهذيب (١/ ٢٣٧) التقريب (٤٧٢)

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٥-إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقـــي أبـــو الحسن السكري	ت:٢٢٩هـ، العاشرة	وذكره ابن حبان في الثقات صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة (تمييز)	الثقات ٨/ ١٠٠ ت التهذيب ١/ ٢٦٩ التقريب ٥٢٤ راجع رقم
١٦-إسماعيل بـن موسـى الفزاري أبـو محمـد أو أبو إسحاق الكوفي	م:١٥٥هـ، ت: ٢٤٥هـ العاشرة	وقال ابن عدي: يحدث عن مالك وشريك وشيوخ الكوفة... وقد تفرد عن شريك بأحاديث، وإنما أنكروا عليه الغلو في التشيع، وأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه. قال ابن حجر: صدوق يخطئ رمي بالتشيع (عخ د ت ق)	الثقات (٨/ ١٠٤، ١٠٥) السير ١١/ ١٧٦، ت التهذيب (١/ ٢٩٢) التقريب (٥٦١) الكامل ١/ ٣٢٥
١٧-أسيد بن زيد بن نجيح الجـمال -بـالجيم- الهاشـمي مـولاهم الكوفي	ت: قبل ٢٢٠هـ العاشرة	قال ابن حجر: ضعيف أفرط ابن معين فكذبه، وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره (خ)	ت يحيى بن معين رواية الدوري (٣/ ٣٩٤) الضعفاء والمتروكون ج (١/ ٢٤) ت التهذيب ١/ ٣٠١ التقريب ٥٨٢
١٨-بـشار بـن موسـى الخفاف شيباني عجلي بصري نزل بغداد	ت:٢٢٨هـ، العاشرة	وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان صاحب حديث، يغرب. قال ابن حجر: ضعيف، كثير الغلط، كثير الحديث (فق)	الثقات ٨/ ١٥٣ التقريب ٧٥٩

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٩-بشر بن الوليد الكندي القاضي أبو الوليد البغدادي	ت: ٢٣٨هـ	اختلف فيه، ورجح الذهبي توثيقه في الميزان ووضع أمام اسمه (صح)، وذكر أنه اختلط في آخره، فلعل من ضعفه بسبب اختلاطه	الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٩، الثقات ٨/ ١٤٣، الميزان ٢/ ٤٠، اللسان ٢/ ٣٥، الكواكب النيرات ص ٢١
٢٠-ثابت بن موسى بن عبدالرحمن بن سلمة الضبي أبو يزيد الكوفي الضرير العابد	ت:٢٢٩هـ، العاشرة	ضعيف الحديث (ق)	التقريب ٩٢٧
٢١-جبارة بن المغلس الحماني أبو محمد الكوفي	ت:٢٢١هـ، العاشرة	ضعيف (ق)	التقريب٩٨٨
٢٢-جعفر بن حميد العبسي أبو محمد الكوفي لقبه (زنبقة)	م:١٥٠هـ، ت:٢٤٠هـ، العاشرة	ثقة (م)	الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٧ ت الكمال ٥/ ٢٠ ت التهذيب ٢/ ٧٥ التقريب ١٠٣٤
٢٣-حُجَيْن بن المثنى اليمامي أبو عمر سكن بغداد وولي قضاء خراسان	ت:٢٠٥هـ، التاسعة	ثقة (خ م د ت س)	ت الكمال ٥/ ٤٨٣ التقريب ١٢٧٠
٢٤-حرب بن محمد بن علي بن حيان الطائي الخطامي	ت:٢٢٦هـ	ذكره ابن حبان في الثقات وذكره الذهبي قال: عن مالك وشريك...، وعنه ابناه عليّ ومعاوية... وكان متموّلاً كثير الأفضال على أهل الحديث، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.	الثقات ٨/ ٢١٣ تاريخ الإسلام ١٦/ ١٢٨

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٢٥-الحسن بن شبيب بن راشد أبو علي البغدادي المؤدب المعروف بالأعسر		لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً.	الجرح والتعديل ٣/ ١٨
٢٦-الحسن بن علي بن راشد الواسطي نزيل البصرة	ت:٢٣٧هـ، العاشرة	ضعفه ابن عدي والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث جدا قال ابن حجر: صدوق رمي بشيء من التدليس (د)	الجرح والتعديل ٣/ ١٨ الثقات ٨/ ١٧٢، الكامل ٢/ ٣٣٠، سؤالات البرقاني للدارقطني ص٢٢، الميزان ٢/ ٢٤٢ اللسان ٢/ ٢١٣ التقريب (١٣٨٦)
٢٧-حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان الأزدي الدوري المقرئ صاحب الكسائي	م:١٥٠هـ، ت:٢٤٦هـ العاشرة	لابأس به (ق)	الثقات ٨/ ٢٠٠، ت التهذيب ٢/ ٣٥١ التقريب ١٥٤٨
٢٨-خلف بن هشام بن ثعلب - بالمثلثة والمهملة- البزار المقرئ البغدادي قدم الكوفة وعمره ١٧ سنة محتمل	ت:٢٢٩هـ العاشرة	ثقة(م د)	التقريب ١٩٠٣
٢٩-خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري	ت:٢٤٠هـ، العاشرة	وقال ابن عدي: من متيقظي رواة الحديث، مستقيم الحديث، صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ وكان أخباريا علامة (خ)	الكامل ٣/ ٦٦، الثقات ٨/ ٢٣٣، ت التهذيب ٣/ ١٣٨، التقريب ١٩٠٩

المراجع	درجة الراوي	المولد والوفاة	الاسم والكنية واللقب
الجرح والتعديل ٣/ ٣٨١، ت التهذيب ٣/ ١٤٤، التقريب ١٩١٩	قال ابن حجر: مقبول (د) روى عنه أبوحاتم، وهذا نوع من التوثيق له.	ت: بعد المائتين العاشرة	٣٠-الخليل بن زياد المحاربي الخواص الكوفي نزيل دمشق
ت بغداد: ٨/ ٣٣٥ الثقات: ٨/ ٢٣٠ التقريب ١٩٢٢	قال الخطيب: كان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات صدوق (ق)	ت: ٢٤٢هـ، العاشرة	٣١-الخليل بن عمرو الثقفي
التقريب ١٩٥٧	صدوق (س ق)	ت: بعد المائتين العاشرة	٣٢-داود بن سليمان بن حفص العسكري أبو سهل الدقاق مولى بني هاشم لقبه بُنان
التقريب ١٩٧٤	ثقة (م س)	ت: ٢٢٨هـ، العاشرة	٣٣-داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي
التقريب ٢٠٧٩	ثقة حجة عابد (خ م د س ق)	ت: ٢٤١هـ، العاشرة	٣٤-الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي ت: ٢٤١ ح١
الجرح والتعديل ٣/ ٦٠١، الثقات ٨/ ٢٥٣، تعجيل المنفعة ص ١٣٩.	ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من المتقنين في الحديث، وروى عنه أبو زرعة وفيه نوع توثيق له.	م: ١٥٠هـ، ت: ٢٣٥هـ	٣٥-زكريا بن يحيى بن صبيح أبو محمد زحمويه الواسطي
ت التهذيب (٣/ ٣٤٧) التقريب ٢٣٢٦	ووثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني والعجلي قال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديث الثوري (ر م ٤)	ت: ٢٣٠هـ، التاسعة	٣٦-زيد بن الحباب الكوفي

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٣٧-سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة الإمام صاحب السنن	م:١٤٧هـ، ت:٢٢٧هـ، العاشرة	ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به (ع)	ت التهذيب ٤/ ٧٨، التقريب ٢٦٤٥
٣٨-سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني	م:نيف١٤٠ ت: ٢٣٤هـ العاشرة	ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة (خ م د س)	السير ١٠/ ٦٧٦، ت التهذيب ١٦٦، التقريب ٢٨١٦
٣٩-سليمان بن داود المباركي ويقال سليمان بن محمد أقوى أبوداود الواسطي كان يكون ببغداد	ت:بعد المائتين العاشرة	صدوق (م س)	التقريب ٢٨١٧
٤٠-سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري محتمل	م:١٣١هـ، ت:٢٠٤هـ التاسعة	ثقة حافظ غلط في أحاديث (خت م ٤)	السير ٩/ ٣٧٨ التقريب ٢٨١٠
٤١-سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري نزيل الري	ت:٢٣٥هـ، العاشرة	قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. و قال ابن حجر: أحد الحفاظ له غرائب (م)	الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٣، الثقات ٨/ ٢٩٢، ت التهذيب ٤/ ٢٢٤، التقريب٢٩٤٥
٤٢-سويد بن سعيد بن سهل الهروي الحدثاني	ت:٢٤٠هـ، قدماء العاشرة	وثقه أحمد وضعفه يحيى بن معين. قال ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمي	ت التهذيب ٤/ ٢٣٩، التقريب ٢٩٧٨

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
		فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه بن معين القول (م ق)	
٤٣-عبــاد بــن يعقــوب الرواجني	ت: ٢٥٠هـ العاشرة	صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك (خ ت ق)	المجروحين لابن حبان ٢/ ١٧٢، ت التهذيب ٥/ ٩٥، التقريب ٣٤٨٩
٤٤-عبدالرحمن بن صالح الأزدي أبــو صــالح ويقــال أبــو محمــد العتكي	ت: ٢٣٥هـ العاشرة	صدوق يتشيع س)	ت التهذيب ٦/ ١٧٨ التقريب ٤٣٤٩
٤٥-عبدالرحمن بن مهدي بــن حــسان العنــبري البصري	ت:٢٩٨هـ، وله ٧٣سنة التاسعة	ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث (ع)	سير ٩/ ١٩٢، التقريب ٤٤٩٧
٤٦-عبدالرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي	ت: ٢٤٧هـ العاشرة	ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن عدي، وقال ابن حجر: صدوق يغلط (ت ق)	الثقات ٨/ ٣٨٣، الكامل٤/ ٣١٨ التقريب ٤٥١٧
٤٧-عبدالله بن صــالح بــن مــــسلم العجــــلي م: ١٤١، ت: ٢١١	م:١٤١هـ، ت:٢١١هـ، وقيل غير ذلك التاسعة	ثقة (خ)	سير ١٠/ ٤٠٣، التقريب ٣٧٥٣

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٤٨-عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي الكوفي	ت:٢٣٧هـ، العاشرة	قال أبو حاتم: صدوق ذكره ابن حبان في الثقات صدوق (م د ق)	الجرح والتعديل:٥/ ١٢٣ الثقات:٨/ ٣٥٥ التقريب ٣٧٦٩
٤٩-عبدالله بن عون بن أبي عون عبدالملك بن يزيد الخرَّاز أبو محمد الهلالي البغدادي	م:ولد في خلافة المنصور ت:٢٣٢هـ العاشرة	ثقة عابد (م س)	سير ٦/ ٣٧٥، التقريب ٣٨٩٨
٥٠-عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي	م:١٥٩هـ، ت:٢٣٥هـ العاشرة	ثقة حافظ صاحب تصانيف (خ م دس ق)	تهذيب التهذيب ٦/ ٣، التقريب ٣٩٦٠
٥١-عبدالمنعم بن إدريس بن سنان ابن بنت وهب ابن منبه يكنى أبا عبدالله	ت:٢٢٨هـ	كذّبه أحمد بن حنبل، وضعّفه البخاري والنسائي وابن حبان وغيرهم	التاريخ الأوسط للبخاري ٢/ ١٧٩، والكبير له ٦/ ١٣٨، الضعفاء والمتروكون ن: ص٧٠، الضعفاء للعقيلي ٣/ ١١٢، فتح الباب ص٤٨٨، المجروحون لابن حبان ٢/ ١٥٧، الميزان ٤/ ٤١٩، اللسان ٤/ ٧٣
٥٢-عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي	ت:٢٣٩هـ، وله ٨٣سنة العاشرة	قال ابن حجر: ثقة حافظ شهير وله أوهام (خ م د س ق)	السير: ١١/ ١٥١، التقريب ٥٠٨١

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٥٣-علي بن الجعد بن عبيد الجـوهري البغـدادي دخـل الكوفـة سـنة: ١٦١	م:١٣٣وقيل ١٣٦هـ، ت:٢٣٠هـ التاسعة	ثقة ثبت رمي بالتشيع (خ د)	ت التهذيب ٧/ ٢٥٦، التقريب ٥٢٧٧
٥٤-عـلي بـن الحـسن بـن شقيق العبدي المروزي أبو عبدالرحمن	م:١٣٧هـ، ت: ٢١٥هـ وقيل قبل ذلك كبار العاشرة	ثقة حافظ (ع)	التهذيب (٧/ ٢٦٣) التقريب (٥٢٨٥)
٥٥-علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي	ت:٢٤٤هـ، قارب المائة أو جازها صغار التاسعة	ثقة حافظ (خ م ت س)	ت التهذيب ٧/ ٢٥٩ التقريب (٥٢٧٩)
٥٦-عمـرو بـن عـون بـن أوس الواســـــطي البصري	ت:٢٢٥هـ العاشرة	ثقة ثبت (ع)	ت التهذيب ٨/ ٥ التقريب (٥٧٢١)
٥٧-عــون بــن ســلاّم - بتــشديد الــلام - أبــو جعفر الكوفي مولى بني هاشم	م:١٤٠هـ، ت:٢٣٠هـ العاشرة	ثقة (م)	ت الكمال (٢٢/ ٤٤٨) السير (١٠/ ٤٤١) التقريب (٥٨٧٢)

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٥٨-غسان بن الربيع الغساني الأزدي الموصلي	ت:٢٢٦هـ	ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه الدارقطني وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء	الجرح والتعديل ٧/ ٥٢ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، الثقات ٩/ ٢، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٢٤٦،المغني ٢/ ٥٠٦، الميزان ٥/ ٤٠٣، اللسان ٤/ ٤١٨
٥٩-القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي	م:١٥٧هـ ت:٢٢٤هـ العاشرة	الإمام المشهور ثقة فاضل مصنف (خت د ت)	السير ١٠/ ٤٩٠ التقريب ٦١٣٨
٦٠-قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البَغْلاني	ت:٢٤٠هـ وله٩٠سنة العاشرة	ثقة ثبت (ع)	ت التهذيب ٨/ ٣٢١ التقريب ٦٢٠٣
٦١-محرز بن عون الهلالي أبو الفضل البغدادي	ت:٢٣٠هـ وله٧٨سنة لعاشرة	قال ابن معين: كان شيخًا صدوقًا لابأس به، قال النسائي: ليس به بأس، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتًا صدوق (م)	ت التهذيب ١٠/ ٥٢ س ابن الجنيد:٢٢٦ ت الكمال:٢٧/ ٢٨٢ الثقات:٩/ ١٩١ ط ابن سعد:٧/ ٣٦١ التقريب ٧٣٢٩
٦٢-محمد بن أبان بن عمران الواسطي الطحان	ت:٢٣٨هـ وقيل قبل ذلك، وله٩٠ سنة العاشرة	ذكره ابن حبان في الثقات صدوق تكلم فيه الأزدي (خ)	الثقات:٩/ ٨٧ ت التهذيب ٩/ ٣ التقريب ٦٣٨٥
٦٣-محمد بن الصباح البزاز	م:١٥٠هـ	ثقة حافظ (ع)	التقريب ٦٧٠٢

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
الدولابي أبو جعفر البغدادي	ت:٢٢٧هـ العاشرة		
٦٤-محمد بن بكير بن واصل بن مالك بن قيس الحضرمي أبو الحسين البغدادي نزيل أصبهان	ت: بعد ٢٢٠هـ	قال أبو حاتم: صدوق عندي يغلط أحيانًا. ووثقه يعقوب بن شيبة وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: صدوق يخطئ (خ)	الكنى والأسماء لمسلم ٢/ ٢٥٢،الجرح والتعديل ٧/ ٢١٤،الثقات ٩/ ٨٢، ت التهذيب ٩/ ٧٠، التقريب ٦٤٦٧
٦٥-محمد بن خالد بن عبدالله الطحان الواسطي	ت:٢٤٠هـ، وله٩٠سنة العاشرة	وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف، وقال ابن حجر: ضعيف (ق)	الثقات ٩/ ٩٠ ت التهذيب ٩/ ١٢٣ التقريب ٦٥٥٧
٦٦-محمد بن سفيان بن وردان الأسنوي	٣٣١هـ، وهو غريب لبعد ما بين موته وموت شريك	ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم، وقال أبوحاتم وأبو زرعة:صدوق، ونقل ابن حجر تضعيفه عن أهل الحديث	الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٥، الثقات ٩/ ٨٠، اللسان ٥/ ١٨٠
٦٧-محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاّف لقبه لُوَيْنَ	ت:٢٤٥هـ، وقد جاز المائة العاشرة	ثقة (د س)	ت التهذيب ٩/ ١٧٦ التقريب ٦٦٥٣

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٦٨-محمد بن سنان العَوَقي البــاهلي أبــو بكــر البصري	ت:٢٢٣هـ كبار العاشرة	ثقة ثبت (خ د ت ق)	الثقات ٩/ ٧٩ ت التهذيب ٩/ ١٨٢ التقريب ٦٦٦٦
٦٩-محمــد بــن صــالح الفــزاري البغــدادي الخياط	ت:٢٣٠هـ	قال ابن معين: ليس به بأس، ووثقه صالح جزرة وأبو الحسن بن الفرات	تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٦، تاريخ الإسلام ١٦/ ٣٦٢
٧٠-محمد بن عبيد بن محمد بــن واقــد المحــاربي، الكنــدي، أبــو جعفــر النحاس الكوفي	ت:٢٥١هـ العاشرة	صدوق (د ت س)	ت التهذيب ٩/ ٢٩٥ التقريب ٦٨٩٠
٧١-محمد بن عمر المعيطـي أبو عبدالله	ت:٢٢٢هـ	وثقه ابن سعد وابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من الحفاظ... يُغرب	الكنى والأسماء لمسلم ١/ ٤٩٨، الثقات ٩/ ٨٨، اللسان ٥/ ٣٢٥
٧٢-محمــد بــن عيــسى بــن نجيح أبــو جعفــر ابــن الطباع	ت:٢٢٤هـ، وله٧٤سنة العاشرة	ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم (خت د تم س ق)	الثقات ٩/ ٦٤ ت التهذيب ٩/ ٣٤٨ التقريب ٦٩٩٢

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٧٣-محمد بن يزيد الحزامي الكوفي البزاز	بعد المائتين العاشرة	ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوحاتم: مجهول لا أعرفه. ولم يذكر ابن حجر مرتبته (خ) ملحوظة مهمة: من النقاد كالباجي من يجعل هذا ومحمد بن يزيد أباهشام الرفاعي (تقريب٦٤٠٢) واحدًا والأكثر على أنهما اثنان، ورجحه ابن حجر وغيره، والذي يظهر لي أن الحزامي ثقة لرواية البخاري عنه وربما لم يشتهر توثيقه للخلط بينه وبين الرفاعي، والله أعلم	الجرح والتعديل ٨/ ١٢٨، الثقات ٩/ ٧٨، التعديل والتجريح للباجي ٢/ ٦٨٨، ت الكمال ٢٧/ ٣٤، الكاشف ٢/ ٢٣١، ت التهذيب ٩/ ٤٦٦، التقريب ٧٢١٥

المبحث الثالث:
الرواة الذين سمعوا منه في الحالين

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١-إبراهيم بن أبي العباس - ويقال ابن العباس - أبو إسحاق السَّامَرِّي الكوفي	العاشرة	ثقة تغير بآخره فلم يحدث (س)	ت التهذيب ١/ ٧٠ التقريب ٢١٧
٢-إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري نزيل مصر	التاسعة	ضعيف (ق)	الجرح والتعديل ٢/ ٧٨ ت التهذيب١/ ٦٠ التقريب ١٧٦
٣-إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد	م:١٠٨هـ، ت:١٨٥هـ الثامنة	ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح (ع)	ت التهذيب١/ ٦٦ التقريب ٢٠٢
٤-إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم أبو عمرو ويقال أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي	ت:٢١٢هـ التاسعة	صدوق (خ ٤)	ت التهذيب١/ ٧٨ التقريب ٢٤٨
٥-أحمد بن إشكاب - بكسر الهمز بعدها معجمة - الحضرمي أبو عبدالله الصفّار الكوفي	ت:٢١٧هـ أو بعدها الحاديةعشرة	قال ابن حجر ثقة حافظ (خ)	ت التهذيب١/ ١٦ التقريب ١١
٦-أحمد بن عبدالله بن يونس أبو عبدالله التميمي اليربوعي	ت:٢٢٧هـ، وله٩٤سنة كبار العاشرة	ثقة حافظ (ع)	ت التهذيب ١/ ٣٢ التقريب ٧٤

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٧-أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي أبو جعفر الكوفي العابد	ت:٢٦٤هـ، الحادية عشرة	ثقة (س)	ت التهذيب١/ ٥١ التقريب ١٣٩
٨-أرطأة بن حبيب		لم أقف عليه	شعب الإيمان ٥/ ١٧٢
٩-إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب (هو إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان بن رزين التميمي).		قال الدارقطني ضعيف لا يحتج به وقال الأزدي ضعيف منكر الحديث وذكره بن حبان في الثقات	اللسان ١/ ٣٩٣ الثقات ٦/ ١٥
١٠-إسماعيل بن خليفة بن أبي هانئ الأصبهاني		ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطىء	اللسان ١/ ٤٠٣ الثقات ٨/ ٩٦
١١-إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي	ت:١٨٢هـ، وله بضع وسبعون سنة	صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم قال ابن معين:ليس به في أهل الشام بأس،قال الدارمي:أرجو أن لا يكون به بأس،قال أبو حاتم:لين يكتب حديثه،قال النسائي:صالح،قال ابن حبان:كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم فلما كبر تغير حفظه (ي ٤)	ت التهذيب١/ ١٦٤ التقريب ٥٤١ ابن الجنيد ٨٠ الجرح والتعديل ٢/ ١٩١ الثقات ٦/ ٣٠

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٢-الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبدالرحمن ويلقب شاذان	ت:٢٠٨هـ التاسعة	ثقة (ع)	ت تهذيب١/ ١٧٢ التقريب ٥٧٣
١٣-حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة	ت:١٨٦هـ الثامنة	صحيح الكتاب صدوق يهم قال النسائي ليس به بأس، قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا كثير الحديث،قال العجلي: ثقة،قال ابن معين: ثقة (ع)	ت التهذيب١/ ٣٢٣ التقريب ١٠٩٧ الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٨ طبقات ابن سعد ٥/ ٤٢٥ تاريخ الدوري ٢/ ٩١ تاريخ الثقات ١٠١
١٤-الحسن بن سوار بفتح المهملة وبتثقيل الواو البغوي أبو العلاء المروذي	ت:٢١٦هـ التاسعة	صدوق (د ت س)	ت التهذيب١/ ٣٩٦ التقريب ١٣٧٤
١٥-الحسن بن عطية بن نجيح القرشي أبو علي البزاز الكوفي	ت:٢١١هـ أو نحوها التاسعة	صدوق (ت)	ت التهذيب١/ ٤٠٢ التقريب ١٣٨٥
١٦-الحسن بن موسى الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو علي البغدادي قاضي الموصل	ت:٢١٩هـ التاسعة	ثقة (ع)	ت التهذيب١/ ٤١٥ التقريب ١٤١٧
١٧-الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي	ت:٢٠٨هـ العاشرة	قال البخاري: فيه نظر،قال أبو زرعة: منكر الحديث،قال أبو حاتم والنسائي والدارقطني والحاكم: ليس بالقوي عندهم،ذكره ابن حبان في الثقات صدوق يهم ويغلو في التشيع (س)	ت التهذيب١/ ٤٢١ التقريب ١٤٥٠ التاريخ الكبير ١/ ٣٨٦ الجرح والتعديل ٣/ ٤٩ الثقات ٦/ ٢٠٧ الضعفاء ١٤٦

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٨-الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المؤدب المروذي	ت:٢١٣هـ، أو بعدها التاسعة	ثقة (ع)	ت التهذيب١/ ٤٣٥ التقريب١٤٨١
١٩-حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي	ت:١٩٤هـ، وقارب٨٠ الثامنة	ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر (ع)	ت التهذيب ١/ ٤٥٨ التقريب ١٥٥٩
٢٠-الحكم بن المبارك الباهلي مولاهم أبو صالح الخاشتي	ت:٢١٣هـ، أو نحوها العاشرة	صدوق ربما وهم ذكره ابن حبان في الثقات (بخ ت)	ت التهذيب١/ ٤٦٩ التقريب ١٥٩٣ الثقات ٨/ ١٩٥
٢١-الحكم بن أيوب بن أبي الحر الفقيه أبو محمد واسم أبي الحر إسحاق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المروزان ومروزان مولى عبدالله بن سوار بن همام العبدي والي عمر بن الخطاب أصله من توج وقع إلى إصبهان فكانت خطته بمدينتها وبها عقبه توفي قبل النعمان			تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٠
٢٢-حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته	ت:٢٠١هـ، وله٨٠ التاسعة	ثقة ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره (ع)	ت التهذيب١/ ٤٧٧ التقريب ١٦٢٣

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٢٣-خالد بن يزيد الأزدي العتكي ويقال الهدادي أبو يزيد ويقال: أبو حمزة	الثامنة	قال النسائي:ليس به بأس، قال العقيلي:لا يتابع على كثير من حديثه لا بأس به صدوق يهم	ت التهذيب ١/ ٥٣٧ الثقات ٦/ ٢٦٦ التقريب ١٨٥٢ الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٧
٢٤-زافر بن سليمان الإيادي أبو سليمان القهستاني سكن الري ثم بغداد وولي قضاء سجستان	التاسعة	قال ابن حنبل وابن معين:ثقة،قال البخاري:عنده مراسيل ووهم،قال أبو داود:ثقة كان رجلا صالحا،قال النسائي: ليس بذاك القوي،قال ابن عدي:كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد والمتن وعامة مايرويه لا يتابع عليه ويكتب حديثه مع ضعفه،قال أبو حاتم: محله الصدق،قال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي صدوق كثير الأوهام (ت س ق)	ت التهذيب ١/ ٦١٩ التقريب ٢١٦٢ العلل ١/ ٣٩٠ تاريخ الدوري ٢/ ١٧٠ الضعفاء ١٣٩ الجرح والتعديل:٣/ ٦٢٤ الضعفاء ٤١٤ الكامل ٣/ ٢٣٢ تاريخ الثقات ١٤٣
٢٥-زكريا بن عدي بن رزيق بن إسماعيل، بن عدي بن التيمي أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد	ت:٢١١أو٢١٢ هـ، العاشرة	ثقة جليل يحفظ (بخ م مد ت س ق)	ت التهذيب ١/ ٦٣٢ التقريب ٢٢١٢

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٢٦-سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه	ت:٢٢٥هـ، وله١٠٠سنة كبار العاشرة	ثقة حافظ (ع)	ت التهذيب٢/ ٢٤ التقريب ٢٥٦٩
٢٧-سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي	م:١٠٧هـ، ت:١٩٨هـ، وله٩١سنة رؤوس الثامنة	ثقة حافظ فقيه إمام حجة، وقال ابن عمار اختلط قبل موته بسنة (ع)	ت التهذيب٢/ ٥٩ التقريب ٢٧٠٠
٢٨-سلام بن سليمان أبو العباس الدمشقي		لم أقف له على ترجمة	شعب الإيمان ٢/ ١٦٤
٢٩-سلم بن قتيبة الشعيري بفتح المعجمة أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة	ت:٢٠٠هـ التاسعة	صدوق (خ ٤) وقال أبو داود: ثقة	ت التهذيب ٢/ ٦٦ التقريب ٢٧٢٠
٣٠-سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد	ت:٢٠٣هـ، كبار العاشرة	ثقة، أفحش ابن حبان القول فيه، ولم يأت بدليل (م ت س ق)	ت التهذيب ٢/ ١٣٥ المجروحين ١/ ٣٥١ التقريب ٢٩٨٣
٣١-شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي	ت:٢٠٤هـ، التاسعة	صدوق ورع له أوهام قال العجلي: كوفي ليس به بأس، ذكره ابن حبان في الثقات (ع)	ت التهذيب ٢/ ١٥٣ التقريب ٣٠٤٤ تاريخ الثقات ٢١٥ الثقات ٦/ ٤٥١
٣٢-شريح بن مسلمة التنوخي الكوفي	ت:٢٢٢هـ قدماء العاشرة	صدوق (خ س)	ت الكمال ١٢/ ٤٤٩ الكاشف ١/ ٤٨٤ التقريب ٣٠٧٣

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٣٣-طفيل ابن عم شريك النخعي وهو مؤذن مسجد شريك		قال الرازي: مجهول	الضعفاء ج ٢/ ٦٤ المغني في الضعفاء ٣١٦/١
٣٤-طلق بن غنام بمعجمة ونون بن طلق بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي	ت:٢١١هـ كبار العاشرة	ثقة (خ ٤)	ت التهذيب٢/ ٢٤٦ التقريب ٣٣٥٩
٣٥-عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التميمي	ت:٢٢١هـ، التاسعة	قال ابن حنبل: ما أقل خطؤه، قال ابن معين: كان ضعيفا، قال أبو حاتم: صدوق، قال النسائي: ضعيف صدوق ربما وهم (خ ت ق)	ت التهذيب ٢/ ٢٥٦ التقريب ٣٣٨٨ العلل ١/ ١٨٦ الجرح والتعديل ٣٤٨/٦
٣٦-عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي	العاشرة	صدوق رمي بالقدر وبالتشيع (كد)	ت التهذيب ٢/ ٢٧٧ التقريب ٣٤٦١
٣٧-عبدالحميد بن بحر الواسطي الكوفي أبو الحسن العسكري		قال ابن حبان: كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به بحال	المجروحين ٢/ ١٤٢ اللسان ٣/ ٣٩٥
٣٨-عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعي الكوفي	ت:٢٢٧هـ، العاشرة	قال أبو حاتم: واهي الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات صدوق يخطئ (بخ)	ت التهذيب ٢/ ٥١٥ التقريب ٤٣٤٣ الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٤ الثقات ٨/ ٣٧٥

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٣٩-عبدالرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي أبو نعيم النخعي سبط إبراهيم النخعي	ت:٢١١هـ التاسعة	قال أبو حاتم: لا بأس به يكتب حديثه، ذكره ابن حبان في الثقات، قال العجلي:ثقة، قال ابن عدي:عامة ما له لا يتابعه عليه الثقات صدوق له أغلاط أفرط ابن حبان فكذبه (د ق)	ت التهذيب ٢/ ٥٦١ التقريب ٤٥١٢ الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٨ الثقات ٨/ ٣٧٧ تاريخ الثقات ٣٠٠ الكامل ٥/ ٣١٥
٤٠-عبدالسلام بن حرب بن سلمة النهدي الملائي أبو بكر الكوفي أصله بصري	ت:١٨٧هـ، وله٩٦سنة الثامنة	ثقة حافظ له مناكير (ع)	ت التهذيب٢/ ٥٧٥ التقريب ٤٥٥٧
٤١-عبدالله بن المبارك بن واضح أبو عبدالرحمن الحنظلي التميمي أبو عبدالرحمن التركي المروزي	ت:١٨١هـ، وله٦٣سنة الثامنة	ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد (ع)	ت التهذيب ٢/ ٤١٥ التقريب ٣٩٥٤
٤٢-عبدالله بن نمير بنون مصغر الهمداني أبو هشام الخارفي الكوفي	ت:١٩٧هـ، وله٨٤سنة كبار التاسعة	ثقة صاحب حديث من أهل السنة (ع)	ت التهذيب ٢/ ٤٤٦ التقريب ٤٠٦٩
٤٣-عبدالوهاب أبو محمد الغطفاني =فضيل بن عبدالوهاب بن إبراهيم	راجعي من العاشرة	ثقة (؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟	ت التهذيب٣/ ٣٩٨ التقريب ٦١٠٢
٤٤-عبيد الله بن موسى بن أبي المختار: باذام العبسي الكوفي أبو محمد	م:١٢٨هـ، ت:٢١٣هـ التاسعة	ثقة كان يتشيع (ع)	ت التهذيب ٣/ ٢٨ التقريب ٤٨٨٣

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٤٥-عبيد بن إسحاق العطار أبو عبدالرحمن	ت:٢١٤هـ	قال يحيى ليس بشيء وقال ابن حبان ممن يروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار	الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٥٩ المجروحين ٢/ ١٧٦
٤٦-عبيد بن هاشم الغاضري التميمي الضرير			لم أعثر عليه في المصادر التي بين يدي.
٤٧-عثمان بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو عمرو الكوفي	ت:٢١٩هـ كبار العاشرة	مقبول (س)	ت التهذيب ٣/ ٥٨ التقريب ٥٠٢٠
٤٨-عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري	ت: بعد ٢١٩هـ كبار العاشرة	ثقة ثبت كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، ربما وهم، قال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة ٢١٩ (ع)	ت التهذيب ٣/ ١١٧ التقريب ٥٢٠٠
٤٩-علي بن حكيم بن ذبيان الأودي الكوفي أبو الحسن	ت:٢٣١هـ، العاشرة	ثقة (بخ م س)	ت التهذيب ٣/ ١٥٧ التقريب ٥٣٠٣
٥٠-علي بن عثام بمهملة ومثلثة بن علي العامري الكلابي أبو الحسن الكوفي نزيل نيسابور	ت:٢٢٨هـ، العاشرة	ثقة فاضل (م س)	ت التهذيب٣/ ١٨٣ التقريب ٥٣٥٣
٥١-علي بن قادم الخزاعي أبو الحسن الكوفي	ت:٢١٣هـ، أو قبلها التاسعة	صدوق يتشيع (د ت س)	ت التهذيب٣/ ١٨٨ التقريب ٥٣٧١

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٥٢-عمر بن الهياج بن سعيد آخي مجالد بن سعيد		لم أقف له على ترجمة	تاريخ بغداد ٩/ ٢٨٨
٥٣-عمر بن حفص بن غياث النخعي أبو حفص الكوفي	ت:٢٢٢هـ العاشرة	ثقة ربما وهم (خ م د ت س)	ت التهذيب ٣/ ٢١٩ الثقات ٨/ ٤٨٥ التقريب ٥٤٧٨
٥٤-عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري الجهضمي	ت:٢٠٣هـ التاسعة	ثقة عابد (م ٤)	ت التهذيب ٣/ ٢٢٧ التقريب ٥٥٠٨
٥٥-عمران بن أبان بن عمران السلمي أو القرشي أبو موسى الطحان الواسطي	ت:٢٠٥هـ التاسعة	ضعيف (س)	ت التهذيب ٣/ ٣١٤ التقريب ٥٧٨٧
٥٦-الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي	ت: ما بعد المائتين وقيل قبلها كبار العاشرة	ثقة انفرد ابن قانع بتضعيفه (خ س)	ت التهذيب ٣/ ٣٩٣ التقريب ٦٠٨٣
٥٧-الفضل بن موسى السيناني أبو عبدالله المروزي	ت:١٩٢هـ كبار التاسعة	ثقة ثبت وربما أغرب (ع)	ت التهذيب ٣/ ٣٩٥ التقريب ٦٠٩١
٥٨-فضيل بن عبدالوهاب بن إبراهيم الغطفاني أبو محمد القناد السكري أصله من أصبهان	العاشرة	ثقة (د)	ت التهذيب ٣/ ٣٩٨ التقريب ٦١٠٢
٥٩-القاسم بن يزيد الجرمي أبو يزيد الموصلي	ت:١٩٤هـ التاسعة	ثقة عابد (س)	ت التهذيب٣/ ٤٢٣ التقريب ٦١٨٣
٦٠-كثير بن عبدالله الكوفي			لم أعثر عليه في المصادر التي بين يدي.

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٦١-مالك بن إسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي الكوفي ابن أبي سليمان	ت:٢١٧هـ صغار التاسعة	ثقة متقن صحيح الكتاب عابد (ع)	ت التهذيب ٤/ ٥ التقريب ٧٢٤٢
٦٢-محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي أبو عبدالله الشافعي	م:١٥٠هـ، ت:٢٥٤هـ رأس التاسعة	المجدد لأمر الدين على رأس المائتين (خت ٤)	ت التهذيب٣/ ٤٩٧ التقريب ٦٤١٥
٦٣-محمد بن أسعد أبو سعيد التغلبي المصيصي كوفي الأصل	العاشرة	قال أبو زرعة:منكر الحديث،ذكره ابن حبان في الثقات،قال العقيلي:منكر الحديث لين (عخ)	ت التهذيب ٣/ ٥٠٧ التقريب ٦٤٢٥ الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٨ الثقات ٩/ ٦٨ الضعفاء ١٨٧
٦٤-محمد بن جابر		لم أقف عليه	
٦٥-محمد بن جعفر الوركاني أبو عمران الخراساني نزيل بغداد	ت:٢٢٨هـ العاشرة	ثقة (م د س)	ت التهذيب٣/ ٥٣٠ التقريب ٦٤٨٨
٦٦-محمد بن الحسن بن الزبير أبو عبدالله التل الأسدي الكوفي	ت:٢٠٠هـ التاسعة	قال أبو حاتم:شيخ،قال أبو داود:صالح يكتب حديثه،قال العقيلي:لا يتابع حديثه،قال ابن عدي:له أحاديث أفراد وحدث عنه الثقات ولم أر بحديثه بأسا، قال العجلي:كوفي لا بأس به،قال البزار والدارقطني:ثقة (خ س ق) قال ابن حجر: صدوق فيه لين	ت التهذيب ٣/ ٥٤١ التقريب ٦٥٢٣ تاريخ الدوري ٢/ ٥١٢ الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٥ تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٩ الضعفاء ١٨٩ الكامل ٦/ ١٧٣ تاريخ الثقات ٤٠٣ البرقاني ٣٥٣

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٦٧-محمد بن سابق أبـو جعفـر أو أبو سعيد البزاز التميمي الكوفي نزيل بغداد	ت:٢١٣هـ كبار العاشرة	صدوق (خ م د ت س)	ت التهذيب ٣/ ٥٦٧ التقريب ٦٦١٩
٦٨-محمد بن سليمان بن حبيـب أبو جعفر العلاف الأسدي الكـوفي المصيـصي لقبـه (لُوَيْن)	ت:٢٤٥هـ جاوز المائة العاشرة	ثقة (د س)	ت التهذيب٣/ ٥٧٨ التقريب ٦٦٥٣
٦٩-محمد بـن صـالح الفـزاري البغدادي الخياط	ت:٢٣٠	قال ابن معين: ليس به بأس	تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٦ تاريخ الإسلام ١٦/ ٣٦٢
٧٠-محمد بن الطفيل بن مالـك أبو جعفر النخعـي الكـوفي نزيل فَيْد	ت:٢٢٢هـ العاشرة	صدوق (بخ ت)	ت التهذيب٣/ ٥٩٦ تاريخ الإسلام١٦/ ٣٦٦ التقريب ٦٧١٧
٧١-محمد بـن مطـرف بـن داود الليثـي أبـو غـسان المـدني نزيل عسقلان	ت: بعد ١٦٠هـ السابعة	ثقة (ع)	ت التهذيب ٣/ ٧٠٣ التقريب ٧٠٩٦
٧٢-محمـــد بـــن يحيـــى بـــن عبـــــــدالكريم الأزدي البـصري نزيـل بغـداد أبـو عبدالله بن أبي حاتم	ت:٢٥٢هـ كبار الحادية عشرة	وقال الدارقطني ثقة قال ابن حجر ثقة	التقريب ٧١٩٥ تهذيب التهذيب٣/ ٧٣٠
٧٣-محمد بن يوسف بـن واقـد بن عثمان أبو عبدالله الضبي الفريابي	ت:٢١٩هـ التاسعة	قال النسائي: ثقة قال ابن حجر: ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان	ت التهذيب٣/ ٧٣٩ التقريب ٧٢٢٨

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٧٤-مظفر بن مدرك أبـو كامـل الخراساني نزيل بغداد	ت:٢٠٧هـ صغار التاسعة	ثقة متقن لا يحدث إلا عن ثقة (ت س)	ت التهذيب٤/ ٩٦ التقريب٧٥٧٢
٧٥-معاوية بن هشام أبو الحسن القصار الكوفي	ت:٢٠٤هـ صغار التاسعة	صدوق له أوهام، وقال أبو داود ثقة (بخ م ٤)	ت التهذيب٤/ ١١٢ التقريب ٧٦٢٨
٧٦-هشيم بن البشير بن القاسم بـن دينـار الـسلمي أبـو معاويـة بـن أبي خـازم الواسطي	ت:٢٠٣هـ وقارب ٨٠ السابعة	ثقة ثبت كثير التدليس و الإرسال الخفي (ع)	ت التهذيب٤/ ٢٨٠ التقريب ٨٢٣٢
٧٧-الهيثم بن جميـل أبـو سـهل البغدادي نزيل أنطاكية	ت:٢١٣هـ صغار التاسعة	ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير (بخ قد عس ق)	التقريب ٨٢٩٠ ت التهذيب ٤/ ٢٩٤
٧٨-يحيـى بـن آدم بـن سـليمان مـولى آل أبي معـيط أبـو زكريا الأموي الكوفي	ت:٢٠٣هـ كبار التاسعة	ثقة حافظ فاضل (ع)	ت التهذيب٤/ ٣٣٧ التقريب ٨٤٤٦
٧٩-يحيـى بـن الـيمان العجـلي الكوفي أبو زكريا	ت:١٨٩هـ كبار التاسعة	قال ابن معين: أرجو أن يكون صدوقا،قال ابن المديني:كان فلج فتغير حفظه،قال أبو داود:يخطئ في الأحاديث ويقلبها،قال النسائي:ليس بالقوي،ذكره ابن حبان في الثقات،قال ابن عدي:عامة ما يرويه غير محفوظ صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير (بخ م ٤)	ت التهذيب ٤/ ٤٠١ التقريب ٨٦٤٩ تاريخ الدارمي ٩٨ علل ابن المديني ١٤٥ الضعفاء ٦٣٢ الثقات ٤٧٧ الكامل ٧/ ٢٣٥

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٨٠-يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبدالرحمن الدمشقي القاضي	ت:١٨٣هـ، وله٨٠ سنة الثامنة	ثقة رمي بالقدر (ع)	ت التهذيب ٤/ ٣٤٩ التقريب ٨٤٨٨
٨١-يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي الكوفي أبو زكريا	ت:٢١٦هـ صغار التاسعة	ثقة (خ م د س ق)	ت التهذيب ٤/ ٤٠٠ التقريب٨٦٤٥

المبحث الرابع:
الرواة الذين لم يحدد وقت سماعهم منه

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١- إبراهيم بن الحسن الثعلبي الكوفي أو التغلبي			دلائل النبوة ٦/ ٤٥٥
٢- إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي		قال ابو حاتم: كذاب	المغني في الضعفاء ١/ ١٢
٣- إبراهيم بن حاتم التميمي			تصحيفات المحدثين ١/ ٢٤
٤- إبراهيم بن رستم بن مهران بن رستم المروذي		قال الذهبي إبراهيم هذا منكر الحديث عن الثقات غير معروف	الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٣٢ ذخيرة الحفاظ ١/ ٢٢٧
٥- إبراهيم بن زياد البغدادي الخياط أبو إسحاق	ت:٢٢٨هـ العاشرة	ثقة (م د س)	ت التهذيب ١/ ٦٥ التقريب ٢٠٠
٦- إبراهيم بن طالب بن هارون النخعي الكوفي			غنية الملتمس ١/ ١١٦
٧- إبراهيم بن محمد البختري أبو إسحاق الموصلي			تاريخ الإسلام ١٧/ ٦٩
٨- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري الإمام أبو إسحاق الكوفي	ت:١٨٥هـ، وقيل بعدها الثامنة	ثقة حافظ له تصانيف (ع)	ت التهذيب ١/ ٨٠ التقريب ٢٥٦

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٩- إبراهيم بن منصور الثوري الكوفي		ذكره ابن حبان في الثقات	الثقات ٨/ ٨٥
١٠- إبراهيم بن مهران أبو إسحاق المروزي		قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به	تاريخ الإسلام ١٧/ ٧٣ الكامل في الضعفاء:
١١- إبراهيم بن هراسة (سلمة) النخعي			موضح أوهام الجمع والتفريق٢/ ٤٢٩
١٢- ابن معبد			السنن الواردة في الفتن ١/ ٣٤٧
١٣- ابن وضاح الأصبهاني			جامع بيان العلم وفضله١/ ٧٥
١٤- أبو الأشرس الكوفي		قال ابن حبان: لا يحل ذكره في الكتب إلا للإخبار	المجروحين٣/ ١٥٤
١٥- أبو الربيع الأعرج			تاريخ دمشق ٥٤/ ٢٨٠
١٦- ابو صالح الحراز			العلل المتناهية ١/ ١٤٩
١٧- أبو عبدالرحمن الغفاري البغدادي من ولد شقران			تاريخ بغداد ١٤/ ٤٠٣
١٨- أبي بكر هو ابن أبي ميسرة			ذكره ابن حزم في المحلى٨/ ٢٦٣
١٩- أحمد بن إبراهيم العوفي			الموضوعات ١/ ٢٨٧
٢٠- أحمد بن أبي أسد			موضح أوهام الجمع والتفريق١/ ٣٥٦
٢١- أحمد بن الحكم البراجمي			الموضوعات ١/ ٢٨٧

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٢٢- أحمـد بـن الحكـم العبـدي الكوفي			الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٧٠
٢٣- أحمد بن سالم بـن خالـد بـن جابر بن سـمرة الكـوفي أبـو سمرة		قال ابن حبان: يروى عن الثقات الأوابد والطامات، لا يحل الاحتجاج به بحال	المجروحين ١/ ١٤٠
٢٤- أحمد بـن عاصـم بـن مغـول البجلي أبو عاصم			اللسان ١/ ١٣٧
٢٥- أحمد بن عبيد الصفار			لم أعثر عليه في المصادر التي بين يدي.
٢٦- أحمـد بـن معاويـة بـن بكـر الباهلي			الدعاء للطبراني ١/ ٤٠٤
٢٧- أحمد بن يوسف			شعب الإيمان ٣/ ٣٨٩
٢٨- آدم بن أبي إياس			تفسير ابن كثير ١/ ٢٠٩
٢٩- إسحاق بن أبي يحيى الكعبي			السنن الواردة في الفتن ٣/ ٥٤٢
٣٠- إسحاق بن بـشر بـن مقاتـل أبو يعقوب الكاهلي الكوفي			الضعفاء لابن الجوزي ١/ ١٠٠
٣١- إسحاق بن كعب مـولى بنـي هاشم أبو يعقوب البغدادي		ذكره ابن حبان في الثقات	الثقات ٨/ ١١٢
٣٢- إسحاق بن محمد العرزمي		ذكره ابن حبان في الثقات	الثقات ٨/ ١١٢

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٣٣- إسحاق بن منصور			مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٥٠٢
٣٤- إسحاق بن موسى بن يزيد الكندي			ت الكمال ٢/ ٢٧٩
٣٥- أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي يقال له أسد السنة	ت:٢١٢هـ، وله ٨٠سنة التاسعة	صدوق يغرب (خت د س)	ت التهذيب ١/ ١٣٣ التقريب ٤٥٨
٣٦- إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو إسحاق أو أبو إبراهيم، كوفي	م:١٣٢هـ، ت:٢١٦هـ التاسعة	ثقة تكلم فيه للتشيع (خ صد ت)	ت التهذيب١/ ١٣٧ التقريب٤٧٠
٣٧- إسماعيل بن الوزير أبي عبيد الله معاوية بن عبدالله الأشعري		قال ابن معين: ليس بشيء يشرب الخمر	الميزان ١/ ٣٩٨
٣٨- إسماعيل بن عباد المقرئ			تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٧٠
٣٩- إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق البجلي الكوفي		ضعيف	ذخيرة الحفاظ ٢/ ١٠٩١
٤٠- إسماعيل بن عيسى بن علي			تاريخ بغداد ١٣/ ٣٧٦
٤١- أسيد بن زيد بن نجيح الجمال -بالجيم- الهاشمي مولاهم الكوفي	ت: قبل ٢٢٠هـ العاشرة	ضعيف أفرط ابن حبان فكذبه (خ)	ت التهذيب١/ ١٧٤ التقريب٥٨٢
٤٢- بشار بن موسى الخفاف الشيباني أبو عثمان البصري	العاشرة	ضعيف كثير الغلط كثير الحديث (فق)	ت التهذيب ١/ ٢٢٣ التقريب ٧٥٩

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٤٣- بشر بن الوليد الكندي القاضي أبو الوليد بغدادي			الطبقات الكبرى ٧/ ٣٥٥
٤٤- بشر بن مهران الفراء الخصاف		قال ابن أبي حاتم: ترك أبي حديثه	الميزان ٢/ ٣٧ المغني في الضعفاء ١/ ١٠٨
٤٥- بشر بن يزيد بن الأزهر النيسابوري		قال أبو زرعة: صدوق	اللسان ٢/ ٣٦
٤٦- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد	ت:١٩٧هـ، وله٨٧سنة الثامنة	صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (خت م ٤)	ت التهذيب١/ ٢٣٩ التقريب ٨٢٤
٤٧- بكر بن عبدالله بن نعيم بن محمد بن عبدالرحمن بن غزوان			شعار أصحاب الحديث ١/ ٥٥
٤٨- جناب بن نسطاس			المعجم الأوسط ٢/ ٢٠٩
٤٩- جندل بن والق بن هجرس التغلبي أبو علي الكوفي	ت:٢٢٦هـ العاشرة	قال أبو حاتم:صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات (بخ) قال ابن حجر: صدوق يغلط ويصحف	ت التهذيب ١/ ٣١٨ التقريب١٠٨١ الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٥ الثقات ٨/ ١٦٧

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٥٠- الحارث بن عبدالله الهمداني الخازن		قال الذهبي: صدوق إلا أن ابن عدي قال في ترجمة شريك: روى حديثًا فقال: لعل البلاء فيه من الخازن هذا انتهى وهذه العبارة كناية عن الوضع والله أعلم	الميزان ٢/ ١٧٢ الكشف الحثيث ١/ ٨٨
٥١- الحر بن سعيد النخعي الكوفي		قال الذهبي: هذا الرجل لم أظفر لهم فيه بكلام انتهى وقد قال الخطيب: هو في عداد المجهولين	المغني في الضعفاء ١/ ١٥٥ الميزان ٢/ ٢١٤
٥٢- حرب بن محمد بن علي بن حيان الطائي الخطامي أبو محمد	ت:٢٢٦هـ		تاريخ دمشق ١٢/ ٣١٨
٥٣- الحسن بن أبي الحسن الكندي			تلخيص المتشابه ٢/ ٣٧٧
٥٤- حسن بن أبي القاسم		ذكره ابن حبان في الثقات	الثقات ٨/ ١٧٠

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٥٥-الحسن بن الحسين العرني الكوفي		قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم وكان من رؤساء الشيعة وقال ابن عدي: لا يشبه حديثه حديث الثقات	المغني في الضعفاء ١/ ١٥٨ الميزان ٢/ ٢٣٠
٥٦-الحسن بن الزبرقان			علل الحديث ٢/ ٣٦٩
٥٧-الحسن بن بشر بن سلم أبو علي البجلي أو الهمداني الكوفي	ت:٢٢١هـ، العاشرة	قال أبو حاتم: صدوق، قال النسائي:ليس بالقوي،ذكره ابن حبان في الثقات صدوق يخطىء (خ ت س)	ت التهذيب ١/ ٣٨٤ التقريب ١٣٤٢ الجرح والتعديل ٣/ ٣ الضعفاء ١٥٤، الثقات ٨/ ١٦٩
٥٨-الحسن بن قتيبة			أطراف الغرائب والأفراد٥/ ٣٦١
٥٩-الحسن بن محمد المروزي			المعجم الأوسط ٢/ ٢٦٢
٦٠-الحسين الأشعري			أطراف الغرائب والأفراد ١/ ٢٦٦
٦١-الحسين بن الحسن الخراساني			الأموال ١/ ٣٩٢
٦٢-الحسين بن الضحاك القرشي النيسابوري			تاريخ الإسلام ١٧١٣٩

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٦٣- حسين بن جعفر القتاب			معجم الصحابة ١/ ١٩٨
٦٤- الحسين بن عبيد الله التميمي		قال ابن حجر: لا يدرى من هو	الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٥٢ اللسان ٢/ ٢٩٦
٦٥- الحسين بن محمد المروزي	التاسعة	مجهول (تمييز)	ت التهذيب١/ ٤٣٥ التقريب ١٤٨٢
٦٦- الحكم بن المبارك الباهلي أبو صالح الخاشتي	ت:٢١٣هـ أو نحوها العاشرة	ذكره ابن حبان في الثقات صدوق ربما وهم (بخ ت)	ت التهذيب ١/ ٤٦٩ التقريب ١٥٩٣ الثقات ٨/ ١٩٥
٦٧- حمدان محمد بن فارس بن حمدان بن عبدالرحمن بن محمد المعبدي أبو بكر العطشي			تاريخ بغداد ٣/ ١٦١ تلخيص كتاب الموضوعات ١/ ١٣٦
٦٨- حمدان بن علي الأصبهاني			شعب الإيمان ٢/ ٥٤١
٦٩- حمدان بن محمد بن سليمان الأصبهاني			دلائل النبوة ٦/ ٢٢
٧٠- حنيفة بن مرزوق		ذكره ابن حبان في الثقات	الثقات ٨/ ٢١٧
٧١- خالد بن المبارك			تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٣١
٧٢- خالد بن عمر القرشي الكوفي			الأموال ج١/ ص٥٤٠
٧٣- خالد بن عمرو			الأموال ج١/ ص٥٤٨

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٧٤- خَالــد بــن يزيــد البــصري الضبي			تاريخ دمشق ٨/ ٦٦
٧٥- خــلاد بــن يزيــد الجعفــي الكوفي		قال الذهبي: له مناكير	الميزان ٢/ ٤٤٧
٧٦- خلف بن المبارك ليس له مـن حديث أبـى إسـحاق أصـل ولا من حديث شريك		قال العقيلي: لا يدرى من هو ولا يتابع على حديثه	الضعفاء للعقيلي٢/ ٢٢
٧٧- رباح بن خالد الكوفي			تصحيفات المحدثين ٢/ ٦٢٥
٧٨- رحمة بن مصعب			معجم الصحابة ١/ ١٤٣
٧٩- رِواد بــن الجــراح، داود بــن الجراح			المعجم الأوسط ٣/ ٣١٥ علل الحديث ١/ ١٦٩
٨٠- رواد بن الحارث			أطراف الغرائب والأفراد ٤/ ١٣٩
٨١- روح بن الفرج			
٨٢- زكريا بـن يحيـى بـن حمـدان الواسطي أبو محمد			تاريخ واسط ص٣٨٩
٨٣- السري بن مخلد بخـاري أبـو النضر			الإكمال ٧/ ٢٦٧
٨٤- سـعيد بـن حكـيم الكـوفي الرازي أبو زيد			فتح اللباب في الكنى والالقاب ١/ ٣٢٥

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٨٥- سعيد بن محمد بن سعيد الجَرْمي الكوفي أبو محمد وقيل أبو عبيد الله	من كبار الحادية عشرة	قال أبو داود ثقة قال ابن حجر صدوق رمي بالتشيع (خ م د ق)	ت التهذيب ٢/ ٤٠ تاريخ الإسلام ١٦/ ١٨٣ التقريب ٢٦٣١
٨٦- سفيان بن بشر بن غالب الأسدي			معجم السفر ١/ ٣٨٤
٨٧- سليمان بن الحكم			
٨٨- سليمان بن حسان أبو عبدالله			الثقات ٨/ ٢٨٠
٨٩- سليمان بن محمد الهاشمي		قال ابن حجر: لا يعرف	اللسان ٣/ ١٠٤
٩٠- سهل بن زياد أبو علي القطان		قال الرازي: تكلموا فيه وما رأيت إلا خيرا	الميزان ٣/ ٣٣٣
٩١- سيفويه الواسطي القاص اسمه عبدالله ويكنى أبا محمد	ت: بعد المائتين	قال ابن حجر: وكان مغفلا كثير النوادر	اللسان ٣/ ١٣٢
٩٢- شعيب بن راشد أبو عبدالله			
٩٣- شنيف بن يزيد بن محمد بن زرقاء الواسطي المحتسب			الإكمال ٤/ ٣١٥، و ٧/ ٣٠٢
٩٤- شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي	ت:٢٢٤هـ العاشرة	ثقة (خ م ت ق)	ت التهذيب ٢/ ١٨١ التقريب ٣١٢٨

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٩٥-صالح بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي أبو الفضل			
٩٦-صقر (سقر) بن عبدالرحمن بن مالك بن مغول أبو بهز		قال مطين: هو كذاب	الضعفاء والمتروكين ج ٢/ ٥، المغني في الضعفاء ١/ ٢٦٩
٩٧-عامر بن خداش النيسابوري	ت:٢٠٥هـ	قال الحاكم: فقيه عابد وقال ابن حجر: له ما ينكر وحديثه مقارب	اللسان ٣/ ٢٢٣
٩٨-عباءة بن كليب الليثي أبو غسان الكوفي	العاشرة	صدوق له أوهام (ق)	ت التهذيب ٢/ ٢٩٧ التقريب ٣٤٥١
٩٩-عبدالحكيم بن ميسرة			
١٠٠-عبدالرحمن بن بكر الطبري الآملي			تاريخ الإسلام ١٦/ ٢٥٣
١٠١-عبدالرحمن بن حكيم أبو يعلى الواسطي			
١٠٢-عبدالرحمن بن شيبة الجدي			شرح مشكل الآثار ١٣/ ١١٧
١٠٣-عبدالرحمن بن علقمة المروزي أبو يزيد			
١٠٤-عبدالرحمن بن محمد بن صبيح المعطشي العبدي			

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٠٥-عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن سعيد العذري		قال ابن حجر: روى عن شريك بخبر باطل	اللسان ٣/ ٤٣٣
١٠٦-عبدالرحمن بن مصعب بن يزيد الأزدي ثم المعني أبو يزيد القطان الكوفي	التاسعة	قال ابن حجر: مقبول وقال ابن القطان: مجهول الحال	التقريب ٤٤٨٢ تهذيب التهذيب ٢/ ٥٥٢
١٠٧-عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن محمد أبو زياد المحاربي الكوفي	ت:٢١١هـ كبار العاشرة	ثقة (خ ق)	ت التهذيب ٢/ ٥٧٠ التقريب ٤٥٤٧
١٠٨-عبدالسلام بن صالح بن سليمان أبو الصلت الهروي مولى قريش نزل نيسابور.		صدوق له مناكير وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال: كذاب (ق)	ت التهذيب ٢/ ٥٧٧ التقريب ٤٥٦١
١٠٩-عبدالصمد بن جابر الضبي أبو الفضل	ت: سنة ٢٠٣ أو٢٠٤	ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه يحي ابن معين	الثقات ٨/ ٤١٤ اللسان ٤/ ٢٠
١١٠-عبدالله بن إشكاب الحافظ			خلاصة تذهيب تهذيب ١/ ٤٠٠
١١١-عبدالله بن جابر			
١١٢-عبدالله بن رجاء الإمام أبو عمران البصري ثم المكي			السير ١٠/ ٣٧٩
١١٣-عبدالله بن سبرة الكوفي			تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٥

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١١٤-عبدالله بن عمر الكوفي			تاريخ دمشق ٤٢/ ٢١
١١٥-عبدالله بن عمرو حسان الواقعي		كذاب كان يضع الحديث	الإكمال ٤/ ١٥٦، ذخيرة الحفاظ ٥/ ٢٦٨٤
١١٦-عبدالله بن مروان			تغليق التعليق ٢/ ٢١٨
١١٧-عبدالله بن مسلم الدمشقي			
١١٨-عبدالملك بن عبد ربه الطائي أبو إسحاق		قال ابن حجر: منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات	اللسان ٤/ ٦٦ الثقات ٨/ ٣٩٠
١١٩-عبدالمنعم بن إدريس بن سنان ابن بنت وهب ابن منبه أبو عبدالله			
١٢٠-عبدالوارث أبو عبدالله الشقري			المعجم الكبير ١٠/ ٦٥
١٢١-عبد ربه الواسطي			
١٢٢-عتاب بن أعين			التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٦١
١٢٣-عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي			الأمثال في الحديث النبوي ١/ ٦٨
١٢٤-علي بن أبي هاشم: عبيد الله بن طبراخ البغدادي	العاشرة	صدوق تكلم فيه للوقف في القران (خ)	ت التهذيب ٣/ ١٩٨ التقريب ٥٣٩٩

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٢٥-علي بن ثابت			معجم الصحابة ١/ ١٤٨
١٢٦-علي بن حاتم المكفوف أبو معاوية		مجهول	تنزيه الشريعة ٢/ ٢١١
١٢٧-علي بن حفص النخعي			السنة لابن أبي عاصم ٢/ ٥٠٤
١٢٨-علي بن سفيان بن سفيان الأزدي			
١٢٩-علي بن شبرمة الحارثي		قال الأزدي: ضعيف	الضعفاء والمتروكين ج ٢/ ١٩٤، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٩
١٣٠-علي بن محمد المدائني			البداية والنهاية ٧/ ١٣٨
١٣١-علي بن نصر بن علي بن صبهان الجهضمي أبو الحسن البصري الكبير	ت: ٢٥٠هـ الحادية عشرة	ثقة حافظ (م د ت س)	ت التهذيب ٣/ ١٩٦ التقريب ٥٣٩٥
١٣٢-علي بن هلال الأحمسي		قال ابن حجر: كوفي لا يعرف جاء بخبر منكر	لسان الميزان ٤/ ٢٦٦
١٣٣-عمار بن مطر الرهاوي العنبري أبو عثمان		قال ابن حجر: هالك وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ وقال ابن عدي: متروك الحديث	اللسان ٤/ ٢٧٥ الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٧٢

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٣٤-عمر بن زرارة أبـو حفـص الحدثي		قال ابن القطان: ثقة نسب إلى غفلة وقال صالح بن حمير: شيخ مغفل	اللسان ٤/ ٣٠٦ العبر في خبر من غبر ١/ ٤٣٤
١٣٥-عمرو بن أيوب البـزاز أبـو عبدالله			
١٣٦-عمرو بن خالد			شرح مشكل الآثار ٦/ ١٩٤
١٣٧-عمــرو بـــن عبـــدالغفار الفقيمي			تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٣٥
١٣٨-عنبسة بن سعيد بن أبان أبو خالد الأمـوي الكـوفي نزيـل بغداد	ت: بعد المائتين		ت التهذيب ٣/ ٣٣١
١٣٩-غالب بن فائد (أو قائد!!)			السنة لعبدالله بن أحمد ١/ ٢٠٨
١٤٠-غسان بن الربيع بن منصور أبـو محمـد الغـساني الأزدي الموصلي			
١٤١-غـصن بـن يـونس بـن أبي إسحاق الهمداني			الجرح ٧/ ٥٩
١٤٢-الفـتح بـن نعـيم الهـروي الغندروذي			الأنساب ٤/ ٣١٤، اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٩١

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٤٣-قتيبة بن مهران الآزاذاني الأصبهاني أبا عبدالرحمن		قال أبو حاتم: لا اعرفه قال ابن حجر: هو مشهور أصبهانى من القراء	اللسان ٤/ ٤٧٠ تاريخ أصبهان ٢/ ١٣٤ - ١٣٥
١٤٤-قريش بن إسماعيل			أخبار القضاة ١/ ٨٦
١٤٥-كثير بن يحيى			أطراف الغرائب والأفراد ٢/ ٣٣١
١٤٦-متويه محمد بن يوسف أبو علي أخو عصام			
١٤٧-محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي		كذاب	ذخيرة الحفاظ ٣/ ١٦٣٥
١٤٨-محمد بن أبي نوح			
١٤٩-محمد بن أسامة النخعي			
١٥٠-محمد بن الجراح قاضي سجستان			تاريخ دمشق ٤٢/ ٥١٢
١٥١-محمد بن الجهضم بن عبدالله الثقفيّ اليماميّ أبو جعفر نزيل البصرة			الكنى والأسماء ٢/ ٨٣٠ تاريخ الإسلام ١٦/ ٣٤٩
١٥٢-محمد بن بكار			
١٥٣-محمد بن ثابت			
١٥٤-محمد بن سعيد الدقيقي			

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٥٥-محمد بن سعيد بن زائدة الأسدي الكوفي			ناسخ الحديث ومنسوخه ١/ ١٨٩
١٥٦-محمد بن سفيان بن وردان الأسنوي الكوفي	ت: ٣٣١هـ	قال ابن حجر: ذهبوا إلى انه كان يكذب فتركته وكان يسكن بالعسكر وكان يأخذ على السماع أجرا	اللسان ٥/ ١٨٠ الثقات ٩/ ٨٠
١٥٧-محمد بن سليم أبو عبدالله الكوفي البغدادي القاضي			تاريخ الإسلام ١٥/ ٣٧٢
١٥٨-محمد بن سليم بن أبو هلال البغدادي القاضي		قال يحيى بن معين: يكذب في الحديث وقال ابن حجر: لينه أبو حاتم	اللسان ٥/ ١٩٢ المغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٩
١٥٩-محمد بن سليم بن مسلم أبو عبدالله الحجبي المكي			تاريخ الإسلام ١٧/ ٣٢٤
١٦٠-محمد بن سهل الأسدي			الإصابة في تمييز الصحابة ٧/ ٧٤٦
١٦١-محمد بن شريك بن عبدالله النخعي			توضيح المشتبه ٤/ ٣٣٢

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٦٢-محمد بن عبدالرحمن بن غزوان يعرف أبوه بـ (قراد)		قال ابن عدي: وروى عن شريك أحاديث أنكرت عليه وعن حماد بن زيد كذلك وهو ممن يتهم بوضع الحديث وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين	الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٩٠ اللسان ٥/ ٢٥٣
١٦٣-محمد بن عطاء النخعي الكوفي		قال أبوحاتم: شيخ	تاريخ الإسلام ١٦/ ٣٧١
١٦٤-محمد بن عمر المعيطي أبو عبدالله البغدادي		قال ابن سعد: كان ثقة صاحب حديث وقال بن قانع كان ثقة	اللسان ٥/ ٣٢٥، تاريخ بغداد ٣/ ٢٢
١٦٥-محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق التيمي الكوفي		قال أبو حاتم: أرى أمره مضطربًا	لسان الميزان ٧/ ٣٧٠، تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٧
١٦٦-محمد بن عمر بن مطرف الهاشمي بن أبي الوزير أبو مطرف البصري			
١٦٧-محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري			الجرح والتعديل ٨/ ٤١
١٦٨-محمد بن عميرة النخعي			

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٦٩-محمد بن عيسى الكوفي			
١٧٠-محمد بن عيسى الوابشي			
١٧١-محمد بن كثير			
١٧٢-محمد بن مقاتل (يتأكد منه ٦٣١٨-٦٣٢٢)			
١٧٣-محمد بن يزيد الحزامي البزاز الكوفي الواسطي قال أبو حاتم مجهول لا اعرفه			
١٧٤-مسدد بن مسرهد بن مسربل	ت:٢٢٨هـ		
١٧٥-مسعر بن يحيى النهدي			
١٧٦-مسلم = مسلمة بن ثابت خراساني سكن واسط الرقة ؟؟			المؤتلف والمختلف ١/ ١٤٢
١٧٧-مصبح بن الهلقام (الهلكام)			الأسماء المفردة ١/ ١٧٠
١٧٨-مصعب بن المقدام الخثعمي الكوفي			
١٧٩-المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ابو مسعود الموصلي ١٨٥			(٦٧٤٥)
١٨٠-معاوية بن عبيد الله الأشعري			

المراجع	درجة الراوي	المولد والوفاة	الاسم والكنية واللقب
			١٨١-المعلى بن عبدالرحمن الواسطي
ت التهذيب٤/ ١٥٧ التقريب ٧٧٦٨	ثقة ثبت حافظ (خ م مد س)	ت: ٢١٠هـ كبار العاشرة	١٨٢- منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح أبو سلمة الخزاعي البغدادي
الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٩٢، اللسان ٦/ ١٠١	قال ابن عدي: يقع في حديثه أشياء غير محفوظة		١٨٣-منصور بن يعقوب بن أبي نويرة العلاف
الثقات ٩/ ١٩٧	قال ابن حبان: كان ثقة		١٨٤-منظور بن زهير بن الفرات بن وكيع
طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٥ تاريخ الثقات ٤٤٤ الجرح والتعديل ٨/ ١٤١ البرقاني ٥٠١ الثقات ٩/ ١٦٠ ت التهذيب٤/ ١٧٤ التقريب ٧٨٣٤	قال ابن سعد: كان ثقة صاحب حديث. قال العجلي: كوفي ثقة. قال أبو حاتم: شيخ في حديثه اضطراب. قال الدارقطني: كان مصنفا مكثرا مأمونا. ذكره ابن حبان في الثقات صدوق فقيه زاهد له أوهام (م د س ق)	ت:٢١٧هـ صغار التاسعة	١٨٥-موسى بن داود أبو عبدالله الضبي الطرسوسي الخلقاني
تاريخ دمشق ٦١/ ١٩٩			١٨٦-موسى بن محمد بن عطاء المقدسي أبو طاهر

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٨٧-نائل بن نجيح أبو سهل البصري البغدادي الحنفي الثقفي		قال أبو حاتم: حديثه منكر	علل الحديث ٢/ ٤١٢
١٨٨-نصر بن زيد المجدر الهاشمي أبو الحسن البغدادي	صغار التاسعة	صدوق (د)	ت التهذيب ٤/ ٢١٧ التقريب ٨٠٠٧
١٨٩-نصر بن مزاحم			
١٩٠-النعمان بن عبدالسلام بن حبيب بن حطيط بن عقبة بن خثيم أبو المنذر التيمي الأصبهاني			طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ١٢
١٩١-نعيم بن مورع			اللآلىء المصنوعة ٢/ ٣٢٥، المجالسة وجواهر العلم ١/ ٤٣٧
١٩٢-نوح بن الهيثم الخراساني			اللسان ٦/ ٢٥٠
١٩٣-نوح بن يزيد بن سيار المؤدب			
١٩٤-همام بن الحكم			توضيح المشتبه ٣/ ٢٧٩
١٩٥-واصل بن إبراهيم السمنجاني			الثقات ٩/ ٢٣١ اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ١٤١
١٩٦-الوليد بن الفضل			
١٩٧-الوليد بن بكير التميمي أبو جناب الكوفي			

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
١٩٨-الوليد بن صالح النحاس الضبي الجزري			الثقات ٩/ ٢٢٥
١٩٩-الوليد بن مسلم أبو العباس القرشي الدمشقي	ت:١٩٤هـ، الثامنة	ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية (ع)	ت التهذيب ٤/ ٣٢٥ التقريب ٨٣٩٧
٢٠٠-يحيى بن أبي الحكم لقبه (رقية)			
٢٠١-يحيى بن أبي النضر عن شريك			المقتنى في سرد الكنى ٢/ ٦١
٢٠٢-يحيى بن أبي بكير نسر أبو زكريا الكرماني الأسدي الكوفي	ت:٢٣١هـ التاسعة	ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك	ت التهذيب٤/ ٣٤٤ التقريب ٨٤٦٧
٢٠٣-يحيى بن أحمد الكوفي			
٢٠٤-يحيى بن إسحاق أبو زكريا السليحيني	ت:٢١٠هـ كبار العاشرة	صدوق (م ٤)	ت التهذيب ٤/ ٣٣٨ التقريب ٨٤٤٩
٢٠٥- يحيى بن إسماعيل أبو العباس أبو زكريا الكوفي الخواص			
٢٠٦- يحيى بن الضريس العبدي البجلي الرازي القاضي			
٢٠٧- يحيى بن المبارك			
٢٠٨- يحيى بن المغيرة السعدي الرازي			

الاسم والكنية واللقب	المولد والوفاة	درجة الراوي	المراجع
٢٠٩- يحيى بن المنذر الكندي أبو المنذر (الحجري)			
٢١٠-يحيى بن سلام البصري نزيل أفريقيا			
٢١١-يحيى بن سليمان السليحيني			
٢١٢-يحيى بن طلحة اليربوعي بن ابي كثير الكوفي			
٢١٣-يحيى بن عباد الضبعي أبو عباد البصري			
٢١٤-يحيى بن عبدويه			
٢١٥-يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ابو يوسف المدني نزيل بغداد	ت:٢٠٨هـ صغار التاسعة	ثقة فاضل (ع)	ت التهذيب ٤/ ٤٣٩ التقريب ٨٨٠٨
٢١٦-يعقوب بن الفضل			
٢١٧-يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد المؤدب البغدادي	ت:٢٠٧هـ صغار التاسعة	ثقة ثبت (ع)	ت التهذيب ٤/ ٤٧٣ التقريب ٨٩٢٨

الباب الثاني
الدراسة التطبيقية

الفصل الأول

أحاديث الرواة الذين سمعوا منه

بعد توليه القضاء

الراوي الأول

إسحاق بن عيسى الطباع

إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع، سكن أذنة، صدوق، من التاسعة مات سنة أربع عشرة، وقيل بعدها بسنة (م ت س ق) التقريب (٤٢٤) .

قال الذهبي: ثقة

وقال الخليلي: إسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما . ت التهذيب (٢١٤/١)

روى عن شريك تسعة أحاديث .

❁ ١ /١- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى -الْمَعْنَى وَاللَّفْظُ لَفْظُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ- قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: (دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْخَلاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِتَوْرٍ(١) فِيهِ مَاءٌ، فَاسْتَنْجَى ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ غَسَلَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِتَوْرٍ آخَرَ، فَتَوَضَّأَ بِهِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين (ع). التقريب (٨٤٤٦).

٢. إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع، سكن أذنة، صدوق، (م ت س ق) قال الذهبي: ثقة، وقال الخليلي: إسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما . ت التهذيب (١/ ٢١٤) والتقريب (٤٢٤) .

٣. إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي، صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه، وقد روى عنه بالعنعنة، وجاءت رواية بصريح التحديث لكن الذنب لغيره، من الثالثة (د س ق). التقريب (١٨٠).

٤. أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي، قيل اسمه: هرم، وقيل: عمرو، وقيل: عبدالله، وقيل: عبدالرحمن، وقيل: جرير، ثقة من الثالثة (ع). التقريب (٩٣٨٥).

٥. أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي (صحابي)

(*) في مسنده من مسند أبي هريرة ﷺ: (١٣/ ٤٦٧/ ح٨١٠٤).

(١) تور: هو إناء من صفر أو حجارة كالإجانة وقد يتوضأ منه. (النهاية:١٩٨/ ١)

والإجانة: والمئجنةُ: مدقة القَصارِ، وترك الهمز أعلى لقولهم في جمعها مواجن، قال ابن بري: المئجنةُ الخشبة التي يدق بها القَصارُ، والجمع مآجنُ، وأَجَنَ القصار الثوب أي دقه. لسان العرب: مادة أجن (١٣/ ٩)

تخريجه:

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده من مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١/ ٢٠٨/ ١٦٤)، والإمام أحمد أيضًا في مسنده من مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٣/ ٤٦٧/ ٨١٠٤) و(١٣/ ٤٦٨/ ٨١٠٥)، وأبو داود في سننه في كتاب الطهارة في باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى (١/ ٣٥/ ٤٥)، وابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها في باب من دلك يده بالأرض بعد الاستنجاء (١/ ٣١٠/ ٣٥٨)، وفي نفس الكتاب الطهارة وسننها في باب الوضوء بالصفر (١/ ٣٨٥/ ٤٧٣)، والنسائي في الصغرى (المجتبى) في كتاب الطهارة (١/ ٤٥/ ٥٠)، وفي السنن الكبرى في كتاب الطهارة في باب دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء (١/ ٧٣/ ٤٨)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة في باب الإستطابة في ذكر الاستنجاء للمحدث إذا أراد الوضوء (١/ ٤٦٩/ ١٤٠٥)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة في باب دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء (١/ ١٧٢/ ٥٢٠)، والبغوي في شرح السنة في كتاب الطهارة في باب الاستنجاء بالماء (١/ ٣٨٩/ ١٩٦).

الطرق المتابعة لشريك:

١. أبان بن عبدالله البجلي[1]، يقول: حدثني مولى لأبي هريرة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وضئني، فأتيته بوضوء فاستنجى، ثم أدخل يده في التراب فمسحها، ثم غسلها، ثم توضأ ومسح على خفيه، فقلت: يا رسول الله، رجلاك لم تغسلهما ؟ فقال: (أني أدخلتهما طاهرتان). أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٤/ ٣١٩/ ٨٦٩٥)

٢. من طريق أبان بن عبدالله، عن إبراهيم بن جرير، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، بنحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها في باب من دلك يده بالأرض بعد الاستنجاء (١/ ٣١١/ ٣٥٩)، والنسائي في الصغرى (١/ ٤٥/ ٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة في باب دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء (١/ ١٧٣/ ٥٢١).

---

(١) صدوق في حفظه لين. التقريب (١٦٢).

شواهد الحديث:

١. حديث أبي هريرة وقصته، ولجرير بن عبدالله البجلي قصة. أخرجها ابن ماجه في سننه (١/ ٣١١/ ٣٥٩) من طريق أبان بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن جرير عن أبيه، أن نبي الله، دخل الغيضة فقضى حاجته، فأتاه جرير بإداوة من ماء فاستنجى منها، ومسح يده بالتراب) وأخرجه النسائي في سننه الصغرى في كتاب الطهارة في باب دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء (١/ ٤٥/ ٥١) وقال: هذا أشبه بالصواب من حديث شريك والله سبحانه وتعالى أعلم.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة في باب دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء (١/ ١٧٣/ ٥٢١) ولفظه: (أتيت رسول الله ﷺ بوضوء فاستنجى ثم دلك يده بالأرض ثم توضأ ومسح على خفيه، قلت: يا رسول الله رجليك قال: إني أدخلتهما طاهرين).

قال البيهقي: هكذا رواه أبو نعيم وشعيب بن حرب عن أبان بن عبدالله -ثم ذكر كلام النسائي السابق- وقال: وقد قيل عن أبان بن عبدالله عن مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة.

وللمغيرة بن شعبة قصة عند البخاري ومسلم:

٢. لفظ الإمام البخاري: (أنه ﷺ خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء، فصب عليه حين فرغ من حاجته، فتوضأ ومسح على الخفين) الجامع الصحيح في كتاب الوضوء في باب المسح على الخفين (١/ ٨٦/ ٢٠٣).

٣. ولفظ الإمام مسلم: (أنه ﷺ خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء، فصب عليه حين فرغ من حاجته، فتوضأ ومسح على الخفين) وفي رواية ابن رمح: بدل (حين) لفظ: (حتى). الصحيح في كتاب الطهارة في باب المسح على الخفين (١/ ١٣٣/ ٢٧٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية يحيى بن آدم، وإسحاق بن عيسى[١] (حديث الدراسة).

٢. رواية يحيى بن آدم[٢]، عن شريك، به، بمثله، عند إسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ٢٠٨/ ١٦٤).

٣. رواية الأسود بن عامر[٣]، عن شريك، به، مختصرًا ولفظه: (إذا دخل الخلاء أتيته بماء في تورٍ أو في ركوة). أخرجها الإمام أحمد (١٣/ ٤٦٨/ ٨١٠٥)، والبغوي في شرح السنة في كتاب الطهارة في باب الاستنجاء بالماء (١/ ٣٨٩/ ١٩٦).

٤. رواية حجاج[٤]، عن شريك، به، ولفظه: (كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء دعا بماء فاستنجى، ثم مسح بيده على الأرض، ثم توضأ) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٤/ ٥٣٣/ ٩٨٦١).

٥. رواية أسود بن عامر ووكيع[٥]، كلاهما عن شريك، عن إبراهيم بن جرير، عن المغيرة[٦]، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: (كان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور أو في ركوة[٧] فاستنجى) قال أبو داود: في حديث وكيع (ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته بإناء أخر فتوضأ) قال أبو داود: وحديث الأسود بن عامر أتم. أخرجها أبو داود في سننه في كتاب الطهارة في باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى (١/ ٣٥/ ٤٥).

---

(١) صدوق. التقريب (٤٢٤) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

(٣) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٤) المصيصي الأعور، ثقة ثبت، لكنه أختلط في أخر عمره. التقريب (١٢٥٥) روى عنه قبل القضاء.

(٥) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٦) وقع في بعض الطبعات من سنن أبي داود (١/ ٣٥/ ٤٥) وكيع عن شريك، عن إبراهيم بن جرير، عن المغيرة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة) وقد حذف (المغيرة) في تحفة الأشراف (١٠/ ٣٥٣) حديث (١٤٨٨٦). ولا توجد لإبراهيم بن جرير رواية عن المغيرة في الكتب الستة. تهذيب الكمال (١/ ١٠٦) رقم الترجمة (١٩٥). والظاهر أن هذا الاختلاف موجود في النسخ الخطية والأمر يحتاج إلى تحقيق ودراسة.

(٧) الركوة: إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء. (النهاية:٦٨٨/ ١)

٦. رواية وكيع، عن شريك، به ولفظه: (أن النبي ﷺ توضأ، فلما استنجى دلك يده بالأرض). أخرجها النسائي في السنن الصغرى في كتاب الطهارة (١/ ٤٥/ ٥٠)، وفي السنن الكبرى في كتاب الطهارة في باب دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء (١/ ٧٣/ ٤٨)، وابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها في باب من دلك يده بالأرض بعد الاستنجاء (١/ ٣١٠/ ٣٥٨) وفي كتاب الطهارة وسننها في باب الوضوء بالصفر (١/ ٣٨٥/ ٤٧٣).

٧. رواية آدم بن أبي إياس[1]، عن شريك، به، بنحوه ولفظه: (دخل رسول الله ﷺ الخلاء، فأتيته بماء في تور أو ركوة فاستنجى به ومسح يده اليسرى على الأرض فغسلها، ثم أتيته بإناء فتوضأ) أخرجها ابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة في باب الإستطابة في ذكر الاستنجاء للمحدث إذا أراد الوضوء (١/ ٤٦٩/ ١٤٠٥).

قلت: قد روى هذا الحديث ستة من تلاميذه بألفاظ مختلفة مما يدل على أن أثر سوء حفظ شريك واضح في هذا الحديث.

الحكم على الحديث:

شريك ساء حفظه وقد تبين بعد النظر في ألفاظ تلاميذ شريك عنه، وجود الأثر في المتن بالاختلاف، فحديثه ضعيف وحديث جرير بن عبدالله البجلي أشبه بالصواب من حديث شريك، كما قال النسائي، وكذلك حديث شعبة.

---

(١) آدم بن أبي إياس، ثقة عابد. التقريب (١٥٣) لم يحدد وقت سماعه.

٢/٢- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا إسحاق، حدثنا شريك، عن عاصم الأحولِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: (يَا ذَا الأُذُنَيْنِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. إسحاق بن عيسى الطباع، صدوق. تقدم في ح١

٢. عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين (ع). التقريب (٣٣٨٠)

٣. أنس بن مالك أبو النضر (صحابي)

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أنس بن مالك (١٩/ ٢٠٦/ ١٢١٦٤) و(٢١/ ٢٧٩/ ١٣٧٣٨)، وأبو داود في سننه في كتاب الأدب في باب ما جاء في المزاح (٥/ ١٧١/ ٥٠٠٢)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب البر والصلة في باب ما جاء في المزاح (٣/ ٥٣٠/ ١٩٩٢)،وفي أبواب المناقب في باب مناقب أنس بن مالك (٦/ ١٥٠/ ٣٨٢٨)، وفي الشمائل المحمدية له في باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله ﷺ (١/ ١٢١/ ٢٢٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني في (ومن ذكر أنس بن مالك يكني أبا حمزة) (٤/ ٢٣٥/ ٢٢٢٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند عاصم الأحول عن أنس بن مالك (١/ ٧٥٤/ ٤٠٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير في باب من أسمه أنس بن مالك (١/ ٢٤٠/ ٦٦٣)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الشهادات في باب المزاح لا ترد به الشهادة ما لم يخرج في المزاح إلى عضه النسب أو عضه بحد أو فاحشة (١٠/ ٤١٩/ ٢١١٦٩)، والبغوي في شرح السنة في باب المزاح (١٣/ ١٨٢/ ٣٦٠٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق في باب ما حفظ من مزاحه وسعة صدره (مج٢/ ج٤/ ٢٩)،

(*) في مسنده من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه: (٢١/ ١٧٥/ ح١٣٥٤٤).

والـضياء المقـدسي في الأحاديـث المختـارة في عاصـم بـن سـليمان عـن أنـس رضي الله عنه (٦/ ٢٨٨/ ٢٣٠٣)، وفي (٦/ ٢٨٨/ ٢٠٣٢)، وفي (٦/ ٢٨٩/ ٢٣٠٤و٢٣٠٥)، وفي (٦/ ٢٨٩/ ٢٣٠٦) كلهم عن شريك، به .

- **الطرق المتابعه لشريك:**

١. طريق أبي أحمد[1]، نا سفيان[2]، عـن عاصـم، بـه. أخرجهـا أبـو بكـر الـشيباني في الآحاد والمثاني (٤/ ٢٣٦/ ٢٢٢٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٥/ ٢٠١).

٢. طريق عبدالوارث بن عبدالصمد[3]، نا أبي نا حرب بن ميمون[4]، عن النـضر بـن أنس[5]، عن أبيه . أخرجها وابـن أبي عاصـم في الآحـاد والمثـاني (٤/ ٢٣٦/ ٢٢٢٧) وفيـه قصة: (أن النبي ﷺ أرسله في حاجة فلما ذهب ثم رجع رأت أم سليم البشر في وجهه فقالت له: يا رسول الله أدع لأنس فقال رسول الله ﷺ: (يا ذا الأذنـين) فـما زال يـدعو الله عز وجل لي في أمر آخرتي حتى رضيت ورضيت أم سليم فقال اللهم أكثـر مالـه وولـده وبـارك لـه فيـه)، والطبراني في المعجـم الكبـير (١/ ٢٤٠/ ٦٦٢)، والـضياء المقـدسي في الأحاديـث المختـارة (٧/ ٢٥٤/ ٢٧٠٢).

٣. طريق موسى بن حيان[6]، حدثنا حفص بن عمر[7]، حدثنا شعبة[8]، عن عاصـم، به. أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨/ ٧٠١١). كلهم بلفظه.

---

(١) هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق إلا أنه يدلس. التقريب (٧٠٨١).

(٢) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٣) أبو عبدة، صدوق. التقريب (٤٧٦٦).

(٤) هو الأكبر، أبو الخطاب الأنصاري، صدوق، رمي بالقدر. التقريب (١٢٨٩).

(٥) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك، البصري، ثقة. التقريب (٨٠٣١).

(٦) موسى بن حيان البندار. تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨).

(٧) حفص بن عمر، أبو عمران الواسطي، ضعيف. التقريب (١٥٥٥).

(٨) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسحاق بن الطباع (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي أسامة[١] عن شريك، به. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٩/ ٢٠٦/ ١٢١٦٤)، والترمذي في سننه في (٣/ ٥٣٠/ ١٩٩٢)، وفي (٦/ ١٥٠/ ٣٨٢٨) وقال: (هذا حديث حسن غريب صحيح)، وفي الشمائل المحمدية (١/ ١٢١/ ٢٢٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٢٣٥/ ٢٢٢٤)، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٨٢/ ٣٦٠٦).

٣. رواية أسود[٢] عن شريك، به، أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢١/ ٢٧٩/ ١٣٧٣٨).

٤. رواية إبراهيم بن مهدي[٣] عن شريك، به، أخرجها أبو داود في سننه (٥/ ١٧١/ ٥٠٠٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٤١٩/ ٢١١٦٩).

٥. رواية إسحاق بن أبي إسرائيل[٤] عن شريك، به. أخرجها أبو يعلى الموصلي (١/ ٧٥٤/ ٤٠٢٩) وضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة (٦/ ٢٨٩/ ٢٣٠٤ و٢٣٠٥ و٢٣٠٦).

٦. رواية يحي الحماني[٥]، عن شريك، به. أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٤٠/ ٦٦٣).

٧. رواية لوين[٦]، وأبي نصر - منصور بن مزاحم[٧]- إملاء من كتابه، عن شريك،

---

(١) هو حماد القرشي، ثقة ثبت ربما دلس. التقريب (١٦٢٣) روى عنه في الحالين.

(٢) ثقة . التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٣) مقبول . التقريب (٢٨٦) روى عنه بعد القضاء.

(٤) صدوق . التقريب (٣٨٠) روى عنه بعد القضاء.

(٥) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث . التقريب (٨٥٥٥) روى عنه بعد القضاء.

(٦) محمد بن سليمان لقبه لوين ثقة التقريب(٦٦٥٣) روى عنه في الحالين.

(٧) ثقة التقريب (٧٧٧٥) روى عنه بعد القضاء.

بـه. أخـرجهما ابـن عـساكر (٤/ ٢٩)، وضـياء الـدين المقـدسي في الأحاديـث المختـارة (٦/ ٢٨٩/ ٢٣٠٤ و٢٣٠٥ و٢٣٠٦).

٨. رواية داود[١]، وجبارة بن مغلس[٢]، عـن شريـك، بـه. أخـرجهما ابـن عـساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤/ ٢٩).

٩. رواية أبي أسامه وحجاج[٣] كلاهما عن شريك، به. أخرجهـا الـضياء المقـدسي في الأحاديث المختارة (٦/ ٢٨٩/ ٢٠٣٢ و٢٠٣٣).

١٠. رواية إسحاق بن إبراهيم[٤] ولوين وأبي نصر عـن شريـك، بـه أخرجهـا ضـياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة (٦/ ٢٨٩/ ٢٣٠٤ و٢٣٠٥ و٢٣٠٦) كلهم بلفظه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، شريك تابعه شعبة وسفيان وحـرب بـن ميمـون، وقـد قـال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح. ويلقي الحافظ ابن كثير الضوء على المسألة فيقول: "ومنه ضعف يزول بالمتابعة كما إذا كان راويـه سـيئ الحفـظ أو روي الحـديث مرسـلاً فـإن المتابعة تنفع حينئذٍ وترفع الحديث عن حضيض الضعف إلى أوج الحسن أو الصحة"[٥].

وهو غريب لأن حديث أنس رضي الله عنه لم يروَ عن غيره.

---

(١) داود لم يتحدد عندي أيهما الذي يروي عن شريك في تاريخ مدينة دمشق (٤/ ٢٩). وهما إما داود بـن حفـص بن سليمان العسكري، صدوق. التقريب (١٩٥٧) وهو الأقرب، أو داود ابن عمر بن زهـير، ثقـة. التقريـب (١٩٧٤) وكلاهما رويا عنه بعد القضاء.

(٢) جبارة بن المغلس، ضعيف. التقريب (٩٨٨) روى عنه بعد القضاء.

(٣) الأعور، ثقة ثبت أختلط بأخر عمره. التقريب (١٢٥٥) روى عنه قبل القضاء.

(٤) المروزي، ثقة حافظ مجتهد. التقريب(٣٧٤) روى عنه بعد القضاء.

(٥) ينظر الباعث الحثيث (اختصار علوم الحديث): ١/ ١٣٥.

❁ ٣/٣- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ صَوْتَ ابْنِ الْمُغْتَرِفِ أَوْ ابْنِ الْغَرِفِ الْحَادِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَنَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَوْضَعَ عُمَرُ رَاحِلَتَهُ حَتَّى دَخَلَ مَعَ الْقَوْمِ، فَإِذَا هُوَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ عُمَرُ: هَيْءَ الآنَ اسْكُتْ، الآنَ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ، اذْكُرُوا اللهَ. قَالَ: ثُمَّ أَبْصَرَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ خُفَّيْنِ قَالَ: وَخُفَّانِ؟ فَقَالَ: قَدْ لَبِسْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ أَوْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلاّ نَزَعْتَهُمَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْكَ فَيَقْتَدُونَ بِكَ.

قَالَ: وحَدَّثَنَاه إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا شَرِيكٌ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ: لَبِسْتُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسحاق بن عيسى الطباع، صدوق. تقدم في ح١

٢. عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، ضعيف، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين (عخ ٤). التقريب (٣٣٨٦).

٣. عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي، أبو محمد، المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحبة مشهورة، ووثقه العجلي، مات سنة بضع وثمانين (ع). التقريب (٣٧٦٨).

٤. عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى القرشي أبو حفص (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عبدالرحمن بن عوف الزهري ﷺ (٣/ ٢٠٤/ ح١٦٦٨)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عبدالرحمن بن عوف (١/ ١٩٣/ ٨٤٢و٨٤٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان ما روى عن

(*) في مسنده من مسند عبدالرحمن بن عوف الزهري ﷺ: (٣/ ٢٠٤/ ح١٦٦٨و١٦٦٩).

رسول الله ﷺ في لباس الرجال الخفاف في الإحرام (١٤/ ٤٣/ ٥٤٢٩و٥٤٣٠)، وضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة في مسند عبدالرحمن بن عوف (٣/ ١٣١/ ٩٣٣).

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم[١]، وإسحاق بن عيسى الطباع (حديث الدراسة)، وكذلك أخرجها الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣/ ١٣١/ ٩٣٣)

٢. رواية يحيى بن عبدالحميد الحماني[٢]، عن شريك، به . أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ١٩٣/ ٨٤٢).

٣. رواية سويد بن سعيد[٣]، عن شريك، به . أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ١٩٣/ ٨٤٣).

٤. رواية محمد بن سعيد الأصبهاني[٤]، والحسين الأشقر[٥]، عن شريك، به . أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/ ٤٣/ ٥٤٢٩) و(١٤/ ٤٤/ ٥٤٣٠)، كلهم بنحوه.

۞ الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف، ولم أجد له متابعا، فروى شريك حديثه الضعيف، ولم يكن لروايته أثر، إذ الضعف ممن قبله .

وقال الهيثمي: فيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف[٦].

---

(١) ثقة ثبت . التقريب (٨١٦٨) روى عنه في الحالين.

(٢) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث . التقريب (٨٥٥٥) روى عنه بعد القضاء.

(٣) صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه . التقريب (٢٩٧٨) روى عنه بعد القضاء.

(٤) محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني، ثقة ثبت . التقريب (٦٦٣٦) روى عنه في الحالين.

(٥) صدوق يهم ويغلو في التشيع . التقريب (١٤٥٠) روى عنه في الحالين.

(٦) مجمع الزوائد (٣/ ٣٧٤).

❁ ٤/٤- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَاهَدْتُ فِي سَبِيلِ الله بِنَفْسِي وَمَالِي حَتَّى أُقْتَلَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ لَيْسَ لَهُ عِنْدَكَ وَفَاءٌ).

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسحاق بن عيسى الطباع، صدوق. تقدم في ح١

٢. عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، من الرابعة مات بعد الأربعين (بخ د ت ق). التقريب (٣٩٧٨) .

٣. جابر بن عبدالله (صحابي)

۞ تخريجــه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند جابر بن عبـدالله رضي الله عنه (٢٢/ ٣٧٣/ ١٤٤٩٠)، و(٢٣/ ١٠٧/ ١٤٧٩٦)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب البيوع باب ما جاء في الدين (٤/ ١٦١/ ٦٦٢٧).

- **الطرق المتابعه لشريك:**

١. طريق عبيد الله[1]، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، به، بمعنى رواية إسحاق.

(*) في مسنده من مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه: (٢٣/ ١٠٧/ ح١٤٧٩٦و١٤٧٩٧).

(١) هو ابن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي، قال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثا منكرا. وقال ابن معين: ثقة. الجرح والتعديل: ٥/ ٣٢٨ -٣٢٩.

أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢٣/ ١٠٧/ ١٤٧٩٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٤٢٦/ ١٨٥٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٤/ ١٧٧)

٢. طريق زهير[1]، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، به. أخرجه الإمام أحمد (٢٣/ ٢٥٥/ ١٥٠١٠)، بنحوه.

شواهد الحديث:

١ . طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله بن أبي قتادة[2]، عن أبي قتادة: أنه سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ: أنه قام فيهم فذكر لهم: (أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال) فقام رجل فقال: يا رسول الله أرئيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: (نعم، إن قتلت في سبيل الله، وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر). ثم قال رسول الله ﷺ: (كيف قلت ؟) قال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: (وأنت صابر محتسب، مقبل غير مدبر، إلا الدين، فإن جبريل عليه السلام، قال لي ذلك) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الأمارة في باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدين (١/ ٨٤٣/ ١٨٨٥).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسحاق بن عيسى (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي النضر[3]، عن شريك، به، بنحوه، أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢٢/ ٣٧٣/ ١٤٤٩٠).

٣. رواية عاصم بن علي[4]، عن شريك، به، بنحوه . في مسند الحارث، ينظر زوائد الهيثمي (١/ ٥٠٤/ ٤٤٣).

---

(١) هو ابن معاوية، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي ثقة ثبت. التقريب(٢٢٤٠)

(٢) عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري، المدني، ثقة. (٣٩١٧).

(٣) هاشم بن القاسم الليثي، ثقة ثبت. التقريب (٨١٦٨) روى عنه في الحالين.

(٤) الواسطي أبو الحسن التيمي، صدوق ربما وهم . التقريب (٣٣٨٨) روى عنه في الحالين.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وشريكٌ وتلميذُه لهما متابعة، فيصبح الحديث حسنًا لغيره ويرتقي بالشاهد إلى الصحيح لغيره.

٥/٥- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. إسحاق بن عيسى الطباع، صدوق. تقدم في ح١.

٢. عبدالله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين، تقدم ح٤.

٣. جابر بن عبدالله بن حرام الأنصاري (صحابي)

تخريجـه:

أخرجـه الإمـام أحمـد أيـضًا في مـسنده مـن مـسند جـابر (٢٢/ ١١٩/ ١٤٢٠٩) و(٢٢/ ٤٢٣/ ١٤٥٦٠) و(٢٣/ ١٨/ ١٤٦٥٠)، والنسائي في السنن الـصغرى (المجتبـى) كتاب تحريم الدم باب (٧/ ٧٩/ ٣٩٧٧)، والشجري في أماليه (١/ ٢٣).

الطرق المتابعه لشريك:

١. طريق زهير[١]، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، به، بمثله. أخرجـه الإمـام أحمـد في مسنده (٢٢/ ٤٢٣/ ١٤٥٦٠).

٢. طريق ابن جريج[٢]، قال: أخبرني أبو الزبير[٣]، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول:... وذكر نحو لفظ شريك غير أنه قال: (فـإذا فعلـوا ذلـك عـصموا). أخرجـه عبـدالرزاق في مصنفه في باب أقاتلهم حتى يقولوا لا إله إلا الله (٦/ ٦٧/ ١٠٠٢١)، وفي بـاب هـل يقاتـل

(*) في مسنده من مسند جابر بن عبدالله ﷺ: (٢٣/ ٣٩٨/ ح١٥٢٤١)

(١) ابن معاوية، ثقة ثبت، التقريب (٢٢٤٠).

(٢) هو عبدالملك بن عبدالعزيز المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. التقريب (٤٦٩٥).

(٣) هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق إلا أنه يدلس. التقريب (٧٠٨١).

أهل الشرك حتى يؤمنوا من غير أهل الكتاب وتؤخذ منهم الجزية؟ ولفظه: (قاتلوا الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا فعلوا ذلك عصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله).(١٠/ ٣٢٥/ ١٩٢٥١)، والإمام أحمد في مسنده (٢٢/ ٤٦/ ١٤١٤١) بنفس لفظه عند عبدالرازق في الباب الأول.

٣. طريق وكيع[١]، عن سفيان[٢]، حوعبدالرحمن[٣]، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، به ولفظه: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني بها دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ (فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر)) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢/ ١١٩/ ١٤٢٠٩).

٤. طريق الأعمش[٤]، عن أبي سفيان[٥]، عن جابر، بلفظه. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الفتن في باب الكف عمن قال: لا إله إلا الله (٥/ ٤٢٦/ ٣٩٢٨)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٤٨٦/ ٢٢٨٦).

٥. طريق سفيان، عن أبي الزبير، به. بلفظه وفيه زيادة: ثم قرأ رسول الله ﷺ: (لست عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر). أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الأيمان في باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله (١/ ٣٩/ بدون رقم بعد ٢١ بحديثين)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب تفسير القرآن في باب ومن سورة الغاشية (٥/ ٣٦٥/ ٣٣٤١) وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في الكبرى في سورة الغاشية (٦/ ٥١٤/ ١١٦٧٠)، والحاكم في مستدركه (٢/ ١٢٥/ ٣٩٧٧).

٦. طريق طاووس[٦]، عن أبيه، عن جابر، به، بلفظه. أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ١٨٣/ ١٧٤٦).

----

(١) ابن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨).

(٢) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٣) ابن مهدي العنبري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث. التقريب (٤٤٩٧).

(٤) هو سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس. التقريب (٢٨٨٢).

(٥) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة. التقريب (٣٣٥١).

(٦) هو الفضل بن دكين الملائي، ثقة ثبت. التقريب (٦٠٧١).

شواهد الحديث:

١. من طريق عبدالله بن محمد المسندي، قال: حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة، قال: حدثنا شعبة، عن واقد بن محمد، قال: سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأيمان في باب قوله تعالى: (فإن تابوا وأقاموا الصلاة....) الآية (١/ ٢٤/ ٢٥).

٢. من طريق إسحاق بن إبراهيم[(١)]، قال: أنبأنا يعلى بن عبيد[(٢)]، عن الأعمش[(٣)]، عن أبي سفيان، عن جابر وعن أبي صالح[(٤)]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله). أخرجه النسائي في المجتبى في كتاب تحريم الدم (٧/ ٧٩/ ٣٩٧٧).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسحاق بن عيسى، (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي النضر[(٥)]، والأسود بن عامر[(٦)]، عن شريك، به. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢٢/ ٤٢٣/ ١٤٥٦٠)، ومن رواية الأسود بمفرده (٢٣/ ١٨/ ١٤٦٥٠).

٣. رواية منجاب[(٧)]، عن شريك، به. أخرجها الشجري في أماليه (١/ ٢٣).

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير. التقريب (٣٧٤).

(٢) يعلى بن عبيد الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. التقريب (٨٨٤٧).

(٣) هوسليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس. التقريب (٢٨٨٢)

(٤) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت من الثالثة. التقريب (٢٠١٨).

(٥) هاشم بن القاسم الليثي، ثقة ثبت. التقريب (٨١٦٨) روى عنه في الحالين.

(٦) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٧) ابن الحارث التميمي الكوفي، ثقة. التقريب (٧٧٤٦) روى عنه بعد القضاء.

قلت: هؤلاء خمسة من الرواة يروون عن شريك بلفظ مقارب منهم من قال: (فإذا قالوها حرمت علي) ومنهم من أتى بنفس لفظ إسحاق.

۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره بالشاهد، ولم ينفرد شريك برواية هذا الحديث بل تابعه آخرون، وقد قال الترمذي: حسن صحيح .

۞ ٦/٦- قال الإمام الترمذي في جامعه*:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ الله: (لَوْ اسْتَخْلَفْتَ قَالَ: إِنْ

(*) في كتاب المناقب باب مناقب حذيفة بن اليمان: (٦/ ١٤١/ ح٣٨١٢)

أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عُذِّبْتُمْ، وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدِّقُوهُ، وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ الله فَاقْرَءُوهُ). قَالَ عَبْدُ الله: فَقُلْتُ لِإِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى: يَقُولُونَ هَذَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ. قَالَ: عَنْ زَاذَانَ إِنْ شَاءَ الله.

تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدار مي، الحافظ صاحب المسند، ثقة فاضل متقن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين وله أربع وسبعون (م د ت). التقريب(٣٨٠٣)

٢. إسحاق بن عيسى الطباع، صدوق. تقدم في ح١

٣. أبو اليقظان: هو: عثمان بن عمير بالتصغير ويقال: ابن قيس والصواب أن قيسا جد أبيه، وهو عثمان بن أبي حميد أيضا البجلي، أبو اليقظان الكوفي، الأعمى، ضعيف، واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع، من السادسة، مات في حدود الخمسين ومائة (د ت ق). التقريب (٥٠٧٥)

٤. زاذان: أبو عمر الكندي البزاز، ويكنى أبا عبدالله أيضا، صدوق يرسل وفيه شيعية، من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين (بخ م٤). التقريب(٢١٥٩) .

٥. حذيفة بن اليمان (صحابي)

تخريجه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من أحاديث حذيفة بن اليمان (١/ ٥٩/ ٤٤١)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٤)، والحاكم في مستدركه في كتاب معرفة الصحابة في أبو بكر بن قحافة رضى الله عنه (٣/ ٢٨٦/ ٤٤٩١).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسحاق بن عيسى، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي داود[١]، عن شريك، به، قال: قلنا: يا رسول الله: (لو استخلفت ؟ قال: لو استخلفت لعصيتم وإن عصيتم نزل بكم العذاب، ولكن ما أقرأكم ابن مسعود، فأقرؤاوا ما حدثكم حذيفة فأقبلوا أو قال: فاسمعوا) أخرجها الطيالسي في مسنده (١/ ٥٩/ ٤٤١).

٣. ثم ذكر الحديث. أخرجها ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٤).

٤. رواية النضر بن عدي[٢]، عن شريك،به، قال: قيل: (يا رسول الله لو استخلفت، علينا ؟) فذكره. أخرجها ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٤)، وأخرجها ابن عدي أيضًا من رواية النضر بن عدي، عن شريك، عن أبي إسحاق السبيعي، عن يزيد بن يُثَيْع[٣]، قال: قيل يا رسول الله: (لو استخلفت علينا ؟ فقال رسول الله ﷺ: إن استخلف عليكم خليفة، فيطيع الله وتعصوه تكفروا، وإن عصى الله وأطعتموه ضللتم).

٥. رواية الأسود بن عامر – شاذان[٤]، عن شريك، عن عثمان بن عمير، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة ﷺ، قال: قالوا يا رسول الله: لو استخلفت علينا قال: (إن أستخلف عليكم خليفة فتعصوه ينزل بكم العذاب) قالوا: لو استخلفت علينا أبا بكر قال: (إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في جسده) قالوا: لو استخلفت علينا عمر قال: (إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا أمينا، لا تأخذه في الله لومة لائم) قالوا: لو استخلفت علينا عليا قال: (إنكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هاديًا مهديًا يسلك بكم الطريق المستقيم). أخرجها الحاكم في مستدركه (٣/ ٢٨٦/ ٤٤٩١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فقد أخطأ شيخ شريك – أبو اليقظان – في هذا الحديث، إذ رواه هكذا مرة، وأخرى عن شقيق بن سلمة بلفظ آخر، وليس لشريك أثر في الرواية .

---

(١) ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٢) النضر بن عدي لعله ابن عربي الباهلي الحراني أبو روح لابأس به. التقريب (٨٠٤٥) روى عنه قبل القضاء.

(٣) زيد بن يُثَيْع الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم. التقريب (٢٣٧٠).

(٤) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

قال الترمذي: هذا حديث حسن وهو حديث شريك.

٧/٧- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: (كَانَ يُوتِرُ بِثَلاثٍ، بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ).

تراجم رجال الإسناد:

١. إسحاق بن عيسى الطباع، سكن أذنة، صدوق . تقدم في ح١

٢. أبو إسحاق: هو: عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك (ع). التقريب (٥٦٩٧)

٣. سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين (ع). التقريب (٢٥١٥) .

٤. عبدالله بن عباس رضى الله عنه (صحابي).

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب صلاة التطوع والإمامة في باب الوتر ما يقرأ فيه (٢/ ١٩٩/ ١٠)، والإمام أحمد في مسنده من مسند عبدالله بن العباس (٤/ ٤٥٧/ ٢٧٢٥)، و(٤/ ٤٩٥/ ٢٧٧٦)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب الوتر باب ما جاء ما يُقرأ في الوتر (١/ ٤٧٧/ ٤٦٢)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الوتر في القراءة في الوتر وذكر الإختلاف في ذلك (١/ ٤٤٧/ ١٤٢٦)، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصلاة في باب رفع العجيزة والإليتين في السجود (١/ ٣٤٨/ ٦٤٦)، والطبراني في المعجم الأوسط في من اسمه بشر (٤/ ٧١/ ٣٠٩٢)، وفي المعجم الكبير

(*) في مسنده من مسند عبدالله بن العباس ﷺ:(٤/ ٤٥٢/ح٢٧٢٠)

(١٢/ ٢٢/ ١٢٣٧٢).

۞ الطرق المتابعه لشريك:

١. طريق إسرائيل[(١)]، عن أبي إسحاق، به، بلفظه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب صلاة التطوع والإمامة في باب الوتر ما يقرأ فيه (٢/ ١٩٩/ ٨)، والإمام أحمد في مسنده في مسند ابن عباس (٤/ ٤٥٧/ ٢٧٢٦)، (٥/ ٤٦٩/ ٣٥٣١)، والدارمي في سننه في كتاب الصلاة في باب كم الوتر؟ (١/ ٤٥٨/ ١٥٩٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الصلاة في باب الوتر (١/ ٢٨٨). والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة في باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (٣/ ٥٥/ ٤٨٥٧).

٢. طريق يونس[(٢)]، عن أبي إسحاق، به. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في مصنفه في كتاب صلاة التطوع والإمامة في باب الوتر ما يقرأ فيه (٢/ ١٩٩/ ٩)، وابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها في باب ما جاء ما يقرأ في الوتر (٢/ ٣٥٤/ ١١٧٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٥٢٦/ ٢٥٥٨). والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة في باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (٣/ ٥٥/ ٤٨٥٧).

٣. طريق زكريا[(٣)]، عن أبي إسحاق، به، بلفظ رواية الأسود. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب القراءة في الوتر (١/ ٤٥٩/ ١٥٩٦)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الوتر في القراءة في الوتر وذكر الإختلاف في ذلك (١/ ٤٤٧/ ١٤٢٦)، وفي السنن الصغرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار في ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس في الوتر (٣/ ٢٣٦/ ١٧٠٢)، كلهم بنحوه مرفوعًا.

٤. طريق زهير[(٤)]، عن أبي إسحاق، به، بلفظه. أخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار (٣/ ٢٣٦/ ١٧٠٣)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب

---

(١) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠).

(٢) هو يونس بن أبي إسحاق السبيعي، صدوق، يهم قليلا. التقريب (٨٩١٠)

(٣) البلخي، أبو يحيى اللؤلؤي، ثقة حافظ. التقريب (٢٢١٩).

(٤) هو ابن معاوية، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي، ثقة ثبت. التقريب (٢٢٤٠).

الوتر في القراءة في الوتر وذكر الإختلاف في ذلك (١/ ٤٧٧/ ١٤٢٨) والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة في باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة (٣/ ٥٦/ ٤٨٥٨) موقوفًا.

۞ شواهد الحديث:

١ . من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة[١]، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عمرو الغزي[٢]، قال: حدثنا ابن عفير[٣]، قال: حدثني يحيى بن أيوب[٤]، عن يحيى بن سعيد[٥]، عن عمرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدها ﭽﮞ ﮟ ﮠ ﮡﭼ [الأعلى:١]، وﭽ ﭑ ﭒ ﭼ [الكافرون:١] ، ويقرأ في الوتر: بـ ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭼ [الإخلاص:١]، وﭽ ﭦ ﭧ ﭨ ﭼ [الفلق:١]، وﭽ ﭽ ﭾ ﭿ ﭼ [الناس:١]، أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة في باب الوتر في ذكر الخبر الدال على أن النبي ﷺ كان يفصل بالتسليم بين الركعتين والثالثة التي وصفناها (١/ ٧١٥/ ٢٤٣٢)

٢ .من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي[٦]، قال: حدثنا يحيى بن معين[٧]، قال: حدثنا أبو حفص الآبار[٨]، عن الأعمش[٩]،عن زبيد الأيامي[١٠]، وطلحة، عن ذر، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ: كان يوتر بـ سبح

---

(١) محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، أبو الحسن القرشي، ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق وذكر أنه روى عن جماعة وروى له جماعة، تاريخ مدينة دمشق المجلد ٢٨ الجزء ٥٥ ص ٢٣٦ رقم الترجمة ٦٣٥٠

(٢) محمد بن عمرو بن الحجاج الغزي، صدوق. التقريب (٦٩٦١).

(٣) سعيد بن كثير بن عفير، صدوق. التقريب (٢٦٢٦).

(٤) يحي بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ. التقريب (٨٤٦١).

(٥) يحي بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني،. التقريب (٨٥١٣)

(٦) أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، مشهور وثقه الدارقطني. لسان الميزان (١/ ٢٢٨) رقم الترجمة ٤٩١.

(٧) يحي بن معين بن عون الغطفاني، ثقة حافظ، إمام في الجرح والتعديل. التقريب (٨٦٢٠).

(٨) عمر بن عبدالرحمن بن قيس الآبار، صدوق وكان يحفظ ، وقد عمى. التقريب (٥٥٤٧).

(٩) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلس من الخامسة. التقريب (٢٨٨٢)

(١٠) زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي، ثقة ثبت عابد. التقريب (٢١٧٢).

اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة في باب الوتر في ذكر إباحة الوتر بثلاث ركعات لمن أراد ذلك (١/ ٧١٦/ ٢٤٣٦).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسحاق بن عيسى، (حديث الدراسة).

٢. رواية حسين بن محمد[(١)]، وأبي أحمد الزبيري[(٢)]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٤٥٧/ ٢٧٢٥).

٣. رواية من طريق علي بن حجر[(٣)]، عن شريك، به، بنحوه ولفظه: (يقرأ في الوتر بـ (سبح اسم ربك الأعلى) و (قل يأيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) في ركعة ركعة) أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (١/ ٤٧٧/ ٤٦٢). وقال: وفي الباب عن على وعائشة، وعبدالرحمن بن أبزي عن أبي بن كعب. ويروى عن عبدالرحمن بن أبزي عن النبي ﷺ، وأخرجها النسائي في سننه الكبرى (١/ ٤٧٧/ ١٤٢٦) وقال: (في ركعة واحدة)، وابن خزيمة (١/ ٣٢٥/ ٦٤٦).

٤. رواية إبراهيم بن أبي العباس[(٤)]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٤٩٥/ ٢٧٧٦).

٥. رواية الأسود[(٥)] شاذان، عن شريك، عن مخول[(٦)]، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، به، بلفظه وزيادة: (يقرأ فيهن). أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٩٩/ ١٠).

---

(١) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، ثقة. التقريب (١٤٨١) روى عنه في الحالين.

(٢) أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت. التقريب (٦٧٦١) روى عنه قبل القضاء.

(٣) ثقة حافظ. التقريب (٥٢٧٩) روى عنه بعد القضاء.

(٤) إبراهيم بن أبي العباس، ثقة تغير بأخره. التقريب (٢١٧) روى عنه في الحالين.

(٥) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٦) تحرّف في المصنف لابن أبي شيبة إلى مكحول وهو مخول كما في المسند (٤/ ٤٩٥/ ٢٧٧٦) وهو مخول - بوزن محمد- ابن راشد النهدي الكوفي، ثقة نسب إلى التشيع (ع). التقريب (٧٣٧٢.).

٦ . رواية لوين[١]، عن شريك، عن مخول، به، بنحوه، ولفظه: يقرأ في الأولى: بـ (سبح اسم ربك الأعلى) وفي الثانية: (قل يا أيها الكافرون) وفي الثالثة: (قل هو الله أحد). أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٨٧).

٧. رواية إسحاق السيلحيني[٢]، عن شريك، عن مخول، به، بلفظ لوين. أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٢/ ١٢٣٧٢)، وفي المعجم الأوسط (٤/ ٧١/ ٣٠٩٢) وقال: لم يروى هذا الحديث عن مخول إلا شريك.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث يرويه شريك عن أبي إسحاق السبيعي، وهو مختلط لكن تابعه مُخَوّل، وكذا تابع شريكا كلٌ من إسرائيل ويونس وزكريا بن أبي زائدة مرفوعا، وتابعه زهير فرواه موقوفا، مما يدل على أثر اختلاط السبيعي في الحديث.

وحديث شريك المرفوع – والله أعلم – حسن لغيره بالمتابعة.

قال ابن كيال: لم يكن في الكوفيين أروى من شريك. وقال أحمد بن حنبل: هو أثبت في أبي إسحاق من زهير وأبي إسرائيل وزكريا[٣].

---

(١) محمد بن سليمان بن لقبه لوين، ثقة. التقريب (٦٦٥٣) روى عنه في الحالين.

(٢) يحي بن إسحاق السليحيني، صدوق. التقريب (٨٤٤٩) لم يحدد وقت سماعه.

(٣) الكواكب النيرات (١/ ٤٧)

❀ ٨/٨- قال الدارمي في سننه*:

أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ كَثِيرٍ بن إسماعيل، قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ - يَعْنِي بِنْتَ عَلِيٍّ -: (أَتَقْضِينَ صَلاَةَ أَيَّامِ حَيْضِكِ ؟ قَالَتْ: لا).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١ . إسحاق بن عيسى الطباع، صدوق. تقدم في ح١

٢ . شريك النخعي صدوق ساء حفظه بعد توليه القضاء بالكوفة. تقدم في ح١

١ . كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النواء -بالتشديد- أبو إسماعيل التيمي، الكوفي، ضعيف، من السادسة (ت) التقريب (٦٢٩٢)

٢ . فاطمة بنت علي بن أبي طالب الهاشمية، عن أبيها وأسماء بنت عميس وعنها الحكم بن عبدالرحمن البجلي وموسى الجهني، ونافع القارىء ماتت ١١٧ بالمدينة (س). التقريب (١١٧٢٧)

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب صلاة التطوع والإمامة في الحائض لا تقضي الصلاة (٢/ ٢٣٦/ ٦).

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١ . رواية إسحاق بن عيسى الطباع، (حديث الدراسة).

٢ . رواية وكيع[(١)]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٢٣٦/ ٦).

(*) في باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة: (١/ ٢٦٨/ ح٩٩٠)

(١) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف كثير بن إسماعيل، وليس لشريك أثر في الرواية.

۞ ٩/٩- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: (بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ انْهَزَمْنَا فِي أَوَّلِ عَادِيَةٍ[1]، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي نَفَرٍ لَيْلًا، فَاخْتَفَيْنَا ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ خَرَجْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاعْتَذَرْنَا إِلَيْهِ، فَخَرَجْنَا فَلَمَّا لَقِينَاهُ، قُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَّارُونَ[2]، وَأَنَا فِئَتُكُمْ[3]). قَالَ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ: (وَأَنَا فِئَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسحاق بن عيسى الطباع، صدوق . تقدم في ح١

٢. الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد يكنى أبا عبدالرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين (ع). التقريب (٥٧٣)

٣. يزيد بن أبي زياد الهاشمي، الكوفي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين خت (م٤) التقريب(٨٦٩٣)

٤. عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين (ع). التقريب (٤٤٦٥) .

٥. عبدالله بن عمر رضى الله عنه (صحابي) .

---

* في مسنده من مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنه: (١٠/ ١٣٥/ ح٥٨٩٥)

(١) العادية: الخيل تعدو، والعادي: الواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون. النهاية (٢/ ١٧١).

(٢) العكارون: الكرارون إلى الحرب والعطافون نحوها. النهاية (٢/ ٢٤٢). قال الترمذي: ومعنى قوله: (بل أنتم العكارون) والعكار: الذي يفر إلى إمامه لينصره ليس يريد الفرار من الزحف الجامع الكبير (٣/ ٣٣٢/ ١٧١٦)

(٣) الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الأصل، والطائفة التي تقيم وراء الجيش، فإن كان عليهم خوف أو هزيمة التجاؤا إليهم. النهاية (٢/ ٣٣٨).

تخريجــه:

لم يخرجه من طريق شريك سوى الإمام أحمد.

الطرق المتابعه لشريك:

١. طريق سفيان[١]، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، به. أخرجه الحميدي في مسنده (١/ ٥٥٢/ ٧٠٤)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب الجهاد في باب ما جاء في الفرار من الزحف (٣/ ٣٣٢/ ١٧١٦)، وقال: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي زياد. وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عبدالله بن عمر (١/ ١٠٠٨/ ٥٥٩٠)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب السير في باب من تولى متحرفًا لقتال أو متحيزًا إلى فئة (٩/ ١٣٠/ ١٨٠٨٢).

٢. طريق عبدالرحيم بن سليمان[٢]، عن يزيد بن أبي زياد به. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الجهاد في ما جاء في الفرار من الزحف (٧/ ٧٣٣/ ١).

٣. طريق زهير[٣]، عن يزيد بن أبي زياد، به. أخرجه الإمام أحمد في مسنده في مسند ابن عمر رضى الله عنه (٩/ ٢٨١/ ٥٣٨٤)، وأبو داود في سننه في كتاب الجهاد في باب في التولي يوم الزحف (٣/ ٧٥/ ٢٦٤٧) والطحاوي في شرح مشكل الآثار في بيان ما روى عنه عليه الصلاة والسلام من قوله لابن عمر ولأصحابه لما رجعوا...(٢/ ٣٥٧/ ٩٠٠).

٤. طريق خالد الطحان[٤]، عن يزيد بن أبي زياد، به. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عبدالله بن عمر (١٠/ ٤٠/ ٥٧٥٢).

٥. طريق أبي عوانة[٥]، عن يزيد بن أبي زياد، به. أخرجه البخاري في الأدب المفرد في باب تقبيل اليد (١/ ٤٤٥/ ٩٧٢).

---

(١) ابن عيينة الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، ربما دلس، إلا أنه تغير حفظه بأخرة التقريب (٢٧٠٠).

(٢) الكناني أبو علي الأشل المرزوي، ثقة له تصانيف. التقريب (٤٥٤٦).

(٣) هو ابن معاوية، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي، ثقة ثبت. التقريب (٢٢٤٠).

(٤) ابن عبدالله الواسطي ثقة ثبت. التقريب (١٨٠٤).

(٥) أبو عوانة: هو: وضاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة - اليشكري - بالمعجمة-الواسطي البزاز، مشهور =

٦. طريق محمد بن الفضيل[(١)]، عن يزيد بن أبي زياد، به. أخرجه ابن ماجه مختصراً في سننه في كتاب الأدب في باب الرجل يقبل يدا الرجل (٥/ ٢٧٨/ ٣٧٠٤)

٧. طريق جرير بن عبدالحميد[(٢)]، عن يزيد بن أبي زياد، به. أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٢/ ٣٥٨/ ٩٠١).

٨. طريق عبدالرحيم بن سليمان[(٣)]، عن يزيد بن أبي زياد، به. أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٣٥٨/ ٩٠٢).

٩. طريق علي بن عاصم[(٤)]، عن يزيد بن أبي زياد، به. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب السير في باب من تولى متحرفًا لقتال أو متحيزًا إلى فئة (٩/ ١٣١/ ١٨٠٨٣)، كلهم بنحوه بألفاظ متقاربة.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

رواية إسحاق الطباع والأسود بن عامر[(٥)] (حديث الدراسة).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وشريك تابعه مجموعة ولم يكن لسوء حفظه أثر في الرواية، لكن العلة في شيخه يزيد، ولم أجد له متابعا ، وقد قال الترمذي: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي زياد.

= بكنيته، ثقة ثبت التقريب (٨٣٤١)

(١) ابن غزوان الضبي أبو عبدالرحمن، صدوق عارف رمي بالتشيع. التقريب (٧٠١٢).

(٢) الضبي الكوفي، ثقة صحيح الكتاب. التقريب (١٠١٥).

(٣) الكناني أو الطائي المروزي نزيل الكوفة ثقة له تصانيف. التقريب (٤٥٤٦).

(٤) ابن صهيب الواسطي التميمي، صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع. التقريب (٥٣٤٠).

(٥) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

الراوي الثاني

إسماعيل بن موسى الفزاري

إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق، الكوفي، نسيب السدي أو ابن بنته أو ابن أخته، صدوق يخطىء رمي بالرفض، من العاشرة مات سنة خمس وأربعين (عخ د ت ق) التقريب (٥٦١) .

قال ابن عدي: يحدث عن مالك وشريك وشيوخ الكوفة ... وقد تفرد عن شريك بأحاديث، وإنما أنكروا عليه الغلو في التشيع، وأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه . الكامل ٣٢٥/١

روى عن شريك واحدًا وثلاثين حديثًا .

❁ ١٠/١- قال الترمذي في جامعه الكبير*:

حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا شريك، عن ثابت بن أبي صفية، قال: قلت لأبي جعفر: حدثك جابر أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثا ثلاثا. قال: نعم.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق، الكوفي، صدوق يخطىء رمي بالرفض، (عخ دت ق). التقريب (٥٦١) . قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو داود: صدوق في الحديث. تهذيب التهذيب(١/ ٣٣٥)

٢. ثابت بن أبي صفية الثمالي، بضم المثلثة، أبو حمزة، وأسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر (د عس ق). التقريب (٩١٤).

٣. أبو جعفر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل (ع). التقريب (٦٩٢٦).

٤. جابر بن عبدالله الأنصاري (صحابي).

- **تخريجه**

أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في الوضوء مرة مرة (١/ ٣٤٧/ ٤١٠)، والدارقطني في سننه في كتاب الطهارة باب وضوء رسول الله ﷺ (١/ ١٣٩/ ٢٦٥).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. قال أبو عيسى: وروى وكيع[1] هذا الحديث عن ثابت بن أبي صفية قال: قلت لأبي جعفر: حدثك جابر أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة قال: نعم .

(*) في باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثًا: (١/ ٩٣/ ح٤٥).

(١) ابن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

وحدثنا بذلك هناد وقتيبة قالا: حدثنا وكيع عن ثابت بن أبي صفية[١].

شواهد الحديث:

١ . من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب[٢]، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري[٣]، ثنا زيد بن الحباب[٤]، (وأخبرني محمد بن الخليل الأصبهاني[٥]، ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري[٦]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٧]، ثنا زيد بن الحباب)[٨]، ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان[٩]، ثنا عبدالله بن الفضل الهاشمي[١٠]، عن عبدالرحمن الأعرج[١١]، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ توضأ مرتين مرتين. أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب الطهارة (١/ ٢٥٦/ حـ٥٤٥و٥٤٦) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه وشاهده الحديث المرسل المشهور عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ: توضأ مرة مرة ثم قال: هذا وظيفة الوضوء، ثم توضأ مرتين مرتين، فقال: هذا الوسيط من الوضوء الذي يضاعف الله الأجر لصاحبه مرتين. الحديث بطوله..

----

(١) قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث شريك لأنه قد روى من غير وجه هذا عن ثابت نحو رواية وكيع، وشريك كثير الغلط وثابت بن أبي صفية هو أبو حمزة الثمالي (١/ ٩٣).

(٢) أبو العباس، محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي المعقلي النيسابوري، قال الحاكم: كان محدث عصره بلا مدافعة. تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٦٠ رقم تـ ٨٣٥.

(٣) الحسن بن علي بن عفان العامري، صدوق. التقريب (١٣٨٩).

(٤) زيد بن الحباب، صدوق يخطئ في حديث الثوري. التقريب (٢٣٢٦).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، ثقة صدوق . الجرح والتعديل:(٨/ ١٥٦) رقم تـ ٦١٣.

(٧) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ صاحب تصانيف. التقريب (٣٩٦٠).

(٨) مابين قوسين مثبت من المخطوطة وقد سقط من المطبوع مستدرك الحاكم (١/ ٢٥٦/ ٥٤٥). المخطوطة التي اعتمدها المحقق د/ محمد مطرجي. ينظر مقدمة كتاب المستدرك بتحقيقه.

(٩) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، صدوق يخطئ ورمي بالقدر تغير بآخره . التقريب (٤٢٥٧).

(١٠) عبدالله بن الفضل بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي، ثقة. التقريب (٣٩١١).

(١١) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة ثبت عالم. التقريب (٤٥١٣).

٢. من طريق أبي محمد أحمد بن عبدالله المزني[١]، ثنا أبو خليفة القاضي[٢]، ثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك[٣]، ثنا عبدالعزيز بن محمد[٤]، عن زيد بن أسلم[٥]، عن عطاء بن يسار[٦]، عن ابن عباس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق. أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب الطهارة (١/ ٢٥٦/ ٥٤٧) وقال: وهذا الحديث على شرطهما ولم يخرجاه بالجمع بين المضمضة والاستنشاق.

و هما يشهدان لبعض أجزاء الحديث.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسماعيل بن موسى (حديث الدراسة)، وأخرجها أيضا الدارقطني في سننه (١/ ١٣٩/ ٢٦٥).

٢. رواية عبدالله بن عامر بن زرارة[٧]، عن شريك، به، بنحوه . أخرجها ابن ماجه في سننه (١/ ٣٤٧/ ٤١٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف في سنده ثابت بن أبي صفية وهو ضعيف، والحديث صحيح، ورواية شريك لهذا الحديث خالفت رواية غيره، ومدار هذه الزيادة عليه، ولم أقف على هذه الزيادة عند غيره، مما يدل على سوء حفظه لها .

----

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) الفضل بن الحباب الجمحي البصري، أبو خليفة الإمام الثقة محدث البصرة، سمع من أبي الوليد الطيالسي. تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٧٠ رقم تـ ٦٩٠.

(٣) هشام بن عبدالملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، ثقة ثبت. التقريب (٨٢٢٠).

(٤) عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. التقريب (٤٦١٩).

(٥) زيد بن أسلم العدوى المدني، ثقة عالم وكان يرسل. التقريب (٢٣١٥).

(٦) عطاء بن يسار الهلالي، ثقة فاضل. التقريب (٥١٧٨).

(٧) عبدالله بن عامر بن زرارة، صدوق. التقريب (٣٧٦٩/ ٤٠١) روى عنه بعد القضاء.

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث ؟ فقال: الصحيح ما رواه وكيع عن أبي حمزة، وحديث شريك ليس بصحيح [1].

---

(١) علل الترمذي الكبير ترتيب أبي طالب القاضي: ١/ ٣٦.

❁ ٢/١١- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، قَالا: (سَنَّ رَسُولُ الله ﷺ صَلاةَ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ وَالْوِتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ).

تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٢. جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي، أبو عبدالله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين (د ت ق). التقريب (٩٦٧)

٣. عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة، قال: مكحول ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين (ع). التقريب (٣٤١٧)

٤. عبدالله بن عباس (صحابي).

٥. عبدالله بن عمر (صحابي).

تخريجه:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير في الشعبي عن ابن عباس (١٢/ ٧٢/ ١٢٥٧٠).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق شعبة[١]، عن جابر، قال: سمعت الشعبي، يحدث عن ابن عمر، وابن عباس، قالا: (سن رسول الله ﷺ الصلاة في السفر ركعتين، وهي تمام، والوتر في السفر سنة) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس (٤/ ٥٤/ ٢١٥٦).

(*) في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الوتر في السفر: (٢/ ٣٦٨/ح١١٩٤).

(١) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. (٣٠٨٧).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسماعيل بن موسى، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية الهيثم بن جميل[١]، عن شريك، به، ولفظه: (سن رسول الله ﷺ صلاة السفر ركعتين وهى تمام). أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٢)

٣. رواية يحيى الحماني[٢]، عن شريك، ولفظه: (سن رسول الله ﷺ الوتر وركعتي السفر) أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٧٢/ ١٢٥٧٠).

٤. رواية أبي بكر[٣]، عن شريك، عن زبيد[٤]، عن ابن أبي ليلى[٥]، عن عمر، قال: (صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَالْجُمُعَةُ رَكْعَتَانِ، وَالْعِيدَانِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ على لِسَانِ رسول الله ﷺ) أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٩٣/ ١).

وهؤلاء أربعة ممن رووا عن شريك كل واحد بلفظ مغاير للآخر والمعنى صحيح مما يؤكد أن شريكًا كان يروي الحديث على طريقة الفقهاء.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ، فيه جابر الجعفي ضعيف رافضي، فالحديث ضعيف لضعف شيخه، وروى أربعة عن شريك، كلًا بلفظ مغاير للآخر ولعل الصواب رواية أبي بكر بن أبي شيبة في مصنفه.

---

(١) ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير. التقريب (٨٢٩٠) روى عنه بعد القضاء.

(٢) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٨٥٥٥) روى عنه بعد القضاء.

(٣) عبدالله بن أبي شيبة، ثقة حافظ صاحب تصانيف. التقريب (٧٧٣٣) روى عنه بعد القضاء.

(٤) زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي، ثقة ثبت عابد. التقريب (٢١٧٢).

(٥) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ثقة اختلف في سماعه من عمر. التقريب (٤٤٦٥).

❁ ٣/١٢- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، وإسماعيل بْنُ مُوسَى، قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: وَلا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي، ووثقه العجلي. تقدم في ح٣.

٢. إسماعيل بن موسى الفزاري ، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٣. سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين (ع). التقريب (٢٨٨٢)

٤. ذكوان أبو صالح السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة (ع). التقريب (٢٠١٨) .

٥. أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي (صحابي) .

۞ تخريجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط في من اسمه عبدالله (٥/ ١٤٨/ ٤٢٨٤)، والقضاعي في مسنده (١/ ٣٦٥/ ٦٢٦).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق ابن نمير[1]، عن الأعمش، به، قال: قال رسول الله ﷺ: (قاربوا

(*) في باب التوقي في العمل: (٥/ ٦١٠/ح٤٢٠١)

(١) ثقة حافظ عابد التقريب (٨٣٤٨).

وسددوا واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله، قالوا: يا رسول الله ولا أنت ؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب صفة القيامة والجنة والنار باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله (١/ ١٢١٧/ بدون رقم بعد ٢٨١٦ بخمسة أحاديث).

٢. من طريق معمر[(١)]، عن همام بن منبه[(٢)]، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: (ليس واحد منكم بمنجيه عمله، ولكن سددوا وقاربوا، قالوا: ولا أنت يا رسول الله ؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل) أخرجه عبدالرزاق في باب دخول الجنة (١١/ ٢٨٩/ ٢٠٥٦٢).

شواهد الحديث:

١. من طريق محمد بن طلحة[(٣)]، عن الأعمش، عن أبي سفيان[(٤)]، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: (قاربوا وسددوا، فإنه ليس أحد منكم ينجيه عمله، قالوا: ولا إياك يا رسول الله؟ قال: ولا إياي إلا أن يتغمدني الله برحمته). أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢/ ٤٦٦/ ١٤٦٢٨).

٢. من طريق أبي الأَحْوَصِ[(٥)]، عن الأَعْمَشِ، عن أبي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: (قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَاعْلَمُوا أن أَحَدًا مِنْكُمْ لَنْ يُنْجِيَهُ عَمَلُهُ، قالوا: يا رَسُولَ الله ولا أنت؟ قال: ولا أنا إلا أن يَتَغَمَّدَنِيَ الله بِرَحْمَةٍ منه وَفَضْلٍ) أخرجه الدارمي في سننه (١/ ٨٩٨/ ٢٧٣٥).

---

(١) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به في البصرة. التقريب (٧٦٦٨).

(٢) همام بن منبه الصنعاني، أبو عتبة، أخو وهب، ثقة. التقريب (٨٢٣٩).

(٣) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، كوفي، صدوق له أوهام. التقريب (٦٧٢١).

(٤) هوطلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان، الإسكاف، نزل مكة، صدوق. التقريب (٣٣٥١).

(٥) هوسلام بن سليم الحنفي، أبو الأحوص، الكوفي، ثقة متقن. التقريب (٢٩٩٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية عبدالله بن عامر[١]، وإسماعيل بن موسى، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. رواية حاتم بن إسماعيل[٢]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ١٤٨/ ٤٢٨٤) وقال: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر إلا شريك تفرد به حاتم بن إسماعيل.

٣. رواية محمد بن سعيد الأصبهاني[٣]، ثنا شريك، به، بنحوه. أخرجها القضاعي في مسنده (١/ ٣٦٥/ ٦٢٦).

قلت: لم ينفرد عن شريك حاتم بن إسماعيل كما قال الطبراني، بل شاركه عبدالله بن عامر، وإسماعيل بن موسى، ومحمد بن سعيد الأصبهاني.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، شريك تابعه ابن نمير في حديثه الذي رواه مسلم في صحيحه، وبالشواهد يصبح صحيحًا لغيره.

---

(١) صدوق. التقريب (٣٧٦٩/ ٤٠١) روى عنه بعد القضاء.

(٢) حاتم بن إسماعيل، أبو إسماعيل الحارثي، صحيح الكتاب صدوق يهم. التقريب (١٠٩٧) روى عنه في الحالين.

(٣) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦).روى عنه في الحالين.

❁ ٤/١٣- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الله بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، وإسماعيل بْنُ مُوسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ[1] مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. أبو بكر بن أبي شيبة: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي، الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (خ م د س ق) التقريب (٣٩٦٠).

٢. سويد بن سعيد بن سهل الهروي، الحدثاني، بفتح المهملة والمثلثة ويقال له: الأنباري بنون ثم موحدة، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي، فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين وله مائة سنة (م ق) التقريب (٢٩٧٨).

٣. عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي، أبو محمد الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين (م د ق) التقريب (٣٧٦٩).

٤. إسماعيل بن موسى الفزاري ، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح ١٠

٥. سماك بن حرب بن أوس بن خالد، أبو المغيرة، الذهلي البكري الكوفي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما يلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين (خت م٤) التقريب (٢٩٠١/ ٣٢٠)

(*) في المقدمة في باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ: (١/ ٦٣/ ح٣٠).

(١) باؤوا في اللغة: احتملوا، يقال: قد بؤت بهذا الذنب أي احتملته، وقيل: باؤوا بغضب أي بإثم استحقوا به النار على إثم استحقوا به النار أيضًا. قال الأصمعي: باء بإثمه فهو يبوء به بوءا إذا أقر به. لسان العرب (١/ ٣٧).

٦. عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي، المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل سنة خمس وستين (خت٤). التقريب (٤٣٧٩).

٧. عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي (صحابي)

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في سننه في باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (١/ ٦٣/ ٣١)، والترمذي في الجامع الكبير في باب مناقب على بن أبي طالب رضي الله عنه (٦/ ٨٠/ ٣٧١٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند على بن أبي طالب رضي الله عنه (١/ ١٣٤/ ٥١٣).

شواهد الحديث:

١. من طريق علي بن الجعد، شعبة، عن منصور، قال: ربعي بن حراش، يقول: سمعت عليًّا يقول: قال النبي ﷺ: (لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح في كتاب الأيمان في باب أثم من كذب على النبي ﷺ (١/ ٥٥/ ١٠٦).

٢. من طريق زهير بن حرب، عن إسماعيل يعني بن علية، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه قال: إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن رسول الله ﷺ قال: (من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في مقدمته (١/ ١٤/ ٢).

٣. من طريق محمد بن عبيد الغبري، عن أبي عوانة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في مقدمته (١/ ١٥/ ٣).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، وسويد بن سعيد، وعبدالله بن عامر، وإسماعيل بن موسى،(حديث الدراسة). ورواه ابن أبي شيبة عن شريك في مصنفه (٥/ ٢٩٥/ ٢٦٢٣٨) بنفس اللفظ، وأخرج أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ١٣٤/ ٥١٣) رواية إسماعيل الفزاري.

٢. رواية وكيع[1]، عن شريك، به، وفيها قصة. أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (٦/ ٨٠/ ٣٧١٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سويد صدوق عمي وصار يتلقن، والحديث بلفظه في الصحيحين فالحديث صحيح لغيره بالشواهد، وسوء حفظ شريك لم يؤثر على روايته لهذا الحديث .

---

(١) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

❁ ١٤/٥- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً.

تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٢. سماك ابن حرب، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن من الرابعة (خت م ٤). تقدم في ح١٣ .

٣. جابر بن سمرة (صحابي) .

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه في الحكومة[1] بين اليهود والنصارى (٥/ ٢٠٩/ ٧)، والإمام أحمد في مسنده من مسند جابر بن سمره رضي الله عنه (٣٤/ ٤٣٨/ ٢٠٨٥٦)، والترمذي في الجامع الكبير في كتاب الحدود باب ما جاء في رجم أهل الكتاب (٣/ ١٠٧/ ١٤٣٧)، والنسائي في الكبرى في كتاب الرجم باب إقامة الإمام الحد على أهل الكتاب إذا تحاكموا إليه (٤/ ٢٩٤/ ٧٢١٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ١٣٥٧/ ٧٤٧١)، والطبراني في المعجم الكبير في شريك بن عبدالله عن سماك (٢/ ٢٣٠/ ١٩٥٤).

(*) في كتاب الحدود باب رجم اليهودي واليهودية: (٤/ ١٧١/ ح٢٥٥٧)

(١) الحكومة: وفيه:(في أرش الجراحات الحكومة) يريد:الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة، وذلك أن يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم أرشها بأن يقول: لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا، وقيمته بعد الشين تسعون، فقد نقص عشر قيمته، فيوجب على الجارح عشر دية الحر، لأن المجروح حرٌ. النهاية: (١/ ٤١١).

الطرق المتابعة لشريك:

١ . من طريق حماد بن سلمة[١]، عن سماك، عن جابر بن سمرة: أن رسول الله ﷺ رجم يهوديًا ويهودية. أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند جابر (١/ ١٠٥/ ٧٧٥).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

رواية إسماعيل بن موسى، عن شريك، (حديث الدراسة).

١ . رواية أبي بكر[٢]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٢٠٩/ ٧).

٢ . رواية الأسود بن عامر[٣]، عن شريك، به، بلفظه وفيه زيادة قال: (ولم يكن يؤذن لرسول الله ﷺ في العيدين وإن رجلا قتل نفسه فلم يصل عليه النبي ﷺ). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٤/ ٤٣٨/ ٢٠٨٥٦).

٣ . رواية هَنَّادٌ[٤]، عن شَرِيكٌ، به، بلفظه. أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (٣/ ١٠٧/ ١٤٣٧).

٤ . رواية إسحاق بن عيسى[٥]، قال: أنا شريك، وذكر آخر محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ رجم يهوديا ويهودية. أخرجها النسائي في الكبرى (٤/ ٢٩٤/ ٧٢١٧)

٥ . رواية إسحاق بن أبي إسرائيل[٦]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها أبو يعلى في مسنده (١/ ١٣٥٧/ ٧٤٧١).

---

(١) ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بأخرة. التقريب (١٦٣٦).

(٢) عبدالله ابن أبي شيبة أبو بكر، ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠) روى عنه بعد القضاء.

(٣) ثقة التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٤) هناد بن السري ثقة (٨٢٤٢) روى عنه بعد القضاء.

(٥) إسحاق بن عيسى الطباع صدوق. التقريب (٤٢٤) روى عنه بعد القضاء.

(٦) صدوق. التقريب (٣٨٠) روى عنه بعد القضاء.

٧. رواية يحيى الحماني[1]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها الطبراني في العجم الكبير (٢/ ٢٣٠/ ١٩٥٤).

قلت: روى هذا الحديث عن شريك سبعة من تلاميذه كلهم بلفظ واحد، مما يدل على ضبط شريك لهذا الحديث.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، لم ينفرد شريك بالرواية بل تابعه حماد بن سلمة، وقد قال الترمذي: حسن غريب.

قلت: ولعل الغرابة في انفراد سماك عن جابر، والله أعلم.

(١) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٨٥٥٥) روى عنه بعد القضاء.

❁ ٦/١٥- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ فَنَقُولُ: لا، فَيَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَيُقِيمُ عَلَى صَوْمِهِ، ثُمَّ يُهْدَى لَنَا شَيْءٌ، فَيُفْطِرُ، قَالَتْ: وَرُبَّمَا صَامَ وَأَفْطَرَ، قُلْتُ: كَيْفَ ذَا؟ قَالَتْ: إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يَخْرُجُ بِصَدَقَةٍ، فَيُعْطِي بَعْضًا وَيُمْسِكُ بَعْضًا).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٢. طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، المدني، نزيل الكوفة، صدوق يخطىء، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (م ٤). التقريب (٣٣٥٢).

قال يحيى القطان: لم يكن طلحة بالقوي. وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث. وقال ابن معين والعجلي: ثقة. قال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث. وقال أبو زرعة: صالح. الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٧)

٣. مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، المخزومي، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين ومائة وله ثلاث وثمانون (ع). التقريب (٦٥٤٢٣ ٧٣٠٦).

٤. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية)

۞ تخريجه:

أخرجه النسائي في الكبرى في باب النية في الصيام (٢/ ١١٤/ ٢٦٣٢) وفي الصغرى في كتاب الصوم باب النية في الصيام (٤/ ١٩٤/ ٢٣٢٣).

(*) في كتاب الصوم باب ما جاء في فرض الصوم من الليل، والخيار في الصوم: (٣/ ١٩٠/ ح١٧٠١).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق وكيع[١]، ثنا طلحة بن يحيى، عن عمته، عائشة بنت طلحة[٢]، وابن نمير[٣]، عن طلحة، قال: أخبرتني عائشة بنت طلحة المعنى عن عائشة أم المؤمنين، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده مسند عائشة ﵂ (٤٢/ ٤٧٨/ ٢٥٧٣١)، ومسلم في صحيحه في كتاب الصوم باب جواز صوم النافلة بنية النهار (١/ ٤٦٦/ بعدح١١٥٤)، والترمذي في باب صيام المتطوع من غير تبييت (٢/ ١٠٣/ ٧٣٣)، وابن خزيمة في صحيحه في باب الفطر في صوم التطوع بعد مضي بعض النهار (٢/ ١٠٢٥/ ٢١٤٣).

٢. من طريق عبدالواحد بن زياد[٤]، ثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله، به، بنحوه. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصوم باب المتطوع يدخل في الصوم (٤/ ٣٤١/ ٧٩١٣).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسماعيل بن موسى، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. رواية يزيد[٥]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها النسائي في السنن الكبرى (٢/ ١١٤/ ٢٦٣٢)، وفي السنن الصغرى (٤/ ١٩٤/ ٢٣٢٣).

الحكم على الحديث:

حديث شريك هذا حسن لغيره، فشريك وشيخه وتلميذه كلهم لا يخلون من جرح، ولقد روى الإمام مسلم هذا الحديث بمعناه في صحيحه، عن شيخ شريك، مما يدل على أنه انتقى هذا الحديث من مروياته.

---

(١) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٢) هي التَّيْمية، أم عمران، كانت فائقة الجمال، ثقة. التقريب (١١٧٠٥).

(٣) عبدالله بن نمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة. التقريب (٤٠٦٩).

(٤) عبدالواحد بن زياد العبدي البصري، ثقة في حديثه، عن الأعمش وحده مقال. التقريب (٤٧٥٤).

(٥) يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩) روى عنه قبل القضاء.

❁ ٧/١٦- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُهُ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: (السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ[1]، وَإِنَّا بِكُمْ لاحِقُونَ، اللهمَّ لا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١ . إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٢ . عاصم بن عبيد الله بن عاصم، ضعيف. تقدم في ح٣

٣. عبدالله بن عامر بن ربيعة، وثقه العجلي. تقدم في ح٣ .

٤ . عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية) .

۞ تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده في مسند عائشة رضي الله عنها (١/ ٢٠٢/ ١٤٢٩)، والإمام أحمد في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (٤١/ ٣١٠/ ٢٤٨٠١)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (١/ ٨٤٨/ ٤٥٩٢) و(١/ ٨٥٢/ ٤٦١٧).

۞ الطرق المتابعة لمن في إسناد شريك:

١ . من طريق إسماعيل بن جعفر[2]، عن شريك -وهو ابن أبي نمر[3]-، عن عطاء بن

(*) في كتاب الجنائز باب ما جاء فيما يقال: إذا دخل المقابر: (٣/ ٧٧/ ح١٥٤٦).

(١) فرط: يقال فرط يفرط فهو فارط، وفرط إذا تقدم وسبق. النهاية (٢/ ٣٦٠).

(٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الزُّرقي، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت. التقريب (٤٩٥).

(٣) شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أبو عبدالله المدني، صدوق يخطئ. التقريب (٣٠٨٥).

يسار[1]، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ، كلما كان ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: (السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور (١/ ٣٩٠/ ٩٧٤)، وأخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب الجنائز باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين (٤/ ٩٣/ ٢٠٣٩).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١- رواية إسماعيل بن موسى، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢- رواية أسود[2]، عن شريك، عن يحيى بن سعيد[3]، عن القاسم بن محمد[4]، عن عائشة، قالت: (قام النبي ﷺ من فراشه في بعض الليل، فظننت أنه يريد بعض نسائه، فتبعته حتى قام على المقابر، فقال: (السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون، ثم قال: اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم). قالت: فالتفت فرآني، فقال: (ويحها لو تستطيع ما فعلت). أخرجها الإمام احمد في مسنده (٤١/ ٣١٠/ ٢٤٨٠١).

٣. رواية أبي داود[5]، عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: (فقدت رسول الله ﷺ من أول الليل، فظننت أنه أتى بعض نسائه، فتبعته، فانتهى إلى البقيع، فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تضلنا بعدهم، ثم التفت فرآني فقال: ويحها لو تستطيع أن لا تفعل ما فعلت). أخرجها الطيالسي في مسنده (١/ ٢٠٢/ ١٤٢٩).

---

(١) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة. التقريب (٥١٧٨).

(٢) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٣) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت. التقريب (٨٥١٣).

(٤) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو أيوب، ثقة أحد فقاء المدينة. التقريب (٦١٦٦).

(٥) أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠/ ٣١٢) روى عنه بعد القضاء.

٤. رواية محمد بن الصباح البزار[(١)]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها أبو يعلى في مسنده (١/ ٨٤٨/ ٤٥٩٢).

٥. رواية بشر بن الوليد[(٢)]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها أبو يعلى في مسنده (١/ ٨٥٢/ ٤٦١٨).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، ليس لسوء حفظ شريك أثر في الرواية، بل شيخه عاصم بن عبيد الله ضعيف، ولكن له متابع من رواية مسلم.

---

(١) ثقة حافظ. التقريب (٦٧٠٢) روى عنه بعد القضاء.

(٢) بشر بن الوليد الكندي القاضي أبو الوليد روى عنه بعد القضاء.

٨/١٧- في مسند الإمام أحمد*: (زيادات ابنه)

قال عَبْد الله: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (كَانَ عَظِيمَ الْهَامَةِ، أَبْيَضَ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ(١)، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ(٢) وَالْقَدَمَيْنِ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ(٣)، كَثِيرَ شَعَرِ الرَّأْسِ رَاجِلَهُ، يَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ، كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ(٤)، لا طَوِيلٌ وَلا قَصِيرٌ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ لا قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ ﷺ).

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ فِي حَدِيثِهِ: وَوَصَفَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (كَانَ ضَخْمَ الْهَامَةِ حَسَنَ الشَّعَرِ رَجِلَهُ).

تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح ١٠

٢. عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي، الكوفي، ويقال له: الفَرسي، ويقال له: القِبطي وربما قيل ذلك أيضا لعبدالملك، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين (ع) التقريب (٤٧٠٢)

٣. نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد، وأبو عبدالله المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين (ع) التقريب (٧٩٦٣)

٤. علي بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي).

(*) في مسند علي بن أبي طالب ﷺ: (٢/ ٢٥٦/ ح٩٤٤).

(١) هي رؤوس العظام واحدها كردوس وقيل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين كركبتين والمرفقين والمنكبين أراد أنه ضخم الأعضاء. (النهاية ٢/ ٥٣٢)

(٢) أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر. النهاية (١/ ٨٤٣)

(٣) بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلا إلى الجوف. النهاية(١/ ٧٦٨)

(٤) أي موضع منحدر. النهاية (٢/ ٥)

تخريجــه:

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه في باب ما أعطى الله تعالى محمـدًا ﷺ (٧/ ٤٤٦/ ١٦٩)، والإمام أحمد في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (٢/ ٣٤٤/ ١١٢٢)، والبزار في مسنده البحـر الزخـار من مسند جبير بن مطعم عن علي رضي الله عنه (٢/ ١١٨/ ٤٧٤)، وأبو يعـلى الموصـلي في مـسنده مـن مسند علي رضي الله عنه (١/ ١٠٨/ ٣٦٩) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة، وابن حبان في صـحيحه في ذكر وصف التكفي المذكور في خبر أنس بن مالك رضي الله عنه (١/ ١٦٧٩/ ٦٣١١).

الطرق المتابعة لمن في إسناد شريك:

١. من طريق أبي الشعثاء، علي بن الحسن بن سليمان[١]، ثنا أبو خالـد الأحمـر سـليمان بـن حيان[٢]، عن حجاج[٣]، عن عثمان[٤]، عن أبي عبدالله المكي[٥]، عن نافع بن جبير بن مطعـم، قال: سئل علي رضي الله عنه عن صفة النبي ﷺ، فقال: لا قصير ولا طويل، مشربًا لونه حمـرة، حـسن الشعر رجله، ضخم الكراديس، شثن الكفين، ضخم الهامة، طويل المسربة، إذا مـشى تكفـأ كأنما ينحدر من صبب، لم أر مثله قبله ولا بعـده ﷺ). أخرجـه الإمـام أحمـد في مـسنده مـن مسند علي رضي الله عنه (٢/ ٢٥٨/ ٩٤٧).

٢. مـــن طريـــق وكيـــع[٦]، أخبرنـــا المـــسعودي[٧]، عـــن عـــثمان بـــن عبـــدالله

-----

(١) علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي، ثقة. التقريب (٥٢٨٤).

(٢) الأزدي الكوفي، صدوق يخطئ. التقريب (٢٨٠٧).

(٣) حجاج بن أرطاة، صدوق، كثير الخطأ والتدليس. التقريب (١٢٣٩).

(٤) عثمان بن مسلم بن هرمز، فيه لين. التقريب (٥٠٨٥).

(٥) قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (٢/ ٤٩٠) تـ١٣٢٠: أبو عبدالله المكي، عن نافع بن جبـير، عـن عـلي، وعنـه عثمان، كذا أختصره الحسيني والحديث عند عبدالله بن أحمد في زياداته من طريق أبي خالد، عـن حجـاج وهـو ابن أرطاة، عن عثمان، عن أبي عبدالله المكي، وأظن فيه تصحيفاً، والصواب: عن عثمان أبي عبدالله المكي، فقد أخرجه أحمد من طرق عن المسعودي، ومسعر كلاهما عن عثمان بن عبدالله بن هرمز، عن نافع بن جبـير، عـن علي في صفة النبي ﷺ.

(٦) ابن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨).

(٧) عبدالرحمن بن عبدالله الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سـمع منـه ببغـداد فبعـد الاختلاط. التقريب (٤٣٧٩).

ابن هرمز[1] عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي ﷺ قال: (كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير، ضخم الرأس واللحية، شئن الكفين والقدمين، مشرب وجهه حمرة، طويل المسربة، ضخم الكراديس، إذا مشى تكفأ تكافؤا كأنما ينحط عن صبب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٤٣/ ٧٤٦).

شواهد الحديث:

١. من طريق ابن بكير، قال: حدثني الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، قال: سمعت أنس بن مالك يصف النبيﷺ قال: (كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير، أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم، ليس بجعد قطط ولا سبط، رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين، فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين، وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء) قال ربيعة: فرأيت شعرًا من شعره فإذا هو أحمر، فسألت: فقيل:أحمر من الطيب. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المناقب باب صفة النبيﷺ (٢/ ٥١٥/ ٣٥٤٧).

٢. من طريق محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا:حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء ﷺ: (كان رسول الله ﷺ رجلًا مربوعًا بعيد ما بين المنكبين، عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه، عليه حلة حمراء، ما رأيت شيئا قط أحسن منه ﷺ).أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ وأنه كان أحسن الناس وجهًا (١/ ١٠٢٦/ ٢٣٣٧).

روايات الحديث لتلاميذ شريك :

١. رواية علي بن حكيم[2]، وأبو بكر بن أبي شيبه، وإسماعيل بن السدي (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي بكر بن أبي شيبه[3]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها ابن أبي شيبه في

---

(١) عثمان بن عبدالله، ويقال: ابن مسلم بن هرمز، فيه لين. التقريب (٥٠٨٥).

(٢) علي بن حكيم الأودي، ثقة. التقريب (٥٣٠٣) روى عنه في الحالين.

(٣) عبدالله ابن أبي شيبة أبو بكر، ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠) روى عنه بعد القضاء.

مصنفه (٧/ ٤٤٦/ ١٦٩)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ١٠٨/ ٣٦٩)، وابن حبان في صحيحه في ذكر وصف التكفي المذكور في خبر أنس بن مالك الذي ذكرناه (١/ ١٦٧٧/ ٦٣١١).

٣. رواية أسود بن عامر[١]، عن شريك، عن ابن عمير، قال شريك: قلت له، عمن يا أبا عمير عمن حدثه؟ قال: عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن علي ﷺ، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، مسند علي بن أبي طالب ﷺ (٢/ ٣٤٤/ ١١٢٢).

٤. رواية يزيد بن هارون[٢]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها البزار في البحر الزخار (٢/ ١١٨/ ٤٧٤).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، شريك وشيخه متابعان، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[٣].

وقال البزار: هذا الحديث يروى عن علي من غير وجه، ويروى عن علي بهذا الإسناد وهذا أحسن إسنادًا يروى عن علي وأشده اتصالًا ولا نعلم روى نافع بن جبير بن مطعم عن علي إلا هذا الحديث[٤].

---

(١) الأسود بن عامر بن شاذان، ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٢) يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩) روى عنه قبل القضاء.

(٣) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب في آيات إثبات نبوة النبي ﷺ وما قد خصه الله ﷻ به (٦/ ١٧/ ٣٦٢٣).

(٤) البحر الزخار: (٢/ ١١٨/ ٤٧٤).

❁ ٩/١٨- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حَصِيْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: (لا أَدِي[1] أَوْ مَا كُنْتُ لِأَدِيَ مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض.

٢. أبو حصين: هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، أبو حصين بفتح المهملة، ثقة ثبت سني، وربما دلس، من الرابعة مات سنة سبع وعشرين، ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة (ع). التقريب (٥٠٥١).

٣. عمير بن سعيد النخعي الصهباني، بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة، يكنى أبا يحيى، كوفي ثقة، من الثالثة، مات سنة سبع، ويقال خمس عشرة ومائة (خ م د عس ق). التقريب (٥٨٣٢).

٤. علي بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي)

۞ تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في سننه في باب حد السكران (٤/ ١٧٨/ ٢٥٦٩)، وأبو يعلى في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (١/ ١٣٤/ ٥١٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٣) وفي شرح مشكل الآثار (٦/ ٢٣٧/ ٢٤٤٩)، والدار قطني (٤/ ٢٠٩/ ٣٣٤٣).

(*) في كتاب الحدود باب إذا تتابع في شربه: (٤/ ٤٠٥/ ح٤٤٨٦).

(١) ودا: أي أعطى ديته. يقال: وديت القتيل أُديه دَيَة إذا أعطيت ديته واتديته أي إذا أخذت ديته، والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة، وجمعها ديات. النهاية (٢/ ٨٣٧).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عبدالرحمن[١]، عن سفيان[٢]، عن أبي حصين، به، بنحوه، ولفظه: (ما من رجل أقمت عليه حدًا فمات، فأجد في نفسي إلا الخمر، فإنه لو مات لوديته، لأن رسول الله ﷺ لم يسنه). أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (٢/ ٢٩٩/ ١٠٢٤)، والبخاري في صحيحه في باب الضرب بالجريد والنعال (٤/ ٢٤٦/ ٦٧٧٨)، والإمام مسلم في صحيحه كتاب الحدود في باب حد الخمر (١/ ٧٥٥/ ١٧٠٧)، والنسائي في الكبرى في كتاب الحد في الخمر (٣/ ٢٤٩/ ٥٢٧١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٤٩/ ٥٢٧١).

٢. من طريق سفيان، عن مطرف، عن عمير، به، بنحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الحدود (٤/ ١٧٨/ ٢٥٦٩)

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، عن شَرِيك، (حديث الدراسة)، وأخرجها ابن ماجه في سننه (٤/ ١٧٨/ ٢٥٦٩) بنحوه ولفظه: (مَا كُنْتُ أَدِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ جَعَلْنَاهُ نَحْنُ)، و أبو يعلى أيضا في مسنده (١/ ١٣٤/ ٥١٤) به، بنحوه ولفظه: (ما كنت أدي من أقمت عليه الحد إلا شارب الخمر فإن رسول الله ﷺ لم يسن فيه شيئا إنما هو شيء قلناه نحن).

٢. رواية محمد بن سعيد الأصبهاني[٣]، عن شريك، به، بمعناه ولفظه: (ما حددت أحدًا حدًا فمات فيه، فوجدت في نفسي شيئًا إلا الخمر، فإن رسول الله ﷺ لم يسن فيها شيئًا فهذا علي رضي الله عنه يخبر أن رسول الله ﷺ لم يكن سن في شرب الخمر حدًا). أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٣) وفي شرح مشكل الآثار (٦/ ٢٣٧/ ٢٤٤٩).

---

(١) عبدالرحمن بن مهدي العنبري، أبو سعيد، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث. التقريب (٤٤٩٧).

(٢) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٣) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦) روى عنه في الحالين.

٣. رواية إسحاق بن أبي إسرائيل، عن شريك، بـه، بنحـوه ولفظـه: (لا أجـد أحـدًا يصيب حدًا فأقيمه عليه فيموت فأرى أني أديه إلا صاحب الخمر فإن رسـول الله ﷺ لم يـسن فيه شيئًا) أخرجها الدارقطني (٤/ ٢٠٩/ ٣٣٤٣).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، شريك وتلميذيه متابعون .

❁ ١٩/ ١٠- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وإسماعيل بْنُ مُوسَى، قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا[1]، ثُمَّ تَغْتَسِلُ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ وَتَصُومُ وَتُصَلِّي).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح ١٠

٢. أبو اليقظان: هو: عثمان بن عمير - بالتصغير - ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع، سبق في ح٦.

٣. عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة رمي بالتشيع من الرابعة مات سنة ست عشرة (ع). التقريب (٥١٠٩).

٤. والد عدي: هو: ثابت الأنصاري، قيل: هو ابن قيس بن الخطيم، وهو جد عدي لا أبوه، وقيل: اسم أبيه دينار، وقيل: عمرو بن أخطب، وقيل: عبيد بن عازب، وهو مجهول الحال، من الثالثة (د س ق). التقريب (٩٣٢).

٥. جده: عبيد بن عازب الأنصاري، أخو البراء بن عازب، وهو جد عدي بن ثابت.

۞ تخريجه:

أخرجه الدارمي في سننه في باب غسل المستحاضة (١/ ٢٣٥/ ٧٩٦)، وأبو داود في سننه باب من قال تغتسل من طهر إلى طهر (١/ ١٥١/ ٢٩٧)، والترمذي في الجامع الكبير في باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة (١/ ١٦٨/ ١٢٦و١٢٧)، والبيهقي في السنن الكبرى في باب الوضوء من الدم يخرج من أحد السبيلين وغير ذلك من دود أو حصاة أو غيرهما (١/ ١٨٧/ ٥٦٦)، والبيهقي في باب المستحاضة تغسل عنها أثر الدم

(*) في باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها قبل أن يستمر بها الدم: (١/ ٤٩٥/ ح٦٢٥)

(١) أَقْرَائِهَا: أقرأت المرآة إذا طهرت وإذا حاضت أراد بالإقراء الحيض. النهاية (٢/ ٤٣٠)

وتغتسل وتستثفر بثوب وتصلي ثم تتوضأ لكل صلاة (١/ ٥١١/ ١٦٣٣).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة[١]، وإسماعيل بن موسى، (حديث الدراسة).

٢. رواية محمد بن عيسى[٢]، عن شريك، به، بنحوه ولفظه: (المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها في كل شهر فإذا كان عند انقضائها اغتسلت وصلت وصامت وتوضأت عند كل صلاة). أخرجها الدارمي في سننه (١/ ٢٣٥/ ٧٩٦).

٣. رواية عثمان بن أبي شيبة[٣]، عن شريك، به، بنحوه ولفظه: (المستحاضة تدع الصلاة أيام إقرائها ثم تغتسل وتصلي والوضوء عند كل صلاة). أخرجها أبو داود في سننه (١/ ١٥١/ ٢٩٧).

٤. رواية قتيبة[٤]، عن شريك، به، بنحوه ولفظه: (المستحاضة تدع الصلاة أيام إقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة وتصوم وتصلي). أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (١/ ١٦٨/ ١٢٦).

٥. رواية علي بن حجر[٥]، عن شريك، به، بمعناه. أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (١/ ١٦٨/ ١٢٧).

٦. رواية يحيى بن يحيى[٦]، عن شريك، به، بنحوه ولفظه: (المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها، وتغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي). أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٤٥/ ١٥٢٢) و(١/ ٥١١/ ١٦٣٣).

---

(١) ثقة حافظ، صاحب تصانيف. التقريب (٧٧٣٣) روى عنه بعد القضاء.

(٢) محمد بن عيسى الطباع، ثقة فقيه. التقريب (٦٩٩٢) روى عنه بعد القضاء.

(٣) عثمان بن محمد العبسي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام. التقريب (٥٠٨١) روى عنه بعد القضاء.

(٤) قتيبة بن سعيد البغلاني، ثقة ثبت. التقريب (٦٢٠٣) روى عنه بعد القضاء.

(٥) ثقة حافظ. التقريب (٥٢٧٩) روى عنه بعد القضاء.

(٦) يحي بن يحي بن بكر، ثقة ثبت إمام. التقريب (٨٦٣٧) روى عنه بعد القضاء.

٧. رواية أبي نعيم[١]، وأبي الوليد الطيالسي[٢]، وزكريا بن زحموية[٣]، عن شريك، بـه، بمثله ماعدا الشق الأخير قال الوضوء لكـل صـلاة. أخرجهـا الطـبراني في المعجـم الكبـير (٢٢/ ٣٨٦/ ٩٦٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه والد عدي وهو مجهول الحال، وأبـو اليقظـان ضـعيف، قـال أبـو عيسى: هذا حديث قد تفرد به شريـك عـن أبي اليقظـان، قـال: وسـألت محمـدا عـن هـذا الحديث، فقلت: عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، جد عدي ما اسمه؟ فلم يعـرف محمـد اسمه. وذكرت لمحمد قول يحيى بن معين أن اسـمه دينـار فلـم يعبـأ بـه[٤]. فيبقـى الإسـناد ضعيفًا.

---

(١) أبو نعيم الفضل بن دكين، ثقة ثبت. التقريب (٦٠٧١) روى عنه قبل القضاء.

(٢) هشام بن عبدالملك الباهلي، الطيالسي البصري، ثقة ثبت. التقريب (٨٢٢٠) روى عنه بعد القضاء.

(٣) زكريا بن يحيى الواسطي، قال ابن حبان: كان من المتقنـين في الروايـات. الثقـات (٨/ ٢٥٣) روى عنـه بعـد القضاء.

(٤) الجامع الكبير (١/ ١٦٨/ ح١٢٦و١٢٧).

❁ ٢٠/١١- قال ابن ماجه ﵀ في سننه*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (اللَّحْدُ[1] لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٢. أبو اليقظان هو: عثمان بن عمير، ضعيف، واختلط وكان يدلس، سبق في ح٦.

٣. زاذان أبو عمر الكندي، صدوق يرسل وفيه شيعية. سبق في ح٦. .

٤. جرير بن عبدالله البجلي (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند جرير (١/ ٩٢/ ٦٦٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه في اللحد للميت من أقر به وكره الشق (٣/ ٢٠٤/ ١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣١٨/ ٢٣٢٤)، والأصفهاني في حلية الأولياء (٤/ ٢٠٣).

۞ الطرق المتابعة لمن في إسناد شريك:

١. من طريق سفيان[2]، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة[3]، عن زاذان، به، بلفظه. أخرجه الحميدي في مسنده (٢/ ٣٥٣/ ٨٠٨).

٢. من طريق حماد بن سلمه[4]، عن الحُجَّاجِ[5]، عَنْ عَمْرِو بْنِ

(*) في كتاب الجنائز باب ما جاء في استحباب اللحد: (٣/ ٨٤/ ح١٥٥٥).

(١) اللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر، لموضع الميت، لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه. النهاية (٢/ ٥٩٠).

(٢) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٣) ثابت بن أبي صفية الثمالي، أبو حمزة، اسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كوفي، ضعيف رافضي. التقريب (٨٣٤٨).

(٤) ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بأخرة. التقريب (١٦٣٦).

(٥) لعله شعبة ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧) لأنه في تهذيب التهذيب أحد الرواة عن عمرو بن =

مُـرَّةَ[١]، عَـنْ زَاذَانَ، بـه، بنحـوه وفيـه قـصة. أخرجـه الإمـام أحمـد في مـسنده مـن مـسند جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه (٣١/ ٤٩٦/ ١٩١٥٨).

شواهد الحديث:

١. من طريق إسحاق بن إسماعيل[٢]، ثنا حكام بن سلم[٣]، عن علي بن عبـدالأعلى[٤]، عن أبيه[٥]، عن سعيد بن جبير[٦]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسـول الله ﷺ: (اللحـد لنـا والـشق لغيرنـا). أخرجـه أبـو داوود في سـننه في كتـاب الجنـائز بـاب في اللحـد (٣/ ٣٥٣/ ٣٢٠٨).

٢. من طريق أبي كريب[٧]، ونصر بـن عبـدالرحمن الكـوفي[٨]، ويوسـف بـن موسـى القطان البغدادي[٩]، قالوا: حدثنا حكام بن سلم، عن علي بـن عبـدالأعلى، عـن أبيـه، عـن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قـال النبـي ﷺ: (اللحـد لنـا والـشق لغيرنـا). أخرجـه الترمذي في الجـامع الكبـير في بـاب مـا جـاء في قـول النبـي ﷺ اللحـد لنـا والـشق لغيرنـا (٢/ ٣٥٦/ ١٠٤٥)

٣. من طريق عبدالله بن محمد أبي عبدالرحمن الأذرمي[١٠]، عن حكام بن سلم الرازي، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قـال: قـال رسـول الله

= مرة شعبة بن الحجاج (٥/ ٩١/ ٦٠٢٣) وكذلك في تهذيب الكمال (٧/ ٦٧٤/ ٥٠٧٥) ولم أجد الحجاج مفرداً.

(١) عمرو بن مرة الجملي المرادي، أبو عبدالله، الكوفي، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء. التقريب (٥٧٥١).

(٢) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، ثقة. التقريب (٣٨٣).

(٣) حكام بن سلم أو عبدالرحمن الرازي، ثقة له غرائب. التقريب (١٥٦٧).

(٤) علي بن عبدالأعلى الكوفي، الأحول، صدوق ربما وهم. التقريب (٥٣٤٥)

(٥) عبدالأعلى بن عامر الثعلبي، صدوق يهم. التقريب (٤١٥٢).

(٦) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه. التقريب (٢٥١٥)

(٧) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب، ثقة حافظ. التقريب (٦٩٨٥).

(٨) نصر بن عبدالرحمن بن بكار، ثقة. التقريب (٨٠١٢).

(٩) يوسف بن موسى بن راشد القطان، صدوق. التقريب (٨٨٩٧).

(١٠) عبدالله بن محمد بن إسحاق الجزري، أبو محمد الأذرمي، ثقة. التقريب (٣٩٦١).

ﷺ: (اللحد لنا والشق لغيرنا). أخرجه النسائي في السنن الصغرى في باب اللحد والشق (٤/ ٨٠/ ٢٠٠٩).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسماعيل بن موسى، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي داود[(١)]، عن شريك، به، بنحوه ولفظه: (ألحدوا ولا تشقوا، فإن اللحد لنا والشق لغيرنا). أخرجها أبو داوود الطيالسي (١/ ٩٢/ ٦٦٩).

٣. رواية أبي بكر[(٢)]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها ابن شيبة في مصنفه (٣/ ٢٠٤/ ١).

٤. رواية إسماعيل بن موسى، ويحيى الحماني[(٣)]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣١٨/ ٢٣٢٤).

٥. رواية الحارث بن أبي أسامة[(٤)]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها الأصفهاني في حلية الأولياء (٤/ ٢٠٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف، لكن تابعه عمرو بن مرة وثابت بن أبي صفية، وكذا شريك تابعه سفيان الثوري والحجاج، فالحديث حسن لغيره.

---

(١) أبو داود سليمان الطيالسي، ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٢) عبدالله بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. التقريب (٧٧٣٣) روى عنه بعد القضاء.

(٣) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٨٥٥٥) روى عنه بعد القضاء.

(٤) الحارث بن أبي أسامة ليس من تلاميذ شريك وإنما يروي عن إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب أحد تلامذة شريك.

❁ ١٢/٢١- قال الترمذي في الجامع الكبير*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: (كَانَ لا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري ، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح ١٠

٢. أبو إسحاق:هو عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة سبق في ح٧.

٣. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن، مخضرم ثقة مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين (ع). التقريب (٥٧٩)

٤. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية) .

تخريجه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (١/ ١٩٨/ ١٣٩٠)، والإمام أحمد في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها في (٤٠/ ٤٥٤/ ٢٤٣٨٩)، وفي (٤٢/ ٣٨٢/ ٢٥٥٩٥)، وفي (٤٣/ ٢٧٦/ ٢٦٢١٣)، وابن ماجه في سننه في باب في الوضوء بعد الغسل (١/ ٤٦٣/ ٥٧٩)، والنسائي في السنن الصغرى في باب ترك الوضوء من بعد الغسل (١/ ١٣٧/ ٢٥٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (١/ ٨٣٩/ ٤٥٣١)، والبيهقي في السنن الكبرى في باب ترك الوضوء بعد الغسل (١/ ٢٧٧/ ٨٥٢).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق زهير[١]، عن أبي إسحاق، به، ولفظه: (أن رسول الله ﷺ كان يغتسل ثم يصلي الركعتين صلاة الفجر ولا أرى يحدث وضوءا بعد الغسل). أخرجه أبو داود في سننه

(*) في باب في الوضوء بعد الغسل: (١/ ١٥٠/ح١٠٧).

(١) هوابن معاوية، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي ثقة ثبت. التقريب (٢٢٤٠).

باب الوضوء بعد الغسل (١/ ١٢٧/ ٢٥٠).

شواهد الحديث:

قال الحاكم: وله شاهد صحيح عن ابن عمر. حدثني عمر بن جعفر البصري، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا محمد بن عبدالله بن بزيع، ثنا عبدالأعلى، ثنا عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ سئل عن الوضوء بعد الغسل فقال، وأي وضوء أفضل من الغسل.

قال الحاكم: محمد بن عبدالله بن بزيع ثقة، وقد أوقفه غيره. أخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ٢٥٩/ ٥٦٠)

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسماعيل بن موسى، (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي داود[١]، به، بلفظه. أخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٩٨/ ١٣٩٠).

٣. رواية الأسود بن عامر[٢]، به، بلفظه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤٠/ ٤٥٤/ ٢٤٣٨٩).

٤. رواية وكيع[٣]، به، بلفظه. أخرجها أيضا الإمام أحمد في مسنده (٤٢/ ٣٨٢/ ٢٥٥٩٥).

٥. رواية هاشم[٤]، به، بلفظه. أخرجها أيضا الإمام أحمد في مسنده (٤٣/ ٢٧٦/ ٢٦٢١٣).

---

(١) أبو داود سليمان الطيالسي البصري، ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٣) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٤) ثقة ثبت. التقريب (٨١٦٨) روى عنه في الحالين.

٦. رواية أبي بكر بن أبي شيبة[(١)]، وعبدالله بن عامر بن زرارة[(٢)]، وإسماعيل بن موسى السدي، به، بلفظ: (كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة). أخرجها ابن ماجه في سننه (١/ ٤٦٣/ ٥٧٩).

٧. رواية عبدالرحمن[(٣)]، به، بلفظه. أخرجها النسائي في السنن الصغرى (١/ ١٣٧/ ٢٥٢).

٨. رواية إسحاق[(٤)]، به، بلفظه. أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٨٣٩/ ٤٥٣١).

٩. رواية زكريا بن عدي[(٥)]، به، بلفظه. أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٨٨٣/ ٤٨٣٢).

١٠. رواية يحيى بن يحيى[(٦)]، به، بلفظه. أخرجها الحاكم في مستدركه (١/ ٢٥٩/ ٥٦٠).

١١. رواية سعيد بن منصور[(٧)]، به، بلفظه. أخرجها الحاكم في مستدركه (١/ ٢٥٩/ ٥٦٠).

١٢. رواية أبي نعيم[(٨)]، به، بلفظ: (كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة). أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٧٧/ ٧٥٢).

كلهم عن شريك، به بلفظه إلا ما جاء في الصيغة السادسة والثانية عشر، فقد قيد

---

(١) عبدالله ابن أبي شيبة أبو بكر، ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠) روى عنه بعد القضاء.

(٢) عبدالله بن عامر بن زرارة، صدوق. التقريب (٣٧٦٩) روى عنه بعد القضاء.

(٣) عبدالرحمن بن مهدي، ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال. التقريب (٤٤٩٧) روى عنه بعد القضاء.

(٤) إسحاق بن عيسى الطباع، صدوق. التقريب (٤٢٤) روى عنه بعد القضاء.

(٥) زكريا بن عدي بن زريق، التيمي مولاهم، أبو يحيى، ثقة جليل يحفظ. التقريب (٢٢١٢) روى عنه في الحالين.

(٦) يحي بن يحي بن بكر، ثقة ثبت إمام. التقريب (٨٦٣٧) روى عنه بعد القضاء.

(٧) سعيد بن منصور، ثقة مصنف. التقريب (٢٦٤٥). روى عنه بعد القضاء.

(٨) أبو نعيم الفضل بن دكين، ثقة ثبت. التقريب (٦٠٧١) روى عنه قبل القضاء.

الغسل بغسل الجنابة، وفيها خالف...

قلت: هؤلاء عشر من تلاميذ شريك ممن رووا عنه بعد توليه القضاء وفي الحالين، وافقوا من روى عنه قبل القضاء وهو وكيع، ولفظهم واحد مما يدل على أن شريكًا كان ضابطًا في رواية هذا الحديث ولم يعتريه ما وُصف به من سوء الحفظ.

الحكم على الحديث:

حسن لغيره، إسناده فيه أبو إسحاق السبيعي وهو ثقة وقد اختلط، إلا أن رواية شريك عنه من أوثقها، فيكون الحديث صحيحًا لغيره بالمتابعات والشواهد، وقد قال الترمذي: حسن صحيح.

❁ ١٣/٢٢- قال الترمذي في جامعه الكبير*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: (مِنْ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَأَنْ تَأْكُلَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٢. أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخره. تقدم في ح٧

٣. الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني -بسكون الميم-، الحوتي -بضم المهملة وبالمثناة-، الكوفي، أبو زهير، صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة بن الزبير (٤) التقريب (١١٣٤).

٤. علي بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي)

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه في الركوب إلى العيدين والمشي (٢/ ٦٩/ ٢)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة العيدين في باب المشي إلى العيدين (٣/ ٣٩٨/ ٦١٤٧).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق الثوري[1]، عن أبي إسحاق، به، ولفظه: (من السنة أن تأتي المصلى يوم العيد ماشيا). أخرجه عبدالرزاق في مصنفه باب الركوب في العيدين وفضل صلاة الفطر (٣/ ٢٨٩/ ٥٦٦٧).

٢. من طريق زهير[2]، عن أبي إسحاق به، ولفظه: (إن من السنة أن يمشي إلى العيد).

(*) فيأبواب العيدين باب المشي يوم العيد: (١/ ٥٣٥/ ح٥٣٠).

(١) سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٢) هوابن معاوية، أبو خيثمة، الجُعفي الكوفي، ثقة ثبت. التقريب(٢٢٤٠).

أخرجه ابن ماجه في سننه باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشيًا (٢/ ٤٤٢/ ١٢٩٦)

شواهد الحديث:

١. من طريق محمد بن الصباح[١]، أنبأنا عبدالرحمن بن عبدالله العمري[٢]، عن أبيه[٣]، وعبيدالله[٤]، عن نافع، عن ابن عمر، قال: (كان رسول الله ﷺ يخرج إلى العيد ماشيا، ويرجع ماشيا). أخرجه ابن ماجه في سننه في باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً (٢/ ٤٤٢/ ١٢٩٥) قال الدكتور بشار عواد في الحاشية: ضعيف جدا (٢/ ٤٤٢) عبدالرحمن بن عبدالله العمري متروك.

٢. من طريق المعافى بن عمران[٥]، عن خالد بن إلياس[٦]، عن مهاجر بن مسمار[٧]، عن عامر بن سعد، عن أبيه -سعد بن أبي وقاص- أن النبي ﷺ: (كان يخرج إلى العيد ماشيا، ويرجع ماشيا في طريق غير الطريق الذي خرج فيه) أخرجه البزار (٣/ ١١١٥/ ٣٢٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسماعيل بن موسى الفزاري، (حديث الدراسة).

٢. رواية ابن أبي شيبة[٨]، عن شريك، به، ولفظه: (من السنة أن يأتي العيد ماشيا). أخرجها ابن أبي شيبه في مصنفه (٢/ ٦٩/ ٢).

٣. رواية أبي نعيم[١]، وأبي داود الحفري[٢]، عن شريك، به، نحو لفظ ابن أبي شيبة. أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٩٨/ ٦١٤٧).

---

(١) البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ. التقريب (٦٧٠٢).

(٢) عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العمري، متروك. التقريب (٤٣٨٣).

(٣) عبدالله بن عمر بن حفص العمري، ضعيف عابد. التقريب (٣٨٦١).

(٤) عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أحد المكثرين من الصحابة. التقريب (٣٨٦٢).

(٥) المعافى بن عمران الأزدي، ثقة عابد فقيه. التقريب (٧٥٩٩).

(٦) خالد بن إلياس أبو الهيثم العدوي، متروك الحديث. التقريب (١٧٦٩)

(٧) مهاجر بن مسمار الزهري، مقبول. التقريب (٧٧٩٦)

(٨) ابن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. التقريب (٧٧٣٣) روى عنه بعد القضاء.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه الحارث الأعور وهو ضعيف، وأبو إسحاق السبيعي مختلط، والذين رووا عنه أدوه بألفاظ مختلفة، ومنهم شريك الذي زاد في روايته عند الترمذي (وأن تأكل شيئا قبل أن تخرج). بل قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

---

(١) أبو نعيم، صدوق له أغلاط. التقريب (٤٥١٢) روى عنه في الحالين.

(٢) أبو داود الحفري، ثقة عابد. التقريب (٥٥٠٨) روى عنه في الحالين.

❁ ٢٣/١٤- قال الترمذي في الجامع الكبير:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَلا يُؤَدِّي عَنِّي، إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ)(*).

تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٢. أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخره. تقدم ترجمته في ح٧.

حبشي بن جنادة بن نصر السلولي (صحابي).

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه في فضائل علي رضي الله عنه (٧/ ٤٩٥/ ٨)، والإمام أحمد في مسنده من حديث حبشي بن جنادة السلولي (٢٩/ ٥٣/ ١٧٥١٠)، و(٢٩/ ٥٣/ ١٧٥١١)، وابن ماجه في كتاب السنة (١/ ١٣٥/ ١١٩)، والنسائي في الكبرى في كتاب الخصائص في ذكر النبي[] علي مني وأنا منه في موضعين (٥/ ١٢٧/ ٨٤٥٤)، و(٥/ ١٢٧/ ٨٤٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٦/ ٣٥١١).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق يحيى بن آدم، وابن أبي بكير(١)، قالا: حدثنا إسرائيل(٢)، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: يحيى بن آدم السلولي، وكان قد شهد يوم حجة الوداع، قال: قال رسول الله ﷺ: (علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني، إلا أنا أو علي) وقال ابن أبي بكير: (لا يقضي عني ديني، إلا أنا أوعلي) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث حبشي بن جنادة السلولي (٢٩/ ٤٩/ ١٧٥٠٥).

(*) في كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (٦/ ٨٣/ ح٣٧١٩)

(١) يحيى بن أبي بكير، أبو زكريا النخعي، مستور. التقريب (٨٤٦٨) لم يحدد سماعه.

(٢) هوابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠).

٢. من طريق أبي أحمد[١]، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي، -قد شهد حجة الوداع- قال: قال رسول الله ﷺ: (علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٩/ ٥٣/ ١٧٥١٢).

شواهد الحديث:

١. عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء رضي الله عنه قال: (اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة، فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام،... القصة وفي الحديث: اختصم علي، وزيد، وجعفر، في ابنة حمزة، فقال علي: أنا أحق بها، وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي، فقضى بها النبي ﷺ لخالتها، وقال: (الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي: (أنت مني، وأنا منك) وقال لجعفر: (أشبهت خلقي وخلقي)، وقال لزيد: (أنت أخونا ومولانا) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصلح باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه (٢/ ٢٦٧/ ٢٦٩٩).

٢. من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: (أنت مني وأنا منك) أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الخصائص (٥/ ١٢٧/ ٨٤٥٥).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١- رواية إسماعيل بن موسى، عن شريك (حديث الدراسة).

٢- رواية أسود بن عامر[٢]، عن شريك، به، بمثله. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢٩/ ٥٣/ ١٧٥١٠).

٣. رواية يحي بن آدم[٣]، حدثنا شريك، به، بمثله. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢٩/ ٥٣/ ١٧٥١١).

---

(١) أبو محمد بن عبدالله الزبيري، ثقة ثبت. التقريب (٦٧٦١) روى عنه قبل القضاء.

(٢) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٣) ثقة، حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

٤ . رواية أبي بكر بن أبي شيبة، وسويد بن سعيد[١]، وإسماعيل بن موسى، عن شريك، به، ولفظه: (علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا علي) أخرجها ابن ماجه (١/ ١٣٥/ ١١٩).

٥ . رواية أبي بكر ابن أبي شيبة[٢]، عن شريك، به، بلفظ ابن ماجه. أخرجها ابن أبي شيبه في مصنفه (٧/ ٤٩٥/ ٨).

٦ . رواية زيد بن حباب[٣]، عن شريك، به، ولفظه: (علي مني وأنا منه) أخرجها النسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٢٦/ ٨٤٥٤).

٧. رواية علي بن حكيم الأودي[٤]، وإسماعيل بن موسى السدي، ويحيى الحماني[٥]، عن شريك، به، بمثله. أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٦/ ٣٥١٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي، وهو مختلط، روى هذا الحديث عن حبشي بن جنادة بلفظ، وعن البراء بلفظ آخر، وروى عن السبيعي شريك بلفظ، وإسرائيل بألفاظ مختلفة، فلعل شريكًا رواه باللفظ الذي رواه السبيعي مرة على غير اللفظ الذي رواه اسرائيل، إلا أن الترمذي قال: حسن غريب صحيح، والله أعلم.

وحديث الترمذي وغيره فيه نكارة، ودلالة لنصرة الشيعة، ولطرف الحديث الأول شاهد من حديث البراء في صحيح البخاري.

---

(١) صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. التقريب (٢٩٧٨) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة حافظ، صاحب تصانيف. التقريب (٧٧٣٣) روى عنه بعد القضاء.

(٣) زيد بن الحباب، صدوق يخطئ في حديث الثوري. التقريب (٢٣٢٦) روى عنه بعد القضاء.

(٤) ثقة. التقريب (٥٣٠٣) روى عنه في الحالين.

(٥) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٨٥٥٥) روى عنه بعد القضاء.

❁ ٢٤/١٥- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُودُهُ، فَقَالَ: لَقَدْ طَالَ سَقْمِي، وَلَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (لا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ) لَتَمَنَّيْتُهُ وَقَالَ - أي خباب-: (إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التُّرَابِ أَوْ قَالَ: فِي الْبِنَاءِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١ . إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٢ . أبو إسحاق: هو: السبيعي، ثقة عابد مكثر، اختلط بأخره. تقدم في ح٧.

٣. حارثة بن مضرب -بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة-، العبدي الكوفي، ثقة، من الثانية، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه (بخ٤). التقريب (١١٧٨)

٤ . خباب بن الأرت (صحابي)

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند خباب بن الأرت (٤٥/ ١٩٢/ ٢٧٢١٩)، والترمذي في الجامع الكبير، في باب ما جاء في النهى عن التمني عند الموت (٤/ ٢٦٣/ ٢٤٨٣)، والطبراني المعجم الكبير (٤/ ٧١/ ٣٦٧٠)، و(٤/ ٧٢/ ٣٦٧٥).

۞ الطرق المتابعة لشريك وشيخه:

١ . من طريق معمر[1]، عن أبي إسحاق، به،بنحوه، ولم يذكر الطرف الأخير:(إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ). أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب تمنى الموت (١١/ ٣١٤/ ٢٠٦٣٥) والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٧٠/ ٣٦٦٨) بالتأكيد: (لا يَتَمَنَّيَنَّ).

(*) في باب في البناء والخراب: (٥/ ٥٨٩/ ح٤١٦٣).

(١) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت =

٢. من طريق إسماعيل بن أبي خالد[١]، عن قيس[٢]، عن خباب، بنحوه. أخرجه الحميدي في مسنده من أحاديث خباب بن الأرت (١/ ٢٣٨/ ١٥٤)، والبخاري في صحيحه في باب تمني المريض الموت (٤/ ٣٠/ ٥٦٧٢) وفي الأدب المفرد في باب من بنى (١/ ٢١٠/ ٤٥٤) بلفظ مقارب له، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٦١/ ٣٦٣٣) والبيهقي في السنن الكبرى باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت (٣/ ٥٢٨/ ٦٥٦٢).

٣. من طريق إسرائيل[٣]، عن أبي إسحاق، به، ولفظه: (لا يتمن أحدكم الموت) لتمنيته. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند خباب بن الأرت (٤٥/ ١٩٢/ ٢٧٢١٩)، و (٣٤/ ٥٥٠/ ٢١٠٧٢)، والأصفهاني في حلية الأولياء (١/ ١٤٤).

٤. من طريق عبدة، عن بن أبي خالد، عن قيسٍ، عن خباب، ولفظه: (لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمُوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ). أخرجه البخاري في صحيحه باب ما يكره من التمني (٤/ ٣٥١/ ٧٢٣٤).

٥. من طريق شعبة[٤]، عن أبي إسحاق، به، بنحو رواية البخاري السابقة. أخرجه الترمذي في الجامع الكبير باب ما جاء في النهى عن التمني عند الموت (٢/ ٢٩١/ ٩٧٠).

٦. من طريق الأَعْمَشِ[٥]، عن أبي إِسْحَاقَ، به، بنحوه، ولم يذكر الطرف الأخير:(إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ). أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٧١/ ٣٦٧٢).

شواهد الحديث:

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنس وأبي هريرة وجابر، وقال: حديث خباب حديث

= والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به في البصرة. التقريب (٧٦٦٨).

(١) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، البجلي، ثقة ثبت. التقريب (٥٠٣).

(٢) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة. التقريب (٦٢٥٠).

(٣) هوابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠/ ٧٦).

(٤) شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن التقريب (٣٠٨٧).

(٥) هوسليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس. التقريب (٢٨٨٢).

حسن صحيح وقد روي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: (لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، وليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي) أخرجه الترمذي في الجامع الكبير (٢/ ٢٩١/ ٩٧٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

٢. رواية إسماعيل بْنُ مُوسَى، عن شَرِيكٌ، (حديث الدراسة).

٣. رواية أسود بن عامر[١]، عن شريك، به، ولفظه: لَوْلاَ إني سمعت رَسُولَ اللهﷺ يقول: (لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُهُ) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤٥/ ١٩٢/ ٢٧٢١٩).

٤. رواية علي بن حجرٍ[٢]، عن شريك، به، ولفظه: أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُودُهُ وقد اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فقال: لقد تَطَاوَلَ مَرَضِي وَلَوْلَا أنى سمعت رَسُولَ اللهﷺ يقول: (لَا تَمَنَّوْا الْمَوْتَ) لَتَمَنَّيْتُ. وقال: (يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إلا التُّرَابَ أو قال في الْبِنَاءِ). أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (٤/ ٢٦٣/ ٢٤٨٣). وقال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥. رواية إسماعيل، ومحمد بن سعيد الأصبهاني[٣]، عن شريك، به، ولفظه: لَوْلا أني سمعت رَسُولَ اللهﷺ يقول: (لا تَمَنَّوُا الْمَوْتَ) لَتَمَنَّيْتُهُ. أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٧١/ ٣٦٧٠).

٦. رواية الأصبهانيِّ، وَمحمد بن الطُّفيلِ[٤]، عن شريك، به، ولفظه: سمعت رَسُولَ الله ﷺ يقول: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ إِلا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي التُّرَابِ) أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٧٢/ ٣٦٧٥).

---

(١) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٢) ثقة. حافظ (٥٢٧٩) روى عنه بعد القضاء.

(٣) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦). روى عنه في الحالين.

(٤) صدوق. التقريب (٦٧١٧) روى عنه في الحالين.

۞ الحكم على الحديث:

الجزء المرفوع من حديث خباب صحيح لغيره بالمتابعة والشاهد، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. أما الجزء الموقوف فقد انفرد به شريك ولم أجد له متابعًا، إلا أنه روي مرفوعًا عن ابن حبان في صحيحه.

۞ ١٦/٢٥- في مسند الإمام أحمد*: (زيادات ابنه)

قال عَبْد الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زحمويه، قَالُوا: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ ﷻ سَمَّى الْحَرْبَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ خَدْعَةً). قَالَ زَحْمَوَيْهِ فِي حَدِيثِهِ: عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن أحمد بن الشيباني، أبو عبدالرحمن، ولد الإمام، ثقة من الثانية عشرة، مات سنة تسعين وله بضع وسبعون (س) التقريب (٣٥٥٠).

٢. محمد بن جعفر بن زياد الوركاني -بفتحتين-، أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين (م د س) التقريب (٦٤٨٨).

٣. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. سبق في ح١٠

٤. زكريا بن يحيى الواسطي، الملقب زحمويه، ثقة، وأخرج له ابن حبان في صحيحه، وقال عنه: كان من المتقنين في الروايات، قال أسلم: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.لسان الميزان (٣/ ١٤٨/ تـ٣٤٩٣)، الثقات:(٨/ ٢٥٣).

٥. أبو إسحاق:هو عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. سبق في ح٧.

٦. سعيد بن ذي حدان -بضم المهملة وتشديد الدال- كوفي مجهول من الثالثة (عس). التقريب (٢٥٣٨) وقال ابن المديني - عن سعيد هذا - هو رجل مجهول لا أعلم أحدا روى عنه إلا أبو إسحاق، ثم هو لم يدرك عليًا فيما قاله الدارقطني في العلل (٣/ ٢٢٧). وقد أدخل بينه وبين علي رجلًا ولم يسمعه.

٧. علي بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي) .

(*) في مسنده من مسند علي بن أبي طالب ﷺ: (٢/ ١٠٦/ ح٦٩٦)

تخريجــه:

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه في المكر والخدعة في الحرب (٧/ ٧٢٩/ ٢)، وأبو يعلى في مسنده من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١/ ١٣١/ ٤٩٤)، وأبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار في ذكر خبر أخر من أخبار علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ (٤/ ١١٨/ ١٣).

الطرق المتابعة لشريك:

من طريق وكيع[١] قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، بمثله. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في المكر والخدعة في الحرب (٧/ ٧٢٩/ ١).

شواهد الحديث:

١. من طريق أبي داود[٢]، قال: حدثنا سفيان بن عيينة[٣]، عن عمرو[٤]، سمع جابرا، عن النبي ﷺ، قال: (الحرب خدعة). أخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٢٣٦/ ١٦٩٨)، والإمام البخاري في صحيحه (٢/ ٣٦٦/ ٣٠٣٠)، والإمام مسلم في صحيحه (١/ ٧٧٤/ ١٧٣٩)، والترمذي في الجامع الكبير (٣/ ٣٠٢/ ١٦٧٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٥٣/ ١٨٤٥٢).

٢. من طريق إِبْرَاهِيمُ بن الْحَسَنِ التَّغْلِبِيُّ[٥]، ثنا عُبَيْدُ الله بن بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ[٦]، عن

---

(١) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨).

(٢) ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي، أبو محمد، الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة،إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. التقريب (٢٧٠٠).

(٤) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي، ثقة ثبت. التقريب (٥٦٤٩).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣/ ٧٣٥) رقم تـ:٤٥٣٢: عبدالله بن بكير الغنوي الكوفي، عن محمد بن سوقة، قال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة. وقال الساجي: من أهل الصدق، وليس بقوي. وذكر له بن عدي مناكير. قلت: روى عنه ابن مهدي انتهى. وذكره بن حبان في الثقات.

حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ[١]، عن أبي إِدْرِيسَ[٢]، عَنِ الْمُسَيِّبِ بن نَجَبَةَ[٣]، عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه، بمثله. أخرجه الطبراني في الجامع الكبير (٣/ ٨٢/ ٢٧٢٨)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٤١٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١- رواية محمد بن جعفرٍ الوركاني[٤]، وإسماعيل بن موسى السُّدِّي، وزكريّا بن يحيى زَحْمَوَيْهِ[٥]، عن شَرِيك. (حديث الدراسة) وكذلك أخرجها ابن أبي شيبه في مصنفه (٧/ ٧٢٩/ ٢).

٢. رواية زكريا بن يحيى الواسطي، وإسحاق[٦]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ١٣١/ ٤٩٤).

٣. رواية إسماعيل بن موسى الفزاري، عن شريك، به، بنحوه ولفظه: (سمى الله الحرب خدعة على لسان رسوله ﷺ أو على لسان محمد ﷺ). أخرجها أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار في مسند على بن أبي طالب رضي الله عنه (٤/ ١١٨/ ١٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة سعيد بن ذي حُدّان، إلا أن المتن في الصحيحين، ويروى عن الحسن بن علي، وجابر بن عبدالله رضي الله عنه فالحديث صحيح لغيره، وقال الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح[٧].

---

(١) حكيم بن جبير الأسدي، الكوفي، ضعيف رمي بالتشيع. التقريب (١٦٠٤).

(٢) أبو إدريس المرهبي، صدوق يتشيع. التقريب (٨٩٥٦).

(٣) المسيب بن نَجَبَة، الكوفي، مخضرم، مقبول. التقريب (٧٥٢٥).

(٤) ثقة. التقريب (٦٤٨٨) روى عنه في الحالين.

(٥) قال ابن حبان: كان من المتقنين في الروايات. الثقات(٨/ ٢٥٣) روى عنه بعد القضاء.

(٦) إسحاق بن عيسى الطباع، صدوق. التقريب (٤٢٤) روى عنه بعد القضاء.

(٧) الجامع الكبير (٣/ ٣٠٢/ ١٦٧٥).

❁ ١٧/٢٦- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وإسماعيل بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَالَ قَائِمًا، فَلا تُصَدِّقْهُ أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا).

تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح١٣.

٢. سويد بن سعيد بن سهل الهروي، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن من قدماء العاشرة تقدم في ح١٣.

٣. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٤. المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، الكوفي، ثقة، من السادسة (بخ م ٤).التقريب (٧٧٣٣).

٥. شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، المذحجي، أبو المقدام الكوفي، مخضرم ثقة، قتل مع بن أبي بكرة بسجستان (بخ م٤).التقريب (٣٠٧٦).

٦. عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنها (صحابية)

تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند عائشة (١/ ٢١١/ ١٥١٥)، وابن أبي شيبه في مصنفه (١/ ١٤٨/ ١)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب الطهارة باب النهي عن البول قائمًا (١/ ٦٠/ ١٢)، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٦٨/ ٢٥) باب البول جالسًا، وفي المجتبى (١/ ٢٦/ ٢٩) باب البول في البيت جالسًا، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٨٧٧/ ٤٧٨٨)، وابن حبان في صحيحه (١/ ٤٧٥/ ١٤٣٠).

(*) في باب البول قائمًا: (١/ ٢٧٥/ ح٣٠٧).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق وكيع[١]، عن سفيان[٢]، عن المقدام بن شريح بن هانئ، عن أبيه، قالت عائشة: (من حدثك: أن رسول الله ﷺ بال قائمًا، فلا تصدقه ما بال رسول الله ﷺ قائما، ما بال منذ أنزل عليه القرآن). أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١/ ٤٩٥/ ٢٥٠٤٥).

٢. من طريق سفيان، عن المقدام بن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما بال رسول الله ﷺ قائمًا، منذ أنزل عليه الفرقان) أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب الطهارة (١/ ٢٧٨/ ٦٦٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد اتفقا على إخراج حديث الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال: (أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم فبال قائمًا).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، وسويد بن سعيد[٣]، وإسماعيل بن موسى السدي، كلهم عن شريك به (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي داود[٤]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الطيالسي في مسنده (١/ ٢١١/ ١٥١٥).

٣. رواية أبي بكر[٥]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها ابن أبي شيبه (١/ ١٤٨/ ١).

٤. رواية علي بن حجر[٦]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (١/ ٦٠/ ١٢)، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٦٨/ ٢٥)، وفي المجتبى (١/ ٢٦/ ٢٩).

---

(١) وكيع بن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨).

(٢) سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٣) سويد بن سعيد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. التقريب (٢٩٧٨) روى عنه بعد القضاء.

(٤) ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠/ ٣١٢) روى عنه بعد القضاء.

(٥) عبدالله ابن أبي شيبة، ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠) روى عنه بعد القضاء.

(٦) ثقة حافظ. التقريب (٥٢٧٩) روى عنه بعد القضاء.

٥. رواية عثمان بن أبي شيبة[١]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها ابن حبان (١/ ٤٧٥/ ١٤٣٠).

٦. رواية عبدالرحمن بن صالح[٢]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها أبو يعلى في مسنده (١/ ٨٧٧/ ٤٧٨٨).

الحكم على الحديث:

حديث حسن لغيره، شريك تابعه سفيان الثوري.

قال الترمذي: حديث عائشة أحسن شيء في الباب وأصح[٣].

وحديث عائشة إخبار بما رأت وعلمت من حاله، وقد ثبت أنه ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائمًا[٤]، وهي حالة طرأت وقف عليها ذلك الصحابي. ويدل لذلك ما رواه الحاكم في مستدركه[٥]، من جهة أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال من جرح بال بمأبضه[٦]. وقال رواته ثقات[٧].

---

(١) عثمان بن محمد العبسي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام . التقريب (٥٠٨١) روى عنه بعد القضاء.

(٢) صدوق يتشيع. التقريب (٤٣٤٩) روى عنه بعد القضاء.

(٣) الجامع الكبير (١/ ٦٠/ ١٢).

(٤) عن حذيفةﷺ، قال: (أتى النبيﷺ سباطة قوم فبال قائمًا، ثم دعا بماء، فجئته بماء فتوضأ) أخرجه البخاري في صحيحه في باب البول قائما وقاعدًا (١/ ٩٢/ ٢٢٤) والإمام مسلم في صحيحه في باب المسح على الخفين (١/ ١٣٢/ ٢٧٣)

(٥) ١/ ٢٩٠

(٦) المأبض: باطن الركبة ، وهو من الإباض الحبل الذي يشد به رسغ البعير إلى عضده . والعرب تقول: إن البول قائما يشفى من تلك العلة . النهاية (٤/ ٢٨٨)

(٧) الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة: (ص١٣٩-١٤٠)

❁ ١٨/٢٧- قال الترمذي في جامعه الكبير*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، قال: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حراش، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجُ فِي النَّارِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٢. منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب -بمثناة ثقيلة ثم موحدة-، الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (ع). التقريب(٧٧٧٦).

٣. ربعي بن حراش -بكسر المهملة وآخره معجمة-، أبو مريم العبسي، الكوفي، ثقة عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة وقيل غير ذلك (ع) التقريب (٢٠٥٧).

٤. على بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي)

۞ تخريجــه:

أخرجه ابن ماجه في سننه في باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (١/ ٦٣/ ٣١)، والترمذي في الجامع الكبير في موضعين في باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ (٤/ ٣٩٥/ ٢٦٦٠)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند على بن أبي طالب ﷺ (١/ ١٣٤/ ٥١٣).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق شعبة[1]، عن منصور، به، بمثله غير أنه قال: (من يكذب). أخرجه

---

* في أبواب العلم في باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ: (٤/ ٣٩٥/ح٢٦٦٠).

(١) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

الطيالسي في مسنده من مسند علي ﷺ (١/ ١٧/ ١٠٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه في تعمد الكذب على النبي ﷺ وما جاء فيه (٦/ ٢٠٥/ ٩)، والإمام أحمد في مسنده من مسند علي ﷺ (٢/ ٦٤/ ٦٢٩)، والإمام البخاري في صحيحه في باب إثم من كذب على رسول الله ﷺ (١/ ٥٥/ ١٠٦) به، بنحوه . والإمام مسلم في صحيحه في مقدمته في باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (١/ ١٤/ ١)، أخرجه البزار في مسنده من مسند علي ﷺ (٣/ ١١٥/ ٩٠٣)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند علي ﷺ (١/ ١٥٣/ ٦٢٧).

شواهد الحديث:

١. أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن جامع بن شداد، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، قال: قلت للزبير: إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث فلان وفلان؟ قال: أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول: (من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح في باب أثم من كذب على النبي ﷺ (١/ ٥٥/ ١٠٧).

٢. محمد بن عبيد الغبري، حدثنا أبو عوانة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في مقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (١/ ١٥/ ٣).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسماعيل الفزاري (حديث الدراسة)، وكذلك أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ١٣٤/ ٥١٣)

٢. رواية عبدالله بن عامر بن زرارة[1]، وإسماعيل بن موسى عن شريك، به، بنحوه. أخرجها ابن ماجه في سننه (١/ ٦٣/ ٣١).

٣. رواية وكيع[2]، عن شريك، به، بمعناه ولفظه لفظ رواية الإمام مسلم. أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (٦/ ٨٠/ ٣٧١٥).

---

(١) عبدالله بن عامر بن زرارة، صدوق. التقريب (٣٧٦٩) روى عنه بعد القضاء.

(٢) وكيع، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، لم يؤثر سوء حفظ شريك على روايته لهذا الحديث لأن الحديث بلفظه في صحيح البخاري ومسلم فـ (شريك وشعبة) كلاهما يرويان عن منصور عن ربعي بن حراش.

وقال الترمذي: حسن صحيح [(١)].

---

(١) الجامع الكبير (٦/ ٨٠).

❁ ١٩/٢٨- قال الترمذي في الجامع الكبير*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، قال: حَدَّثَنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِنَّ الله أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ، قِيلَ يَا رَسُولَ الله: سَمِّهِمْ لَنَا. قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاثًا وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادُ، وَسَلْمَانُ، وأَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٢. أبو ربيعة الإيادي، مقبول، من السادسة، قيل: اسمه عمر بن ربيعة (د ت ق). التقريب (٩٣٤٨).

٣. ابن بريدة: هو: عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيها، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وقيل بل خمس عشرة وله مائة سنة (ع). التقريب (٣٥٧٤).

٤. بريدة بن الحصيب الأسلمي (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند بريدة الأسلمي (٣٨/ ١٢١/ ٢٣٠١٤)، و(٣٨/ ٦٧/ ٢٢٩٦٨)، وابن ماجه في سننه باب فضل سلمان وأبي ذر والمقداد (١/ ١٥٨/ ١٤٩)، والحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه (٣/ ٣٤٢/ ٤٧٠٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء في فضائل الصحابة (١/ ١٧٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق الكبير في ذكر من اسمه سلمان الفارسي (١٢/ ٢٩٠)، والحافظ المزي في تهذيب الكمال (١١/ ٣٤٩) رقم تـ(٧٩٩١).

(*) في أبواب المناقب: (٦/ ٨٣/ ح٣٧١٨).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عبدالنور بن عبدالله[١]، قال: عبدالملك بن أبي سليمان[٢]، عن أبي الشعثاء[٣]، عن بريدة الأسلمي، مرفوعًا، مطولًا وله قصة. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٧١/ ٧١٤٢). وقال: أي الطبراني لم يروي هذا الحديث عن عبدالملك بن أبي سليمان إلا عبدالنور بن عبدالله. تفرد به خالد السمتي .

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسماعيل بن موسى، عن شريك (حديث الدراسة)، وهي عند المزي في تهذيب الكمال (١١/ ٣٤٩) رقم تـ(٧٩٩١).

٢. رواية الأسود بن عامر[٤]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٨/ ١٢١/ ٢٣٠١٤).

٣. رواية عبدالله بن نمير[٥]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٨/ ٦٧/ ٢٢٩٦٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق الكبير (١٢/ ٢٩٠).

٤. رواية إسماعيل بن موسى، وسويد بن سعيد[٦]، عن شريك، به. بنحوه. أخرجها ابن ماجه في سننه (١/ ١٥٨/ ١٤٩).

---

(١) عبدالنور بن عبدالله المسمعي، عن شعبة كذاب. قال العقيلي: كان يغلو في الرفض. وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال عبدالنور بن عبدالله بن سنان مولى المسامعه، كنيته أبو محمد، من أهل البصرة يروى عن عبدالملك بن أبي سليمان، روى عنه البصريون هـ. لسان الميزان (٤/ ٤٨٢) رقم تـ(٥٣٧٢).

(٢) عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العَرْزمي، صدوق له أوهام. التقريب (٤٦٨٧).

(٣) جابر بن زيد، أبو الشعثاء، الأزدي البصري، ثقة فقيه. التقريب (٩٦٢)

(٤) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٥) أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث. التقريب (٤٠٦٩) روى عنه في الحالين.

(٦) صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. التقريب (٢٩٧٨) روى عنه بعد القضاء.

٥. رواية الأسود بن عامر، و عبدالله بن نمير، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٤٢/ ٤٧٠٧) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٦. رواية علي بن شبرمة الكوفي[١]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١/ ١٧٢).

الحكم على الحديث:

الإسناد ضعيف، لأن أبا ربيعة مقبول ولم أجد له متابعًا، إلا رواية عبدالنور وهو متهم بالكذب، فروايته موضوعة، وقد أحسن الترمذي حينما قال: غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك، وقال أيضا: بأنه حسن، والله أعلم.

---

(١) علي بن شبرمة الحارثي الكوفي، لم يحدد وقت سماعه.

٢٩/ ٢٠- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الأَيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: (يَا عَلِيُّ، لا تُتْبِعْ النَّظْرَةَ، النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الأخِرَةُ).

تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض. تقدم في ح١٠

٢. أبو ربيعة: مقبول. تقدم في ح٢٨

٣. ابْنِ بُرَيْدَةَ: هو: عبدالله، ثقة. تقدم في ح٢٨ .

٤. بريدة بن الحصيب (صحابي).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (٣٨/ ٩٥/ ٢٢٩٩١)، و(٣٨/ ١٢٩/ ٢٣٠٢١)، والترمذي في الجامع الكبير في باب ما جاء في نظرة الفجاءة (٤/ ٤٨١/ ٢٧٧٧)، والحاكم في المستدرك في كتاب النكاح (٢/ ٣١٣/ ٢٨٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرى باب ما جاء في نظرة الفجاءة (٧/ ١٤٤/ ١٣٥١٥).

الطرق المتابعة لمن في إسناد شريك:

١. من طريق محمد بن إسحاق[(١)]، عن محمد بن إبراهيم التيمي[(٢)]، عن سلمة[(٣)]، عن أبي الطفيل[(٤)]، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، بلفظه، وفي الحديث زيادة: (يا على إن لك كنزا من

(*) في باب ما يؤمر به من غض البصر: (٢/ ٤٢١/ ح٢١٤٩).

(١) محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس. التقريب (٦٤٢٤) روى عنه قبل القضاء.

(٢) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو عبدالله، المدني، ثقة. التقريب (٦٣٨٨).

(٣) سلمة الليثي مولاهم المدني، لين الحديث. التقريب (٢٧٧٣).

(٤) عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، ولد عام أحد ورأى النبي ﷺ روى عن أبي بكر فمن بعده مات سنة عشر ومائة على الصحيح وهو أخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره (ع) التقريب (٣٤٤٠).

الجنة وانك ذو قرنيها ولا تتبع النظرة...). أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (٢/ ٤٦٦/ ١٣٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل يريد تزوج المرآة هل يحل له (٣/ ١٤)، وابن حبان في صحيحه (١/ ١٤٩٣/ ٥٥٧٠).

٢. من طريق محمد بن إبراهيم، عن سلمة عن أبي الطفيل، عن علي، بنحوه. أخرجه الدارمي في سننه في باب حفظ السمع (١/ ٨٩١/ ٢٧١١).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسماعيل بن موسى، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية هاشم بن القاسم[(١)]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٨/ ٩٥/ ٢٢٩٩١).

٣. رواية أحمد بن عبدالملك[(٢)]، عن شريك، به بنحوه قال: (فإنما لك). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٨/ ٩٥/ ٢٢٩٩١).

٤. رواية وكيع، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٨/ ٧٤/ ٢٢٩٧٤).

٥. رواية علي بن حجر[(٣)]، عن شريك، به بلفظه. أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (٤/ ٤٨١/ ٢٧٧٧).

٦. رواية محمد بن سعيد الأصبهاني، عن شريك به، بنحوه. أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٥)

٧. رواية أبي نعيم[(٤)]، و أبي غسان[(٥)]، عن شريك، به بلفظه. أخرجها الحاكم في المستدرك (٢/ ٣١٣/ ٢٨٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٤٤/ ١٣٥١٥).

---

(١) هاشم بن القاسم الليثي أبو النضر ثقة ثبت. التقريب (٨١٦٨) روى عنه بعد القضاء.

(٢) أحمد بن عبدالملك الحراني، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٨٠) روى عنه بعد القضاء.

(٣) ثقة حافظ. (٥٢٧٩/ ٣٩) روى عنه بعد القضاء.

(٤) أبو نعيم صدوق له أغلاط التقريب (٤٥١٢) روى عنه في الحالين.

(٥) مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان، ثقة متقن. التقريب (٧٢٤٢) روى عنه في الحالين.

الحكم على الحديث:

في إسناده أبو ربيعة وهو مقبول، لكن تابعه محمد بن إبراهيم التيمي - وهو ثقة -، فيكون الحديث حسنا لغيره، وقد قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.

قلت: والغرابة في الصحابي فقط، وقد روى عنه اثنان بريدة وأبو الطفيل، وكذا شريك تابعه الدارمي ومحمد بن إسحاق.

٣٠/٢٢- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا إسماعيل بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، يَقُولُ: ذُكِرَتْ الْجُدُودُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ، فَقَالَ: رَجُلٌ جَدُّ فُلانٍ فِي الْخَيْلِ، وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلانٍ فِي الإِبِلِ، وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلانٍ فِي الْغَنَمِ، وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلانٍ فِي الرَّقِيقِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّه ﷺ صَلاتَهُ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرَّكْعَةِ، قَالَ: (اللهمَّ رَبَّنَا وَلَكَ، الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللهمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، وَطَوَّلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَوْتَهُ بِالْجَدِّ، لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ).

تراجم رجال الإسناد:

١. إسماعيل بن موسى الفزاري، صدوق يخطىء رمي بالرفض.

٢. أبو عمر: هو:المنبهي النخعي أو البجلي الكوفي، مجهول، من الرابعة، وهو الذي اسمه: نشيط، ووهم من خلطه بالصيني (بخ ق). التقريب (٨٠٠٣)

٣. أبو جحيفة: هو: وهب بن عبدالله السوائي بضم المهملة والمد ويقال اسم أبيه وهب أيضا أبو جحيفة مشهور بكنيته ويقال له وهب الخير صحابي معروف وصحب عليا ومات سنة أربع وسبعين (ع). التقريب (٨٤٢٧)

تخريجه:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند أبي جحيفة رضي الله عنه (١/ ٢٠١/ ٨٨٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٣٩).

(*) في باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع: (٢/ ١٥٠/ ح٨٧٩).

شواهد الحديث:

١ . من طريق محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة، قال: أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية، أن النبيﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد) وقال شعبة، عن عبدالملك، بهذا عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن وراد، بهذا وقال الحسن: الجد غنى. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب صفة الصلاة باب الذكر بعد الصلاة (١/ ٢٧١/ ٨٤٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسماعيل بن موسى السدي، عن شريك (حديث الدراسة) وهي أيضا عند أبي يعلي الموصلي في مسنده (١/ ٢٠١/ ٨٨٣)

٢. رواية سعيد بن سليمان[١]، عن شريك، به بنحوه. أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٩/ ١٣٢٧).

الحكم على الحديث:

إسناده فيه أبو عمر المنبهي، وهو مجهول فالإسناد ضعيف، لكن له متابع في ذكر القصة، إلاّ أن الدعاء ثابت مروي في صحيح الإمام البخاري ~ مع اختلاف موضعه فحديث الدراسة الدعاء موضعه بعد الركوع وحديث البخاري دبر كل صلاة.

---

(١) سعيد بن سليمان الضبي، ثقة حافظ. التقريب (٢٥٦٩) روى عنه في الحالين.

الراوي الثالث

الخليل بن عمرو البزار

الخليل بن عمرو الثقفي، أبو عمرو، البزاز البغوي، نزيل بغداد، صدوق، وقد روى عنه أبو داود في كتاب الزهد، من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين (ق) التقريب (١٩٢٢)

روى عن شريك حديثًا واحدًا .

قال الخطيب: كان ثقة ت بغداد: ٨/٣٣٥

وذكره ابن حبان في الثقات: ٨/٢٣٠

❁ ٣١/١- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، أَبُو عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الأَقَامَةِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. الخليل بن عمرو الثقفي، أبو عمرو، البزاز البغوي، نزيل بغداد، صدوق (ق) التقريب (١٩٢٢) . قال الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (٨/ ٢٣٠) . وتاريخ بغداد (٨/ ٣٣٥) .

٢. أبو إسحاق: عمرو السبيعي، ثقة عابد مكثر، اختلط بأخره، تقدم في ح٧.

٣. الحارث بن عبدالله الأعور، حديثه ضعف. تقدم في ح٢٢.

٤. علي بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي) .

تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (١/ ١٩/ ١٢٦)، والإمام أحمد في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (٢/ ٨٨/ ٦٥٩)، و(٢/ ٢٢٦/ ٨٨٤)، وأبو بكر البزار في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (٣/ ٨٥/ ٨٥٧).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق إسرائيل[1]، عن أبي إسحاق، به، بنحوه. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه باب متى تركع ركعتا الفجر؟ (٣/ ٥٦/ ٤٧٧٢) والإمام أحمد في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (٢/ ١٢/ ٥٦٩).

(*) في باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر: (١/ ٣٣٥/ح١١٤٧).

(١) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠).

٢. وبنفس الطريق السابق بلفظ آخر: (أن النبيﷺ كان يوتر عند الأذان). أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عليرضي الله عنه (٢/ ٢٤٨/ ٩٢٩).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق محمد بن رمح[١]، أنبأنا الليث بن سعد[٢]، عن نَافع[٣]، عن ابن عمر، عن حفصة بنت عمر، بنحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه في باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر (٢/ ٣٣٤/ ١١٤٥).

٢. من طريق أبي بكر بن أبي شيبة[٤]، ثنا أبو الأحوص[٥]، عن أبي إسحاق، عن الأسود[٦]، عن عائشة، بنحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه في باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر (٢/ ٣٣٤/ ١١٤٦)

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية الخليل بن عمرو، (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي داود الطيالسي[٧]، عن شريك، به. أخرجها الطيالسي في مسنده (١/ ١٩/ ١٢٦).

٣. رواية إبراهيم بن أبي العباس[٨]، عن شريك، به، أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٨٨/ ٦٥٩).

---

(١) محمد بن رمح بن مهاجر التجيبي، ثقة ثبت. التقريب (٦٥٩٩).

(٢) الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت فقيه. التقريب (٦٣٨١).

(٣) أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. التقريب (٧٩٧٨).

(٤) أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. التقريب (٣٩٦٠).

(٥) عوف بن مالك بن نضلة، ثقة. التقريب (٥٨٧٠).

(٦) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، مخضرم، ثقة مكثر فقيه. التقريب (٥٧٩)

(٧) ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٨) ثقة تغير بأخره فلم يحدث. التقريب (٢١٧) روى عنه في الحالين.

٤. روايـة أسـود بـن عـامر[١]، عـن شريـك، بـه، أخرجهـا الإمـام أحمـد في مـسنده (٢/ ٢٢٦/ ٨٨٤).

٥. رواية بشر بن عمر[٢]، عن شريك، به، أخرجهـا الإمـام أبي بكـر البـزار في مـسنده (٣/ ٨٥/ ٨٥٧).

كلهم بلفظ: (كان يوتر عند الأذان ويصلي ركعتين عند الإقامة).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف الحارث بن عبدالله الأعور، المتفق على ضعفه.

والحديث صحيح لغيره، ولم يكن لـشريك أثـر في الروايـة، والـصحيح مـا روي عـن حفصة وعائشة { .

---

(١) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٢) بشر بن عمر، ثقة. التقريب (٧٨٤).

الراوي الرابع

داود بن عمرو الضبي

داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل، الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين وهو من كبار شيوخ مسلم (م س) التقريب (١٩٧٤)

روى عن شريك ستة أحاديث .

❁ ١/٣٢- في مسند الإمام أحمد*: (زيادات ابنه)

قال عَبْد الله: حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَكَانِيُّ، وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الْحَضْرَمِيُّ، وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: (بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا) فَقُلْتُ: تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ وَأَنَا حَدَثُ السِّنِّ وَلا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ: (ثَبَّتَكَ الله وَسَدَّدَكَ إِذَا جَاءَكَ الْخَصْمَانِ فَلا تَقْضِ لِلْأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنْ الآخَرِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَبِينَ لَكَ الْقَضَاءُ) قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا.

وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ وَبَعْضُهُمْ أَتَمُّ كَلامًا مِنْ بَعْضٍ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن أحمد الشيباني، أبو عبدالرحمن، ولد الإمام، ثقة. تقدم في ح٢٥.

٢. سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.(خ م د س) التقريب (٢٨١٦).

٣. عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي، صدوق. تقدم في ح١٣ .

٤. علي بن حكيم بن ذبيان -بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية-، الأودي الكوفي، ثقة من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (بخ م س) التقريب (٥٣٠٣).

٥. محمد بن جعفر بن زياد الوركاني -بفتحتين-، أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين (م د س) التقريب (٦٤٨٨).

٦. زكريا بن يحيى وهو: زكريا بن يحيى الواسطي الملقب زحمويه، ثقة. تقدم في ح٢٥

٧. داود بن عمرو بن زهير الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، التقريب (١٩٧٤)

(*) في مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (٢/ ٤٢١/ ح١٢٨١).

٨. سماك بن حرب، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن. تقدم في ١٣.

٩. حنش بن المعتمر، ويقال: ابن ربيعة، ويقال: إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر، ويقال: إنهما اثنان الكناني، أبو المعتمر الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل، من الثالثة، وأخطأ من عده في الصحابة (د ت س) التقريب (١٧٢٦)

١٠. علي بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي).

تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند علي بن أبي طالب ﷺ (١/ ١٩/ ١٢٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٤١٩)، والإمام أحمد أيضًا في مسنده من مسند علي بن أبي طالب ﷺ في موضع آخر (٢/ ٤٢١/ ١٢٨٠) و(٢/ ٤٢٢/ ١٢٨٣)، وأبو داود في سننه في باب كيف القضاء (٤/ ١١/ ٣٥٨٢)، والحاكم في مستدركه في كتاب الأحكام (٥/ ٢٣/ ٧١٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب آداب القاضي (١٠/ ١٤٨/ ٢٠١٥٣)، وفي باب القاضي لايقبل شهادة الشاهد إلا بمحضر من الخصم المشهود عليه ولايقضي على الغائب (١٠/ ٢٣٦/ ٢٠٤٨٦)، وفي معرفة السنن والآثار في باب ما على القاضي في الخصوم والشهود (٧/ ٣٦٧/ ٥٨٧٤).

الطرق المتابعة لشريك وشيخه:

١. من طريق محمد بن سليمان لوين، عن محمد بن جابر[١]، عن سماك عن حنشٍ، عن علي بن أبي طالبٍ ﷺ، قال: (بعثني النبي ﷺ قَاضِياً إلى الْيَمَنِ) فذكر الحديث. قال: (أن الله مُثَبِّتٌ قَلْبَكَ وهاد فُؤَادَكَ) فذكر الحديث. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٤٢٢/ ١٢٨٢).

---

(١) ابن سيار اليمامي أبو عبدالله، صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن. التقريب(٦٤٧٩)

٢. من طريق أبي داود، عن زائدة[(١)]، وسليمان بن معاذ[(٢)]، عن سماك بن حرب، به، بنحوه. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٩/ ١٢٥).

٣. من طريق يحيى[(٣)]، عن الأعمش[(٤)]، عن عمرو بن مرة[(٥)]، عن أبي البختري[(٦)]، عن علي ﷺ، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٨٣/ ٦٣٦) وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في ذكر قول النبي ﷺ لعلي: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك (٥/ ١١٦/ ٨٤١٧).

٤. من طريق إسرائيل[(٧)]، عن أبي إسحاق[(٨)]، عن حارثة بن مضرب[(٩)]، عن علي ﷺ، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٨٨/ ٦٦٦)

٥. من طريق شيبان[(١٠)]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي[(١١)]، عن علي ﷺ، بنحوه. أخرجه أبو يعلى مسنده (١/ ٩٥/ ٢٩٣).

شواهد الحديث:

١. من طريق حمزة بن العباس العقبي[(١٢)]، عن العباس بن محمد الدوري[(١٣)]،

---

(١) هو ابن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة. التقريب (٢١٦٥).

(٢) هو ابن قرم بن معاذ أبو داود البصري النحوي، سيء الحفظ يتشيع. التقريب (٢٨٦٢).

(٣) يحيى بن آدم الكوفي،أبو زكريا، ثقة حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦).

(٤) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس. التقريب (٢٨٨٢)

(٥) عمرو بن مرة بن الجَمَلي المرادي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة عابد، كان لايدلس. التقريب (٥٧٥١)

(٦) سعيد بن فيروز أبو البختري ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال التقريب (٢٦٢٤).

(٧) هوابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠).

(٨) عمرو بن عبدالله الهمداني، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة. التقريب (٥٦٩٧)

(٩) حارثة بن مضرب العبدي الكوفي، ثقة. التقريب (١١٧٨).

(١٠) شيبان بن عبدالرحمن التيمي، النحوي، ثقة صاحب كتاب. التقريب (٣١٣٥)

(١١) عمرو بن حبشي الزبيدي، مقبول. التقريب (٥٦٣١)

(١٢) حمزة بن العباس بن حازم، ثقة. تاريخ بغداد (٨/ ١٧٦) رقم تـ ٤٣٠٠.

(١٣) عباس بن محمد الدوري، ثقة حافظ. التقريب (٣٥٣٢).

عن شبابة بن سوار[١]، عن ورقاء بن عمر[٢]، عن مسلم[٣]، عن مجاهد[٤]، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: (بعث النبي ﷺ إلى اليمن عليا، فقال: علمهم الشرائع، وأقض بينهم، قال: لا علم لي بالقضاء، فدفع في صدره، فقال: اللهم أهده للقضاء). أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب الأحكام (٥/ ١٨/ ٧١٥٥) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي الرَّبِيعِ الزَّهراني[٥]، وعلي بن حكيمٍ الأودي[٦]، ومحمد بن جعفرٍ الوركاني[٧]، وزكريا بن يحيى زحمويه، وعبد الله بن عامرٍ الحضرمي[٨]، وداود بن عمرٍو الضَّبي[٩]، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي داود[١٠]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها أبو داوود الطيالسي في مسنده (١/ ١٩/ ١٢٥).

٣. رواية الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي[١١]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٤١٩).

---

(١) شبابة بن سوار المدائني، ثقة حافظ رمي بالأرجاء. التقريب (٣٠٢٦).

(٢) ورقاء بن عمر اليشكري، صدوق في حديثه عن منصور لين. التقريب (٨٣٣٧).

(٣) مسلم بن كيسان الضبي، ضعيف. التقريب (٧٤٨١).

(٤) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. التقريب (٧٣٠٦).

(٥) هو سليمان بن داود العتكي، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة. التقريب (٢٨١٦) روى عنه بعد القضاء.

(٦) ثقة. التقريب (٥٣٠٣) روى عنه في الحالين.

(٧) ثقة. التقريب (٦٤٨٨) روى عنه في الحالين.

(٨) صدوق. التقريب (٣٧٦٩) روى عنه بعد القضاء.

(٩) ثقة التقريب (١٩٧٤) روى عنه بعد القضاء.

(١٠) ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(١١) ثقة. التقريب (٦٠٨٣) روى عنه في الحالين.

٤. رواية مُحْرِزُ بن عَوْنِ بن أبي عَوْنٍ[1]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٤٢١/ ١٢٨٠).

٥. رواية لوين[2]، عن شريك، به، بمثل معناه، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٤٢٢/ ١٢٨٣).

٦. رواية عمرو بن عون[3]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها أبو داود في سننه (٤/ ١١/ ٣٥٨٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٣٦/ ٢٠٤٨٦)، وفي معرفة السنن والآثار (٧/ ٣٦٧/ ٥٨٧٤).

٧. رواية سعيد بن منصور[4]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الحاكم في مستدركه، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (٥/ ٢٣/ ٧١٧٧).

٨. رواية أبي الربيع، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٤٨/ ٢٠١٥٣). كلهم رووه بألفاظ متقاربه.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، شريك له متابع، وكذا سماك اختلط لكن تابعه عمرو بن مرة، وأبو إسحاق، ويشهد له حديث ابن عباس عند الحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

---

(١) صدوق. التقريب (٧٣٢٩) روى عنه بعد القضاء.

(٢) محمد بن سليمان لقبه لوين ثقة. التقريب (٦٦٥٣) روى عنه في الحالين.

(٣) ثقة ثبت. التقريب (٥٧٢١) روى عنه بعد القضاء.

(٤) ثقة مصنف. التقريب (٢٦٤٥) روى عنه بعد القضاء.

❁ ٢/٣٣- في مسند الإمام أحمد*: (زيادات ابنه)

قال عَبْد الله: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (صَلَّيْتُ مَعَهُ الْعِيدَيْنِ فَلَمْ يُؤَذَّنْ لَهُ وَلَمْ يُقَمْ).

تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن أحمد الشيباني ولد الإمام ثقة. تقدم في ح٢٥ .

٢. داود بن عمرو الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة. تقدم في ح٣٢

٣. سماك، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن. تقدم في ح١٣.

٤. جابر بن سمرة رضى الله عنه (صحابي).

تخريجه:

أخرجه ابن خزيمه في صحيحه في باب ترك الأذان والإقامة لصلاة العيدين... (١/ ٦٩٦/ ١٤٣٢).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق أبي بكر[1]، عن أبي الأحوص[2]، عن سماك، به، بنحوه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في من قال: ليس في العيدين أذان ولا إقامة (٢/ ٧٤/ ١)

(*) في مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه: (٣٤/ ٤٥٤/ ح٢٠٨٩٠)

(١) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. التقريب (٣٩٦٠)

(٢) عوف بن مالك أبو الأحوص، ثقة. التقريب (٥٨٧٠).

٢. من طريق يحيى بن آدم[١]، عن أبي الأحوص، عن سماك بن حرب، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند جابر بن سمره رضي الله عنه (٣٤/ ٤٣٤/ ٢٠٨٤٧)، والإمام مسلم في صحيحه كتاب الصلاة في العيدين (١/ ٣٥٢/ ٨٨٧)، وأبو داود في سننه باب ترك الأذان في العيد (١/ ٤٧٤/ ١١٤٨)، والترمذي في الجامع الكبير باب أن صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة (١/ ٥٣٦/ ٥٣٢)، وابن حبان في صحيحه في ذكر البيان بأن صلاة العيدين يجب أن تكون بلا أذان ولا إقامة (١/ ٨٠١/ ٢٨١٩)، والبغوي في شرح السنة في باب لا أذان ولا إقامة لصلاة العيد وتقديم الصلاة (٤/ ٢٩٦/ ١١٠٠).

شواهد الحديث:

١. من طريق محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عطاء، عن ابن عباس، وعن جابر بن عبدالله الأنصاري، بمعناه ومطولًا . أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة العيدين (١/ ٣٥٢/ ٨٨٦).

٢. من طريق محمد بن ربيعة[٢]، حدثنا ابن جريج[٣]، عن الحسن بن مسلم[٤]، عن طاووس[٥]، عن ابن عباس، قال شهدت مع رسول الله ﷺ العيد وأبي بكر وعمر وعثمان، فكلهم صلى قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (٤/ ٦٣/ ٢١٧١).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. من طريق أَبُي سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُسَيَّبِيُّ، عن شَرِيكٌ، (حديث الدراسة).

---

(١) يحيى بن آدم، ثقة حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦).

(٢) محمد بن ربيعة الكلابي، صدوق. التقريب (٦٥٩٤).

(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. التقريب (٤٦٩٥).

(٤) الحسن بن مسلم بن يناق المكي، ثقة. التقريب (١٤١٥).

(٥) طاووس بن كيسان، ثقة فقيه فاضل. التقريب (٣٣٢٣).

٢. من طريق إسماعيل بن موسى الفزاري[1]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجه ابن خزيمه في صحيحه (١/ ٦٩٦/ ١٤٣٢).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، شريك تابعه أبو الأحوص، وسماك عن جابر ممن روى له الإمام مسلم في صحيحه .

وقال الترمذي: حسن صحيح.

---

(١) إسماعيل الفزاري، صدوق. التقريب (٥٦٩٧) روى عنه بعد القضاء.

الراوي الخامس

الربيع بن نافع الحلبي

الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي، نزيل طرسوس، ثقة حجة عابد، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين (خ م د س ق) التقريب (٢٠٧٩) .

روى عن شريك حديثًا واحدًا

❁ ١/٣٤- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ: (وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَوَضَعَ يَدَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ وَقَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَسْجُدُ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. الربيع بن نافع، أبو توبة الحلبي، نزيل طرسوس، ثقة حجة عابد. التقريب (٢٠٧٩).

٢. أبو إسحاق عمرو السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخره. تقدم في ح٧.

٣. البراء بن عازب (صحابي)

۞ تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في باب التجافي في السجود (١/ ٢٨٩/ ١٢)، وابن سعد في الطبقات الكبرى في ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ (١/ ٢٠٤)، والنسائي في الكبرى في صفة السجود (١/ ٢٣٣/ ٦٩١) وفي الصغرى في باب صفة السجود (٢/ ٢١٢/ ١١٠٤)، وابن خزيمة في باب رفع العجيزة والإليتين في السجود (١/ ٣٤٨/ ٦٤٦)، والبيهقي في السنن الكبرى في باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن فخذيه (٢/ ١٦٦/ ٢٧١٤).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

من طريق علي بن حسين بن واقد[(١)]، قال: حدثني أبي[(٢)]، قال: حدثني أبو إسحاق، قال: سمعت البراء رضي الله عنه يقول: (كان النبي ﷺ يسجد على أليتي كفيه) أخرجه ابن حبان في

(*) في باب صفة السجود: (١/ ٣٨٨/ ح٨٩٦).

(١) علي بن الحسين بن واقد، صدوق يهم. التقريب (٥٢٩٧).

(٢) الحسين بن واقد، ثقة له أوهام. التقريب (١٤٩٢).

صحيحه في ذكر ما يستحب للمرء أن يكون إتكاؤه في السجود على إليتي كفيه (١/ ٥٩٢/ ١٩١٥).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية الربيع بن نافع، (حديث الدراسة)

٢. رواية أسود بن عامر[(١)]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٢٨٩/ ١٢).

٣. رواية يونس بن محمد المؤدب[(٢)]، عن شريك، به، بمثل رواية أسود بن عامر. أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٢٠٤).

٤. رواية علي بن حجر [(٣)]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها النسائي في السنن الكبرى (١/ ٢٣٣/ ٦٩١)، وفي السنن الصغرى (المجتبى) (١/ ٢١٢/ ١١٠٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٤٨/ ٦٤٦).

٥. رواية سعيد بن سليمان[(٤)]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ١٦٦/ ٢٧١٤).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن. نقل الزيلعي عن النووي أنه قال في الخلاصة: ورواه ابن حبان والبيهقي، وهو حديث حسن انتهى[(٥)].

روى تلامذته الحديث بألفاظ مقاربة مما يدل على أنهم لم يختلفوا على شيخهم.

----

(١) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٢) ثقة ثبت. التقريب (٨٩٢٩) لم يحدد وقت سماعه.

(٣) أبو عثمان الواسطي، ثقة حافظ. التقريب (٢٥٦٩) روى عنه في الحالين.

(٤) ثقة حافظ. التقريب (٥٢٧٩) روى عنه بعد القضاء.

(٥) نصب الراية (١/ ٤٥٩)

الراوي السادس

زكريا بن يحيى الواسطي

زكريا بن يحيى الواسطي الملقب زحمويه، ثقة، وأخرج له ابن حبان في صحيحه، وقال عنه: كان من المتقنين في الروايات، قال أسلم: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . لسان الميزان (١٤٨/٣/ت٣٤٩٣)، الثقات:(٢٥٣/٨)

روى عن شريك تسعة أحاديث، المكرر منها:

١. حديث : (إن الله عز وجل سمى الحرب خدعة) تقدم في ح إسماعيل الفزاري برقم ١٧ .

٢. حديث : (بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا ....) تقدم في ح داود الضبي برقم

❁ ١/٣٥- في مسند الإمام أحمد*: (من زيادات ابنه)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: (صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ، فَجَلَسْنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا، وَمَضْمَضَ مَرَّتَيْنِ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فَاعْلَمُوا).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن أحمد، أبو عبدالرحمن، ولد الإمام، ثقة. تقدم في ح٢٥

٢. زكريا بن يحيى الواسطي الملقب زحمويه، ثقة كان من المتقنين في الروايات. لسان الميزان (٣/ ١٤٨/ تـ٣٤٩٣)، الثقات: (٨/ ٢٥٣)

٣. خالد بن علقمة أبو حية بالتحتانية، الوادعي، صدوق، من السادسة وكان شعبة يهم في اسمه واسم أبيه فيقول: مالك بن عرفطة ورجع أبو عوانة إليه ثم رجع عنه (د س ق). التقريب (١٨١٧).

٤. عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي، مخضرم ثقة، من الثانية لم يصح له صحبة (٤). التقريب (٤٢١٢).

٥. علي بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي)

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في الوضوء كم هو مرة (١/ ١٨/ ٢)، والإمام أحمد أيضًا في مسنده من مسند علي بن أبي طالب ﷺ (٢/ ٣٠١/ ١٠٢٧).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١- من طريق سفيان[1]، عن خالد بن علقمه، عن عبد خير، عن علي، أن النبي ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٢٤٧/ ٩٢٨).

(*) في مسند علي بن أبي طالب ﷺ: (٢/ ٣٨٠/ ح١١٩٨).

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية زكريا بن يحيى زحمويه، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي بكر بن أبي شيبة[١]، عن شريك، به، ولفظه: (توضأ فمضمض ثلاثًا، واستنشق ثلاثًا من كف واحد، وغسل وجهه ثلاثًا، ثم أدخل يده في الركوة، فمسح رأسه، وغسل رجليه، ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ).أخرجها ابن أبي شيبه في مصنفه (١/ ١٨/ ٢).

٣. رواية محمد بن جعفر الوركاني[٢]، عن شريك، به، ولفظه: (صلينا الغداة، فأتيناه، فجلسنا إليه، فدعا بوضوء، فأتى بركوة فيها ماء وطست، قال: فأفرغ الركوة على يده اليمنى، فغسل يده ثلاثًا، وتمضمض ثلاثًا واستنثر ثلاثًا، بكف كف، ثم غسل وجهه ثلاثًا، وذراعيه ثلاثًا ثلاثًا، ثم وضع يده في الركوة، فمسح بها رأسه بكفيه جميعًا مرة واحدة، ثم غسل رجليه ثلاثًا ثلاثًا، ثم قال: هذا وضوء نبيكم ﷺ فاعلموه) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٣٠١/ ١٠٢٧).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، فقد تابع سفيان شريكًا، ولكن روايته فيها إجمال، وفي حديث شريك تفصيل. وهذا الحديث لا يدل على سوء حفظ شريك، وإن كانت ألفاظ الحديث لتلاميذه مختلفة، فإنما رواه بالمعنى على طريقة الفقهاء.

---

(١) ثقة حافظ، صاحب تصانيف. التقريب (٧٧٣٣) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة التقريب (٦٤٨٨) روى عنه في الحالين.

٣٦/٢- في مسند الإمام أحمد*: (من زيادات ابنه)

قال عبدالله: حدثني زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْهُلْبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى، فَقَالَ: (لا يَحِيكَنَّ(١) فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ(٢) فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ) قَالَ: (وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى قَالَ: وَرَأَيْتُهُ يَنْصَرِفُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن أحمد، أبو عبدالرحمن، ولد الإمام، ثقة. تقدم في ح٢٥

٢. زكريا بن يحيى الواسطي الملقب زحمويه، ثقة، لسان الميزان (٣/ ١٤٨/ تـ٣٤٩٣)، الثقات: (٨/ ٢٥٣)

٣. سماك ابن حرب، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن تقدم في ١٣.

٤. قبيصة بن هلب -بضم الهاء وسكون اللام بعدها موحدة-، الطائي الكوفي، مقبول، من الثالثة (د ت ق). التقريب (٦١٩٧).

٥. والد قبيصة: هو: هُلْب الطائي (صحابي).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند هلب الطائي في (٣٦/ ٣٠٠/ ٢١٩٦٩) والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٦٦/ ٤٢٦).

(*) في مسنده من مسند هلب الطائي: (٣٦/ ٣٠٢/ ح٢١٩٧١).

(١) حاك: وهو ما أثر في النفس ورسخ. النهاية (١/ ٤٦٠).

(٢) المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك لأنه سأله عن طعام النصارى، فكأنه أراد لايتحركن في قلبك شك أن ماشابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه. النهاية (٢/ ٨٠).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق شعبة[١]، عن سماك، قال: سمعت مري بن قطري[٢] يحدث عن عدي بن حاتم، بنحوه . ولم يذكر الطرف الأخير: (وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ إِحْدَى). أخرجه الطيالسي في مسنده من أحاديث عدي بن حاتم رضي الله عنه (١/ ١٣٩/ ١٠٣٤)، والترمذي في الجامع الكبير في باب ما جاء في طعام المشركين (٣/ ٢٢٤/ ١٥٦٥).

٢. من طريق سفيان[٣]، عن سماك، به، بنحوه . ولم يذكر الطرف الأخير: (وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ إِحْدَى). أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في ما قالوا في آنية المجوس (٧/ ٥٨٩/ ١)، والإمام أحمد في مسنده من مسند هلب الطائي (٣٦/ ٢٨٩/ ٢١٩٦٦)، وابن ماجه في سننه في باب الأكل في قدور المشركين (٤/ ٣٥٦/ ٢٨٣٠).

٣. من طريق زهير[٤]، عن سماك، به، بنحوه . ولم يذكر الطرف الأخير: (وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ إِحْدَى). أخرجه أبو داود في سننه في باب في كراهية التقذر للطعام (٤/ ٩٦/ ٣٧٨٤) والبيهقي في السنن الكبرى في باب لا يتحرج من طعام أحله الله تعالى (٧/ ٤٥٥/ ١٤٦٢٢).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية زكريا بن يحيى، عن شريك (حديث الدراسة)، وكذلك أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٦٦/ ٤٢٦).

٢. رواية محرز بن عون بن أبي عون[٥]، عن شريك، به، مقتصرًا على الجزء الأول فقط. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٦/ ٣٠٢/ ٢١٩٧١).

---

(١) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(٢) مري بن قطري، مقبول. التقريب (٧٤١٤).

(٣) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٤) زهير بن معاوية، ثقة ثبت. التقريب (٢٢٤٠).

(٥) صدوق. التقريب (٧٣٢٩) روى عنه بعد القضاء.

٣. رواية محمد بن جعفر الوركاني[1]، عن شريك، بنحوه . وقال: (وكان ينصرف عن يساره وعن يمينه). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٦/ ٣٠٠/ ٢١٩٦٩).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره دون قصة مضارعة طعام النصرانية .

شريك رواه مرة مختصرا، ومرة فصل وهذه من طرق الفقهاء في الرواية .

---

(١) ثقة. التقريب (٦٤٨٨) روى عنه في الحالين.

الراوي السابع

سليمان بن داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين . (خت/م٤) التقريب (٢٨١٠) .

روى عن شريك تسعة أحاديث . المكرر منها :

١- حديث : (الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ) الإمام أحمد في مسنده من مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه (٣٤/٤٠٥/ح٢٠٨٠٩) تقدم في ح

٢- حديث : (أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ الله ﷺ ؟ فَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ) الإمام أحمد في مسنده من مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه (٣٤/٤٠٥/ح٢٠٨١٠) تقدم في ح

٣- حديث : (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنْ الْجَنَابَةِ) الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من مسند عبد الله ابن عباس رضي الله عنه (٤٤/٣٨٦/ ح٢٦٨٠١) تقدم في ح

❁ ١/٣٧- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنْ الْجَنَابَةِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن المثنى بن عبيد العنزي -بفتح النون والزاي-، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة (ع) التقريب (٧٠٥٠).

٢. محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشر، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة (خ/ ٤) التقريب (٧١٩٣).

٣. سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، التقريب (٢٨١٠).

٤. إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب، التميمي المروزي، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين (خ م ت س ق) التقريب (٤٣٦).

٥. سماك ابن حرب، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن. تقدم في ح١٣.

٦. عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك (ع) التقريب (٥٢٥١).

٧. عبدالله بن عباس رضى الله عنه (صحابي).

(*) في باب الرخصة بفضل وضوء المرأة: (١/ ٣٢٠/ ح٣٧٢).

۞ تخريجــه:

أخرجه الطيالسي في مسنده في ما روت ميمونة ﵂ عن النبي ﷺ (١/ ٢٢٦/ ١٦٢٥)، والإمام أحمد في مسنده في مسند ابن عباس (٤٤/ ٣٨٦/ ٢٦٨٠١)، و(٥/ ٤٢٣/ ٣٤٦٥)، وأبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار (٢/ ٦٩٥/ ١٠٣٢)، والدارقطني في سننه في باب استعمال الرجل فضل وضوء المرأة (١/ ٨١/ ١٣٧و١٤١).

۞ الطرق المتابعة لشريك ومن في إسناده:

١. من طريق عبدالرزاق[(١)]، وأبي بكر[(٢)]، قالا: أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، قال: علمي، والذي يخطر على بالي، أن أبا الشعثاء، أخبرني أن ابن عباس أخبره: (أن النبي ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة). قال عبدالرزاق: وذلك أني سألته عن إخلاء الجنبين جميعًا. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٤٢٣/ ٣٤٦٥).

٢. من طريق علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: (أن امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت من جنابة فتوضأ واغتسل النبي ﷺ من فضل وضوئها) أخرجه ابن ماجه في سننه في باب الرخصة بفضل وضوء المرأة (١/ ٣٢٠/ ٣٧١).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن عاصم الأحول، عن معاذة، عن عائشة، قالت: (كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء بيني وبينه واحد، فيبادرني حتى أقول: دع لي، دع لي. قالت: وهما جنبان). أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة من إناء واحد... (١/ ١٤٨/ بدون رقم بعد ٣٢١ بحديثين)

---

(١) ابن همام الحميري، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير. التقريب (٤٠٥٤).

(٢) ثقة حافظ، صاحب تصانيف. التقريب (٧٧٣٣).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي داود، عن شريك، (حديث الدراسة)، وكذلك أخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٢٢٦/ ١٦٢٥) ولفظه: (أن رسول الله ﷺ اغتسل، أو قالت: توضأ بفضل غسلها من الجنابة)، وأخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤٤/ ٣٨٦/ ٢٦٨٠١)، والدارقطني في سننه (١/ ٨١/ ١٤١)،به، بلفظ حديث الدراسة.

٢. رواية الأسود[١]، عن شريك، به، ولفظه: (اغتسلت في جفنه، وفضلت مني فضلة، فجاء رسول الله ﷺ يريد أن يغتسل أو يتوضأ، فقلت: إني قد اغتسلت منه، فقال: إن الماء لا ينجسه شيء). أخرجه أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار (٢/ ٦٩٥/ ١٠٣٢).

٣. رواية يحيى بن أبي بكير[٢]، عن شريك، به، ولفظه: (أجنبت فاغتسلت من جفنة، ففضلت فيها فضلة، فجاء النبي ﷺ يغتسل منه، فقلت: إني قد اغتسلت منه فقال: الماء ليس عليه جنابة، فاغتسل منه). أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٨٠/ ١٣٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، في رواية سماك عن عكرمة اضطراب، وهو واضح في ألفاظ تلاميذ شريك، وكذلك في رواية سماك عن عكرمة فالألفاظ مختلفة بل المعاني متغايرة.

وقال الدارقطني: اختلف في هذا الحديث على سماك، ولم يقل فيه: عن ميمونة غير شريك [٣].

---

(١) ثقة التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٢) أبو زكريا النخعي، مستور. التقريب (٨٤٦٨) لم يحدد سماعه.

(٣) سنن الدارقطني (١/ ٨٠/ ١٣٧).

❁ ٢/٣٨- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: (كَانَ بِلالٌ لا يُؤَخِّرُ الأَذَانَ عَنْ الْوَقْتِ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ الأِقَامَةَ شَيْئًا).

تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن المثنى العنزي، أبو موسى البصري، ثقة ثبت. تقدم في ح٣٧ .

٢. سليمان الطيالسي، ثقة حافظ، غلط في أحاديث. تقدم في ح٣٧

٣. سماك، صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بآخره. تقدم في ح١٣ .

٤. جابر بن سمرة رضى الله عنه (صحابي) .

تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده في مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه (١/ ١٠٥/ ٧٧٠)، وابن ماجه في سننه في باب السنة في الأذان (٢/ ٤١/ ٧١٣)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه (١/ ٣٥٥/ ٧٤٥٠).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق زهير[(١)]، سماك، به، ولفظه: (كان بلال يؤذن إذا دحضت، فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه). أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في باب متى يقوم الناس للصلاة (١/ ٢٤٥/ ٦٠٦)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الإمام (٢/ ٢٩/ ٢٢٧٨).

(*) في باب السنة في الأذان: (٢/ ٤١/ح٧١٣).

(١) هوابن معاوية، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي، ثقة ثبت. التقريب (٢٢٤٠).

٢. من طريق حَمَّاد[1]، سماك، به، ولفظه: (أن بِـلَالًا كـان يُـؤَذِّنُ الظُّهْـرَ إذا دَحَـضَتْ الشَّمْسُ) أخرجه أبو داود في سننه في باب وقت صلاة الظهر (١/ ٢٠٦/ ٤٠٣).

٣. من طريق إسرائيل[2]، سماك، به، ولفظه: (كان بِلَالٌ يُـؤَذِّنُ ثُـمَّ يُمْهِـلُ، فـإذا رَأَى النبيﷺ قد خَـرَجَ أَقَـامَ الـصَّلَاةَ) أخرجـه أبـو داود في سـننه في بـاب المـؤذن ينتظـر الإمـام (١/ ٢٦١/ ٥٣٧)، وابـن خزيمـه في صـحيحه في بـاب انتظـار المـؤذن الأمـام بالإقامـة (١/ ٧٣٨/ ١٥٢٥)، والترمذي في الجامع الكبير في باب مـا جـاء أن الإمـام أحـق بالإقامـة (١/ ٢٤٢/ ٢٠٢)، ولفظه: (كان مُؤَذِّنُ رسول اللهﷺ يُمْهِلُ فلا يُقِيمُ، حتـى إذا رَأَى رَسُـولَ اللهﷺ قد خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حين يَرَاهُ).من طريق شُعْبَةَ[3]، سماك، به، ولفظه: (كـان رسـول اللهﷺ إذا دَحَضَتْ الشَّمْسُ صلى الظُّهْرَ وَقَرَأَ بِنَحْوٍ من ﭽﮕﮖﮗﭼ [الليل:١] ﭽﭑﭼ [العصر:١] كَذَلِكَ وَالصَّلَوَاتِ كَذَلِكَ إلا الصُّبْحَ فإنه كان يُطِيلُهَا) أخرجه أبو داود في سننه في باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر (١/ ٣٥٥/ ٨٠٦).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. روايـة أبي داود، عـن شريـك (حـديث الدراسـة)، وكـذلك أخرجهـا أبـو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٠٥/ ٧٧٠)، بنحوه.

٢. رواية زكريا بن يحيى[4]، عن شريك، به، بنحـوه. أخرجهـا أبـو يعـلى الموصـلي في مسنده (١/ ٣٥٥/ ٧٤٥٠).

---

(١) ابن سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بأخرة. التقريب (١٦٣٦).

(٢) هوابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٧٦).

(٣) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(٤) زكريا الواسطي، الملقب زحمويه، ثقة، كان مـن المتقنـين في الروايـات. لـسان الميـزان (٣/ ١٤٨/ تـ٣٤٩٣)، الثقات:(٨/ ٢٥٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. قال الترمذي: حديث جابر بن سمرة، هو حديث حسن صحيح وحديث إسرائيل عن سماك لا نعرفه إلا من هذا الوجه[1].

---

(١) الجامع الكبير (١/ ٢٤٢/ ٢٠٢).

❁ ٣/٣٩- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ الْحَجُّ كُلَّ عَامٍ ؟ فَقَالَ: (بَلْ حَجَّةٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ كُلَّ عَامٍ لَكَانَ كُلَّ عَامٍ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. سليمان الطيالسي، ثقة حافظ، غلط في أحاديث. تقدم في ح٣٧

٢. سماك، صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بآخره. تقدم في ح١٣.

٣. عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت. تقدم في ح٣٧.

٤. عبدالله بن عباس رضى الله عنه (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (١/ ٣٤٨/ ٢٦٦٩)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده في مسند ابن عباس (٤/ ٤٠٦/ ٢٦٦٣)، و(٤/ ٤٧١/ ٢٧٤١)، و(٥/ ١٢٠/ ٢٩٦٩)، و(٥/ ١٣٨/ ٢٩٩٦).

۞ الطرق المتابعة لمن في إسناده شريك:

١. محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري[١]، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم[٢]، قال: أنبأ موسى بن سلمة[٣]، قال: حدثني عبدالجليل بن حميد[٤]، عن ابن شهاب[٥]، عن أبي سنان

(*) في مسنده في مسند ابن عباس رضي الله عنه: (٤/ ٤٧١/ ح٢٧٤١)

(١) محمد بن يحي بن عبدالله بن خالد، ثقة حافظ جليل، التقريب (٧١٩٣).

(٢) سعيد بن الحكم بن محمد، ثقة ثبت فقيه. التقريب (٢٥٢٤).

(٣) موسى بن سلمة بن أبي مريم، مقبول. التقريب (٧٨٤٧).

(٤) عبدالجليل بن حميد اليحصبي، لابأس به. التقريب (٤١٦٨).

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه. التقريب =

الدؤلي[١]، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام، فقال: (إن الله كتب عليكم الحج)، فقال الأقرع بن حابس التميمي: كل عام يا رسول الله، فسكت، ثم قال: (لو قلت: نعم لوجبت، ثم إذا لاتسمعون ولاتطيعون، ولكنه حجة واحدة). أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الحج (٢/ ٣١٩/ ٣٥٩٩).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية سليمان بن داود أبي داود، عن شريك، (حديث الدراسة)، وأخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٣٤٨/ ٢٦٦٩) ولفظه: أن رجلا قال: يا رسول الله الحج كل عام؟ قال: (لا بل حجة، فلو قلت: كل عام كان كل عام).

٢. رواية أبي أحمد الزبيري[٢]، عن شرِيك، به، ولفظه: (على كل مُسْلِمٍ حَجَّةٌ وَلَوْ قلت: كُلَّ عَامٍ لَكَانَ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٤٠٦/ ٢٦٦٣)، و(٥/ ١٢٠/ ٢٩٦٩).

٤. رواية يحيى بن آدم[٣]، عن شرِيك، به، ولفظه: سَأَلَ رَجُلٌ النبي ﷺ عَنِ الْحَجِّ كُلَّ عَامٍ؟ فقال: (على كل مُسْلِمٍ حَجَّةٌ، وَلَوْ قلت: كُلَّ عَامٍ لَكَانَ). أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ١٣٨/ ٢٩٩٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، رواية سماك عن عكرمة مضطربة إلا أنهما متابعان في رواية النسائي فالحديث حسن لغيره.

= (٧٠٨٦).

(١) يزيد بن أمية أبو سنان الدؤلي، ثقة، من الثانية، ومنهم من عده من الصحابة. التقريب (٨٦٦٢).

(٢) أبو محمد بن عبدالله الزبيري، ثقة ثبت. التقريب (٦٧٦١) روى عنه قبل القضاء.

(٣) يحيى بن أدم، ثقة حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

❁ ٤٠/٤- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: (الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. سليمان الطيالسي، ثقة حافظ، غلط في أحاديث . تقدم في ح٣٧

٢. سماك بن حرب، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن. تقدم في ح١٣ .

٣. جابر بن سمرة (صحابي)

۞ تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه (١/ ١٠٦/ ٧٧٨)، والإمام أحمد في مسنده في مسند جابر رضي الله عنه (٣٤/ ٤٠٥/ ٢٠٨٠٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٤٥/ ٢٠٢٧)، أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٣٠٨/ ٥٠٣٧).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق سليمان بن معاذ الضبي[1]، سماك، به، بلفظه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٤٥/ ٢٠٢٧).

۞ شواهد الحديث:

من طريق محمد، أخبرنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: (كان رسول الله ﷺ يجاور في العشر الأواخر من رمضان، ويقول: تحروا ليلة القدر في العشر

(*) في مسنده في مسند جابر رضي الله عنه: (٣٤/ ٤٠٥/ ح٢٠٨٠٩).

(١) هو ابن قرم بن معاذ أبو داود البصري النحوي، سيء الحفظ يتشيع. التقريب (٢٨٦٢).

الأواخر من رمضان). أخرجه البخاري في صحيحه في باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة (٢/ ٦٤/ ٢٠٢٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية سليمان بن داود، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها الطيالسي في مسنده (١/ ١٠٦/ ٧٧٨)، وهو (حديث الدراسة).

الحكم على الحديث:

حسن لغيره بالشاهد.

❁ ٤١/٥- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: (نَعَمْ، فَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ، قَلِيلَ الضَّحِكِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَذْكُرُونَ عِنْدَهُ الشِّعْرَ وَأَشْيَاءَ مِنْ أُمُورِهِمْ، فَيَضْحَكُونَ، وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. سليمان الطيالسي، ثقة حافظ، غلط في أحاديث. تقدم في ح٣٧

٢. سماك، صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بآخره. تقدم في ح١٣ .

٣. جابر بن سمرة رضى الله عنه (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه (١/ ١٠٥/ ٧٧١)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في الرخصة في إنشاد الشعر (٦/ ١٨٠/ ٥٨) والإمام أحمد في مسنده في مسند جابر ين سمرة (٣٤/ ٤٠٥/ ٢٠٨١٠)، والترمذي في الجامع الكبير في باب ما جاء في إنشاد الشعر (٤/ ٥٣٢/ ٢٨٥٠)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند جابر بن سمره (١/ ١٣٥٥/ ٧٤٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ١٨/ ٧٠٢٧)، وفي المعجم الكبير (٢/ ٢٣٠/ ١٩٥٣)، والبيهقي في سنن الكبرى في باب من كان مطالبا برؤية مشاهدة الحق مع معاشرة الناس بالنفس والكلام (٧/ ٨٣/ ١٣٣٣٩)، وفي باب شهادة الشعراء (١٠/ ٤٠٦/ ٢١١١٨).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق أبي داود، عن قيس[1]، به، بنحوه. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٠٥/ ٧٧١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٨٣/ ١٣٣٣٩).

(*) في مسنده في مسند جابر بن سمره: (٣٤/ ٤٠٥/ح٢٠٨١٠).

(١) قيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر. التقريب (٦٢٥٧).

٢. من طريق أبي كامل[١]، وأبي النضر[٢]، قالا: ثنا زهير[٣]، به، ولفظه: نعم كثيرا، (كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس قام، وكان يطيل) قال أبو النضر: (كثير الصمات فيتحدثون، فيأخذون في أمر الجاهلية، فيضحكون ويتبسم) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤/ ٤٣١/ ٢٠٨٤٤)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح، وفضل المساجد (١/ ٢٦٩/ ٦٧٠)، من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس، ويحيى بن يحيى، واللفظ له، عن زهير، به، بلفظ: نعم كثيرا، (كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس قام، وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية، فيضحكون ويتبسم).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق وكيع[٤]، عن الأعمش[٥]، عن أبي خالد الوالبي[٦]، قال: (كنا نجالس أصحاب رسول الله ﷺ يتناشدون الأشعار ويذكرون أمر الجاهلية) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأدب في الرخصة في إنشاد الشعر (٦/ ١٧٣/ ١٩).

٢. من طريق محمد بن فضيل[٧]، عن الوليد بن جميع[٨]، عن أبي سلمة[٩]، قال: (لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ منحرفين ولا متماوتين وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم

---

(١) مظفر بن مدرك الخراساني، أبو كامل ثقة. التقريب (٧٥٧٢)

(٢) هاشم بن القاسم الليثي، أبو النضر، ثقة ثبت. التقريب (٨١٦٨)

(٣) هوابن معاوية، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي، ثقة ثبت. التقريب (٢٢٤٠).

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨)

(٥) سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ. التقريب (٢٨٨٢)

(٦) أبو خالد الوالبي، اسمه هرمز، مقبول، من الثانية، وفد على عمر، وقيل: حديثه مرسل فيكون من الثالثة. التقريب (٩٢٩٤).

(٧) محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق عارف. التقريب (٧٠١٢).

(٨) الوليد بن عبدالله بن جميع، صدوق يهم. التقريب (٨٣٧٢).

(٩) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، ثقة مكثر. التقريب (٩٤٧٤).

ويذكرون أمر جاهليتهم فإذا أريد أحدهم على شيء من دينه دارت حماليق عينيه كأنه مجنون) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأدب في الرخصة في إنشاد الشعر (٦/ ١٧٩/ ٥٤).

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية سليمان بن داود، عن شريك، (حديث الدراسة). وأخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٠٥/ ٧٧١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٨٣/ ١٣٣٣٩) عن شريك، وقيس[(١)]، به، بنحوه.

٢. رواية يزيد بن هارون[(٢)]، عن شريك، بنحوه. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ١٨٠/ ٥٨).

٣. رواية علي بن حجرٍ[(٣)]، عن شريك، به، ولفظه: (جَالَسْتُ النبيﷺ أَكْثَرَ من مِائَةِ مَرَّةٍ، فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ، وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ من أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وهو سَاكِتٌ فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ) أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (٤/ ٥٣٢/ ٢٨٥٠).

٤. رواية زكريا بن يحيى[(٤)]، به، ولفظه لفظ رواية علي بن حجر. أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ١٣٥٥/ ٧٤٤٩).

٥. رواية محمد بن إسحاق[(٥)]، عن شريك، به، بنحوه. لم يرو هذا الحديث عن ابن إسحاق إلا الهياج ابن بسطام تفرد به ابنه. أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ١٨/ ٧٠٢٧).

---

(١) قيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر. التقريب (٦٢٥٧).

(٢) يزيد بن هارون ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩) روى عنه قبل القضاء.

(٣) ثقة حافظ (٥٢٧٩) روى عنه بعد القضاء.

(٤) زكريا بن يحيى الواسطي، قال ابن حبان: كان من المتقنين في الروايات. الثقات (٨/ ٢٥٣) روى عنه بعد القضاء.

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس. التقريب (٦٤٢٤) روى عنه قبل القضاء.

٦. رواية يحيى الحِمَّانِيّ[١]، عن شَرِيك، به، مختصرًا ولفظه: قال: قلت لجَابِرٍ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ النبيﷺ؟ قال: (نعم كان طَوِيلَ الصَّمْتِ) أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٣٠/ ١٩٥٣)، البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٤٠٦/ ٢١١١٨)، بنحو رواية سليمان.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، شريك لم ينفرد بالرواية بل تابعه قيس وزهير. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وقد رواه زهير عن سماك أيضًا[٢].

---

(١) حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٨٥٥٥) روى عنه بعد القضاء.

(٢) الجامع الكبير (٤/ ٥٣٢/ ٢٨٥٠).

❁ ٦/٤٢- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. سليمان الطيالسي، ثقة حافظ، غلط في أحاديث. تقدم في ح٣٧

٢. عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف. تقدم في ح٣

٣. عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، ثقة ثبت. التقريب (٤٨٥٩).

٤. عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى القرشي أبو حفص (صحابي)

تخريجـه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند عمر رضي الله عنه (١/ ٤/ ١٤)، والبزار في مسنده من مسند عبيد الله بن عمر رضي الله عنه (١/ ٢٥٦/ ١٥٢).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق يزيد بن أبي زياد[1]، عن عاصم عن عبيد الله، عن أبيه، أو عن جده عن عمر بن الخطاب، قال: (رأيت رسول الله ﷺ بعد الحدث توضأ ومسح على الخفين). أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٢٧٩/ ١٢٨).

شواهد الحديث:

- من طريق أصبغ بن الفرجِ المصرِي، عن بن وَهْبٍ، قال: حدثني عمرو، حدثني أبو النَّضْرِ، عن أبي سَلَمَةَ بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمر، عن سعد بن أبي وَقَّاصٍ، عن النبي ﷺ: (أَنَّهُ مَسَحَ على الْخُفَّيْنِ) وأَنَّ عبد الله بن عمر سَأَلَ عمر عن ذلك فقال: نعم إذا

(*) في مسنده في مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (١/ ٣٤١/ح٢١٦).

(١) يزيد بن زياد ابن أبي زياد القرشي الدمشقي، متروك. التقريب (٨٦٩٢).

حَدَّثَكَ شيئا سَعْدٌ عن النَّبِيِّ ﷺ فلا تَسْأَلْ عنه غَيْرَهُ. وقال مُوسَى بن عُقْبَةَ: أخبرني أبو النَّضْرِ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ، أخبره أَنَّ سَعْدًا، فقال عُمَرُ: لِعَبْدِ الله نَحْوَهُ. أخرجه البخاري في صحيحه باب المسح على الخفين (١/ ٨٦/ ٢٠٢).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي داود، عن شريك، (حديث الدراسة) وأخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٤/ ١٤) عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن رجل، عن ابن عمر، عن عمر، بلفظه.

٢. رواية عبدالعزيز القرشي[1]، عن،شريك، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، بلفظه. أخرجه البزار في مسنده (١/ ٢٥٦/ ١٥٢).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره بالشاهد، وفي الإسناد عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف، وعبيدالله بن عاصم بن عمرو والد عاصم لم يدرك جده عمر.

---

(١) عبدالعزيز بن أبان الأموي، متروك وكذبه ابن معين وغيره. التقريب (٤٥٧٧) لم يحدد وقت سماعه.

الراوي الثامن

سليمان بن داود العَتَكِي

سليمان بن داوود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين .(خ م د س) التقريب (٢٨١٦) .

روى عن شريك أربعة أحاديث المكرر منها :

١ .حديث: (بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا ....) تقدم في ح داود بن عمرو الضبي ١ .

❁ ١/٤٣- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْجِنِّ: (مَا فِي إِدَاوَتِكَ(١)) قَالَ: نَبِيذٌ(٢)، قَالَ: (تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ) قَالَ أَبُو دَاوُد سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَوْ زَيْدٍ، كَذَا قَالَ: شَرِيكٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَنَّادٌ لَيْلَةَ الْجِنِّ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هناد بن السري -بكسر الراء الخفيفة-، بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين وله إحدى وتسعون سنة (عخ م٤). التقريب (٨٢٤٢)

٢. سليمان الطيالسي، ثقة حافظ، غلط في أحاديث. تقدم في ح٣٧

٣. أبو فزارة: هو: راشد بن كيسان العبسي -بالموحدة-، أبو فزارة الكوفي، ثقة، من الخامسة (بخ م د ت ق) التقريب (٢٠٣٤)

٤. أبو زيد، مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود روى عنه أبو فزارة يعد في الكوفيين. التقريب (٩٤٠٦) قال أبو عِيسَى: وأبو زيد رجل مجهول عند أهلِ الحديث لا يعرف له رواية غير هذا الحديث. الجامع الكبير (١/ ١٣١/ ٨٨). قال أبو زرعة: أبو زيد هذا مجهول لا يعرف ولا أعرف اسمه. (الجرح والتعديل:٩/ ٣٧٣، تـ١٧٢١).

٥. عبدالله بن مسعود (صحابي) .

(*) في كتاب الطهارة في باب الوضوء بالنبيذ (١/ ٥٤/ ح٨٤).

(١) إدواتك: الإدواء بالكسر: إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها، وجمعها أداوي. النهاية (١/ ٤٦).

(٢) النبيذ: وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير. وغير ذلك يقال: نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذًا فصرف من مفعول إلى فعيل. وانتبذته اتخذته نبيذًا. وسواء كان مسكرًا أو غير مسكر فإنه يقال له نبيذ. ويقال للخمر المعتصر من العنب: نبيذ، كما يقال للنبيذ: الخمر. النهاية (٢/ ٧٠٢). والمقصود هنا في الحديث النبيذ غير المسكر .

تخريجـه:

أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في كتاب أبواب الطهارة في باب ما جاء في الوضوء بالنبيذ (١/ ١٣١/ ٨٨)، وأبو يعلى في مسنده في مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (١/ ٩٢٣/ ٥٠٤٣)، والشاشي في مسنده في أبو زيد عن عبدالله (٢/ ٢٤٨/ ٨٢٢) والطبراني في المعجم الكبير حديث رقم (١٠/ ٦٥/ ٩٩٦٤)، و(١٠/ ٦٥/ ٩٩٦٥).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق الثوري[١]، وإسرائيل[٢]، عن أبي فزارة العبسي، به، ولفظه: فقال النبي ﷺ: (معك ماء؟) قلت: ليس معي ماء، ولكن معي إداوة فيها نبيذ، فقال النبي ﷺ: (تمرة طيبة، وماء طهور، فتوضأ) قال إسرائيل في حديثه: ثم صلى الصبح. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب الوضوء بالنبيذ (١/ ١٧٩/ ٦٩٣) ورواية الثوري عند الإمام أحمد في مسنده (٧/ ٣٢٣/ ٤٢٩٦) والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة في باب منع التطهر بالنبيذ (١/ ١٤/ ٢٦).

٢. من طريق وكيع[٣]، عن أبيه[٤]، عن أبي قرارة (فزارة)، به، بنحوه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في الوضوء بالنبيذ (١/ ٣٨/ ١)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (١/ ٩٦٥/ ٥٢٩٩).

٣. من طريق إِسْرَائِيلَ، عن أبي فَزَارَةَ، به، ولفظه: (كنت مع النبي ﷺ لَيْلَةَ لقي الْجِنَّ، فقال: (أَمَعَكَ مَاءٌ ؟) فقلت: لاَ. فقال: (ما هذا في الإِدَاوَةِ ؟) قلت: نَبِيذٌ. قال: (أَرِنِيهَا تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، فَتَوَضَّأَ منها ثُمَّ صلى بِنَا) أخرجه الأمام أحمد في مسنده (٦/ ٣٥٩/ ٣٨١٠).

---

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٢) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠).

(٣) ابن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨).

(٤) الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي، صدوق يهم. التقريب (١٠٠٧).

٤. من طريق أبي بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ[١]، وَعَلِيُّ بن مُحَمَّدٍ[٢]، قالا: ثنا وَكِيعٌ، عن أبيه، حوحدثنا محمد بن يحيى[٣]، ثنا عبدالرَّزَّاقِ[٤]، عن سُفْيَانَ، عن أبي فَزَارَةَ الْعَبْسِيِّ، به، بنحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها في باب الوضوء بالنبيذ (١/ ٣٢٧/ ٣٨٤).

٥. من طريق ابن لهيعة[٥]، عن قيس بن الحجاج[٦]، عن حنش[٧]، عن ابن عباس، عن ابن مسعود، ولفظه: فقال له رسول الله ﷺ: (أمعك ماء يا ابن مسعود؟) فقال: معي نبيذ في إداوة. فقال رسول الله ﷺ: (صب علي منه فتوضأ) وقال: (هو شراب وطهور) أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الطهارة في باب الوضوء بالنبيذ (١/ ١٢٩/ ٢٤٤) وقال: تفرد به ابن لهيعة، وهو ضعيف الحديث.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هناد[٨]، وسليمان بن داود، عن شريك. (حديث الدراسة).

٢. رواية هناد، عن شريك، به، نحوه، وزاد: فَتَوَضَّأَ منه. ولم يذكر ليلة لجن. أخرجه الترمذي في الجامع الكبير (١/ ١٣١/ ٨٨).

٣. رواية منصور بن أبي مزاحم[٩]، عن شريك، به، ولفظه: (أن النبيﷺ توضأ بالنبيذ)، ولم يذكر ليلة لجن. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده(١/ ٩٢٣/ ٥٠٤٣).

---

(١) ثقة حافظ صاحب تصانيف التقريب (٧٧٣٣) روى عنه بعد القضاء.

(٢) علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي، ثقة عابد (٥٣٧٨).

(٣) الذهلي، ثقة حافظ جليل. التقريب (٧١٩٣).

(٤) ابن همام الحميري، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير (٤٥٥٤).

(٥) هو عبدالله بن لهيعة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري، صدوق خلط بعد احتراق كتبه. التقريب (٣٩٤٥).

(٦) الكلاعي، المصري، صدوق. التقريب (٦٢٥٣).

(٧) حنش بن المعتمر الكناني، أبو المعتمر الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل. التقريب (١٧٢٦/ ٢٠٤).

(٨) هناد بن السري، ثقة. التقريب (٨٢٤٢) روى عنه بعد القضاء.

(٩) منصور بن أبي مزاحم، ثقة. التقريب (٧٧٧٥) روى عنه بعد القضاء.

٤. رواية الأصبهاني[١] عن شريك، به، بنحوه. أخرجه الشاشي في مسنده (٢/ ٢٤٨/ ٨٢٢).

٥. رواية أبي الرَّبيع الزَّهراني عن شريك، به، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٦٥/ ٩٩٦٤).

٦. رواية أبي عبدالله الشَّقَرِي[٢]، عن شريك، به، ولفظه: (طَلَبَ رسول الله ﷺ لَيْلَةَ الجِنِّ وَضُوءًا، فقلت: ليس عِنْدِي إلا نَبِيذٌ في إِدَاوَةٍ. فقال: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، فَتَوَضَّأَ منها) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٦٥/ ٩٩٦٥).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، إسناده فيه أبو زيد المخزومي وهو مجهول، لكن تابعه حنش بن المعتمر.

---

(١) محمد بن سعيد الأصبهاني، ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦) روى عنه في الحالين.

(٢) أبو عبدالله عبدالوارث الشقري لم يحدد سماعه.

۞ ٢/٤٤- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، حوحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ الْعَبَّاسُ: عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا رُقْيَةَ[(١)] إِلَّا مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ، أَوْ دَمٍ يَرْقَأُ[(٢)]) لَمْ يَذْكُرْ الْعَبَّاسُ الْعَيْنَ وَهَذَا لَفْظُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. سليمان الطيالسي، ثقة حافظ، غلط في أحاديث. تقدم في ح٣٧

٢. العباس العنبري: هو عباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل العنبري، أبو الفضل البصري، ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة أربعين (خت م ٤). التقريب (٣٥١٩)

٣. يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين (ع). التقريب (٨٧٧٩)

٤. عباس بن ذريح، بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة، الكلبي الكوفي، ثقة، من السادسة، بخ (د س ق). التقريب (٣٥٠٨)

٥. الشعبي: هو: عامر بن شراحيل، ثقة مشهور، فقيه فاضل، تقدم في ح١١ .

٦. أنس بن مالك (صحا) .

۞ تخريجه:

أخرجه علي ابن الجعد في الجعديات في شريك عن العباس بن ذريح (٢/ ١٨٩/ ٢٤١٣)، والحاكم في مستدركه في كتاب الرقى والتمائم (٥/ ٣٢٩/ ٨٤٤٢).

(*) في كتاب الطب في باب ما جاء في الرقي (٤/ ١٤٠/ ح٣٨٨٩)

(١) لارقية: الرقية هي العوذة التي يتعوذ بها صاحب الآفة، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات. النهاية (١/ ٦٨٣)

(٢) يرقأ: يقال رقأ الدمع، والدم والعرق يرقأُ رقوءًا بالضم إذا سكن وانقطع. النهاية (١/ ٦٧٧).

الطرق المتابعة لشريك:

١ . من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني، عن العباس بن ذريح، به، رفعه قال: (لا رقية إلا من عين، أو حمة، أو دم، لا يرقأ) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في ما أسند أنس بن مالك رضي الله عنه (١/ ٢٥٤/ ٧٣٣). في السند إنقطاعاً حيث أن الأصبهاني من تلامذة شريك و ولم يروى عن العباس بن ذريح محمد بن سعيد الأصبهاني فأصبح هذا الحديث ضعيفاً من هذا الوجه.

شواهد الحديث:

من طريق أبي النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ في سفرة سافروها، حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم، فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء، فقال بعضهم: لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم، فقالوا: يا أيها الرهط! إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه، فهل عند أحد منكم من شيء؟ فقال بعضهم: نعم والله إني لأرقي، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا، فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ: (الحمد لله رب العالمين)، فكأنما نشط من عقال، فانطلق يمشي وما به قلبة. قال: فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه، فقال بعضهم: اقسموا، فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي النبي ﷺ فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا. فقدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له، فقال: (وما يدريك أنها رقية؟ ثم قال: قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما، فضحك رسول الله ﷺ). وقال شعبة: حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الإجارة في باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب (٢/ ١٣٦/ ٢٢٧٦)

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١ . رواية سليمان بن داود، ويزيد بن هارون[١]، عن شريك (حديث الدراسة).

---

(١) يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩) روى عنه قبل القضاء.

٢. رواية علي بن الجعد[١]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجه علي ابن الجعد في الجعديات (٢/ ١٨٩/ ٢٤١٣).

٣. رواية محمد بن سعيد الأصبهاني[٢]، عن شريك، به، ولفظه: (لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ، أَوْ دَمٍ لا يَرْقَأُ). أخرجه الحاكم (٥/ ٣٢٩/ ٨٤٤٢).

الحكم على الحديث:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وجاء في رواية شريك اختلاف فمرة رواه بالإثبات قال: (أَوْ دَمٍ يَرْقَأُ)، ومرة بالنفي قال: (أَوْ دَمٍ لا يَرْقَأُ). والصحيح والله أعلم رواية النفي.

فالحديث حسن لغيره بالشاهد، وبالحديث وشاهده يرتقي المتابع.

---

(١) علي الجوهري، ثقة ثبت، رمي بالتشيع. (٥٢٧٧/ ٣٨) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦/ ١٧٤) روى عنه في الحالين.

الراوي التاسع

سُوَيْدُ بن سعِيد الحدثاني

سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحدثاني - بفتح المهملة والمثلثة- ، ويقال له: الأنباري - بنون ثم موحدة- ، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه بن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين وله مائة سنة (م ق) التقريب (٢٩٧٨)

وثقه أحمد وضعفه يحيى بن معين . ت التهذيب ٤/٢٣٩،

روى عن شريك عشرة أحاديث المكرر منها :

١. حديث : (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ) ابن ماجه في سننه في باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (١/٦٣/ ح٣٠) تقدم في ح إسماعيل الفزاري .

٢. حديث : (عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ) ابن ماجه في سننه في كتاب السنة (١/١٣٥/ح١١٩) تقدم في ح إسماعيل الفزاري .

٣. حديث : (إِنَّ الله أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ) ابن ماجه في سننه باب فضل سلمان وأبي ذر والمقداد (١/١٥٨/ح١٤٩) تقدم في ح إسماعيل بن موسى الفزاري .

٤. حديث : (مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَالَ قَائِمًا، فَلَا تُصَدِّقْهُ) ابن ماجه في سننه في باب البول قائماً (١/٢٧٥/ح٣٠٧) تقدم في ح إسماعيل بن موسى الفزاري.

❁ ١/٤٥- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ، وَكُنَّا نَحْنُ نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ).

تراجم رجال الإسناد:

١. سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحدثاني - أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. التقريب (٢٩٧٨) .

٢. عمرو بن عامر البجلي، الكوفي، والد أسد بن عمرو، مقبول، من السادسة (ع). التقريب (٥٦٩٠)

٣. أنس بن مالك (صحابي)

تخريجه:

أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الطهارة في باب الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد (١/ ٩٠/ ١٧١).

الطرق المتابعة لشريك وشيخه:

١. من طريق شعبة[1]، عن عمرو بن عامر، به، بنحوه. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٢٨٣/ ٢١١٧).

٢. من طريق شعبة، عن عمرو بن عامر، به، بنحوه. أخرجه النسائي في المجتبى (١/ ٨٥/ ١٣١).

(*) في كتاب الطهارة وسننها في باب الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد (١/ ٤١٢/ ح٥٠٩)

(١) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

٣. من طريق سفيان[١]، عن عمرو بن عامر الأنصاري، به، بنحوه. أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (١/ ١٠٣/ ٦٠) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٤. من طريق سفيان، عن عمرو بن عامر، قال: سمعت أنسًا، (ح) قال: وحدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان، عن عمرو بن عامر، به، بنحوه. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الوضوء في باب الوضوء من غير حدث (١/ ٨٩/ ٢١٤)

٥. محمد بن إسحاق[٢]، عن حميد[٣]،به، بنحوه. أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (١/ ١٠٢/ ٨٥).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق سفيان، عن محارب بن دثار[٤]، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم فتح مكة صلى الصلوات كلها بوضوء واحد. وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها في باب الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد (١/ ٤١٣/ ٥١٠). قال بشار عواد في حاشية سنن ابن ماجه (١/ ٤١٣) إسناده صحيح

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية سويد بن سعيد، (حديث الدراسة).

٢. رواية محمد بن عيسى[٥]، عن شريك، به. قال: سألت أنس بن مالك عن الوضوء، ثم ذكره بنحوه. أخرجها أبو داود في سننه (١/ ٩٠/ ١٧١).

---

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٢) أبو بكر المطلبي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. التقريب (٦٤٢٤).

(٣) حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس. التقريب (١٦٨٣).

(٤) السدوسي الكوفي القاضي، ثقة إمام زاهد. التقريب (٧٣١٦).

(٥) محمد بن عيسى الطباع، ثقة فقيه. التقريب (٦٩٩٢) روى عنه بعد القضاء.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، وفي الإسناد عمرو بن عامر وهو مقبول لكن تابعه حميد الطويل، وكذا شريك في هذا الإسناد متابع بشعبة ومحمد بن إسحاق وسفيان. قال الترمذي: وحديث حميد عن أنس حديث حسن غريب من هذا الوجه، والمشهور عند أهل الحديث حديث عمرو بن عامر الأنصاري، عن أنس [١].

---

(١) الجامع الكبير (١/ ١٠٢/ ٨٥).

❁ ٢/٤٦- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: شَهِدَ عِيَاضٌ الأَشْعَرِيُّ عِيدًا بِالأَنْبَارِ(١)، فَقَالَ: (مَا لِي لا أَرَاكُمْ تُقَلِّسُونَ(٢) كَمَا كَانَ يُقَلَّسُ(٣) عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. سويد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. تقدم في ح٤٥

٢. المغيرة بن مقسم -بكسر الميم- الضبي، أبو هشام الكوفي، الأعمى، ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح (ع). التقريب (٧٧١٢).

٣. عامر: هو: ابن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور، فقيه فاضل. تقدم في ح١١

٤. عياض بن عمرو الأشعري، صحابي له حديث، وجزم أبو حاتم بأن حديثه مرسل وأنه رأى أبا عبيدة بن الجراح فيكون مخضرما (م ق) التقريب (٥٩٣٥).

۞ تخريجه:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الشهادات في باب ما لا ينهى عنه من اللعب (١٠/ ٣٦٩/ ٢٠٩٧٨).

(*) في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها في باب ما جاء في التقليس يوم العيد (٢/ ٤٤٦/ ح١٣٠٢).

(١) الأنبار: مدينة قرب بلخ، وقيل: الأنبار مدينة على الفرات في غربي بغداد. معجم البلدان (١/ ٣٠٥).

(٢) المقلسون: هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل البلد والواحد مقلس. النهاية (٢/ ٤٨٣).

(٣) قال يوسف بن عدي: التقليس أن تقعد الجواري والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالطبل وغير ذلك. البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٦٩/ ٢٠٩٧٨).

شواهد الحديث:

من طريق محمد بن يحيى[(١)]، ثنا أبو نعيم[(٢)]، عن إسرائيل[(٣)]، عن أبي إسحاق[(٤)]، عن عامر، عن قيس ابن سعد، قال: (ما كان شيء على عهد رسول الله ﷺ إلا وقد رأيته إلا شيء واحد فإن رسول الله ﷺ كان يقلس له يوم الفطر) قال أبو الحسن بن سلمة القطان، ثنا بن ديزيل، ثنا آدم، ثنا شيبان، عن جابر، عن عامر، (ح) وحدثنا إسرائيل، عن جابر، (ح) وحدثنا إبراهيم بن نصر، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عامر نحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة في باب ما جاء في التقليس يوم العيد (٢/ ٤٤٧/ ١٣٠٣). قال الدكتور بشار عواد إسناده صحيح ورجاله ثقات ورواية إسرائيل عن جده في غاية الإتقان وقد أخرج مسلم من رواية أبي إسحاق عن الشعبي ، ولا أعرف للحديث علة. وقال البوصيري: إسناد حديث قيس بن سعد الأول صحيح رجاله ثقات.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية سويد بن سعيد، (حديث الدراسة).

٢. رواية يوسف بن عدي[(٥)]، عن شريك، عن مغيرة، عن عامر الشعبي، عن عياض الأشعري، أنه شهد عيدا بالأنبار، فقال: (ما لي لا أراكم تقلسون ؟ كانوا في زمان رسول الله ﷺ يفعلونه). قال البيهقي: ورواه هشيم، عن المغيرة غير أنه قال: (فإنه من السنة في العيدين يعني ضرب الدف عند الانصراف) ورواه يزيد بن هارون[(٦)]، عن شريك، فقال: زياد بن عياض الأشعري[(٧)]. أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٣٦٩/ ٢٠٩٧٨).

---

(١) محمد بن يحيى بن الذهلي، ثقة حافظ جليل. التقريب (٧١٩٣).

(٢) أبو نعيم صدوق له أغلاط. التقريب (٤٥١٢).

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠)

(٤) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله الهمداني، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. التقريب (٥٦٩٧)

(٥) يوسف بن عدي، ثقة. التقريب (٨٨٨١) روى عنه بعد القضاء.

(٦) يزيد بن هارون الواسطي، ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩) روى عنه قبل القضاء.

(٧) لم أقف على رواية يزيد عن شريك.

۞ الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وإسناده ضعيف، فعياض الأشعري مرسل ولا تثبت له صحبه.

❁ ٤٧/٣- في مسند الإمام أحمد*: (من زيادات ابنه)

قال عَبْد الله: حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ).

تراجم رجال الإسناد:

١. سويد ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه . تقدم في ح٤٥

٢. سماك، صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بأخرة. تقدم في ح١٣ .

٣. جابر بن سمرة (صحابي) .

تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند جابر ﷺ (١/ ١٠٦/ ٧٧٩)، والإمام أحمد أيضًا في مسنده من مسند جابر بن سمرة ﷺ (٣٤/ ٤٣٨/ ٢٠٨٥٨) و(٣٤/ ٤٤١/ ٢٠٨٦٤) و(٣٤/ ٤٥١/ ٢٠٨٨٣)، و(٣٤/ ٥٢٢/ ٢١٠٣١)، وابن ماجه في سننه في كتاب الجنائز في باب الصلاة على أهل القبلة (٣/ ٦٥/ ١٥٢٦)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب الجنائز في باب ما جاء فيمن قتل نفسه لم يصل عليه (٢/ ٣٦٨/ ١٠٦٨)، وابن الجعد في مسنده (٢/ ١٦٨/ ٢٣٥١)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الجنائز في ذكر ما يستحب للإمام ترك الصلاة على القاتل نفسه (١/ ٨٧١/ ٣٠٩٥).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عبدالرزاق[1]، أخبرنا إسرائيل، عن سماك، به، بنحوه وفيه قصة. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤/ ٤١٢/ ٢٠٨١٦).

(*) في مسنده من مسند جابر ﷺ (٣٤/ ٤٦١/ح٢٠٩٠٤).

(١) ابن همام الحميري، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف، عمي في آخر عمره فتغير. التقريب (٤٥٥٤).

٢. من طريق حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي[١]، عن زهير[٢]، عن سماك، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤/ ٤٣٤/ ٢٠٨٤٨).

٣. من طريق وكيع، حدثنا إسرائيل، وشريك، عن سماك، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤/ ٤٩٥/ ٢٠٩٧٧) وأخرجه الترمذي في جامعه (٢/ ٣٦٨/ ١٠٦٨).

٤. من طريق عون بن سلام الكوفي[٣]، عن زهير، عن سماك، به، بنحوه. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في باب ترك الصلاة على القاتل نفسه (١/ ٣٩٢/ ٩٧٨).

٥. من طريق يوسف بن عيسى[٤]، عن وكيع، عن إسرائيل، وشريك، عن سماك، به، بنحوه. أخرجه الترمذي في جامعه (٢/ ٣٦٨/ ١٠٦٨).

٦. من طريق عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن سماك، به، بنحوه وفيه قصة. أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب الجنائز (١/ ٤٧٤/ ١٣٧٨).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية سويد بن سعيد، (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي داود[٥]، عن شريك، به. أخرجها الطيالسي في مسنده (١/ ١٠٦/ ٧٧٩).

٣. رواية أسود بن عامر[٦]، عن شريك، به. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٤/ ٤٣٨/ ٢٠٨٥٨).

٤. رواية أبي كامل[٧]، عن شريك، به. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٤/ ٤٤١/ ٢٠٨٦٤).

---

(١) أبو عوف الكوفي، ثقة. التقريب (١٦٩٦).

(٢) هو ابن معاوية، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي ثقة ثبت. التقريب (٢٢٤٠).

(٣) أبو جعفر، ثقة. التقريب (٥٨٧٢).

(٤) ابن دينار الزهري، أبو يعقوب، ثقة فاضل. التقريب (٨٨٨٥).

(٥) أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٦) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٧) مظفر بن مدرك الخراساني، أبو كامل، ثقة. التقريب (٧٥٧٢) روى عنه في الحالين.

٥. رواية عبدالله بن عامر بن زرارة[١]، عن شريك، به. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٤/ ٤٥١/ ٢٠٨٨٣)، وابن ماجه في سننه (٣/ ٦٥/ ١٥٢٦)،.

٦. رواية وكيع[٢]، عن إسرائيل[٣]، وشريك، به. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٤/ ٤٩٥/ ٢٠٩٧٧)، والترمذي في الجامع الكبير (٢/ ٣٦٨/ ١٠٦٨).

٧. رواية وكيع، حدثنا إسرائيل، وحجاج[٤]، عن شريك، به. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٤/ ٥٢٢/ ٢١٠٣٠).

٨. رواية علي[٥]، عن شريك، به. أخرجها ابن الجعد في مسنده (١/ ١٦٨/ ٢٣٥١).

٩. رواية خليل بن عمرو البغدادي[٦]، عن شريك، به. أخرجها ابن حبان في صحيحه (١/ ٨٧١/ ٣٠٩٥). كلهم بنحوه ومعناه، وزيادة: (أن رجلاً قتل نفسه).

الحكم على الحديث:

شريك تابعه إسرائيل وزهير، وسماك الذي عليه مدار هذا الحديث صدوق، فالحديث حسن لغيره.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وافقه الذهبي في التلخيص: وقال على شرط مسلم[٧].

---

(١) صدوق. التقريب (٣٧٦٩) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٣) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠).

(٤) المصيصي الأعور، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره. التقريب (١٢٥٥) روى عنه قبل القضاء.

(٥) ابن الجعد بن عبيد الجوهري، ثقة ثبت رمي بالتشيع. التقريب (٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء.

(٦) الخليل بن عمرو البزار، صدوق. التقريب (١٩٢٢) روى عنه بعد القضاء.

(٧) المستدرك (١/ ٤٧٤/ ١٣٧٨).

الراوي العاشر

عَبْدُ الرَّحْمَن بن مَهْدِيٍّ العنبري

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة (ع) التقريب (٤٤٩٧)

روى عن شريك ثلاثة أحاديث المكرر منها :

١. حديث :(كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ) النسائي في السنن الصغرى في باب ترك الوضوء من بعد الغسل (١/١٣٧/٢٥٢) تقدم في ح

٢. حديث : (كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ) النسائي في السنن الصغرى في باب ترك الوضوء من بعد الغسل (١/٢٠٩/٤٣٠) تقدم في ح

❁ ١/٤٨- قال الإمام أحمد في مسنده*:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: (كُنَّا إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، التقريب (٤٤٩٧)

٢. سماك، صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة،وقد تغير بأخره. تقدم في ح١٣.

٣. جابر بن سمرة (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند جابر(١/ ١٠٦/ ٧٨٠)، والإمام أحمد أيضا في مسنده من مسند جابر (٣٤/ ٤٣٧/ ٢٠٨٥٥) و(٣٤/ ٤٧٢/ ٢٠٩٢٩)، والإمام البخاري في الأدب المفرد في باب يجلس الرجل حيث انتهى (١/ ٥١٠/ ١١٤١)، وأبو داود في سننه في كتاب الأدب في باب في التحليق (٥/ ١٠٦/ ٤٨٢٥)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب الاستئذان والأدب عن رسول الله ﷺ (٤/ ٤٤٦/ ٢٧٢٥)، والنسائي في الكبرى في كتاب العلم في باب الجلوس حيث ينتهي به المجلس (٣/ ٤٥٣/ ٥٨٩٩)، وابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ في باب ذكر وصف مجلس المصطفى ﷺ لمن قصده (١/ ١٧٠٦/ ٦٤٣٣).

۞ شواهد الحديث:

من طريق مالك بن إسماعيل أبي غسان النهدي(١)، قال: أخبرنا جميع بن عمر بن

(*) في مسند جابر بن سمره رضي الله عنه (٣٤/ ٥٢٥/ح٢١٠٤٠).

(١) مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان، ثقة متقن. التقريب (٧٢٤٢)

عبدالرحمن العجلي[١]، حدثني رجل بمكة عن ابن لأبي هالة التيمي عن الحسن بن علي[٢]، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التيمي[٣]، وكان وصافاً الحديث بطوله قال: فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث انتهى به المجلس ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه بنصيبه. أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى في ذكر صفة خَلق رسول الله ﷺ (١/ ٢٠٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية عبدالرحمن بن مهدي، (حديث الدراسة).

٢. رواية من طريق أبي داود[٤] عن شريك، به. أخرجها الطيالسي في مسنده (١/ ١٠٦/ ٧٨٠).

٣. رواية أسود بن عامر[٥] عن شريك، به. أخرجها الإمام أحمد (٣٤/ ٤٣٧/ ٢٠٨٥٥).

٤. رواية محمد بن سليمان بن حبيب لوين[٦]، عن شريك، به. أخرجها الإمام أحمد (٣٤/ ٤٧٢/ ٢٠٩٢٩).

٥. رواية محمد بن الطفيل[٧]، عن شريك، به. أخرجها البخاري في الأدب المفرد (١/ ٥١٠/ ١١٤١).

---

(١) جميع ابن عبدالرحمن العجلي، ضعيف رافضي. التقريب (١٠٦٨).

(٢) الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، صحابي. التقريب (١٣٨٨).

(٣) هند بن أبي هالة واسمه النباش، ربيب النبي ﷺ. التقريب (٨٢٤٤).

(٤) أبوداد الطيالسي البصري، ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٥) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٦) محمد بن سليمان بن حبيب، لقبه لوين، ثقة. التقريب (٦٦٥٣) روى عنه في الحالين.

(٧) محمد بن الطفيل، صدوق. التقريب (٦٧١٧) روى عنه في الحالين.

٦. رواية محمد بن جعفر الوركاني[١]، وهناد[٢] عن شريك، به. أخرجها أبو داود في سننه (٥/ ١٠٦/ ٤٨٢٥).

٧. رواية علي بن حجر[٣]، عن شريك، به. أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (٤/ ٤٤٦/ ٢٧٢٥) وقال: هذا حديث حسن غريب. وقد رواه زهير بن معاوية عن سماك أيضًا [٤].

٨. رواية هناد السري، عن شريك، به. أخرجها النسائي في السنن الكبرى (٣/ ٤٥٣/ ٥٨٩٩).

٩. رواية زكريا بن يحيى[٥]، عن شريك، به. أخرجها ابن حبان في صحيحه (١/ ١٧٠٦/ ٦٤٣٣). كلهم بلفظ: (كنا إذا أتينا) وذكروا مثله، وعند أسود: (كنا إذا جئنا إليه)، إلا هنادًا فذكره بلفظه.

الحكم على الحديث:

شريك تابعه زهير، وسماك صدوق، الحديث حسن يرتقي بالمتابعة والشاهد إلى الصحيح لغيره. قال الترمذي: حسن غريب. ولعل الغرابة في أنه لم يرو عن جابر إلا سماكا.

---

(١) ثقة . التقريب (٦٤٨٨) روى عنه في الحالين.

(٢) هناد بن السري، ثقة. التقريب (٨٢٤٢) روى عنه بعد القضاء.

(٣) ثقة حافظ. التقريب (٥٢٧٩) روى عنه بعد القضاء.

(٤) لم أقف على طريق زهير.

(٥) زكريا بن يحيى الواسطي، قال ابن حبان: كان من المتقنين في الروايات. الثقات (٨/ ٢٥٣) روى عنه بعد القضاء.

الراوي الحادي عشر

عبد الرحمن بن واقد الواقدي

عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، أبو مسلم، الواقدي، أصله بصري، صدوق يغلط، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين (ت ق) التقريب (٤٥١٧) .

ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن عدي . الثقات ٣٨٣/٨، الكامل٣١٨/٤

روى عن شريك حديثًا واحدًا .

❁ ١/٤٩ قال الترمذي في الجامع الكبير*:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُصْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ[1]).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ بِهَذَا الأِسْنَادِ نَحْوَهُ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين، وقد قارب المائة، أو جاوزه، (خ م د س). التقريب (٥٢٧٩).

٢. الفضل بن موسى السيناني -بمهملة مكسورة ونونين-، أبو عبدالله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين في ربيع الأول (ع). التقريب (٦٠٩١).

٣. عبدالله بن عصيم -بمهملتين-، ويقال: عصمة، أبو عُلْوان -بضم المهملة وسكون اللام-، الحنفي اليمامي، نزل الكوفة، صدوق يخطىء أفرط ابن حبان فيه وتناقض (د ت ق ن). التقريب (٣٨٤٧).

٤. عبدالله بن عمر (صحابي).

٥. عبدالرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، أبو مسلم، الواقدي، أصله بصري، صدوق يغلط. التقريب (٤٥١٧).

(*) في أبواب الفتن في باب ما جاء في ثقيف كذاب ومبير: (٤/ ٧٧/ح٢٢٢٠).

(١) مبير: أي مهلك يسرف في إهلاك الناس. يقال: بار الرجل يبور بورًا، فهو بائر وأبار غيره فهو مبير. النهاية (١/ ١٦٤).

تخريجـه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من مسند عمر بـن الخطـاب (١/ ٦٥/ ١٩٢٥)، والإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عمر (٨/ ٤٠٨/ ٤٧٩٠)، و(٩/ ٤٣١/ ٥٦٠٧)، و(٩/ ٤٦٢/ ٥٦٤٤)، و(٩/ ٤٧٧/ ٥٦٦٥)، والترمذي في أبواب الفتن باب في ثقيف وبني حنيفة (٥/ ٢١٧/ ٣٩٤٤).

الطرق المتابعة لشريك وشيخه:

١. من طريق إسرائيل[(١)]،عن عبدالله بن عصمة، به، بنحوه. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما (١/ ١٠٣٠/ ٥٧٤٦).

٢. من طريق الأسود بن شيبان[(٢)]، عن أبي نوفل بن أبي عقرب[(٣)]، عن أسماء بنت أبي بكر، أنها قالت للحجاج، وذكرت نحوه. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من مسند أسماء بنت أبي بكر الصديق (١/ ٢٢٨/ ١٦٤١).

٣. من طريق سفيان[(٤)]، ثنا أبو المُحَيَّاةِ[(٥)]، عن أبيه[(٦)]، قال: لَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابن الزُّبَيْرِ دخل الْحَجَّاجُ على أَسْمَاءَ بنتِ أبي بَكْرٍ، فقال لها: يا أُمَّهْ إن أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْصَانِي بِكِ فَهَلْ لَكِ من حَاجَةٍ؟ قالت: ما لي إِلَيْكَ من حَاجَةٍ وَلَسْتُ لك بِأُمٍّ، وَلَكِنْ أُمُّ الْمَصْلُوبِ أنظر حتى أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ من رسول الله ﷺ، وذكرت نحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ١٠١/ ٢٧٣)

---

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠).

(٢) الأسود بن شيبان، السدوسي، بصري، أبو شيبان، ثقة عابد. التقريب (٥٧٢).

(٣) أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني، اسمه: مسلم، وقيل: عمرو، وقيل: معاوية بن مسلم، ثقة. التقريب (١٠١٤٥).

(٤) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٥) يحيى بن يعلى التيمي، أبو المُحيَّاة، الكوفي، ثقة. التقريب (٨٦٤٦).

(٦) يعلى بن حرملة التيمي، روى عن أسماء بنت أبي بكر، روى عنه ابنه أبو المحياة يحيى بن يعلى. الجرح والتعديل لابن حبان (٩/ ٣٦٨) تـ ١٣٠١.

٤. من طريق الحسن بن أبي الحسناء[١]، عن أبي العالية البراء[٢]، عن أسماء بنت أبي بكرٍ، وذكرت نحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في أبو يعلى بن حرملة أبو أبي المحياة عن أسماء. (٢٤/ ١٠٣/ ٢٧٦)

٥. من طريق قيسٍ بن الأحنف[٣]، عن أسماء بنت أبي بكرٍ، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في أبو يعلى بن حرملة أبو أبي المحياة عن أسماء (٢٤/ ١٠٦/ ٢٨٣).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق وكيع، قال: حدثتني أمُّ غراب[٤]، عن عقيلة[٥] مَوْلاة أُمِّ الْبَنِين، عن سَلامَة بنت الحُرِّ[٦]، نحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٣١٠/ ٧٨٢).

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية الفضل بن موسى[٧]، وعبدالرحمن بن واقد، عن شريك، (حديث الدراسة)، وكذلك أخرجها الترمذي أيضًا في موضع آخر (٥/ ٢١٧/ ٣٩٤٤).

٢. رواية أبي داود[٨]، عن شريك، به. أخرجها الطيالسي في مسنده (١/ ٦٥/ ١٩٢٥).

٣. رواية وكيع[٩]، عن شَرِيكٍ، به. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٨/ ٤٠٨/ ٤٧٩٠).

---

(١) الحسن بن أبي الحسناء، أبو سهل البصري، القواس، صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه. التقريب (١٣٥٨).

(٢) أبو العالية، البَرَاء، البصري، اسمه زياد، وقيل كلثوم، وقيل أدينة، وقيل ابن أدينة، ثقة. التقريب (٩٦٢٤).

(٣) قيس بن الأحنف لقي أسماء بنت أبي بكر روى عنه يزيد. الثقات لابن حبان (٥/ ٣١٠) تـ ٤٩٩٢.

(٤) طلحة، أم غراب، لا يعرف حالها. التقريب (١١٧٠٠).

(٥) عقيلة الفزارية، جدة علي بن غراب، لا يعرف حالها. التقريب (١١٧١١).

(٦) سلامة بنت الحر الفزارية، صحابية. التقريب (١١٦٨٣).

(٧) الفضل بن موسى السيناني، ثقة ثبت وربما أغرب. التقريب (٦٠٩١) روى عنه في الحالين.

(٨) ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء

(٩) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

٤. روايــة أبي كَامِــلٍ[١]، ثنــا شَرِيــكٌ، بــه. أخرجهــا الإمــام أحمــد في مــسنده (٩/ ٤٣١/ ٥٦٠٧).

٥. رواية حَجَّاج[٢]، وَأَسْوَدُ بن عَامِرٍ[٣]، عن شَرِيـك، بـه. أخرجهـا الإمـام أحمـد في مسنده (٩/ ٤٦٢/ ٥٦٤٤).

٦. روايــة هَاشِــم[٤]، عــن شَرِيــك، بــه. أخرجهــا الإمــام أحمــد في مــسنده (٩/ ٤٧٧/ ٥٦٦٥). كلهم بلفظ التوكيد: (أن في ثقيف كذابًا ومبيرًا).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، شريك تابعه إسرائيل، ويرتقي بالشواهد عن أسماء بنت أبي بكر وسلامة بنت الحر إلى الصحيح لغيره. وقال الترمذي: حسن غريب. وقال: هـذا حـديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك. قلت: فلم ينفرد شريك بل له تابعه اسرائيل.

---

(١) مظفر بن مدرك الخراساني، ثقة. التقريب (٧٥٧٢) روى عنه في الحالين.

(٢) ثقة ثبت أختلط بأخر عمره. التقريب (١٢٥٥). روى عنه قبل القضاء

(٣) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٤) هاشم بن القاسم الليثي، ثقة ثبت. التقريب (٨١٦٨) روى عنه في الحالين.

الراوي الثاني عشر

عبد الله بن عامر الحضرمي

عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم أبو محمد الكوفي صدوق من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ومائتين م د ق التقريب (٣٧٦٩) .

قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل:١٢٣/٥، الثقات:٣٥٥/٨

روى عن شريك سبعة عشر حديثاً المكرر منها :

١- حديث : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: تَوَضَّأَ مَرَّةً، مَرَّةً ؟ قَالَ: نَعَمْ) . ابن ماجه في سننه باب ما جاء في الوضوء مرة مرة (٣٤٧/١/ح٤١٠) تقدم تخريجه في إسماعيل بن موسى الفزاري .

٢- حديث : (قَارِبُوا، وَسَدِّدُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمُنْجِيهِ عَمَلُهُ) ابن ماجه في سننه في باب التوقي في العمل (٦١٠/٥/ح٤٢٠١) تقدم في ح إسماعيل بن موسى الفزاري .

٣- حديث : (أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جُرِحَ، فَآذَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَدَبَّ إِلَى مَشَاقِصَ) ابن ماجه في سننه في باب الصلاة على أهل القبلة (٦٥/٣/ح ١٥٢٦) تقدم تخريجه في ح سويد الحدثاني

٤- حديث : (بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا (٤٢١/٢/ح١٢٨١) الإمام أحمد في مسنده في مسند علي بن أبي طالب ﷺ تقدم في ح داود الضبي .

٥- حديث : (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ) ابن ماجه في سننه في المقدمة في باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (٦٣/١/ح٣٠) تقدم تخريجه في ح إسماعيل بن موسى الفزاري .

٦- حديث : (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ مِنْ الْجَنَابَةِ) ابن ماجه في سننه في باب في الوضوء بعد الغسل (٤٦٣/١ ح٥٧٩) تقدم في ح إسماعيل بن موسى الفزاري

٧- حديث : (لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَيَّ يُولِجُ النَّارَ) ابن ماجه في سننه في باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (٣١/٦٣/١) تقدم في ح إسماعيل الفزاري.

۞ ١/٥٠- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ وَتُرَدُّ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي، أبو محمد، صدوق (م دت). التقريب (٣٧٦٩).

٢. أبو إسحاق: هو: عمرو بن عبدالله ، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. تقدم في ح٧

٣. عطاء: هو: ابن أبي رباح -بفتح الراء والموحدة-، واسم أبي رباح أسلم القرشي، المكي، ثقة فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه (ع) التقريب (٥١٦٤)

٤. رافع بن خديج (صحابي) .

۞ تخريجه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده في ما أسند عن رافع بن خديج رضي الله عنه (١/ ١٢٩/ ٩٦٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب البيوع والأقضية في باب الرجل يزرع في الأرض بغير إذن أهلها (٥/ ٢٩٢/ ١)، وفي باب الرد على أبي حنيفة في مسألة الزرع بغير إذن صاحب الأرض (٨/ ٤٠٢/ ١)، والإمام أحمد في مسنده من مسند رافع بن خديج (٢٥/ ١٣٨/ ١٥٨٢١)، و(٢٨/ ٥٠٧/ ١٧٢٦٩)، وأبو داود في سننه في كتاب البيوع والإجارات في باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها (٣/ ٤٤٧/ ٣٤٠٣)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ في باب ما جاء فيمن زرع في أرض قوم بغير إذنهم (٣/ ٤١/ ١٣٦٦) وفي العلل الكبير له (١/ ٢١١/ ٣٧٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار في من زرع في أرض رجل بغير أمره زرعًا لمن يكون ذلك الزَّرع من ربِّ

(*) في باب من زرع في أرض قوم بغير أذنهم: (٤/ ١٠٥/ ح٢٤٦٦)

الأرض ومن زارعه (٧/ ٩٦)، والطبراني في المعجم الكبير حديث (٤/ ٢٨٤/ ٤٤٣٧)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال في أحاديث شريك النخعي (٥/ ٢٩)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب المزارعة في باب من زرع في أرض غيره بغير إذنه أو بإذنه على سبيل المزارعة (٦/ ٢٢٥-٢٢٧/ ١١٧٤٦/١١٧٤٢) وفي معرفة السنن والآثار في باب الشركة (٤/ ٤٧٦/ ٣٦٧٠).

الطرق المتابعة لشيخ شريك:

١. من طريق مُحَمَّد[(١)]، عن مَعْقِلُ بن مالك البصري[(٢)]، عن عُقْبَة بن الأَصَمِّ[(٣)]، عن عَطَاء، عن رَافِع بن خَدِيج، نحوه. أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ في باب من زرع في أرض قوم بغير إذنهم (٣/ ٤٢/ ١٣٦٦).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية عبدالله بن عامر، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي داود[(٤)]، عن شريك، به، بمثله غير أنه قال:(وله نفقته). أخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ١٢٩/ ٩٦٠).

٣. رواية أبي بكر[(٥)]، عن شريك، به، أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٢٩٢/ ١) و(٨/ ٤٠٢/ ١) من غير أن يقول: (ويرد عليه نفقته).

٤. رواية وكيع[(٦)]، وأبي كامل[(٧)]، عن شريك، به، ولفظهما: (من زَرَعَ أَرْضاً بِغَيْرِ إذن

---

(١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبدالله، البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث. التقريب (٦٤٢٧)

(٢) الباهلي، أبو شريك البصري، مقبول. التقريب (٧٦٥٧)

(٣) الرفاعي البصري، ضعيف، وربما دلس. التقريب (٥٢١٧).

(٤) ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٥) عبدالله بن أبي شيبة، ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠) روى عنه بعد القضاء.

(٦) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٧) هومظفر بن مدرك الخراساني، أبو كامل ثقة. التقريب (٧٥٧٢) روى عنه في الحالين.

أهلها فله نفقته) قال أبو كامل في حديثه: (وَلَيْسَ له مِنَ الزَّرْعِ شيء) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٥/ ١٣٨/ ١٥٨٢١).

٥. رواية الأسود بن عامر[١]، والخزاعي[٢]، عن شريك، به، الأسود: بلفظه، والخزاعي بنحوه، قال: (ما أَنْفَقَهُ وَلَيْسَ له مِنَ الزَّرْعِ شيء). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢٨/ ٥٠٧/ ١٧٢٦٩).

٦. رواية قتيبة بن سعيد[٣]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها أبو داود في سننه (٣/ ٤٤٧/ ٣٤٠٣) الترمذي في الجامع الكبير (٣/ ٤١/ ١٣٦٦) وفي العلل الكبير للترمذي ترتيب أبي طالب القاضي (١/ ٢١١/ ٣٧٧)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٤/ ٤٧٦/ ٣٦٧٠).

٧. رواية أبي بكر بن أبي شَيْبَة، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني[٤]، وَالحسن بن عبدالله بن مَنْصُور البَالسِي[٥]، والهَيْثَم بن جَمِيل[٦]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ٩٦).

٨. رواية عفان بن مسلم[٧]، وعبدالرحمن بن شَيْبَةَ الجُدِّيُّ[٨]، وأبي بِلالٍ الأشعرِي[٩]، وأبي الرَّبِيعِ الزهراني[١٠]، وأبي الوليد الطَّيالسي

---

(١) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٢) هوعلي بن قادم، صدوق يتشيع. التقريب (٥٣٧١) روى عنه في الحالين.

(٣) ثقة ثبت. التقريب (٦٢٠٣). روى عنه بعد القضاء

(٤) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٨٥٥٥) روى عنه بعد القضاء.

(٥) الحسن بن عبدالله بن منصور البالسي ترجم له ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق مج ٨ ج١٥ص١٠٨ تـ١٦٤١، وقال: روى له عن جماعة وروى عن جماعة. وقال: أنه قدم مصر يحدث عن الهيثم بن جميل وغيره. هـ.

(٦) ثقة من أصحاب الحديث. التقريب (٨٢٩٠) روى عنه في الحالين.

(٧) هوالباهلي أبو عثمان الصفار ثقة ثبت التقريب (٥٢٠٠) روى عنه في الحالين.

(٨) عبدالرحمن بن شيبة الجدي لم يحدد وقت سماعه.

(٩) أبو بلال الأشعري روى عنه بعد القضاء

(١٠) سليمان العتكي، أبو الربيع الزهراني، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجه. التقريب (٢٨١٦) روى عنه بعد القضاء.

وغسان بن الربيع[١]، ويحيى الحمَّانِي، عن شريك، بـه، بلفظـه. أخرجهـا الطـبراني في المعجـم الكبير (٤/ ٢٨٤/ ٤٤٣٧).

٩. رواية أبي الوليد، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها ابن عدي في الكامل في ضـعفاء الرجال (٥/ ٢٩).

١٠. رواية حجاج بن محمد[٢]، عن شريك، به، بلفظه غير أنه قال: (وترد عليـه قيمـة نفقته) أخرجها ابـن عـدي في الكامـل في ضـعفاء الرجـال (٥/ ٢٩)، والبيهقـي في الـسنن الكبرى (٦/ ٢٢٥/ ١١٧٤٢).

١١. رواية يحيى بن آدم[٣] عن شريك، به، بنحوه قال: (فله نفقته وليس له من الـزرع شيء) أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٢٥/ ١١٧٤٢).

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: حسن غريب. وقال: وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث وقـال هو حديث حسن وقال لا أعرفه من حديث إسحاق إلا من رواية شريك. قال محمد وحدثنا معقل بن مالك البصري حدثنا عقبة الأصم عن عطاء عن رافع عـن النبـي صـلى الله عليـه وسلم نحوه.

قال الدكتور بشار عواد في تحقيقه على سنن ابن ماجه: إسناده ضعيف للإنقطـاع بـين عطاء و رافع بن خديج قال ذلك الشافعي في البيهقي: وأبـو زرعـة الـرازي (المراسـيل لأبي حاتم). وقال أبو سليمان الخطابي: هذا الحديث لا يثبت عن أهل المعرفة بالحديث[٤].

قال محققوا المسند: حديث صحيح بطرقه وهذا إسناد ضعيف لضعف شريـك: وهـو ابن عبدالله النخعي ولانقطاعه ، فإن عطاء بن أبي رباح لم يسمع من رافع بن خديج فيما ذكر

---

(١) غسان بن الربيع الغساني الأزدي الموصلي، كان صالحًا ورعًا ليس بحجة في الحديث، قال الدارقطني: ضـعيف وقال مرة: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. لسان الميزان (٥/ ٤١٣) تـ٦٥٤٠. روى عنه بعد القضاء.

(٢) المصيصي الأعور، ثقة ثبت لكنه اختلط في أخر عمره. التقريب (١٢٥٥) روى عنه قبل القضاء.

(٣) ثقة حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

(٤) (٤/ ١٠٥).

الشافعي وأبو زرعة وابن أبي حاتم[١]. وجاء الحديث من طريق آخر متصلًا:

١ . من طريق وكيع[٢]، حدثنا عمر بن ذر[٣]، عن مجاهد، عن ابن رافع بن خديج[٤]، عن أبيه قال: جاءنا من عند رسول الله ﷺ فقال: نهى رسول الله ﷺ اليوم عن أمر كان يرفق بنا، وطاعة الله وطاعة رسول الله ﷺ أرفق بنا، نهانا أن نزرع أرضا إلا أرضاً يملك أحدنا رقبتها أو منحة رجل). أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٥/ ١٤٢/ ١٥٨٢٢).

---

(١) (٢٥/ ١٣٨)

(٢) ثقة حافظ عابد التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٣) عمر بن ذر بن عبدالله الهمداني ثقة رمي بالإرجاء. التقريب (٥٤٩٤).

(٤) رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري ثقة التقريب (٢٠٣٩).

❁ ٢/٥١- قال ابن ماجه في سننه *:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى إِنْسَانٍ يَتْبَعُ طَائِرًا، فَقَالَ: (شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانًا).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن عامر، صدوق . تقدم في ح ٥٠

٢. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح (ع) التقريب (٦٩٦٧)

٣. أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين (ع) التقريب (٩٤٧٤/ ٤٢٧).

٤. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية) .

۞ تخريجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٩٧/ ٥٢٠٢).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق حَمَّاد بن سَلَمَة[1]، عن محمد بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رأى رَجُلًا يَتْبَعُ حَمَامَةً، فقال: (شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً) أخرجه ابن ماجه في سننه (٥/ ٣١٦/ ٣٧٦٥)، وأبو داود في سننه كتاب الأدب في باب اللعب بالحمام (٥/ ١٤٦/ ٤٩٤٠).

(*) في كتاب الأدب في بَاب اللَّعِبِ بِالْحَمَامِ (٥/ ٣١٥/ ح٣٧٦٤).

(١) ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بأخرة. التقريب (١٦٣٦).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١ . رواية عبدالله بن عامر، عن شريك، (حديث الدراسة) والطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٩٧/ ٥٢٠٢)

الحكم على الحديث:

انفرد شريك برواية هذا الحديث بإسناده عن عائشة، وقد روى حماد بن سلمة عن شيخ شريك به، عن أبي هريرة وللحديث شواهد عن عثمان بن عفان، وأنس بن مالك، فيكون حسنا لغيره، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو،عن أبي سلمة، عن عائشة، إلا شريك. تفرد به عبدالله بن عامر، ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة[1].

---

(١) المعجم الأوسط: (٥/ ٩٧/ ٥٢٠٢)

۞ ٣/٥٢- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِالله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْقَدَرِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن عامر، صدوق . تقدم في ح٥٠

٢. منصور بن المعتمر السلمي، الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس. تقدم في ح٢٧

٣. ربعي بن حراش العبسي، الكوفي، ثقة عابد مخضرم. تقدم في ح٢٧.

٤. علي بن أبي طالب (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة في مسند علي رضي الله عنه (٢/ ٦٦/ ٤٤٤).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق شعبة[١]، وورقاء[٢]، عن منصور، به، بنحوه. أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (١/ ١٧/ ١٠٦).

٢. من طريق شعبة، عن منصور، به، بنحوه مطولًا. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (٢/ ١٥٢/ ٧٥٨).

٣. من طريق سفيان[٣]، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن رجل، عن عَلِي رضي الله عنه،

(*) في المقدمة في باب في القدر: (١/ ١٠٥/ ح٨١).

(١) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(٢) ابن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، صدوق في حديثه عن منصور لين. التقريب (٨٣٣٧).

(٣) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند علي ﷺ (٢/ ٣٤٠/ ١١١٢).

٤. من طريق شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن علي، بنحوه. أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره (٤/ ٢٢/ ٢١٤٥)، والبزار في البحر الزخار في ومما روى عن ربعي بن خراش عن علي ﷺ (٣/ ١١٦/ ٩٠٤).

٥. من طريق زائدة[1]، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن علي، بنحوه. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند علي ﷺ (١/ ١٠٥/ ٣٥٢).

٦. من طريق جرير[2]، عن منصور، عن ربعي، عن علي، بنحوه. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند علي ﷺ (١/ ١٤٦/ ٥٨٣).

٧. من طريق سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن علي ﷺ، بنحوه. أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب الإيمان (١/ ١٢٧/ ٩٠) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد قصر بروايته بعض أصحاب الثوري وهذا عندنا مما لا يعبأ.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية عبدالله بن عامر بن زرارة، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية إسحاق بن أبي إسرائيل[3]، عن شريك به، مختصرًا، ولفظه: (لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر وبالبعث بعد الموت) أخرجها الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢/ ٦٦/ ٤٤٤).

الحكم على الحديث:

شريك تابعه شعبة وورقاء وسفيان وجرير وزائدة، فالحديث صحيح لغيره.

---

(١) هو ابن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة. التقريب (٢١٦٥).

(٢) الضبي الكوفي، ثقة صحيح الكتاب. التقريب (١٠١٥).

(٣) صدوق. التقريب (٣٨٠) روى عنه بعد القضاء.

الراوي الثالث عشر

عبد الله بن عون الخراز

عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي، الخراز - بمعجمة ثم مهملة وآخره زاي- ، أبو محمد البغدادي، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين على الصحيح (م س) التقريب (٣٨٩٨)

روى عن شريك حديثين .

١/٥٣- قال الإمام أحمد في مسنده*: (من زيادات ابنه)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَأَبُو النَّضْرِ، قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ سَبْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. قَالَ أَبُو النَّضْرِ: يَقْصُرُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

قال عَبْد الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ -مِنْ الثِّقَاتِ- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ ابْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نحوه.

تراجم رجال الإسناد:

١. يحيى بن آدم محمد الليثي، المدني، صدوق له أوهام. تقدم في ح١

٢. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون (ع) التقريب (٨١٦٨).

٣. ابن الأصبهاني: هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن الأصبهاني، الكوفي الجهني، ثقة، من الرابعة، مات في إمارة خالد القسري على العراق (ع) التقريب (٤٣٨٨).

٤. عكرمة: أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في ح٣٧

٥. عبدالله ابن عباس (صحابي).

٦. عبدالله بن أحمد بن الشيباني، ولد الإمام، ثقة. تقدم في ح٢٥.

٧. عبدالله بن عون بن أبي عون الهلالي، الخراز، أبو محمد، ثقة عابد التقريب (٣٨٩٨).

٨. نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، حفيد الآتي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها (ع) التقريب (٨٠١٧)

٩. علي بن نصر بن علي الجهضمي -بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة،

(*) في مسنده من مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنه (٥/ ٦٦-٦٧/ ح٢٨٨٤).

البصري، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين (ع) التقريب (٥٣٩٤).

۞ تخريجـه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنه (٥/ ٦٦/ ٢٨٨٣)، و(٤/ ٤٨٣/ ٢٧٥٨)، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة في باب متى يتم المسافر (٢/ ١٩/ ١٢٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ مقامه (٣/ ٢١٥/ ٥٤٦٧).

۞ الطرق المتابعة لشريك وشيخه:

١. من طريق أبي عبيدة[(١)]، عن جابر بن زيد[(٢)]، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ أقام بمكة عام الفتح خمسة عشر يوما يقصر الصلاة وهو لا ينوي الإقامة بها. أخرجه أبو الربيع في مسنده في باب في فرض الصلاة في الحضر والسفر (١/ ٣٨/ ١٩٠).

٢. من طريق محمد بن إسحق[(٣)]، عن الزهري[(٤)]، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة[(٥)]، عن ابن عباس، بنحو طريق أبي عبيدة . أخرجه ابن ماجه في كتاب الصلاة في سننه في باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة (٢/ ٢٨٣/ ١٠٧٦).

٣. من طريق يزيد بن أبي حبيب[(٦)]، عن عراك بن مالك[(٧)]، عن عبدالله بن عباس، بنحو طريق أبي عبيدة. أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة في باب صلاة المسافر بمكة (١/ ١٨٧/ ٥١١).

---

(١) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء التقريب (٦٥٥١).

(٢) هوأبو الشعثاء الأزدي، الجوفي، ثقة فقيه. التقريب (٩٦٢).

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، أبو بكر، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. التقريب (٦٤٢٤).

(٤) محمد بن مسلم الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. التقريب (٧٠٨٦).

(٥) عبيد الله بن عبدالله بن عتبة الهذلي، ثقة فقيه ثبت. التقريب (٤٨٤٠).

(٦) المصري، أبو رجاء، ثقة فقيه، وكان يرسل. التقريب (٨٦٧٦).

(٧) الغفاري الكناني، المدني، ثقة فاضل. التقريب (٥١١٩).

٤. من طريق عِرَاكِ بن مَالِك، عن عُبَيْدِ الله بن عبدالله بن عُتْبَةَ، عن ابن عَبَّاس، بنحو طريق أبي عبيدة. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في عُبَيْدُ الله بـن عبـدالله عَـنِ بـن عَبَّـاسٍ (١٠/ ٣٠٤/ ١٠٧٣٥).

٥. من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبـة عــن ابــن عبــاس، بنحــو طريــق أبي عبيــدة. أخرجــه الطــبراني في المعجــم الأوســط (٨/ ٤٣٩/ ٧٨٩٨) وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عبدالله إلا عـراك بـن مالـك ولاعن عراك إلا يزيد ولاعن يزيد إلا بن لهيعة تفرد به بن المبارك.

٦. من طريق أبي معاوية[١]، عن عاصم الأحول[٢]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: (سافر رسول الله ﷺ سفرًا فأقام تسعة عشرة يصلى ركعتين ركعتين. قال ابن عباس: فـنحن إذا سافرنا فأقمنا تسع عشرة صلينا ركعتين ركعتين: فإذا أقمنا أكثر من ذالك صلينا أربعًـا) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنه (٣/ ٤٢٧/ ١٩٥٨).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية يحيى بن آدم[٣] و أبي النضر[٤] (حديث الدراسة).

٢. رواية عبدالله بن عون الخزاز، ونصر بن علي، عن أبيـه[٥]، عـن شريـك. (حـديث الدراسة).

٣. رواية الأسود[٦]، عن شريك، به، ولفظه: (فتح النبي ﷺ مكة أقام فيها سبع عـشرة يصلي ركعتين). أخرجه الإمام أحمد في مسنده و(٤/ ٤٨٣/ ٢٧٥٨).

---

(١) هُشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، الواسـطي، ثقـة ثبـت، كثـير التـدليس والإرسـال الخفـي. التقريب (٨٢٣٢).

(٢) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البـصري، ثقـة لم يـتكلم فيـه إلا القطـان فكأنـه بـسبب دخولـه في الولاية. التقريب (٣٣٨٠)

(٣) يحيى بن أدم، ثقة حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

(٤) هوهاشم بن القاسم، ثقة ثبت. التقريب (٨١٦٨) روى عنه في الحالين.

(٥) علي بن نصر الجهضمي، ثقة حافظ. التقريب (٥٣٩٥) لم يحدد وقت سماعه.

(٦) ثقة التقريب (٥٧٣/ ٨٧) روى عنه في الحالين.

٤. رواية نصر بن علي، عن أبيه، عن شرِيك به، ولفظه: (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ سَبْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ).أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ١٩/ ١٢٣٢).

الحكم على الحديث:

قال البيهقي: واختلفت هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى وأصحها عندي والله أعلم رواية من روى تسع عشرة وهى الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح فأخذ من رواها ولم يختلف عليه على عبدالله بن المبارك وهو أحفظ من رواه عن عاصم الأحول والله أعلم[(١)].

أقول: الذين صرحوا بعام الفتح صرحوا بخمسة عشر، وشريك قال: سبعة عشر، ورواية تسعة عشر يومًا ليس فيها تحديد أي سفر معين ؟ ولم يتعرض ابن حجر لرواية (خمسة عشر) وهم الأكثر.

تكلم الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير على هذا الحديث[(٢)].

حكم محققوا المسند بأن هذا الحديث صحيح وهذا إسناد ضعيف شريك بن عبدالله النخعي سيء الحفظ إلا أنه قد توبع[(٣)].

---

(١) السنن الكبرى (٣/ ٢١٥/ ٥٤٦٧).

(٢) (٢/ ٤٤)

(٣) (٥/ ٦٦)

الراوي الرابع عشر

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي، أبو بكر بن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (خ م د س ق) التقريب (٣٩٦٠) .

روى عن شريك ثمانية وعشرون حديثاً المكرر منها :

١- حديث : (كان رسول الله لا يتوضأ بعد الغسل) تقدم في ح إسماعيل برقم ١٥ .

٢- حديث : (من كذب علي ...) تقدم في ح سويد بن سعيد رقم الحديث ١ .

٣- حديث : (على مني وأنا منه ...) تقدم في ح سويد بن سعيد رقم الحديث ٢ .

٤- حديث : (من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائماً ...) تقدم في ح سويد بن سعيد رقم ٤ .

٥- حديث : (من كذب علي متعمداً) تقدم في ح عبدالله بن عامر بن زراره برقم ٥ .

٦- حديث : (كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل) تقدم في ح عبدالله بن عامر بن زراره برقم ٧ .

١/٥٤ - في مسند الإمام أحمد*: (روايات ابنه)

قـال عَبْد الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: (أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَهُ).

وَقَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ فِي حَدِيثِهِ: (ضَحَّى عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ وَاحِدٌ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَالآخَرُ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: إِنَّهُ أَمَرَنِي فَلا أَدَعُهُ أَبَدًا).

تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن أحمد بن الشيباني، ولد الإمام، ثقة. تقدم في ح٢٥.

٢. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي، أبو بكر بن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف التقريب (٣٩٦٠).

٣. محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي، أبو جعفر، وأبو يعلى النخاس الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وخمسين وقيل قبل ذلك (د ت س). التقريب (٦٨٩٠).

٤. أبو الحسناء الكوفي، قيل اسمه الحسن، وقيل الحسين من كبار أتباع التابعين مجهول (د ت عس). التقريب (٩٢٣٧).

٥. الحكم: هو: ابن عتيبة -بالمثناة ثم الموحدة مصغرا-، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها وله نيف وستون (ع) التقريب(١٥٨٨).

٦. حنش بن المعتمر، ويقال: بن ربيعة، ويقال: إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر، ويقال: إنهما اثنان. الكناني، أبو المعتمر الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل، من الثالثة، وأخطأ من عده في الصحابة (د ت س). التقريب (١٧٢٦).

٧. علي بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي).

(*) في مسنده من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (٢/ ٤٢٠/ ح١٢٧٩).

تخريجـه:

أخرجـه الإمـام أحمـد في مـسنده مـن مـسند عـلي رضي الله عنه (٢/ ٢٠٥/ ٨٤٣)، و(٢/ ٤٢٣/ ١٢٨٦)، وفي فضائل الصحابة في فضائل علي رضي الله عنه (٢/ ٦٩٨/ ١١٩٣)، وأبو داود في سننه في كتاب الضحايا في باب الأضحية عن الميت (٣/ ١٥٦/ ٢٧٩٠)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب الأضاحي عن رسول الله ﷺ في باب ما جاء في الأضحية عن الميت (٣/ ١٦١/ ١٤٩٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (١/ ١٢٣/ ٤٥٩)، والحاكم في مستدركه في كتاب الأضاحي (٤/ ١٥٤/ ٧٧١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الضحايا في باب قول المضحي اللهم منك وإليك فتقبل مني وقول المضحي عن غيره اللهم تقبل من فلان (٩/ ٤٨٤/ ١٩١٨٨).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبيد المحاربي، عن شريك، (حديث الدراسة). ورواية ابن أبي شيبة، أخرجها كذلك أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ١٢٣/ ٤٥٩).

٢. رواية أسود بن عامر[(١)]، عن شريك، به،ولفظه: (أمرني رسول الله ﷺ أن أضحي عنه، فأنا أضحي عنه أبدًا). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٢٠٥/ ٨٤٣)، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٦٩٨/ ١١٩٣).

٣. رواية عثمان بن أبي شيبة[(٢)]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٤٢٣/ ١٢٨٦)، وأبو داود في سننه (٣/ ١٥٦/ ٢٧٩٠).

٤. رواية محمد بن عبيد المحارِبي الكوفي[(٣)]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (٣/ ١٦١/ ١٤٩٥).

---

(١) الأسود بن عامر بن شاذان، ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٢) ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن. التقريب (٥٠٨١) روى عنه بعد القضاء.

(٣) أبو جعفر الكوفي، صدوق . التقريب (٦٨٩٠) روى عنه بعد القضاء.

٥. رواية محمد بن سعيد الأصبهاني[١]، عن شريك، به، بنحوه.. أخرجها الحاكم في مستدركه (٤/ ١٥٤/ ٧٧١٨).

٦. رواية مالك بن إسماعيل النهدي[٢]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٤٨٤/ ١٩١٨٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبو الحسناء وهو مقبول، وانفرد شريك بهذا الحديث ولم أجد لهما متابع.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك. قال محمد: قال علي بن المديني: وقد رواه غير شريك. قلت له: أبو الحسناء ما اسمه ؟ فلم يعرفه. قال مسلم: اسمه الحسن [٣].

قال الحاكم[٤]: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأبو الحسناء هذا هو الحسن بن الحكم النخعي[٥].

قال البيهقي: تفرد به شريك بن عبدالله بإسناده وهو إن ثبت يدل على جواز التضحية عمن خرج من دار الدنيا من المسلمين [٦].

---

(١) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦) روى عنه في الحالين.

(٢) مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان، ثقة متقن. التقريب (٧٢٤٢) روى عنه في الحالين.

(٣) الجامع الكبير (٣/ ١٦١).

(٤) المستدرك (٤/ ١٥٤).

(٥) الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي، صدوق يخطئ، من السادسة. التقريب (١٣٥٩).

(٦) السنن الكبرى (٩/ ٤٨٤).

❁ ٢/٥٥- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ ثَلاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٢. خالد بن علقمة أبو حية الوادعي، صدوق. تقدم في ح٣٥.

٣. عبد خير بن يزيد، الهمداني مخضرم، ثقة. تقدم في ح٣٥.

٤. علي بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي).

۞ تخريجــه:

الحديث في مصنف ابن أبي شيبة، في كتاب الطهارات في بـاب الوضـوء كـم هـو مـرة (١/ ١٨/ ٢)،

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من مـسند عـلي بـن أبي طالـب رضي الله عنه (٢/ ٢٨٩/ ٩٩٨)، و(٢/ ٣٨٠/ ١١٩٨)، والترمذي في الجـامع الكبـير في أبـواب الطهـارة في بـاب المضمـضة والاستنشاق من كف واحدة (١/ ٧٩/ ٢٨)، والـضياء المقـدسي في الأحاديـث المختـارة في (٢/ ٢٨٤/ ٦٦٤).

۞ الطرق المتابعة لشريك وشيخه:

١. من طريق سفيان[1]، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عـن عـلي: (أن النبـي ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (٢/ ٢٤٧/ ٩٢٨).

(*) في كتاب الطهارة وسننها في باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد: (١/ ٣٤٣/ح٤٠٤)

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، حافظ فقيه. التقريب (٢٦٩٤).

٢. من طريق أبي عوانة(١)، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، قال: أتانا علي رضي الله عنه، وذكره بنحوه. أخرجه أبو داود في سننه في باب صفة وضوء النبي ﷺ (١/ ٦٤/ ١١١).

٣. من طريق شعبة(٢)، عن مالك بن عرفطة(٣)، عن عبد خير، قال: شهدت عليًا، وذكره بنحوه. أخرجه النسائي في الصغرى في باب غسل اليدين (١/ ٦٩/ ٩٤).

٤. من طريق زائدة(٤)، عن خالد بن علقمة، به، بنحوه مطولًا. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الوضوء في باب في المضمضة (١/ ٢٠٢/ ٧٠٥)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة في الاستنثار باليسرى (١/ ٨٣/ ٩٤) مختصرًا، وأخرجه ابن خزيمه في صحيحه في كتاب الوضوء في باب صفة غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء وصفة وضوء النبي ﷺ (١/ ١١٣/ ١٤٧) وابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة في ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن الفرض على المتوضيء في وضوئه المسح على الرجلين دون الغسل (١/ ٣٨٧/ ١٠٥٦) وفي ذكر وصف الاستنشاق للمتوضيء إذا أراد الوضوء (١/ ٣٩٢/ ١٠٧٩)، بنحوه مطولًا.

٥. من طريق إبان بن تغلب(٥)، عن خالد بن علقمة، به، ولفظه: (أن رسول الله ﷺ توضأ ثلاثًا، ثلاثًا، وأخذ لرأسه ماء جديدا). أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الطهارة في باب تجديد الماء للمسح (١/ ١٥٧/ ٣٠٠).

٦. من طريق أبي حنيفة(٦)، عن خالد بن علقمة، به، بنحوه مطولًا. أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الطهارة في باب صفة وضوء رسول الله ﷺ(١/ ١٥٤/ ٢٩٨).

---

(١) وضاح اليشكري البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. التقريب (٨٣٤١)

(٢) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(٣) الصواب خالد وقد أشار إلى ذالك الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٦/ ١٥٣) تـ٧٦٢١، وقال: عن عبد خير عن علي في الوضوء وعنه شعبة كذا سماه وخالفه الجماعة فقالوا: خالد وهو الصواب.

(٤) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة. التقريب (٢١٦٥).

(٥) أبان بن تغلب، أبو سعد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع. التقريب (١٥٧).

(٦) النعمان بن ثابت، أبو حنيفة، فقيه مشهور. التقريب (٨٠٥٦).

شواهد الحديث:

١. من طريق ابن إدريس[١]، عن محمد بن عجلان[٢]، عن زيد بن أسلم[٣]، عن عطاء بن يسار[٤]، عن ابن عباس، بنحوه مطولًا . أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الطهارات في الوضوء كم هو مرة (١/ ١٩/ ١١).

٢. من طريق خالد بن عبدالله[٥]، عن عمرو بن يحيى[٦]، عن أبيه[٧]، عن عبدالله بن زيد، قال: (رأيت النبي ﷺ مضمض واستنشق من كف واحد، فعل ذلك ثلاثًا) أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ (١/ ٧٩/ ٢٨).

٣. من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة[٨]، قال: حدثنا حرملة بن يحيى[٩]، قال: حدثنا ابن وهب[١٠]، قال: أخبرنا يونس[١١] عن بن شهاب[١٢]، أن عطاء بن يزيد الليثي[١٣]، أخبره أن حمران مولى عثمان[١٤]، أخبره أن عثمان بن عفان توضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئي هذا، ثم قال رسول الله ﷺ: (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين

----

(١) عبدالله بن إدريس، ثقة فقيه عابد. التقريب (٣٥٥٢).

(٢) محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. التقريب (٦٩٠٨)

(٣) زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم، وكان يرسل. التقريب (٢٣١٥).

(٤) عطاء بن يسار الهلالي، المدني، ثقة فاضل. التقريب (٥١٧٨).

(٥) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان، ثقة ثبت. التقريب (١٨٠٤).

(٦) عمرو بن يحيى بن عمارة، ثقة. التقريب (٥٧٨١).

(٧) يحيى بن أبي عمارة بن أبي الحسن الأنصاري، المدني، ثقة. التقريب (٨٥٧٧).

(٨) محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، أبو الحسن القرشي، ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق وذكر أنه روى عن جماعة وروى له جماعة. تاريخ مدينة دمشق مج/ ٢٨/ ج/ ٥٥ ص ٢٣٦ تـ ٦٣٥٠.

(٩) حرملة بن يحي التجيبي، صاحب الشافعي صدوق.التقريب (١٢٩٧).

(١٠) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، الفقيه ثقة حافظ عابد. التقريب (٤٠٩٩).

(١١) يونس بن يزيد الأيلي، ثقة. التقريب (٨٩٣٥).

(١٢) محمد بن مسلم القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. التقريب (٧٠٨٦)

(١٣) عطاء بن يزيد الليثي، ثقة. التقريب (٥١٧٧).

(١٤) حمران ابن أبان، ثقة. التقريب (١٦٥٣).

لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة في ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن الكعب هو العظم الناتىء على ظاهر القدم دون العظمين الناتئين على جانبها (١/ ٣٨٧/ ١٠٥٨).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة) مختصرًا، والحديث في مصنفه (١/ ١٨/ ٢)، وأخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٢٨٩/ ٩٩٨) مطولًا، ولفظها: (تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، من كَفٍّ وَاحِدٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قال: هذا وضوء نَبِيِّكُمْ ﷺ).

٢. رواية زكريا بن يحيى زحمويه[1]، عن شريك، به، ولفظه: (صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ، فَجَلَسْنَا إلى علي رضي الله عنه، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَغَسَلَ يده ثَلَاثًا، وَمَضْمَضَ مَرَّتَيْنِ من كَفٍّ وَاحِدٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قال: هذا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فَاعْلَمُوا). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٣٨٠/ ١١٩٨).

الحكم على الحديث:

أثر سوء حفظ شريك بعد توليه القضاء ظاهر حيث اختلف الرواة عنه، فرواية ابن أبي شيبة لها شاهد عند الترمذي إذ قال: وحديث عبدالله بن زيد حسن غريب، وقد روى مالك وابن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن عمرو بن يحيى ولم يذكروا هذا اللفظ (أن النبي ﷺ مضمض واستنشق من كف واحد)، وإنما ذكره خالد بن عبدالله، وخالد بن عبدالله ثقة حافظ عند أهل الحديث[2]. وأما رواية زكريا عن شريك فيها اختلاف إذ انفرد بقوله: ومضمض مرتين.

---

(١) الواسطي قال ابن حبان: كان من المتقنين في الروايات. الثقات (٨/ ٢٥٣) روى عنه بعد القضاء.

(٢) الجامع الكبير (١/ ٧٩/ ٢٨).

٣/٥٦- قال أبو داود في سننه(*):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ).

تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٢. ركين -بالتصغير- بن الربيع بن عميلة -بفتح المهملة-، الفزاري، أبو الربيع الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين (بخ م ٤) التقريب (٢١٣٧).

٣. نعيم بن حنظلة، ويقال: النعمان بن حنظلة، ويقال: النعمان بن سبرة، ويقال: ابن قبيصة، وقلبه بعضهم، مقبول، (بخ د) التقريب (٨٠٧٤).

٤. عمار بن ياسر رضى الله عنه (صحابي)

تخريجه:

الحديث في مسند الطيالسي في مسند عمار بن ياسر رضى الله عنه (١/ ٩٨/ ٦٤٤) وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأدب في ما جاء في ذي الوجهين (٥/ ١٠٦/ ١)، وأخرجه الدارمي في سننه في كتاب الرقاق في باب ما قيل في ذي الوجهين (١/ ٩٠٨/ ٢٧٦٦)، والبخاري في الأدب المفرد في باب إثم ذي الوجهين (١/ ٥٨١/ ١٣١٠) من طريق محمد الأصفهاني عن شريك، وأبو داود في سننه في كتاب الأدب باب في ذي الوجهين (٥/ ١٢٢/ ٤٨٧٣)، وأبو يعلى في مسنده من مسند عمار بن ياسر (١/ ٣٨٩/ ١٦٢١)، و(١/ ٣٩٢/ ١٦٣٧)، وأبو القاسم البغوي في مسند ابن الجعد في شريك عن الركين بن الربيع (٢/ ١٦٦/ ٢٣٤٢-٢٣٤٣)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الحظر والأباحة في باب ذي الوجهين (١/ ١٥٣٥/ ٥٧٥٦)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الشهادات في

(*) في باب في ذي الوجهين (٥/ ١٢٢/ ح٤٨٧٣)

باب من عضه غيره بحد أو نفي نسب ردت شهادته، وكذلك من أكثر النميمة، أوالغيبة (١٠/ ٤١٦/ ٢١١٥٧).

شواهد الحديث:

١. من طريق عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبى بكر، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (من شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحظر والإباحة في ذكر البيان بأن قوله ﷺ إن شر الناس ذو الوجهين أراد به من شر الناس (١/ ١٥٣٥/ ٥٧٥٥)

٢. من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (تجدون الناس معادن، فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، وتجدون خير الناس في هذا الأمر أكرههم له قبل أن يقع فيه، وتجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحظر والإباحة في ذكر الأخبار بأن ذا الوجهين من الناس يكون من شرار الناس في يوم القيامة (١/ ١٥٣٥/ ٥٧٥٧).

٣. من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، أخبر يونس، عن ابن شهاب، حدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خير الناس في هذا الأمر أكرههم له قبل أن يقع فيه وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة رضى الله عنهم في باب خيار الناس (١/ ١٠٩٩/ ٢٥٢٦).

٤. من طريق محمد بن علي الصائغ، عن خالد بن يزيد العمري، عن سعيد بن مسلم بن بانك، عن سعيد بن أبي أويس[1]، عن ابن كعب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت

---

(١) سعيد بن أويس سمع من ابن المسيب مرسل وروى عنه ابن إسحاق مرسل. التاريخ الكبير (٣/ ٣٧٦) ١٥١٨.

رسول الله ﷺ يقول: (ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم القيامة وله وجهان من نار) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١٥١/ ٦٢٧٤) وقال: لا يروى هذا الحديث عن سعد إلا بهذا الإسناد تفرد به خالد بن يزيد العمري.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي داود[١]، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن حصين بن قبيصة، عن عمار بن ياسر، رفعه، بنحوه. أخرجها الطيالسي في مسنده (١/ ٩٨/ ٦٤٤) وقال: وروى هذا الحديث أبو نعيم وغيره عن شريك عن الركين عن نعيم بن حنظلة عن عمار.

٢. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة). والحديث في مصنفه (٥/ ١٠٦/ ١)، وأخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٣٨٩/ ١٦٢١)، وابن حبان في صحيحه (١/ ١٥٣٥/ ٥٧٥٦)، به، بنحوه.

٣. رواية الأَسْوَدُ بن عَامِرٍ[٢]، عن شريك، به[٣]، بنحوه. أخرجها الدارمي في سننه (١/ ٩٠٨/ ٢٧٦٦).

٤. رواية محمد بن سعيد الأصبهاني[٤]، عن شريك، به، بلفظ رواية الأسود، وزاد: (فمر رجل كان ضخما، قال: هذا منهم) أخرجها البخاري في الأدب المفرد (١/ ٥٨١/ ١٣١٠).

٥. من طريق عبدالله بن عامر بن زرارة[٥]، عن شريك، به. أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٣٩٢/ ١٦٣٧).

---

(١) أبو داود الطيالسي، البصري، ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٣) قال الأسود: قال شَرِيكٌ: وَرُبَّمَا قال: النُّعْمَانِ بن حَنْظَلَةَ.

(٤) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦). روى عنه في الحالين.

(٥) صدوق. التقريب (٣٧٦٩) روى عنه بعد القضاء.

٦. رواية علي[1]، عن شريك، به. قال البغوي: ولم يرفعه لنا علي بن الجعد، وحدثنا به غير علي مرفوعا. أخرجها أبو القاسم البغوى في مسند ابن الجعد في شريك عن الركين بن الربيع (٢/ ١٦٦/ ٢٣٤٢)

٧. رواية عثمان بن أبي شيبة[2]، عن شريك، قال البغوي: بإسناده عن النبي ﷺ مثله. أخرجها أبو القاسم البغوى في مسند ابن الجعد في شريك عن الركين بن الربيع (٢/ ١٦٦/ ٢٣٤٣)

٨. رواية أبي نعيم الفضل بن دكين[3]، عن شريك، به أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٤١٦/ ٢١١٥٧). كلهم بلفظ رواية الأسود.

الحكم على الحديث:

روى عن شريك هذا الحديث أبو بكر ابن شيبة، مرفوعًا. وكذا رواه أسود بن عامر، وعثمان بن أبي شيبة، والفضل بن دكين، وعبدالله بن عامر بن زرارة، ومحمد بن سعيد الأصبهاني: مرفوعًا.

ورواه علي بن الجعد موقوفًا.

إسناده ضعيف، شريك انفرد برواية الحديث عن الركين بن الربيع بلفظ: (لسانان من نار) ولم يتابعه أحد، ولعل حديث أبي هريرة ؓ: (وتجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه أصح، فيرتقي الحديث إلى صحيح لغيره. والله أعلم.

---

(١) ابن عبيد الجوهري، ثقة ثبت رمي بالتشيع. التقريب (٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن. التقريب (٥٠٨١) روى عنه بعد القضاء.

(٣) ثقة ثبت. التقريب (٦٠٧١) روى عنه قبل القضاء.

❁ ٤/٥٧- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: (صَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَالْجُمُعَةُ رَكْعَتَانِ، وَالْعِيدُ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٢. زبيد -بموحدة مصغر- بن الحارث بن عبدالكريم اليامي -بالتحتانية-، أبو عبدالرحمن، الكوفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين أو بعدها (ع). التقريب (٢١٧٢).

٣. عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ثقة، اختلف في سماعه من عمر تقدم في ح٩.

٤. عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي (صحابي)

۞ تخريجه:

الحديث في مصنف بن أبي شيبة في مصنفه في الصلاة يوم العيد من قال ركعتين (٢/ ٩٣/ ١)، وأخرجه عبد بن حميد في مسنده من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١/ ٤٠/ ٢٩)، وابن ماجه في كتاب الصلاة في باب تقصير الصلاة في السفر (٢/ ٢٧٥/ ١٠٦٣)، والنسائي في سنن الكبرى في كتاب الجمعة في باب كم صلاة الجمعة (١/ ٥٣٥/ ١٧٣٣).

(*) في كتاب الصلاة في باب تقصير الصلاة في السفر (٢/ ٢٧٥/ ١٠٦٣)

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق سفيان[١]، عن زبيد، به، بنفس لفظ رواية علي بن حجر، غير أنه قدم وأخر، قال أحمد: قال سفيان: وقال: زُبَيْدٌ مَرَّةً أُرَاهُ عن عُمَرَ قال عبدالرحمن: على غَيْرِ وَجْهِ الشَّكِّ وقال يَزِيدُ يَعْنِي ابن هَارُونَ-: ابن أبي لَيْلَى قال: سمعت عُمَرَ ﷺ. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عمر بن الخطاب ﷺ (١/ ٣٦٧/ ٢٥٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عمر بن الخطاب ﷺ (١/ ٨٥/ ٢٤١)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة في ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن صلاة الجمعة في الأصل أربع ركعات لا ركعتان (١/ ٧٩٤/ ٢٧٨٣)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجمعة في باب صلاة الجمعة ركعتان (٣/ ٢٨٣/ ٥٧١٩)، ولم يذكر فيها أخرجه البيهقي صلاة الفطر، وقال: (وصلاة المسافر).

٢. من طريق يزِيد بن زياد بن أبي الجعد[٢]، عن زبيد، به، عن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عن عُمَرَ، بنفس لفظ رواية علي بن حجر، غير أنه قدم وأخر. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصلاة باب تقصير الصلاة في السفر (٢/ ٢٧٥/ ١٠٦٤) وابن خزيمه في صحيحه في كتاب الصلاة في باب عدد ركعات صلاة العيدين (١/ ٦٩٣/ ١٤٢٥) ولم يذكر فيها أخرجه ابن خزيمه صلاة الفطر، وقال: (وصلاة المسافر) وزاد: (وقد خاب من افترى).

٣. من طريق شعبة[٣]، عن زبيد، به، بنفس لفظ رواية علي بن حجر، غير أنه قدم وأخر. أخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب تقصير الصلاة في السفر (٣/ ١١٨/ ١٤٤٠).

شواهد الحديث:

١. من طريق عبدالرزاق[١]، عن سعيد بن السائب[٢]، عن داود بن أبي عاصم[٣]، قال: لقيت ابن عمر، فقلت: الصلاة في السفر، فقال: ركعتين، قال: قلت: فكيف ترى ها

---

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٢) الأشجعي، صدوق. التقريب (٨٦٩٠).

(٣) ابن الحجاج العتكي ثقة حافظ متقن (٣٠٨٧).

هنا بمنى ؟ قال: ويحك، وهل سمعت برسول الله ﷺ؟ قال: قلت: نعم، وآمنت بالله، قال: فإنه كان يصلي ركعتين ركعتين، فصل إن شئت أو دع. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب الصلاة في السفر (٢/ ٥١٩/ ٤٢٧٩).

٢. من طريق حرملة بن يحيى[٤] حدثنا ابن وهب[٥]، أخبرني عمرو وهو بن الحارث[٦]، عن ابن شهاب[٧]، عن سالم بن عبدالله[٨]، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم أتمها أربعا. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها في باب قصر الصلاة بمنى (١/ ٢٨١/ ٦٩٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة) وأخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٩٣/ ١) بلفظه غير أنه قال: (وَالْعِيدَانِ).

٢. رواية علي بن حجر[٩]، عن شريك، به، ولفظه: (صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة الأضحى ركعتان، وصلاة السفر ركعتان، تمام غير قصر على لسان محمد ﷺ) أخرجها النسائي في السنن الكبرى (١/ ٥٣٥/ ١٧٣٣).

---

(١) عبدالرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع التقريب (٤٠٥٤)

(٢) سعيد بن السائب بن يسار الثقفي ثقة عابد. التقريب (٢٥٥٥).

(٣) داود بن أبي عاصم بن عروة الثقفي ثقة. التقريب (١٩٦٤).

(٤) حرملة بن يحي التجيبي، صاحب الشافعي، صدوق. التقريب (١٢٩٧).

(٥) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، الفقيه، ثقة حافظ عابد. التقريب (٤٠٩٩).

(٦) عمر بن ثابت الأنصاري ثقة التقريب (٥٤٦٦).

(٧) محمد بن مسلم بن عبيد الله شهاب، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه. التقريب (٧٠٨٦)

(٨) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي رضى الله عنه ثبت عابد فاضل التقريب (٢٣٩٣).

(٩) ثقة حافظ. التقريب (٥٢٧٩) روى عنه بعد القضاء.

٣. رواية أبي نعيم[١]، عن شريك، به، بنفس لفظ رواية علي بن حجر، غير أنه قدم وأخر. أخرجها عبد بن حميد في مسنده (١/ ٤٠/ ٢٩).

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد فيه عبدالرحمن ابن أبي ليلى الذي اختلف في سماعه من عمر مع احتمال السماع، إضافة إلى ثبوت رواية عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن عمر. و شريك تابعه سفيان وشعبه فالحديث حسن لغيره.

وقال البيهقي: ورواه يحيى القطان، عن سفيان، عن زبيد، عن ابن أبي ليلى، عن الثقة، عن عمر[٢].

---

(١) ثقة ثبت. التقريب (٦٠٧١/) روى عنه قبل القضاء.

(٢) السنن الكبرى (٣/ ٢٨٣).

❁ ٥/٥٨- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٢. سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة (ع) التقريب (٢٧٠٠).

٣. زياد بن علاقة -بكسر المهملة وبالقاف،- الثعلبي -بالمثلثة والمهملة-، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثين وقد جاز المائة (ع) التقريب (٢٢٨٣).

٤. قطبة بن مالك الثعلبي -بالمثلثة والمهملة-،صحابي سكن الكوفة (عخ م ت س ق) التقريب (٦٢٣٥).

۞ تخريجه:

الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب الصلاة في باب ما يقرأ في صلاة الفجر (١/ ٣٨٨/ ١)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة في باب القراءة في الصبح (١/ ١٩٤/ بدون رقم بعد الحديث٤٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير في من اسمه قطبة بن مالك الثعلبي (١٩/ ١٩/ ٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة باب قدر القراءة في صلاة الصبح (٢/ ٥٤٣/ ٤٠١٠).

(*) في كتاب الصلاة في بَاب الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ (٢/ ١١١/ ح٨١٦)

الطرق المتابعة لتلامذة شريك:

١. من طريق شعبة[١]، عن زياد بن عِلَاقَةَ، به، ولفظه: أنه صلى مع النبيﷺ فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ من الصُّبْحِ: ﭽﮬﭼ[ق:١٠]، قال شُعْبَةُ: وَسَأَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى قال: سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بـ(ق). أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة في باب قدر القراءة في الفجر (١/ ٣٤٦/ ١٣٠٠) و ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة في ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أن تقطيع السور في الصلاة من الأشياء المستحسنة (١/ ٥٦٦/ ١٨١٤).

٢. من طريق سفيان[٢]، عن زياد بن عِلَاقَةَ، به. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة في باب قدر القراءة في الفجر (١/ ٣٤٧/ ١٣٠١)، بلفظه وزاد: فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى. وابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها في بَاب الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ (٢/ ١١١/ ٨١٦)، بلفظه. والترمذي في الجامع الكبير في أبواب الصلاة في باب ما جاء في القراءة في الصبح (١/ ٣٣٧/ ٣٠٦)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث قطبة عن النبي ﷺ (١/ ١٢٠٦/ ٦٨٣٥)، بلفظه. وابن خزيمه في صحيحه في كتاب الصلاة في باب القراءة في صلاة الصبح (١/ ٢٩٢/ ٥٢٧) وفي باب جهر الإمام بالقراءة في صلاة الغداة (٢/ ٧٦٤/ ١٥٩١)، ولفظه: سمعت النبيﷺ يقرأ في الصبح بسورة (ق) وسمعته يقرأ: (والنخل باسقات).

٣. من طريق مسعرٍ[٣]، عن زياد بن عَلَاقَةَ، به، بلفظه وزاد: فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى. أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب الصلاة في باب ما جاء في القراءة في الصبح (١/ ٣٣٧/ ٣٠٦).

٤. من طريق إسرائيل[٤]، عن زياد بن عِلَاقَةَ، به، بلفظه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في من اسمه قطبة بن مالك الثعلبي (١٩/ ١٨/ ٣١).

---

(١) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(٢) ابن عيينة الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، ربما دلس، إلا أنه تغير حفظه بأخرة التقريب (٢٧٠٠/ ٣٠٣).

(٣) مسعر بن كدام بن ظهير، الهلالي، أبو سلمة، الكوفي، ثقة ثبت فاضل. التقريب (٧٤٤٣).

(٤) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠/ ٧٦).

٥. من طريق المسعودي[١]، عن زياد بن علاقة، به، ولفظه: سمعت النبيﷺ يقرأ في صلاة الصبح (ق)، فلما أتى على هذه الآية: (والنخل باسقات لها طلع نضيد)، قال قطبة: فجعلت أقول له: ما بسوقها ؟ فقال: طولها. أخرجه الحاكم في مستدركه في من تفسير سورة ق (٣/ ٧٠/ ٣٧٧٩) وقال: قد أخرج مسلم هذا الحديث بغير هذه السياقة ولم يذكر تفسير البسوق فيه وهو صحيح على شرطه. وقال: وهو صحيح على شرط مسلم.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة) وهي في مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٣٨٨/ ١)، وأخرجها الإمام مسلم في صحيحه (١/ ١٩٤/ ٤٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٩/ ٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٥٤٣/ ٤٠١٠).

الحكم على الحديث:

الحديث فهو صحيح لغيره تابع شعبة وسفيان ومسعر وإسرائيل والمسعودي شريكًا، قال الترمذي: حديث قطبة بن مالك حديث حسن صحيح [٢].

---

(١) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة، ابن مسعود الكوفي، المسعودي، صدوق اختلط قبل موته. التقريب (٤٣٧٩).

(٢) الجامع الكبير (١/ ٣٣٧/ ٣٠٦).

❁ ٥٩/٦- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَهُشَيْمٌ، وَوَكِيعٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ: (أَنَّ رَسُولَ الله أَتَى سُبَاطَةَ[١] قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْهَا قَائِمًا).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٢. هشيم -بالتصغير-، بن بشير -بوزن عظيم-، بن القاسم السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين (ع) التقريب (٨٢٣٢).

٣. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي -بضم الراء وهمزة ثم مهملة- أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة (ع) التقريب (٨٣٤٨).

٤. الأعمش: سليمان بن مهران ، ثقة حافظ، ورع لكنه يدلس، تقدم في ح١٢ .

٥. شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة (ع) التقريب (٣١١٦).

٦. حذيفة بن اليمان (صحابي)

(*) في كتاب الطهارة وسننها في باب ما جاء في البول قائمًا: (١/ ٢٧٣/ ح٣٠٥).

(١) سباطة: السباطة و الكناسة: الموضع الذي يرمى فيه التراب و الأوساخ، وما يكنس من المنازل، وقيل: هي الكناسة نفسها وإضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لاملك، لأنها كانت مواتًا مباحة، وأما قوله قائمًا، فقيل: لأنه لم يجد موضعًا للقعود لأن الظاهر من السباطة أن لا يكون موضعها مستويًا. وقيل: مرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات:لعلة بمأبضيه وقيل: فعله للتداوي من وجع الصلب لأنهم كانوا يتداون بذلك. النهاية (١/ ٧٤٩)

تخريجـه:

أخرجه البزار في مسنده من مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه (٧/ ٢٩٥/ ٢٨٩٠).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق جعفر بن عون[١]، عن الأعمش، به، بنحوه. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الوضوء في باب البول قائمًا (١/ ١٩١/ ٦٧٢).

٢. من طريق شعبة[٢]، عن الأعمش، به، بنحوه وزاد: (ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الوضوء في باب البول قائمًا وقاعدًا (١/ ٩٢/ ٢٢٤)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة في الرخصة في البول قائمًا (١/ ٦٨/ ٢٤) وفي السنن الصغرى في كتاب الطهارة في الرخصة في البول في الصحراء (١/ ٢٥/ ٢٦) بلفظه. وابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة في ذكر الخبر الدال على صحة ما تؤلنا قولهﷺ لا تبل قائما (١/ ٤٧٤/ ١٤٢٤) بلفظه وزاد: (ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفيهِ).

٣. من طريق أبي خَيْثَمَةَ[٣]، عن الأعمش، به، بنحوه وزاد: (فَتَنَحَّيْتُ فقال: أدنه فَدَنَوْتُ حتى قُمْتُ عِنْدَ عَقِبَيْهِ فَتَوَضَّأَ فَمَسَحَ على خُفَّيْهِ) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الطهارة في باب المسح على الخفين (١/ ١٣٢/ ٢٧٣).

٤. من طريق أبي عَوَانَةَ[٤]، عن الأعمش، به، بلفظه وزاد: (ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَسَحَ على خُفَّيْهِ). أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الطهارة في باب البول قائمًا (١/ ٢٦/ ٢٣).

---

(١) جعفر بن عون المخزومي، صدوق. التقريب (١٠٤٩).

(٢) ابن الحجاج العتكي ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(٣) زهير بن معاوية، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي، ثقة ثبت. التقريب (٢٢٤٠).

(٤) أبو عوانة: هو: وضاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة - اليشكري - بالمعجمة-الواسطي البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. التقريب (٨٣٤١).

٥. من طريق وَكِيعٌ[١]، عن الأعمش، به، بلفظه وزاد: (فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَذَهَبْتُ لأتأخر عنه، فَدَعَانِي حتى كنت عِنْدَ عَقِبَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ على خُفَّيْهِ) أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب الطهارة(١/ ٦٢/ ١٣).

٦. من طريق عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ[٢]، عَنِ الأَعْمَشِ، به، بلفظه وزاد:(فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى صِرْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ وَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفِيهِ) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة في ذكر إباحة دنو المرء من البائل إذا لم يكن يحتشمه (١/ ٤٧٤/ ١٤٢٧)

الطرق المتابعة لشيخ شريك:

١. من طريق شعبة، عن عاصم[٣]، عن أبي وَائِلٍ، عن الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ: (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أتى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا) قال شُعْبَةُ: قال عَاصِمٌ يَوْمَئِذٍ: وَهَذَا الأَعْمَشُ يَرْوِيهِ عن أبي وَائِلٍ عن حُذَيْفَةَ، وما حَفِظَهُ فَسَأَلْتُ عنه مَنْصُورًا، فَحَدَّثَنِيهِ عن أبي وَائِلٍ، عن حُذَيْفَةَ: (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أتى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها في باب ما جاء في البول قائمًا (١/ ٢٧٤/ ٣٠٦).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية يزيد بن هارون[٤]، عن شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، به، ولفظه: (أن النبي ﷺ أتى سباطة قوم، فبال قائما وتوضأ ومسح على خفيه) أخرجها البزار في مسنده (٧/ ٢٩٥/ ٢٨٩٠).

---

(١) وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨).

(٢) عبدالواحد بن زياد العبدي، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال. التقريب (٤٧٥٩).

(٣) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، أبو بكر المقرئ، صدوق،له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. التقريب (٣٣٧٤).

(٤) ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩). روى عنه قبل القضاء.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، شريك تابعه شعبة وزهير وأبو عوانة .

٧/٦٠- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ ذُرَيْحٍ، عَنْ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَثَرَ أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ الْبَابِ، فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَمِيطِي عَنْهُ الأَذَى فَتَقَذَّرْتُهُ، فَجَعَلَ يَمُصُّ عَنْهُ الدَّمَ وَيَمُجُّهُ[١] عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ حَتَّى أُنَفِّقَهُ[٢]).

تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٢. عباس بن ذريح الكلبي الكوفي، ثقة. تقدم في ح٤٤.

٣. البهي:هو: عبدالله البهي -بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية-، مولى مصعب بن الزبير، يقال اسم أبيه: يسار، صدوق يخطئ، من الثالثة (بخ م ٤) التقريب (٤١٣٥).

٤. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية) .

تخريجه:

الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب الفضائل في ما جاء في أسامه وأبيه ﵄ (٧/ ٥٣٣/ ٤)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عائشة ﵂ (٤٢/ ٧/ ٢٥٠٨٢)، و(٤٣/ ٥٠/ ٢٥٨٦١)، وابن حبان في صحيحه في كتاب إخباره عن مناقب الصحابة في ذكر أسامة بن زيد بن حارثة ﵄ (١/ ١٨٨٦/ ٧٠٥٦).

(*) في كتاب النكاح في باب الشفاعة في التزويج (٣/ ٣٩٥/ ح١٩٦٧).

(١) مج: مج لعابه إذا قذفه، وقيل: لا يكون مجا حتى يباعد به. النهاية (٢/ ٦٣٤).

(٢) أُنَفِّقَهُ: المُنْفِقْ بالتشديد، من النفَاق: وهو ضد الكساد. ويقال: نفقت السلعة فهي نافِقة وأنفقتها ونفقتها، إذا جعلتها نافِقة. النهاية (٢/ ٧٨٠).

الطرق المتابعة لمن في إسناد شريك:

١. من طريق زكريا بن يحيى الواسطي[١]، حدثنا هشيم[٢]، عن مجالد[٣]، عن الشعبي[٤]، عن عائشة، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أغسل وجه أسامه بن زيد يوماً، وهو صبي، قالت: وما ولدت ولا أعرف كيف يغسل الصبيان. قالت: فأخذه فأغسله غسلاً ليس بذاك، قالت: فأخذه فجعل يغسل وجهه ويقول: لقد أحسن بنا إذ لم تك جارية، ولو كنت جارية لحليتك وأعطيتك. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عائشة (١/ ٨٢٨/ ٤٤٥٨).

قلت: في سنده مجالد وهو ضعيف والشعبي لم يسمع من عائشة.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة)، وأخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٥٣٣/ ٤) بنحوه.

٢. رواية وَكِيع[٥]، عن شَرِيكٍ، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤٢/ ٧/ ٢٥٠٨٢).

٣. رواية حَجَّاج[٦]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٣/ ٥٠/ ٢٥٨٦١).

٤. رواية محمد بن الصباح الدولابي[٧]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها أبو يعلى

---

(١) زكريا بن يحيى الواسطي، قال ابن حبان: كان من المتقنين في الروايات. الثقات (٨/ ٢٥٣) روى عنه بعد القضاء.

(٢) هشيم بن بشير، ثقة ثبت. التقريب (٨٢٣٢)

(٣) مجالد بن سعيد، ليس بالقوي. التقريب (٧٣٠٣).

(٤) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل. التقريب (٣٤١٧)

(٥) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٦) ثقة ثبت اختلط بأخر عمره. التقريب (١٢٥٥). روى عنه قبل القضاء.

(٧) ثقة حافظ. التقريب (٦٧٠٢) روى عنه بعد القضاء.

الموصلي في مسنده (١/ ٨٤٩/ ٤٥٩٦) وابن حبان في صحيحه (١/ ١٨٨٦/ ٧٠٥٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه علة خفية، فرواية البهي عن عائشة فيها خلاف، وقد أخرج مسلم له عنها على قاعدته في انتقاء أحاديث الرجل التي تثبت منها من حيث الاتـصال والـصحة، والله أعلم.

٨/٦١- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الرُّبَيِّعِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا.

تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٢. عبدالله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة. تقدم في ح٤.

٣. الربيع بنت معوذ بن عفراء، وعفراء أم معوذ، وأبوه الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية. التقريب (١١٦٥١)

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها في باب ما جاء في مسح الأذنين (١/ ٣٦٥/ ٤٤١)، الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٢٦٩/ ٦٨٢)، و(٢٤/ ٢٦٩/ ٦٨٣).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عبدالرزاق(١)، عن معمر(٢)، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، به، بلفظه. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب المسح على الرأس (١/ ١٤/ ٣٥).

٢. من طريق وكيع(٣)، عن الحسن بن صالح(٤)، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، به، ولفظه: (توضأ النبي ﷺ فأدخل إصبعيه في حجري إذنيه). أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها (١/ ٣٦٥/ ٤٤١).

(*) في كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في مسح الأذنين: (١/ ٣٦٥/ ح٤٤٠)

(١) عبدالرزاق بن همام، الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع. التقريب (٤٥٥٤)

(٢) معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت. التقريب (٧٦٦٨)

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨)

(٤) الحسن بن صالح بن صالح، ثقة فقيه عابد. التقريب (١٣٧٨).

شواهد الحديث:

١ . من طريق عبدالرزاق، عن إسرائيل[١]، عن عامر بن شقيق بن سلمه[٢]، عن عثمان أنه توضأ فمسح بإذنيه ظاهرهما وباطنهما. وقال: رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب المسح بالأذنين (١/ ١٣/ ٣٤).

١ . من طريق هشام بن عمار[٣]، قال حدثنا الوليد[٤]، قال: حدثنا حريز بن عثمان[٥]، عن عبدالرحمن بن ميسرة[٦]، عن المقدام بن معدي كرب، أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح برأسه وأذنيه، ظاهرهما وباطنهما. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها في باب ما جاء في مسح الأذنين (١/ ٣٦٦/ ٤٤٢).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١ . رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة) وأخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٢٦٩/ ٦٨٣)، به، ولفظه: (أَتَانَا رسول الله ﷺ، فتوضأ فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَمَسَحَ ظَاهَرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا).

٢ . رواية محمد بن سعيد بن الأصبهاني[٧]، عن شريك، به، ولفظه: (وَضَّأْتُ النبي ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِمِيضَأَةٍ تَسَعُ مُدًّا أو مُدًّا وثلثًا. فقال: اسكبي، فتوضأ وَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَمَسَحَ ظَاهَرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا). أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٢٦٩/ ٦٨٢).

---

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة. التقريب (٤٦٠).

(٢) عامر بن شقيق الأسدي الكوفي، لين الحديث. التقريب (٣٤١٨).

(٣) هشام بن عمار، صدوق مقرئ. التقريب (٨٢٢٢).

(٤) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير تدليس التسوية. التقريب (٨٣٩٧).

(٥) حريز بن عثمان، ثقة ثبت. التقريب (١٣٠٨).

(٦) عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الحمصي، مقبول. التقريب (٤٥٠١).

(٧) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦) روى عنه في الحالين.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن محمد بن عقيل في حديثه لين، وشريك له متابعان معمر والحسن بن صالح، والحديث بشواهده حسن لغيره.

❁ ٩/٦٢- قال ابن ماجه في سننه(*):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله نَبِّئْنِي مَا حَقُّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ ؟ فَقَالَ: (نَعَمْ وَأَبِيكَ، لَتُنَبَّأَنَّ، أُمُّكَ قَالَ: ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ. قَالَ: ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ). قَالَ: نَبِّئْنِي يَا رَسُولَ الله عَنْ مَالِي كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ ؟ قَالَ: (نَعَمْ وَالله لَتُنَبَّأَنَّ؛ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمُلُ الْعَيْشَ وَتَخَافُ الْفَقْرَ وَلا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَا هُنَا قُلْتَ: مَالِي لِفُلانٍ وَمَالِي لِفُلانٍ وَهُوَ لَهُمْ وَإِنْ كَرِهْتَ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٢. عمارة بن القعقاع بن شبرمة -بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة-، الضبي، الكوفي، ثقة أرسل عن ابن مسعود، من السادسة (ع) التقريب (٥٤٥٥).

٣. أبو زرعة: هو: ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، ثقة، من الثالثة. تقدم في ح١.

٤. أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر الدوسي (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأدب في باب ما ذكر في بر الوالدين (٦/ ٩٩/ ٦)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ٢١٦/ ١٧٢)، والإمام أحمد في مسنده مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٥/ ٣٨/ ٩٠٨١)، وابن ماجه في سننه في كتاب الوصايا في باب النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت (٤/ ٢٧١/ ٢٧٠٦)، وأبي يعلى في مسنده من مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١/ ٤٧٩/ ٦٠٨٥).

(*) في كتاب الوصايا في باب النهي عن الإمساك عن الحياة والتبذير عند الموت: (٤/ ٢٧١/ ح٢٧٠٦)

الطرق المتابعة لشريك ولشيخه:

١. من طريق سفيان[١]، عن عمارة بن القعقاع، به، بنحوه. أخرجه الحميدي في مسنده من مسند أبي هريرة رضي الله عنه (٢/ ٢٧٠/ ١١٥١) وأخرجه ابن حبان في صحيحه في ذكر الأخبار عن إيثار المرء أمه بالبر عن أبيه (١/ ٢٣٧/ ٤٣٣).

٢. من طريق جرير[٢]، عن عمارة، به، نحو لفظ سفيان، ولم يذكر الناس. أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده من ما يروى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه (١/ ٢١٦/ ١٧٢)، والبخاري في صحيحه في باب من أحق الناس بحسن الصحبة (٤/ ٨٦/ ٥٩٧١)، والإمام مسلم في صحيحه في كتاب البر والصلة والآداب (١/ ١١٠٩/ ٢٥٤٨)، وابن حبان في صحيحه في ذكر الأخبار عن إيثار المرء أمه بالبر عن أبيه (١/ ٢٣٧/ ٤٣٤) وفي رواية البخاري ومسلم وابن حبان: ذكر الناس.

الطرق المتابعة لشريك وشيخه:

١. من طريق محمد بن طلحة[٣]، عن عبدالله بن شبرمه[٤]، عن أبي زرعه بن عمرو، به، ولفظه نحوًا من لفظ عمارة. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٤/ ٨٦/ ٨٣٤٤) وأبو القاسم في الجعديات في من حديث محمد بن طلحة بن مصرف (٢/ ٣٠٢/ ٢٧٢٣) والبيهقي في السنن الكبرى في باب من أحق منهما بحسن الصحبة (٨/ ٣/ ١٥٧٥٥).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة) والحديث في مصنفه (٦/ ٩٩/ ٦) ولفظه: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله نبئني بأحق الناس مني بحسن الصحبة؟، فقال: (نعم وأبيك لتنبأن، أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟

---

(١) سفيان بن عيينه أبو محمد، الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. التقريب (٢٧٠٠).

(٢) جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب. لتقريب (١٠١٥).

(٣) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، صدوق له أوهام. التقريب (٦٧٢١).

(٤) ثقة فقيه. التقريب (٣٧٤٨).

قال أبوك) ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده بلفظ ابن ماجه -حديث الدراسة- (١/ ٤٧٩/ ٦٠٨٥).

٢. رواية أسود بن عامر[1]، عن شريك، به، ولفظه لفظ رواية أبي بكر في مصنفه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٥/ ٣٨/ ٩٠٨١).

الحكم على الحديث:

شريك تابعه جرير بن عبدالحميد الضبي وسفيان، فالجزء الأول من الحديث صحيح لغيره بالمتابعة والشاهد، أما الجزء الثاني فلم يرو إلا من طريق شريك .

---

(١) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

❁ ٦٣/١٠- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوءَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: أَوَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ چگ گگں چ [القلم:٤] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ فَصَنَعْتُ لَهُ طَعَامًا وَصَنَعَتْ لَهُ حَفْصَةُ طَعَامًا قَالَتْ: فَسَبَقَتْنِي حَفْصَةُ فَقُلْتُ: لِلْجَارِيَةِ انْطَلِقِي فَأَكْفِئِي قَصْعَتَهَا فَلَحِقَتْهَا وَقَدْ هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَكْفَأَتْهَا فَانْكَسَرَتْ الْقَصْعَةُ وَانْتَشَرَ الطَّعَامُ قَالَتْ: فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنْ الطَّعَامِ عَلَى النِّطَعِ، فَأَكَلُوا ثُمَّ بَعَثَ بِقَصْعَتِي فَدَفَعَهَا إِلَى حَفْصَةَ. فَقَالَ: (خُذُوا ظَرْفًا مَكَانَ ظَرْفِكُمْ وَكُلُوا مَا فِيهَا) قَالَتْ: فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤
٢. قيس بن وهب الهمداني الكوفي، ثقة من الخامسة (م د ق) التقريب (٦٢٨٥)
٣. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية) .

۞ تخريجــه:

الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب الرد على أبي حنيفة في مسألة عوض المستعار إذا كسر أو فسد (٨/ ٣٩٩/ ١)، وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأحكام في باب الحكم فيمن كسر شيئًا (٤/ ٢٢/ح٢٣٣٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان ما روى عن رسول الله في إتلاف الأشياء (٨/ ٤٢٥/ ٣٣٥٦).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق محمد بن المثنى[1]، ثنا خالد بن الحارث[2]،

(*) في كتاب الأحكام في بَاب الْحُكْمِ فِيمَنْ كَسَرَ شيئًا (٤/ ٢٢/ح٢٣٣٣).

(١) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى، ثقة ثبت. التقريب (٧٠٥٠).

(٢) خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي، ثقة ثبت. التقريب (١٧٧٣).

ثنا حميد[1]، عن أنس بن مالك، نحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأحكام في باب الحكم فيمن كسر شيئاً (٤/ ٢٣/ ٢٣٣٤)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب عشرة النساء في الغيرة (٥/ ٢٥٨/ ٨٩٠٣).

٢. من طريق مسدد[2]، عن يحيى[3]، (ح) وعن محمد بن المثنى، عن خالد عن حميد، عن أنس. نحوه. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب البيوع والإجارات في باب فيمن أفسد شيئا يغرم مثله (٣/ ٥٢٨/ ٣٥٦٧).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة) وهو في المصنف له (٨/ ٣٩٩/ ١).

٢. رواية محمد بن سعيد الأصبهاني[4]، عن شريك، به، ولفظه بعدما ذكر نحوًا من القصة: (فقال لِجَارِيَةِ حَفْصَةَ: خُذِي هذا الطَّعَامَ فَكُلُوا وَاقْبِضُوا الْجُفْنَةَ مَكَانَ ظَرْفِكُمْ قالت ولم أَرَ في وَجْهِهِ غَضَبًا ولم يُعَاتِبْنِي ﷺ) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٨/ ٤٢٥/ ٣٣٥٦).

الحكم على الحديث:

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف للجهالة بالتابعي وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه أبو داود والنسائي، فيكون حسنًا لغيره.

---

(١) حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس. التقريب (١٦٨٣).

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد، أبو الحسن، ثقة حافظ. التقريب (٧٤٣٦)

(٣) يحي بن سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ. التقريب (٨٥١١).

(٤) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦). روى عنه في الحالين.

❁ ٦٤/١١- قال الإمام أحمد*:

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ الْمِقَةَ[1] مِنْ اللهِ) قَالَ شَرِيكٌ: هِيَ الْمَحَبَّةُ وَأُلْقِيَتْ مِنْ السَّمَاءِ فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلانًا فَيُنَادِي جِبْرِيلُ إِنَّ اللهَ ﷻ يَمِقُ يَعْنِي يُحِبُّ فُلانًا فَأَحِبُّوهُ أَرَى شَرِيكًا قَدْ قَالَ: فَيُنْزَلُ لَهُ الْمَحَبَّةَ فِي الأَرْضِ وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلانًا فَأَبْغِضْهُ قَالَ: فَيُنَادِي جِبْرِيلُ إِنَّ رَبَّكُمْ يُبْغِضُ فُلانًا فَأَبْغِضُوهُ قَالَ: أَرَى شَرِيكًا قَدْ قَالَ: فَيَجْرِي لَهُ الْبُغْضُ فِي الأَرْضِ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٢. محمد بن سعد الأنصاري، الشامي، صدوق، من السادسة (بخ ت فق) التقريب (٦٦٣٠).

٣. أبو ظبية: بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية، ويقال: بمهملة وتقديم التحتانية، والأول أصح، السلفي -بضم المهملة- الكلاعي -بفتح الكاف-، نزل حمص، مقبول، من الثانية (بخ د س ق) التقريب (٩٦١٢).

٤. أبو أمامة (صحابي)

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد أيضًا في مسنده من مسند أبي أمامه ﷺ (٣٦/ ٥٦٩/ ٢٢٢٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير في أبو ظبية عن أبي أمامة (٨/ ١٢٠/ ٧٥٥١).

(*) في مسنده من مسند أبي أمامه الباهلي ﷺ: (٣٦/ ٦٠٣/ ح٢٢٢٧٠ و٢٢٢٧١).

(١) المِقَة: هي المحبة، ومق يمق - والهاء فيه عوض من الواو. النهاية (٢/ ٦٧١)

شواهد الحديث:

١. من طريق سهيل[(١)]، عن أبيه[(٢)]، عن أبي هريرة، قال: قال النبـي ﷺ: (إن الله ﷻ إذا أحب عبدًا دعا جبريل، فقال: يا جبريل إني أحب فلانًـا فأحبـه فيحبـه جبريـل، فينـادى في السماء أن الله يحب فلانًا، فأحبوه، قال: فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في الأرض، وإذا بغض عبدًا كان كذلك) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٣١٩/ ٢٤٣٦)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب البر والصلة(١/ ١١٣٩/ ٢٦٣٧) مطولًا.

٢. من طريق نافع[(٣)]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قـال: (إذا أحـب الله العبـد نـادى جبريل أن الله يحب فلانًا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانـا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأدب في باب المقة من الله تعالى (٤/ ٩٨/ ٦٦٤٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. من رواية أسود بن عامر[(٤)]، عن شريك، (ذكر قبل حديث الدراسة).

٢. من رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة) وهو عند الطبراني مختصرًا. المعجم الكبير (٨/ ١٢٠/ ٧٥٥١).

٣. من رواية يحيى بن إسحاق السيلحيني[(٥)]، عن شريك، به، مختصرًا. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٦/ ٥٦٩/ ٢٢٢٣٣).

---

(١) سهيل بن أبي صالح، ذكوان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بآخرة. التقريب (٢٩٦٢).

(٢) ذكوان، أبو صالح، السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت. التقريب (٢٠١٨).

(٣) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد أو أبو عبدالله، المدني، ثقة فاضل. التقريب (٧٩٦٣).

(٤) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٥) صدوق. التقريب (٨٤٤٩/ ٣٤٩) لم يحدد وقت سماعه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبو ظبية وهو مقبول، وشريك ساء حفظه، وفي ألفاظ تلاميذه آثار تغير حفظه، ولعل حديث أبي هريرة أصح وهو في الصحيحين وغيرهما. فالحديث حسن لغيره .

❁ ١٢/٦٥- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ الْبَدَاوَةِ، فَقَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْدُو[1] إِلَى هَذِهِ التِّلاعِ[2]، وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِي: يَا عَائِشَةُ ارْفُقِي فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ وَلا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ).

❂ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٢. عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة (خ م د س ق) التقريب (٥٠٨١).

٣. المقدام بن شريح بن هانئ، الكوفي، ثقة. تقدم في ح٢٦.

٤. أبيه:هو:شريح بن هانئ المذحجي، مخضرم ثقة. تقدم في ح٢٦.

٥. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية).

❂ تخريجه:

الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب الأدب باب ما ذكر في الرفق والتؤدة (٦/ ٨٦/ ٢)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عائشة ﵂ (٤٣/ ٥١/ ٢٥٨٦٣)، والإمام البخاري في الأدب المفرد في باب البدو إلى التلاع (١/ ٢٦٦/ ٥٨٠)، وأبو داود في سننه في كتاب الأدب في باب الرفق (٥/ ١٠١/ ٤٨٠٨)، وأبو يعلى في مسنده من مسند عائشة ﵂ (١/ ٨٧٠/ ٤٧٤٥).

(*) في كتاب الجهاد في باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو:(٣/ ٧/ ح٢٤٧٨)

(١) بدا: أي خرج إلى البدو يشبه أن يكون يفعل ذالك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه. النهاية (١/ ١١٤).

(٢) التلاع: مسايل الماء من علو إلى سفل واحدها تلعة. وقيل: هو من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض وما أشرف منها. النهاية (١/ ١٩٣).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق إسرائيل[١]، عن المقدام بن شريح، به، ولفظه: (خرج رسول الله ﷺ إلى البادية إلى أبل الصدقة، فأعطى نسائه بعيراً بعيراً غيري، فقلت: يا رسول الله أعطيتهن بعيراً بعيراً غيري، فأعطاني بعيراً أدما صعباً لم يركب عليه، فقال: (يا عائشة، ارفقي به فإن الرفق لا يخالط شيئاً إلا زانه ولا يفارق شيئاً إلا شانه). أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١/ ٣١٥/ ٢٤٨٠٨).

٢. من طريق شعبة[٢]، عن المقدام، به، ولفظه: (كنت على بعير فيه صعوبة، فقال النبي ﷺ: عليك بالرفق، فإنه لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه) أخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد في باب الرفق (١/ ٢١٧/ ٤٦٩) وفي باب الخُرق (١/ ٢١٩/ ٤٧٥) وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب البر والصلة في باب فضل الرفق (١/ ١١٢٤/ ٢٥٩٤) بدون ذكر القصة بلفظ: (إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إلا زَانَهُ ولا يُنْزَعُ من شَيْءٍ إلا شَانَهُ).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية عثمان، وأبي بكر ابنا أبي شيبة، عن شريك (حديث الدراسة) وفي سنن أبي داود أيضا (٥/ ١٠١/ ٤٨٠٨) وعند ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٨٦/ ٢).

٢. رواية ابن نُمَيْرٍ[٣]، عن شَرِيك، به، بنحوه وزاد: (عليك بتقوى الله ﷻ). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤٣/ ٥١/ ٢٥٨٦٣).

٣. رواية محمد بن الصباح[٤]، عن شَرِيك، به، مختصرًا. أخرجها البخاري في الأدب المفرد (١/ ٢٦٦/ ٥٨٠).

---

(١) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠/ ٧٦).

(٢) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(٣) ثقة، صاحب حديث. التقريب (٤٠٦٩) روى عنه في الحالين.

(٤) ثقة حافظ. التقريب (٦٧٠٢/ ١٨١) روى عنه بعد القضاء

٤. رواية إسماعيل بن موسى[1]، عن شَرِيك، به، مختصرًا. أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٨٧٠/ ٤٧٤٥).

۞ الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، شريك تابعه إسرائيل وشعبة.

(١) صدوق. التقريب (٥٦٩٧) روى عنه بعد القضاء.

❁ ٦٦/١٣- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرِينِي بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: (كَانَ إِذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بِالسِّوَاكِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٣. المقدام بن شريح بن هانئ، الكوفي، ثقة. تقدم في ح٢٦.

٤. أبيه: هو: شريح بن هانئ المذحجي، مخضرم ثقة. تقدم في ح٢٦.

٥. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية).

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عائشة ؓ (٤١/ ٣٠٥/ ٢٤٧٩٥)، وأبو داود في سننه في كتاب الطهارة في باب الرجل يستاك بسواك غيره (١/ ٣٨/ ٥١)، والنسائي في السنن الصغرى (المجتبى) في باب السواك في كل حين (١/ ١٣/ ٨)، وفي الكبرى في السواك في كل حين (١/ ٦٤/ ٧)، وابن حبان في صحيحه في باب ذكر ما يستحب للمرء إذا أراد الخروج من بيته أن يودعه بركعتين (١/ ٧٣٢/ ٢٥١٤).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

من طريق مسعر[1]، عن المقدام بن شريح، به، بنحوه وزاد: أن النبي ﷺ كان إذا رَأَى الْمَطَرَ قال: (اللهم صَيِّبًا نَافِعًا). أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عائشة ؓ (٤٠/ ١٧٢/ ٢٤١٤٤)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في باب السواك

(*) في كتاب الطهارة وسننها في باب السواك (١/ ٢٦١/ ح٢٩٠)

(١) مسعر بن كدام بن ظهير، الهلالي، أبو سلمة، الكوفي، ثقة ثبت فاضل. التقريب (٧٤٤٣).

(١/ ١٢٨/ ٢٥٣) وابن خزيمه في صحيحه في باب بدء النبي ﷺ بالسواك عند دخول منزله (١/ ١٠٨/ ١٣٤) والبيهقي في السنن الكبرى في باب في فضل السواك (١/ ٥٦/ ١٤٢) (١/ ٥٦/ ١٤١) ولم يذكر هذه الزيادة.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة) وأخرجها ابن حبان في صحيحه (١/ ٧٣٢/ ٢٥١٤) ولفظه: (بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ وَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِكِ؟ قَالَتْ: (كَانَ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ بِالسِّوَاكِ وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ).

٢. من طريق أسود بن عامر[1]، عن شريك، به، ولفظه:(كان أول ما يبدأ به إذا دخل بيته السواك وآخره إذا خرج من بيته الركعتين قبل الفجر) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١/ ٣٠٤/ ٢٤٧٩٤).

الحكم على الحديث:

ضعيف، شريك تابعه مسعر بن كدام في صحيح مسلم، فبالمتابعة يرتقي إلى حسن لغيره.

---

(١) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

❁ ٦٧/١٤- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّه، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّه بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ سَلامَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، ثَلاثًا، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلاهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذًى يُؤْذِيه).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١ . عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ح٥٤

٢ . منصور بن المعتمر ، أبو عتاب، ثقة ثبت وكان لا يدلس. تقدم في ح٢٧.

٣. عبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي، ويقال له: عبيد بلا إضافة مجهول، من الرابعة (ق) التقريب (٤٨٥٨).

٤ . ابن سلامة: خداش -بكسر أوله وتخفيف المهملة وآخره معجمة- بن سلامة أبو سلمة السلمي، صحابي له حديث واحد وقيل فيه خراش بالراء (ق) التقريب (١٨٦٩).

۞ تخريجــه:

الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في باب ما ذكر في بر الوالدين (٦/ ٩٩/ ٥)، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في باب ما ذكر في بر الوالدين (٦/ ٩٩/ ٥)، والطبراني في المعجم الكبير في خداش أبي سلامه التميمي (٤/ ٢٢٠/ ٤١٨٦).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١ . من طريق سفيان[1]، عن منصور، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث خداش أبي سلامة (٣١/ ٨٥/ ١٨٧٨٩).

(*) في باب بِر الوالدين: (٥/ ٢٤٩/ ح٣٦٥٧).

(١) سفيان بن عيينه، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. التقريب (٢٧٠٠)

٢. من طريق شَيْبَانُ[١]، عن مَنْصُورٍ، به، بلفظه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث خداش أبي سلامة (٣١/ ٨٧/ ١٨٧٩٠) والطبراني في المعجم الأوسط في من اسمه إبراهيم (٣/ ٢٢٣/ ٢٤٧٠) وفي المعجم الكبير في خداش أبو سلامه التميمي (٤/ ٢١٩/ ٤١٨٤) ولم يكرر ثلاثًا.

٣. من طريق زائدة[٢]، عن منصور، به، بلفظه. أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب البر والصلة (٥/ ٧٧/ ٧٤٠١).

٤. من طريق أبي عوانة[٣]، عن منصور، به، بنحوه غير أنه أكد الوصية بالأب مرتين. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في باب الاختيار في صدقة التطوع (٤/ ٣٠١/ ٧٧٦٧).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة) وهو في مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٩٩/ ٥) وأخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٢٢٠/ ٤١٨٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، مدار الحديث على عبيد بن علي بن عرفطة السلمي، وهو مجهول ولم أجد له متابعا. وعدم حفظ عبيد واضح باختلاف الألفاظ، وشريك أحد الرواة عن تلميذه فلم يكن له أي أثر في الرواية.

---

(١) شيبان بن عبدالرحمن التميمي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب. التقريب (٣١٣٥).

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة. التقريب (٢١٦٥).

(٣) أبو عوانة: هو: وضاح اليشكري - بالمعجمة-، الواسطي البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. التقريب (٨٣٤١).

الراوي الخامس عشر

عثمان بن محمد ابن أبي شيبة

عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة (خ م د س ق) التقريب (٥٠٨١) .

روى عن شريك ستة عشر حديثاً المكرر منها :

١- حديث : (رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّة) (٢٠٨٥٦/٤٣٨/٣٤) مسند الإمام أحمد في مسند جابر بن سمرة رضى الله عنه تقدم في ح إسماعيل الفزاري .

٢- حديث : (فِي الْمُسْتَحَاضَةِ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَالْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ) أبو داود في سننه في باب من قال تغتسل من طهر إلى طهر (١/١٥١/ح٢٩٧) تقدم في ح إسماعيل الفزاري

٣- حديث : (كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التِّلَاعِ) أبو داود في سننه في باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو (٣/٧/ح٢٤٧٨) تقدم تخريجه في عبد الله بن أبي شيبة .

٤- حديث : (سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ الْبَدَاوَةِ ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ وَسَلَّمَ يَبْدُو) أبو داود في سننه في باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو (٣/٧/ح٢٤٧٨) تقدم في ح عبد الله بن أبي شيبة .

❁ ٦٨/١- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، (ح) و حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي شَرِيكٌ، وَجَرِيرٌ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: (كُنَّا لا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ، وَلا نَكُفُّ شَعْرًا وَلا ثَوْبًا).

قَالَ أَبُو دَاوُد: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ فِيهِ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَوْحَدَّثَهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله، وَقَالَ هَنَّادٌ: عَنْ شَقِيقٍ أَوْ حَدَّثَهُ عَنْهُ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هناد بن السري التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، تقدم في ح٤٣.

٢. إبراهيم بن محمد بن خازم ، أبو إسحاق بن أبي معاوية الضرير الكوفي، صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة، مات سنة ست وثلاثين، من العاشرة (د) التقريب (٢٥٨).

٣. أبو معاوية: محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء (ع) التقريب (٦٥٥١)

٤. عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، التقريب (٥٠٨١) .

٥. جرير: ابن عبدالحميد بن قرط -بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة- الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة (ع) التقريب (١٠١٥).

٦. ابن إدريس: عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي ، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة (ع) التقريب (٣٥٥٢).

٧. الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة حافظ ورع، لكنه يدلس. تقدم في ح١٢.

(*) في كتاب الطهارة في بَاب في الرَّجُلِ يَطَأُ الأَذَى بِرِجْلِهِ: (١/ ١٠٥/ح٢٠٤)

٨. شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة مخضرم. تقدم في ح٥٩.

٩. مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة، الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين، ويقال: سنة ثلاث وستين (ع). التقريب (٧٤٣٩).

١٠. عبدالله بن مسعود (صحابي)

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الطهارات في باب في الرجل يطأ موضع القذر يطأ بعده ما هو أنظف منه (١/ ٧٥/ ٥)، البزار في مسنده من زيد بن وهب عن عبدالله (٥/ ١٧٧/ ١٧٧٤)، الحاكم في مستدركه في كتاب الطهارة (١/ ٢٧٦/ ٦٢٤).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق ابن عيينة[١]، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، مقتصرًا على الجزء الأول منه. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب من يطأ نتنًا يابسًا أورطبًا (١/ ٣٢/ ١٠١).

٢. من طريق عبدالله بن إِدْرِيسَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، بمثله. أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها في باب كف الشعر والثوب في الصلاة (٢/ ٢٥٩/ ١٠٤١).

٣. من طريق عبدالجبار[٢]، قال: الأعمش، به، ولفظه: (كنا نصلي مع النبي ﷺ فلا نتوضأ من موطئ) وقال المخزومي[٣]: (كنا نتوضأ مع رسول الله ﷺ ولا نتوضأ من موطئ) وقال الزهري[٤]: (كنا مع النبي ﷺ فلا نتوضأ من موطئ) بنحوه. أخرجه ابن خزيمه في صحيحه في كتاب الوضوء في باب ذكر الدليل على أن وطء الأنجاس لا يوجب الوضوء (١/ ٦٦/ ٣٧).

---

(١) ابن عيينة الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، ربما دلس، إلا أنه تغير حفظه بأخرة. التقريب (٢٧٠٠)

(٢) عبدالجبار بن العلاء، لابأس به. التقريب (٤١٦٥).

(٣) سعيد بن عبدالرحمن بن حسان المخزومي، ثقة. التقريب (٢٥٩٠).

(٤) عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن مخرمة الزهري، صدوق. التقريب (٣٩٧٥).

٤. من طريق إسماعيل بن زكريا[١]، عن الأعمش، عن سفيان، عن عبدالله، ولفظه: (أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف شعرًا ولا ثوبًا) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال في ترجمة إسماعيل بن عمرو (١/ ٥٢٤).

٥. من طريق سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: (كنا نصلي مع النبي ﷺ ولا نتوضأ من موطىء). أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة في باب مس الأنجاس اليابسة (١/ ٢١٩/ ٦٦٢).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية عثمان بن أبي شيبة، (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي بكر ابن أبي شيبة[٢]، عن شَرِيك، وَهُشَيْم[٣]، وابن إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَش، به، مقتصرًا على الجزء الأول منه: (كنا لاَ نَتَوَضَّأُ مِن مَوْطِئٍ). أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٧٥/ ٥)، وأخرجها الحاكم في مستدركه (١/ ٦٢٤/ ٢٧٦)، عن شريك، وجرير، به، بمثله.

٣. رواية يزيد بن هارون[٤]، عن شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب[٥]، عن عبدالله، مقتصرًا على الجزء الأول منه. وهذا الحديث هكذا رواه يزيد عن شريك ورواه غير شريك عن الأعمش عن أبي وائل. أخرجها البزار في مسنده البحر الزخار (٥/ ١٧٧/ ١٧٧٤).

---

(١) إسماعيل بن زكريا بن مرة، أبو زيد الكوني، صدوق يخطئ قليلا. التقريب (٥١١).

(٢) ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠) روى عنه بعد القضاء.

(٣) هشيم ابن بشير ابن القاسم، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. التقريب (٨٢٣٢).

(٤) ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩) روى عنه قبل القضاء.

(٥) زيد بن وهب الجهني مخضرم، ثقة جليل. التقريب (٢٣٦٨)

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره شريك وشيخه الأعمش متابعان . وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ذكر الموطيء [1].

---

(١) المستدرك (١/ ٦٢٤/ ٢٧٦)

❁ ٢/٦٩- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَقَالَ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ دِينَارَانِ. قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ)

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، رَفَعَهُ.

قَالَ عُثْمَانُ: وحَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، قَالَ: (اشْتَرَى مِنْ عِيرٍ(1) تَبِيعًا وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ، فَأُرْبِحَ فِيهِ فَبَاعَهُ فَتَصَدَّقَ بِالرِّبْحِ عَلَى أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ: لا أَشْتَرِي بَعْدَهَا شَيْئًا إِلَّا وَعِنْدِي ثَمَنُهُ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. قتيبة بن سعيد بن جميل -بفتح الجيم-، بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني -بفتح الموحدة وسكون المعجمة-، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين عن تسعين سنة (ع) التقريب (٦٢٣٠).

٢. عثمان بن محمد، ثقة حافظ شهير، وله أوهام. تقدم في ح٦٨

٣. سماك، صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بأخرة. تقدم في ح١٣

(*) في كتاب البيوع والإجارات في باب التشديد في الدين: (٣/ ٤١٤/ ٣٣٤٤).

(١) العير: العير بكسر العين: الإبل بأحمالها، وقيل: هي قافلة الحمير، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة، كأنها جمع عَير وكان قياسها أن تكون فُعلاً بالضم، كُسقف في سُقف، إلا أنه حوفظ على الياء بالكسرة، نحو عين. النهاية (٢/ ٢٧٩).

٤. عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت. تقدم في ح٣٧.

٥. وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد. تقدم في ح٥٩.

٦. عبدالله بن عباس (صحابي).

تخريجــه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس ﷺ (٤/ ٦/ ٢٠٩٣)، و الطبراني في المعجم الكبير في عكرمة عن ابن عباس (١١/ ٢٨٢/ ١١٧٤٣)، وفي السنن الكبرى في كتاب البيوع في باب ما جاء من التشديد في الدين (٥/ ٥٨٢/ ١٠٩٦٩)

شواهد الحديث:

١. حدثنا محمد بن المتوكلِ العسقلاني[1]، حدثنا عبد الرزاق[2]، أخبرنا معمر[3]، عن الزُّهْرِي[4]، عن أَبِي سَلَمَةَ[5]، عن جابرٍ قال: (كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ، فَقَالَ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ دِينَارَانِ. قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله. قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ فَلَمَّا فَتَحَ الله عَلَى رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ). أخرجه داود في سننه في كتاب البيوع والإجارات في باب التشديد في الدين (٣/ ٤١٤/ ٣٣٤٣).

---

(١) محمد بن المتوكل الهاشمي العسقلاني، ابن أبي السري، صدوق عارف له أوهام كثيرة. التقريب (٧٠٤٩)

(٢) عبدالرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع. التقريب (٤٥٥٤)

(٣) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين. التقريب (٧٦٦٨)

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. التقريب (٧٠٨٦)

(٥) عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر، الزهري المدني، مقبول. التقريب (٣٧٩١)

٢. من طريق سليمان بن داود المهري[١]، أخبرنا وهب[٢]، حدثني سعيد بن أبي أيوب[٣]، أنه سمع أبا عبدالله القرشي[٤]، يقول: سمعت أبا بردة بن أبي موسى الأشعري[٥]، يقول: عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب البيوع والإجارات في باب التشديد في الدين (٣/ ٤١٤/ ٣٣٤٢).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية عُثْمان بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَقُتَيْبَة بْنُ سَعِيد[٦]، ووكيع،(حديث الدراسة).

٢. رواية وَكِيع[٧]، عن شَرِيكٍ، به، ولفظه: (قَدِمَتْ عِيرٌ الْمَدِينَةَ فَاشْتَرَى النبي ﷺ فَرَبِحَ أواقي، فَقَسَمَهَا في أَرَامِلِ بني عبدالْمُطَّلِبِ، وقال: لاَ أشتري شَيْئاً ليس عندي ثَمَنُهُ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٦/ ٢٠٩٣).

٣. رواية سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ[٨]، عن شَرِيكٌ، به، ولفظه: (أَنّ رَسُولَ الله ﷺ اشْتَرَى عِيرًا قَدِمَتْ فيها أَوَاقٍ من ذَهَبٍ فَتَصَدَّقَ بها على أَرَامِلِ بني عبدالْمُطَّلِبِ وقال: لا اشتري شيئا ليس عِنْدِي ثَمَنُهُ) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٨٢/ ١١٧٤٣).

٤. رواية محمد بن سعيد بن الأصبهاني[٩]، وسعيد بن سليمان الواسطي، عن شَرِيكٌ، به، ولفظه: (قدمت عير فابتاع النبي ﷺ منها بيعا، فربح أواق من ذهب فتصدق بها بين يتامى عبدالمطلب، وقال: لا اشتري ما ليس عندي ثمنه) وكذلك رواه وكيع عن شريك

---

(١) سليمان بن داوود بن حماد المهري ثقة من الحادية عشر التقريب (٢٨١١)

(٢) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة التقريب (٤٠٩٩).

(٣) سعيد بن أيوب الخزاعي ثقة ثبت من السابعة التقريب (٢٥١٠).

(٤) أبو عبدالله القرشي مصري مقبول من السادسة التقريب (٩٦٥٤).

(٥) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة من الثالثة التقريب (٩٠٣١)

(٦) ثقة ثبت. التقريب (٦٢٠٣). روى عنه بعد القضاء.

(٧) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٨) هو الضبي ثقة حافظ. التقريب (٢٥٦٩) روى عنه في الحالين.

(٩) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦).روى عنه في الحالين.

ورواه قتيبة وعثمان بن أبي شيبة عن شريك عن سماك عن عكرمة رفعه. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٥٨٢/ ١٠٩٦٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه سماك وروايته عن عكرمة مضطربة، والحديث يرتقي بالمتابعات والشواهد إلى حسن لغيره .

٧٠/٣- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: (رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ أُذُنَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ فِي افْتِتَاحِ الصَّلاةِ وَعَلَيْهِمْ بَرَانِسُ[(١)] وَأَكْسِيَةٌ[(٢)]).

تراجم رجال الإسناد:

١. عثمان بن محمد ، ثقة حافظ شهير، وله أوهام. تقدم في ح٦٨

٢. عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين (خت م ٤) التقريب (٣٣٦٩).

٣. والد عاصم:هو: كليب بن شهاب، صدوق، من الثانية ووهم من ذكره في الصحابة (ي ٤) التقريب (٦٣٥٦).

٤. وائل بن حجر (صحابي)

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند وائل بن حجر الحضرمي رضي الله عنه (٣١/ ١٤٠/ ١٨٨٤٧)، والدارمي في سننه في كتاب الصلاة في باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة (١/ ٣٢٤/ ١٢٣٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار في باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة إلى أين يبلغ بهما (١/ ١٩٦).

(*) في باب رفع اليدين في الصلاة: (١/ ٣٢٨/ ح٧٢٨).

(١) البرانس: جمع برنس: وهو كل ثوب رأسه منه ملتزق به، قال الجوهري: هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام. النهاية (١/ ١٢٨).

(٢) الأكسية: جمع كساء والكساء كسا الكسوة و الكسوة اللباس. لسان العرب (١٥/ ٢٥٨).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عبدالواحد[1]، عن عاصم بن كليب، به،بمعناه مطولًا ومفصلًا ولم يذكر مجيئه الآخر، ولفظه: (أَتَيْتُ النبيﷺ فقلت: لأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يصلي قال: فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فكبر وَرَفَعَ يَدَيْهِ حتى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ قال: ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ قال: فلما أَرَادَ أن يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حتى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ فلما رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ على رُكْبَتَيْهِ فلما رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ حتى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ فلما سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ من وَجْهِهِ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ فلما قَعَدَ افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يديه الْيُسْرَى على رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ حَدَّ مِرْفَقِهِ على فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثَلاَثِينَ وَحَلَّقَ وَاحِدَةً وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند وائل بن حجر الحضرمي رضي الله عنه (٣١/ ١٤٢/ ١٨٨٥٠).

٢. من طريق سفيان[2]، عن عاصم بن كليب، به، مختصرًا، ولفظه: صليت مع رسول الله ﷺ وأصحابه فرأيتهم يرفعون أيديهم في البرانس. أخرجه ابن خزيمه في صحيحه في كتاب الصلاة في باب الرخصة في رفع اليدين (١/ ٢٦٢/ ٤٥٧).

٣. من طريق ابن إدريس[3]، عن عاصم بن كليب، به، بنحو رواية عبدالواحد. أخرجه ابن خزيمه في صحيحه في كتاب الصلاة في باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة قبل افتتاح القراءة (١/ ٢٧١/ ٤٧٧).

٤. من طريق فضيل[4]، عن عاصم بن كليب، به، بنحو رواية عبدالواحد وزاد: (ضرب بيمينه على شماله فأمسكها). أخرجه ابن خزيمه في صحيحه في كتاب الصلاة في باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة قبل افتتاح القراءة (١/ ٢٧١/ ٤٧٨).

٥. من طريق شعبة[5]، عن عاصم بن كليب، به، بنحو رواية عبدالواحد. أخرجه ابن خزيمه في صحيحه في كتاب الصلاة في باب رفع اليدين عند القيام من الجلسة في الركعتين

---

(١) عبدالواحد بن زياد العبدي، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال. التقريب (٤٧٥٩).

(٢) سفيان بن عيينه، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة. التقريب (٢٧٠٠)

(٣) عبدالله بن إدريس، ثقة فقيه عابد. التقريب (٣٥٥٢).

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق عارف. التقريب (٧٠١٢).

(٥) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

الأوليتين للتشهد (١/ ٣٦٧/ ٦٩٧).

٦. من طريق سفيان، عن عاصم بن كليب، به، بنحوه. أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في باب التكبير للركوع.... (١/ ٢٢٣).

٧. من طريق زائدة بن قدامة[1]، عن عاصم بن كليب، به، بنحو رواية عبدالواحد وزاد: (ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ). أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة في ذكر ما يستحب للمصلى رفع اليدين عند إرادته الركوع وعند رفع رأسه منه (١/ ٥٧٧/ ١٨٦٠).

٨. من طريق سفيان بن عيينة، عن عاصم بن كليب، به، بنحوه. أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصلاة في باب ما جاء في رفع اليدين عند التكبير (٢/ ٤٢/ ١١٢٠).

٩. من طريق جرير[2]، عن عاصم بن كليب، به، ولفظه: (رأيت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة يرفع يديه إلى أذنيه وإذا ركع وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه) أخرجه الدارقطني في كتاب الصلاة في باب ما جاء في رفع اليدين عند التكبير سننه (٢/ ٤٥/ ١١٢٢).

١٠. من طريق صالح بن عمر الواسطي[3]، عن عاصم بن كليب، به، ولفظه: (أتيت النبي ﷺ لأنظر كيف يصلي فاستقبل القبلة، فكبر فرفع يديه حتى حاذى أذنيه، فلما ركع رفع يديه حتى جعلهما بذلك المنزل، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى جعلهما بذلك المنزل، فلما سجد وضع يديه من رأسه بذلك المنزل). أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصلاة في باب ما جاء في رفع اليدين عند التكبير (٢/ ٥٤/ ١١٣٤).

---

(١) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة. التقريب (٢١٦٥).

(٢) جرير بن عبدالحميد الضبي ، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. التقريب (١٠١٥).

(٣) صالح بن عمر الواسطي، نزيل حُلوان، ثقة. التقريب (٣١٨٩).

شواهد الحديث:

١. من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان[١]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ: لم يَكُنْ يَقُومُ إلى الصَّلَاةِ إلا رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة في رفع اليدين عند افتتاح الصلاة (١/ ٣٢٤/ ١٢٣٩).

٢. من طريق سالم[٢]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: أنه كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا قام من الركعتين يرفع يديه في ذلك كله حذو المنكبين. أخرجه ابن خزيمه في صحيحه في كتاب الصلاة في باب رفع اليدين عند القيام من الجلسة في الركعتين الأوليتين للتشهد (١/ ٣٦٦/ ٦٩٣).

٣. من طريق الأعرج[٣]، عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رسول الله ﷺ كان يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَحِينَ يَرْكَعُ وَحِينَ يَسْجُدُ. أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في باب التكبير للركوع.... (١/ ٢٢٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية عثمان بن أبي شيبة،(حديث الدراسة).

٢. رواية وكيع[٤]،عن شريك، عن عاصم بن كليبٍ، عن عَلْقَمَةَ بن وَائِلِ بن حُجْرٍ، عن أبيه، قال: (أَتَيْتُ النبي ﷺ في الشِّتَاءِ، قال: فَرَأَيْتُ أَصْحَابَهُ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ في ثِيَابِهِمْ) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣١/ ١٤٠/ ١٨٨٤٧).

٣. رواية محمد بن سعيد بن الأصبهاني[٥]، عن شريك، به، بنحوه وفيه زيادة ولفظه: (أَتَيْت النبي ﷺ فَرَأَيْته يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ إِذَا كَبَّرَ، وإذا رَفَعَ وإذا سَجَدَ، فذكر من هذا ما

---

(١) محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان العامري، عامر قريش، المدني، ثقة. التقريب (٦٨٢٧).

(٢) سالم بن عبدالله بن عمر، أبو عبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدا فاضلا. التقريب (٢٣٩٣).

(٣) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأثور، المدني، ثقة عابد. التقريب (٢٧٤٢).

(٤) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٥) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦).روى عنه في الحالين.

شَاءَ الله قال: ثُمَّ أَتَيْته من الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَعَلَيْهِمْ الأَكْسِيَةُ وَالْبَرَانِسُ، فَكَانُوا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فيها). أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ١٩٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وشريك له متابعون، وعاصم صدوق الحديث يرتقي إلى صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد.

٤/٧١- في مسند الإمام أحمد*: (من زيادات ابنه)

قال عَبْد الله: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

تراجم رجال الإسناد:

١. عثمان بن محمد، ثقة حافظ شهير، وله أوهام. تقدم في ح٦٨

٢. أبو إسحاق:عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح٧.

٣. عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق، من الثالثة، مات سنة أربع وسبعين(٤). التقريب (٣٣٨٤).

٤. علي بن أبي طالب (صحابي)

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الزكاة في باب المال يستفاد متى تجب فيه الزكاة (٣/ ٤٩/ ١).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق جرير بن حازم(١)، وسمَّى آخر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، والحارث الأعور، عن عليٍّ ﷺ، عن النبي ﷺ ببعض أوّل هذا الحديث قال: فإذا كانت لك مِائَتَا دِرْهَمٍ وَحَالَ عليها الْحَوْلُ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ يَعْنِي فِي الذَّهَبِ حتى يَكُونَ لك عِشْرُونَ دِينَارًا فإذا كان لك عِشْرُونَ دِينَارًا وَحَالَ عليها الْحَوْلُ فَفِيهَا نِصْفُ دِينَارٍ فما زَادَ فَبِحِسَابِ ذلك قال فلا أَدْرِي أَعَلِيٌّ يقول فَبِحِسَابِ ذلك أو رَفَعَهُ إلى النبي ﷺ وَلَيْسَ في مَالٍ زَكَاةٌ حتى يَحُولَ عليه الْحَوْلُ إلا أَنَّ جَرِيرًا قال : ابن وَهْبٍ يَزِيدُ في الحديث عن النبي

(*) في مسند من مسند علي بن أبي طالب ﷺ (٢/ ٤١٤/ ح١٢٦٥)

(١) جرير بن حازم الأزدي، أبو النضر البصري، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه التقريب (١٠١٠).

ﷺ ليس في مَالٍ زَكَاةٌ حتى يَحُولَ عليه الْحَوْلُ. أخرجه أبـو داود في سـننه في كتـاب الزكـاة في باب زكاة السائمة (٢/ ١٥٧/ ١٥٧٣).

٢. من طريق جرير بن حازم، وسمى آخر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصـم بـن ضمرة، والحارث بن عبـدالله، عـن عـلي ﷺ، عـن رسـول الله ﷺ أنـه قـال: (هـاتوا لي ربـع العشور). فذكر الحديث وفي آخره إلا أن جريرًا قال في الحديث: عن النبي ﷺ وليس في مـالٍ زكاة حتى يحول عليه الحول. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الزكاة في مال حتـى يحول عليه الحول (٤/ ١٦٠/ ٧٢٧٣).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. من طريق أبي بكر[1] عن شريك، به، بمثله. أخرجه في مصنفه (٣/ ٤٩/ ١).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، أبو إسحاق السبيعي اختلط وشريك أوثق من روى عنه وتابعـه جرير بن حازم .

ونقل الزيلعي عن النووي أنه قال في (الخلاصة): هو حديث صحيح أو حسن[٢].

وقال البيهقي بعد أن أورد الحديث: وكذلك رواه أبو معاوية، وهريم بن سفيان، وأبو كدينة، عن حارثة مرفوعًا ورواه الثوري عن حارثة موقوفًـا عـلى عائـشة وحارثـة لا يحـتج بخبره والاعتماد في ذلك على الآثار الصحيحة فيه عن أبي بكر الصديق ﷺ وعثمان بن عفـان وعبدالله بن عمر وغيرهم ﷺ[٣].

---

(١) ثقة حافظ صاحب تصانيف. التقريب (٧٧٣٣) روى عنه بعد القضاء.

(٢) نصب الراية: ٢/ ٣٢٨.

(٣) (٤/ ١٦٠/ ٧٢٧٣)

۞ ٥/٧٢- في مسند الإمام أحمد*: (روايات ابنه):

حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنَّ الشِّيعَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا ﷺ يَرْجِعُ. قَالَ: كَذَبَ أُولَئِكَ الْكَذَّابُونَ، لَوْ عَلِمْنَا ذَاكَ مَا تَزَوَّجَ نِسَاؤُهُ، وَلا قَسَمْنَا مِيرَاثَهُ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عثمان بن محمد، ثقة حافظ شهير، وله أوهام. تقدم في ح٦٨

٢. أبو إسحاق:عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح٧.

٣. عاصم بن ضمرة السلولي، صدوق. تقدم في ح٧١.

٤. الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي) .

۞ تخريجــه:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق في ترجمة أمير المؤمنين علي ﷺ (٤٥/ ٤٥٨).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق زهير[١]، عن أبي إسحاق، عن عمرو الأصم[٢]، بنحوه ولفظه: إن هـذه الشيعة يزعمون أن عليًا مبعوث قبل يوم القيامة. فقال: كذبوا والله مـا هـؤلاء بالـشيعة لـو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه ولا قسمنا ماله. أخرجه أبو القاسم البغوي في الجعـديات (٢/ ٢٢٩/ ٢٥٣٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق في ترجمة أمير المؤمنين علي بـن أبي طالب ﷺ (٤٥/ ٤٥٨).

(*) في مسنده من مسند علي بن أبي طالب ﷺ (٢/ ٤١٥/ ح١٢٦٦)

(١) زهير بن معاوية، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي ثقة ثبت. التقريب (٢٢٤٠)

(٢) عبدالرحمن بن الأصم، واسمه عبدالله ويقال: عمرو العبدي، صدوق. التقريب (٤٢٤١).

٢. من طريق مطرِّف[١]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الأصم، قال: دخلت على الحسن بن عليٍّ رضي الله عنه وهو في دار عمرو بن حُرَيْث، بنحوه ولفظه: إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه يَرْجِعُ قبل يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَضَحِكَ، وقال: سُبْحَانَ الله لو عَلِمْنَا ذلك ما زَوَّجْنَا نِسَاءَهُ وَلا سَاهَمْنَا مِيرَاثَهُ. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في ذكر مولد الحسن بن علي وصفته ووفاته رضي الله عنه (٣/ ٢٦/ ٢٥٦٠).

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. من طريق عثمان بن أبي شيبة عن شريك (حديث الدراسة) وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤٥/ ٤٥٨).

۞ الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، شريك تابعه زهير ومطرف وهو أوثق من روى عن أبي إسحاق السبيعي. وأورده الهيثمي وقال: رواه عبدالله وإسناده جيد[٢].

---

(١) مطرِّف بن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبدالرحمن، ثقة فاضل. التقريب (٧٥٥٤).

(٢) مجمع الزوائد: (٩/ ٥٥٥/ ١٦٤٣)

الراوي السادس عشر

علي بن حجر السعدي

علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين، وقد قارب المائة، أو جاوزه، (خ م د س) التقريب (٥٢٧٩) .

روى عن شريك خمسة وثلاثين حديثاً المكرر منها :

١- حديث : (صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ) النسائي في السنن الكبرى باب كم صلاة الجمعة (٥٣٥/١/ ح١٧٣٣) تقدم في ح عبد الله بن أبي شيبة

٢- حديث : (كنا إذا أتينا إلى النبي جلس أحدنا ...) الترمذي في أبواب الاستئذان والآداب (٤٤٦/٤/ح٢٧٢٥) تقدم في ح عبد الرحمن بن مهدي

٣- حديث : (أشعر كلمة قالتها العرب ...) الترمذي في جامعه الكبير باب ما جاء في إنشاد الشعر (٢٨٤٩/٥٣١/٤) تقدم في ح

٤- حديث : (يا علي لا تتبع النظرة النظرة ..) الترمذي في جامعه في باب ما جاء في نظرة الفجاءة (٢٧٧٧/٤٨١/٤) تقدم في ح إسماعيل

٥- حديث : (تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا) الترمذي في جامعه باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة (١٦٨/١/ح١٢٦و١٢٧) تقدم في ح إسماعيل

٦- حديث : (لَا تَمَنَّوْا الْمَوْتَ) الترمذي في الجامع الكبير في أبواب صفة القيامة والرقائق والورع (٢٤٨٣/٢٦٣/٤) تقدم في ح إسماعيل

٧- حديث : (يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى،) الترمذي في جامعه في باب ما جاء ما يقرأ في الوتر (٤٧٧/١/ح٤٦٢) تقدم تخريجه في حديث إسحاق

٨- حديث : (وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ، وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ) النسائي في السنن الكبرى في صفة السجود (١/٢٣٣/ح٦٩١) تقدم في ح إسحاق

٩- حديث : (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ) الدارمي في سننه في باب النهي عن النكاح بغير ولي (١/٦٨٦/ح٢١٨٧) تقدم في .

١٠- حديث : (كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ) النسائي في السنن الكبرى في القراءة في الصبح يوم الجمعة (١/٣٣١/ ح١٠٢٧) تقدم في

١١- حديث : (مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَالَ قَائِمًا) النسائي في السنن الكبرى في باب البول جالسًا (١/٦٨/ح٢٥) تقدم في ح إسماعيل

١٢- حديث : (مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا) الترمذي في الجامع الكبير في أبواب الطهارة باب النهي عن البول قائماً (١/٦٠/ح١٢) تقدم في ح إسماعيل

٧٣/١- قال الترمذي في جامعه*:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ - وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (حِضْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ (خ م د س) التقريب (٥٢٧٩).

٢. جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي. تقدم في ح١١

٣. عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين (ع) التقريب (٤٢٣٩)

٤. والد عبدالرحمن: الأسود بن يزيد ، مخضرم، ثقة مكثر فقيه. تقدم في ح٢١

٥. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية)

تخريجه:

تفرد الترمذي به من طريق شريك.

الطرق المتابعة لمن في إسناد شريك:

١. من طريق عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، قالت: فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ، قال: (افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج في باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة (١/ ٥٠٦/ ١٦٥٠).

(*) في أبواب الحج في باب ما جاء ما تقضى الحائض من المناسك: (٢/ ٢٧٠/ح٩٤٥)

٢. من طريق أبو بكر بن أبي شيبة[١] وعلي بن محمد[٢] قالا ثنا سفيان بن عيينة[٣] عن عبدالرحمن بن الْقَاسِمِ[٤]، عن أبيه[٥]، عن عَائِشَةَ، قالت: خَرَجْنَا مع رسول الله ﷺ لَا نَرَى إلا الْحَجَّ، فلما كنا بِسَرِفَ[٦] أو قَرِيبًا من سَرِفَ، حِضْتُ، فَدَخَلَ عليّ رسول الله ﷺ وأنا أَبْكِي، فقال: مالك أَنَفِسْتِ؟ قلت: نعم، قال: (إِنَّ هذا أَمْرٌ كَتَبَهُ الله على بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غير أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، قالت: وَضَحَّى رسول الله ﷺ عن نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك في باب الحائض تقضى المناسك إلا الطواف (٤/ ٤٤٥/ ٢٩٦٣).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

لم يرو عنه إلا علي بن حجر (حديث الدراسة).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، شيخ شريك جابر الجعفي ضعيف، لكن لشريك وشيخه متابعة في روايتي البخاري وابن ماجه، فالحديث حسن لغيره.

---

(١) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ صاحب تصانيف. التقريب (٣٩٦٠).

(٢) علي بن محمد الطنافسي، ثقة عابد. التقريب (٥٣٧٨).

(٣) سفيان بن عيينه، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. التقريب (٢٧٠٠)

(٤) عبدالرحمن بن القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق، أبو محمد المدني، ثقة جليل. التقريب (٤٤٥١).

(٥) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة. التقريب (٦١٦٦).

(٦) بفتح أوله وكسر ثانيه بعده فاء، وادٍ متوسط من أودية مكة يأخذ مياه ماحول الجعرانة شمال شرقي مكة ثم يتجه غربًا فيمر على ١٢ كيلًا شمال مكة . تزوج به رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت ﵂. معجم البلدان (٣/ ٢٣٩) رقم ٦٣٧٨، والمعالم الأثيرة: ص١٣٩.

❁ ٢/٧٤- قال الترمذي في جامعه*:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى، عَنْ مَوْلَاتِهَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَفَاطِيرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ).

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من السابعة (٤) التقريب (١٢٠٨)

٣. ليلى: مولاة أم عمارة الأنصارية، مقبولة، من الثالثة، (ت س ق) التقريب (١١٧٥٥)

٤. مولاتها: أم عمارة الأنصارية، يقال اسمها: نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية، والدة عبدالله بن زيد صحابية مشهورة (٤) التقريب (١١٧٧٠)

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه في كتاب الصيام في ما ذُكِرَ في الصَّائم إذا أكل عنده (٢/ ٤٩٨/ ٢)، والإمام أحمد في مسنده من حديث أم عمارة (٤٤/ ٦١٤/ ٢٧٠٥٩)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الصيام في الصائم إذا أكل عنده (٢/ ٢٤٣/ ٣٢٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير في نسيبة بنت كعب ويقال: بنت حرب أم عمارة الأنصارية من بني النجار (٢٥/ ٣٠/ ٥٠).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق شعبة[1]، عن حبيب بن أبي ثابت، به، بمعناه ولفظه: أتانا رسول الله ﷺ

(*) في أبواب الصوم في باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده: (٢/ ١٤٤/ ح٧٨٤)

(١) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

فقربنا إليه طعاما فكان بعض من عنده صائمًا، فقال النبيﷺ: (إذا أكلت عند الصائم سبحت عليه الملائكة). أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب الأكل عند الصائم (٤/ ٣١٢/ ٧٩١١).

٢. من طريق شُعْبَةَ، عن حَبِيبِ بن زَيْدٍ، به، بنحوه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٤٩٨/ ٢)، والدارمي في سننه في كتاب الصوم في باب الصائم إذا أكل عنده (١/ ٥١٧/ ١٧٤٤) بنحوه وفيه زيادة: (حتى يَفْرُغُوا) وَرُبَّمَا قال: (حتى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ)، وابن ماجه في سننه في كتاب الصيام في باب الصائم إذا أكل عنده (٣/ ٢٢٤/ ١٧٤٨) بنحوه، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث أم عمارة بنت كعب عن النبيﷺ (١/ ١٢٨٥/ ٧١٤٣) بنحوه، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الصوم في باب ذكر صلاة الملائكة على الصائم عند أكل المفطرين عنده (٢/ ١٠٢٤/ ٢١٣٨) بنحوه، وأبو القاسم البغوي في الجعديات في شعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري (١/ ٣٦٢/ ٨٧٥) بنحوه وفيه زيادة، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصوم في ذكر إستغفار الملائكة للصائم إذا أكل عنده حتى يفرغوا (١/ ٩٥٦/ ٣٤٣٠) بنحوه، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصيام في باب في فضل شهر رمضان وفضل الصيام على سبيل الاختصار (٤/ ٥٠٣/ ٨٥١٣) بنحوه وفيه زيادة، والبغوي في شرح السنة في باب ثواب الصائم إذا أكل عنده (٦/ ٣٧٦/ ١٨١٧) بنحوه وفيه زيادة .

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك، (حديث الدراسة) وأخرجها النسائي في السنن الكبرى (٢/ ٢٤٣/ ٣٢٦٨) به عن ليلى مرسلًا بنحوه.

٢. رواية الأَسْوَدُ بن عَامِرٍ[1]، عن شَرِيك، به، بنحوه وفيه قصة وزيادة: (أن النبي ﷺ دخل عليها قال: وَثَابَ إِلَيْهَا رِجَالٌ من قَوْمِهَا، قال: فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ تمراً، فَأَكَلُوا، فَتَنَحَّى رَجُلٌ منهم، فقال النبي ﷺ: ما شَأْنُهُ ؟ فقال: إني صَائِمٌ. فقال رسول الله ﷺ: أَمَا انه ما من

-----

(١) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

صَائِمٍ يَأْكُلُ عِنْدَهُ مفاطير إلا صَلَّتْ عليه الْمَلائِكَةُ حتى يَقُومُوا). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤٤/ ٦١٤/ ٢٧٠٥٩).

٣. رواية يحيى الحِمَّانِيُّ[١]، وَعَلِيُّ بن حَكِيمٍ الأودي[٢]، وَزَكَرِيَّا بن يحيى زَحْمَوَيْهِ[٣]، عن شَرِيكٌ، به، بمعناه وفيه زيادة ولفظه: (دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِفَاكِهَةٍ أو طَعَامٍ فَاعْتَزَلَ بَعْضُ الْقَوْمِ فلم يَأْكُلْ فقال رسول الله ﷺ: ما لهم؟ قلت: إنهم صِيَامٌ. قال: ما من صَائِمٍ يَأْكُلُ عِنْدَهُ قَوْمٌ مُفْطِرُونَ إلا صَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ حتى يُمْسِيَ). أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٣٠/ ٥٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن ليلى مقبولة، تفرد بالرواية عنها حبيب بن زيد الأنصاري، ولم أجد له متابعًا.

---

(١) يحيى بن عبدالحميد الحماني، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٨٥٥٥) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة. التقريب (٥٣٠٣) روى عنه في الحالين.

(٣) زكريا بن يحيى الواسطي، قال ابن حبان: كان من المتقنين في الروايات. الثقات (٨/ ٢٥٣) روى عنه بعد القضاء.

❁ ٣/٧٥- قال الترمذي في الجامع الكبير*:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَقَالَ عَلِيٌّ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ[١] أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ[٢]) قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا يُغْنِيهِ ؟ قَالَ: (خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنْ الذَّهَبِ)

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء، ثقة. تقدم في ح٦٩

٢. علي بن حجر، ثقة حافظ .

٣. حكيم بن جبير الأسدي، وقيل: مولى ثقيف الكوفي، ضعيف رمي بالتشيع، من الخامسة، (٤) التقريب (١٦٠٤).

٤. محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو جعفر الكوفي، ثقة، من السادسة (بخ ٤) التقريب (٦٨٥٠).

٥. أبوه: عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين، (ع) التقريب (٤٥٢٦).

٦. عبدالله بن مسعود (صحابي) .

(*) في أبواب الزكاة في باب من تحل له الزكاة (٢/ ٣٣/ ح٦٥٠)

(١) خموش: أي خدوش يقال: خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشًا وخموشًا. الخموش مصدر. ويجوز أن يكون جمعًا للمصدر حيث سمي به. النهاية (١/ ٥٣٣).

(٢) كدوح: الكدوح الخدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو. فهو كدح، ويجوز أن يكون مصدرًا سمى به الأثر. النهاية (٢/ ٥٢٦).

تخريجه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (١/ ٤٢/ ٣٢٢)، والدارمي في سننه في كتاب الزكاة في باب من تحل له الصدقة (١/ ٤٧٩/ ١٦٤٦)، والدارقطني في سننه في كتاب الزكاة في باب الغنى الذي يحرم السؤال (٣/ ٢٩/ ٢٠٠٤)، والبغوي في شرح السنة في باب لا تحل له الصدقة من الأغنياء والأقوياء (٦/ ٨٣/ ١٦٠٠).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق سُفْيَانُ[١]، عن حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ، به. بنحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الزكاة في بَاب من سَأَلَ عن ظَهْرِ غِنًى (٣/ ٢٩٣/ ١٨٤٠)، وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الزكاة في باب ما يعطى من الصدقة وحد الغنى (٢/ ١٨٩/ ١٦٢٦)، والنسائي في السنن الصغرى كتاب الزكاة باب حد الغنى (٥/ ٩٧/ ٢٥٩٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عبدالله بن مسعود (١/ ٩٥١/ ٥٢١٤)، والحاكم في مستدركه في كتاب الزكاة (١/ ٥١٤/ ١٥١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب قسم الصدقات في باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين إلى ما يخرجون به من الفقر والمسكنة (٧/ ٣٧/ ١٣٢٠٧) كلهم بنحوه.

شواهد الحديث:

١. من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، عن يونس، عن الزهري، عن سالم، أن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: سمعت عمر يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء، فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني، فقال: خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الزكاة في باب من سأل الناس تكثراً ((١/ ٤٥٧/ ١٤٧٤)

---

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

٢. من طريق معلى، عن وهيب، عن النعمان بن راشد، عن عبدالله بن مسلم- أخي الزهري-، عن حمزة، سمع ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ في المسألة. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الزكاة في باب من سأل الناس تكثرًا (١/ ٤٥٧/ ١٤٧٥).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية قتيبة[١]، وعلي بن حجر، عن شريك، (حديث الدراسة) وأخرجها البغوي في شرح السنة (٦/ ٨٣/ ١٦٠٠) به بلفظه.

٢. رواية أبي داود[٢]عن شريك، به، بنحوه.أخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٤٢/ ٣٢٢).

٣. رواية يزِيد بن هارون[٣]، عن شرِيك، به، بنحوه. أخرجها الدارمي في سننه (١/ ٤٧٩/ ١٦٤٦).

٤. رواية إسحاق بن أبي إسرائيل[٤]، أبي يعقوب المروزي، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الدارقطني في سننه (٣/ ٢٩/ ٢٠٠٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه حكيم بن جبير ضعيف

وللجزء الأول من الحديث شاهد وأما الجزء الآخر فمما انفرد به شريك. لكن تابعه سفيان فالحديث حسن لغيره ، ، قَالَ الترمذي: حديث ابن مسعود حديث حسنٍ .

---

(١) ثقة ثبت. التقريب (٦٢٠٣) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٣) ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩) روى قبل القضاء.

(٤) صدوق. التقريب (٣٨٠/ ٦٨) روى عنه بعد القضاء.

❁ ٤/٧٦- قال الترمذي في الجامع الكبير*:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: (يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. خصيف بن عبدالرحمن، أبو عون، وقال بعضهم: ابن يزيد الجزري أبو عون، صدوق سيء الحفظ، خلط بأخره، ورمي بالإرجاء من الخامسة يقال مات سنة سبع وثلاثين (٤) التقريب (١٨٨٣)

٣. مقسم بكسر أوله، ابن بجرة -بضم الموحدة وسكون الجيم-، ويقال: نجدة -بفتح النون وبدال-، أبو القاسم، مولى عبدالله بن الحارث ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له، صدوق وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة إحدى ومائة وما له في البخاري سوى حديث واحد (خ ٤) التقريب (٧٧٣٦)

٤. عبدالله بن عباس (صحابي) .

۞ تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه في كتاب الأيمان في من يقع على المرآة وهي حائض ما عليه (٣/ ٤٨٨/ ١)، والدارمي في سننه في كتاب الوضوء في باب من قال عليه كفارة (١/ ٢٨٩/ ١١٠٨)، وأبو داود في سننه في كتاب الطهارة في باب إتيان الحائض (١/ ١٣٣/ ٢٦٦)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحيض في باب ما روي في كفارة من أتى امرأته حائضًا (١/ ٤٧٢/ ١٥١٩).

(*) في أبواب الطهارة في بَاب ما جاء في الْكَفَّارَةِ في ذلك: (١/ ١٧٩/ ح١٣٦).

الطرق المتابعة لشريك وشيخه:

١. من طريق يزيد[١] عن سعيد[٢]، عن قَتَادَةَ[٣]، عن مِقْسَم، به، ولفظه: (أَمَرَ رسول ﷺ الذي يأتي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ أو بِنِصْفِ دِينَارٍ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (٤/ ٢٧/ ٢١٢١).

٢. من طريق عبدالله بن الجراح[٤]، عن أبي الأحوص[٥]، عن عبدالْكَرِيم[٦]، عن مِقْسَمٍ، به، ولفظه: (كان الرَّجُلُ إذا وَقَعَ على امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهُ النبي ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها في بَاب من وَقَعَ على امْرَأَتِهِ وهى حَائِضٌ (١/ ٥١٤/ ٦٥٠) والطبراني في المعجم الكبير في مقسم عن ابن عباس (١١/ ٤٠٢/ ١٢١٣٤) ولفظه: (من أتى امْرَأَتَهُ في حَيْضِهَا، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ وَمَنْ أَتَاهَا وقد أَدْبَرَ الدَّمُ عنها ولم تَغْتَسِلْ فَبِنِصْفِ دينار كل ذلك عَنِ النبي ﷺ).

٣. من طريق عمرو بن علي[٧]، عن يحيى[٨]، عن شعبة[٩]، قال: حدثني الحكم[١٠]، عن عبدالحميد[١١]، عن مقسم، به، ولفظه: (يتصدق بدينار أو بنصف دينار) أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة في ما يجب على من أتى امرأته في حال حيضتها مع علمه بنهي الله عز وجل وطئها (١/ ١٢٧/ ٢٨٢) والحاكم في مستدركه في كتاب الطهارة (١/ ٢٧٧/ ٦٢٦) وقال: هذا حديث صحيح فقد احتجا جميعا بمقسم بن نجدة فأما

---

(١) يزيد بن هارون ثقة متقن عابد التقريب (٨٧٧٩).

(٢) سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ. التقريب (٢٦٠٨).

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت. التقريب (٦١٩٩).

(٤) عبدالله بن الجراح بن سعيد، صدوق يخطئ. التقريب (٣٥٩٦).

(٥) سلام بن سليم الحنفي، أبو الأحوص، ثقة متقن. التقريب (٢٩٩٤).

(٦) عبدالكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد، الخضري، ثقة. التقريب (٤٦٥٤).

(٧) عمرو بن علي الصيرفي، ثقة حافظ. التقريب (٥٧١٤).

(٨) يحي بن أبي كثير العنبري، ثقة. التقريب (٨٥٩٤).

(٩) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(١٠) الحكم بن عتيبة، ثقة ثبت فقيه. التقريب (١٥٨٨).

(١١) عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد الخطاب العدوي، أبو عمر المدني، ثقة. التقريب (٤١٩٤).

عبدالحميد بن عبدالرحمن فإنه أبو الحسن عبدالحميد بن عبدالرحمن الجزري ثقة مأمون.

٤. من طريق عبيد الله بن موسى[١]، عن بن أبي ليلى[٢]، عن عطاء[٣]، عن ابن عباس في الذي يقع على امرأته وهي حائض قال: يتصدق بدينار. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الوضوء في باب من قال عليه الكفارة (١/ ٢٩١/ ١١٢١).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي بكر[٤]، عن شريك به، بنحوه ولفظه: أتاه رجل فقال: إني وقعت على امرأتي، وهي حائض. قال: (تصدق بنصف دينار) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٤٨٨/ ١).

٣. رواية أبي الْوَلِيدِ[٥]، عن شَرِيكٌ، به، بنحوه ولفظه: في الذي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ. أخرجه الدارمي في سننه (١/ ٢٨٩/ ١١٠٨).

٤. رواية محمد بن الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ[٦]، عن شَرِيك، به، بنحوه ولفظه: إذا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ. قال أبو دَاوُد: وَكَذَا قال عَلِيُّ بن بُذَيْمَةَ: عن مِقْسَمٍ، عن النبي ﷺ، مُرْسَلًا

وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ، عن يَزِيدَ بن أبي مَالِكٍ، عن عبدالْحَمِيدِ بن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ قال: (آمُرُهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمُسَيْ دِينَارٍ) وَهَذَا مُعْضَلٌ. أخرجه أبو داود في سننه (١/ ١٣٣/ ٢٦٦) والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٧٢/ ١٥١٩) وقال: رواه شريك مرة فشك في رفعه.

---

(١) عبيد الله بن موسى باذام، ثقة كان يتشيع. التقريب (٤٨٨٣).

(٢) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ثقة. التقريب (٤٤٦٥)

(٣) عطا ء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. التقريب (٥١٦٤).

(٤) ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠) روى عنه بعد القضاء.

(٥) هشام الباهلي، ثقة ثبت. التقريب (٨٢٢٠) روى عنه بعد القضاء.

(٦) ثقة حافظ. التقريب (٦٧٠٢) روى عنه بعد القضاء.

الحكم على الحديث:

حديث مقسم هذا روى عنه خصيف وفيه: (يتصدق بنصف دينار)، وتابعه عطاء عند الدارمي فالحديث حسن لغيره، وقد روى عن مقسم قتادة وعبدالكريم وعبدالحميد على الشك بين الدينار ونصفه وعلى التفصيل، فرواياتهم ليس لها علاقة بشريك.

❁ ٥/٧٧- قال الترمذي في جامعه*:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (إِنَّمَا الْمَاءُ مِنْ الْمَاءِ فِي الِاحْتِلَامِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. أبو الجحّاف – بالجيم وتشديد المهملة – هو: داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرْجُمي – بضم الموحدة والجيم –، مولاهم، مشهور بكنيته، وهو صدوق شيعي ربما أخطأ، من السادسة، (ت س ق) التقريب (١٩٧٦)

٣. عكرمة: أبو عبدالله مولى بن عباس، ثقة ثبت. تقدم في ح٣٧

٤. عبدالله بن عباس (صحابي)

تخريجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في عكرمة عن ابن عباس (١١/ ٢٤٢/ ١١٨١٢).

لم أهتد إلى من خرجه ولكن لمتن الحديث شواهد .

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق أبي إِسْحَاقَ[(١)]، عن سُلَيْم بن عبدالله[(٢)]، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قال: (الماء من الماء) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في باب من كان يقولَ الماء من الماء (١/ ١١٢/ ٤).

(*) أبواب الطهارة في باب ما جاء أَنَّ المَاءَ من المَاءِ: (١/ ١٥٤/ ح١١٢).

(١) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله الهمداني، السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. التقريب (٥٦٩٧)

(٢) أبو عمران الأنصاري، مولى أم الدرداء، اسمه سليمان أو سليم بن عبدالله، صدوق. التقريب (٩٧٩٩)

شواهد الحديث:

١. من طريق عبدالرحمن بن سُعَادٍ[١]- وكان مَرْضِيًّا من أَهْلِ الْمَدِينَةِ - عن أبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، أن النبي ﷺ قال: (الْمَاءُ من الْمَاءِ) أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الوضوء في باب الماء من الماء (١/ ٢٢٣/ ٧٦٢)، وابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها في باب الماء من الماء (١/ ٤٨١/ ٦٠٧)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة في باب في الذي يحتلم ولا يرى الماء (١/ ١٠٩/ ٢٠٥)، وفي السنن الصغرى المجتبى في كتاب الطهارة في باب الذي يحتلم ولا يرى الماء (١/ ١١٥/ ١٩٩).

٢. من طريق عبدالرحمن بن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٢]، عن أبيه، قال: خَرَجْتُ مع رسول الله ﷺ يوم الإثنين إلى قُبَاءَ حتى إذا كنا في بَنِي سَالِمٍ وَقَفَ رسول الله ﷺ على بَابِ عِتْبَانَ، فَصَرَخَ بِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فقال رسول الله ﷺ: (أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ) فقال عِتْبَانُ: يا رَسُولَ الله! أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعْجَلُ عن امْرَأَتِهِ ولم يُمْنِ مَاذَا عليه؟ قال رسول الله ﷺ: (إنما الْمَاءُ من الْمَاءِ) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحيض في باب إنما الماء من الماء (١/ ١٥٥/ ٣٤٣).

٣. قَالَ أَبُو عِيسَى: وفِي الباب عن عثمان بنِ عفان وعلي والزُّبيرِ وطلحة وأبِي أيوب وأبِي سعيد عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (الْمَاءُ مِنْ الْمَاءِ) الجامع الكبير(١/ ١٥٤/ ح١١٢).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك،(حديث الدراسة).

٢. رواية محمد بن الصَّبَّاحِ[٣]، عن شَرِيك، به، ولفظه: (إنما مِنَ الْمَاءِ في الاحْتِلامِ) أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٤٢/ ١١٨١٢).

----

(١) عبدالرحمن بن سعاد، مقبول. (٤٣١٩).

(٢) عبدالرحمن بن سعد بن مالك الخدري الأنصاري الخزرجي، ثقة. التقريب (٤٣١٢).

(٣) ثقة حافظ. التقريب (٦٧٠٢/ ١٨١) روى عنه بعد القضاء.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف .

قال الترمذي: سمعت الجارود يقول: سمعت وكيعًا يقول: لم نجد هذا الحديث إلَّا عند شريك؛ ولم يعلم الخطأ من أبي الجحاف أو شريك فهما ممن ساءَ حفظهما وأثر ذلك واضح إذ روى الحديث موقوفًا، والصواب ما جاء مرفوعًا بلفظ: (إنما المَاءُ من المَاءِ) كما في صحيح مسلم.

❁ ٦/٧٨- قال الترمذي في جامعه*:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: (الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ قُلْتُ: فَإِنْ وَلَدَتْ ؟ قَالَ: اذْبَحْ وَلَدَهَا مَعَهَا. قُلْتُ: فَالْعَرْجَاءُ ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتْ الْمَنْسِكَ. قُلْتُ: فَمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ ؟ قَالَ: لا بَأْسَ أُمِرْنَا أَوْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ[١] الْعَيْنَيْنِ وَالأُذُنَيْنِ).

❂ تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة (ع). التقريب (٢٧٦٣)

٣. حجية بن عدي: قيل هو: حجر العدوي، وإلا فمجهول من الثالثة (ت) التقريب (١٢٦٧) روى عن علي، وروى عنه سلمة بن كهيل وأبو إسحاق، قال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه شبيه بالمجهول شبيها بشريح بن النعمان الصائدي، وهبيرة بن يريم. (الجرح والتعديل:٣/ ٣١١،تـ ١٤٠٠) .

٤. علي بن أبي طالب رضى الله عنه (صحابي) .

❂ تخريجه:

تفرد به الترمذي من طريق شريك.

❂ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق شعبة[٢]، عن سلمة بن كهيل، به، بنحوه. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من أحاديث على بن أبي طالب ﷺ (١/ ٢٣/ ١٦٠)، والدارمي في سننه في كتاب الأضاحي في باب ما لا يجوز في الأضاحي (١/ ٦٠٣/ ١٩٥٧).

(*) في أبواب الأضاحي في باب في الأضحية بعضباء القرن والأذن: (٣/ ١٦٧/ ح١٥٠٣).

(١) استشرف: أي نتأمل سلامتها من آفة تكون بها، وقيل هو من الشرفة: وهي خيار المال أي أمرنا أن نتخيرها. النهاية (١/ ٨٥٨).

(٢) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

٢. من طريق الثوري[1]، عن سلمة بن كهيل، به، بنحوه. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب المرأة تقذف زوجها بأمتها (٧/ ٣٤٧/ ١٣٤٣٧) وابن ماجه في سننه في كتاب الأضاحي في باب ما يكره أن يضحى به (٤/ ٥٦٦/ ٣١٤٣) مقصورًا على قول النبي ﷺ، وأبو يعلى في مسنده من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١/ ١٠٢/ ٣٣٣) ولفظه: سألت عليا عن البقرة. فقال: عن سبعة. قال: المكسورة القرن؟ قال: لابأس به. قال: العرجاء؟ قال: (إذا بلغت المنسك وأمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الأضحية في ذكر الزجر عن أن يضحى المرء بأربعة أنواع من الضحايا (١/ ١٥٧٥/ ٥٩٢٠) مقصورًا على قول النبي ﷺ.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك، (حديث الدراسة)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه حجية مجهول، وشريك تابعه سفيان فالحديث حسن لغيره. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

❁ ٧/٧٩- قال النسائي في سننه الصغرى*:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: (كُنَّا مَعَهُ بِجَمْعٍ[1]، فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ: هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة. تقدم في ح٧٨.

٣. سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه. تقدم في ح٧.

٤. عبدا بن عمر (صحا)

تخريجه:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الأذان في الأذان لمن يجمع بين الصلاتين بعد ذهاب وقت الأولى منهما (١/ ٥٠٥/ ١٦٢١)، وفي الصغرى في كتاب الأذان في الأَذَانُ لِمَنْ جَمَعَ بين الصَّلَاتَيْنِ بَعْدَ ذَهَابِ وَقْتِ الْأُولَى مِنْهُمَا (٢/ ١٦/ ٦٥٧).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق شعبة[2]، عن سلمة بن كهيل، قال: شهدت سعيد بن جبير، فذكر نحوه. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من مسند سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما (١/ ٢٥٥/ ١٨٧٠)، والدارمي في سننه في كتاب الصلاة في باب الجمع بين الصلاتين

(*) في كتاب الأذان في الأَذَانُ لِمَنْ جَمَعَ بين الصَّلَاتَيْنِ بَعْدَ ذَهَابِ وَقْتِ الْأُولَى مِنْهُمَا: (٢/ ١٦/ ح٦٥٧).

(١) جمع: علم للمزدلفة، سميت به لأن آدم عليه السلام وحواء لما هبطا، اجتمعا بها هو مزدلفة هو قزح وهو المشعر، سمي جمعًا لاجتماع الناس به. معجم البلدان (٢/ ١٨٩)، النهاية (١/ ٢٨٩).

(٢) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

بالمزدلفة (١/ ٤٣٥/ ١٥٢٥)، ومسلم في صحيحه في كتاب الحج في باب الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة، واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعًاً بالمزدلفة في هذه الليلة (١/ ٥٣٥/ بعد ١٢٨٨ بحديث)، والطحاوي في شرح معاني الآثار في باب الجمع بين صلاتين بجمع كيف هو؟ (٢/ ٢١٢) مختصرًا، وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج في ذكر البيان بأن الجمع بين الصلاتين للحاج إذا كانوا غير أهل الحرم يجب أن يصلوا صلاة المسافر لا صلاة المقيم (١/ ١٠٥٣/ ٣٨٥٩).

٢. من طريق سفيان[(١)]، به، وعن أبي إِسحاق[(٢)]، عن عبدالله بن مالك الأسدي[(٣)]، عَنِ ابن عمر، بمعناه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عمر رضي الله عنهما (٨/ ٤٩٦/ ٤٨٩٤) والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج في باب الجمع بينهما بإقامة أقامة لكل صلاة (٥/ ١٩٦/ ٩٤٩٦) وقال: لفظ حديث عبدالرزاق رواه مسلم في الصحيح، عن عبد بن حميد، عن عبدالرزاق.

٣. من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أن عبيد الله بن عبدالله بن عمر، أخبره أن أباه، بنحوه. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الحج في باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعا بالمزدلفة في هذه الليلة (١/ ٥٣٥/ ١٢٨٨).

شواهد الحديث:

١. من طريق عبد حميد، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء مولى سباع، عن أسامه بن زيد: أنه كان رديف رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفه، فلما جاء الشعب أناخ راحلته، ثم ذهب إلى الغائط، فلما رجع صببت عليه من الأدواة فتوضأ، ثم ركب ثم أتى المزدلفة، فجمع بها بين المغرب والعشاء. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج في باب الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة (١/ ٥٣٤/ بعد رقم ١٢٨٠ بأربعة أحاديث).

----

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٢) أبو إسحاق: هو: عمرو بن عبدالله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد. التقريب (٥٦٩٧)

(٣) عبدالله بن مالك بن الحارث الهمداني أو الأسدي، مقبول. التقريب (٣٩٤٧).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك (حديث الدراسة)، وأخرجها النسائي في السنن الكبرى (١/ ٥٠٥/ ١٦٢١) به، بلفظه.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن ، وشريك تابعه شعبة وسفيان، ومع الشاهد يرتقي إلى الصحيح لغيره.

❁ ٨٠/٨- قال الترمذي في الجامع الكبير*:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: (جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ، فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ سَاكِتٌ فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. سماك، صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بأخرة. تقدم في ح١٣ .

٣. جابر بن سمرة رضى الله عنه (صحابي)

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأدب في الرخصة في الشعر (٦/ ١٨٠/ ٥٨)، والإمام أحمد في مسنده من مسند جابر رضي الله عنه (٣٤/ ٤٣١/ ٢٠٨٤٤)، والترمذي في الشمائل في باب ما جاء في صفة كلام رسول الله ﷺ في الشعر (١/ ١٢٨/ ٢٣٨)، وأبو يعلى في مسنده من حديث جابر رضي الله عنه (١/ ١٣٥٥/ ٧٤٤٩)، وأبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار في ذكر الأخبار التي ادعى قائلوا هذه المقالة... (٢/ ٦٣٢/ ٩٣٣)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الحظر والإباحة في ذكر الإباحة للمرء أن ينشد الأشعار ما لم يكن فيها خنا ولا فحش (١/ ١٥٤١/ ٥٧٨١)، والطبراني في المعجم الكبير في شريك عن سماك (٢/ ٢٢٩/ ١٩٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الشهادات في باب شهادة الشعراء (١٠/ ٤٠٦/ ٢١١١٨).

(*) في أبواب الأدب في باب ما جاء في إنشاد الشعر: (٤/ ٥٣٢/ ح٢٨٥٠).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق شُعْبَةُ[١]، عن سِمَاكٍ، به، مختصرًا: (كان أَصْحَابُ النبي ﷺ، يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَسْمَعُ). أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٢١/ ١٩١٠).

٢. عبدالملك بن عبد ربه الطائي[٢]،عن ابن السماك بن حرب[٣]، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في سعيد بن سماك عن أبيه (٢/ ٢٣٧/ ١٩٩٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك (حديث الدراسة) وأخرجها الترمذي في الشمائل أيضًا (١/ ١٢٨/ ٢٣٨) وابن حبان في صحيحه (١/ ١٥٤١/ ٥٧٨١).

٢. رواية يزيد بن هارون[٤]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ١٨٠/ ٥٨).

٣. رواية زكريا بن يحيى[٥]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها أبو يعلى في مسنده (١/ ١٣٥٥/ ٧٤٤٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٢٩/ ١٩٤٨) به، بلفظه.

٤. رواية إسماعيل بن موسى[٦]، عن شريك، به، بلفظ رواية زكريا. أخرجها أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار (٢/ ٦٣٢/ ٩٣٣).

٥. رواية يحيى بن عبدالحميد، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٢٩/ ١٩٤٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٤٠٦/ ٢١١١٨).

---

(١) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧)

(٢) عبدالملك بن عبد ربه الطائي، منكر الحديث. لسان الميزان (٤/ ٤٦١) تـ ٥٣٤٢.

(٣) سعيد بن سماك بن حرب روى عن أبيه روى عنه محمد بن سواء. قال عبدالرحمن: قال أبي: هو متروك الحديث الجرح والتعديل (٤/ ٣٢) تـ ١٣٣.

(٤) ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩). روى قبل القضاء.

(٥) الواسطي قال ابن حبان: كان من المتقنين في الروايات. الثقات (٨/ ٢٥٣) روى عنه بعد القضاء.

(٦) صدوق. التقريب (٥٦٩٧) روى عنه بعد القضاء.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وشريك تابعه شعبة فالحديث حسن لغيره، والذي انفرد بالرواية سماك، ووري كل تلميذ بلفظ مغاير. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وقد رواه زهير عن سماك أيضًا.

۞ ٩/٨١- قال النسائي في السنن الصغرى*:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: إِذَا دَفَعَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالًا قِرَاضًا، فَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا، كَتَبَ هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ فُلانُ بْنُ فُلانٍ طَوْعًا مِنْهُ فِي صِحَّةٍ مِنْهُ وَجَوَازِ أَمْرِهِ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ أَنَّكَ دَفَعْتَ إِلَيَّ مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَةِ كَذَا عَشَرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ وُضْحًا[1] جِيَادًا وَزْنَ سَبْعَةٍ قِرَاضًا عَلَى تَقْوَى اللهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ عَلَى أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا مَا شِئْتُ مِنْهَا، كُلَّ مَا أَرَى أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَأَنْ أُصَرِّفَهَا وَمَا شِئْتُ مِنْهَا فِيمَا أَرَى أَنْ أُصَرِّفَهَا فِيهِ مِنْ صُنُوفِ التِّجَارَاتِ، وَأَخْرُجَ بِمَا شِئْتُ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُ وَأَبِيعَ مَا أَرَى أَنْ أَبِيعَهُ مِمَّا أَشْتَرِيهِ بِنَقْدٍ رَأَيْتُ أَمْ بِنَسِيئَةٍ، وَبِعَيْنٍ رَأَيْتُ أَمْ بِعَرْضٍ، عَلَى أَنْ أَعْمَلَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ بِرَأْيِي وَأُوَكِّلَ فِي ذَلِكَ مَنْ رَأَيْتُ، وَكُلُّ مَا رَزَقَ اللهُ فِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ وَرِبْحٍ بَعْدَ رَأْسِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتَهُ الْمَذْكُورِ إِلَيَّ الْمُسَمَّى مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ نِصْفَيْنِ، لَكَ مِنْهُ النِّصْفُ بِحَظِّ رَأْسِ مَالِكَ وَلِي فِيهِ النِّصْفُ تَامًّا بِعَمَلِي فِيهِ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ وَضِيعَةٍ فَعَلَى رَأْسِ الْمَالِ، فَقَبَضْتُ مِنْكَ هَذِهِ الْعَشَرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ الْوُضْحَ الْجِيَادَ مُسْتَهَلَّ شَهْرِ كَذَا فِي سَنَةِ كَذَا وَصَارَتْ لَكَ فِي يَدِي قِرَاضًا عَلَى الشُّرُوطِ الْمُشْتَرَطَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، أَقَرَّ فُلانٌ وَفُلانٌ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُطْلِقَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ وَيَبِيعَ بِالنَّسِيئَةِ كَتَبَ وَقَدْ نَهَيْتَنِي أَنْ أَشْتَرِيَ وَأَبِيعَ بِالنَّسِيئَةِ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ. تقدم في ح٧٣

٢. طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي، الكوفي، صدوق له أوهام، من الخامسة، (ع) التقريب (٣٣١٧)

(*) في كتاب المزارعة في ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة: (٧/ ٥٤/ ح٣٩٣٦).

(١) الوضح: البياض من كل شيء، ولعلها نوع من أنواع الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها. النهاية (٢/ ٨٥٧)

٣. سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين (ع) التقريب (٢٦٤٢)

تخريجه:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المزارعة في باب عسب الفحل[1] (٣/ ١١١/ ٤٧٠١) بمثله.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

لم يرو هذا الحديث عن شريك غير علي بن حجر.

الحكم على الحديث:

الأثر ضعيف، لإنفراد شريك بروايته ولأن فيه طارق البجلي صدوق له أوهام روى هذا الحديث عن شريك علي بن حجر فقط وانفرد بروايته النسائي[2].

---

(١) عسب الفحل: ماؤه فرساً كان أو بعيراً أو غيره، وعسبه أيضًا: ضرابه، يقال: عسب الفحل الناقة يعسبها عسبًا. ولم ينه عن واحد منهما، وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه، فإن إعارة الفحل مندوب إليها، وقد جاء في الحديث: (ومن حقها إطراق فحلها). النهاية (٢/ ٢٠٤).

(٢) تحفة الأشراف (١٣/ ١٦٨/ ١٨٧٠٧)

❁ ٨٢/ ١٠- قال النسائي في السنن الصغرى*:

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ قَالَتْ: أَلا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قُلْنَا: بَلَى، قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي هُوَ عِنْدِي تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ انْقَلَبَ فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَوَضَعَ رِدَاءَهُ وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا، وَخَرَجَ وَأَجَافَهُ رُوَيْدًا، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، فَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ انْحَرَفَ، فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعْتُ، فَدَخَلَ فَقَالَ: مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ حَشْيَا رَابِيَةً[١]؟ قَالَتْ: لا. قَالَ: لَتُخْبِرِنِّي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، قَالَ: فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُهُ أَمَامِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَتْ: فَلَهَدَنِي فِي صَدْرِي[٢] لهدة أَوْجَعَتْنِي، ثُمَّ قَالَ: أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ، قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُمْ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللهُ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلام أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي، فَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُ مِنْكِ، فَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ.

رَوَاهُ عَاصِمٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَائِشَةَ عَلَى غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ،

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَقَدْتُهُ مِنْ اللَّيْلِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

(*) في كتاب عشرة النساء في باب الغيرة (٧/ ٧٣/ ح٣٩٤٦)

(١) حشيا رابية: أي مالك قد وقع عليك الحشا، وهو الربو والنهيج، الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره. النهاية (١/ ٣٨٤)

(٢) فلهدني: من اللهد، وهو الدفع الشديد في الصدر. النهاية (٢/ ٦٢٣).

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العدوي، المدني، ضعيف. تقدم في ح٣

٣. عبدالله بن عامر العنزي، لأبيه صحبة مشهورة، وثقه العجلي، تقدم في ح٣

٤. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية) .

تخريجـه:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الجنائز وتمنى الموت في الاستغفار للمؤمنين (١/ ٦٥٥/ ٢١٦٤) بنحوه.

الطرق المتابعة لشيخ شريك:

١. من طريق يوسف المِصِّيصِي[١] عن حجَّاج[٢]، عن ابنِ جريج[٣]، أخبرني عبد الله ابن أبِي مُلَيْكَةَ[٤]، أَنَّه سمع محمَّد بن قيسٍ[٥] يقول، سمعت عائشة تُحَدِّثُ... (ذكر مع حديث الدراسة) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (٤٣/ ٤٣/ ٢٥٨٥٥)، ومسلم في صحيحه في بَاب ما يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ وَالدُّعَاءِ لِأَهْلِهَا (١/ ٣٩٠/ ٩٧٤) بنحوه.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

لم يرو هذا الحديث عن شريك غير علي بن حجر.

---

(١) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ثقة حافظ. التقريب (٧٨٧٤)

(٢) حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. التقريب (١٢٥٥)

(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس. التقريب (٤١٩٣).

(٤) عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن أبي مليكة -بالتصغير-، يقال اسم أبي مليكة: زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه. التقريب (٣٤٥٤)

(٥) محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلبي، يقال له رؤية، وقد وثقه أبو داود وغيره. التقريب (٦٢٢٨)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عاصم وهو ضعيف، لكنه وشريكًا متابعان فالحديث حسن لغيره.

❁ ٨٣/١١- قال الإمام مسلم في صحيحه*:

حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، جَمِيعًا عَنْ شَرِيكٍ، قَالَ: ابْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّه بَاطِلٌ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وكان مولده سنة خمسين (ع) التقريب (٦٧٠٢)

٢. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٣. عبدالملك بن عمير، ثقة فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس. تقدم في ح١٦ .

٤. أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني قيل اسمه عبدالله، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وكان مولده سنة بضع وعشرين. (ع) التقريب (٩٤٧٤).

٥. أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر الدوسي (صحابي) .

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي هريرة ﷺ (١٦/ ١٦٩/ ١٠٢٣٠)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب الاستئذان والآداب في باب ما جاء في إنشاد الشعر (٤/ ٥٣١/ ٢٨٤٩)، وفي الشمائل في باب ما جاء في صفة كلام رسول الله ﷺ (١/ ١٢٨/ ٢٣٩)، وأبو يعلى في مسنده من مسند أبي هريرة ﷺ (١/ ١٠٦٥/ ٦٠٠٨)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الحظر والإباحة في ذكر الأخبار عن جواز إنشاد المرء الأشعار التي تؤدي سلوك الأخرة (١/ ١٥٤١/ ٥٧٨٣)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد في (٥/ ٢٤٦/ ٢٧١٣).

(*) في كتاب الشعر (١/ ٩٩٧/ ح٢٢٥٦)

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق زائدة بن قدامة[١]، عن عبدالملك بن عمير، به، بنحوه وفيه زيادة: (وكاد بن أبي الصلت أن يسلم) أخرجه الحميدي في مسنده من جامع أبي هريرة رضي الله عنه (٢/ ٢٣٨/ ١٠٨٤).

٢. من طريق سفيان الثوري[٢]، عن عبدالملك بن عمير، به، بنحوه وفيه زيادة: (وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم). أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في الرخصة في الشعر (٦/ ١٧٣/ ١٢) والبخاري في صحيحه في باب أيام الجاهلية (٣/ ٥٢/ ٣٨٤١) ومسلم في صحيحه في كتاب الشعر (١/ ٩٩٧/ بدون رقم بعد ٢٢٥٦ بحديث) والبغوي في شرح السنة في باب الشعر والرجز (١٢/ ٣٦٩/ ٣٣٩٩) وقال: هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد عن أبي نعيم وأخرجه مسلم عن ابن أبي عمر كلاهما عن سفيان وزادا: وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم. وأخرجه مسلم أيضًا عن محمد بن حاتم بن ميمون عن ابن مهدي. رواية البخاري ليس فيها زيادة.

٤. من طريق سفيان بن عيينة[٣]، عن عبدالملك بن عمير، به، بلفظ رواية سفيان الثوري، لكن بدون زيادة. أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأدب في باب الشعر (٥/ ٣١١/ ٣٧٥٧).

٥. من طريق شعبة[٤]، عن عبدالملك بن عمير، به، بنحوه. أخرجه الأصبهاني في حلية الأولياء في شعبة بن الحجاج (٧/ ٢٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الشهادات في باب من كره كلما لعب الناس به من الحزة وهي قطعة الخشب... (١٠/ ٣٦٦/ ٢٠٩٦٤) وقال: لفظ حديث النضر وفي رواية غندر عن النبي ﷺ. رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الشهادات في باب من كره كلما لعب الناس به من الحزة وهي قطعة الخشب... ١٠/ ٣٦٦/ ٢٠٩٦٤).

---

(١) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة. التقريب (٢١٦٥).

(٢) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، ربما دلس، إلا أنه تغير حفظه بأخرة. التقريب (٢٧٠٠).

(٤) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر السعدي، ومحمد الصباح[١]، عن شريك (حديث الدراسة)، وأخرجها الترمذي في الجامع الكبير (٤/ ٥٣١/ ٢٨٤٩) وفي الشمائل المحمدية (١/ ١٢٨/ ٢٣٩) وابن حبان في صحيحه (١/ ١٥٤١/ ٥٧٨٣) كلهم من طريق علي بن حجر فقط بلفظه.

٢. رواية وَكِيع[٢]، عن شَرِيك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٦/ ١٦٩/ ١٠٢٣٠).

٣. رواية إسحاق بن أبي إسرائيل[٣]، عن شَرِيك، به، بنحوه. أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ١٠٦٥/ ٦٠٠٨).

٤. رواية محمد بن سليمان لوين[٤]، عن شَرِيك، به، بنحوه. أخرجها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥/ ٢٤٦/ ٢٧١٣)

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وهذا من الأحاديث التي ضبطها شريك.

---

(١) ثقة حافظ. التقريب (٦٧٠٢) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٣) صدوق. التقريب (٣٨٠) روى عنه بعد القضاء.

(٤) محمد بن سليمان بن حبيب، لقبه لوين، ثقة. التقريب (٦٦٥٣) روى عنه في الحالين.

❁ ١٢/٨٤- قال النسائي في السنن الصغرى*:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ الأَحْلافِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ (الحُج)[1] فَدَخَلَتْ أَيَّامُ الْعَشْرِ، فَلا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ، وَلا أَظْفَارِهِ. فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ: أَلا يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف -بالمهملة والنون مصغر- الأنصاري، الأوسي، أبو سهل المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات قبل الأربعين خت (م ٤) التقريب (٥٠٢١)

٣. سعيد بن المسيب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. تقدم في ح٨١.

۞ تخريجه:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الضحايا (٣/ ٥٢/ ٤٤٥٣).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق سفيان[2]، عن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف[3]، أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: (إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا بشره شيئًا) قال أبو بكر: قيل لسفيان: أن بعضهم لا يرفعه ؟ قال: لكني أنا أرفعه. أخرجه الحميدي في مسنده من أحاديث أم سلمة

(*) في كتاب الضحايا: (٧/ ٢١٢/ ح٤٣٦٣)

(١) تحرفت الكلمة في الأصل - المخطوط - إلى (الحج) ووقع في المجتبى (٧/ ٢١٢): (من أراد أن يضحى)، وهو الصواب.

(٢) سفيان بن عيينه، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. التقريب (٢٧٠٠)

(٣) عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عَوْفٍ الرؤاسي، الزهري، المدني، ثقة. التقريب (٤٢٨٨).

زوج النبي ﷺ (١/ ٣٠٧/ ٢٩٥) الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الأضاحي في باب النهي من دخل عليه عشر من ذي الحجة وهو مريد التضحية... (١/ ٨٨٠/ ١٩٧٧)، والدارمي في سننه في كتاب الأضاحي في باب ما يستدل من حديث النبي ﷺ أن الأضحية ليس بواجب (١/ ٦٠٢/ ١٩٥٤)، وابن ماجه في سننه في كتاب الأضاحي في باب من أراد أن يضحى فلا يأخذ في العشر من شعره وإظفاره (٤/ ٥٧٠/ ٣١٤٩)،

٢. من طريق شعبة[(١)]، عن مالك بن أنس[(٢)]، عن عمرو بن مسلم[(٣)]، عن سعيد بن المسيب، به، بنحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه في باب من أراد أن يضحي فلا يأخذ في العشر من شعره وأظفاره (٤/ ٥٧١/ ٣١٥٠) والترمذي في الجامع الكبير في أبواب الأضاحي عن رسول الله ﷺ (٣/ ١٨٢/ ١٥٢٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

٣. من طريق محمد بن عمرو[(٤)]، عن عمرو بن مسلم، قال: سمعت سعيد بن المسيب، به، بنحوه. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الضحايا في كتاب الضحايا في باب الرجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد أن يضحى (٣/ ١٥٦/ ٢٧٩١) قال أبو داود: اختلفوا على مالك وعلى محمد بن عمرو في عمرو بن مسلم، قال بعضهم: عمر، وأكثرهم قال: عمرو. قال أبو داود: وهو عمرو بن مسلم بن أكيمة الليثي الجندعي. و أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند أم سلمة رضي الله عنها (١/ ١٢٤٢/ ٦٩٠٤) بنحوه.

٤. من طريق سعيد بن أبي هلال[(٥)]، عن عمرو بن مسلم، أن ابن المسيب، به، بنحوه. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الأضحية (١/ ١٥٧٠/ ٥٧٩٧).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

لم يرو هذا الحديث عن شريك غير علي بن حجر، (حديث الدراسة) وأخرجه

---

(١) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(٢) مالك بن أنس بن مالك، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين. التقريب (٧٢٤٣).

(٣) عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة الليثي، صدوق. التقريب (٥٧٥٣).

(٤) محمد بن عمرو بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام. التقريب (٦٩٦٧).

(٥) سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق. التقريب (٢٦٥٦).

النسائي في السنن الكبرى أيضًا (٣/ ٥٢/ ٤٤٥٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، في هذا الحديث أثر سوء حفظ شريك ظاهرًا إذ روى الحديث موقوفًا على سعيد بن المسيب، والصواب مرفوع كما جاء في الطرق المتابعة لشريك.

١٣/٨٥- قال الترمذي في جامعه*:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَفَعَهُ قَالَ: (الْعُطَاسُ وَالنُّعَاسُ وَالتَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ وَالْحَيْضُ وَالْقَيْءُ وَالرُّعَافُ مِنْ الشَّيْطَانِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. أبو اليقظان: عثمان بن عمير، ضعيف واختلط وكان يدلس. تقدم في ح٦

٣. عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع. تقدم في ح١٩ .

٤. أبوه: ثابت الأنصاري والد عدي: هو بن قيس بن الخطيم وهو مجهول. تقدم في ح١٩ .

٥. جده: عبيد بن عازب الأنصاري أخو البراء بن عازب. (صحابي) تقدم في ح١٩

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها في باب ما يكره في الصلاة (٢/ ٢١٢/ ٩٦٩)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٣٨٧/ ٩٦٣).

شواهد الحديث:

١. من طريق عبدالرزاق[١]، عن معمر[٢]، عن قتادة[٣]، أن عليًّا قال: سبع من الشيطان الرعاف والقيء وشدة العطاس والتثاؤب والنعاس عند الموعظة والغضب والنجوى. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في أبواب التثاؤب(٢/ ٢٦٩/ ٣٣١٩).

(*) في أبواب الأدب في باب ما جاء أن العطاس في الصلاة من الشيطان: (٤/ ٤٦٣/ ٢٧٤٨).

(١) عبدالرزاق بن همام الحميري، أبو بكر، الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع. التقريب (٤٠٥٤)

(٢) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل. التقريب (٧٦٦٨)

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت. التقريب (٦١٩٩).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية الْفَضْلُ بن دُكَيْنٍ[١]، عن شَرِيكٍ، به، بنحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٢١٢/ ٩٦٩).

٣. رواية أبي نعيم، وزكريا بن يحيى[٢]، عن شريك، به يرفعه، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٣٨٧/ ٩٦٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبو اليقظان وهو ضعيف وأيضًا جد ثابت بن عدى رجل مجهول.

وفيه دلالة على سوء حفظ شريك حيث لم أقف على من رواه من أصحاب الكتب التسعة غير الترمذي ومدار روايته على شريك ولم يوافقه غيره بل روى كل تلميذ عنه بلفظ مغاير للآخر. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلَّا من حديث شريك عن أبي اليقظان[٣].

---

(١) ثقة ثبت. التقريب (٦٠٧١) روى عنه قبل القضاء.

(٢) زحمويه الواسطي، قال ابن حبان: كان من المتقنين في الروايات. الثقات (٨/ ٢٥٣) روى عنه بعد القضاء.

(٣) الجامع الكبير: (٤/ ٤٦٣)

❁ ٨٦/١٤- قال النسائي في سنن الصغرى*:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﭽﯗ ﯘ ﯙ ﭼ [الحجر:٨٧] قَالَ: السَّبْعُ الطُّوَلُ.

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. أبو إسحاق: عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح٧.

٣. سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت، وروايته عن عائشة وأبي موسى مرسلة. تقدم في ح٧.

٤. عبدالله بن عباس (صحابي) .

تخريجه:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة في تأويل قول الله جل ثناؤه ﭽﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﭼ (١/ ٣١٨/ ٩٨٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله في تأويل قول الله ﷻ ﭽﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﭼ[الحجر:٨٧] (٣/ ٢٤٧).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق الأعمش[(١)]، عن مسلم[(٢)]، سعيد بن جبير، به، بنحوه. أخرجه النسائي في السنن الكبرى في تأويل قول الله جل ثناؤه ﭽﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﭼ (١/ ٣١٨/ ٩٨٧).

(*) كتاب الافتتاح في تَأْوِيلُ قَوْلِ الله ﷻ: {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا من الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ} :(٢/ ١٤٠/ ح٩١٦)

(١) هوسليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس. التقريب (٢٨٨٢).

(٢) مسلم بن عمران البطين ويقال: ابن أبي عمران أبو عبدالله الكوفي، ثقة . التقريب (٧٤٧٨)

٢. من طريق سفيان[١]، عن منصور[٢]، عن مُجاهد[٣]، به، بمثله. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في مجاهد عن ابن عباس (١١/ ٥٩/ ١١٠٣٨)، وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة في سبعًا من المثاني الطوال (١٠/ ٣٦٣/ ٣٨٩).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

لم يرو هذا الحديث عن شريك غير علي بن حجر، (حديث الدراسة) وأخرجه النسائي في السنن الكبرى أيضا (١/ ٣١٨/ ٩٨٨) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٢٤٧).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره فشريك وأبو إسحاق متابعان.

---

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٢) منصور بن المعتمر السلمي أبو عتاب، ثقة ثبت وكان لا يدلس . التقريب(٧٧٧٦) .

(٣) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم . التقريب (٧٣٠٦) .

❁ ١٥/٨٧- قال النسائي في السنن الصغرى*:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (كُنْتُ أَرَى وَبِيصَ[١] الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ ثَلاثٍ).

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. أبو إسحاق: عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح٧.

٣. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، مخضرم ثقة مكثر فقيه. تقدم في ح٢١ .

٤. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية) .

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك في باب الطيب عند الإحرام (٤/ ٤٢٢/ ٢٩٢٨)، والنسائي أيضًا في السنن الكبرى في كتاب الحج في إباحة الطيب عند الإحرام (٢/ ٣٤٠/ ٣٦٨٣).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق شعبة[٢]، عن أبي إسحاق، به، ولفظه: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم ادهن بأطيب طيب يجده، حتى أرى وبيصه في لحيته ورأسه. أخرجه الطيالسي في مسنده من ما روى الأسود عن عائشة رضي الله عنها (١/ ١٩٨/ ١٣٨٧).

٢. من طريق إِسْرَائِيلُ[٣]، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن عبدالرحمن بن الأَسْوَدِ[٤]، عن أبيه، عن عَائِشَةَ، قالت: كنت أُطَيِّبُ رَسُولَ الله ﷺ بِأَطْيَبِ ما أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ حتى أني أَرَى

(*) في كتاب مناسك الحج في موضع الطيب: (٥/ ١٤٠/ح٢٧٠٣)

(١) وبيص الطيب: الوبيص البريق. وقد وبص الشيء يبص وبيصًا. النهاية (٢/ ٨١٨)

(٢) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(٣) هوابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠/ ٧٦).

(٤) عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد، النخعي، ثقة. التقريب (٤٢٣٩).

وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قبل أَنْ يُحْرِمَ. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها (٤٣/ ٢٤٧/ ٢٦١٦٣).

٣. من طريق شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي ﷺ وهو محرم. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الغسل باب من تطيب ثم اغتسل (١/ ١٠٦/ ٢٧١).

٤. من طريق الأعمش[(١)]، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لكأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يهل. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج في باب الطيب للمحرم عند الإحرام (١/ ٤٨٧/ ١١٩٠).

٥. من طريق الْحَسَنِ بن عُبَيْدِ الله[(٢)]، عن إبراهيم[(٣)]، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ، قالت: كَأَنِّي أَنْظُرُ إلى وَبِيصِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رسولَ الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك في باب الطيب عند الإحرام (٢/ ٢٤٧/ ١٧٤٦) وابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة في ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن المسك نجس غير طاهر (١/ ٤٦٣/ ١٣٧٦).

٦. من طريق سفيان[(٤)] وسعيد بن زيد[(٥)]، عن عطاء بن السائب[(٦)]، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ بعد ثلاث من إحرامه. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج باب الطيب للإحرام (٥/ ٥٣/ ٨٩٦١).

---

(١) هوسليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس. التقريب (٢٨٨٢).

(٢) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل. التقريب (١٣٨٢).

(٣) إبراهيم النخعي، ثقة. التقريب (٢٠٩)،

(٤) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٥) سعيد بن زيد بن عقبة، ثقة. التقريب(٢٥٥٢).

(٦) عطاء بن السائب، صدوق اختلط. التقريب(٥١٦٥).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك، (حديث الدراسة) وأخرجها النسائي في السنن الكبرى (٢/ ٣٤٠/ ٣٦٨٣) به، بلفظه.

٢. رواية إسماعيل بن مُوسَى[1]، عن شَرِيك، به، بلفظه غير أنها قالت: (كَأَنِّي). أخرجها ابن ماجه في سننه (٤/ ٤٢٢/ ٢٩٢٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه إسحاق السبيعي مختلط، وظهر في الحديث أثر اختلاط أبي إسحاق السبيعي، إذ روى الأسود عن عائشة بلفظ، والسبيعي بألفاظ مختلفة متقاربة المعنى، وشريك روى عنه بإحدى الألفاظ.

---

(١) صدوق. التقريب (٥٦٩٧) روى عنه بعد القضاء.

١٦/٨٨- قال النسائي في سننه الصغرى*:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: (دَخَلْتُ عَلَى قُرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ وَإِذَا جَوَارٍ يُغَنِّينَ فَقُلْتُ: أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ ؟ فَقَالَ: اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا وَإِنْ شِئْتَ اذْهَبْ قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي اللهوِ عِنْدَ الْعُرْسِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. أبو إسحاق: عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح٧.

٣. عامر بن سعد البجلي، مقبول، من الثالثة (م د ت س). التقريب (٣٤١٤)

٤. قرظة -بمعجمة وفتحات- بن كعب بن ثعلبة الأنصاري: (صحابي)

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب النكاح في باب ما قالوا في اللهو وفي ضرب الدف في العرس (٣/ ٣٢١/ ٥)، والنسائي أيضا في السنن الكبرى في كتاب النكاح في اللهو والغناء عند العرس (٣/ ٣٣٢/ ٥٥٦٥)، والحاكم في المستدرك في كتاب النكاح (٢/ ٣٠٤/ ٢٨٠١).

الطرق المتابعة لشريك:

١ . من طريق شعبة[1]، قال: سمعت أبا إسحاق يحدث، عن عامر بن سعد، أنه قال: كنت مع ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب ﷺ في عرس، فسمعت صوتا، فقلت: ألا تسمعان؟ فقالا: إنه رخص في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نياحة.

(*) في كتاب النكاح في اللهوُ وَالْغِنَاءُ عِنْدَ الْعُرْسِ: (٦/ ١٣٥/ ح٣٣٨٣)

(١) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب النكاح (٢/ ٣٠٤/ ٢٨٠٠) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك (حديث الدراسة) وأخرجها النسائي أيضًا في السنن الكبرى (٣/ ٣٣٢/ ٥٥٦٥).

٢. رواية أبي بكر بن أبي شيبة[1]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٣٢١/ ٥).

٣. رواية مالك بن إسماعيل[2]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الحاكم في مستدركه (٢/ ٣٠٤/ ٢٨٠١).

۞ الحكم على الحديث:

حسن لغيره. شريك متابع تابعه شعبة .

---

(١) ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠) روى عنه بعد القضاء.

(٢) مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان، ثقة متقن. التقريب (٧٢٤٢) روى عنه في الحالين.

❁ ٨٩/١٧- قال النسائي في السنن الصغرى*:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: (كَانَ عَمَّايَ يَزْرَعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، وَأَبِي شَرِيكَهُمَا، وَعَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلا يُغَيِّرَانِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٣. أبو إسحاق: هو: عمرو بن عبدالله ، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح٧.

٤. عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد، ثقة. تقدم في ح٧٣.

- عما عبدالرحمن بن الأسود :

٥. علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية مات بعد الستين وقيل بعد السبعين (ع) التقريب (٥٢٦٠)

٦. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي. مخضرم. ثقة مكثر فقيه. تقدم في ح٢١.

تخريجه:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المزارعة في ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة (٣/ ١٠٩/ ٤٦٦٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان ما روى عن الرسول في مساقاة على النخل (٧/ ١٢٤).

الطرق المتابعة لشيخ شريك:

١. رواية محمد بن سَعِيدٍ[1]، عن شَرِيك، عن إِبْرَاهِيمَ بن مُهَاجِر[2]، قال: سَأَلْت

(*) في كتاب المزارعة في ذِكْرُ اخْتِلَافِ الأَلْفَاظِ المَأْثُورَةِ في المُزَارَعَةِ: (٧/ ٥٣/ ح٣٩٣٢)

(١) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦) روى عنه في الحالين.

(٢) البجلي الكوفي صدوق، لين الحفظ. التقريب (٢٨٤).

مُوسَى بن طَلْحَة[١]، عن المُزَارَعَةِ، فقال: أَقْطَعَ عُثْمَانُ ﷺ عَبْدَ الله أَرْضًا، وَأَقْطَعَ سَعْدًا أَرْضًا، وَأَقْطَعَ خَبَّابًا أَرْضًا، وَأَقْطَعَ صُهَيْبًا أَرْضًا، فَكِلاَ جَارِي كَانَا يَزْرَعَانِ، بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ. أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ١٢٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر (حديث الدراسة) وأخرجها النسائي أيضًا في السنن الكبرى (٣/ ١٠٩/ ٤٦٦٦) به، بلفظه.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره .

قال المزي: تفرد به النسائي من بين الكتب الستة[٢]. وشريك لم أجد له متابعًا.

---

(١) موسى بن طلحة، ثقة جليل. التقريب (٧٨٥٦).

(٢) تحفة الأشراف (١٣/ ٢١٧/ ١٨٩٥٣)

❁ ٩٠/١٨- قال النسائي في السنن الصغرى*:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: (أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ[(١)] مِنْ مَوَالِيهِ وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. أبو إسحاق:هو: عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح٧.

٣. عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل. تقدم في ح١١ .

٤. جرير هو: ابن عبدالله بن جابر البجلي، الصحابي المشهور.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث جرير عن النبي ﷺ (٣١/ ٥٦٢/ ١٩٢٣٩)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب المحاربة في باب االعبد يأبق يأبق إلى أرض الشرك... (٢/ ٣٠٠/ ٣٥١٩)، والطبراني في المعجم الكبير في أبي إسحاق (٢/ ٣٢٣/ ٢٣٤٩).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق إسرائيل[(٢)]، عن أبي إسحاق، به، ولم يَرْفَعْهُ، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث جرير بن عبدالله عن النبي ﷺ (٣١/ ٥٦٣/ ١٩٢٤٠).

٢. من طريق علي بن حجر السعدي[(٣)]، عن إسماعيل ابن علية[(٤)]،

(*) في كتاب تحريم الدم في باب الْعَبْدُ يَأْبَقُ إِلى أَرْضِ الشِّرْكِ: (٧/ ١٠٣/ح٤٠٥٦)

(١) أبق: أبق العبد يأبق ويأبق إباقاً إذا هرب. النهاية (١/ ٣١).

(٢) هوابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠).

(٣) علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي، ثقة حافظ. التقريب (٥٢٧٩).

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، المعروف بابن علية، ثقة حافظ. التقريب (٤٧٦).

عن مَنْصُورِ بن عبدالرحمن[١]، به، بنحوه. أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الأيمان في بَاب تَسْمِيَةِ الْعَبْدِ الأبِقِ كَافِرًا (١/ ٥٥/ ٦٨).

٣. من طريق حُمَيْدُ بن عبدالرحمن[٢]، عن أبيه[٣]، عن أبي إسحاق، به مرفوعًا، بنحوه. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الحدود في باب الحكم فيمن ارتد (٤/ ٣٤٤/ ٤٣٦٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك (حديث الدراسة) وأخرجه النسائي أيضًا في السنن الكبرى (٢/ ٣٠٠/ ٣٥١٩).

٢. رواية الأسود بن عامر[٤]، عن شريك، به، بنحوه. وَرُبَّمَا رفعه شريك. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣١/ ٥٦٢/ ١٩٢٣٩).

٣. رواية يحيى الحماني[٥]، عن شريك، به، مرفوعًا، بنحوه. أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٢٣/ ٢٣٤٩).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره. اختلف على أبي إسحاق في رواية هذا الحديث فرواه بعضهم مرفوعًا وبعضهم موقوفًا، ورواية الرفع أرجح كما في مسلم، وروى شريك عنه على الوجهين، ولم يظهر لشريك أي أثر، حيث ثبت الاختلاف عن شيخه.

---

(١) منصور بن عبدالرحمن الغُداني، النضري الأشل، صدوق يهم. التقريب (٧٧٧٣).

(٢) حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، أبو عوف الكوفي، ثقة. التقريب (١٦٩٦).

(٣) عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، الزهري، المدني، ثقة. التقريب (٤٢٨٨).

(٤) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٥) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٨٥٥٥) روى عنه بعد القضاء.

۞ ١٩/٩١- قال الترمذي في الجامع الكبير(*):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ،
وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ،
(ح) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، حوحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. أبو إسحاق:هو: عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. تقدم في ح٧.

٣. أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل:الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك جاز الثمانين (ع) التقريب (٩٠٣١).

٤. عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري(صحابي)

۞ تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من سعيد بن جبير وغيره عن أبي موسى (١/ ٧١/ ٥٢٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب النكاح في من قال لا نكاح إلا بولي أو سلطان (٣/ ٢٧٣/ ١٩)، والدارمي في سننه في كتاب النكاح في باب النهي عن النكاح بغير ولي (١/ ٦٨٥/ ٢١٨٦)، و(١/ ٦٨٦/ ٢١٨٧)، وابن ماجه في سننه في كتاب النكاح في باب لا نكاح إلا بولي (٣/ ٣٢٨/ ١٨٨١)، وأبو داود في سننه في كتاب النكاح في باب في الولي (٢/ ٣٩٢/ ٢٠٨٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من حدث أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ (١/ ١٣١٥/ ٧٢٢٣)، وابن حبان في صحيحه في كتاب النكاح في ذكر البيان بأن الولاية في الإنكاح إنما هي للأولياء دون النساء (١/ ١١٠٨/ ٤٠٧٧)، و(١/ ١١٠٩/ ٤٠٨٣)، و(١/ ١١١٠/ ٤٠٩٠)، وفي ذكر بيان بأن عقد النساء إلى الأولياء عليهن دونهن...

(*) في أبواب النكاح في باب ما جاء لا نكاح إلا بولي: (٢/ ٣٩٢/ ح١١٠١)

(١/ ١١٠٩/ ٤٠٨٣)، والطبراني في المعجم الأوسط في من اسمه أحمد (١/ ٣٩١/ ٦٨٥)،وابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال في من اسمه عبدالله (٥/ ٤٢٠/ ١٠٩١) والدارقطني في سننه في كتاب النكاح (٤/ ٣١٠/ ٣٥١٤)، و(٤/ ٣١٣/ ٣٥١٨)، و(٤/ ٣١٣/ ٣٥١٩)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب النكاح في باب لا نكاح إلا بولي (٧/ ١٧٣/ ١٣٦١٤)، و(٧/ ١٧٣/ ١٣٦١١). وأخرجه البيهقي في الصغرى (المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى) (٦/ ١٠٠/ ٢٣٥٥)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق في من اسمه أحمد بن محمد المجلد ٣ (٦/ ٤٠) تـ٤١١. وأخرجه شمس الدين عبدالهادي الحنبلي في تنقيح أحاديث التعليق في كتاب النكاح (٣/ ١٥٩/ ١٧٩١).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق أبي عوانة[(١)]، عن أبي إسحاق، به، بمثله. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٧١/ ٥٢٥)، وابن ماجه في سننه (٣/ ٣٢٨/ ١٨٨١)، الترمذي في الجامع الكبير (٢/ ٣٩٢/ ١١٠١).

٢. من طريق إسرائيل[(٢)]، عن أبي إسحاق، به، بمثله. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢٧٣/ ١٩) الدارمي في سننه (١/ ٦٨٥/ ٢١٨٦)، أبو داود في سننه (٢/ ٣٩٢/ ٢٠٨٥)، والترمذي في الجامع الكبير (٢/ ٣٩٢/ ١١٠١)، وابن حبان في صحيحه (١/ ١١٠٩/ ٤٠٨٣) وقال: قال أبو حاتم: سمع هذا الخبر أبو بردة، عن أبي موسى، مرفوعًا فمرة كان يحدث به عن أبيه مسندا، ومرة يرسله. وسمعه أبو إسحاق عن أبي بردة مرسلًا ومسندًا معًا، فمرة كان يحدث به مرفوعًا وتارة مرسلًا، فالخبر صحيح مرسلًا ومسندًا معًا لا شك ولا ارتياب في صحته. وأخرجه الدارقطني في سننه (٤/ ٣١٠/ ٣٥١٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٧٣/ ١٣٦١١) وقال: هكذا رواه عبدالرحمن بن مهدي وجماعة من الأئمة عن إسرائيل.

٣. من طريق يونس[(٣)] وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، بمثله. قال أبو داود:

---

(١) أبو عوانة: وضاح اليشكري الواسطي، البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. التقريب (٨٣٤١)

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠)

(٣) يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا . التقريب (٨٩١٠)

هو يونس، عن أبي بردة، وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة. أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ٣٩٢/ ٢٠٨٥)، وأخرجه الترمذي في الجامع الكبير (٢/ ٣٩٢/ ١١٠١) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة.

٤. من طريق زهير بن معاوية[١]، عن أبي إسحاق، به، بمثله. أخرجه ابن حبان في صحيحه (١/ ١١٠٨/ ٤٠٧٧).

٥. من طريق شعبة[٢]، عن أبي إسحاق، به، بمثله. أخرجه الدارقطني في سننه (٤/ ٣١٣/ ٣٥١٨).

شواهد الحديث:

١. رواية عبدالله بن عمرو الواقعي[٣]، عن شريك، عن جابر، عن أسلم المهري، عن البراء بن عازب عن النبيﷺ قال: (لا نكاح إلا بولي) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٢٠/ ١٠٩١) قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلمه إلا من رواية عبدالله بن عمرو الواقعي ولم أكتبه إلا عن بن عيسى هذا والبراء بن عازب في هذا الباب غريب جدًا.

٢. رواية محمد الأصبهاني[٤]، عن شريك، عن أبي هارون[٥]، عن أبي سعيد، قال: (لا نكاح إلا بولي، وشهودٍ ومهرٍ، إلا ما كان من النبيﷺ) أخرجها الدارقطني في سننه (٤/ ٣١٣/ ٣٥١٩) وأخرجه شمس الدين عبدالهادي الحنبلي في تنقيح أحاديث التعليق في كتاب النكاح (٣/ ١٥٩/ ١٧٩١). قلت: موقوف على أبي سعيد.

---

(١) زهير بن معاوية بن خديج، ثقة ثبت . التقريب (٢٢٤٠) .

(٢) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن . التقريب (٣٠٨٧) .

(٣) عبدالله عمر بن حسان الواقعي، قال عبدالرحمن: سألت أبي عنه، فقال: ليس بشيء ضعيف الحديث ليس بشيء. الجرح والتعديل (٥/ ١٤٥) تـ٥٤٨.

(٤) محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني، ثقة ثبت . التقريب (٦٦٣٦/ ١٧٤) .روى عنه في الحالين .

(٥) عمارة بن جوين، متروك شيعي. التقريب (٥٤٣٤).

٣. من طريق يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته، (أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء: فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها. ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها: أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه، ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدًا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه، فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع. ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة، فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها، فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها، تقول لهم: قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع منه الرجل. ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا. كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علمًا فمن أرادهن دخل عليهن، فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة، ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك. فلما بعث محمد ﷺ بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب النكاح في باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى: (فلا تعضلوهن) فدخل فيه الثيب وكذلك البكر، وقال: (ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا)، وقال: (وأنكحوا الأيامى منكم) (٣/ ٣٦٩/ ٥١٢٧)

٤. من طريق ابن أبي عمر[١]، عن سفيان بن عيينة[٢]، عن ابن جريج[٣]، عن سليمان بن موسى[٤]، عن الزهري[٥]، عن عروة[٦]، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) حفص بن عمر بن عبدالعزيز أبو عمر الدوري لابأس به من العاشرة التقريب (١٥٤٨)

(٢) سفيان بن عيينه أبو محمد الكوفي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره التقريب (٢٧٠٠)

(٣) هو عبدالملك بن عبدالعزيز المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل . التقريب (٤٦٩٥) .

(٤) سليمان بن موسى الأشدق صدوق فقيه في حديثه بعض اللين وخلط قبل موته من الخامسة التقريب (٢٨٨٣) .

(٥) عبدالله بن مسلم بن عبيد الله، ثقة . التقريب (٤٠٠٣)

(٦) عروة بن الزبير الأسدي أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور . التقريب (٥١٣١)

(أيُّما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له) أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء لانكاح إلا بولي (٢/ ٣٩٢/ ١١٠٢) وقال: هذا حديث حسن.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك (حديث الدراسة) وأخرجها الدارمي في سننه (١/ ٦٨٦/ ٢١٨٧)، وابن حبان في صحيحه (١/ ١١٠٨/ ٤٠٧٨)، و(١/ ١١١٢/ ٤٠٩٠)، الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ٣٩١/ ٦٨٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٧٣/ ١٣٦١٤)، وفي الصغرى (٦/ ١٠٠/ ٢٣٥٥) وفي تاريخ مدينة دمشق في من اسمه أحمد بن محمد مج ٣ (٦/ ٤٠) تـ٤١١. كلهم به، بلفظه.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، ويرتقي بالشواهد إلى صحيح لغيره، والمتن صحيح .

❁ ٩٢/٢٠- قال الترمذي في جامعه*:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ چٱ ب ب چ[السجدة:١-٢] السَّجْدَةَ، وَ چۋ ۋ ۇ ۆ چ[الإنسان:١]).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. مُخَوَّل بن راشد، أبو راشد ابن أبي مجالد النهدي، الكوفي، الحناط -بمهملة ونون-، ثقة نسب إلى التشيع، من السادسة، مات بعد سنة أربعين (ع) التقريب (٧٣٧٢).

٣. مسلم البطين: هو: ابن عمران ويقال: ابن أبي عمران أبو عبدالله الكوفي، ثقة، من السادسة، (ع) التقريب (٧٤٧٨).

٤. سعيد بن جبير الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه. تقدم في ح٧.

٥. عبدالله بن عباس (صحابي)

۞ تخريجه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من سعيد بن جبير عن ابن عباس (١/ ٣٤٣/ ٢٦٣٤)، والإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (٥/ ١٥/ ٢٧٩٩)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة في القراءة في الصبح يوم الجمعة (١/ ٣٣١/ ١٠٢٨)، وفي السنن الصغرى (٢/ ١٥٩/ ٩٥٦)، وأبو يعلى في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (١/ ٥٢٢/ ٢٥٣٣)، وابن خزيمه في صحيحه في كتاب الصلاة في باب القراءة في الفجر يوم الجمعة (١/ ٢٩٤/ ٥٣٣).

(*) في أبواب الجمعة في باب ما جاء ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة:(١/ ٥٢٥/ ٥٢٠).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق الثوري[١]، عن مخول، عن مسلم البطين، به بمثله وزيادة: (وكان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة وچككگچ [المنافقون:١]، أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب القراءة في يوم الجمعة (٣/ ١٨٠/ ٥٢٣٤)، أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الجمعة في باب ما يقرأ في يوم الجمعة (١/ ٣٤٨/ ٨٧٩)، وابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها في باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة (٢/ ١١٥/ ٨٢١)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجمعة في باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة (٣/ ٢٨٥/ ٥٧٢٧) بلفظ مسلم.

٢. من طريق شُعْبَةُ[٢]، عن مُخَوَّلٍ، عن مسلم الْبَطِينَ، به به بمثله وزيادة: (وفي الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَإذا جاءك الْمُنَافِقِونَ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (٣/ ٤٥٠/ ١٩٩٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء في شعبة بن الحجاج (٧/ ١٨٢) وقال: لفظ أبي داود مشهور من حديث شعبة عن مخول ولشعبة فيه أقوال تسعة.

٣. من طريق أبي عَوَانَةَ[٣]، عن مُخَوَّلِ بن رَاشِدٍ، به، بنحوه. أخرجه أبو داوود في سننه في كتاب الصلاة في باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة (١/ ٤٥٢/ ١٠٧٤)، والنسائي في المجتبى في كتاب الإفتتاح في الْقِرَاءَةُ في الصُّبْحِ يوم الْجُمُعَةِ (٢/ ١٥٩/ ٩٥٦)، والطبراني في المعجم الكبير في سعيد بن جبير عن ابن عباس (١٢/ ٢٨/ ١٢٣٧٦).

٤. من طريق عزرة[٤]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحوه. أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/ ٥٢٢/ ٢٥٣٣)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة في ذكر خبر ثاني يصرح بصحة ما ذكرناه من أن يستحب للإمام أن يقتصر على قراءة سورتين معلومتين (١/ ٥٦٨/ ١٨٢١).

---

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٢) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(٣) أبو عوانة: وضاح اليشكري الواسطي، البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. التقريب (٨٣٤١)

(٤) عَزْرة بن تمام، بصري، مقبول. التقريب (٥١٤٤).

شواهد الحديث:

١. من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ﷺ، بمثله. أخرجه البخاري في الجامع الصحيح في كتاب سجود القرآن في باب سجدة تنزيل السجدة (١/ ٣٣٦/ ١٠٦٨)

٢. من طريق حرملة بن يحيى[١]، عن عبدالله بن وهب[٢]، أخبرني إبراهيم بن سعد[٣]، عن أبيه[٤]، عن الأعرج[٥]، عن أبي هريرة، بنحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة. (٢/ ١١٦/ ٨٢٣)

٣. من طريق إسحاق بن منصور[٦]، عن إسحاق بن سليمان[٧]، أنبأنا عمرو بن أبي قيس[٨]، عن أبي فروة[٩]، عن أبي الأحوص[١٠]، عن عبدالله بن مسعود، بنحوه. أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة (٢/ ١١٧/ ٨٢٤).

---

(١) حرملة بن يحي التجيبي صاحب الشافعي صدوق . التقريب (١٢٩٧) .

(٢) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي الفقيه ثقة حافظ عابد . التقريب (٤٠٩٩) .

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة حجة . التقريب (٢٠٢) .

(٤) سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن ثقة فاضل عابد . التقريب (٢٤٥٤) .

(٥) ثابت بن عياض الأحنف الأعرج العدوي ثقة . التقريب (٩٢٠) .

(٦) إسحاق بن منصور الكوسج أبو يعقوب التميمي، ثقة ثبت . التقريب (٤٣٦)

(٧) إسحاق بن سليمان الرازي ثقة فاضل من التاسعة التقريب (٤٠٢) .

(٨) عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق صدوق له أوهام . التقريب (٥٧٣٦)

(٩) مسلم بن سالم النهدي أبو فروة صدوق . التقريب (٧٤٦٥) .

(١٠) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة . التقريب (٥٨٧٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حجر، عن شريك، (حديث الدراسة) وأخرجها النسائي في السنن الكبرى (١/ ٣٣١/ ١٠٢٨)، وفي السنن الصغرى (٢/ ١٥٩/ ٩٥٦)، وأخرجها ابن خزيمه في صحيحه (١/ ٢٩٤/ ٥٣٣) به، بلفظه.

٢. رواية أبي داود[1]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٣٤٣/ ٢٦٣٤).

٣. رواية أَسْوَدُ بن عَامِرٍ[2]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ١٥/ ٢٧٩٩).

٤. من طريق حسين، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٦٨/ ٢٤٥٦)، و(٤/ ٢٦٨/ ٢٤٥٧) عن حسين، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مثله.

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، شريك تابعه الثوري وشعبة وأبو عوانة وعزرة بن تمام فارتقى إلى صحيح لغيره.

وقد قال الترمذي: حسن صحيح.

---

(١) ثقة حافظ . التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

❁ ٢١/٩٣- قال الإمام الترمذي في جامع الكبير*:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قِيلَ لَهَا: (هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنْ الشِّعْرِ، قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَيَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ: وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣
٢. المقدام بن شريح بن هانئ ثقة تقدم في ح٢٦ .
٣. شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي مخضرم ثقة تقدم في ح٢٦ .
٤. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية) .

۞ تخريجــه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (٤١/ ٥١٦/ ٢٥٠٧١)، والبخاري في الأدب المفرد في باب الشعر حسنه كحسن الكلام، ومنه القبيح (١/ ٣٩٥/ ٨٦٧)، وفي الشمائل في باب ما جاء في صفة كلام رسول الله ﷺ في الشعر (١/ ١٢٥/ ٢٣٣)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب عمل اليوم والليلة في ما يقول إذا استراث الخبر (٦/ ٢٤٨/ ١٠٨٣٥)، وأبو القاسم البغوى في الجعديات في شريك عن المقدام بن شريح (٢/ ١٥٣/ ٢٣٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار في باب رواية الشعر هل هي مكروهة أم لا (٤/ ٢٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير في عكرمة عن ابن عباس (١١/ ٢٨٨/ ١١٧٦٣)، وأبو القاسم البغوي في شرح السنة في باب الشعر والرجز (١٢/ ٣٧٣/ ٣٤٠٢)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق..... (١٥/ ٣٠/ ٩١).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد في باب جواز الشعر والاستماع له (٨/ ١٦٤/ ١٣٣٤٧)، وقال: رواه الترمذي غير أنه جعل مكان طرفة عبدالله بن رواحة، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(*) في أبواب الأدب في باب ما جاء في إنشاد الشعر: (٤/ ٥٣١/ ح٢٨٤٨).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق إبراهيم بن مهاجر[١]، عن عامر[٢]،به، بنحوه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأدب في باب الرخصة في الشعر (٦/ ١٨٠/ ٥٦).

٢. من طريق الوليد بن أبي ثور[٣]، عن عكرمة[٤]،به، بنحوه. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (١/ ٩٠٦/ ٤٩٤٢).

٣. من طريق مسعر[٥]، عن المقدام بن شريح، به، بنحوه. أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء في مسعر ين كدام (٧/ ٢٦٤) قال أبو نعيم: غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

٤. من طريق سماك بن حرب[٦]، عن عكرمة، به، بنحوه. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الشهادات باب شهادة الشعراء (١٠/ ٤٠٥/ ٢١١١٤).

شواهد الحديث:

١. من طريق سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عَنِ النبي ﷺ، قال: (إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سحرا وكان رسول الله ﷺ يَتَمَثَّلُ مِنَ الأَشْعَارِ وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ من لم تُزَوِّدِ) قال: نعم. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٨٨/ ١١٧٦٣).

---

(١) البجلي الكوفي صدوق ، لين الحفظ (م٤) التقريب (٢٨٤) .

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور، فقيه فاضل، قال: مكحول ما رأيت أفقه منه. التقريب (٣٤١٧)

(٣) الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني ضعيف من الثامنة التقريب(٨٣٧١) .

(٤) عكرمة بن عبدالله، مولى ابن عباس، ثقة ثبت، عالم. التقريب (٥٢٥١).

(٥) مسعر بن كدام ابن ظهير الهلالي ثقة ثبت فاضل من السابعة التقريب (٧٤٤٣).

(٦) سماك بن حرب الذهلي، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربه، وقد تغير بأخرة، فكان ربما يلقن. التقريب (٢٩٠١).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية عَلِيُّ بن حُجْرٍ، عن شريك (حديث الدراسة)، وأخرجها في الشمائل المحمدية (١/ ١٢٥/ ٢٣٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٢٤٨/ ١٠٨٣٥) به، بلفظه.

٢. رواية وكيع[1]، عن شريك، عن المقدام بن شريح، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١/ ٥١٦/ ٢٥٠٧١).

٣. رواية محمد بن الصباح[2] عن شريك، به، بنحوه. أخرجها البخاري في الأدب المفرد (١/ ٣٩٥/ ٨٦٧).

٤. رواية علي بن الجعد[3]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢/ ١٥٣/ ٢٣٠٥)، أبو محمد البغوي في شرح السنة (١٢/ ٣٧٣/ ٣٤٠٢).

٥. رواية أبي الْوَلِيدِ[4]، عن شريك به، بنحوه . أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٩٧).

٦. رواية داود بن عمرو[5]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٥/ ٣٠/ ٩١).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، شريك متابع والحديث بالشواهد صحيح لغيره.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) وكيع بن الجراح الرؤاسي، ثقة، حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٢) محمد بن الصباح، ثقة حافظ. التقريب (٦٧٠٢) روى عنه بعد القضاء.

(٣) علي بن الجعد الجوهري، ثقة ثبت، رمي بالتشيع. التقريب (٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء

(٤) هشام الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، ثقة ثبت. التقريب (٨٢٢٠) روى عنه بعد القضاء

(٥) دواد بن عمرو بن زهير، أبو سليمان، الضبي البغدادي، ثقة. التقريب (١٩٧٤).

❁ ٢٢/٩٤- قال النسائي في السنن الصغرى*:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: (لا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ[١] وَثَمَنُهُ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس. تقدم في ح٢٧.

٣. عطاء بن أبي رباح، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه . تقدم في ح٥٠.

٤. مجاهد بن جبر المخزومي، مولاهم المكي، ثقة. تقدم في ح١٥.

٥. أيمن بن نابل -بنون وموحدة-، أبو عمران، ويقال: أبو عمرو الحبشي المكي، نزيل عسقلان، صدوق يهم، من الخامسة (خ ت س ق) التقريب (٦٧٩)

۞ تخريجه:

أخرجه النسائي أيضًا في السنن الكبرى في في كتاب قطع السارق في القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده (٤/ ٣٤٢/ ٧٤٣٤).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق الحسن بن حي[٢]، عن منصور، عن الحكم، عن عطاء ومجاهد، عن أيمن قال: (تقطع يد السارق في ثمن المجن وكان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ دينارا أو عشرة دراهم). أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب قطع السارق في القدر الذي

(*) في كتاب قطع السارق في القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده: (٨/ ٨٣/ ح٤٩٤٨).

(١) المجن: وهو الترس والترسة والميم زائدة، لأنه من الجنة: السترة. النهاية (٢/ ٦٣٧).

(٢) الحسن بن صالح بن حي، وهو حيان بن شُفَيّ، الهمداني ، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع. التقريب (١٣٧٨)

إذا سرقه السارق قطعت يده (٤/ ٣٤١/ ٧٤٣٣) وقال: تابعه شريك على عطاء ومجاهد ولم يذكر الحكم.

٢. من طريق سفيان(١)، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد، عن أيمن، قال: (لم يقطع اليد على عهد رسول الله ﷺ إلا في ثمن المجن وثمنه يومئذ دينار) أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب الحدود (٥/ ٢٩٥/ ٨٣١٠). وقال: سمعت أبا العباس يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: أيمن هذا هو ابن امرأة كعب وليس بابن أم أيمن ولم يدرك النبي ﷺ. قال الحاكم: والدليل على صحة قول الإمام الشافعي ﷺ ما حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن قال وكان أيمن رجلا يذكر منه خير قال تقطع يد السارق في أقل من ثمن المجن وكان ثمن المجن يومئذ دينارا فأيمن بن أم أيمن الصحابي أخو أسامة لأمه أجل وأنبل أن ينسب إلى الجهالة فيقال كان رجل يذكر منه خير إنما يقال مثل هذه اللفظ لمجهول لا يعرف بالصحة على أن جريرا قد أوقفه على أيمن هذا ولم يسنده

٣. من طريق أبي عوانة(٢)، عن منصور، عن الحكم، عن عطاء ومجاهد، عن أيمن، قال: كان يقال: لا يقطع السارق إلا في ثمن المجن وأكثر قال وكان ثمن المجن يومئذ دينار. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب السرقة (٨/ ٤٤٨/ ١٧١٧٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. من طريق علي بن حجر الحديث السابق (حديث الدراسة)، و أخرجها النسائي في السنن الكبرى (٤/ ٣٤٢/ ٧٤٣٤) به، بنحوه ولفظه: (لا قطع إلا في المجن وثمنه يومئذ دينار) قال النسائي: وقفه جرير.

---

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٢) أبو عوانة: هو: وضاح - اليشكري - بالمعجمة-الواسطي البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت التقريب (٨٣٤١)

الحكم على الحديث:

ضعيف وقد أعله الشافعي بالانقطاع، قال البيهقي: قال البخاري: تابعه شيبان، عن منصور، قال الشيخ ~ : وكذلك رواه سفيان الثوري، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد، عن أيمن قال: لم تقطع اليد في زمان رسول الله ﷺ إلا في مجن وقيمته يومئذ دينار. قال البخاري. أيمن الحبشي من أهل مكة مولى بن أبي عمرة المكي سمع عائشة روى عنه ابنه عبدالواحد بن أيمن. قال الشيخ ~ : وروايته عن النبي ﷺ منقطعة ورواه شريك بن عبدالله القاضي عن منصور فخلط في إسناده فروى عنه عن منصور، عن مجاهد، وعطاء، عن أيمن بن أم أيمن رفعه، وروى عنه عن منصور عنهما عن أم أيمن، وروى عنه عن منصور، عن عطاء، عن أيمن بن أم أيمن، عن أم أيمن وهذا من خطأ شريك أو من روى عنه(١).

----

(١) سنن البيهقي الكبرى (٨/ ٤٤٨).

❁ ٩٥/٢٣- قال النسائي في سنن الصغرى*:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِلالٍ الْوَزَّانِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: (كَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جُهَيْنَةَ، أَنْ لا تَنْتَفِعُوا مِنْ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ(١) وَلا عَصَبٍ(٢)).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حجر، ثقة حافظ . تقدم في ح٧٣

٢. هلال الوزان: هو: ابن أبي حميد الجهني، أبو جهم، الصيرفي الوزان الكوفي، ثقة، (خ م د ت س). التقريب (٨٢٧٣)

٣. عبدالله بن عكيم بالتصغير الجهني، أبو معبدالكوفي، مخضرم، من الثانية، وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة، مات في إمرة الحجاج (م٤). التقريب (٣٨٥٣)

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث عبدالله بن عكيم (٣١/ ٨٠/ ١٨٧٨٤)، والنسائي أيضًا في السنن الكبرى في النهي عن أن يستمتع من الميتة بشئ (٣/ ٨٥/ ٤٥٧٧).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق شعبة(٣)، عن الحكم(٤)، عن عبدالرحمن بن أبي لَيْلَى(٥)، عن عبدالله بن

(*) في كتاب الفرع والعتيره في ما يُدْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَيْتَةِ: (٧/ ١٧٥/ ٤٢٥١)

(١) إهاب: هو الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ. النهاية (١/ ٩٠).

(٢) عصب: بفتح الصاد هي أطناب مفاصل الحيوانات. النهاية (٢/ ٢١٤).

(٣) شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن . التقريب (٣٠٨٧) .

(٤) الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. التقريب (١٥٨٨) قلت: وهو هنا في هذا الموضع قد دلس ويشهد له الحديث الذي بعده حيث يروى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعبدالله بن عكيم لم يروى عنه.

(٥) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني، ثم الكوفي، ثقة. التقريب (٤٤٦٥)

عُكَيْم، قال: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رسول الله ﷺ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ، وأنا غُلَامٌ شَابٌّ أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا من الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ ولا عَصَبٍ. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب اللباس في بَاب مَن رَوَى أَنْ لَا يَنْتَفِعَ بِإِهَابِ الْمَيْتَةِ (٤/ ٢٣٨/ ٤١٢٧).

٢. من طريق خالد -يعني الحذاء[1]-، عن الْحَكَم، قال: أَتَيْنَا عَبْدَ الله بن عُكَيْم، فَدَخَلَ الأَشْيَاخُ، وَجَلَسْتُ بِالْبَابِ فَخَرَجُوا، فَأَخْبَرُونِي عن عبدالله بن عُكَيْم، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَتَبَ إِلَى جُهَيْنَةَ أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوا من الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ بِعَصَبٍ كَتَبَ قبل أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرَيْنِ. أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ في جلود الميتة (٨/ ٢٨٣).

٣. من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى حدثه، أن عبدالله بن عكيم الجهني، حدثه أن رسول الله ﷺ كتب إليهم بأرض جهينة ألا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط في من اسمه إبراهيم (٣/ ٦٤/ ٢١٢١).

٤. من طريق الحكم، قال: سمعت بن أبي ليلى يحدث عن عبدالله بن عكيم، قال: قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في باب في جلد الميتة (١/ ٢٢/ ٤١).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. من طريق علي بن حجر، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. من طريق إِبْرَاهِيمُ بن أبي الْعَبَّاسِ[2]، عن شَرِيك، به، ولفظه: قال: جَاءَنَا أو قال: كَتَبَ إِلَيْنَا رسول الله ﷺ أن لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣١/ ٨٠/ ١٨٧٨٤).

---

(١) خالد بن مهران الحذاء، ثقة يرسل. التقريب (١٨٤٠).

(٢) إبراهيم بن أبي العباس، ثقة تغير بأخره. التقريب (٢١٧) روى عنه في الحالين.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف للانقطاع، فإن عبدالله بن عكيم أدرك زمان رسول الله ﷺ ولا يعرف له سماع صحيح كما قال البخاري في التاريخ الكبير.

وللحفاظ في هذا الحديث ست مقالات بعد تسليم الارسال:

١- مضطرب اضطراب قادح .

٢- مضطرب اضطراب غير قادح .

٣- ضعيف .

٤- أنه مؤول .

٥- أنه ناسخ .

٦- أنه منسوخ .

والظاهر ما قاله الحازمي وهو العمل بالخبرين معًا لإمكان الجمع بينهما وعدم ثبوت دعوى النسخ أو التعارض[1].

---

(١) البدر المنير: حـ٣/ ٢/ ٤١٠ ، التلخيص الحبير: ١/ ١٠٩ .

الراوي السابع عشر

عمرو بن عون الواسطي

عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزار، البصري، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين (ع) التقريب (٥٧٢١) .

روى عن شريك ثلاثة أحاديث المكرر منها :

حديث : (بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا) أبو داود في سننه في باب كيف القضاء (٣٥٨٢/١١/٤) تقدم ح داود الضبي .

حديث : (سَبَايَا أَوْطَاسٍ: (لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ) الدارمي في سننه في باب استبراء الأمة (٢٢٩٩/٧٣٠/١) تقدم ح

❁ ١/٩٦- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ: فِي سَبَايَا أَوْطَاسَ[(١)]: (لا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ وَلا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً).

تراجم رجال الإسناد:

١. عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزار، البصري، ثقة ثبت، (ع) التقريب (٥٧٢١).

٢. قيس بن وهب الهمداني، ثقة. تقدم في ح٦٣.

٣. أبو الوداك -بفتح الواو وتشديد الدال وآخره كاف-:هو: جبر بن نوف -بفتح النون وآخره فاء،- الهمداني -بسكون الميم-، البكالي -بكسر الموحدة وتخفيف الكاف-، كوفي صدوق يهم، من الرابعة (م د ت س ق) التقريب (٩٩٢). قال ابن معين والذهبي: ثقة. الكاشف:(١/ ٢٩٨)

٤. أبو سعيد الخدري (صحابي).

تخريجه:

وأخرجه الإمام أحمد من مسند أبي سعيد الخدري (١٨/ ١٤٠/ ١١٥٩٦)، والدارمي في سننه في كتاب الطلاق في باب في استبراء الأمة (١/ ٧٣٠/ ٢٢٩٩)، ومسلم في صحيحه باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء (١/ ٦١٣/ ١٤٥٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار في بَابٌ بَيَانُ مُشْكِلِ ما رُوِيَ عن رسول الله ﷺ في اسْتِبْرَاءِ الْمَسْبِيَّاتِ من الْحَوَامِلِ وَمِمَّنْ سِوَاهُنَّ (٨/ ٥٣/ ٣٠٤٨)، والحاكم في المستدرك في كتاب النكاح (٢/ ٢١٤/ ٢٨٣٩)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار في باب استبراء من ملك أمة (٦/ ٧٦/ ٤٦٩٥)، وفي

(*) في كتاب النكاح في باب وطء السبايا (٢/ ٤٢٤/ ح٢١٥٧).

(١) أوطاس: وادٍ في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين. معجم البلدان: (١/ ٣٣٤).

السنن الكبرى في كتاب البيوع في باب الاستبراء في البيع (٥/ ٥٣٨/ ١٠٧٩١)، في كتاب السير وفي باب المرأة تسبى مع زوجها (٩/ ٢٠٨/ ١٨٢٩٧).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق قتادة[(١)]، عن أبي الخليل[(٢)]، أن أبا علقمة الهاشمي[(٣)]، حدثه أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه أن رسول الله ﷺ بعث سرية يوم حنين، فأصابوا جيشًا من العرب يوم أوطاس فقاتلوهم وهزموهم فأصابوا نساء لهن أزواج وكأن أناسا من أصحاب النبي ﷺ تأثموا من غشيانهن من أجل أزواجهن فأنزل الله عز وجل (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) فهن لكم حلال. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب السير في باب المرأة تسبى مع زوجها (٩/ ٢٠٩/ ١٨٢٩٩).

٢. من طريق عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن أبي علقمة الهاشمي، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ يوم حنين بعث جيشا إلى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا فكأن ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله عز وجل في ذلك (والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم) أي فهن لكم حلال إذا انقضت عدتهن. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الرضاع في باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وإن كان لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي (١/ ٦١٣/ ١٤٥٦).

شواهد الحديث:

١. من طريق بقية بن الوليد، عن إسماعيل بن عياش، عن الحجاج بن أرطأة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: (أنه نهى في وقعة أوطاس أن يقع الرجل على حامل حتى تضع) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ١٦٧/ ٢٦٢)

---

(١) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت. التقريب (٦١٩٩).

(٢) صالح ابن أبي مريم الضبعي، وثقه ابن معين والنسائي. التقريب (٣١٩٥)

(٣) أبو علقمة الفارس المصري، ثقة. التقريب (٩٧٥٨).

وقال: لم يروه عن داود بن أبي هند إلا الحجاج تفرد به إسماعيل بن عياش ولم يروه عن إسماعيل إلا بقية .

٢. من طريق سفيان بن عيينة، عن عمربن مسلم الجندي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول ﷺ أن توطأ حامل حتى تضع أو حامل حتى تحيض) أخرجه الدارقطني في سننه (٤/ ٣٨١/ ٣٦٤٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية عمرو بن عون، عن شريك،(حديث الدراسة) وأخرجها الدارمي في سننه (١/ ٧٣٠/ ٢٢٩٩) والحاكم في مستدركه (٢/ ٣١٤/ ٢٨٣٩) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٥٣٨/ ١٠٧٩١).

٢. رواية يحيى بن إِسْحَاقَ[١]، واسود بن عَامِرٍ[٢]، عن شَرِيك، به، بنحوه. قال يحيى: (أوتستبري بِحَيْضَةٍ) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٨/ ١٤٠/ ١١٥٩٦)، وأخرج الطحاوي رواية أسود في شرح مشكل الآثار (٨/ ٥٣/ ٣٠٤٨).

٣. من طريق محمد بن سعيد[٣]، عن شَرِيك، به، بنحوه، مرفوعًا ولفظه: (لا توطأ حامل حتى تضع حملها، ولا غير حامل حتى تحيض حيضة). أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٦/ ٧٦/ ٤٦٩٥) (٩/ ٢٠٨/ ١٨٢٩٧).

الحكم على الحديث:

رجال إسناد الحديث كلهم ثقات إلا شريكًا ولعله كان ضابطًا للحديث بدليل الشواهد.

---

(١) السليحيني، صدوق. التقريب (٨٤٤٩) لم يحدد سماعه.

(٢) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٣) ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦) روى عنه في الحالين.

الراوي الثامن عشر

قتيبة بن سعيد الثقفي

قتيبة بن سعيد بن جميل - بفتح الجيم- ، بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني - بفتح الموحدة وسكون المعجمة- ، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين عن تسعين سنة (ع) التقريب (٦٢٣٠) .

روى عن شريك ثمانية أحاديث المكرر منها :

١- حديث : (تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتَصُومُ وَتُصَلِّي) (١/١٦٨/ح١٢٦) الترمذي في الجامع الكبير في باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة تقدم تخريجه في ح إسماعيل السدي

٢- حديث : (مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) الترمذي في الجامع الكبير في باب من تحل له الزكاة (٢/٣٣/ح٦٥٠) تقدم ح علي بن حجر

٣- حديث : (اشْتَرَى مِنْ عِيرٍ تَبِيعًا وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ) أبو داود في سننه في باب التشديد في الدين (٣/٤١٤/٣٣٤٣و٣٣٤٤) تقدم في ح عثمان بن أبي شيبة

٤- حديث : (مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ الزَّرْعِ شَيْءٌ وَلَهُ نَفَقَتُهُ) أبو داوود في سننه في باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها (٣/٤٤٧/٣٤٠٣) في ح عبدالله بن عامر

❁ ١/٩٧- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (وَالله لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَالله لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَالله لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ الله).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني - قال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، (ع) تقريب (٦٢٣٠).

٢. سماك، صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بأخرة. تقدم في ح١٣.

٣. عكرمة أبو عبدالله مولى بن عباس، ثقة ثبت. تقدم في ح٣٧.

۞ تخريجه:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عبدالله بن عباس (١/ ٥٥٣/ ٢٦٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير في عكرمة عن ابن عباس (١١/ ٢٨٢/ ١١٧٤٢)، وفي الأوسط (٢/ ٩/ ١٠٠٨)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال في الحسن بن شبيب المكتب البغدادي (٣/ ١٧٩/ ٤٦٤)، و(٣/ ١٨٠)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الأيمان في باب الحالف يسكت بين يمينه واستثنائه سكتة يسيرة لانقطاع صوت أو أخذ نفس (١٠/ ٨٢/ ١٩٩٢٧)، و(١٠/ ٨٢/ ١٩٩٢٨) و(١٠/ ٨٢/ ١٩٩٢٩).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق مسعر[1] عن سماك، عن عكرمة، ولفظه: (لأغزون قريشا ثم سكت ثم قال: إن شاء الله). أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب الاستثناء في اليمين (٨/ ٥١٨/ ١٦١٢٣).

(*) في كتاب الأيمان والنذور في بَاب الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ بَعْدَ السُّكُوت (٣/ ٣٨٣/ ٣٢٨٥).

(١) مسعر بن كدام ابن ظهير الهلالي، ثقة ثبت فاضل. التقريب (٧٤٤٣).

٢. من طريق مسعرٍ، عن سِمَاك، عن عِكْرِمَة، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ، بنحوه. أخرجه ابن حبان في كتاب الأيمان في صحيحه في ذكر نفي الحنث عن من استثنى في يمينه بعد سكتة يسيرة (١/ ١١٧٩/ ٤٣٤٣).

٣. من طريق سفيان بن مسعود[1]، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٩/ ١٠٠٨).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية قتيبة بن سعيد، عن شريك (حديث الدراسة) وأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٨٢/ ١٩٩٢٩).

٢. رواية الوليد بن مسلم[2]، عن شريك، به، بمثل حديث الدراسة، وزاد: ثم لم يغزهم. من أخرجها؟

٣. رواية الحسن بن شبيب[3]، عن شريك، به، عن ابن عباس، بنحوه. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٥٥٣/ ٢٦٧٥)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٧٨) ولفظه: (والله لأغزون قريشًا، والله لأغزون قريشًا).

٤. رواية عَمْرُو بن عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ[4]، عن شريك، به، عن ابن عباس، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٨٢/ ١١٧٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٨٢/ ١٩٩٢٧).

٥. رواية بشار بن موسى الخفاف[5] ثنا شريك عن سماك عن عكرمة، بنحوه. أخرجه ابن عدى في الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٨٠) قال ابن عدي بعد أن أورد حديث

---

(١) لم أجد ترجمته قلت ولعله تصحيف ولعل اسم الرجل (مسعر) حيث مسعر يروى عن سماك، ومسعر يروى عنه ابن عيينه، ويروي عن ابن عيينه محمد بن أبي عمر المدائني الذي في مسند الطبراني والله أعلم.

(٢) الوليد بن مسلم العنبري، ثقة. التقريب (٨٣٩٦).

(٣) الحسن بن شبيب بن راشد أبو على البغدادي المؤدب، ثقة. التقريب (١٤١٧) روى عنه بعد القضاء.

(٤) عمرو بن عون الواسطي، ثقة ثبت. التقريب (٥٧٢١) روى عنه بعد القضاء.

(٥) بشار بن موسى الخفاف، ضعيف كثير الغلط كثير الحديث. التقريب (٧٥٩) روى عنه بعد القضاء.

الحسن بن شبيب: قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم أحدًا رواه عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، موصولًا إلا الحسن بن شبيب، وهذا روى عن مسعر، عن سماك، موصولًا ومرسلًا والأصل في هذا الحديث مرسل. ثناه محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج، ثنا بشار بن موسى الخفاف، ثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، قال: قال رسول الله ﷺ: (والله لأغزون قريشا، والله لأغزون قريشا، إن شاء الله) قال الشيخ: وللحسن بن شبيب أحاديث غير هذا وأرى أحاديثه قلما يتابع. قلت: الضعف هنا من تلميذ شريك.

٦. رواية أبو أحمد الزبيري[١]، عن شريك كذلك موصولًا وقال: ثم سكت سكتة، ثم قال: إن شاء الله. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٨٢/ ١٩٩٢٨)

الحكم على الحديث:

قال ابن عدي بعد أن أورد حديث الحسن بن شبيب: قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم أحدًا رواه عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، موصولًا إلا الحسن بن شبيب، وهذا روى عن مسعر، عن سماك، موصولًا ومرسلًا والأصل في هذا الحديث الارسال[٢].

---

(١) أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت. التقريب (٦٧٦١) روى عنه قبل القضاء.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٨٠)

۞ ٢/٩٨- قال الترمذي في الجامع الكبير(*):

حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا شَرِيك، عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ، عن أَبِي جُحَيْفَةَ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: (أَمَّا أَنَا فَلا آكُلُ مُتَّكِئًا).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. قتيبة بن سعيد، ثقة ثبت. تقدم في ح٩٧

٢. علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني -بسكون الميم وبالمهملة-، الوادعي -بكسر الدال المهملة وبالمهملة-، أبو الوازع -بكسر الزاي بعدها مهملة-، كوفي، ثقة، من الرابعة (ع) التقريب (٥٢٦٩).

٣. أبو جحيفة: وهب بن عبدالله، يقال له: وهب الخير صحابي. تقدم في ح٣٠.

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأطعمة في من كان يأكل متكئًا (٥/ ٥٦٦/ ٧)، والترمذي في الجامع الكبير في باب ما جاء في كراهية الأكل متكئًا (٣/ ٤١٤/ ١٨٣٠)،و وفي الشمائل في باب ما جاء في تكأة رسول الله ﷺ (١/ ٧٢/ ١٢٧)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب أداب الأكل باب الأكل متكئا (٤/ ١٧١/ ٦٧٤٢)، والطحاوي في شرح مشكل في باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ من قوله أما أنا فلا أكل متكئًا (٥/ ٣٣٧/ ٢٠٩١).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق سفيان(١)، عن عَلِيِّ بن الأَقْمَرِ، به، بنحوه. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الأطعمة في بَاب في الأَكْلِ مُتَّكِئًا (١/ ٦٤٥/ ٢٠٧٥)، ابن ماجه في سننه في كتاب الأطعمة في باب الأكل متكئًا (٥/ ١١/ ٣٢٦٢)، وأبو داود في سننه في كتاب الأطعمة في

(*) في أبواب الأطعمة في باب ما جاء في كراهية الأكل متكئاً (٣/ ٤١٤/ ١٨٣٠)

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه. التقريب (٢٦٩٤).

باب ما جاء في الأكل متكئًا (٤/ ٩١/ ٣٧٦٩)، والترمذي في الشمائل في باب ما جاء في تكأة رسول الله ﷺ (١/ ٧٤/ ١٣٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند أبي جحيفة عن النبي ﷺ (١/ ٢٠٢/ ٨٨٩و٨٩٠) كلهم بلفظ: (لا آكل متكئًا) وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ من قوله أما أنا فلا أكل متكئاً (٥/ ٣٣٥/ ٢٠٨٥) وابن حبان في صحيحه في كتاب الأطعمة في ذكر الإخبار عما يستحب للمرء مجانبة الاتكاء عند أكله (١/ ١٤١٨/ ٥٢٤٠) به بلفظ شريك.

٢. من طريق منصور[١]، عن علي بن الأقمر، به، بنحوه. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند أبي جحيفة عن النبي ﷺ (١/ ٢٠١/ ٨٨٥).

٣. من طريق مِسْعَرُ بن كِدَامٍ[٢]، عن عَلِيِّ بن الأَقْمَرِ، به، بمثله. أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في باب الشرب قائماً (٤/ ٢٧٥) وفي شرح مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ من قوله أما أنا فلا أكل متكئاً (٥/ ٣٣٥/ ٢٠٨٥) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في من اسمه وهب بن عبدالله أبو جحيفه (٢٢/ ١٣٠/ ٣٤٠) والبيهقي في السنن الكبرى في باب الأكل متكئًا (٧/ ٤٦١/ ١٤٦٥١) بنحوه ولفظه: (لا آكل متكئا).

٤. من طريق رَقَبَةَ بن مَصْقَلَةَ[٣]، عن عَلِيِّ بن الأَقْمَرِ، عن عَوْنِ بن أبي جُحَيْفَةَ[٤]، به، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في من اسمه وهب بن عبدالله أبو جحيفه (٢٢/ ١٠٣/ ٢٥٤).

٥. من طريق يحيى بن زَكَرِيَّا[٥] حدثني عَلِيُّ بن الأَقْمَرِ عن أبي جُحَيْفَةَ، به، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في من اسمه وهب بن عبدالله أبو جحيفه (٢٢/ ١٣٢/ ٣٤٩).

---

(١) منصور بن المعتمر، ثقة ثبت. التقريب (٧٧٧٦).

(٢) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، ثقة ثبت فاضل. التقريب (٧٤٤٣).

(٣) رقبة بن مصقلة العبدي، ثقة مأمون. التقريب (٢١٣٥).

(٤) وهب بن عبد الله السوائي (صحابي) التقريب (٨٤٢٧).

(٥) يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة الهمداني، ثقة متقن. التقريب (٨٥٠٢).

شواهد الحديث:

١. من طريق أبي بكر بن أبي شيبة[١]، عن سويد بن عمرو[٢]، عن حماد بن سلمة[٣]، عن ثابت[٤]، عن شعيب بن عبدالله بن عمرو[٥]، عن أبيه، قال: ما رئي رسول الله ﷺ يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبيه رجلان قال أبو الحسن وحدثنا حازم بن يحيى ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة قال أبو الحسن وحدثنا إبراهيم بن نصر الهمداني صاحب القفيز ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمة في باب من كره أن يوطأ عقباه (١/ ٢٢٨/ ٢٤٤). إسناده صحيح

٢. من طريق عمرو بن عثمان[٦] قال ثنا بقية[٧] قال حدثني الزبيدي[٨] قال حدثني الزهري[٩] عن محمد بن عبدالله بن عباس[١٠] قال كان ابن عباس يحدث أن الله تبارك وتعالى أرسل إلى نبيه ﷺ ملكا من الملائكة ومعه جبريل فقال الملك إن الله يخيرك بين أن تكون عبدا نبيا وبين أن تكون ملكا فالتفت رسول الله ﷺ إلى جبريل كالمستشير فأشار جبريل بيده أن تواضع فقال رسول الله ﷺ بل أكون عبدا نبيا قال فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب أداب الأكل في الأكل متكئا (٤/ ١٧١/ ٦٧٤٣).

----

(١) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠).

(٢) سويد بن عمرو الكلبي العابد، أفحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل. التقريب (٢٩٨٣).

(٣) حماد بن سلمة بن دينار المصري، ثقة عابد. التقريب (١٦٣٦).

(٤) ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد. التقريب (٩٠٦)

(٥) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو ابن عبدالله ابن عمرو بن العاص، صدوق. التقريب (٣١٠٤).

(٦) عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار القرشي، صدوق. التقريب (٥٧٠٦).

(٧) بقية أبن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس. التقريب (٨٢٤).

(٨) أبو بكر بن الوليد بن عامر الزبيدي، مجهول الحال. التقريب (٩١٠٤)

(٩) محمد بن مسلم القرشي الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه. التقريب (٧٠٨٦)

(١٠) محمد بن عبدالله بن العباس، مقبول. التقريب (٢٧٧٢)

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية قتيبة عن شريك (حديث الدراسة) وأخرجها الترمذي في الشمائل (١/ ٧٢/ ١٢٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٤/ ١٧١/ ٦٧٤٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/ ٣٣٧/ ٢٠٩١).

٢. رواية أبي بكر[١]، عن شريك، به، يرفعه، بلفظه. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٥٦٦/ ٧).

٣. رواية أبي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[٢]، عن شريك، به، بمثله. أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/ ٣٣٧/ ٢٠٩١).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، شريك تابعه سفيان الثوري ومنصور بن المعتمر ورقبة بن مصقلة. وقد قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلَّا من حديث عليٍّ بن الأقمر.

---

(١) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر، ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠) روى عنه بعد القضاء.

(٢) هشام بن عبدالملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، ثقة ثبت. التقريب (٨٢٢٠) روى عنه بعد القضاء.

الراوي التاسع عشر

محمد بن أبان الواسطي

محمد بن أبان بن عمران الواسطي، صدوق تكلم فيه الأزدي، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين، وقيل قبل ذالك وعاش تسعين سنة (بخ) التقريب (٦٣٨٥)

ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات:٩/٨٧

روى عن شريك حديثاً واحد .

١/٩٩- في مسند الإمام أحمد: (من زيادات ابنه)

قال عَبْدالله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عِمْرَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ -يَعْنِي ابْنَ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ: (مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، صَحِيفَةٌ كَانَتْ فِي قِرَابِ سَيْفٍ كَانَ عَلَيْهِ، حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ أَخَذْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ)(*).

تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن أبان بن عمران الواسطي، صدوق تكلم فيه الأزدي، التقريب (٦٣٨٥)

٢. مخارق بن خليفة، وقيل: ابن عبدالله الأحمسي، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من السادسة، (خ قد ت س). التقريب (٧٣٤٩)

٣. طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبدالله الكوفي، قال أبو داود: رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين (ع). التقريب (٣٣١٤)

٤. علي بن أبي طالب (صحابي).

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢/ ١٧٠/ ٧٨٢)، و(٢/ ١٨١/ ٧٩٨)، و(٢/ ٢٦٩/ ٩٦٢)، والبزار في البحر الزخار في طارق بن شهاب عن علي (٢/ ١٥٠/ ٥١٣).

شواهد الحديث:

من طريق وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: خطبنا علي، فقال: ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله، وما في هذه الصحيفة، فقال: فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة

(*) في مسنده من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (٢/ ٢٢١/ ح٨٧٤).

الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه، فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجزية والموادعة في باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم (٢/ ٤١١/ ٣١٧٢).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية محمد بن أبان الواسطي، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. رواية هاشم بن القاسم[١]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسند (٢/ ١٧٠/ ٧٨٢)

٣. رواية محمد بن جعفر الوركاني[٢]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٨١/ ٧٩٨).

٤. رواية يحيى بن آدم[٣]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٢٦٩/ ٩٦٢)

٥. رواية أبو نعيم[٤]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها البزار في البحر الزخار (٢/ ١٥٠/ ٥١٣). وقال: ولا نعلم روى طارق بن شهاب عن علي إلا هذا الحديث وطارق رجل قد رأى النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

لم أقف على متابع لشريك، لكن الحديث حسن لغيره بالشواهد.

---

(١) هاشم بن القاسم الليثي، أبو النضر، ثقة ثبت. التقريب (٨١٦٨) روى عنه بعد القضاء.

(٢) محمد بن جعفر الوركاني، ثقة. التقريب (٦٤٨٨) روى عنه في الحالين.

(٣) يحي بن أدم، ثقة حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

(٤) الفضل بن دكين، أبو نعيم الملائي، ثقة ثبت. التقريب (٦٠٧١) روى عنه قبل القضاء.

الراوي العشرون

محمد بن سعيد الأصبهاني

محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر، ابن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة عشرين (خ ت س) التقريب (٦٦٣٦) .

روى ثلاثة أحاديث عن شريك .

۞ ١٠٠/١- قال الترمذي في الجامع الكبير*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ: إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِذْقَ[1] مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله ؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ فَجَعَلَ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: ارْجِعْ فَعَادَ فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن إسماعيل الجعفي، أبو عبدالله البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين، وله اثنتان وستون سنة (ت س). التقريب (٦٤٢٧)

٢. محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر، ابن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقة ثبت التقريب (٦٦٣٦) .

٣. سماك، صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بأخرة. تقدم في ح١٣

٤. أبو ظبيان: حصين بن جندب بن الحارث الجنبي – بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة –، أبو ظبيان – بفتح المعجمة وسكون الموحدة – الكوفي، ثقة، من الثانية، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك (ع). التقريب (١٥٠١)

۞ تخريجه:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى في ذكر علامات النبوة بعد نزول الوحي على رسول الله ﷺ (١/ ٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير في أبو الظبيان عن ابن عباس (١٢/ ١١٠/ ١٢٦٢٢)، والحاكم في مستدركه في ومن كتاب آيات رسول الله ﷺ التي هي دلائل النبوة (٣/ ٢٢٠/ ٤٢٩٠).

(*) في أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ في باب في آيات نبوة النبي ﷺ وما قد خصه الله ﷻ به (٦/ ٢٠/ ح٣٦٢٨).

(١) العذق: بالفتح: النخلة، وبالكسر: العرجون بما فيها من الشماريخ ويجمع على عذاق. النهاية (٢/ ١٧٥).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق الأعمش[١]، عن سالم بن أبي الجعد[٢]، عن ابن عباس، قال: (جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ كان يداوي ويعالج، فقال له: يا محمد، إنك تقول أشياء، فهل لك أن أداويك؟ قال: فدعاه رسول الله ﷺ، ثم قال له: هل لك أن أريك آية؟ وعنده نخل وشجر، قال: فدعا رسول الله ﷺ عذقًا منها، فأقبل إليه، وهو يسجد ويرفع، ويسجد ويرفع رأسه حتى انتهى إليه، فقام بين يديه، ثم قال له رسول الله ﷺ: ارجع إلى مكانك، فرجع إلى مكانه، فقال: والله لا أكذبك بشيء تقوله بعدها أبدًا، ثم قال: يا عامر بن صعصعة، إني والله لا أكذبه بشيء يقوله بعدها أبدًا) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند ابن عباس رضي الله عنه (١/ ٤٩٦/ ٢٣٥٤).وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ باب ذكر ماأبان الله جل وعلا من دلائل صفيه ﷺ على صحة نبوته من طاعة الأشجار له(١/ ١٧٣٢/ ٦٥٢٣)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير في سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس (١٢/ ١٠٠/ ١٢٥٩٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١٧) وقال: كذا قال سالم بن أبي الجعد وذكر في هذه الرواية تصديق الرجل إياه كما هو في رواية سماك ويحتمل أنه توهمه سحرًا ثم علم أنه ليس بساحر فآمن وصدق والله أعلم.

٢. من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: (أتى النبي ﷺ رجل من بن عامر، فقال: أرني هذا الخاتم الذي بين كتفيك، فإن يك بك طب داويتك، فإني أطب العرب، فقال النبي ﷺ: إني أريك آية؟ قال: نعم، قال: ادع العذق، فنظر إلى عذق في نخلة، فدعاه فجاء ينقز حتى قام بين يديه، فقال: قل له: يرجع قال: فرجع إلى مكانه، فقال: يا بني عامر ما رأيت كاليوم أسحر) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة (١/ ٥١/ ٣٢).

---

(١) سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس. التقريب (٢٨٨٢)

(٢) سالم بن أبي الجعد الغطفاني، ثقة وكان يرسل. التقريب (٢٣٨٥).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية محمد بن سعيد الأصبهاني، عن شريك، (حديث الدراسة). أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١١٠/ ١٢٦٢٢) بنحوه. والحاكم في مستدركه في كتاب أيات رسول الله ﷺ التي هي دلائل النبوة (٣/ ٢٢٠/ ٤٢٩٠) بنحوه.

٢. رواية فضيل بن عبدالوهاب[1]، عن شريك، به مختصرًا، ولفظه: (جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: بم كنت نبيًا؟ قال: أرأيت إن دعوت شيئًا من النخلة فأجابني أتؤمن بي؟ قال: نعم، فدعاه فأجابه فأمن به وأسلم) أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ٨٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لكن شريكًا وشيخه سماك متابعان فيرتقي الحديث إلى حسن لغيره وقد قال الترمذي: حسن غريب صحيح .

---

(١) فضيل بن عبدالوهاب الغطفاني السكري الكوفي، ثقة . التقريب (٦١٠٢/ ١١٩) روى عنه في الحالين.

❁ ٢/١٠١- قال الدارمي في سننه*:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ مِنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ الْحَدِيثَ بِاللَّيْلِ فَأَكْتُبُهُ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن سعيد، ثقة ثبت. تقدم في ح١٠٠
٢. طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي الكوفي، صدوق له أوهام. تقدم في ح٨١
٣. سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه. تقدم في ح٧.
٤. عبدالله بن عمر (صحابي)
٥. عبدالله بن عباس (صحابي)

۞ تخريجه:

تفرد به الدارمي.

۞ الطرق المتابعة لشريك:

من طريق أبو النعمان[١]، عن عبدالواحد[٢]، عن عثمان بن حكيم[٣]، قال: سمعت سعيد بن جبير، يقول: كنت أسير مع ابن عباس في طريق مكة ليلاً، فكان يحدثني بالحديث فأكتبه في واسطة الرحل حتى أصبح فأكتبه. أخرجه الدارمي في سننه في المقدمة باب من رخص في كتابة العلم (١/ ١٤٦/ ٤٩٩).

(*) في المقدمة في باب من رخص في كتابة العلم: (١/ ١٤٦/ ح٤٩٩).

(١) محمد بن الفضل السدوسي، ثقة ثبت. التقريب (٧٠١١).

(٢) عبدالواحد بن زياد العبدي، ثقة. التقريب (٤٧٥٤).

(٣) عثمان بن حكيم الأنصاري المدني، ثقة. التقريب (٥٠٢١).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١ . محمد بن سعيد، عن شريك، (حديث الدراسة).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه طارق وهو صدوق له أوهام، لكن له ولشريك متابعة فالحديث حسن لغيره.

❁ ١٠٢/٣- قال الدارمي في سننه*:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: مَا يُرَغِّبُنِي فِي الْحَيَاةِ إِلَّا الصَّادِقَةُ، وَالْوَهْطُ، فَأَمَّا الصَّادِقَةُ فَصَحِيفَةٌ كَتَبْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَمَّا الْوَهْطُ فَأَرْضٌ تَصَدَّقَ بِهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ كَانَ يَقُومُ عَلَيْهَا.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن سعيد، ثقة ثبت. تقدم في ح١٠٠

٢. الليث بن أبي سليم بن زنيم -بالزاي والنون مصغر-، واسم أبيه: أيمن، وقيل: أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (خت م ٤)، التقريب (٦٣٨٢).

٣. مجاهد بن جبر المخزومي، مولاهم المكي، ثقة. تقدم في ح١٥.

۞ تخريجه:

أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (١/ ٣٦٦).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة[1]، عن مجاهد، قال: رأيت عند عبدالله بن عمرو بن العاص صحيفة، فسألت عنها، فقال: هذه الصادقة فيها ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه فيها أحد. أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى في عبدالله بن عمرو (٢/ ٤٣٨).

(*) في المقدمة في باب الرخصة في كتابة العلم: (١/ ١٤٦/ ح٥٠٠)

(١) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ضعيف. التقريب (٤٤٣)

٢. من طريق عاصم بن علي[1]، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن مجاهد، قال: رأيت عند عبدالله بن عمرو صحيفة فذهبت أتناولها، فقال: مه يا غلام بني مخزوم، قلت: ما كنت تمنعني شيئًا؟ قال: هذه الصادقة فيها ما سمعته من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه فيها أحد. أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (١/ ٣٦٧).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية محمد بن سعيد، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية علي بن حكيم[2]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الرامهرمزي ا دث الفاصل (٣٦٦/١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم لكنه وشريكًا متابعان، فيرتقي إلى حسن لغيره.

---

(١) الواسطي أبو الحسن التيمي، صدوق ربما وهم. التقريب (٣٣٨٨).

(٢) علي بن حكيم الأودي، ثقة. التقريب (٥٣٠٣) روى عنه في الحالين.

الراوي الواحد والعشرون

محمد بن الصباح الدولابي

محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وكان مولده سنة خمسين (ع) التقريب (٦٧٠٢)

روى عن شريك عشرة أحاديث المكرر منها :

١- حديث : (سألت عائشة عن البداوة ....) أبو داود في سننه في باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو : (٣/٧/ح٢٤٧٨) تقدم في أبي بكر بن أبي شيبة برقم ١٥ .

٢- حديث : (إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ، وَهِيَ حَائِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ) أبو داود في سننه في باب إتيان الحائض: (١/١٣٣/٢٦٦) تقدم تخريجه في حديث علي بن حجر

٣- حديث : (أشعر كلمة ....) مسلم في صحيحه في كتاب الشعر باب (١/٩٩٧/ح٢٢٥٦) تقدم تخريجه في ح علي بن حجر

❁ ١٠٣/١- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، حوحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ) زَادَ مُسَدَّدٌ: (مَا لا أَعُدُّ وَلا أُحْصِي).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أبو جعفر، ثقة حافظ، التقريب (٦٧٠٢).

٢. مسدد بن مسرهد الأسدي، البصري أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، (خ د ت س) التقريب (٧٤٣٦).

٣. يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن، حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين وله ثمان وسبعون (ع) التقريب (٨٥٥١).

٤. سفيان بن سعيد الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من السابعة، وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين (ع) التقريب (٢٦٩٤).

٥. عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر المدني، ضعيف. تقدم في ح٣.

٦. عبدالله بن عامر العنزي، لأبيه صحبة، ووثقه العجلي. تقدم في ح٣.

٧. أبيه: عامر بن ربيعة العنزي (صحابي)

۞ تخريجه:

أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصيام في باب السواك للصائم (٣/ ١٨٩/ ٢٣٦٧)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٨/ ١٨٣/ ٢٠٣).

(*) في كتاب الصوم في بَاب السِّوَاكِ لِلصَّائِمِ (٢/ ٥٣٣/ ح٢٣٦٤).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عبدالرزاق[١]، عن الثوري[٢]، عن عاصم، به، بلفظه، بزيادة: (ما لا أحصي). أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب السواك للصائم (٤/ ٢٠٠/ ٧٤٨٤).

٢. من طريق يحيي[٣]، عن سُفْيَانَ، عن عَاصِمٍ، به، بلفظه، بزيادة: (مالا أَعُدُّ ولاَ أُحْصِي وهو صَائِمٌ). أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عامر بن ربيعة رضي الله عنه (٢٤/ ٤٥٧/ ١٥٦٨٨).

٣. من طريق عبدالرحمن بن مَهْدِيٍّ[٤]، عن سُفْيَانَ، عن عَاصِمٍ، به، بنحوه. أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب الصوم في باب ما جاء في السواك للصائم (٢/ ٩٦/ ٧٢٥).

٤. من طريق إسحاق بن يوسف[٥]، عن سُفْيَانَ، عن عَاصِمٍ، به، بلفظ رواية ابن مهدي. أخرجه البزار في مسنده ما أسند عامر بن ربيعة عن النبي ﷺ (٩/ ٢٦٩/ ٣٨١٣).

٥. من طريق عبدالله بن المبارك[٦]، عن سُفْيَانَ، عن عَاصِمٍ، به، بنحوه. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث عامر (١/ ١٣٠٧/ ٧١٨٩).

شواهد الحديث:

١. من طريق أبي إسماعيل المؤدب[٧]، عن مجالد[٨]، عن الشعبي[٩]،

---

(١) عبدالرزاق بن همام، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع. التقريب (٤٥٥٤)

(٢) الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٣) يحيى بن سعيد، أبو سعيد القطان، ثقة متقن حافظ. التقريب (٨٥١١).

(٤) عبدالرحمن بن مهدي، ثقة ثبت. التقريب (٤٤٩٧).

(٥) إسحاق بن يوسف الأزرق، ثقة. التقريب (٤٥٠).

(٦) عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت فقيه. التقريب (٣٩٥٤)

(٧) إبراهيم بن سليمان، صدوق يغرب . التقريب(٢٠٦)

(٨) مجالد بن سعيد الهمداني، ليس بالقوي وقد تغير بأخرة . التقريب(٧٣٠٣)

(٩) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل . التقريب (٣٤١٧).

عن مسروق[1]، عن عائشة < قالت: قال رسول الله ﷺ: (من خير خصال الصائم السواك) أخرجه ابن ماجه في سننه باب ما جاء في السواك والكحل للصائم (٣/ ١٧٣/ ١٦٧٧).

٢. قال البخاري: ويذكر عن عامر بن ربيعة قال: (رأيت النبي ﷺ يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد) ذكره البخاري في صحيح في كتاب الصوم في باب السواك الرطب واليابس ذكره البخاري معلقًا (٢/ ٣٩).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية محمد بن الصباح، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي بكر بن أبي شيبة[2]، عن شريك، به، بلفظه، من غير زيادة. أخرجها الدارقطني في سننه (٣/ ١٨٩/ ٢٣٦٧). والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٨/ ١٨٣/ ٢٠٣).

الحكم على الحديث:

حديث شريك فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ولم أقف له على متابع، إلا أن الحديث حسن لغيره بالشاهد. وحسن الترمذي هذا الحديث [3].

قال الترمذي: وفي الْبَاب عن عَائِشَةَ .

---

(١) مسروق بن الأجدع الهمداني، ثقة فقيه عابد . التقريب (٧٤٣٩).

(٢) أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. التقريب (٧٧٣٣) روى عنه بعد القضاء.

(٣) الجامع الكبير (٢/ ٩٦/ ٧٢٥).

١٠٤/٢- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَسَعُ رَطْلَيْنِ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن الصباح، ثقة حافظ، تقدم في ح١٠٣

٢. عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ثقة فيه تشيع، من السادسة، مات سنة ثلاثين (ع) التقريب (٣٩٠١).

٣. عبدالله بن جبر بن عتيك الأنصاري، مقبول، من الرابعة (س ق) التقريب (٣٥٩٣).

٤. أنس بن مالك (صحابي)

تخريجه:

أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب السفر في باب قدر ما يجزى من الماء في الوضوء (١/ ٥٩٨/ ٦٠٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار في باب وزن الصاع كم هو ؟ (٢/ ٥٠).

الطرق المتابعة لشريك ومن في إسناده:

١. من طريق شعبة[١]، عن عبدالله[٢] بن عبدالله بن جبر، قال: سمعت أنسًا بن مالك، قال: (كان النبيﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد، وكان يغتسل بخمس مكاكي[٣]، ويتوضأ بمكوك) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أنس بن مالك ﷺ

(*) في كتاب الطهارة في باب ما يجزئ من الماء في الوضوء: (١/ ٥٨/ ح٩٥)

(١) شعبة ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن. التقريب (٣٠٨٧).

(٢) ثقة صدوق، الجرح والتعديل (٥/ ٩١) تـ٤١٧

(٣) أرد بالمكوك المد، وقيل الصاع، والأول أشبه لأنه جاء في حديث آخر مفسرًا بالمد، والمكاكي: جمع مكوك على إبدال الياء من الكاف الأخيرة. وهو اسم للمكيال، ويختلف مقداره، باختلاف اصطلاح الناس عليه في

(١٩/ ١٥٦/ ١٢١٠٥)، وأخرجه الدارمي في سننه في كتاب الوضوء في باب كم يكفى في الوضوء من الماء ؟ (١/ ١٩٨/ ٦٩٣)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب السفر في باب قدر ما يجزى من الماء في الوضوء (١/ ٥٩٨/ ٦٠٩) وقال: وَهَذَا أَصَحُّ من حديث شَرِيكٍ، وأخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب الطهارة في باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء (١/ ٥٧/ ٧٣) به ولفظه: (كان رسول الله ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيَّ).

٢. سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[١]، عن عبدالله بن عِيسَى، عن عبدالله بن جَبْرٍ، عن أَنَسٍ، (أَنَّ النبيﷺ كان يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ) أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب السفر في باب قدر ما يجزى من الماء في الوضوء في باب قدر ما يجزى من الماء في الوضوء (١/ ٥٩٨/ ٦٠٩).

٣. من طريق مِسْعَر[٢]، قال: حدثني ابن جَبْرٍ، قال: سمعت أَنَسًا، يقول: (كان النبي ﷺ يَغْسِلُ أو كان يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إلى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الوضوء في باب الوضوء بالمد (١/ ٨٥/ ٢٠١).

٤. من طريق وَكِيع، عن مِسْعَرٍ، عن ابن جَبْرٍ، عن أَنَسٍ، قال: (كان النبي ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إلى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الحيض في باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر (١/ ١٤٩/ ٣٢٥).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق أبي كامل الجحدري، وعمرو بن علي، كلاهما عن بشر بن المفضل، قال أبو كامل: حدثنا بشر، حدثنا أبو ريحانة، عن سفينة، قال: كان رسول الله ﷺ يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضؤه المد. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الحيض في باب

= البلاد. (النهاية٢/ ٦٧٢)

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٢) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، ثقة ثبت فاضل. التقريب (٧٤٤٣).

القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر (١/ ١٤٩/ ٣٢٦).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية محمد بن الصباح، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية وَكِيعٌ[١]، عن شَرِيكٍ، به، بنحوه مختصرًا. أخرجها الترمذي في الجامع الكبير (١/ ٥٩٨/ ٦٠٩).

٣. رواية سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ[٢]، عن شَرِيكٍ، به، بنحوه. أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٠).

٤. رواية يَحْيَى بْنُ آدَمَ[٣]، عَنْ شَرِيكٍ، قَالَ: عَنْ ابْنِ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، قال: رواه سفيان، عن عبدالله بن عيسى، حدثني جبر بن عبدالله، قال أبو داود: ورواه شعبة، قال: حدثني عبدالله بن عبدالله بن جبر، سمعت أنسًا إلا أنه قال: يتوضأ بمكوك ولم يذكر رطلين. أخرجها أبو داود في سننه (١/ ٥٨/ ٩٥).

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ[٤].

الحديث جاء بألفاظ مختلفه والمعنى متقارب، وشيخ شريك متابع وله شاهد في صحيح مسلم فالحديث حسن لغيره. وقد رواه شريك على طريقة الفقهاء كما قال ابن رجب.

---

(١) وكيع بن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٢) سعيد بن منصور، ثقة مصنف. التقريب (٢٦٤٥) روى عنه بعد القضاء.

(٣) يحيى بن آدم، ثقة، حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

(٤) الجامع الكبير (١/ ٥٩٨/ ٦٠٩).

❁ ١٠٥/٣- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: (أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ لا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ وَلا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ) وَلَمْ يَذْكُرْ رَاضِعَ لَبَنٍ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن الصباح، ثقة حافظ، تقدم في ح١٠٣

٢. عثمان بن أبي زرعة: عثمان بن المغيرة الثقفي، مولاهم، أبو المغيرة الكوفي، الأعشى، ثقة، من السادسة، (خ ٤) التقريب (٥٠٨٨)

٣. أبو ليلى الكندي، مولاهم الكوفي، يقال: هو سلمة بن معاوية، وقيل: بالعكس، وقيل: سعيد بن بشر، وقيل: المعلى، ثقة، من الثانية، (بخ د ق) التقريب (٩٩٣٧)

٤. سويد بن غفلة -بفتح المعجمة والفاء-، أبو أمية الجعفي، مخضرم من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ، وكان مسلمًا في حياته ثم نزل الكوفة، ومات سنة ثمانين وله مائة وثلاثون سنة، (ع) التقريب (٢٩٨٥)

۞ تخريجه:

أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الزكاة في باب النهي عن الفرق بين المجتمع والجمع بين المفترق (١/ ٤٧٥/ ١٦٣٦)، وابن ماجه في سننه في كتاب الزكاة في باب ما يأخذ المصدق من الإبل (٣/ ٢٦٥/ ١٨٠١)، وأبو داود في سننه في كتاب الزكاة باب في زكاة السائمة(٢/ ١٦٢/ ١٥٨٠)، والدارقطني في سننه في كتاب الزكاة في باب تفسير الخليطين وما جاء في الزكاة على الخليطين (٢/ ٤٩٦/ ١٩٤٩)، والبيهقي في سنن الكبرى في كتاب الزكاة في باب لا يؤخذ كرائم أموال الناس (٤/ ١٧٠/ ٧٣٠٧).

(*) في كتاب الزكاة باب في زكاة السائمة: (٢/ ١٦٢/ح١٥٨٠).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق هِلَالِ بن خَبَّابٍ[١]، عن مَيْسَرَةَ أبي صَالِحٍ[٢]، عن سُوَيْدِ بن غَفَلَةَ، قال: (أَتَانَا مُصَدِّقُ النبي ﷺ فَأَتَيْتُهُ، فَجَلَسْتُ إليه فَسَمِعْتُهُ يقول: إِنَّ فِي عَهْدِي أَنْ لَا نَأْخُذَ رَاضِعَ لَبَنٍ ولا نَجْمَعَ بين مُتَفَرِّقٍ ولا نُفَرِّقَ بين مُجْتَمِعٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ، فقال: خُذْهَا فَأَبَى) أخرجه النسائي في السنن الصغرى في كتاب الزكاة في باب الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع (٥/ ٢٩/ ٢٤٥٧).

شواهد الحديث:

١. من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ثمامة، أن أنسًا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله ﷺ ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الزكاة في باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ مثله (١/ ٤٤٧/ ١٤٥٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية محمد بن الصباح عن شريك (حديث الدراسة).

٢. رواية الأَسْوَدُ بن عَامِرٍ[٣]، عن شَرِيك، به، بلفظه. أخرجها الدارمي في سننه (١/ ٤٧٥/ ١٦٣٦).

٣. رواية وَكِيعٌ[٤]، عن شَرِيك، به، بنحوه مطولًا. أخرجها ابن ماجه في سننه (٣/ ٢٦٥/ ١٨٠١).

---

(١) هلال بن الخباب البصري، صدوق. التقريب (٨٢٥٨).

(٢) ميسرة أبو صالح الكندي، مقبول. التقريب (٧٩٢٧).

(٣) الأسود بن عامر بن شاذان، ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٤) وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

٤. رواية يحيى بن آدم[1]، عن شَرِيك، به، بنحوه مطولًا. أخرجها الدارقطني في سننه (٢/ ٤٩٦/ ١٩٤٩).

٥. رواية أبي الوليد[2]، عن شَرِيك، به، بنحوه مطولًا. أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٧٠/ ٧٣٠٧).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره. وشريك روى الحديث مختصرًا ومطولًا، على طريقة الفقهاء.

---

(١) يحيى بن آدم، ثقة حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

(٢) هشام بن عبدالملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، ثقة ثبت. التقريب (٨٢٢٠) روى عنه بعد القضاء.

٤/١٠٦- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: (أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُدْخِلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا).

تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن الصباح، ثقة حافظ. تقدم في ح١٠٣

٢. منصور بن المعتمر، ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش. تقدم في ح٢٧.

٣. طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي -بالتحتانية-، الكوفي، ثقة قارئ فاضل، من الخامسة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها (ع) التقريب (٣٣٥٠)

٤. خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة -بفتح المهملة وسكون الموحدة-، الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد سنة ثمانين (ع) التقريب (١٩٤٢)

٥. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية).

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب النكاح في باب الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئا (٣/ ٤٠٦/ ١٩٩٢)، وأبو داود في سننه في كتاب النكاح باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئا (٢/ ٤١٢/ ٢١٢٨). والطبراني في المعجم الأوسط في من أسمه أحمد (٢/ ٥٠٢/ ١٨٦٥)، وأبو يعلى في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (١/ ٨٥٢/ ٤٦٢٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية محمد بن الصباح، عن شريك (حديث الدراسة).

(*) في باب في الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئا: (٢/ ٢٤١/ ح٢١٢٨).

٢. رواية الْهَيْثَمُ بن جَمِيل[١]، عن شَرِيك، به، بنحوه. أخرجها ابن ماجه في سننه (٣/ ٤٠٦/ ١٩٩٢).

٣. رواية بشر بن الوليد[٢]، عن شَرِيك، به، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٥٠٢/ ١٨٦٥) وقال: لم يرو هذا الحديث عن منصور متصل الإسناد إلا شريك ، أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٨٥٢/ ٤٦٢٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه فإن خيثمة لم يسمع من عائشة رضي الله عنها كما قال أبو داود[٣].

---

(١) الهيثم بن جميل البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير. التقريب (٨٢٩٠) روى عنه في الحالين.

(٢) بشر بن الوليد الكندي، القاضي أبو الوليد. روى عنه بعد القضاء.

(٣) السنن: (٢/ ٢٤١)

۞ ٥/١٠٧- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْبَرَاءِ: (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ أُذُنَيْهِ ثُمَّ لا يَعُودُ).

تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن الصباح، ثقة حافظ . تقدم في ح١٠٣

٢. يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن. تقدم في ح٩ .

٣. عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ثقة. تقدم في ح٩ .

٤. البراء بن عازب (صحابي) .

تخريجه:

قلت: الحديث بهذه الزيادة (ثم لا يعود):

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند البراء بن عازب (١/ ٤٠٠/ ١٦٩٠)، والدارقطني في سننه في كتاب الصلاة في ما جاء في رفع اليدين عند التكبير (٢/ ٤٩/ ١١٢٩).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق سفيان[1]، عن يزيد بن أبي زياد، به مختصرًا، ولفظه: (رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه) قال سفيان: ثم قدمت الكوفة، فلقيت يزيد فسمعته يحدث بها، وزاد فيه: (ثم لا يعود) فظننت أنهم لقنوه. قال سفيان: هكذا سمعت يزيد يحدثه ثم سمعته بعد يحدثه، هكذا ويزيد فيه: (ثم لا يعود) قال الشافعي: وذهب سفيان إلى أن يغلط

(*) في كتاب الصلاة في باب من لم يذكر الرفع عند الركوع: (١/ ٣٣٦/ح٧٤٩).

(١) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. التقريب (٢٦٩٤)

يزيد في هذا الحديث، ويقول: كأنه لقن هذا الحرف الآخر فتلقنه ولم يكن سفيان يرى يزيد بالحفظ كذلك. أخرجه الشافعي في مسنده (١/ ٢٤٦/ ٦٨٢)، وعبدالرزاق في مصنفه في باب تكبيرة الافتتاح ورفع اليدين (٢/ ٧٠/ ٢٥٣٠) ولفظه: (كان رسول الله ﷺ إذا كبر رفع يديه حتى يرى إبهامه قريبًا من أذنيه).

٢. من طريق سفيان عن يزيد نحو حديث شريك لم يقل: (ثم لا يعود) قال سفيان: قال لنا بالكوفة بعد: (ثم لا يعود) قال أبو داود: وروى هذا الحديث هشيم، وخالد، وابن إدريس، عن يزيد لم يذكروا: (ثم لا يعود). أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة في باب من لم يذكر الرفع عند الركوع.... (١/ ٣٣٧/ ٧٥٠).

٣. من طريق هشيم[1]، عن يزيد بن أبي زياد، به مختصرًا. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند البراء بن عازب رضي الله عنه (٣٠/ ٤٤١/ ١٨٤٨٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده في مسنده من مسند البراء بن عازب عن النبي ﷺ (١/ ٤٠٠/ ١٦٩١) بمعناه، و(١/ ٣٩٥/ ١٦٥٨) بمعناه.

٤. من طريق إسماعيل بن زكريا[2]، عن يزيد بن أبي زياد، به، بمعناه. أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصلاة في ما جاء في رفع اليدين عند التكبير (٢/ ٤٩/ ١١٢٩).

٥. من طريق أسباط[3]، عن يزيد بن أبي زياد، به، بمعناه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٠/ ٦١٤/ ١٨٦٧٤).

٦. من طريق ابن إدريس[4]، عن يزيد بن أبي زياد، به، بمعناه. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده في مسنده من مسند البراء بن عازب عن النبي ﷺ (١/ ٤٠٠/ ١٦٩٢).

---

(١) هشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. التقريب (٨٢٣٢)

(٢) إسماعيل بن زكريا بن مرة، أبو زيد الكوني، صدوق يخطئ قليلا. التقريب (٥١١).

(٣) أسباط بن محمد، ثقة. التقريب (٣٦١).

(٤) عبدالله بن إدريس، ثقة فقيه عابد. التقريب (٣٥٥٢).

٧. من طريق خالد بن عبدالله[١]، عن يزيد بن أبي زياد، به مختصرًا، ولفظه: (رأى النبيﷺ حين قام إلى الصلاة كبر ورفع يديه) قال: وحدثني أيضًا عدي بن ثابت، عن البراء، عن النبي ﷺ مثله. وهذا هو الصواب، وإنما لقن يزيد في آخر عمره (ثم لم يعد) فتلقنه وكان قد اختلط. أخرجه الدارقطني في سننه في ما جاء في رفع اليدين عند التكبير (٢/ ٥١/ ١١٣١).

٨. من طريق محمد بن أبي ليلى[٢]، عن يزيد بن أبي زياد، به، بنحوه ولفظه: (رأيت رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة، فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه، ثم لم يعد) قال علي: فلما قدمت الكوفة، قيل لي: أن يزيد حي فأتيته، فحدثني بهذا الحديث، فقال: حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، قال: (رأيت رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة، فكبر ورفع يديه حتى ساوى بهما أذنيه) فقلت له: أخبرني بن أبي ليلى أنك قلت: ثم لم يعد. قال: لا أحفظ هذا فعاودته، فقال: ما أحفظه. أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصلاة في ما جاء في رفع اليدين عند التكبير (٢/ ٥١/ ١١٣١).

٩. من طريق الحميدي[٣]عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد بمكة، فذكر هذا الحديث ليس فيه ثم لا يعود وقال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يحدث به فيقول فيه ثم لا يعود فظننت أنهم لقنوه وقال لي أصحابنا إن حفظه قد تغير أو قالوا قد ساء قال الحميدي قلنا لقائل هذا يعني للمحتج بهذا إنما رواه يزيد ويزيد يزيد . أخرجه الحميدي في مسنده (١/ ٥٧٣/ ٧٤١)

١٠. من طريق إبراهيم بن بشار[٤]،عن سفيان، ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة، به، بمعناه. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة في باب من لم يذكر الرفع إلا عند الافتتاح (٢/ ١١٠-١١١/ ٢٥٢٨-٢٥٣٠).

---

(١) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان، ثقة ثبت. التقريب (١٨٠٤).

(٢) صدوق سيء الحفظ جدا. التقريب (٦٨٨٤).

(٣) عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي، ثقة حافظ فقيه. التقريب (٣٦٧٦).

(٤) إبراهيم بن بشار الرمادي، حافظ له أوهام. التقريب (١٧٧).

١١. من طريق عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ، عن سُفْيَانٍ، عَنْ يَزِيدَ نَحْوَ حَدِيثِ شَرِيكٍ لَمْ يَقُلْ: (ثُمَّ لَا يَعُودُ) قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لَنَا بِالْكُوفَةِ بَعْدُ (ثُمَّ لَا يَعُودُ) قَالَ أَبُو دَاوُد وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ وَخَالِدٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ لَمْ يَذْكُرُوا ثُمَّ لَا يَعُودُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَخَالِدُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو حُذَيْفَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا قَالَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً. سنن أبي داود في سننه في كتاب الصلاة في باب من لم يذكر الرفع عند الركوع (١/ ٣٣٦/ ح٧٥٠).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه: (أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة، وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضًا، وقال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأذان في باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء (١/ ٢٤١/ ٧٣٥).

٢. من طريق يحيى بن يحيى التميمي، وسعيد بن منصور، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن نمير، كلهم عن سفيان بن عيينة -واللفظ ليحيى-، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: (رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه، وقبل أن يركع وإذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدتين) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة في باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع وفي الرفع من الركوع وأنه لا يفعله إذا رفع من السجود (١/ ١٦٨/ ٣٩٠).

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. من طريق محمد بن الصباح، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. من طريق إسحاق بن عيسى[1]، عن شريك، به، بنحوه ولفظه: (كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه نحو رأسه ثم لا يعود) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده

---

(١) إسحاق بن عيسى الطباع، صدوق. التقريب (٤٢٤) روى عنه بعد القضاء.

(١/ ٤٠٠/ ١٦٩٠).

۞ الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد حيث اتفق النقاد على تضعيفه لاسيما في هذا الحديث.

الراوي الثاني والعشرون

محمد بن عيسى الطباع

محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو جعفر بن الطباع، نزيل أذنة، ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين وله أربع وسبعون (خت د تم س ق) التقريب (٦٩٩٢) .

روى عن شريك أربعة أحاديث المكرر منها :

١- حديث : (المستحاضة تدع الصلاة...) الدارمي في سننه في باب غسل المستحاضة: (١/٢٣٥/ح٧٩٦) تقدم تخريجه في إسماعيل الفزاري .

٢- حديث : (كان النبي يتوضأ لكل صلاة ...) أبو داود في سننه باب الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد: (١/٩٠/ح١٧١) تقدم تخريجه في سويد بن سعيد الحدثاني .

١٠٨/١- قال الدارمي في سننه*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الأَشْعَثِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (لا نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلا يَرِثُونَا، إِلَّا الرَّجُلُ يَرِثُ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ).

تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن عيسى بن نجيح، أبو جعفر بن الطباع، ثقة فقيه التقريب (٦٩٩٢).

٢. أشعث بن سوار الكندي النجار، الأفرق الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين (بخ م ت س ق) التقريب (٥٩٩)

٣. الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار -بالتحتانية والمهملة- الأنصاري، مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين (ع) التقريب (١٣٥٧)

تخريجه:

أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الفرائض في باب في ميراث أهل الشرك وأهل الإسلام (١/ ٩٦٠/ ٢٩٩٥)، والطبراني في المعجم الأوسط في من اسمه المقداد (٩/ ٤٢٣/ ٨٩١١)، والدارقطني في سننه في كتاب الفرائض في باب ما تبقى بعد الفريضة للعصبة (٥/ ١٣١/ ٤٠٨٣).و(٥/ ١٣٠/ ٤٠٨١)

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عبدالله بن وهب[١]، عن محمد بن عمرو[٢]، عن ابن جريج[٣]،

(*) في كتاب الفرائض في باب ميراث أهل الشرك وأهل الإسلام: (١/ ٩٦٠/ح٢٩٩٦).

(١) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٤٠٩٩).

(٢) محمد بن عمرو اليافعي، صدوق له أوهام. التقريب (٦٩٧٦).

(٣) هو عبدالملك بن عبدالعزيز المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة. التقريب (٤٦٩٥).

عن أبي الزبير[١]، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: (لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمته). أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الفرائض (٥/ ١٣٠/ ٤٠٨١).

شواهد الحديث:

١. من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الفرائض في باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له (٤/ ٢٤٣/ ٦٧٦٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية محمد بن عيسى، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي نعيم[٢]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الدارمي في سننه (١/ ٩٦٠/ ٢٩٩٥).

٣. رواية أسد بن موسى[٣]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (٩/ ٤٢٣/ ٨٩١١) وقال: لم يرو هذا الحديث عن أشعث بن سوار إلا شريك.

٤. رواية أبي غسان[٤]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الدارقطني في سننه (٥/ ١٣١/ ٤٠٨٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف أشعث و هو شيخ شريك. ومتن الحديث صحيح .

---

(١) محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق إلا أنه يدلس. من الرابعة التقريب (٧٠٨١).

(٢) الفضل بن دكين، أبو نعيم الملائي، ثقة ثبت. التقريب (٦٠٧١) روى عنه قبل القضاء.

(٣) أسد بن موسى، صدوق يغرب. التقريب (٤٥٨)

(٤) مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان، ثقة متقن. التقريب (٧٢٤٢) روى عنه في الحالين.

❁ ٢/١٠٩- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حوحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ عِيسَى-، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ الْمُهَاجِرِ الشَّامِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ يَرْفَعُهُ: قَالَ: (مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ[1] أَلْبَسَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مثله) زَادَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ: (ثُمَّ تُلَهَّبُ فِيهِ النَّارُ)

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن عيسى، ثقة فقيه . تقدم في ح١٠٨

٢. وضّاح اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين ع التقريب (٨٣٤١)

٣. عثمان بن المغيرة الثقفي، وهو عثمان بن أبي زرعة ثقة. تقدم في ح١٠٢.

٤. مهاجر بن عمرو النبّال شامي، مقبول، من الرابعة (د س ق) التقريب (٧٧٩٢)

۞ تخريجـه:

أخرجه أيضا عبدالرزاق في مصنفه في باب شهرة الثياب (١١/ ٨٠/ ١٩٩٧٩)، وأحمد في مسنده في مسند عبدالله بن عمر (٩/ ٤٧٦/ ٥٦٦٤)، و(١٠/ ٣٦٣/ ٦٢٤٥)، وابن ماجه في سننه في كتاب اللباس باب من لبس شهرة من الثياب (٥/ ٢١٨/ ٣٦٠٦)، و(٥/ ٢١٩/ ٣٦٠٧)، و(٥/ ٢١٩/ ٣٦٠٨)، وأبو داود في سننه في كتاب اللباس باب في لبس الشهرة (٤/ ٢٠٤/ ٤٠٢٩)، وأبو داود في سننه في كتاب اللباس في باب في لبس الشهرة (٤/ ٢٠٤/ ٤٠٣٠)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الزينة في باب ما يستحب من الثياب وما يكره (٥/ ٤٦٠/ ٩٥٦٠)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند عبدالله بن عمر (١/ ١٠٢٢/ ٥٦٩١).

(*) في كتاب اللباس في باب في لبس الشهرة: (٤/ ٢٠٤/ ح٤٠٢٩).

(١) شهرة: ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس. النهاية (١/ ٩٠٢).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق معمر[١]، عن ليث[٢]، عن رجل، به، ولفظه: (من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ذلا يوم القيامة) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب شهرة الثياب (١١/ ٨٠/ ١٩٩٧٩).

٢. من طريق أبي عوانة[٣]، عن عثمان بن المغيرة، به ولفظه: (من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم ألهب فيه نارًا) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب اللباس في باب من لبس شهرة من الثياب (٥/ ٢١٩/ ٣٦٠٧) وأبو داود في سننه وأبو داود في سننه في كتاب اللباس باب في لبس الشهرة (٤/ ٢٠٤/ ح٤٠٢٩).

٣. من طريق مسدد[٤]، عن أبي عوانة، قال: (ثوب مذلة) والباقي مثله. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب اللباس في باب في لبس الشهرة (٤/ ٢٠٤/ ٤٠٣٠).

شواهد الحديث:

١. من طريق عثمان بن جهم[٥]، عن زر بن حبيش[٦]، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: (من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب اللباس في باب من لبس شهرة من الثياب (٥/ ٢١٨/ ٣٦٠٦).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية محمد بن عيسى، عن شريك (حديث الدراسة).

---

(١) معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل. التقريب (٧٦٦٨).

(٢) الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. التقريب (٦٣٨٢).

(٣) وضاح اليشكري البزاز، أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت. التقريب (٨٣٤١)

(٤) مسدد بن مسرهد بن مسربل، ثقة حافظ. التقريب (٧٤٣٦)

(٥) عثمان بن جهم الهجري، مقبول. التقريب (٥٠١٤).

(٦) زر بن حبيش الكوفي، ثقة جليل مخضرم. التقريب (٢١٩١).

٢. رواية هاشم[(١)]، عن شريك، به، بنحوه من غير الزيادة. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٩/ ٤٧٦/ ٥٦٦٤)، والنسائي في سنن الكبرى (٥/ ٤٦٠/ ٩٥٦٠).

٣. رواية حجاج[(٢)]، عن شريك، به، بنحوه من غير الزيادة. أخرجها الأمام أحمد في مسنده (١٠/ ٣٦٣/ ٦٢٤٥).

٤. رواية يزيد بن هارون[(٣)]، عن شريك، به، بنحوه من غير الزيادة. أخرجها ابن ماجه في سننه (٥/ ٢١٨/ ٣٦٠٦).

٥. رواية بشر بن الوليد[(٤)]، عن شريك، به، بنحوه من غير الزيادة. أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ١٠٢٢/ ٥٦٩١).

الحكم على الحديث:

اسناده فيه المهاجر وهو مقبول ولم يتابعه أحد وكذا الشاهد فيه عثمان وهو مقبول، فالحديث ضعيف.

----

(١) ثقة ثبت. التقريب (٨١٦٨) روى عنه في الحالين.

(٢) ثقة ثبت، اختلط بأخر عمره. (١٢٥٥) روى عنه قبل القضاء.

(٣) ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩) روى عنه قبل القضاء.

(٤) الفقيه. قال صالح جزرة: صدوق لكنه خرف مجهول. المغني في الضعفاء (١ / ١٠٨) التقريب (٧٩٧). روى عنه بعد القضاء

الراوي الثالث والعشرون

هاشم بن القاسم الليثي

هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون (ع) التقريب (٨١٦٨) .

روى عن شريك أثنين وثلاثين حديثًا المكرر منها :

١- حديث : (سمع عمر بن الخطاب صوت ابن المغترف الحادي ....) مسند الإمام أحمد في مسند عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه (٢٠٤/٣/ح١٦٦٨و١٦٦٩) تقدم في ح إسحاق

٢- حديث : (إن في ثقيف كذاب ومبير ....) مسند الإمام أحمد في مسند ابن عمر رضي الله عنه (٤٧٧/٩/ح٥٦٦٥) . تقدم في ح عبد الرحمن بن واقد

٣- حديث : (أرئيت إن جاهدت بنفسي ...) مسند الإمام أحمد في مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه (٣٧٣/٢٢/١٤٤٩٠) تقدم في ح إسحاق الطباع

٤- حديث : (أمرت أن أقاتل الناس ...) مسند الإمام أحمد في مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه (٤٢٣/٢٢/ح١٤٥٦٠) تقدم في ح إسحاق الطباع

٥- حديث (أقام بمكة عام الفتح ....) مسند الإمام أحمد في مسند عبد الله ابن عباس رضي الله عنه (٦٦/٥- ٦٧/ح٢٨٨٣ و٢٨٨٤) تقدم في ح عبدالله بن عون

٦- حديث : (يا علي لا تتبع النظرة ....) مسند الإمام أحمد في مسند في حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه (٩٥/٣٨/٢٢٩٩١) تقدم في ح إسماعيل

٧- حديث : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل ...) مسند الإمام أحمد في مسند عائشة رضي الله عنها (٤٣/ ٢٧٦/ ح٢٦٢١٣) .تقدم في ح إسماعيل

٨- حديث : (والله ما عندنا من كتاب نقرأه ......) مسند الإمام أحمد في مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٧٠/٢/ح٧٨٢) . تقدم في ح محمد بن إبان الطحان

٩- حديث : (كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشعر عبد الله بن رواحه ...) مسند الإمام أحمد في مسند عائشة رضي الله عنها (٥١٦/٤١/ح٢٥٠٧١) تقدم في ح علي بن حجر.

١/١١٠- قال الإمام أحمد في مسنده*:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَفْضُلُ صَلاةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْوَحْدَةِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً).

تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت،التقريب (٨١٦٨).

٢. أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين (ع) التقريب (٦٠١).

٣. أبو الأحوص: هو: عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - الجشمي - بضم الجيم وفتح المعجمة - الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق (بخ م ٤) التقريب (٥٨٧٠).

٤. أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر الدوسي (صحابي)

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد أيضًا في مسنده من مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٥/ ٥٣٣/ ٩٨٦٠)، (١٦/ ٤٦٥/ ١٠٧٩٨).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق محمد بن عمرو[١]، عن أبي سلمة[٢]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (الصلاة في الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسا وعشرين درجة). أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصلاة في ما جاء في فضل صلاة الجماعة على غيرها (١/ ٣٦٤/ ٥).

(*) في مسند أبي هريرة رضي الله عنه: (١٤/ ٩١/ ح٨٣٤٩).

٢. من طريق الزهري[٣]، عن سعيد بن المسيب[٤]، عـن أبي هريـرة، أن رسـول الله ﷺ قال: (تفضل الصلاة في الجميع على صلاة الرجل وحـده خمسا وعـشرين ويجتمـع ملائكـة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر)، ثم يقول أبو هريرة: اقرؤوا إن شئتم: ﭽﭾﭿﮀﮁﮂ ﮃﮄﮅ [الإسراء:٧٨]. أخرجـــه الإمـــام أحمـــد في مـــسنده مـــن مـــسند أبي هريـــرة ﷺ (١٢/ ١٠٩/ ٧١٨٥).

٣. من طريق سَعِيدِ بن الْمُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: (صَلَاةُ الْجَمَاعَـةِ أَفْضَلُ من صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا). أخرجه الإمام مسلم في صـحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها (١/ ٢٦١/ ٦٤٩).

٤. من طريق مالك، عن ابن شـهاب، عـن سـعيد بـن المـسيب، عـن أبي هريـرة، أن رسول الله ﷺ قال: (صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده خمـسة وعـشرين جـزءا). أخرجـه النـسائي في الـسنن الكـبرى في كتـاب الإمامـة والجماعـة في فـضل الجماعـة (١/ ٢٩٤/ ٩١٢).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق نَافِعٍ[٥]، عن عبدالله، أن رَسُولَ الله ﷺ قال: (صَلَاةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تَزِيدُ على صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً) أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الـصلاة في بـاب في فضل صلاة الجماعة (١/ ٣٤٠/ ١٢٧٩).

---

(١) ابن علقمه بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام. التقريب (٦٩٦٧).

(٢) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر. التقريب (٩٤٧٤).

(٣) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه. التقريب (٧٠٨٦).

(٤) بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات اتفقوا عـلى أن مرسـلاته مـن أصـح المراسـيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. التقريب (٢٦٤٢).

(٥) أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. التقريب (٧٩٧٨).

٢. من طريق مَالِك، عن نَافِع، عن عبدالله بن عُمَـرَ، أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قـال: (صَـلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً). أخرجـه البخـاري في صـحيحه في كتـاب الآذان في بَاب وُجُوبِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ (١/ ٢١٦/ ٦٤٥).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية حجاج[١]، عن شريك، به، بنحوه ولفظه: (تفضل صلاة الجماعة عـلى صـلاة الوحدة سبعا وعشرين درجة أو خمسا وعـشرين درجـة). أخرجهـا الإمـام أحمـد في مـسنده (١٥/ ٥٣٣/ ٩٨٦٠).

٣. رواية يحيى بن آدم[٢]، عن شريك، به، ولفظه: (تفضل الصلاة في جماعة على صـلاة الفذ بخمس وعشرين صلاة) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٦/ ٤٦٥/ ١٠٧٩٨).

الحكم على الحديث:

الحديث حديث صحيح شريك توبع وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

---

(١) حجاج المصيصي الأعور، ثقة ثبت اختلط بأخر عمره. التقريب (١٢٥٥). روى عنه قبل القضاء

(٢) ثقة، حافظ، فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

❁ ٢/١١١- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، وَشَرِيكٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: (أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ) قَالَ: وَفِي حَدِيثِ شَرِيكٍ: ثُمَّ، قَالَ: (أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَخْرُجْ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ)

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، بِهِ، قَالَ: (أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَخْرُجْ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت. تقدم في ح١١٠

٢. عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، صدوق اختلط قبل موته. تقدم في ح١٣.

٣. أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، ثقة. تقدم في ح١١٠.

٤. والد الأشعث: سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي الكوفي، ثقة باتفاق، من كبار الثالثة، مات في زمن الحجاج (ع) التقريب (٢٧٨١).

٥. أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر الدوسي (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند أبي الشعثاء (١/ ٣٣٧/ ٢٥٨٨)، والإمام أحمد في مسنده من مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٦/ ٥٤٥/ ١٠٩٣٤).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عمر بن سعيد الثوري[1]، عن أشعث بن سليم المحاربي، عن أبيه،

(*) في مسند أبي هريرة رضي الله عنه: (١٦/ ٥٤٥/ ح١٠٩٣٣).

(١) أخو سفيان، ثقة. التقريب (٥٥١٢)

قال: كان أبو هريرة جالسا في المسجد، فرأى رجلا يجتاز المسجد بعد الأذان، فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ. أخرجه الحميدي في مسنده (٢/ ٢١٢/ ١٠٢٨)، والنسائي في السنن الكبرى في باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان (١/ ٥١١/ ١٦٤٧)، وفي السنن الصغرى (٢/ ٢٩/ ٦٨٣).

٢. من طريق الْمَسْعُودِي، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: (أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦/ ٥٤٥/ ١٠٩٣٣)

٣. من طريق إبراهيم بن المهاجر[١]، عن أبي الشعثاء المحاربي، قال: كنا قعودا مع أبي هريرة في المسجد فأذن المؤذن، فقام رجل في المسجد، فخرج، فقال أبو هريرة: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٥/ ١٨١/ ٩٣١٥) و(١٥/ ٢٢٤/ ٩٣٨٢)، والدارمي في سننه (١/ ٣١٣/ ١٢٠٧)، ومسلم في صحيحه (١/ ٢٦٣/ ٦٥٥)، ابن ماجه في سننه (٢/ ٥٥/ ٧٣٣)، وأبو داود في سننه (١/ ٢٦٠/ ٥٣٦)، والترمذي في الجامع الكبير (١/ ٢٤٥/ ٢٠٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٧٢٧/ ١٥٠٦).

٤. من طريق محمد بن جحادة[٢]، عن أبي صالح[٣]، قال: رأى أبو هريرة رجلا قد خرج من المسجد وقد أذن المؤذن، فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ. أخرجه ابن حبان في صحيحه في باب فرض الجماعة والأعذار التي تبيح تركها (١/ ٦٢٩/ ٢٠٦٢).

شواهد الحديث:

من طريق عبدالجبار بن عمر[٤]، عن ابن أبي فروة[٥]، عن محمد بن يوسف[٦]،

---

(١) البجلي الكوفي صدوق، لين الحفظ. التقريب (٢٨٤).

(٢) بضم الجيم، وتخفيف المهملة ثقة. التقريب (٦٤٨٤).

(٣) ذكوان أبو صالح السمان، ثقة ثبت. التقريب (٢٠١٨).

(٤) عبدالجبار بن عمر الأيلي، ضعيف. التقريب (٤١٦٤).

(٥) إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، متروك. التقريب (٤١٥).

(٦) القرشي مولى عثمان، مقبول. التقريب (٧٢٢٩).

مولى عثمان بن عفان عن أبيه[1]، عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: (من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق) أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٥٥/ ٧٣٤).قلت: عبدالجبار وشيخه ضعيفان وأبو فروة متروك ومحمد بن يوسف ووالده مقبولان وهذا السند واهي وهو الذي أشار إليه الترمذي وفي الباب عن عثمان.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن المسعودي وشريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية هاشم، حدثنا شريك، عن المسعودي، به، ولفظه: (أمرنا رسول الله ﷺ: إذا كنتم في المسجد فنودي للصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلى) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٦/ ٥٤٦/ ١٠٩٣٤)

٣. رواية أبي داود[2]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الطيالسي في مسنده (١/ ٣٣٧/ ٢٥٨٨).

الحكم على الحديث:

حديث شريك موقوف وآخر مرفوع. فأما الموقوف فقد تابعه المسعودي فهو حسن لغيره، وأما المرفوع فقد انفرد به ولم أجد له متابعًا.

قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح [3].

---

(١) يوسف القرشي، مقبول. التقريب (٨٩٠٩).

(٢) سليمان الطيالسي، البصري، ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٣) الجامع (١/ ٢٤٥/ ٢٠٤).

❁ ١١٢/٣- قال الإمام أحمد في مسنده*:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ وَطِئَ أَمَتَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ).

تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح ١١٠

٢. الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي المدني، ضعيف، من الخامسة مات سنة أربعين أو بعدها بسنة (ت ق) التقريب (١٤٦٠)

٣. عكرمة مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في ح٣٧.

٤. عبدالله بن عباس رضي الله عنه (صحابي) .

تخريجــه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه باب بيع أمهات الولـد (٧/ ٢٩٠/ ١٣٢١٩)، وابـن أبي شيبة في مصنفه في كتاب البيوع والأقـضية في بيـع أمهـات الأولاد (٥/ ١٨٤/ ١)، والإمـام أحمـد أيـضًا في مـسنده مـن مـسند ابـن عبـاس (٥/ ٨٢/ ٢٩١٠) و(٤/ ٤٨٤/ ٢٧٥٩)، والدارمي في سننه في كتاب البيوع في باب في بيع أمهات الأولاد (١/ ٨٤٠/ ٢٥٧٧)، وابـن ماجه في سننه في كتاب العتق في بـاب أمهـات الأولاد (٤/ ١٤١/ ٢٥١٥)، والـدارقطني في سننه في كتاب المكاتب (٥/ ٢٢٩/ ٤٢٢٩و٤٢٣٠)، والبيهقي في السنن الكـبرى في كتـاب عتق أمهات الأولاد في باب الرجل يطأ أمته بالملك فتلد له (١٠/ ٥٧٩/ ٢١٧٨١).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق سفيان[1]، عن حسين بن عبدالله، به، بنحوه. أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب المكاتب (٥/ ٢٣١/ ٤٢٣٢)

(*) في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه: (٥/ ١٠٠/ ح٢٩٣٧).

(١) ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة فقيه عابد حجة وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

شواهد الحديث:

١. من طريق أبو عبيد القاسم بن إسماعيل[١]، نا زياد بن أيوب[٢]، نا سعيد بن زكريا المدايني[٣]، عن ابن أبي سارة[٤]، عن ابن أبي الحسين[٥]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما ولدت مارية، قال رسول الله ﷺ: (أعتقها ولدها). أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب المكاتب (٥/ ٢٣٢/ ٤٢٣٥) وقال: تفرد بحديث ابن أبي حسين زياد بن أيوب وزياد ثقة.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية سفيان[٦]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها عبدالرزاق في سننه (٧/ ٢٩٠/ ١٣٢١٩).

٣. رواية أبي بكر[٧]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ١٨٤/ ١).

٤. رواية حجاج[٨]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٨٢/ ٢٩١٠)

----

(١) القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إبان أبو عبيد المحاملي، ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وذكر جمعاً من شيوخه وجمعًا من تلامذته، وذكر أن الخلال يوسف القواس ذكره في جلة شيوخه الثقات. تاريخ بغداد(١٢/ ٤٤٣) تـ ٦٩٢٥.

(٢) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، ثقة حافظ. التقريب (٢٢٤٦).

(٣) القرشي المدائني، صدوق لم يكن بالحافظ. التقريب (٢٥٤٦).

(٤) علي بن أبي سارة الشيباني، ضعيف. التقريب (٥٣١٧).

(٥) عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي الحسين، ثقة عالم بالمناسك. التقريب (٣٧٩٨).

(٦) سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة تغير بأخره. التقريب (٢٧٠٠) روى عنه في الحالين.

(٧) ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠) روى عنه بعد القضاء.

(٨) ثقة ثبت، أختلط بأخر عمره. التقريب (١٢٥٥). روى عنه قبل القضاء

٥. رواية الأسود بن عامر[1]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٤٨٤/ ٢٧٥٩).

٦. رواية أبي نعيم[2]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الدارمي في سننه (١/ ٨٤٠/ ٢٥٧٧)، والدارقطني في سننه (٥/ ٢٢٣٠/ ٤٢٣٠) ولم يذكر (أو بعده).

٧. رواية وكيع[3]، عن شريك، به، بنحوه. ولفظه لفظ سفيان. أخرجها ابن ماجه في سننه (٤/ ١٤١/ ٢٥١٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٥٧٩/ ٢١٧٨).

٨. رواية يزيد بن هارون[4]، عن شريك، به، بمعناه. أخرجها الدارقطني في سننه (٥/ ٢٢٩/ ٤٢٢٩).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف لوجود حسين بن عبدالله بن عبيد الله وهو ضعيف.

---

(١) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٢) الفضل بن دكين، ثقة ثبت. التقريب (٦٠٧١) روى عنه قبل القضاء.

(٣) وكيع بن الجراح الرؤاسي، ثقة، حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨) روى عنه قبل القضاء.

(٤) يزيد بن هارون، ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩) روى عنه قبل القضاء.

❁ ٤/١١٣- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ، مُتَوَشِّحًا[١] بِهِ، يَتَّقِي بِفُضُولِهِ حَرَّ الأَرْضِ، وَبَرْدَهَا).

تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح ١١٠

٢. الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس، ضعيف. تقدم في ح١١٢ .

٣. عكرمة مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في ح٣٧.

٤. عبدالله بن عباس (صحابي) .

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الصلاة في الرجل يسجد على ثوبه من الحر والبرد (١/ ٣٠١/ ٤)، والإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (٥/ ٣٤٧/ ٣٣٢٧)، و(٤/ ١٦٤/ ٢٣٢٠)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (١/ ٥١٠/ ٢٤٤٩)، و(١/ ٥٢٩/ ٢٥٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير في باب عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه (١١/ ١٦٧/ ١١٥٢٠)، و(١١/ ١٦٧/ ١١٥٢١).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عبدالرزاق[٢]، عن الحسين بن عبدالله، به، ولفظه: (أن رسول الله ﷺ صلى في كساء مخالف بين طرفيه في يوم بارد يتقي بالكساء خصر الأرض كهيئة الحافز).
أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب ما يكفي الرجل من الثياب (١/ ٣٥٠/ ١٣٦٩).

(*) في مسند ابن عباس رضي الله عنه: (٥/ ١٠١/ ح٢٩٣٨).

(١) كان يتوشح بثوبه: أي يتغشى به. والأصل فيه من الوشاح: وهو شيء ينسج عريضًا من أديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المرأة بين عاتيقها وكشحيها، يقال فيه: وشاح وإشاح. النهاية (٢/ ٨٥٠).

(٢) عبدالرزاق بن همام بن نافع، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره، فتغير وكان يتشيع. التقريب =

٢. من طريق سلام الطويل[١]، عن زيد العمي[٢]، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: (رأيت رسول الله ﷺ يسجد على ثوبه). أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه (١١/ ٨٤/ ١١١٧٨).

شواهد الحديث:

○ من طريق يحيى بن يحيى، حدثنا بشر بن المفضل، عن غالب القطان، عن بكر بن عبدالله، عن أنس بن مالك، قال: (كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة في باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر (١/ ٢٥١/ ٦٢٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي النضر هاشم، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي بكر[٣]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣٠١/ ٤).

٣. رواية وكيع[٤]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٣٤٧/ ٣٣٢٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٥٢٩/ ٢٥٧٩).

٤. رواية عبدالله بن محمد، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤/ ١٦٤/ ٢٣٢٠).

= (٤٥٥٤)

(١) سلام أبو سليمان، ويقال له: الطويل المدائني، متروك. التقريب (٢٩٩٣).

(٢) زيد بن الحواري العمي، البصري، ضعيف، التقريب (٢٣٣٣).

(٣) ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠/ ٤١٨) روى عنه بعد القضاء.

(٤) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨/ ٣٣٨) روى عنه قبل القضاء.

٥. رواية أبي الربيع[١]، عـن شريـك، بـه، بنحـوه. وزاد: (قـد خـالف بـين طرفيـه). أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٥١٠/ ٢٤٤٩).

٦. رواية موسى بن داود الضبي[٢]، عن شريك، بـه، بنحـوه.. أخرجهـا الطـبراني في المعجم الكبير (١١/ ١٦٧/ ١١٥٢٠).

٧. رواية الليث[٣]، عن شريـك، بـه، بنحـوه. أخرجهـا الطـبراني في المعجـم الكبـير (١١/ ١٦٧/ ١١٥٢١).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن لغيره، شريك وشيخه متابعان.

---

(١) سليمان بن داود العتكي، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجه. التقريب (٢٨١٦) روى عنه بعد القضاء.

(٢) موسى بن داود الضبي، أبو عبدالله، الطرسوسي، صدوق فقيه زاهد. التقريب (٧٨٣٤).

(٣) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. التقريب (٦٣٨١).

❁ ٥/١١٤- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (**مَنْ يُكْلَمُ**[1] فِي سَبِيلِ اللهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **لَوْنُ جُرْحِهِ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ**).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح١١٠

٢. الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة حافظ ورع لكنه يدلس. تقدم في ح١٢.

٣. أبو صالح: ذكوان السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. تقدم في ح١٢.

٤. أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر الدوسي (صحابي) .

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٥/ ٤٢/ ٩٠٨٧)، و(١٥/ ١٠٣/ ٩١٩٣)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات في شريك عن الأعمش (٢/ ١٠٣/ ٢١٣٩).

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية الأسود[2]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٥/ ٤٢/ ٩٠٨٧).

(*) في مسنده من مسند أبي هريرة رضي الله عنه: (١٦/ ٥٤٧/ ح١٠٩٣٦)

(١) كلم، وأصل الكلم الجرح. النهاية (٢/ ٥٦٠).

(٢) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

٣. رواية علي[١]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢/ ١٠٣/ ٢١٣٩).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق زائدة[٢]، عن الأعمش، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي هريرة ﷺ (١٥/ ٩٤/ ٩١٧٥).

٢. من طريق أبي بكر[٣]، عن الأعمش، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي هريرة ﷺ (١٦/ ٣٨٢/ ١٠٦٥٣)

٣. من طريق مَالِك[٤]، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ، مرفوعًا وفيه زيادة: (وَالَّذِي نَفْسِي بيده) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد والسير في بَاب من يُجْرَحُ في سَبِيلِ الله ﷻ (٢/ ٣٠٦/ ٢٨٠٣)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجنائز في باب المسلمون يقتلهم المشركون في المعترك فلا يغسل القتلى ولا يصلى عليهم ويدفنون بكلومهم ودمائهم (٤/ ١٧/ ٦٨٠٢) وزاد: (إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما).

٤. من طريق سفيان[٥]، عن أبي الزناد[٦]، عن الأعرج[٧]، عن أبي هريرة، مرفوعًا بدون زيادة. أخرجه الحميدي في مسنده من مسند أبي هريرة ﷺ (٢/ ٢٥٥/ ١١٢٣)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي هريرة ﷺ (١٢/ ٢٥٠/ ٧٣٠٢)، و(١٥/ ١٠٢/ ٩١٨٩)، (١٦/ ٥٠٥/ ١٠٨٧٠)، والإمام مسلم في صحيحه في كتاب الأمارة في بَاب فَضْلِ الْجِهَادِ وَالْخُرُوجِ فِي سَبِيلِ الله (١/ ٨٤١/ دون رقم بعد ح١٨٧٦ بـ٣

---

(١) علي بن الجعد الجوهري، ثقة ثبت رمي بالتشيع. التقريب (٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء.

(٢) زائدة بن قدامه الثقفي، ثقة ثبت. التقريب (٢١٦٥).

(٣) أبو بكر بن عيلش، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه. التقريب(٩٠٨٩)

(٤) مالك بن أنس بن مالك، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين. التقريب (٣٦٥٧)

(٥) سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. التقريب (٢٧٠٠)

(٦) عبدالله بن ذكوان القرشي، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه. التقريب (٣٦٥٧).

(٧) ثابت بن عياض الأحنف الأعرج العدوي، ثقة. التقريب (٩٢٠).

أحاديث)، النسائي في السنن الكبرى في كتاب الجهاد في ثواب من كلم في سبيل الله (٣/ ٢٠/ ٤٣٥٥)، وفي السنن الصغرى في كتاب الجهاد في بَاب مـن كُلِـمَ في سَبِيلِ الله ﷻ (٦/ ٢٨/ ٣١٤٧)، وأبـو يعلى الموصلي في مسنده من مسند الأعرج عن أبي هريرة (١/ ١١٠٥/ ٦٢٥٥) كلهم بنحوه ولفظهم: (لَا يُكْلَمُ أَحَـدٌ فِي سَبِيلِ الله وَالله أَعْلَـمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ، إلا جاء يوم الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية الأسود[1]، عن شريك، به، بلفظه غير أنه قال: (يأتي الجرح لونه لون دم). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٥/ ٤٢/ ٩٠٨٧).

٣. رواية علي[2]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢/ ١٠٣/ ٢١٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لكن شريكًا متابع فيرتقي إلى الحسن لغيره، والحديث بالشواهد صحيح لغيره.

---

(١) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٢) علي بن الجعد الجوهري، ثقة ثبت رمي بالتشيع. التقريب (٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء.

❁ ٦/١١٥- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا حَسَنٌ، وَأَبُو النَّضْرِ، وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صَفْقَتَيْنِ فِي صَفْقَةٍ وَاحِدَةٍ).

قَالَ أَسْوَدُ: قَالَ شَرِيكٌ: قَالَ سِمَاكٌ: الرَّجُلُ يَبِيعُ الْبَيْعَ فَيَقُولُ: هُوَ بِنَسَاءٍ بِكَذَا وَكَذَا وَهُوَ بِنَقْدٍ بِكَذَا وَكَذَا.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم ثقة ثبت . تقدم في ح١١٠

٢. الأسود بن عامر الشامي، ويلقب شاذان ثقة. تقدم في ح٩.

٣. الحسن بن موسى الأشيب -بمعجمة ثم تحتانية- أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين (ع) التقريب (١٤١٧)

٤. سماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما يتلقن تقدم في ح١٣.

٥. عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي، ثقة، من صغار الثانية، مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا (ع). التقريب (٤٣٨٥).

۞ تخريجه:

أخرجه البزار في البحر الزخار من مسند عبدالله بن مسعود ﷺ (٥/ ٣٨٤/ ٢٠١٧)، والشاشي في مسنده من مسند عبدالله بن مسعود ﷺ (١/ ٣٢٤/ ٢٩١).

(*) في مسنده من مسند عبدالله ابن مسعود ﷺ: (٦/ ٣٢٤/ ح٣٧٨٣)

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق شعبة[١]، عن سماك، به موقوفًا وجزء منه مرفوعًا: (لا تصلح سفقتان في سفقة وأن رسول الله ﷺ قال: لعن الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه). أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (٦/ ٢٦٩/ ٣٧٢٥)، وابن حبان في صحيحه في كتاب البيوع ذكر لعن المصطفى ﷺ من أعان على الربا (١/ ١٣٥٨/ ٥٠٢٥) وقال:(لا تحل).

٢. من طريق إسرائيل[٢]، عن سماك، به موقوفًا: (لا تصلح الصفقتان في الصفقة، أن يقول: هو بالنسيئة بكذا وكذا وبالنقد بكذا وكذا). أخرجه عبدالرزاق في مصنفه كتاب البيوع باب البيع بالثمن إلى أجلين (٨/ ١٣٨/ ١٤٦٣٣).

٣. من طريق الثوري[٣]، وإسرائيل، عن سماك، به موقوفًا: (الصفقتان في الصفقة ربا) قال سفيان: يقول أن باعه بيعا فقال: أبيعك هذا بعشرة دنانير تعطيني بها صرف دراهمك. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب البيعتان في بيعة (٨/ ١٣٩/ ١٤٦٣٦)، ومن طريق سفيان وحده أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٣٢١/ ٩٦٠٩)، ابن خزيمه في صحيحه في كتاب الوضوء في باب الأمر بإسباغ الوضوء (١/ ١٢٦/ ١٧٦)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة في باب فرض الوضوء (١/ ٣٨٦/ ١٠٥٣).

٤. من طريق عبدالملك بن عبد ربه الطائي[٤]، عن سماك، به مرفوعًا: (لا تحل صفقتان في صفقة) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٣٦٤/ ١٦٣٣).

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن أمير المؤمنين في الحديث. التقريب (٣٠٨٧)

(٢) بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠)

(٣) ابن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤)

(٤) منكر الحديث. وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع. وله عن شعيب بن صفوان هـ. وذكره ابن حبان في الثقات. والظاهر أنه غير الذي يروى عن الوليد بن مسلم. فإن ابن حبان قال فيه: يروى عن شريك، وعنه السراج. لسان الميزان (٥/ ٤٦١) تـ ٥٣٤٢.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية حَسَن[١]، وأبو النَّضْرِ، وأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ[٢]، جميعهم عن شَرِيك، (حديث الدراسة) وأخرجها الشاشي في مسنده (١/ ٣٢٤/ ٢٩١) من رواية أَبِي النَّضْرِ، وأخرجها البزار في البحر الزخار (٥/ ٣٨٤/ ٢٠١٧) من رواية الأسود به، بلفظه.

الحكم على الحديث:

سماك اضطرب أمره في هذا الحديث فروى عنه شريك وعبدالملك الطائي مرفوعًا وغيرهما موقوفًا والحديث صحيح لغيره.

---

(١) الحسن بن شبيب البغدادي المؤدب، ثقة. التقريب (١٤١٧) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

❁ ١١٦/٧- قال الإمام أحمد في مسنده*:

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: أَجْنَبْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهَا، فَقَالَ: (إِنَّ الْمَاءَ لَيْسَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ أَوْ لا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ فَاغْتَسَلَ مِنْهُ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح ١١٠

٢. سماك، صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة وقد تغير بأخرة. تقدم في ح١٣ .

٣. عكرمة أبو عبدالله مولى بن عباس، ثقة ثبت. تقدم في ح٣٧.

٤. عبدالله بن عباس رضى الله عنه (صحابي) .

۞ تخريجـه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي ﷺ (٤٤/ ٣٨٦/ ٢٦٨٠١)، والدارمي في سننه في كتاب الوضوء في بَاب الْوُضُوءِ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ (١/ ٢١٥/ ٧٣٨)، وابن ماجه في سننه في كتاب الطهارة وسننها في باب الرخصة بفضل وضوء المرأة (١/ ٣٢٠/ ٣٧٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث ميمونة زوج النبيﷺ (١/ ١٢٧٦/ ٧٠٩٣)، وأبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار في ذكر ما لم يمض ذكره من أخبار سماك ، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبيﷺ (٢/ ٦٩٥/ ١٠٣٢)، و(٢/ ٦٩٦/ ١٠٣٤و١٠٣٥)، والدارقطني في سننه في كتاب الطهارة في باب استعمال الرجل فضل وضوء المرأة (١/ ٨٠/ ١٣٧)، والبغوي في شرح السنة في باب الوضوء بفضل المرأة (١/ ٢٧/ ٢٥٩).

(*) في مسنده من مسند ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبيﷺ: (٤٤/ ٣٨٦/ ح٢٦٨٠٢).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عمرو بن دينار[١]، قال: علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء[٢]، أخبرني أن ابن عباس أخبره: أن النبيﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة. قال عبدالرزاق: وذلك أني سألته عن إخلاء الجنبين جميعا. أخرجه الإمام أحمد من حديث ميمونة (٥/ ٤٢٣/ ٣٤٦٥).

٢. من طريق نعيم، عن ابن عيينة، عن عمرو، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس: (أن النبيﷺ وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد) وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة: قدر صاع. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الغسل في باب الغسل بالصاع ونحوه (١/ ١٠٢/ ٢٥٣).

٣. من طريق إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم، عن إسحاق، وقال ابن حاتم: حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، قال: أكبر علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن بن عباس أخبره: (أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الحيض في باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر (١/ ١٤٩/ ٣٢٣).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية سُلَيْمَانُ الطيالسي[٣]، عن شريك، به، ولفظه: (أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤٤/ ٣٨٦/ ٢٦٨٠١)، وابن ماجه في سننه (١/ ٣٢٠/ ٣٧٢).

---

(١) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت. التقريب (٥٦٤٩).

(٢) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي، ثقة فقيه. التقريب (٩٦٢).

(٣) ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

٣. رواية إسحاق بن منصور السلولي[١]، عن شريك، به،بنحوه ولفظه: (أجنبت أنا والنبي ﷺ فاغتسلت من جفنة، ففضل فيها فجاء النبي ﷺ ليغتسل منها، فقلت: إني قد اغتسلت منها، فقال: إن الماء ليست عليه جنابة) أخرجها أبو يعلى في مسنده (١/ ١٢٧٦/ ٧٠٩٣) ولم يذكر قوله: (إن الماء لا ينجسه شيء).

٤. رواية أسود[٢]، عن شريك، به – وليس في سنده عكرمة–، ولفظه: (اغتسلت في جفنة وفضلت مني فضلة، فجاء رسول الله ﷺ يريد أن يغتسل أو يتوضأ، فقلت: إني قد اغتسلت منه، فقال: إن الماء لا ينجسه شيء) أخرجها أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار (٢/ ٦٩٥/ ١٠٣٢).

٥. رواية يحيى بن حسان[٣]، والحسن بن الربيع[٤]، عن شريك، به، مثل حديث عبدالرازق عن الثوري (أن بعض أزواج النبيﷺ اغتسلت غسلها من الجنابة، فجاء النبيﷺ يتوضأ بفضلها، فقالت: يا رسول الله هذا فضل غسلي من الجنابة، فقال رسول الله ﷺ: إن الماء لا ينجسه شيء) أخرجها أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار (٢/ ٦٩٦/ ١٠٣٤)

٦. رواية الحسن بن عطية القرشي[٥]، عن شريك، به، بمثل لفظ إسحاق بن منصور. أخرجها أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار (٢/ ٦٩٦/ ١٠٣٥).

٧. رواية يحيى بن أبي بكير[٦]، عن شريك، به، بمثل لفظ إسحاق بن منصور. أخرجها الدارقطني في سننه (١/ ٨٠/ ١٣٧).

٨. رواية علي بن الجعد[٧]، عن شريك، به، بمثل لفظ إسحاق بن منصور. أخرجها البغوي في شرح السنة (٢/ ٢٧/ ٢٥٩).

---

(١) صدوق تكلم فيه للتشيع. التقريب (٤٣٧)

(٢) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٣) يحيى بن حسان بن حيان البكري، وثقه جماعة منهم النسائي وأحمد والعجلي. التهذيب(٨٨٢٢).

(٤) البجلي أبو علي الكوفي، ثقة.التقريب (١٣٦٧).

(٥) الحسن بن عطية بن نجيح القرشي صدوق من التاسعة التقريب (١٣٨٥).

(٦) الكرماني، واسمه: نسر كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة. التقريب (٨٤٦٧).

(٧) علي بن الجعد الجوهري، ثقة ثبت رمي بالتشيع. التقريب (٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء

الحكم على الحديث:

هذا الحديث صحيح لغيره بطرقه وشواهده.

قال الدارقطني: اختلف في هذا الحديث على سماك ولم يقل فيه عن ميمونة غير شريك. سننه (١/ ٨٠/ ١٣٧).

❁ ٨/١١٧- قال الإمام أحمد في مسنده*:

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالا: ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: (رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَأَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرِبْتُ مِنْ شَرَابِهِ، وَرَأَيْتُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ).

قَالَ هَاشِمٌ: (فِي نُغْضِ[(١)] كَتِفِهِ الْيُسْرَى كَأَنَّهُ جُمْعٌ[(٢)] فِيهَا خِيلانٌ سُودٌ كَأَنَّهَا الثَّآلِيلُ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح ١١٠

٢. الأسود بن عامر الشامي، ويلقب شاذان، ثقة. تقدم في ح٩

٣. عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري، ثقة. تقدم في ح٢.

٤. عبدالله بن سرجس المزني حليف بني مخزوم، صحابي. التقريب (٣٧٠٣)

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث عبدالله بن سرجس رضي الله عنه (٣٤/ ٣٧٦/ ٢٠٧٨٠)، وأبو القاسم البغوى في الجعديات في شريك (٢/ ١١٣/ ٢١٧٣).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق الشيخ – يعني نفسه –، وذكر نحوه. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب النبوة (١١/ ٢٨٠/ ٢٠٥٤٠).

(*) في مسنده من مسند عبدالله بن سرجس رضي الله عنه: (٣٤/ ٣٧٦/ ح٢٠٧٨٠)

(١) نغض كتفه: النغض والناغض: أعلى الكتف، وقيل: هو العظم الرقيق الذي على طرفه. النهاية (٢/ ٧٦٩).

(٢) كأنه جمع: يريد مثل جمع الكف وهو: أن يجمع الأصابع ويضمها يقال: ضربه بجُمع كفه. النهاية (١/ ٢٨٩).

٢. من طريق مَعْمَر،[1] عن عَاصِمٍ، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث عبدالله (٣٤/ ٣٦٩/ ٢٠٧٧٠).

٣. من طريق عبدالْوَاحِدِ[2]، عن عَاصِم، به، بنحوه مطولًا. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في باب إثبات خاتم النبوة، وصفته، ومحله من جسده ﷺ (١/ ١٠٢٨/ ٢٣٤٦)، وأبو يعلى في مسنده من مسند عبدالله رضي الله عنه (١/ ٣٦٠/ ١٥٦٤)

٤. من طريق حماد بن زيد[3]، عن عاصم، به، بنحوه مطولًا. أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية في باب ما جاء في خاتم النبوة (١/ ٢٣/ ٢٢)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب التفسير في تفسير سورة محمد ﷺ (٦/ ٤٦٠/ ١١٤٩٦).

٥. من طريق ثَابِتُ بْنُ يَزِيد[4]، عَنْ عَاصِمٍ، به مختصرًا. أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ في ذكر تخصيص الله صفيه المصطفى ﷺ بالخاتم (١/ ١٦٧٥/ ٦٢٩٩).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. من طريق هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. من طريق علي[5]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجه البغوي في الجعديات (٢/ ١١٣/ ٢١٧٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، شريك تابعه معمر وعبدالواحد بن زياد وحماد بن زيد وثابت بن يزيد فيكون الحديث حسنًا لغيره.

---

(١) معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل. التقريب (٧٦٦٨).

(٢) عبدالواحد بن زياد الغبدي، ثقة. التقريب (٤٧٥٧).

(٣) حماد بن زيد، ثقة ثبت فقيه. التقريب (١٦٣٥).

(٤) ثابت بن يزيد الأحول، ثقة ثبت. التقريب (٩٣٠).

(٥) علي الجوهري، ثقة ثبت رمي بالتشيع. التقريب (٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء.

❁ ٩/١١٨- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، وَحُسَيْنٌ، قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ - يَعْنِي ابْنَ رَبِيعَةَ-، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَنْ مَاتَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، فَإِنْ خَلَعَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهَا فِي عُنُقِهِ لَقِيَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَيْسَتْ لَهُ حُجَّةٌ، أَلا لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لا تَحِلُّ لَهُ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، إِلَّا مَحْرَمٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ)، قَالَ حُسَيْنٌ: (بَعْدَ عَقْدِهِ إِيَّاهَا فِي عُنُقِهِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح١١٠

٢. الحسين هو: ابن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المرّوذي، نزيل بغداد ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها بسنة أو سنتين ع التقريب (١٤٨١).

٣. عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف. تقدم في ح٣.

٤. عبدالله بن عامر العنزي لأبيه صحبة مشهورة ووثقه العجلي تقدم في ح٣.

٥. أبيه: عامر بن ربيعة (صحابي).

۞ تخريجــه:

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه في كتاب الفتن (٨/ ٦٠٥/ ٩٢)، والإمام أحمد في مسنده من حديث عامر بن ربيعة (٢٤/ ٤٦١/ ١٥٦٩٦)، والبزار في مسنده البحر الزخار في ما أسند عامر بن ربيعة عن النبي ﷺ (٩/ ٢٧١/ ٣٨١٧)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات في عاصم بن عبيد الله (٢/ ١٤٦/ ٢٢٨٥)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة في أخر..... (٨/ ١٩٨/ ٢٢٩-٢٣٠)،

(*) في مسند عامر بن ربيعة: (٢٤/ ٤٦١/ ح١٥٦٩٦).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد في باب لزوم الجماعة والنهى عن الخروج عن الأئمة وقتالهم (٥/ ٢٨٩/ ٩١٣١) وقال رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في رواية عنده بعد عقده إياها في عنقه (وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف).

شواهد الحديث:

١. من طريق جرير بن حازم[(١)]، عن عبدالملك بن عمير[(٢)]، يحدث عن جابر، قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية، فقال: يا أيها الناس! قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم اليوم، قال: (أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها ويحلف على اليمين لا يسألها فمن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد فلا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١/ ٦٦/ ١٤١).

٢. من طريق يحيى الحماني[(٣)]، ثنا أبو بكر بن عياش[(٤)]، عن عاصم[(٥)]، عن أبي صالح[(٦)]، عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في ذكوان أبو صالح السمان عن معاوية (١٩/ ٣٣٤/ ٧٦٩).

---

(١) جرير بن حازم الأزدي، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه. التقريب (١٠١٠).

(٢) عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. التقريب (٤٧٠٢)

(٣) يحيى بن عبدالحميد الحماني، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٨٥٥٥)

(٤) أبو بكر بن عياش الكوفي الحناط، ثقة عابد. التقريب (٩٠٨٩).

(٥) عاصم بن بهدلة، صدوق له أوهام. التقريب (٣٣٧٤).

(٦) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. التقريب (٢٠١٨).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبو النضر، وحسين[١]، عن شريك، (حديث الدراسة) وأخرجها الضياء المقدسي في الأحادي المختارة (٨/ ١٩٧/ ٢٢٩).

٢. رواية علي بن حفص[٢]، عن شريك، به مختصرًا ولفظه: (من مات ولا طاعة عليه مات ميتة جاهلية، ومن خلعها بعد عقده إياها فلا حجة له). أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٦٠٥/ ٩٢).

٣. رواية هشام بن عبدالملك[٣]، عن شريك، به، بنحوه ولم يذكر: (إِلَّا مُحْرَمٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ) أخرجها البزار في البحر الزخار (٩/ ٢٧١/ ٣٨١٧) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٨/ ١٩٨/ ٢٣٠) ولم يذكر: (فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ).

٤. رواية علي[٤]، عن شريك، به مختصرًا ولفظه: (من مات وليس عليه طاعة مات ميتة جاهلية، ومن خلعها بعد عقده إياها لقي الله ولا حجة له) أخرجها أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢/ ١٤٧/ ٢٢٨٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الحديث بالشواهد يرتقي إلى صحيح لغيره.

---

(١) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، ثقة. التقريب (١٤٨١) روى عنه في الحالين.

(٢) علي بن حفص المروزي، نزيل عسقلان، مقبول. التقريب (٥٣٠٠).

(٣) هشام بن عبدالملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، ثقة ثبت. التقريب (٨٢٢٠) روى عنه بعد القضاء.

(٤) علي بن الجعد الجوهري، ثقة ثبت رمي بالتشيع. التقريب (٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء.

۞ ١١٩/ ١٠- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْمٍ، أَبِي عُلْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَحِلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ[1] بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَإِنَّهُ خَاتَمُهُمْ عَلَيْهَا، فَإِذَا كُنْتُمْ بِقَفْرٍ فَرَأَيْتُمْ الْوَطْبَ[2] أَوْ الرَّاوِيَةَ أَوْ السِّقَاءَ مِنْ اللَّبَنِ، فَنَادُوا أَصْحَابَ الْإِبِلِ ثَلَاثًا، فَإِنْ سَقَاكُمْ فَاشْرَبُوا، وَإِلَّا فَلَا، وَإِنْ كُنْتُمْ مُرْمِلِينَ[3]) قَالَ أَبُو النَّضْرِ: (وَلَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ طَعَامٌ فَلْيُمْسِكْهُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ ثُمَّ اشْرَبُوا).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. حجاج بن محمد المصيصي، الأعور أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين (ع) التقريب (١٢٥٥).

٢. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح ١١٠

٣. عبدالله بن عصيم ويقال: عصم، صدوق يخطئ. تقدم في ح٤٩ .

٤. أبو سعيد الخدري (صحابي) .

۞ تخريجه:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في باب الرجل يمر بالحائط أله أن يأكل منه أم لا (٤/ ٢٤١)، وفي مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله في الضيافة من إيجابه إياها ومما سوى ذلك (٧/ ٢٥٥/ ٢٨٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب

(*) في مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: (١٨/ ١٥/ ح١١٤١٩).

(١) صرار ناقة: من عادة العرب أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة ويسمون ذالك الرباط صرارًا، فإذا راحة عشية حلت تلك الأصرة، وحلبت فهي مصرورة ومصررة. النهاية (٢/ ٢٣).

(٢) الوطب: هو الزق الذي يكون فيه السمن واللبن، وهو جلد الجذع فما فوقه، وجمعه أوطاب ووطاب. النهاية (٢/ ٨٦٢).

(٣) مرملين: أي نفذ زادهم، وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل، كما قيل للفقير الترِبُ. النهاية (١/ ٦٩١).

الضحايا في باب ما جاء في من مر بحائط إنسان أو ماشيته (٩/ ٦٠٤/ ١٩٦٥٦).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد في باب فيمن مر على بستان أو ماشية (٤/ ٢٠٦/ ٦٨١٦) وقال رواه ابن ماجه بعضه بغير سياقه. ورواه أحمد ورجاله ثقات.

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق إِسْرَائِيل[(١)]، عن عبدالله، قال: سَمِعْت أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يقول: (إِذَا أَرْمَلَ الْقَوْمُ فَصَبَّحُوا الإِبِلَ، فَلْيُنَادُوا الرَّاعِيَ ثَلاَثًا، فَإِنْ لم يَجِدُوا الرَّاعِيَ وَوَجَدُوا الإِبِلَ فَلْيَتَصَبَّحُوا لَبَنَ الرَّاوِيَةِ، إنَّ كان في الإِبِلِ رَاوِيَةٌ وَلاَ حَقَّ لهم في بَقِيَّتِهَا، فَإِنْ جاء الرَّاعِي فَلْيُمْسِكْهُ رَجُلاَنِ وَلاَ يُقَاتِلُوهُ وَيَشْرَبُوا، فَإِنْ كان مَعَهُمْ دَرَاهِمُ فَهُوَ حَرَامٌ عليهم إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في باب الرجل يمر بالحائط أله أن يأكل منه أم لا (٤/ ٢٤١).

٢. من طريق يزيد بن هارون[(٢)]، عن الجريري[(٣)]، عن أبي نضرة[(٤)]، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: (إذا أتيت على راعٍ فناده ثلاث مرار، فإن أجابك وإلا فاشرب في غير أن تفسد، وإذا أتيت على حائط بستان فناد صاحب البستان ثلاث مرات، فإن أجابك وإلا فكل في أن لا تفسد) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب التجارات في باب النهي أن يصيب منها شيئا إلا بإذن صاحبها (٣/ ٦١٢/ ٢٣٠٠).

شواهد الحديث:

من طريق محمد بن رمح[(٥)]، عن الليث بن سعد[(٦)]، عن نافع[(٧)]، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قام، فقال: (لا يحتلبن أحدكم ماشية رجل بغير إذنه أيحب أحدكم أن

---

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، ثقة. التقريب (٤٦٠)

(٢) يزيد بن هارون، ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩).

(٣) سعيد بن إياس الجريري، ثقة اختلط بأخرة. التقريب (٢٥٠٩).

(٤) المنذر بن مالك بن قطعة، ثقة. التقريب (٧٧٥٦).

(٥) محمد بن رمح التجيبي، ثقة ثبت. التقريب (٦٥٩٩).

(٦) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. التقريب (٦٣٨١).

(٧) أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. التقريب (٧٩٧٨).

تؤتي مشربته فيكسر باب خزانته فينتثل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحتلبن أحدكم ماشية امرئ بغير إذنه) أخرجه ابن ماجه في سننه في باب النهي أن يصيب منها شيئا إلا بإذن صاحبها (٣/ ٦١٣/ ٢٣٠٢). وصحح إسناده محققه.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية حجاج[١]، وهاشم بن القاسم، عن شَرِيك، (حديث الدراسة).

٢. رواية محمد بن الصباح[٢]، عن شَرِيك، به مختصرًا، ولفظه: (لا يحل لأحد نخل صوار ناقة، إلا بإذن أهلها فإنه خاتمهم عليها). أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٤١)، وفي شرح مشكل الآثار (٧/ ٢٥٥/ ٢٨٢٦) وذكره بإسناده مختصرًا، ولفظه: (لا يحل لأحد أن يحل صرار ناقة، إلا بإذن أهلها فإنه خاتمهم عليها).

٣. رواية أبي عبيد[٣]، عن شَرِيك، به مختصرًا، بمثله. فقيل لشريك: أرفعه ؟ قال: نعم. أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٦٠٤/ ١٩٦٥٦).

الحكم على الحديث:

ضعيف، الخطأ في الحديث وارد من شريك أو شيخه، إذ روي عن أبي سعيد بألفاظ مختلفة كما ذكرت في الطرق المتابعة والشواهد.

---

(١) حجاج المصيصي الأعور، ثقة ثبت اختلط بأخر عمره. التقريب (١٢٥٥). روى عنه قبل القضاء.

(٢) محمد بن الصباح، ثقة حافظ. التقريب (٦٧٠٢) روى عنه بعد القضاء.

(٣) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، ثقة ثبت رمي بالتشيع. التقريب(٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء.

١٢٠/١١- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (تَزْعُمُونَ أَنَّ قَرَابَتِي لا تَنْفَعُ قَوْمِي! وَاللهِ إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِي قَوْمٌ يُؤْمَرُ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ، وَيَقُولُ الآخَرُ: أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ، فَأَقُولُ: أَمَّا النَّسَبُ قَدْ عَرَفْتُ، وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي، وَارْتَدَدْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ الْقَهْقَرَى[(١)]).

تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت. تقدم في ح ١١٠

٢. عبدالله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، يقال: تغير بأخره. تقدم في ح ٤.

٣. سعيد بن المسيب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. تقدم في ح ٨١.

٤. أبو سعيد الخدري رضي الله عنه (صحابي).

تخريجه:

تفرد به أحمد من طريق شريك.

الطرق المتابعة لشريك وشيخه:

١. من طريق عمرو بن ثابت[(٢)]، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد،[(٣)] عن أبيه، وذكر نحوه. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من الأفراد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (١/ ٢٩٤/ ٢٢٢١).

(*) في مسنده من مسند أبي سعيد (١٧/ ٤٤٣/ ١١٣٤٥).

(١) الْقَهْقَرَى: وهو المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. النهاية (٢/ ٥٠٦).

(٢) عمرو بن ثابت، ضعيف رمي بالرفض. التقريب (٥٦١٧).

(٣) حمزة بن أبي سعيد الخدري، روى عن أبيه وروى عنه عبدالله بن محمد. الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٩) تـ٩٢٥.

٢. من طريق زهير[١]، عن عبدالله بن محمد، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، وذكر نحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي سعيد رضي الله عنه (١٧/ ٢١٩/ ١١١٣٨)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند أبي سعيد رضي الله عنه (١/ ٢٨١/ ١٢٣٩)، الحاكم في مستدركه في كتاب معرفة الصحابة ذكر فضائل القبائل فمنها ذكر فضائل قريش (٥/ ٥/ ٧١١٠).

٣. من طريق زكريا بن عدي[٢]، عن عبيد الله[٣]، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ على المنبر يقول: فذكر معناه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي سعيد رضي الله عنه (١٧/ ٢٢٤/ ١١١٣٩).

٤. من طريق عبيد الله - يعني ابن عمرو -، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول على المنبر: (ما بال أقوام تقول: إن رحم رسول الله ﷺ لا تنفع يوم القيامة، والله إن رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرط لكم على الحوض) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي سعيد رضي الله عنه (١٨/ ١٣٦/ ١١٥٩١).

شواهد الحديث:

١. من طريق أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، عن أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنه كان يحدث: (أن رسول الله ﷺ قال: يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيجلون عن الحوض، فأقول: يا رب أصحابي! فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح في كتاب الرقاق في باب في الحوض وقول الله تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر) وقال عبدالله بن زيد: قال النبي ﷺ: اصبروا حتى تلقوني على الحوض (٤/ ٢٠٦/ ٦٥٨٥)

---

(١) زهير بن معاوية بن خديج ثقة ثبت من السابعة التقريب (٢٢٤٠).

(٢) زكريا بن عدي بن زريق، ثقة جليل يحفظ. التقريب (٢٢١٢)

(٣) عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد الرقي، ثقة فقيه، ربما وهم. التقريب (٤٧٦٢).

٢. من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، أنه كان يحدث عن أصحاب النبيﷺ: أن النبي ﷺ قال: (يرد على الحوض رجال من أصحابي فيحلؤون عنه، فأقول: يا رب أصحابي، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى). أخرجه البخاري في الجامع الصحيح في كتاب الرقاق في باب في الحوض وقول الله تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر)، وقال عبدالله بن زيد: قال النبيﷺ اصبروا حتى تلقوني على الحوض (٤/ ٢٠٦/ ٦٥٨٦)

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١ . رواية هاشم بن القاسم، عن شريك، (حديث الدراسة).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين، وفي لصحيح ما يشهد له فهو صحيح لغيره.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [1].

---

(١) المستدرك (٥/ ٥/ ٧١١٠).

❁ ١٢/١٢١- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حَسَنًا، قَالَتْ: أَلا أَعُقُّ[١] عَنِ ابْنِي بِدَمٍ؟ قَالَ: (لا وَلَكِنِ احْلِقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِ شَعْرِهِ مِنْ فِضَّةٍ عَلَى الْمَسَاكِينِ، وَالأَوْفَاضِ[٢]- وَكَانَ الأَوْفَاضُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مُحْتَاجِينَ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ فِي الصُّفَّةِ -)

وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: (مِنَ الْوَرِقِ عَلَى الأَوْفَاضِ -يَعْنِي أَهْلَ الصُّفَّةِ أَوْ عَلَى الْمَسَاكِينِ- فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَلَمَّا وَلَدْتُ حُسَيْنًا فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت. تقدم في ح ١١٠

٢. علي بن الحسين بن علي الهاشمي، -زين العابدين، وكان يسمى بذلك لعبادته-، ثقة ثبت عابد فقيه مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشيًا أفضل منه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك (ع) التقريب (٥٢٩٥).

٣. أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ. (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه في كتاب العقيقة في العقيقة من رأها (٥/ ٥٢٩/ ٥)،

(*) في مسند رافع رضي الله عنه: (٤٥/ ١٦٣/ ح٢٧١٨٣)

(١) أعق: العقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود، وأصل العق الشق والقطع، وقيل للذبيحة: عقيقة، لأنه يشق حلقها. النهاية (٢/ ٢٣٧).

(٢) الأوفاض: هم الفرق والأخلاط من الناس. من وفضت الإبل إذا تفرقت. وقيل: هم الذين مع كل واحد منهم وفضة، وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقى فيها طعام. وقيل: هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم، واحدهم وفض. وقيل: أراد بهم أهل الصفة. النهاية (٢/ ٨٦٨)

وأبو القاسم البغوي في الجعديات في سعيد بن مسروق وغيره (٢/ ١٥٦/ ٢٣١٥)، والطبراني في المعجم الكبير في عَلِيٌّ بن الحُسَيْنِ عن أبي رَافِعٍ (١/ ٣١٠/ ٩١٧)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الضحايا في باب ما جاء في التصدق بزنة شعره فضة وما تعطى القابلة (٩/ ٥١٢/ ١٩٢٩٩)،

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد في باب العقيقة (٤/ ٦١/ ٦١٨٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير وهو حديث حسن.

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عُبَيْدُ الله[١]- يَعْنِي بن عَمْرٍو -، عن عبدالله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي رافع (٤٥/ ١٧٣/ ٢٧١٩٦).

٢. من طريق سَعِيدُ بن سَلَمَةَ بن أبي الحُسَامِ[٢]، عن عبدالله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، به، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في عَلِيٌّ بن الحُسَيْنِ عن أبي رَافِعٍ (١/ ٣١١/ ٩١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الضحايا في باب ما جاء في التصدق بزنة شعره فضة وما تعطى القابلة (٩/ ٥١٢/ ١٩٣٠٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية ابن نمير[٣]، وأبو النضر، كلاهما عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية محمد بن عبدالله الأسدي[٤]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٥٢٩/ ٥).

---

(١) عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد الرقي، ثقة فقيه، ربما وهم. التقريب (٤٧٦٢).

(٢) سعيد بن سلمة بن أبي حسام العدوي، مولاهم، صدوق صحيح الكتاب. التقريب (٢٥٦٦).

(٣) عبدالله بن نمير الكوفي، ثقة صاحب حديث. التقريب (٦٩٤٠) روى عنه في الحالين.

(٤) محمد الأسدي، أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت يخطئ في حديث الثوري. التقريب (٦٧٦١) روى عنه قبل القضاء.

٣. رواية علي[1]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها أبو القاسم البغوى في الجعديات (٢/ ١٥٦/ ٢٣١٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٥١٢/ ١٩٢٩٩).

٤. رواية مُوسَى بن دَاوُدَ الضَّبِّيُّ[2]، ومُعَلَّى بن مَهْدِيٍّ[3]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣١٠/ ٩١٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين، وعليه مدار الحديث.

قال البيهقي: تفرد به ابن عقيل وهو إن صح فكأنه أراد أن يتولى العقيقة عنهما بنفسه كما رويناه فأمرها بغيرها وهو التصدق بوزن شعرهما من الورق وبالله التوفيق. السنن الكبرى (٩/ ٥١٢/ ١٩٣٠٠).

---

(١) علي بن الجعد الجوهري، ثقة ثبت رمي بالتشيع. (٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء

(٢) موسى الضبي أبو عبدالله الطرسوسي، صدوق فقيه زاهد. التقريب (٧٨٣٤).

(٣) معلى بن مهدي، سكن الموصل، قال أبو حاتم: يأتي أحياناً بالمناكير. وقال الحافظ ابن حجر: هو من العباد الخيرة صدوق في نفسه. وذكره ابن حبان في الثقات. لسان الميزان (٦/ ٧٧٤) تـ٨٥٦٢.

❁ ١٢٢/١٣- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زِيَادٍ الْحَارِثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ الَّذِي تَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ؟ قَالَ: هَا وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ، هَا وَرَبِّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، يُصَلِّي إِلَى هَذَا الْمَقَامِ فِي نَعْلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح ١١٠

٢. عبدالملك بن عمير: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. تقدم في ح١٧ .

٣. زياد الحارثي أبو الأوبر، قال الحافظ ابن حجر: زياد الحارثي، عن أبي هريرة، وعنه عبدالملك ابن عمير. قال شيخنا: لا أعرفه. قلت: قد جزم الحسني بأنه أبو الأوبر وهو معروف، ولكنه مشهور بكنيته أكثر من اسمه، وقد سماه زيادًا النسائي وأبو أحمد الحاكم وغيرهما، ووثقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه. تعجيل المنفعة (١/ ٥٥٧) تـ٣٤٨.

٤. أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر الدوسي (صحابي) .

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي هريرة ﷺ (١٦/ ٧/ ٩٩٠٣)، و(١٦/ ٤٦٩/ ١٠٨٠٥).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق سفيان [(١)]، عن عبدالملك، به، ولفظه: سمعت رجلا يقول: سمعت أبا هريرة يقول: (رأيت رسول الله ﷺ يصلي قائما، وقاعدا، وحافيا، وناعلًا، ورأيته ينفتل عن

(*) في مسنده من مسند أبي هريرة ﷺ: (١٦/ ٥٤٧/ ح١٠٩٣٧)

(١) الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤)

يمينه، وعن شماله) قال سفيان: قالوا: هذا أبو الأوبر. أخرجه الحميدي في مسنده في أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه (٢/ ٢١٢/ ١٠٢٧).

٢. من طريق زائدة[1]، عن عبدالملك، به، بنحوه وفيه زيادة: (ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة، إلا أن يكون في أيام). أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٤/ ٣٨٠/ ٨٧٧٢).

٣. من طريق أبي عوانة[2]، عن عبدالملك، عن رجل من بني الحارث بن كعب، به، بنحوه وفيه زيادة: (لا يصومن أحدكم يوم الجمعة، إلا في أيام يصومه فيها)..أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٥/ ٢٨٠/ ٩٤٦٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار باب المشي بين القبور بالنعال (١/ ٥١٢) مختصرًا.

٤. من طريق شعبة[3]، عن عبدالملك، عن رجل من بني الحارث، به، بنحوه وفيه زيادة: (لا، تصوموا يوم الجمعة، إلا أن تصوموا قبله). أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٦/ ٧/ ٩٩٠٢).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. رواية يحيى بن آدم[4]، عن شريك، به ولفظه: أنت الذي تنهى الناس عن صوم يوم الجمعة، قال: فقال: ها ورب هذه الكعبة، ها ورب هذه الكعبة، ثلاثا، لقد سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يصوم أحدكم يوم الجمعة وحده، إلا في أيام معه، ولقد رأيت محمدا صلى الله عليه وسلم يصلي بنعليه وينصرف وهما عليه). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٦/ ٤٦٩/ ١٠٨٠٥).

---

(١) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة. التقريب (٢١٦٥).

(٢) وضاح اليشكري البزاز، أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت. التقريب (٨٣٤١)

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ثقة حافظ متقن من السابعة التقريب (٣٠٨٧).

(٤) ثقة، حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

٣. رواية حجاج[1]، عن شريك، به، فذكر معناه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٦/ ٧/ ٩٩٠٣).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، شريك تابعه سفيان وزائدة وأبو عوانة وشعبة.

---

(١) ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره. التقريب (١٢٥٥) روى عنه قبل القضاء.

❁ ١٤/١٢٣- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: (رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِحُجْزَةِ[1] سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا سُفْيَانُ بْنَ أَبِي سَهْلٍ، لا تُسْبِلْ إِزَارَكَ فَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت .

٢. عبدالملك بن عمير: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. تقدم في ح١٧

٣. حصين بن قبيصة الفزاري الكوفي، ثقة، من الثانية (د س ق). التقريب (١٥١٠).

٤. المغيرة بن شعبة ؓ (صحابي).

۞ تخريجــه:

أخرجـه الإمـام أحمـد في مـسنده مـن حـديث المغـيرة ؓ (٣٠/ ١٢٤/ ١٨١٨٦)، و(٣٠/ ١٥٥/ ١٨٢١٥)، وابن ماجه في سننه في كتاب اللباس في باب موضـع الإزار أيـن هو (٥/ ٢٠١/ ٣٥٧٤)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الزينة في إسـبال الإزار وذكـر إختلاف ألفاظ الناقلين (٥/ ٤٨٨/ ٩٧٠٤)، وأبو القاسم البغـوى في الجعـديات في مـسند عبدالملك بن عمير (٢/ ١٣٦/ ٢٢٥٥)، وابن حبان في صحيحه في كتاب اللبـاس وأدبـه في ذكر الزجر عن إسبال المرء إزاره إذ الله جل وعلا لا ينظـر إلى فاعلـه (١/ ١٤٦٤/ ٥٤٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٤٢٣/ ١٠٢٣)، و(٢٠/ ٤٢٣/ ١٠٢٤).

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك (حديث الدراسة).

(*) في مسنده من مسند المغيرة بم شعبة ؓ: (٣٠/ ٨٤/ ح١٨١٥١).

(١) بِحُجْزَةِ: الحجز: أصل الحُجُزة: موضع شد الإزار ثم قيل للإزار: حجُزة، للمجاورة واحتجز الرجل بالإزار: شده على وسطه، فاستعاره للإعتصام، والإلتجاء، والتمسك بالشيء، والتعلق به. النهاية (١/ ٣٣٧).

٢. رواية حَجَّاج[١]، ثنا شَرِيكٌ، عن عبدالمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، بلفظه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٠/ ١٢٤/ ١٨١٨٦). (ليس في سنده حصين)

٣. روايـة يَزِيـد[٢]، عـن شَرِيـك، بـه، بلفظـه. أخرجهـا الإمـام أحمـد في مـسنده (٣٠/ ١٥٥/ ١٨٢١٥) وابـن ماجـه في سـنه (٥/ ٢٠١/ ٣٥٧٤)، بنحـوه. والنـسائي في الكبرى (٥/ ٤٨٨/ ٩٧٠٤) بلفظه، والطبراني في الكبير(٢٠/ ٤٢٣/ ١٠٢٤) بنحوه.

٤. رواية علي[٣]، عن شَرِيك، به، بلفظه. أخرجها أبو القاسم البغوي في الجعـديات (٢/ ١٣٦/ ٢٢٥٥).

٥. رواية مُحَمَّد بْن أَبِي الْوَزِيرِ أَبُو المُطَرِّف[٤]، عَنْ شَرِيكٍ، به، ولفظه: (رَأَيْـتُ رَسُـولَ الله ﷺ أَخَذَ بِحُجْزَةِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سُهَيْلٍ، فَقَالَ: يَا سُفْيَانُ، لا تُسْبِلْ إِزَارَكَ، فَـإِنَّ الله لا يَنْظُـرُ إِلَى المُسْبِلِينَ) أخرجها ابن حبان في صحيحه (١/ ١٤٦٤/ ٥٤٤٢).

٦. رواية أبي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[٥]، ويحيى الحِمَّانِيُّ[٦]، عـن شَرِيـك، عـن عبـدالمَلِكِ بـن عُمَيْرٍ، عن حُصَيْنِ بن قَبِيصَةَ، وقال مَرَّةً: عن قَبِيصَةَ بن جَابِرٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بن شُـعْبَةَ، بلفظـه. أخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٤٢٣/ ١٠٢٣).

الحكم على الحديث:

رجال إسناده ثقات إلا شريكا، فقد ظهـر أثـر سـوء حفظـه في الحـديث إذ قـال مـرة حصين بن قبيصة، ومرة قبيصة بن جابر، ومرة عبدالملك بـن عمـير عـن المغـيرة، فالإسـناد ضعيف والله أعلم.

---

(١) ثقة ثبت، اختلط بآخر عمره. (١٢٥٥). روى عنه قبل القضاء

(٢) ثقة متقن عابد. التقريب (٨٧٧٩) روى عنه قبل القضاء.

(٣) علي بن الجعد الجوهري ثقة ثبت، رمي بالتشيع. (٥٢٧٧/ ٣٨) روى عنه بعد القضاء

(٤) محمد بن عمر ابن مطرف، ابن أبي الوزير البصري، ثقة. التقريب (٦٩٤٩).

(٥) هشام الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، ثقة ثبت. التقريب (٨٢٢٠/ ٣٢٥) روى عنه بعد القضاء.

(٦) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.التقريب (٨٥٥٥/ ٣٦٠) روى عنه بعد القضاء.

١٢٤/١٥- قال الإمام أحمد في مسنده*:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ربعي بْنِ حراش، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَمِنًا[1] أَنْ يَقُولَ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: اللهمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَمَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ).

تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح ١١٠

٢. عبدالملك بن عمير: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس. تقدم في ح١٧

٣. ربعي بن حِراش، أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم. تقدم في ح٢٧.

٤. حذيفة بن اليمان (صحابي)

تخريجه:

تفرد أحمد به من طريق شريك.

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عبيدة بن حميد[2]، عن عبدالملك، به، بنحوه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الدعاء في ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه ما يدعو به (٧/ ٤٤/ ٤).

(*) في مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: (٣٨/ ٣٢٣/ ح٢٣٢٨٦).

(١) قمنا: يقال: قمن وقمن وقمين: أي خليق وجدير، فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع، ولم يؤنث، لأنه مصدر، ومن كسر ثنى وجمع، وأنث، لأنه وصف وكذلك القمين. النهاية (٢/ ٤٩٢).

(٢) عبيد بن حميد، صدوق ربما أخطأ. التقريب (٤٩٦٤).

٢. من طريق سُفْيَان[١]، عن عبدالمُلِكِ، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث حذيفة بن اليمان (٣٨/ ٣٠٥/ ٢٣٢٧١)، البخاري في الأدب المفرد في باب ما يقول إذا آوى إلى فراشه (١/ ٥٣٩/ ١٢٠٥)، وابن ماجه في سننه في كتاب الدعاء في باب ما يدعو به إذا انتبه (٥/ ٣٩١/ ٣٨٨٠) مختصرًا، وأبو داود في سننه في كتاب الأدب باب ما يقول عند النوم (٥/ ١٨٩/ ٥٠٤٩)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب عمل اليوم والليلة في ما يقول إذا أراد أن ينام (٦/ ١٨٧/ ١٠٥٨٤) مختصرًا، وابن حبان في صحيحه في كتاب الزينة والتطيب في ذكر ما يستحب للمرء أن يسمى الله جل و علا عند إرادته النوم (١/ ١٤٨٥/ ٥٥٣٩).

٣. من طريق مجالد الهمداني[٢]، عن عبدالمُلِكِ، به، بنحوه. أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب الدعوات في باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل (٥/ ٤١٧/ ٣٤١٧).

٤. من طريق أبي عَوَانَةَ[٣]، عن عبدالمُلِكِ، به، بنحوه. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الدعوات في باب وضع اليد تحت الخد اليمنى (٤/ ١٥٥/ ٦٣١٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي النضر، عن شريك، (حديث الدراسة).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، شريك تابعه عبيدة بن حميد وسفيان الثوري ومجالد وأبو عوانة. وقال الترمذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٤].

---

(١) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. التقريب (٢٦٩٤).

(٢) مجالد بن سعيد الهمداني، ليس بالقوي تغير بأخرة. التقريب (٧٣٠٣)

(٣) وضاح اليشكري البزاز، أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت. التقريب (٨٣٤١)

(٤) الجامع: (٥/ ٤١٧)

❁ ١٦/١٢٥- قال الإمام أحمد ﷺ في مسنده *:

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (اخْتَصَمَ رَجُلانِ فَدَارَتْ الْيَمِينُ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَحَلَفَ بِاللَّه الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: مُرْهُ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ، فَإِنَّ الْحَقَّ قِبَلَهُ وَهُوَ كَاذِبٌ، وَكَفَّارَةُ يَمِينِهِ، مَعْرِفَتُهُ بِاللَّه أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَوْ شَهَادَتُهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح ١١٠

٢. عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين (خ٤) تابعي جائز الحديث. قال مرة: كان شيخا قديما ثقة، ومن سمع منه قديما فهو صحيح الحديث ومن سمع بآخره فهو مضطرب الحديث لأنه كان بآخره يتلقن إذا لقنوه في الحديث. التقريب (٥١٦٥) تاريخ الثقات (٢٣٢).

٣. أبو يحيى: زياد المكي، ويقال: الكوفي الأعرج مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة (د س). التقريب (٢٣٠٧).

٤. عبدالله بن العباس رضي الله عنه (صحابي) .

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد أيضًا في مسنده من مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنه (٤/ ٤٣٠/ ٢٦٩٥)، وأبو داود في سننه كتاب القضاء باب كيف اليمين من طريق أبي الأحوص عن عطاء (٤/ ٢٩/ ٣٦٢٠).

(*) في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه: (٥/ ١١٣/ ح٢٩٥٦)

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق حماد بن سلمة[1]، عن عطاء، به، ولفظه: (أن رجلين اختصما إلى النبيﷺ، فسأل النبيﷺ المدعي البينة، فلم يكن له بينة، فاستحلف المطلوب، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو، فقال رسول الله ﷺ: إنك قد فعلت، ولكن غفر لك بإخلاصك قول لا إله إلا الله). أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (٤/ ١٣٤/ ٢٢٨٠)، الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (٤/ ٣٧٤/ ٢٦١٣)، أبو داود في سننه في باب فيمن يحلف كاذبًا متعمدًا (٣/ ٣٧٩/ ٣٢٧٥)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الأيمان باب ما جاء في اليمين الغموس (١٠/ ٦٥/ ١٩٨٧٦) وقال: فهكذا رواه حماد بن سلمة وعبدالوارث والثوري وجرير وشريك عن عطاء ورواه شعبة عن عطاء بن السائب.

٢. من طريق سفيان[2]، عن عطاء، به، ولفظه: (جاء رجلان يختصمان إلى النبيﷺ في شيء، فقال للمدعي: أقم البينة فلم يقم، وقال للآخر: احلف فحلف الله الذي لا إله إلا هو، فقال النبي ﷺ: ادفع حقه وستكفر عنك لا إله إلا الله ما صنعت). أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب القضاء كيف اليمين (٣/ ٤٨٩/ ٦٠٠٦).

٣. من طريق عبدالوارث[3]، عن عطاء، به، ولفظه: (أن رجلا ادعى عند رجل حقا، فاختصما إلى النبيﷺ، فسأله البينة، فقال: ما عندي بينة، فقال للآخر: احلف فحلف، فقال: والله ما له عندي شيء، فقال رسول اللهﷺ: بل هو عندك ادفع إليه حقه، ثم قال له رسول الله ﷺ: شهادتك بأن لا إله إلا الله كفارة ليمينك). أخرجه الحاكم في مستدركه (٥/ ٢٥/ ٧١٨٧) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك،(حديث الدراسة).

---

(١) حماد بن سلمة بن دينار المصري، ثقة عابد. التقريب (١٦٣٦).

(٢) الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٣) أبو عبدة، صدوق. التقريب (٤٧٦٦).

٢. رواية الأسود بن عامر[(١)]، عن شريك، به، بنحوه ولفظه: (اختصم إلى النبي ﷺ رجلان فوقعت اليمين على أحدهما، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عنده شيء، قال: فنزل جبريل على النبي ﷺ، فقال: إنه كاذب إن له عنده حقه، فأمره أن يعطيه حقه وكفارة يمينه معرفته إن لا إله إلا الله أو شهادته). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٤٣٠/ ٢٦٩٥).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف وهو موقوف على ابن عباس، وقد عد الإمام الذهبي هذا الحديث من مناكير عطاء[(٢)]. وليس لشريك أثر في الرواية.

---

(١) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٢) ميزان الاعتدال: ٣/ ٧٢

❁ ١٧/١٢٦- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ[١]).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت. تقدم في ح ١١٠

٢. أبو إسحاق:هو عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح٧.

٣. البهي: هو: عبدالله مولى مصعب بن الزبير، صدوق يخطىء. تقدم في ح ٦٠.

٤. عبدالله بن عمر (صحابي) .

۞ تخريجــه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عمر رضي الله عنه (١٠/ ٢٦/ ٥٧٣٣)، وابن عـدي في الكامل في من اسمه شريك (٥/ ٢٦).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عبدالرزاق[٢]، عن ابن جريج[٣]، قال: أخبرني نافع[٤]، أن ابن عمر، كان يصلي على خمرة تحتها حصير بيته في غـير مـسجد، فيـسجد عليهـا ويقـوم عليهـا. أخرجـه

(*) في مسند ابن عمر رضي الله عنه: (٩/ ٤٧٣/ ح٥٦٦٠)

(١) الخمرة: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في السجود من حصير، أو نسيجة خوص، و نحوه من النبات، ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار، وسميت خمرة: لأن خيوطها مستورة بسعفها. النهاية (١/ ٥٣١).

(٢) عبدالرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع . التقريب (٤٥٥٤).

(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. التقريب (٤٦٩٥) .

(٤) أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور (ع) التقريب (٧٩٧٨) .

عبدالرزاق في مصنفه في باب الصلاة على الخمرة والبسط (١/ ٣٩٤/ ١٥٣٧).

٢. من طريق عبدالوارث[١]، عن أيوب[٢]، عن نافع، عن ابن عمر، قال: (كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة لا يدعها في سفر ولا حضر). أخرجه ابن خزيمه في صحيحه في كتاب الصلاة في باب الصلاة في النعلين (١/ ٥٠٠/ ١٠١٣).

٣. من طريق قتيبة بن سعيد[٣]، عن العطاف بن خالد[٤]، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخمرة، ويسجد عليها. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في نافع عن ابن عمر (١٢/ ٢٩٢/ ١٣٤١٥).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق أبي الوليد، عن شعبة، قال: حدثنا سليمان الشيباني، عن عبدالله بن شداد، عن ميمونة، قالت: (كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة) أخرجه البخاري صحيحه في كتاب الصلاة في باب الصلاة على الخمرة (١/ ١٤٣/ ٣٨١).

٢. من طريق عبدالله بن شداد بن الهاد[٥]، عن ميمونة، خالته: (أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخمرة). رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي إسحاق، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة في باب الصلاة على الخمرة (٢/ ٥٩٠/ ٤١٩٥).

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي النضر، عن شريك، (حديث الدراسة).

---

(١) أبو عبدة، صدوق . التقريب (٤٧٦٦) .

(٢) أيوب بن أبي تميمة، ثقة ثبت حجة. التقريب(٦٨٧)

(٣) قتيبة بن سعيد الثقفي أبو رجاء البغلاني ثقة ثبت . التقريب (٦٢٣٠)

(٤) العطاف بن خالد المخزومي، وثقه ابن معين وقال النسائي: ليس بالقوي. الكاشف(٣٨٧)

(٥) شداد بن الهاد الليثي قيل أسمه أسامه صحابي التقريب (٣٠٥٣)

٢. رواية إبراهيم بن أبي العباس[(١)]، عن شريك، به، قال شريك: أراه عن عبدالله بن عمر، بلفظه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٠/ ٢٦/ ٥٧٣٣).

٣. رواية داود بن عمرو[(٢)]، عن شريك، به، بلفظه. أخرجها ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٦)

الحكم على الحديث:

شريك متابع وسمع من أبي إسحاق قديمًا وللحديث شواهد فالحديث صحيح لغيره.

---

(١) إبراهيم بن أبي العباس، ثقة تغير بأخره فلم يحدث. التقريب (٢١٧/ ٥١) روى عنه في الحالين.

(٢) ثقة. (١٩٧٤/ ٢٣٠) روى عنه بعد القضاء.

❁ ١٨/١٢٧- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَيَّاشٍ الْعَامِرِيِّ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلالٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ، لا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلاَّ لِلْمَعْرِفَةِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح١١٠

٢. عياش العامري: ابن عمرو الكوفي، ثقة، من الخامسة، (م س). التقريب (٥٩٢٥).

٣. الأسود بن هلال المحاربي، أبو سلام الكوفي، مخضرم، ثقة، جليل من الثانية، مات سنة ٨٤هـ، (خ م د س) التقريب (٥٧٨).

٤. عبدالله بن مسعود (صحابي)

تخريجه:

تفرد أحمد به من طريق شريك.

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عبدالرزاق(١)، عن الثوري(٢)، عن حصين(٣)، عن عبدالأعلى(٤)، بنحوه وفيه زيادة. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب تزيين المساجد و الممر في المساجد (٣/ ١٥٥/ ٥١٣٧).

(*) في مسنده من مسند عبدالله ابن مسعود ﷺ: (٦/ ٣٩٨/ ح٣٨٤٨)

(١) عبدالرزاق بن همام، ثقة حافظ. التقريب (٤٥٥٤)

(٢) ابن سعيد الثوري، ثقة فقيه عابد حجة. التقريب (٢٦٩٤).

(٣) حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي، ثقة. التقريب (١٥٠٥)

(٤) عبدالأعلى بن الحكم الكلبي، سمع من ابن مسعود وغيره. (٦/ ٢٥) تـ١٣٠.

٢. من طريق ابن نمير[١]، عن مجالد[٢]، عن عامر[٣]، عن الأسود بن يزيد[٤]،بمعناه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه (٦/ ١٧٩/ ٣٦٦٤)

٣. من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري[٥]، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن حصين، عن عبدالأعلى، بمعناه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٢٩٧/ ٩٤٩١).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك، (حديث الدراسة).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث حسن رجاله ثقات رجال الصحيح.

---

(١) عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة صاحب حديث. التقريب (٦٩٤٠)

(٢) مجالد بن سعيد الهمداني، ليس بالقوي تغير بأخرة. التقريب(٧٣٠٣)

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل. التقريب (٣٤١٧)

(٤) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، مخضرم ثقة مكثر فقيه. التقريب (٥٧٩)

(٥) صاحب عبدالرزاق، قال الحافظ: ما كان الرجل صاحب حديث وإنما سمعه أبوه فاعتنى به، سمع من عبدالرزاق تصانيف وهو ابن سبع سنين، لكن روى عنه أحاديث منكرة فوقع التردد هل هي منه فانفرد بها أم هي مما تفرد به عبدالرزاق. وقال الدارقطني في رواية الحاكم: صدوق. وكان العقيلي يصحح روايته. لسان الميزان (١/ ٥٣١)تـ١٠٩٨

۞ ١٢٨/١٩- قال أبو داود في سننه*:

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ يَعْنِي أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ الله لا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً وَلْتُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهَا).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي، البغدادي، المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٩ هـ. التقريب (١٢٦٠)

٢. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح١١٠

٣. محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة كوفي، ثقة، من السادسة (ع). التقريب (٦٨٤٠)

٤. كريب بن أبي مسلم الهاشمي، مولاهم المدني، أبو رشدين مولى بن عباس، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين (ع). التقريب (٦٣٣٤)

٥. عبدالله بن عباس (صحابي) .

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (٥/ ٣٤/ ٢٨٢٨)، و(٥/ ٦٨/ ٢٨٨٥)، وأبو يعلى في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (١/ ٥١٠/ ٢٤٤٦)، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الناسك في باب هدي الناذر بالحج ماشيا (٢/ ١٤٢٦/ ٣٠٤٦و٣٠٤٧)، وابن حبان في صحيحه في كتاب النذور في ذكر الأمر للناذر الحج ماشيا بالركوب مع الكفارة (١/ ١١٨٨/ ٤٣٨٤)، والحاكم في مستدركه في كتاب الأيمان والنذور (٤/ ٣٣٥/ ٧٨٣٠)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب النذور باب

(*) في كتاب الأيمان والنذور في باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية (٣/ ٣٨٨/ ٣٢٩٥).

الهدي فيما ركب واختلاف الروايات فيه (١٠/ ١٣٧/ ٢٠١٢٠).

۞ الطرق المتابعة لشريك ومن في إسناده:

١. من طريق همام[(١)]، عن قتادة[(٢)]، عن عكرمة[(٣)]، عن ابن عباس: أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تمشي إلى البيت، فأمرها النبي ﷺ أن تركب وتهدي هديا. أخرجه أبو داود في سننه باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية كتاب الأيمان والنذور في باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية (٣/ ٣٨٨/ ٣٢٩٦)

٢. من طريق هشام[(٤)]، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما بلغه أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية قال: إن الله لغني عن نذرها مرها فلتركب. أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأيمان والنذور في باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية (٣/ ٣٨٨/ ٣٢٩٧) قال أبو داود: رواه سعيد بن أبي عروبة نحوه وخالد عن عكرمة عن النبي ﷺ نحوه.

٣. من طريق سعيد[(٥)]، عن قتادة، عن عكرمة: أن أخت عقبة بن عامر -بمعنى هشام ولم يذكر الهدي- وقال فيه: (مر أختك فلتركب) قال أبو داود رواه خالد عن عكرمة بمعنى هشام أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأيمان والنذور في باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية (٣/ ٣٨٨/ ٣٢٩٨)

٤. من طريق ابن جريج[(٦)]، أخبرني سعيد بن أبي أيوب[(٧)]، أن يزيد بن أبي حبيب[(٨)]،

---

(١) همام بن يحي بن دينار، ثقة ثبت ربما وهم. التقريب (٨٢٤١).

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت. التقريب (٦١٩٩).

(٣) عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس، ثقة ثبت. التقريب (٥٢٥١).

(٤) هشام بن أبي عبدالله سنبر أبو بكر الدستوائي ثقة ثبت من كبار السابعة التقريب (٨٢١٨).

(٥) سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ من السادسة التقريب (٢٦٠٨).

(٦) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل. التقريب (٤٦٩٥).

(٧) سعيد بن أيوب الخزاعي، ثقة ثبت. التقريب (٢٥١٠).

(٨) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، ثقة فقيه. التقريب (٨٦٧٦).

أخبره أن أبا الخير[١]، حدثه عن عقبة بن عامر الجهني، قال: نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله، فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله ﷺ، فاستفتيت النبي ﷺ فقال: (لتمش ولتركب) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأيمان والنذور في باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية (٣/ ٣٨٨/ ٣٢٩٩).

شواهد الحديث:

من طريق محمود بن غيلان[٢]، حدثنا وكيع[٣]، عن سفيان[٤]، عن يحيى بن سعيد[٥]، عن عبيدالله بن زحر[٦]، عن أبي سعيد الرعيني[٧]، عن عبدالله بن مالك اليحصبي[٨]، عن عقبة بن عامر، قال: قلت: يا رسول الله! إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت حافية غير مختمرة، فقال النبي ﷺ: (إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئًا، فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام) أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب النذور والأيمان باب ماجاء في كراهية الحلف في غير ملة الأسلام (٣/ ٢٠٢/ ١٥٤٤) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق..

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي كامل[٩]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٣٤/ ٢٨٢٨).

---

(١) مرثد بن عبدالله المزني، أبو الخير المصري، ثقة فقيه. التقريب (٧٣٧٦).

(٢) محمود بن غيلان، ثقة. التقريب (٧٣٤٥).

(٣) وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨)

(٤) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. التقريب (٢٦٩٤).

(٥) يحي بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني. التقريب (٨٥١٣)

(٦) عبدالله بن زحر الظمري، صدوق. التقريب (٤٨١٧).

(٧) جعثل بن هاعان الرعيني، صدوق فقيه. التقريب (١٠٢٢).

(٨) عبدالله بن مالك اليحصبي المصري، صدوق. التقريب (٣٩٥٢).

(٩) مظفر بن مدرك الخرساني، أبو كامل ثقة. التقريب (٧٥٧٢) روى عنه في الحالين.

٣. رواية يحيى بن آدم[١]، عن شريك، به، مختصرًا. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٦٨/ ٢٨٨٥) وابن خزيمه في صحيحه (٢/ ١٤٢٦/ ٣٠٤٦) مختصرًا ولفظه: (تركب وتكفر).

٤. رواية بشر بن الوليد الكندي[٢]، عن شريك، به، مختصرًا. أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٥١٠/ ٢٤٤٦).

٥. رواية الفضل بن موسى[٣]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها ابن خزيمه في صحيحه (٢/ ١٤٢٦/ ٣٠٤٧) الحاكم في مستدركه (٤/ ٣٣٥/ ٧٨٣٠).

٦. رواية زكريا بن يحيى[٤]، عن شريك، به، مختصرًا. أخرجها ابن حبان في صحيحه (١/ ١١٨/ ٤٣٨٤).

٧. رواية سعيد بن سليمان[٥]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٣٧/ ٢٠١٢٠) قال: تفرد به شريك القاضي..

الحكم على الحديث:

شريك متابع في هذا الإسناد ومع الشواهد يكون الحديث صحيحًا لغيره.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٦].

---

(١) يحي بن آدم، ثقة حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

(٢) بشر بن الوليد الكندي القاضي أبو الوليد روى عنه بعد القضاء.

(٣) الفضل بن موسى السيناني، ثقة ثبت وربما أغرب. التقريب (٦٠٩١) روى عنه في الحالين.

(٤) زكريا بن يحيى، قال ابن حبان: كان من المتقنين في الروايات. الثقات:(٨/ ٢٥٣)

(٥) سعيد بن سليمان الضبي، ثقة حافظ. التقريب (٢٥٦٩) روى عنه في الحالين.

(٦) المستدرك (٤/ ٣٣٥/ ٧٨٣٠)

❁ ١٢٩/٢٠- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُجْنِبُ، ثُمَّ يَنَامُ، ثُمَّ يَنْتَبِهُ، ثُمَّ يَنَامُ).

تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت . تقدم في ح١١٠

٢. محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي، ثقة. تقدم في ح١٢٨.

٣. كريب بن أبي مسلم الهاشمي، ثقة. تقدم في ح١٢٨.

٤. أم سلمة (صحابية)

تخريجـه:

أخرجه الإمام أحمد أيضًا في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (٤١/ ٣٠٧/ ٢٤٧٩٩).

عزاه الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة للإمام أحمد فقط (١٨/ ١٧٥/ ٢٣٤٨٥).

شواهد الحديث:

الأعمش[١]، عن أبي إسحاق[٢]، عن الأسود[٣]، عن عائشة، قالت: (كان رسول الله ﷺ يجنب، ثم ينام ولا يمس ماء، حتى يقوم بعد ذلك فيغتسل) أخرجه ابن ماجه في سننه في باب الجنب ينام كهيئته لا يمس الماء كتاب الطهارة وسننها في أبواب التيمم في الجنب ينام كهيئته لايمس ماء (١/ ٤٦٤/ ٥٨١).

(*) في مسنده من مسند أم سلمة زوج النبي ﷺ: (٤٤/ ١٧٦/ ح٢٦٥٥٢)

(١) سليمان بن مهران الأسدي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس. التقريب (٢٨٨٢)

(٢) عمرو بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. التقريب (٥٦٩٧)

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، مخضرم، ثقة مكثر فقيه. التقريب (٥٧٩)

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبو النضر، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية الأسود[١]، عن شريك، به، عن عائشة، قالت: (كان رسول الله ﷺ، يجنب، ثم ينام، ثم ينتبه، ثم ينام، ولا يمس ماء) أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٤١/ ٣٠٧/ ٢٤٧٩٩).

الحكم على الحديث:

انفرد شريك بهذا الحديث عن أم سلمة ولم أجد له متابعًا، والحديث حسن بالشاهد.

---

(١) الأسود بن عامر، ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

❁ ١٣٠/٢١- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: (مَنْ مَثَّلَ[(١)] بِذِي رُوحٍ ثُمَّ لَمْ يَتُبْ، مَثَّلَ اللَّه بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت. تقدم في ح ١١٠

٢. معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو الأزهر، صدوق ربما وهم، من السادسة، (خ قد س ق). التقريب (٧٦٠٢).

٣. أبو صالح الحنفي: هو: عبدالرحمن بن قيس الكوفي، ثقة، من الثالثة، قيل: إن روايته عن حذيفة مرسلة، (م د س) التقريب (٤٤٥٨).

٤. عبدالله بن عمر رضي الله عنه (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه أحمد في مسنده من مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنه (١٠/ ١٧١/ ٥٩٥٦)، وابن الجعد في مسنده (٢/ ١٤٦/ ٢٢٨٤).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق محمد بن العباس[(٢)]، نا علي بن المنذر الطريقي[(٣)]، ثنا إسحاق بن منصور

(*) في مسند ابن عمر رضي الله عنه: (٩/ ٤٧٣/ ح٥٦٦١).

(١) المثلة: يقال مثلت بالحيوان أمثل به مثلاً إذا قطعت أطرافه أو شوهت به ومثلت بالقتيل إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئًا من أطرافه. النهاية (٢/ ٦٣٢).

(٢) محمد بن العباس بن أيوب، المعروف بابن الأخرم، من الفقهاء الحفاظ المتقنين، قال أبو نعيم: اختلط قبل موته بسنة. لسان الميزان (٥/ ٢١٦) تـ٧٦٠٦.

(٣) علي بن المنذر الطريقي، صدوق يتشيع. التقريب (٥٣٩٠).

السلولي[١]، ثنا قيس بن الربيع[٢]، ومعاوية بن إسحاق، عن أبي صالح الحنفي، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من مثل بشيء ثم لم يتب منه مثل به يوم القيامة). أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط في من اسمه محمد (٨/ ١٤٦/ ٧٢٩٣).

٢. من طريق إسحاق بن منصور السلولي عن معاوية بن أبي إسحاق.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك، (حديث الدراسة)

٢. رواية أسود[٣]، وحسين[٤]، عن شريك، به، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن عمر، بلفظه، وقال أسود: (الروح). أخرجها الإمام أحمد في مسنده (١٠/ ١٧١/ ٥٩٥٦).

٣. رواية علي[٥]، عن شريك، به، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه ابن عمر كذا، بلفظه. أخرجها أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢/ ١٤٦/ ٢٢٨٤).

الحكم على الحديث:

شريك تابعه قيس بن الربيع فالحديث حسن لغيره.

---

(١) إسحاق بن منصور السلولي، صدوق تكلم فيه لتشيع. التقريب (٤٣٧).

(٢) قيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر. التقريب (٦٢٥٧).

(٣) ثقة. التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٤) الحسين بن محمد التميمي، ثقة. التقريب (١٤٨١) روى عنه في الحالين.

(٥) علي بن الجعد الجوهري، ثقة ثبت رمي بالتشيع. (٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء.

❁ ١٣١/٢٢- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مَجْذُومٌ(١) مِنْ ثَقِيفٍ لِيُبَايِعَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (ائْتِهِ فَأَخْبِرْهُ أَنِّي قَدْ بَايَعْتُهُ فَلْيَرْجِعْ).

❂ تراجم رجال الإسناد:

١. هاشم بن القاسم، ثقة ثبت. تقدم في ح ١١٠

٢. يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين أو بعدها (ر م ٤). التقريب (٨٨٤٨).

٣. عمرو بن الشريد الثقفي، أبو الوليد الطائفي، ثقة، من الثالثة، (خ م د تم س ق). التقريب (٥٦٨٠).

٤. الشريد -بوزن الطويل-، الثقفي: صحابي.

❂ تخريجه:

أخرجه الطيالسي في مسنده من مسند الشريد ﵁ (١/ ١٧٩/ ١٢٧٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأطعمة في من كان يتقى المجذوم (٥/ ٥٦٨/ ١)، ومسلم في صحيحه في كتاب السلام في باب اجتناب المجذوم ونحوه (١/ ٩٨٥/ ٢٢٣١)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات في مسند شريك عن يعلى (٢/ ٩٨/ ٢١٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير في ما روى عمرو بن شريد عن أبيه (٧/ ٣١٧/ ٧٢٤٧)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب النكاح في باب لا يورد ممرض على مصح فقد يجعل الله تعالى بمشيئته مخالطته إياه سببًا لمرضه (٧/ ٣٥٦/ ١٤٢٤٤).

(*) في مسنده من مسند الشريد بن سويد الثقفي: (٣٢/ ٢١٨/ ح١٩٤٦٨).

(١) مجذوم: أي تهافتت أطرافه من الجذام وهو الداء المعروف. النهاية (١/ ٢٤٧).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق هُشَيْمُ بن بَشِيرٍ، عن يَعْلَى بن عَطَاء، به، بنحوه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث شريد رضي الله عنه (٣٢/ ٢٢٢/ ١٩٤٧٤)، وابن ماجه في سننه في كتاب الطب في باب الجذام (٥/ ١٨٢/ ٣٥٤٤)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب السير في بيعة المجذوم (٥/ ٢١٩/ ٨٧١٥)، وفي السنن الصغرى في كتاب البيعة في بيعة من به عاهة (٧/ ١٥٠/ ٤١٨٢).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية هاشم بن القاسم، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية أبي داود[(١)]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ١٧٩/ ١٢٧٠).

٣. رواية أبي بكر[(٢)]، عن هشيم[(٣)] وشريك، به، بنحوه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٥٦٨/ ١)، ومسلم في صحيحه (١/ ٩٨٥/ ٢٢٣١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣٥٦/ ١٤٢٤٤).

٤. رواية علي[(٤)]، عن شَرِيك، به، بلفظه. أخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢/ ٩٨/ ٢١٢٥).

٥. رواية أبي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِي[(٥)]، ويحيى الْحِمَّانِي[(٦)]، وسَعِيدُ بن سُلَيْمان[(٧)]، عن شَرِيك، به، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٣١٧/ ٧٢٤٧).

---

(١) ثقة حافظ. التقريب (٢٨١٠) روى عنه بعد القضاء.

(٢) ثقة، حافظ صاحب تصانيف. التقريب (٧٧٣٣) روى عنه بعد القضاء.

(٣) هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. التقريب (٨٢٣٢).

(٤) علي بن الجعد الجوهري، ثقة ثبت، رمي بالتشيع. التقريب (٥٢٧٧) روى عنه بعد القضاء

(٥) هشام الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، ثقة ثبت. التقريب (٨٢٢٠) روى عنه بعد القضاء.

(٦) يحيى بن عبدالحميد الحماني، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. التقريب (٨٥٥٥) روى عنه بعد القضاء

(٧) سعيد بن سليمان الضبي ثقة حافظ التقريب (٢٥٦٩) روى عنه في الحالين.

الحكم على الحديث:

شريك تابعه هشيم فالحديث حسن لغيره.

الراوي الرابع والعشرون

هشام بن عبد الملك الباهلي

هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم أبو الوليد الطيالسي، البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين وله أربع وتسعون (ع) التقريب (٨٢٢٠) .

روى عن شريك خمسة أحاديث المكرر منها :

١- حديث (الذي يأتي امرأته وهي حائض ...) الدارمي في سننه في باب من قال عليه كفارة: (١/٢٨٩/ح١١٠٨) تقدم تخريجه في ح علي بن حجر

❁ ١/١٣٢- قال الدارمي في سننه*:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: (يَا رَسُولَ اللهِ! لَقَدْ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادَتِي خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ، فَمَا تَبَيَّنَ لِي شَيْءٌ، قَالَ: إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْوِسَادِ(١)، وَإِنَّمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ مِنْ النَّهَارِ فِي قَوْلِهِ: ﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇ ﮈﮉﮊﮋ [البقرة:١٨٧]).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هشام بن عبدالملك، أبو الوليد الطيالسي، البصري، ثقة ثبت. التقريب (٨٢٢٠)

٢. حصين بن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين وله ثلاث وتسعون (ع) التقريب (١٥٠٥)

٣. الشعبي: عامر بن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل. تقدم في ح١١.

٤. عدى بن حاتم رضي الله عنه (صحابي).

۞ تخريجه:

تفرد به الدارمي من طريق شريك.

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق هُشَيْمٌ، عن حُصَيْنُ بن عبدالرحمن، به، بنحوه وفيه زيادة بيان ولفظه: (لَمَّا نَزَلَتْ ﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅ عَمَدْتُ إلى عِقَالٍ أَسْوَدَ وَإِلَى عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ في اللَّيْلِ فلا يَسْتَبِينُ لي، فَغَدَوْتُ على رسول الله ﷺ فَذَكَرْتُ له ذلك، فقال: إنما ذلك سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ) أخرجه البخاري في صحيحه في باب قوله تعالى:

(*) في كتاب الصوم باب متى يمسك المتسحر من الطعام والشراب: (١/ ٥٠٠/ح١٧٠٠)

(١) عريض الوساد: أراد أن نومه إذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة وقيل: أراد أن من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد. (النهاية ٢/ ٨٤٧)

(وكلوا شربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) (٢/ ٣٤/ ١٩١٦).

٢. من طريق عبدالله بن إِدْرِيسَ، عن حُصَيْنٍ، به، ولفظه: (لَمَّا نَزَلَتْ ﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄ ﮅﮆﮇ قال له عَدِيُّ بن حَاتِمٍ: يا رَسُولَ الله إني أَجْعَلُ تَحْتَ وِسَادَتِي عِقَالَيْنِ، عِقَالًا أَبْيَضَ، وَعِقَالًا أَسْوَدَ، أَعْرِفُ اللَّيْلَ من النَّهَارِ؟، فقال رسول الله ﷺ: إِنَّ وِسَادَتَكَ لَعَرِيضٌ إنما هو سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في بَاب بَيَانِ أَنَّ الدُّخُولَ في الصَّوْمِ يَحْصُلُ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ وَأَنَّ له الأَكْلَ وَغَيْرَهُ حتى يَطْلُعَ الْفَجْرُ... (١/ ٤٤٢/ ١٠٩٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. من طريق هشام بن الوليد الطيالسي، عن شريك، (حديث الدراسة).

الحكم على الحديث:

شريك تابعه هشيم وابن إدريس فالحديث حسن لغيره.

❁ ٢/١٣٣- قال الدارمي في سننه(*):

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: يَجُوزُ بَيْعُ الْمَرِيضِ وَشِرَاؤُهُ وَنِكَاحُهُ، وَلا يَكُونُ مِنْ الثُّلُثِ.

تراجم رجال الإسناد:

١. هشام بن عبدالملك الطيالسي، ثقة ثبت. تقدم في ح١٣٢

٢. الشيباني: سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق، الكوفي، ثقة، من الخامسة مات في حدود الأربعين (ع) التقريب (٢٨٢٨)

٣. عامر: ابن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل. تقدم في ح١١.

تخريجــه:

تفرد به الدارمي

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

لم يرو هذا الحديث عن شريك غير أبي الوليد الطيالسي.

الحكم على الحديث:

انفرد شريك بهذا الأثر وهو قول الشعبي.

(*) في باب وصية المريض: (١/ ٩٩٥/ ح٣٢١٨).

❁ ١٣٤/٣- قال ابن ماجه في سننه(*):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْمٍ، أَبِي عُلْوَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ بِخَمْسِينَ صَلاةً فَنَازَلَ رَبَّكُمْ أَنْ يَجْعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. أبو بكر: محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين على الصحيح (م د س ق) التقريب (٦٥٨٠)

٢. هشام بن عبدالملك الطيالسي، ثقة ثبت. تقدم في ح١٣٢

٣. عبدالله بن عصم: صدوق يخطئ. تقدم في ح٤٩.

٤. عبدالله بن العباس (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس (٥/ ٦٩/ ٢٨٨٩) و(٥/ ٧٠/ ٢٨٩٠) و(٥/ ٧٠/ ٢٨٩١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٦٤/ ٦١٠٥).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق عبدالرَّزَّاقِ(١)، أخبرنا معمر(٢)، عن الزُّهْرِيِّ(٣)، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، قال: (فُرِضَتْ على النبي ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُقِصَتْ حتى جُعِلَتْ خَمْسًا، ثُمَّ نُودِيَ: يا محمد، إنه لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، وَإِنَّ لك بِهَذِهِ الْخَمْسِ خَمْسِينَ) أخرجه الترمذي في

(*) في بَاب ما جاء في فَرْضِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَالْمُحَافَظَةِ عليها: (٢/ ٥١٥/ ح١٣٩٩).

(١) ابن همام بن نافع الحميري ثقة حافظ مصنف شهير (ع) التقريب (٤٥٥٤)

(٢) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به في البصرة. التقريب (٧٦٦٨).

(٣) عبدالله بن مسلم بن عبيد الله، ثقة. التقريب (٤٠٠٣)

الجامع الكبير في باب ما جاء كم فرض الله على عباده من الصلوات (١/ ٢٥٤/ ٢١٣).

قال وفي الْبَاب عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ وَطَلْحَةَ بن عُبَيْدِ الله وَأَبِي ذَرٍّ وَأَبِي قَتَادَةَ وَمَالِكِ بن صَعْصَعَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال أبو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية أبي الوليد الطيالسي، عن شريك، (حدث الدراسة)، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٦٤/ ٦١٠٥).

٢. رواية يحي بن آدم[(١)]، عن شريك، به. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٦٩/ ٢٨٨٩).

٣. رواية حسين بن محمد[(٢)]، عن شريك، به. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٧٠/ ٢٨٩٠).

٤. رواية أسود بن عامر[(٣)]، عن شريك، به. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٧٠/ ٢٨٩١).

كلهم بنحوه، وبلفظ: (فسأل ربه)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن عصم إلا شريك [(٤)].
والحديث صحيح لغيره.

---

(١) ثقة حافظ فاضل. التقريب (٨٤٤٦) روى عنه في الحالين.

(٢) ثقة التقريب (١٤٨١) روى عنه في الحالين.

(٣) ثقة التقريب (٥٧٣) روى عنه في الحالين.

(٤) المعجم الأوسط: (٧/ ٦٤/ ٦١٠٥).

❁ ١٣٥/٤- قال الدارمي في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِيمَا أُوصِيَ إِلَيْهِ بِهِ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. هشام بن عبدالملك الطيالسي، ثقة ثبت . تقدم في ح١٣٢

٢. المغيرة بن مقسم، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم. تقدم في ح٤٦ .

٣. إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين وهو بن خمسين أو نحوها (ع) التقريب (٣٠١)

۞ تخريجه:

هذا الحديث تفرد به الدارمي.

۞ شواهد الحديث:

من طريق محمد بن المبارك[١]، ثنا الوليد[٢]، عن الأوزاعي[٣]، عن يحيى بن أبي كثير[٤]، قال: الوصي أمين في كل شيء، إلا في العتق فإن عليه أن يقيم الولاء. أخرجه الدرامي في سننه في باب ما يجوز للوصي وما لا يجوز (١/ ٩٩٣/ ٣٢٠٦)

(*) في باب ما يجوز للوصي وما لا يجوز: (١/ ٩٩٣ ح٣٢٠٤)

(١) الصوري، ثقة. التقريب (٧٠٤٨).

(٢) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. التقريب (٨٢٤).

(٣) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعي، ثقة جليل. التقريب (٤٤٣٥).

(٤) يحي بن كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. التقريب (٨٥٩٧).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١ . من طريق أبي الوليد الطيالسي (حديث الدراسة)

الحكم على الحديث:

ضعيف لتفرد شريك برواية هذا الأثر والمغيرة بن مقسم مدلس لاسيما عن إبراهيم بن يزيد.

الراوي الخامس والعشرون

هناد بن السري التميمي

هناد بن السري - بكسر الراء الخفيفة- ، بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين وله إحدى وتسعون سنة (عخ م٤). التقريب (٨٢٤٢)

روى عن شريك سبعة أحاديث المكرر منها :

١- حديث : (سَأَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ: مَا فِي إِدَاوَتِكَ؟) أبو داود السجستاني في سننه في باب الوضوء بالنبيذ (١/٥٤/ح٨٤) تقدم في ح سليمان بن داود العتكي برقم ١ .

٢- حديث : (أن النبي ﷺ قال ليله الجن ....) الترمذي في الجامع الكبير في باب ما جاء في الوضوء بالنبيذ (١/١٣١/ح٨٨) تقدم في ح سليمان العتكي

٣- حديث : (كنا لا نتوضأ من موطى ....) أبو داود السجستاني الأزدي في سننه في بَاب فِي الرَّجُلِ يَطَأُ الْأَذَى بِرِجْلِهِ (١/١٠٥/ح٢٠٤) تقدم في ح عثمان بن أبي شيبة

٤- حديث : (كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا ..) أبو داود في سننه باب في التحلق (٤/٢٨٥/ح٦٤٣٣) تقدم في ح علي بن حجر

٥- حديث : (أن النبي ﷺ وسلم رجم يهودياً ويهوديه) الجامع الكبير كتاب الحدود باب ما جاء في رجم أهل الكتاب (٣/١٠٧/ح١٤٣٧) تقدم في ح إسماعيل السدي

❁ ١٣٦/١- في مسند الإمام أحمد*: (زيادات ابنه)

قال عَبْد الله: حَدَّثَنِي أَبُو السَّرِيِّ، هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ فِي حَدِيثِهِ : أَمَا تَغَارُونَ أَنْ يَخْرُجَ نِسَاؤُكُمْ. وَقَالَ هَنَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: أَلا تَسْتَحْيُونَ أَوْ تَغَارُونَ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ نِسَاءَكُمْ يَخْرُجْنَ فِي الأَسْوَاقِ يُزَاحِمْنَ الْعُلُوجَ(١).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن أحمد الشيباني، ثقة. تقدم في ح٢٥.

٢. هناد بن السري بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، لتقريب (٨٢٤٢)

٣. أبو إسحاق: عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح٧.

٤. هبيرة بن يريم -بتحتانية أوله وزن عظيم-، الشبامي -بمعجمة ثم موحدة خفيفة-، ويقال: الخارفي -بمعجمة وفاء-، أبو الحارث الكوفي، لا بأس به وقد عيب بالتشيع، من الثانية (٤) التقريب (٨١٨٠).

٥. على بن أبي طالب ﷺ (صحابي).

۞ تخريجـه:

تفرد به الإمام أحمد.

۞ الحكم على الحديث:

شريك ساء حفظه وأبو إسحاق السبيعي مختلط فالإسناد ضعيف إذ لم أقف لهما على متابع.

(*) في مسند علي بن أبي طالب ﷺ: (٢/ ٣٤٣/ ح١١١٨).

(١) العلج: الرجل من كفار العجم وغيرهم. والأعلاج: جمعه، ويجمع على علوج أيضًا. النهاية (٢/ ٢٤٥).

الراوي السادس والعشرون

الهيثم بن جميل البغدادي

الهيثم بن جميل - بفتح الجيم- البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير، من صغار التاسعة مات سنة ثلاث عشرة (خ قد عس ق) التقريب (٨٢٩٠) .

روى ثلاثة أحاديث عن شريك المكرر منها :

١. حديث : (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُدْخِلَ عَلَى رَجُلٍ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا) ابن ماجه في سننه في باب الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئا (١٩٩٢/٤٠٦/٣) تقدم في ح محمد بن الصباح

❁ ١/١٣٧- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَتْ: (أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِيضَأَةٍ[1]، فَقَالَ: اسْكُبِي، فَسَكَبْتُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَأَخَذَ مَاءً جَدِيدًا، فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا).

تراجم رجال الإسناد:

١. محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري، ثقة حافظ. تقدم في ح٣٧.

٢. الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير، لتقريب (٨٢٩٠).

٣. عبدالله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة. تقدم في ح٤.

٤. الربيع بنت معوذ بن عفراء، وأبوه الحارث بن رفاعة. تقدم في ح٦١.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عبدالله بن محمد بن عقيل عن الربيع (٢٤/ ٢٦٩/ ٦٨٢)، والبيهقي في سنن الكبرى في كتاب الطهارة باب الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديدًا ولا يتطهر بالماء المستعمل (١/ ٣٦١/ ١١٢٥).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عُبَيْدُ الله بن عَمْرٍو[2]، عن عبدالله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، به، بمعناه: (كان رسول الله ﷺ يَأْتِينَا في مَنْزِلِنَا، فأخذ مِيضَأَةً لنا تَكُونُ مُدًّا وَثُلُثَ مُدٍّ أو رُبُعَ مُدٍّ، فَأَسْكُبُ عليه،

(*) في كتاب الطهارة وسننها في باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه: (١/ ٣٣٢/ح٣٩٠).

(١) الميضأة: الموضع يتوضأ فيه ومنه. (القاموس ص٨٣)

(٢) ابن أبي الوليد الرقي، ثقة فقيه ربما وهم. التقريب (٤٨٦٢).

فَيَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا). أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الوضوء في باب الوضوء من الميضأة (١/ ١٩٨/ ٦٩٤).

٢. من طريق بِشْرُ بن المُفَضَّلِ[١]، عن عبدالله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، به، مختصرًا: (أَنَّ النبي ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ بَدَأَ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ بمقدمة وَبِأُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا ظُهُورِهِمَا وَبُطُونِهِمَا) قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَحَدِيثُ عبدالله بن زَيْدٍ أَصَحُّ من هذا وَأَجْوَدُ إِسْنَادًا وقد ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ إلى هذا الحديث منهم وَكِيعُ بن الجُرَّاحِ. أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب الطهارة في باب ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس (١/ ٨٣/ ٣٣).

٣. من طريق ابن عَجْلَانَ[٢]، عن عبدالله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، به، ولفظه: (أنها رَأَتْ النبي ﷺ يَتَوَضَّأُ، قالت: مَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ ما أَقْبَلَ منه وما أَدْبَرَ وَصُدْغَيْهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً) أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب الطهارة في باب ما جاء أن مسح الرأس مرة (١/ ٨٤/ ٣٤) قال وفي الْبَاب عن عَلِيٍّ وَجَدِّ طَلْحَةَ بن مُصَرِّفِ بن عَمْرٍو قال أبو عِيسَى وَحَدِيثُ الرُّبَيِّعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وقد روى من غَيْرِ وَجْهٍ عن النبي ﷺ أَنَّهُ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَالْعَمَلُ على هذا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ من أَصْحَابِ النبي ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَبِهِ يقول جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وبن المُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وإسحاق رَأَوْا مَسْحَ الرَّأْسِ مَرَّةً وَاحِدَةً حدثنا محمد بن مَنْصُورٍ المَكِّيُّ قال سمعت سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ يقول سَأَلْتُ جَعْفَرَ بن مُحَمَّدٍ عن مَسْحِ الرَّأْسِ أَيُجْزِئُ مَرَّةً فقال إِي والله.

شواهد الحديث:

من طريق محمد بن آدم[٣]، عن ابن أبي زائدة[٤]، قال: حدثني أبي[٥] وغيره، عن أبي

---

(١) ابن لاحق الرقاشي، ثقة ثبت عابد. التقريب (٧٩١)

(٢) محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. التقريب (٦٩٠٨)

(٣) محمد بن آدم بن سليمان الجهني، صدوق. التقريب (٦٤١٧)

(٤) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، ثقة متقن. التقريب (٨٥٠٢).

(٥) زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة. التقريب (٢٢١٠).

إسحاق[١]، عن أبي حية الوادعي[٢]، قال: (رأيت عليا توضأ فغسل كفيه ثلاثًا وتمضمض ثلاثًا واستنشق ثلاثًا وغسل وجهه ثلاثًا وذراعيه ثلاثًا ثلاثًا ومسح رأسه وغسل رجليه ثلاثًا ثلاثًا، ثم قال: هذا وضوء رسول الله ﷺ) أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الطهارة في عدد غسل الرجلين (١/ ١٠٠/ ١٦٢).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية الهيثم بن جميل البغدادي، عن شريك، (حديث الدراسة) وأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٦١/ ١١٢٥) وقال: هكذا رواه شريك بن عبدالله وهو موافق للرواية الصحيحة عن عبدالله بن زيد وروى عن عبدالله بن محمد بن عقيل ما يشبه خلافه ويشبه موافقته.

٢. رواية محمد بن سَعِيدِ بن الأَصْبَهَانِي[٣]، عن شَرِيك، به، بنحوه ولفظه: (وَضَّأْتُ النبي ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِمِيضَأَةٍ تَسَعُ مُدًّا أو مُدًّا وثلثا، فقال: اسكبي فتوضأ وَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَمَسَحَ ظَاهَرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٢٦٩/ ٦٨٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لحال عبدالله بن محمد بن عقيل، وكل الروايات عنه مختلفة وفيها دلالة على عدم الحفظ.

---

(١) أبو إسحاق: هو: عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. التقريب(٥٦٩٧)

(٢) خالد بن علقمة أبو حية الوادعي، صدوق. التقريب (١٨١٧).

(٣) محمد بن سعيد الأصبهاني، ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦). روى عنه في الحالين.

❁ ٢/١٣٨- قال ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: (مَنْ يَأْكُلُ الْغُرَابَ وَقَدْ سَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ فَاسِقًا، وَالله مَا هُوَ مِنْ الطَّيِّبَاتِ).

تراجم رجال الإسناد:

١. أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري، صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وستين (س ق) التقريب (٦)

٢. الهيثم بن جميل البغدادي، ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير. تقدم في ح١٣٧

٣. هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة (ع) التقريب (٨٢٢١)

٤. عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في خلافة عثمان (ع) التقريب (٥١٣١)

٥. عبدالله بن عمر (صحابي)

تخريجه:

أخرجه البيهقي في سنن الكبرى في كتاب الضحايا في باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل العرب (٩/ ٥٣٢/ ١٩٣٦٨).

شواهد تسمية الغراب فاسقًا:

١. رواية هارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى، قالا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت عبيد الله بن مقسم، يقول: سمعت القاسم بن محمد،

(*) في كتاب الصيد في باب الغراب (٤/ ٦٣٠/ ح٣٢٤٨).

يقول: سمعت عائشة زوج النبي ﷺ تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أربع كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الحدأة والغراب والفارة والكلب العقور) قال: فقلت للقاسم: أفرأيت الحية قال تقتل بصغر لها. أخرجه الأمام مسلم في صحيحه في كتاب الحج في باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم (١/ ٤٩٢/ ١١٩٨).

٢. رواية محمد بن بشار[١]، ثنا الأنصاري[٢]، ثنا المسعودي[٣]، ثنا عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق[٤]، عن أبيه[٥]، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: (الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفارة فاسقة والغراب فاسق) فقيل للقاسم: أيؤكل الغراب؟ قال: من يأكله بعد قول رسول الله ﷺ فاسقًا. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصيد في باب الغراب (٤/ ٦٣٠/ ٣٢٤٩).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية الهيثم بن جميل البغدادي، عن شريك، (حديث الدراسة) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٥٣٢/ ١٩٣٦٨).

الحكم على الحديث:

أثر ابن عمر ضعيف، انفرد به شريك عن هشام ولم أقف لها على متابع وإن كان المعنى صحيحًا.

---

(١) محمد بن بشار بن عثمان، بندار، ثقة. التقريب (٦٤٥٥).

(٢) محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، ثقة. التقريب (٦٧٩٤).

(٣) عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، صدوق اختلط قبل موته من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. التقريب (٤٣٧٩).

(٤) عبدالرحمن بن القاسم بن أبي بكر الصديق، ثقة جليل، قال ابن عيينه: كان أفضل أهل زمانه. التقريب (٤٤٥١).

(٥) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ثقة، أحد فقهاء المدينة. التقريب (٦١٦٦).

الفصل الثاني

نماذج لأحاديث بعض الرواة

الذين سمعوا منه قبل القضاء

❁ ١/١٣٩- قال الإمام أحمد في مسنده*:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ نَبِيِّ الله ﷺ صَلاةَ الظُّهْرِ بِالْهَاجِرَةِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: (أَبْرِدُوا بِالصَّلاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي، الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، التقريب (٤٥٠)

٢. بيان بن بشر الأحمسي، أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت، من الخامسة، (ع) التقريب (٨٨٣).

٣. قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال له: رؤية وهو الذي يقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير (ع) التقريب (٦٢٥٠).

٤. المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي: (صحابي).

۞ تخريجـه:

أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصلاة في باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (٢/ ١٤/ ٦٨٠)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة في ذكر الوقت الذي يستحب فيه أداء الصلاة الأولى (١/ ٤٩٤/ ١٥٠٥)، وفي ذكر البيان بأن الأمر بالإبراد بالصلاة في شدة الحر أريد به صلاة الظهر دون غيرها (١/ ٤٩٥/ ١٥٠٨)، والطبراني في المعجم الكبير في قيس بن أبي حازم عن المغيرة (٢٠/ ٤٠٠/ ٩٤٩)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣١).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

قال البيهقي: قال أبو عيسى الترمذي فيما بلغني عنه سألت محمدا -يعني البخاري-

---

(*) في مسند المغيرة بن شعبة (٣٠/ ١٢٢/ ح١٨١٨٥).

عن هذا الحديث فعده محفوظًا.

وقال: رواه غير شريك، عن بيان، عن قيس، عن المغيرة، قال: كنا نصلى الظهر بالهاجرة، فقيل لنا: أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

رواه أبو عيسى عن عمر بن إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن بيان كما قال البخاري. أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الصلاة في باب الدليل على أن خبر الإبراد بها ناسخ لخبر خباب وغيره (١/ ٦٤٥/ ٢٠٦٨).

شواهد الحديث:

١. من طريق أيوب بن سليمان قال: حدثنا أبو بكر، عن سليمان، قال: صالح بن كيسان، حدثنا الأعرج عبدالرحمن وغيره، عن أبي هريرة ونافع -مولى عبدالله بن عمر-، عن عبدالله بن عمر، أنهما حدثاه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مواقيت الصلاة في باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (١/ ١٨٦/ ٥٣٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسحاق بن الأزرق، عن شريك، به (حديث الدراسة)، وأخرجها ابن ماجه في سننه (٢/ ١٤/ ٦٨٠)،قال أبو حاتم: تفرد به إسحاق الأزرق، وأخرجها ابن حبان في صحيحه (١/ ٤٩٥/ ١٥٠٨)، وفي (١/ ٤٩٤/ ١٥٠٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٤٠٠/ ٩٤٩) أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣١) وقال ابن عدي: هذا حديث إسحاق الأزرق عن شريك، وإنما روى هذا عن إسحاق أحمد بن حنبل.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، إسحاق الأزرق ممن روى عن شريك قبل القضاء، ولم ينفرد شريك به بل له متابع ، وشاهد.

❁ ٢/١٤٠- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. إسحاق بن يوسف المخزومي، ثقة . تقدم في ح١٣٩

٢. الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ ورع لكنه يدلس. تقدم في ح١٢

٣. إبراهيم بن يزيد بن قيس الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا. تقدم في ح١٣٥ .

٤. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، مخضرم، ثقة مكثر فقيه. تقدم في ح٢١.

٥. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية) .

۞ تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب ما ينال الرجل من مال ابنه وما يجبر عليه من النفقة (٩/ ١٣٣/ ١٦٦٤٣)، والإمام أحمد في مسنده أيضا من مسند عائشة رضي الله عنها (٤٠/ ٣٤/ ٢٤٠٣٢)، وابن ماجه في سننه في كتاب التجارات في باب الحث على المكاسب (٣/ ٥٠٩/ ٢١٣٧)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب البيوع في باب الحث على المكاسب (٤/ ٤/ ٦٠٤٣)، وفي الصغرى في كتاب البيوع في باب الحث على المكاسب (٧/ ٢٤٠/ ٤٤٤٩)، وابن حبان في في صحيحه في كتاب الرضاع في ذكر الأخبار عن إباحة أخذ المرء من مال ولده إليه حسب الحاجة إليه (١/ ١١٥٤/ ٤٢٦٠).

(*) في مسنده من مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: (٤٣/ ٣٨/ ٢٥٨٤٦)

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق عن الثوري[١]، عن منصور[٢]، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير[٣]، عن عمة له[٤]، سألت عائشة: عن يتيم في حجرها تصيب من ماله فقالت عائشة قال النبي ﷺ، بمثله. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب ما ينال الرجل من مال ابنه وما يجبر عليه من النفقة (٩/ ١٣٣/ ١٦٦٤٣)، والإمام أحمد في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (٤٠/ ٣٤/ ٢٤٠٣٢)، والنسائي في السنن الكبرى في باب الحث على الكسب (٤/ ٤/ ٦٠٤٣)، وفي السنن الصغرى في باب الحث على الكسب (٧/ ٢٤٠/ ٤٤٤٩).

٢. من طريق أبي معاوية[٥]، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، بمثله. أخرجه ابن ماجه في سننه في باب الحث على المكاسب (٣/ ٥٠٩/ ٢١٣٧).

٣. من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ، بمثله. أخرجه ابن حبان في صحيحه (١/ ١١٥٤/ ٤٢٦٠).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية إسحاق بن يوسف، عن شريك (حديث الدراسة)، وأخرجها ابن حبان في صحيحه (١/ ١١٥٤/ ٤٢٦٠).

٢. رواية إسحاق بن يوسف أيضًا، عن شريك، به، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، بمثله. أخرجها أحمد في مسنده (٤٣/ ٣٨/ ٢٥٨٤٦).

---

(١) سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٢) منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب، الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش. التقريب (٧٧٧٦).

(٣) عمارة بن عمير التيمي، كوفي ثقة ثبت. التقريب (٥٤٥١).

(٤) لم أقف عليها.

(٥) هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية، الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. التقريب (٨٢٣٢).

الحكم على هذا الحديث:

إسناده صحيح، إسحاق الأزرق ممن روى عن شريك قبل القضاء، ولم ينفرد شريك به بل له متابع .

وقد أجاد ابن حبان حيث بوب له بابًا، فقال: ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن ذكر الأسود في هذا الخبر وهم فيه شريك .

والإسناد الآخر فيه عمة عمارة ولم أجد لها ترجمة هذا والله أعلم.

❁ ٣/١٤١- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ) قَالَ: وَقَالَ: (مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الرِّبَا وَالزِّنَا إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. حجاج بن محمد المصيصي، الأعور أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين (ع) التقريب (١٢٥٥).

٢. سماك صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بأخرة. تقدم في ح١٣.

٣. عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، ثقة، وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرًا. تقدم في ح١١٥

٤. عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند ابن مسعود رضي الله عنه (١/ ٩١٣/ ٤٩٧٨).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١١٨) واقتصر على نسبته إلى أبي يعلى وقال: إسناده جيد ولم ينسبه إلى أحمد، وعزاه المتقى الهندي في كنز العمال في فصل الربا (٤/ ٤٤) برقم ٩٧٦٨ عن ابن مسعود وعزاه إلى مسند الإمام أحمد.

(*) في مسند عبدالله بن مسعود: (٦/ ٣٥٨/ ٣٨٠٩).

الطرق المتابعة لشريك:

قلت: وقد تابع أبو عوانة(١) شريكًا في شق الحديث الأول:

o من طريق أبي عوانة، عن سماك بن حرب، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن ابن مسعود، قال: (لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه). قال: وفي الباب عن عمر وعلي وجابر وأبي جحيفة قال أبو عيسى: حديث عبدالله حديث حسن صحيح. أخرجه الترمذي في الجامع الكبير في أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ في باب ما جاء في أكل الربا (٢/ ٤٩٦/ ١٢٠٦)

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية حجاج، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية بشر بن الوليد، عن شَرِيك، به، بمثله. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/ ٩١٣/ ٤٩٧٨).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، سماك صدوق وحجاج ممن روى عن شريك قبل القضاء وحديثه هذا صحيح.

---

(١) أبو عوانة: هو: وضاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة - اليشكري - بالمعجمة- الواسطي البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. التقريب (٨٣٤١)

الفصل الثالث

نـماذج لأحاديـث بـعض الرواة

الذيـن سمعوا منـه في الحالتيـن

❁ ١/١٤٢- قال الإمام أحمد في مسنده*:

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: (لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمِنُونَ حَتَّى تَحَابُّوا، أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى رَأْسِ ذَلِكَ أَوْ مِلاكِ ذَلِكَ: أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ) وَرُبَّمَا قَالَ شَرِيكٌ: (أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ: أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ)

وحَدَّثَنَاه ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ مَعْنَاهُ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد،أبو عبدالرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين ع. التقريب (٥٧٣).

٢. الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة حافظ، ورع لكنه يدلس. تقدم في ح١٢.

٣. أبو صالح: ذكوان السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. تقدم في ح١٢.

٤. أبو هريرة: عبدالرحمن بن صخر (صحابي).

۞ تخريجـه:

تفرد به الإمام أحمد من طريق شريك.

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق أبي معاوية[١]، وابن نمير[٢]، عن الأعمش، به، بنحوه. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأدب في ما قالوا في إفشاء السلام (٦/ ١٤٠/ ٦) وأحمد في مسنده (١٥/ ٤٠/ ٩٠٨٤) من طريق ابن نمير فقط. وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأدب

(*) في مسند أبي هريرة رضي الله عنه: (١٥/ ٤٠/ ٩٠٨٤)

(١) هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية، الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. التقريب (٨٢٣٢).

(٢) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨).

وفي باب إفشاء السلام (٥/ ٢٧١/ ٣٦٩٢).

٢. من طريق أبي معاوية ووكيع[1]، عن الأعمش به، بنحوه. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (١/ ٥٠/ ٥٤)، وابن ماجه في سننه في المقدمة في باب في الإيمان (١/ ٩١/ ٦٨).

٣. من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به، بنحوه. أخرجه الترمذي في جامعه في أبواب الاستئذان والآداب (٤/ ٤١٩/ ٢٦٨٨)، وابن حبان في صحيحه في ذكر نفي الإيمان عمن لا يتحاب في الله ﷻ (١/ ١٨١/ ٢٣٦).

٤. من طريق زهير[2]، عن الأعمش به، بنحوه. أخرجه أبو داود في سننه في باب في إفشاء السلام (٥/ ٢٣٧/ ٥١٩٣).

شواهد الحديث:

من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: إن رسول الله ﷺ أتى على قوم جلسوا في الطريق، فقال: (إن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وأعينوا المظلوم واهدوا السبيل) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده في مسند البراء بن عازب رضي الله عنه (١/ ٩٧/ ٧١١).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

لم يرو هذا الحديث عن شريك غير الأسود بن عامر (حديث الدراسة).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، شريك لم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه آخرون فالحديث صحيح لغيره. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[3].

---

(١) ابن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨).

(٢) هوابن معاوية، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي ثقة ثبت. التقريب (٢٢٤٠).

(٣) الجامع الكبير (٤/ ٤١٩/ ٢٦٨٨)

۞ ٢/١٤٣- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ يَذْكُرُ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنِّي لَأَعْلَمُ شَجَرَةً يُنْتَفَعُ بِهَا مِثْلَ الْمُؤْمِنِ، هِيَ الَّتِي لَا يُنْفَضُ وَرَقُهَا) قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ فَفَرِقْتُ[1] مِنْ عُمَرَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ بَعْدُ يَقُولُ: (هِيَ النَّخْلَةُ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. الأسود بن عامر الشامي، ثقة . تقدم في ح١٤٢

٢. سلمة بن كهيل الحضرمي، ثقة. تقدم في ح٧٨.

٣. مجاهد بن جبر، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. تقدم في ح١٥ .

٤. عبدالله بن عمر رضي الله عنه (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في مجاهد عن ابن عمر (١٢/ ٣١٥/ ١٣٥٢٠).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق سفيان[2]، عن ابن أبي نجيح[3]، عن مجاهد، به، ولفظه: (كنا عند النبي ﷺ فأتي بجمارة، فقال: (إن من الشجر شجرة مثلها كمثل الرجل المسلم، فأردت أن أقول هي النخلة فنظرت فإذا أنا أصغر القوم فسكت، فقال رسول الله ﷺ: هي النخلة) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عمر رضي الله عنه (٨/ ٢٠٤/ ٤٥٩٩) والبخاري في صحيحه في

(*) في مسند ابن عمر رضي الله عنه: (١٠/ ١٧٠/ ٥٩٥٥)

(١) ففرقت: فرق: كفرح وفزع: أي خفته. القاموس المحيط (١/ ٩٣٠).

(٢) سفيان بن عيينه أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. التقريب (٢٧٠٠)

(٣) عبدالله بن أبي نجيح يسار مكي، ثقة رمي بالقدر وربما دلس. التقريب (٤٠٦١)

كتاب العلم في باب الفهم في العلم (١/ ٤٣/ ٧٢) والطبراني في المعجم الكبير في مجاهد عن ابن عمر (١٢/ ٣١٢/ ١٣٥٠٨).

٢. من طريق أبي عوانة[١]، عن أبي بشر[٢]، عن مجاهد به، ولفظه: (كنت عند النبي ﷺ وهو يأكل جمارًا فقال: من الشجر شجرة كالرجل المؤمن، فأردت أن أقول: هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع في باب بيع الجمار وآكله (٢/ ١١٤/ ٢٢٠٩)

٣. من طريق إسماعيل -يعنون ابن جعفر[٣]-، عن عبدالله بن دينار[٤]، أنه سمع عبدالله بن عمر، يقول: قال رسول الله ﷺ: إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي قال عبدالله: ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: فقال: هي النخلة) قال: فذكرت ذلك لعمر، قال: لأن تكون قلت: هي النخلة أحب إلي من كذا وكذا. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب صفة القيامةوالجنة والنار في باب مثل المؤمن مثل النخلة (١/ ١٢١٤/ ٢٨١١).

٤. من طريق محمد بن عبدالواهب الحارثي[٥]، عن يحيى بن سلمة بن كهيل[٦]، به، ولفظه: (بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يأكل جمارًا والقوم، فقال رسول الله ﷺ: إن من الشجر لشجرة مثل الرجل المسلم، قال: فسكت القوم حتى كدت أسأل رسول الله ﷺ وأنا أصغر القوم، فقال: هي النخلة) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في مجاهد عن ابن عمر (١٢/ ٣١٥/ ١٣٥٢١).

---

(١) وضاح اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة ثقة ثبت من السابعة . التقريب (٨٣٤١)

(٢) جعفر بن إياس أبو بشر، ثقة . التقريب (١٠٢٩) .

(٣) اسماعيل بن جعفر الزرقي، ثقة ثبت. التقريب (٤٩٥)

(٤) عبدالله بن دينار العدوي، مولى عمر، ثقة. التقريب(٣٦٥٥)

(٥) محمد بن عبد الوهاب الحارثي، ذكره ابن حبان في الثقات. التقريب(١٥٣٠٧)

(٦) سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي، ثقة . التقريب (٢٧٦٣)

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية الأسود بن عامر، عن شريك (حديث الدراسة).

٢. رواية محمد بن سعيد الأصبهاني[1]، عن شريك، به ولفظه: مثل المؤمن مثل النخلة. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣١٥/ ١٣٥٢٠).

الحكم على هذا الحديث:

الحديث حسن لغيره شريك متابع.

---

(١) محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني، ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦) روى عنه في الحالين.

❁ ١٤٤/٣- قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي عَرُوسٌ مَرِضَتْ، فَتَمَرَّقَ[1] شَعَرُهَا أَفَأَصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَتْ: (لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ) أَوْ قَالَتْ: الْوَاصِلَةَ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. الحسين هو: ابن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المروذي بتشديد الراء وبذال معجمة نزيل بغداد ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها بسنة أو سنتين ع التقريب (١٤٨١).

٢. هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس. تقدم في ح١٣٨.

٣. أبيه: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة فقيه مشهور. تقدم في ح١٣٨.

٤. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية).

۞ تخريجـه:

أخرجه الإمام أحمد أيضًا في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (٤١/ ٣١١/ ٢٤٨٠٤).

۞ الطرق المتابعة لمن في إسناد شريك:

١. من طريق عن عمرو بن مرة[2]، عن الحسن بن مسلم[3]، عن صفية[4]، عن عائشة: أن امرأة من الأنصار تمرط شعرها، فأرادوا أن يصلوا فيه، فذكر ذلك للنبي ﷺ: (فلعن

(*) في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها: (٤١/ ٣١١/ ٢٤٨٠٣).

(١) فتمرق شعرها: من مرق شعره وتمرق وامرق، إذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره. النهاية (٢/ ٦٥٢).

(٢) عمرو بن مرة بن عبدالله ثقة عابد. التقريب (٥٧٥١).

(٣) الحسن بن مسلم بن يناق ثقة. التقريب (١٤١٥).

(٤) صفية بنت شيبة بن عثمان بن طلحة، لها رواية وحدثت عن عائشة. التقريب(١١٦٩١)

الواصلة والمواصلة) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (١/ ٢١٩/ ١٥٦٤)، والإمام أحمد في مسنده من مسند عائشة رضي الله عنها (٤١/ ٣١٢/ ٢٤٨٠٥)، والبخاري في صحيحه في كتاب اللباس في باب وصل الشعر (٤/ ٧٩/ ٥٩٣٤)، والإمام مسلم في صحيحه في كتاب اللباس والزينة في باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة (١/ ٩٤٦/ ٢١٢٣)، والنسائي في السنن الكبرى كتاب الزينة في المؤتصلة (٥/ ٤٢١/ ٩٣٧٨)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الزينة والتطيب في ذكر لعن المصطفى ﷺ الواصلة على دائم الأوقات (١/ ١٤٧٩/ ٥٥١٤).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية الحسين، عن شريك به (حديث الدراسة).

٢. رواية الأسود، عن شريك، عن هشام، عن امرأته فاطمة[1]، عن أسماء ابنة أبي بكر، أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: إن لي ابنة عروسًا، وإنها مرضت فتمرق شعرها، أفاصله؟ فقال النبي ﷺ: (لعن الله الواصلة والمستوصلة) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤١/ ٣١١/ ٢٤٨٠٤).

الحكم على الحديث:

شريك وشيخه وشيخ شيخه متابعون، فالحديث صحيح.

---

(١) فاطمة بنت المنذر بن الزبير، ثقة. التقريب(١١٧٣٢)

❁ ١٤٥/٤- في مسند الإمام أحمد*:

قَال عَبْد الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ[١].

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن أحمد بن محمد، ولد الإمام، ثقة. تقدم في ح٢٥.

٢. علي بن حكيم بن ذبيان -بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية-، الأودي الكوفي، ثقة من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (بخ م س) التقريب (٥٣٠٣).

٣. أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ. تقدم في ح١٣.

٤. سلمة بن كهيل الحضرمي، ثقة. تقدم في ح٧٨.

٥. محمد بن مسلم بن تدرس -بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء- الأسدي، مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين (ع) التقريب (٧٠٨١).

جابر بن عبدالله (صحابي).

۞ تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد أيضًا في مسنده من مسند جابر رضي الله عنه (٢٣/ ١٩٦/ ١٤٩٣٤).

(*) في مسنده من مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه: (٢٢/ ١٢٦/ ح١٤٢١٧).

(١) المدبر: يقال دبرت العبد، إذا علقت عتقه بموتك. وهو التدبير، أي أنه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت. النهاية (١/ ٥٥١).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق وكيع[١]، عن سفيان[٢]، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ باع المدبر. الإمام أحمد في مسنده من مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه (٢٢/ ١٢٥/ ١٤٢١٥)، وفي (٢٣/ ٢٢٣/ ١٤٩٧٠) من طريق عبدالرزاق[٣]، عن سفيان، به، ولفظه: اعتق أبو مذكور غلامًا له، يقال له: يعقوب القبطي عن دبر، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: (أله مال غيره)، قالوا: لا. قال: من يشتريه مني، فاشتراه نعيم بن النحام ختن عمر بن الخطاب بثمانمائة، فقال النبي ﷺ: (أنفقها على نفسك، فإن كان فضل، فعلى أهلك، فإن كان فضل، فعلى أقاربك، فإن كان فضل، فهاهنا وها هنا وهاهنا).

٢. من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج[٤]، عن عمرو بن دينار[٥]، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: أعتق رجل على عهد رسول الله ﷺ غلامًا له ليس له مال غيره على دبر منه، فقال رسول الله ﷺ: (من يبتاعه مني ؟) فقال نعيم بن عبدالله: أنا أبتاعه فابتاعه. فقال عمرو: قال جابر: غلام قبطي ومات عام الأول، زاد فيها: أبو الزبير يقال له: يعقوب. أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه (٢٢/ ٣٨/ ١٤١٣٣).

٣. من طريق ابن نمير[٦]، عن وكيع، عن إسماعيل[٧]، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه قال: باع النبي ﷺ المدبر. أخرجه الإمام أحمد (٢٢/ ١٧٢/ ١٤٢٧٢).

٤. من طريق قتيبة، عن سفيان، عن عمرو، سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول: باعه رسول الله ﷺ. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب البيوع في باب بيع المدبر (٢/ ١٢١/ ٢٢٣٠).

---

(١) ابن الجراح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨).

(٢) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

(٣) ابن همام الحميري، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير (٤٥٥٤).

(٤) هوعبدالملك بن عبدالعزيز المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. التقريب (٤٦٩٥).

(٥) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي، ثقة ثبت. التقريب (٥٦٤٩).

(٦) ثقة حافظ عابد. التقريب (٨٣٤٨).

(٧) اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي، ثقة ثبت. التقريب(٥٠٣)

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حكيم الأودي، وأبي بكر بن أبي شيبة[١]، عن شريك، (حديث الدراسة).

٢. رواية الفضل بن دكين[٢]، عن شريك، عن سلمة، عن عطاء[٣] وأبي الزبير، عن جابر: (أن رجلا مات وترك مدبرًا ودينًا فأمرهم رسول الله ﷺ أن يبيعوه في دينه فباعوه بثمانمائة). أخرجها الإمام أحمد مسنده (٢٣/ ١٩٦/ ١٤٩٣٤).

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، وشريك متابع.

---

(١) ثقة حافظ. التقريب (٣٩٦٠) روى عنه بعد القضاء.

(٢) هوالفضل بن دكين الملائي، ثقة ثبت. التقريب (٦٠٧١). روى عنه قبل القضاء.

(٣) عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه فاضل من الثالثة التقريب (٥١٦٤ .

❁ ١٤٦/٥-قال الإمام أحمد في مسنده *:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ.

قَالَ عَبْد الله: وحَدَّثَنَاه عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. يحيى بن إسحاق السيلحيني -بمهملة ممالة وقد تصير ألفا ساكنة وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون-، أبو زكريا أو أبو بكر، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين (م ٤). التقريب (٨٤٤٩).

٢. علي بن حكيم الأودي، ثقة . تقدم في ح٣٢

٣. عبيد بن مهران الكوفي، المكتب، ثقة، من الخامسة (م خد س). التقريب (٤٩٤٣).

٤. عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو الليثي أبو الطفيل (صحابي). التقريب (٣٤٤٠).

۞ تخريجه:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في باب الصدقة على بني هاشم (٢/ ٨)، والطبراني في المعجم الكبير في أبو الطفيل عامر بن واثلة عن سلمان رضي الله عنه (٦/ ٢٢٨/ ٦٠٧١).

۞ شواهد الحديث:

١. من طريق هشام بن سعيد[1]، عن الْحَسَن بن أَيُّوبَ الحضرمي[2]، قال: حدثني عبدالله بن بُسْرٍ رضي الله عنه، قال: (كان رسول الله ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلاَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ) أخرجه الإمام

(*) في مسنده في حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه: (٣٩/ ١٠٨/ ح٢٣٧٠٤)

(١) هشام بن سعيد الطالقاني، صدوق. التقريب (٨٢١١)

(٢) الحسن بن أيوب الحضرمي، قال أبو حاتم: يكتب حديثه . الجرح والتعديل(٣/ ٣/ ٢٢٩٥).

أحمد في مسنده (٢٩/ ٢٣٤/ ١٧٦٨٨) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة في الحسن بن أيوب الحضرمي عن عبدالله بن بسر (٩/ ٥٥/ ٣٥).

٢. من طريق محمد بن عمرو[1] عن أبي سلمه، عن أبي هريرة ﵁، قال: (كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية، ولا يقبل الصدقة) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ في ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ كان يقبل الهدية ممن أهداها له ولم يكن يقبل الصدقة (١/ ١٦٩٤/ ٦٣٨١).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي بن حكيم الأودي، عن شريك، به، بنحوه. (حديث الدراسة)

٢. رواية يحيى بن إسحاق[2]، عن شريك، (مع حديث الدراسة).

٣. رواية محمد بن سَعِيدٍ[3]، عن شَرِيك، به، ولفظه: (أَتَيْت النبي ﷺ بِصَدَقَةٍ فَرَدَّهَا، وَأَتَيْته بِهَدِيَّةٍ فَقَبِلَهَا) أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٢٨/ ٦٠٧١).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن وبالشواهد يرتقي إلى صحيح لغيره.

---

(١) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام. التقريب (٦٩٦٧).

(٢) صدوق. التقريب (٨٤٤٩) لم يحدد وقت سماعه.

(٣) محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني، ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦) روى عنه في الحالين.

٦/١٤٧- قال الإمام مسلم في صحيحه*:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

تراجم رجال الإسناد:

١. علي بن حكيم بن ذبيان الأودي الكوفي، ثقة. تقدم في ح٣٢

٢. عمار بن معاوية الدهني -بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون-، أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع، من الخامسة، مات سنة ثلاث وثلاثين (م٤). التقريب (٥٤٢٥).

٣. محمد بن مسلم الأسدي، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس،تقدم في ح١٤٥

٤. جابر بن عبدالله (صحابي)

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند جابر رضي الله عنه (٢٣/ ٣٥٠/ ١٥١٥٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار في بَابُ دُخُولِ الْحَرَمِ هل يَصْلُحُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ (٢/ ٢٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجمعة في باب ما يستحب للإمام من حسن الهيئة وما يعتم وما ورد في لبس السواد (٣/ ٣٤٩/ ٥٩٧٨).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق حماد بن سلمة[1]، عن أبي الزبير، عن جابر، بلفظه. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من الأفراد عن جابر رضي الله عنه (١/ ٢٤١/ ١٧٤٩)، وابن ماجه في سننه في كتاب الجهاد في باب لبس العمائم في الحرب (٤/ ٣٥٢/ ٢٨٢٢)، أبو داود في سننه في كتاب اللباس في باب العمائم (٤/ ٢٢٠/ ٤٠٧٦)، والترمذي في الجامع الكبير في أبواب اللباس

(*) في كتاب الحج في باب جواز دخول مكة بغير إحرام: (١/ ٥٦٤/ح١٣٥٨)

(١) حماد بن سلمة البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بأخرة. التقريب (١٦٣٦).

عن رسول الله ﷺ في باب ما جاء في العمامة السوداء (٣/ ٣٤٨/ ١٧٣٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسنده في مسند جابر رضي الله عنه (١/ ٤٦٨/ ٢١٥٠)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات في حديث حماد بن سلمه (٢/ ٤٨٣/ ٣٣٥٢)، وابن حبان في صحيحه في كتاب الحج في ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاد لخبر أنس (١/ ١٠٢١/ ٣٧٢٢).

٢. من طريق جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي[١]، عن أبيه، وذكر نحوه. أخرجه الحميدي في مسنده من عمرو بن حريث (١/ ٤٨٣/ ٥٧٦).

٣. من طريق إسماعيل بن أبان[٢]، عن مُعَاوِيَة بن عَمَّارٍ الدُّهْنِي[٣]، عن أبي الزبير، بهِ، بنحوه وفيه زيادة: (بِغَيْرِ إِحْرَامٍ). قال إسماعيل: سَمِعَهُ من أبي الزُّبَيْرِ كان مع أبيه. أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك في باب في دخول مكة بغير (إحرام) حج ولا عمرة (١/ ٥٩٨/ ١٩٤٥).

٤. من طريق قتيبة[٤]، عن معاوية بن عمار، بهِ، بنحوه وفيه زيادة: (بِغَيْرِ إِحْرَامٍ). أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب الزينة في العمائم (٥/ ٤٩٧/ ٩٧٥٥).

٥. من طريق يحيى بن يحيى[٥]، عن معاوية بن عمار الدهني، عن أبي الزبير، بهِ، بنحوه وفيه زيادة: (بِغَيْرِ إِحْرَامٍ). أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب النكاح في باب دخول الحرم بغير إحرام والقتل فيه (٧/ ٩٥/ ١٣٣٧٢) وقال: لفظ حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

١. رواية علي الأودي، عن شَرِيك (حديث الدراسة).

---

(١) جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، مقبول. التقريب(١٠٤٧)

(٢) اسماعيل بن أبان الوراق، ثقة. التقريب(٤٧٠)

(٣) معاوية بن عمار بن أبي معاوية الدهني، صدوق. التقريب(٧٦٢٠)

(٤) قتيبة بن سعيد، أبو رجاء البغلاني، ثقة ثبت. التقريب(٦٢٣٠)

(٥) يحيى بن يحيى بن بكير، ثقة ثبت إمام. التقريب(٨٦٣٧)

٢. رواية أبي سَلَمَةَ الخزاعي[١]، عن شَرِيك، به،بلفظه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٢٣/ ٣٥٠/ ١٥١٥٧).

٣. رواية الفضل بن دكين[٢]، عن شريك، به، بنحوه. أخرجها النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٩٧/ ٩٧٥٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٤٩/ ٥٩٧٨).

٤. رواية معلي بن مَنْصُورٍ[٣]، عَلِيُّ بن حَكِيمٍ الأَوْدِي، ومحمد بن سَعِيدٍ[٤]، عن شَرِيك، به، بنحوه. أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٥٨).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن، فيه عمار صدوق يتشيع ومحمد بن مسلم صدوق يدلس .

قال الترمذي: وفي الْبَاب عن عَلِيٍّ وَعُمَرَ وابن حُرَيْثٍ وابن عَبَّاسٍ وَرُكَانَةَ. وقال: حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٥].

---

(١) هو علي بن قادم، صدوق يتشيع. التقريب (٥٣٧١) روى عنه في الحالين.

(٢) الفضل بن دكين الملائي، ثقة ثبت. التقريب (٦٠٧١).

(٣) معلى بن منصور الرازي، ثقة سني فقيه. التقريب (٧٦٦٥)

(٤) محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني، ثقة ثبت. التقريب (٦٦٣٦) روى عنه في الحالين.

(٥) الجامع الكبير (٣/ ٣٤٨/ ١٧٣٥).

❁ ١٤٨/٧- في مسند الإمام أحمد*:

قال عَبْد الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: (الْوَتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن أحمد، ولد الإمام، ثقة. تقدم في ح٢٥.

٢. علي بن حكيم بن ذبيان الأودي الكوفي، ثقة. تقدم في ح٣٢

٣. أبو إسحاق: عمرو بن عبدالله، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح٧.

٤. عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق. تقدم في ح٧١.

۞ تخريجـه:

تفرد به أحمد من طريق شريك.

۞ روايات الحديث لتلاميذ شريك:

لم يرو هذا الحديث عن شريك غير علي الأودي (حديث الدارسة).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق إسرائيل(١)، عن أبي إسحاق، به، بنحوه وفيه زيادة: (ولكنه سنة حسنة عن رسول الله ﷺ إن الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا أهل القرآن) أخرجه الطيالسي في مسنده من مسنده في أحاديث علي ﷺ عن النبي ﷺ (١/ ١٥/ ٨٨).

٢. من طريق الثوري(٢)، عن أبي إسحاق، به، بنحوه. أخرجه عبدالرزاق في مصنفه في باب وجوب الوتر هل شيء من التطوع واجب (٣/ ٣/ ٤٥٦٩)، والإمام أحمد في مسنده في

(*) في مسند علي بن أبي طالب ﷺ: (٢/ ٣٩٢/ح١٢٢٠).

(١) هوابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. التقريب (٤٦٠).

(٢) الثوري، ثقة حافظ فقيه، عابد أمام حجة، وكان ربما دلس. التقريب (٢٦٩٤).

مسند علي رضي الله عنه (٢/ ٨٠/ ٦٥٢)، والترمذي في الجامع الكبير في كتاب الوتر في أبواب الوتر في باب ما جاء أن الوتر ليس بحتم (١/ ٤٧١/ ٤٥٤)، والبزار في البحر الزخار في مسنده من مما روى الأعمش عن أبي إسحاق (٢/ ٢٦٩/ ٦٨٤)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الوتر في باب الأمر بالوتر لآهل القرآن (١/ ٤٣٦/ ١٣٨٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند علي رضي الله عنه (١/ ١٥١/ ٦١٨).

٣. من طريق شعبة[١]، عن أبي إسحاق، به، بنحوه وفيه زيادة: (فلا تَدَعُوهُ) أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة- في باب في الوتر (١/ ٤٥٦/ ١٥٨٦).

٤. من طريق أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ[٢]، به، بنحوه وفيه زيادة: (يا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا فإن الله وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها في باب ما جاء في الوتر (٢/ ٣٥٣/ ١١٦٩)، الترمذي في الجامع الكبير في أبواب الوتر باب ما جاء أن الوتر ليس بحتم (١/ ٤٧٠/ ٤٥٣)، وابن خزيمه في صحيحه في كتاب الصلاة في جماع أبواب ذكر الوتر وما فيه من السنن (١/ ٥٢٩/ ١٠٦٧)، والحاكم في مستدركه في كتاب الوتر (١/ ٤١٠/ ١١٤٥).

٥. من طريق زهير[٣]، عن أبي إسحاق، به، بنحوه وفيه زيادة: (فإن الله وتر يحب الوتر) أخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات في زهير عن أبي إسحاق (٢/ ٢٤٢/ ٢٥٦٥).

٦. من طريق مغيرة[٤]، به، بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط في من اسمه أحمد (٢/ ٤٥٢/ ١٧٨١) وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مغيرة إلا أبو إسحاق.

---

(١) ابن الحجاج العتكي، ثقة حافظ متقن . التقريب (٣٠٨٧).

(٢) أبو بكر بن عياش السلمي، فاضل، له كتاب في غريب الحديث، مقبول. التقريب (٩٠٩٠).

(٣) زهير بن معاوية، أبو خيثمة الجُعفي الكوفي ثقة ثبت. التقريب (٢٢٤٠)

(٤) المغيرة بن مسلم القسملي، صدوق. التقريب(٧٧١١)

شواهد الحديث:

١. من طريق زهير، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا ابن عون، عن مسلم مولى لعبدالقيس، قال: قال رجل لابن عمر: أرأيت الوتر أسنة هو؟ قال: ما سنة أوتر رسول الله ﷺ والمسلمون قال: أسنة هو؟ قال له: أتعقل! أوتر رسول الله ﷺ والمسلمون. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند ابن عمر رضي الله عنه (١/ ١٠٢٨/ ٥٧٣٣).

٢. من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو حفص الأبار، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: (إن الله وتر يحب الوتر أوتروا يا أهل القرآن) فقال أعرابي: ما يقول رسول الله ﷺ؟ قال: ليس لك ولا لأصحابك. أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها في باب ما جاء في الوتر (٢/ ٣٥٣/ ١١٧٠).

٣. من طريق محمد بن أحمد، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا شجاع بن الوليد، ثنا أبو جناب الكلبي، عن عمرة، عن ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ثلاث علي فرائض وهن عليكم تطوع الوتر والنحر وصلاة الأضحى). أخرجه الأصبهاني في حلية الأولياء في أحمد بن حنبل (٩/ ٢٣٢)

الحكم على الحديث:

هذا الحديث صحيح لغيره، شريك قد توبع وهو ممن روى عن أبي إسحاق قديمًا.

قال الترمذي: حديث علي حديث حسن [1].

---

(١) الجامع الكبير (١/ ٤٧٠/ ٤٥٣).

الفصل الرابع

نماذج لأحاديث بعض الرواة الذين لم يحدد وقت سماعهم منه

❁ ١/١٤٩- ابن ماجه في سننه*:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ وَلا شَرَابٍ وَلا يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ).

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. أبو كريب: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين (ع) التقريب (٦٩٨٥).

٢. عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن محمد المحاربي، أبو زياد الكوفي، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة (خ ق) التقريب (٤٥٤٧).

٣. عبدالكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد، مولى بني أمية، وهو الحضرمي -بالخاء والضاد المعجمتين-، نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، من السادسة مات سنة سبع وعشرين (ع) التقريب (٤٦٥٤).

٤. عكرمة: مولى ابن عباس، ثقة ثبت. تقدم في ح٣٧.

٥. عبدالله بن عباس (صحابي) .

۞ تخريجه:

أخرجه ابن ماجه أيضًا في سننه في باب في باب النفخ في الشراب (٥/ ١١٠/ ٣٤٣٠).

۞ الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق الحميدي[1]، عن عبدالكريم، به، ولفظه: (أن رسول الله ﷺ نهى أن

(*) في كتاب الأشربة في باب النفخ في الطعام: (٥/ ٢٧/ ٣٢٨٨)

(١) عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي، ثقة حافظ فقيه. التقريب (٣٦٧٦).

ينفخ في الإناء أو يتنفس فيه) أخرجه الحميدي في مسند ابن عباس رضي الله عنه (١/ ٤٥٧/ ٥٣٥).

٢. من طريق سفيان[١]، عن عبدالكريم، به، وقال: عن ابن عباس –إن شاء الله: (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (٣/ ٣٩٠/ ١٩٠٧).

٣. . من طريق ابن عيينه، به، بلفظ: (نهى عن النفخ في الشراب) أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الأشربة في باب في النهي عن النفخ في الشراب (١/ ٦٦٦/ ٢١٣٨) وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأشربة في باب النفخ في الشراب والتنفس فيه (٤/ ٧٥/ ٣٧٢٨)، والترمذي الجامع الكبير في أبواب الأشربة في باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (٣/ ٤٥٨/ ١٨٨٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند ابن عباس رضي الله عنه (١/ ٥٠٤/ ٢٤٠٦) كلهم به بلفظ: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أو ينفخ).

٤. من طريق خالد الحذاء[٢]، به، بلفظ: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل من في السقاء وأن يتنفس في الإناء) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الأشربة في ذكر الزجر عن الشرب من أفواه الأسقية (١/ ١٤٣٦/ ٥٣١٦).

شواهد الحديث:

من طريق معاذ بن فضالة[٣]، عن هشام–هو الدستوائي[٤] –، عن يحيى بن أبي كثير[٥]، عن عبدالله بن أبي قتادة[٦]، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه) أخرجه البخاري في

---

(١) سفيان بن عيينه أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره. التقريب (٢٧٠٠).

(٢) خالد بن مهران أبو المنازل الحذاء، ثقة يرسل. التقريب (١٨٤٠)

(٣) معاذ بن فضالة الزهراني، ثقة. التقريب (٧٥٩١).

(٤) هشام بن أبي عبدالله سنبر أبو بكر الدستوائي، ثقة ثبت. التقريب (٨٢١٨).

(٥) يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. التقريب (٨٥٩٧)

(٦) عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري المدني، ثقة. التقريب (٣٩١٧).

صحيح في كتاب الوضوء في باب النهي عن الاستنجاء باليمين (١/ ٧١/ ١٥٣).

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

لم يرو هذا الحديث عن شريك غير عبدالرحيم المحاربي (حديث الدراسة) وهـو عنـد ابن ماجه أيضا بلفظ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ يَنْفُخُ فِي الشَّرَابِ . السنن (٥/ ١١٠/ ٣٤٣٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وفي الحديث ما يدل على أثر سوء حفظ شريك، إذ انفرد بهذه اللفظة، ولم يتابعه فيها أحد، والصواب ما رواه الثقات: سفيان وإسرائيل عـن عبـدالكريم الجـزري بلفظ (نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه) والله أعلم.

قال الدكتور بشار عواد في حاشيته على سنن ابن ماجه: في متنه مقال إذ لم يرد إلينا بهذه الصيغة إلا من طريق شريك وهو سيئ الحفـظ وقـد رواه الثقـات: سـفيان وإسرائيـل عـن عبدالكريم الجزري بلفظ (نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه) وهو الصحيح المحفوظ[١].

----

(١) (٥/ ٢٧).

٢/١٥٠- قال النسائي في سننه المجتبى*:

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: صَلَّى عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بِالْقَوْمِ صَلاةً أَخَفَّهَا، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا، فَقَالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا بَلَى. قَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ: (اللهمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الأَخْلاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللهمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ).

تراجم رجال الإسناد:

١. عبدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أخو عبيد الله، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وثلاثين بالمصيصة، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري وذكر أخاه أيضًا، (خ) التقريب (٣٧٠٥)

٢. يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين (ع) التقريب (٨٨٠٨).

٣. أبو هاشم الواسطي: الرماني -بضم الراء وتشديد الميم-، اسمه يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، ثقة من السادسة، مات سنة اثنتي وعشرين، وقيل خمس وأربعين، (ع) التقريب (١٠١٥١).

(*) في كتاب السهو باب الدعاء بعد الذكر: (٣/ ٥٥/ ١٣٠٦)

٤. أبو مجلز: بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي-،اسمه: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة من كبار الثالثة، مات سنة ست وقيل: تسع ومائة، وقيل: قبل ذلك (ع) التقريب (٨٤٣٩).

٥. قيس بن عباد -بضم المهملة وتخفيف الموحدة-، الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة-، أبو عبدالله البصري، ثقة من الثانية مخضرم، مات بعد الثمانين، ووهم من عده في الصحابة (خ م د س ق). التقريب (٦٢٧٠).

٦. عمار بن ياسر رضي الله عنه (صحابي).

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في من كان يقول في دعائه (أحييني ما كانت الحياة خيرًا لي) (٧/ ٥٣/ ١)، والإمام أحمد في مسنده من مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه (٣٠/ ٢٦٤/ ١٨٣٢٥)، والبزار في مسنده البحر الزخار في مما روى قيس بن عباد عن عمار (٤/ ٢٢٨/ ١٣٩٢)، وفي مما روى السائب بن مالك عن عمار (٤/ ٢٣٠/ ١٣٩٣) والنسائي في السنن الكبرى في نوع آخر من الدعاء (١/ ٣٨٨/ ١٢٢٩).

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق حماد بن زيد[١]، عن عطاء بن السائب[٢]، عن أبيه[٣]، عن عمار، بنحوه. أخرجه البزار في البحر الزخار (٤/ ٢٣٠/ ١٣٩٣) وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة في ذكر جواز دعاء المرء في الصلاة بما ليس في كتاب الله (١/ ٦٠٦/ ١٩٧١) والحاكم في مستدركه في كتاب الدعاء والتسبيح والتكبير التهليل والذكر (٢/ ٨٢/ ١٩٥٩).

---

(١) حماد بن زيد بن درهم ثقة ثبت فقيه التقريب (١٦٣٥)

(٢) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط من الخامسة التقريب (٥١٦٥)

(٣) السائب بن مالك أبو ابن زيد الكوفي، والد عطاء ثقة. التقريب (٢٤٢٦)(

٢. من طريق محمد بن فضيل بن غزوان[١] حدثنا عطاء بن السائب، به، بنحوه. أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه مسند عمار بن ياسر (١/ ٣٨٩/ ١٦٢٥).

شواهد الحديث:

يشهد لجملة منه حديث مسلم: من طريق زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل -يعنى ابن عليه، عن عبدالعزيز، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: (لايتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لابد متمنيا، فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كان الوفاة خيراً لي) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في باب كراهية تمنى الموت لضر نزل به (١/ ١١٦٠/ ٢٦٨٠).

والباقي زيادة انفرد بها شريك ولم يتابعه أحد.

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

٢. رواية عبدالله بْنُ سَعْدٍ، عن شَرِيك (حديث الدراسة)، وهي عند البزار به،بنحوها وزيادة: (وأسألك القصد في الفقر والغنا) ولم يذكر الجملة الأخيرة:(اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين) قال البزار: لا نعلم روى قيس بن عباد عن عمار إلا هذا الحديث. البحر الزخار (٤/ ٢٢٨/ ١٣٩٢) وأخرجها النسائي في السنن الكبرى (١/ ٣٨٨/ ١٢٢٩)

٣. رواية معاوية بن هشام[٢] عن شريك به، بلفظه. أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٥٣/ ١).

٤. رواية إسحاق الأزرق[٣] عن شريك به، بلفظه. أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٠/ ٢٦٤/ ١٨٣٢٥).

---

(١) ابن غزوان الضبي، أبو عبدالرحمن، صدوق عارف رمي بالتشيع. التقريب (٧٠١٢).

(٢) معاوية بن هشام القصار، صدوق له أوهام. التقريب (٧٦٢٨) روى عنه في الحالين.

(٣) إسحاق بن يوسف الأزرق، ثقة. التقريب (٤٥٠) روى عنه قبل القضاء.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، رواته كلهم ثقات رجاله رجال الصحيحين إلا شريك .

❁ ١٥١/٣- قال الإمام مسلم*:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلاخِهَا[1] مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَبِرَتْ جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَائِشَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ (ح) و حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ (ح) و حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ: أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا كَبِرَتْ -بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ-، وَزَادَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ قَالَتْ: وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا بَعْدِي.

۞ تراجم رجال الإسناد:

١. زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين (خ م د س ق) التقريب (٢٢٣١).

٢. جرير بن عبدالحميد، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. تقدم في ح٦٨

٣. هشام بن عروة بن الزبير الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس. تقدم في ح١٣٨.

٤. عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه مشهور. تقدم في ح١٣٨.

٥. عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف. تقدم في ١٣.

(*) في كتاب الرضاع باب جواز هبتها نوبتها لضرتها: (١/ ٦١٦/ ١٤٦٣).

(١) مسلاخها: مسلاخ الحية جلدها، كأنها تمنت أن تكون في مثل هديها وطريقتها. النهاية(١/ ٧٩٥)

٦. عقبة بن خالد بن عقبة السكوني، أبو مسعود الكوفي، المجدر -بالجيم-، صدوق صاحب حديث، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين (ع) التقريب (٥٢١١).

٧. عمرو الناقد: ابن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين (خ م د س) التقريب (٥٧٤٤).

٨. الأسود بن عامر الشامي، شاذان، ثقة. تقدم في ح٩.

٩. مجاهد بن موسى الخوارزمي، وهو الختلي -بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة-، أبو علي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين وله ست وثمانون (م٤) التقريب (٧٣٠٧).

١٠. يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين (ع) التقريب (٨٩٢٨)

١١. عائشة بنت أبي بكر الصديق (صحابية) .

تخريجه:

تفرد به الإمام مسلم من طريق شريك.

الطرق المتابعة لشريك:

١. من طريق جَرِير[1]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُـرْوَة، بـه (مع حديث الدراسة)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب عشرة النساء في باب المرأة تهب يومها لامرأة من نساء زوجها (٥/ ٣٠١/ ٨٩٣٤) ولفظه: (ما رأيت امرأة في مسلاخها مثل سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة، فلما كبرت قالت: يا رسول الله جعلت يومي منك لعائشة، فكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة)، وابن حبان في صحيحه في كتاب النكاح في ذكر البيان بأن المرء مباح له إذا كان تحته نسوة جماعة وجعلت إحداهن يومها لصاحبتها (١/ ١١٣٩/ ٤٢١١) ولفظه: (ما رأيت امرأة أحب إلي من أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله ﷺ لعائشة قالت: يا

(١) جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي الكوفي، ثقة صحيح الكتاب. التقريب (١٠١٥).

رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة قالت وكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة)، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب النكاح في باب ما يستدل به على أن النبي ﷺ في سوى ما ذكرنا ووصفنا من خصائصه من الحكم بين الأزواج فيما يحل منهن ويحرم بالحادث... (٧/ ١١٨/ ١٣٤٣٣) بلفظ النسائي.

٢. من طريق يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه، وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي ﷺ تبتغي بذلك رضا رسول الله ﷺ. أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الهبة في باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج... (٢/ ٢٣٥/ ٢٥٩٣) .

روايات الحديث لتلاميذ شريك:

رواية يونس بن محمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، والأسود بن عامر كلهم عن شَرِيك، به بلفظ واحد (حديث الدراسة).

الحكم على الحديث:

شريك روى له الإمام مسلم متابعة في صحيحه، فحديث شريك صحيح لغيره.

الخاتمـــة

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .

فبعد طول تطواف، وبعد الدراسة والكتابة في هذا الموضوع الهام، وقبل أن أضع عصى الترحال، أسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها في رسالتي بفضل من الله ومنّة:

- أن شريك بن عبد الله النخعي ليس بمختلط إنما أصابته حالة من سوء الحفظ وهاتين الحالتين - الاختلاط وسوء الحفظ - بينهما تقارب شديد .
- أن التغيّر الذي طرأ على شريك كان في سنة ١٥٣هـ، أي بعد توليه قضاء الكوفة .
- الدرجة النقدية لشريك والتي ظهرت بعد الدراسة: ثقة، صحيح الحديث قبل أن يلي قضاء الكوفة، وإذا كان الراوي عنه واسطيًا، أو إذا حدّث من كتابه .

حسن الحديث، كما حكم بذلك الحافظان الذهبي وابن حجر، بناء على ما تقتضيه مراتب الجرح والتعديل في مصطلح الحافظ في كتابه التقريب، ويدل على ذلك أيضًا ذكر الحافظ لشريك في المرتبة الثانية من المدلسين وهي مرتبة: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح .

أما بعد أن وَلِيَ القضاء فقد ساء حفظه، وكثر التخليط في حديثه؛ فحديثه حينئذ ضعيف، يكتب ولا يحتج به إذا انفرد، إلا إذا عضد بمتابع أو شاهد .

- أن معظم أحاديث شريك بعد القضاء لها متابعات وشواهد مما يدل على أنه مزاحم لأقرانه في تلقي الحديث وروايته .
- بلغ عدد الأحاديث التي أخطأ فيها شريك وظهر أثر تغيّره عليها (١٧) سبعة عشر حديث ، وأما عدد الأحاديث التي ضُعفت بسبب ضعف شيخه أو شيخ شيخه فهي (٥٥) خمسة وخمسين حديث ولكن تقوى بعضها بالمتابعة والشواهد .
- أن غالب ضعف أحاديث شريك للأسباب التالية:

• أن الخطأ قد يكون من شيخ شريك أو من الراوي عنه .

• أن الخطأ قد يكون من ضعف شيخه أو من الراوي عنه .

• أن الخطأ أو النكارة التي تكون في حديثه موضوعة عنه كما فعل أبو الأشرس وغيره.

• أن الخطأ أو النكارة من كذب بعض الرواة عليه كما فعل يحيى الحماني.

• روايته للأحاديث اختصارًا أو على ما فهمه من معنى، فكان يروي على طريقة الفقهاء.

وغيـــــر ذلـــــــك.

- بلغ عدد التلاميذ عنه (٤٤٦ راويًا)، منهم (٢١) روى عنه قبل توليه القضاء، و(٧٣) روى عنه بعد توليه القضاء، و(٨٤) روى عنه في الحالين، و(٢١٨) لم يميز سماعهم عنه .

- عدد التلاميذ الذين رووا عنه بعد توليه القضاء ولهم رواية عنه في الكتب التسعة (٣٠ راوٍ)، بلغ عدد أحاديثهم عنه (١٣٨ حديثًا من غير المكرر) أربعة منهم حديثهم مكرر.

- أن من أهم الأسباب التي نتج عنها سوء حفظه هي:

١- عدم اعتماده على كتابه بل كان يحدث من حفظه ولا يبالِي كيف حدث .

٢- توليه منصب القضاء وما يتبع هذا المنصب من التبعات والقضايا التي صرفته عن تعاهد الحديث ومذاكرته .

٣- تقدمه في العمر، فإن عمر شريك عندما تولى قضاء الكوفة كان في حوالي ٥٦ تقريبًا، وظل بضعًا وعشرين سنة في القضاء .

٤- وقد يكون للأكلة التي أمر الخليفة المهدي بها طباخه أثرًا على محفوظ شريك بل على فكره. فقد أبى شريك أن يلي القضاء أو أن يحدث ويؤدب ولد الخليفة، وآثر أن يأكل أكلة، فأمر المهدي الطباخ أن يصلح له ألوانًا من المخ المعقود بالسكر الطبرزذ والعسل، وغير ذلك . فعمل ذلك وقدمه إليه فأكل فلما فرغ من الأكل، قال له الطباخ: والله يا أمير المؤمنين ! ليس يفلح الشيخ بعد هذه الأكلة أبدًا . قال الفضل بن الربيع: فحدثهم والله شريك بعد ذلك وعلم أولادهم وولي القضاء لهم.

التوصيـات:

- دراسة مرويات شريك النخعي التفسيرية .
- دراسة فقه شريك وفتاوه دراسة مقارنة .
- دراسة أحوال رواة الحديث الذين طرأ عليهم تغير ويتوسع في ذلك والخـروج بنتـائج تخدم السنة .
- جمع ألفاظ النقاد في المختلطين، ومن ساء حفظه، وسيئي الحفـظ، وتحريـر هـذه الألفـاظ ومن ثم الخروج بنتائج وضوابط تساعد على تمييز كل نوع عن الآخر .
- تمييز وإفراد ودراسة من قيل فـيهم : سـاء حفظـه، وسيء الحفـظ، عمـن حكـم علـيهم بالاختلاط ودراسة أحوالهم.

وختامًا ...

أسأل ربي العظيم المنان، الرحيم الرحمن، أن يسبغ فيوض رحمته على القـاضي أبي عبـد الله شريك بن عبد الله النخعي، وأن يحشره وأيانا في زمرة أوليائه الصالحين، وأسأله أن يجعل عملي هذا مباركًا خالصًا لوجهه الكريم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصـحبه والتـابعين لهـم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين .

الفهـــــــارس

وفيــــــه:

- ١) فهرس الآيات القرآنية
- ٢) فهرس مرويات شريك المرفوعة والموقوفة.
- ٣) فهرس الرواة المترجم لهم.
- ٤) فهرس الأماكن والبلدان.
- ٥) فهرس الطوائف والفرق .
- ٦) فهرس الغريب.
- ٧) فهرس المصادر والمراجع.
- ٨) فهرس المحتويات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــة	السورة ورقم الآية		الصفحة
ﭽ□□□□ ﭼ	[الصافات:٢٢]	٣٧	٨٥
ﭽﮪﭼ	[ق:١٠]	٥٠	٤٢٤
ﭽﮏﮐﮑﭼ	[المنافقون:١]	٦٣	٥٢٤
ﭽﮗﮘﮙﭼ	[القلم:٤]	٦٨	٤٣٩
ﭽﯗﯘﯙﯚﯛﯜﭼ	[الإنسان:١]	٧٦	٥٢٣
ﭽﮱﯓﯔﭼ	[الأعلى:١]	٨٧	٢٥٣
ﭽﮕﮖﮗﭼ	[الليل:١]	٩٢	٣٥٣
ﭽﭑﭼ	[العصر:١]	١٠٣	٣٥٣
ﭽﭑﭒﭓﭼ	[الكافرون:١]	١٠٩	٢٥٣
ﭽﭑﭒﭓﭔﭼ	[الإخلاص:١]	١١٢	٢٥٣
ﭽﭦﭧﭨﭼ	[الفلق:١]	١١٣	٢٥٣
ﭽﭴﭵﭶﭼ	[الناس:١]	١١٤	٢٥٣

ثانياً: فهرس مرويات شريك المرفوعة والموقوفة

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم

رابعًا: فهرس الأماكن والبلدان

خامسًا: فهرس الطوائف والفرق

سادساً: فهرس الكلمات الغريبة

سابعًا: فهرس المصادر والمراجع

۞ القـــــرآن الكريـــــــم .

(١) التبيين لأسماء المدلسين: تأليف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمـي أبـو الوفـا الحلبي الطرابلسي، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي، مؤسسة الريان للطباعة والنـشر والتوزيع بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.

(٢) أثر اختلاط سعيد بن عروبة على مروياته في الكتب الستة: تـأليف د. نافـذ حسين حماد، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

(٣) الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة، تأليف: الإمام بدر الـدين الزركـشي، دار النشر: المكتب الإسلامي، تحقيق: سعيد الأفغاني.

(٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: للإمام أبي حـاتم محمـد بـن حبـان الخرسـاني ت٣٥٤ هـ، ترتيب: الإمام الأمير علاء الدين على بـن بلبـان الفـارسي ت: ٧٣٩ هـــ، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ.

(٥) أحكام القرآن: تأليف: أحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر، تحقيق: محمـد الـصادق قمحاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١٤٠٥هـ.

(٦) أحوال الرجال: لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق ت٢٥٩، تحقيـق صـبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

(٧) أخبار أبي حنيفة وأصحابه: تأليف: القاضي أبي عبد الله حسين بـن عـلي الـصيمري، عالم الكتب بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ.

(٨) أخبار القضاة: لمحمد بن خلف بن حيـان المعـروف بوكيـع ت:٣٠٦، عـالم الكتـب، بيروت.

(٩) اخـتلاط الـرواة الثقـات (دراسـة تطبيقيـة علـى رواة الكتـب): تـــأليف الـــدكتور: عبدالجبار سعيد، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٢٦هـ.

(١٠) الاختلاط عند المحدثين (حقيقته-مراتبه-أهمية معرفته): تأليف د. ملفي بن حسين الشهري. "بحث محكم"

(١١) اختيار معرفة الرجال المعروف بـ(رجال الكشي للطوسي): تأليف أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ت:٤٦٠هـ، وصححه وعلق عليه: حسن المصطفوي، ط ١٣٤٨ هـ.

(١٢) الآداب الشرعية والمنح المرعية: تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعمر القيام، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤١٧هـ، ط ٢.

(١٣) أدب الإملاء والإستملاء: تأليف: عبدالكريم بن محمد بن منصور أبو سعد التميمي السمعاني، تحقيق: ماكس فايسفايلر، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤٠١هـ.

(١٤) أدب القاضي: للإمام أبو العباس أحمد الطبري المعروف بابن القاص ت٣٣٥هـ، دراسة وتحقيق الدكتور: حسين الجبوري، مكتبة الصديق – الطائف، ط ١، ١٤٠٩هـ.

(١٥) أدب القضاء (الدرر والمنظومات في الأقضية والحكومات): للقاضي شهاب الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله المعروف بابن أبي الدم الحموي الشافعي ت:٦٤٢هـ، تحقيق الدكتور: محمد الزحيلي، دار الفكر، سوريا، ط ٢، ١٤٠٢هـ.

(١٦) الأدب المفرد: للإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت:٢٥٦ هـ، تحقيق: د. على عبد الباسط مزيد وعلى عبد المقصود رضوان، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ١، ١٤٢٣هـ، الشركة الدولية للطباعة مدينة ٦ أكتوبر مصر (جزء واحد).

(١٧) أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، عرّف به: أمين الخولي، وعبدالرحيم محمود، مطبعة أولاد أروفاند، القاهرة، ط١، ١٣٧٢هـ.

(١٨) الإصابة في تمييز الصحابة: تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢ هـ، دار الفكر، ط ١٣٩٨هـ بيروت.

(١٩) الأغاني: تأليف: أبو الفرج الأصبهاني، تحقيق: علي مهنا وسمير جابر، دار الفكر.

(٢٠) الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط: لإبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ت:٨٤١ هـ، تحقيق: علي حسن علي عبدالحميد، الوكالة العربية الزرقاء.

(٢١) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي ٧٧٢ هـ، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، مكتبة الفاروق الحديثة، ط ١، ١٤٢٢هـ.

(٢٢) الأنساب: أبو سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني ت:٥٦٢هـ، تحقيق: عبدالله بن عمر البارودي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

(٢٣) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير: أحمد بن محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢٤) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: يوسف بن حسن بن عبدالهادي (ت٧٤٤هـ)، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

(٢٥) البحر الزخار المعروف بمسند البزار: تأليف: الحافظ الأمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار ت:٢٩٢ هـ، تحقيق الدكتور: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط ١٤٢٤هـ، (١٣ جزء).

(٢٦) البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ)، اعتنى بها: عبدالرحمن اللاذقي، ومحمد علي بيضون، دار المعرفة، بيروت، ط٦، ١٤٢٢هـ.

(٢٧) البرهان الحلبي وجهوده في السنة: تأليف أحمد أشرف عمر لبي السريلانكي."رسالة ماجستير"

(٢٨) بغية الطلب في تاريخ حلب، تأليف: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: د. سهيل زكار

(٢٩) بلدان الخلافة الشرقية: لـ كي لسترنج، وترجمة د/ بشر فرفيس وقورقيس عواد، مؤسسة الرسالة –عمان، ط ٢، ١٤٠٥هـ.

(٣٠) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الاحكام: للحافظ أبي الحسن علي بن محمد القطان الفاسي ت:٦٢٨هـ، تحقيق: د. حسين سعيد، ط الأولى ١٤١٧هـ، دار طيبة الرياض.

(٣١) تاج العروس من جواهر القاموس: تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

(٣٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري): ليحيى بن معين أبي زكريا ت: ٢٣٣ هـ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف.

(٣٣) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): ليحيى بن معين أبي زكريا ت: ٢٣٣هـ، دار المأمون للتراث دمشق ١٤٠٠هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف.

(٣٤) تاريخ أسماء الثقات: تأليف عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ (ابن شاهين) ٢٩٧ – ٣٨٥هـ تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

(٣٥) تاريخ الثقات: تأليف أحمد بن عبد الله العجلي ت: ٢٦١هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، الدار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ.

(٣٦) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

(٣٧) تاريخ الدارمي عن ابن معين (ت٢٣٣هـ) في تجريح الرواة وتعديلهم: تحقيق: د.أحمد بن محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

(٣٨) التاريخ الصغير (الأوسط): لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي ١٩٤ – ٢٥٦هـ، دار الوعي ، مكتبة دار التراث حلب ، القاهرة، الطبعة الأولى تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

(٣٩) تاريخ القضاء في الإسلام: تأليف الدكتور: محمد الزحيلي، دار الفكر، سوريا، ط ١، ١٤١٥هـ.

(٤٠) التاريخ الكبير: للإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ت:٢٥٦ هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، ١٤٢٢ هـ، دار الكتب العلمية بيروت، ٨ أجزاء وواحد للفهارس.

(٤١) تاريخ اليعقوبي: تأليف: أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقـوبي، دار صادر بيروت.

(٤٢) تاريخ بغداد أو مدينة السلام:تأليف الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بـن الخطيـب البغدادي ت:٤٦٣هـ، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢١ مجلد ٢٤ جزء.

(٤٣) تاريخ تركستان: لـ بارتولد، ط ١٤٠١هـ، الكويت.

(٤٤) تاريخ خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري (ت٢٤٠هـ) تحقيق: د. مصطفى نجيب فواز، و د. حكمـت كـشلي فـواز، دار الكتـب العلميـة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

(٤٥) تاريخ مدينة دمشق: للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم على بـن الحـسين بـن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر ت:٥٧١هـ، تحقيق: العلامة أبي عبـد الله عـلى عاشور الجنوبي، دار إحياء التراث العربي، ط ١٤٢١هـ، بيروت، ٣٩ مجلد ٧٣ جزء.

(٤٦) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: أبـو سـليمان محمـد بـن عبـدالله بـن زبـر الدمـشقي (ت٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة، الريـاض، ط١، ١٤١٠هـ.

(٤٧) تاريخ واسط: لأسلم بن سهل الواسطي ٢٩٢هـ، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتـب بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.

(٤٨) تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب: تـأليف محمـد بن زاهد الكوثري، تحقيق: عزت العطار الحسيني، ط ١، القاهرة.

(٤٩) تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام: لإبراهيم بـن عـلي بـن فرحـون المالكي المدني ت:٧٩٩هـ، مطبوع بهامش فتح العلي المالك لمحمد بن أحمد عليش.

(٥٠) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للإمام الحافظ: جمال الدين أبو الحجـاج يوسـف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسـف المـزي ت:٧٤٢ هــ، ط ١، ١٤٢٢هــ، دار إحيـاء التراث العربي، بيروت، ١٣ جزء.

(٥١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: تأليف: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد الرياض - ١٩٩٩م.

(٥٢) تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق: تأليف: أبي القاسم المقدسي، دار النشر: مكتبة دار التراث - المدينة المنورة.

(٥٣) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: تأليف: الإمام شمس الدين السخاوي، دار الكتب العلمية بيروت، ط١٤١٤،١هـ.

(٥٤) التدوين في أخبار قزوين: لعبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م، تحقيق: عزيز الله العطاردي.

(٥٥) تذكرة الحفاظ: الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

(٥٦) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: تأليف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٧هـ، ط١.

(٥٧) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢ هـ، تحقيق الدكتور: أكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الأسلامية، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ، جزئيين.

(٥٨) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: تأليف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع الرياض، ط ١، ١٤٠٦هـ.

(٥٩) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: الحافظ أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني ت:٨٥٢هـ، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري، ومحمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

(٦٠) التعريفات: الشريف علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني (ت٨٢٦هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

(٦١) تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ٣١٠هـ، تحقيق الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب، السعودية، ط ١، ١٤٢٤هـ، (٢٤ جزء).

(٦٢) تفسير القرآن العظيم: لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبي الفداء ت: ٧٧٤هـ، دار الفكر بيروت، ط١٤٠١هـ.

(٦٣) تفسير القرآن: تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية صيدا.

(٦٤) تقريب التهذيب: للإمام الحافظ شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ، تحقيق: خليل مأمون شيحا، ط ٢، ١٤١٧هـ، دار المعرفة، بيروت، مجلد واحد (بجزئين)

(٦٥) التقريب: تأليف شرف الدين يحيى بن شرف النووي ت:٦٧٦هـ، مكتبة ومطبعة عبد الرحمن محمد، القاهرة.

(٦٦) التمييز: لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ٢٦١هـ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، السعودية، ط ٣،١٤١٠هـ.

(٦٧) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تأليف: علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبو الحسن، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري

(٦٨) تنقيح المقال في علم الرجال: تأليف عبدالله الممقاني، بخط الناسخ: أحمد بن الشيخ محمد حسين الزنجاني، نسخة دار المرتضوية في النجف، ١٣٥٠هـ.

(٦٩) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق: تأليف شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي ٧٤٤هـ ، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ٣ أجزاء.

(٧٠) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي (ت١٣٨٦هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٣٨٦هـ.

(٧١) تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ٣١٠هـ، ط المدني بالقاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر، ٦ أجزاء (٣ أسفار و٣ مسانيد).

(٧٢) تهذيب التهذيب في رجال الحديث: تأليف الأمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد أبن حجر العسقلاني ت٨٥٢ هـ ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ، ٧ أجزاء.

(٧٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: تأليف الأمام الحافظ أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي ت:٧٤٢هـ،تحقيق:عمر سيد شوكت، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ، ١١ جزء.

(٧٤) تهذيب اللغة: تأليف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط ١.

(٧٥) توحيد الألوهية: كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية: تأليف: أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي، مكتبة ابن تيمية، ط ٢.

(٧٦) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ت:١١٨٢هـ، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

(٧٧) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: تأليف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت - ١٩٩٣م، ط ١.

(٧٨) التوقيف على مهمات التعاريف: لمحمد عبد الرؤوف المناوي ت: ١٠٣١هـ، تحقيق د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر بيروت ، ط ١، ١٤١٠هـ.

(٧٩) الثقات: أبو حاتم محمد بن حبان البستي ت:٣٥٤هـ، دار الفكر، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن - الهند، ١٤٠٠هـ.

(٨٠) **جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ**: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري ت: ٦٠٦هـ، مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان سنة ١٣٨٩هـ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط.

(٨١) **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري ٣١٠هـ، دار الفكر بيروت، ١٤٠٥ هـ.

(٨٢) **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: لأبي سعيد صلاح الدين خليل كيكلدي العلائي ت:٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ.

(٨٣) **الجامع الصحيح المسند من حديث الرسول ﷺ وسننه وأيامه**: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت:٢٥٦هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب ، وقصي محب الدين الخطيب، ومحمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية بالقاهرة، ط ١، ١٤٠٠هـ، ٤ أجزاء.

(٨٤) **الجامع الصحيح سنن الترمذي**: لمحمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي ٢٠٩ – ٢٧٩ دار إحياء التراث العربي بيروت، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون.

(٨٥) **الجامع الكبير**: للإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت:٢٧٩هـ، تحقيق الدكتور: بشار عواد معروف، دار الغر ب الإسلامي بيروت، ط ٢، ٦ أجزاء.

(٨٦) **الجامع لإحكام القرآن**: تأليف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الشعب القاهرة.

(٨٧) **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف الرياض، ١٤٠٣هـ.

(٨٨) **الجرح و التعديل**: أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ت:٣٢٧هـ، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد – الهند، ط١.

(٨٩) **الجرح والتعديل عند ابن حزم الظاهري ت:٤٥٦هـ (أحكامه على أكثر من ١٣٠٠ راوٍ)**: تأليف: ناصر بن حمد الفهد، مكتبة أضواء السلف، ط ١، ١٤٢٣هـ.

(٩٠) الجعديات (حديث على بن الجعد الجوهري ت:٢٣٠ هـ): تأليف أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوى ت:٣١٧هـ، تحقيق الدكتور: رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي القاهرة، ط ١٤١٥،١هـ، (جزئيين).

(٩١) الحجة على أهل المدينة: تأليف: محمد بن الحسن الشيباني أبو عبد الله، تحقيق: مهدي حسن الكيلاني القادري، عالم الكتب بيروت، ط ٣، ١٤٠٣هـ.

(٩٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: للحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت: ٤٣٠ هـ، دار الكتاب العربي بيروت، ط ٥، ١٤٠٧هـ، ١١ جزء مع الفهارس.

(٩٣) خراسان: لمحمود شاكر، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٣٩٨هـ.

(٩٤) خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي: تأليف: عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي، مكتبة الرشد الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

(٩٥) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري ت:٩٢٣هـ، اعتنى بنشره: الشيخ عبدالفتاح أبو غدّة، المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٥، ١٤١٦هـ.

(٩٦) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحة روايتهم عن الثقات عند البخاري ومسلم: تأليف أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت:٣٨٥هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١٤٠٦، بيروت.

(٩٧) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء، ط ١، ١٤٠٦هـ.

(٩٨) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، اعتنى به: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٥، ١٤١٠هـ.

(٩٩) الرسالة: لمحمد بن إدريس أبي عبدالله الشافعي ت: ٢٠٤ هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة، ط ١٣٥٨هـ.

(١٠٠) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل: أبـو الحـسنات محمـد بـن عبـدالحي اللكنـوي ت:١٣٠٤هـ، تحقيق: الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، دار البـشائر الإسـلامية، بـيروت، ط٦، ١٤٢١هـ.

(١٠١) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهـم: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بـن عـثمان بن قايماز بن عبدالله ت: ٧٤٨هـ، تحقيق محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسـلامية بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

(١٠٢) الروض المربع شرح زاد المستقنع: تأليف: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، مكتبة الرياض الحديثة الرياض، ١٣٩٠هـ.

(١٠٣) روضـات الجنـات في أحـوال العلمـاء والـسادات: تـأليف المـرزا محمـد بـاقر الموسـوي الخوانساري الأصبهاني، تحقيق: أسد الله اسماعيليان، مكتبة اسـماعيليان، قـم خيـا بـان ارم، ط ١٣٩١هـ.

(١٠٤) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ت(٢٣٣هـ): تحقيق: د. أحمـد بـن محمـد نـور سـيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

(١٠٥) سـؤالات أبـي داود للإمـام أحمـد بـن حنبـل (ت٢٤١هـ) في جـرح الـرواة وتعديلـهم: تحقيـق: د. زيـاد محمـود منـصور، مكتبـة العلـوم والحكـم، المدينـة المنـورة، ط١، ١٤١٤هـ.

(١٠٦) سـؤالات البرذعـي لأبـي زرعـة عبيـدالله بـن عبـدالكريم بـن يزيـد الـرازي المعـروف (ت٢٦٤هـ): تحقيق: أ.د سعدي الهاشمي، دار الوفاء المنصورة، ط٢، ١٤٠٩هـ.

(١٠٧) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي المديني ت: ٢٣٤هـ: تحقيق: د.موفق عبد القادر، مكتبة المعارف الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.

(١٠٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمـة: تـأليف محمـد بـن ناصر الدين الألباني ~ ، مكتبة المعار ف للنشر والتوزيع الرياض، ط ١، ١٤٢٢هـ، (١٤)مجلد.

(١٠٩) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: تأليف: عبد الملك بـن حسين بـن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي، تحقيق: عـادل أحمـد عبـد الموجـود- عـلي محمـد معوض، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩هـ.

(١١٠) السنة: تأليف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هـارون بـن يزيـد الخـلال، تحقيـق: د.عطيـة الزهراني، دار الراية الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ.

(١١١) السنة: تأليف: عمرو بن أبي عاصم الـضحاك الـشيباني، تحقيـق: محمـد نـاصر الـدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

(١١٢) سنن ابن ماجه: للحافظ أبي عبد الله محمد بـن يزيـد القزوينـي ت:٢٧٣ هــ، تحقيـق الدكتور: بشار عواد معروف، دار الجيل بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ، ٦أجزاء.

(١١٣) سنن أبي داود: للإمام الحافظ سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ت:٢٧٥هــ، تحقيــق وتعليــق: عــزت عبيــد الــدعاس وعــادل ســيد، دار ابــن حــزم بــيروت، ط ١٤١٨،١هـ، ٥أجزاء.

(١١٤) سنن الدارقطني: تأليف الحافظ الكبير على بن عمر الدارقطني ت: ٣٨٥ هـ، تحقيـق: شعيب الأرناؤوط ، حسن عبد المنعم شلبي عبد اللطيف حرز الله ، أحمد بـن برهـوم، مؤسسة الرسالة بيروت، ط ١، ١٤٢٤هـ، ٦ أجزاء.

(١١٥) سنن الدارمي: للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الـرحمن بـن الفـضل بـن بهـرام الدارمي ت:٢٥٥هـ، تحقيق الدكتور: الشيخ محمـود أحمـد عبـد المحسن، دار المعرفـة بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.

(١١٦) السنن الصغرى: لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت: ٤٥٨هـ، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.

(١١٧) السنن الكبرى: للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت: ٤٥٨ هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط ٣، ١٤٢٤هـ.

(١١٨) السنن الكبرى: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت:٣٠٣ هــ، تحقيـق الدكتور: عبد الغفار سـليمان البنـداري وسـيد كـسروي حـسن، دار الكتـب العلميـة بيروت ط١، ١٤١١هـ، ٦ أجزاء وجزء للفهارس.

(١١٩) سنن النسائي: بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي: تـأليف الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت:٣٠٣ هـ، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ، ٩ أجزاء ٤ مجلدات وجزء للفهارس.

(١٢٠) سير أعلام النبلاء: لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبدالله ٧٤٨هـ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط ٩، ١٤١٣هـ.

(١٢١) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: تأليف: إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

(١٢٢) شذرات الذهب: عبدالحي بن العماد الحنبلي ت:١٠٨٩هـ، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ.

(١٢٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة: تأليف: هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة الرياض ١٤٠٢هـ.

(١٢٤) شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة: تأليف عبد الرحيم بن حسين العراقي ت: ٨٠٦هـ، تحقيق محمد بن عبد السلام الحلو، ط ١٣٥٤هـ فاس.

(١٢٥) شرح السنة: تأليف الأمام المحدث المفسر الفقيه محي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي ت: ٥١٦هـ ، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ، ١٦ جزء.

(١٢٦) شرح علل الترمذي: تأليف: الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط ١، ١٤٠٧هـ، مجلدين.

(١٢٧) شرح مشكل الآثار: تأليف الأمام المحدث الفقيه المفسر أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ت:٣٢١ هـ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ ، ١٦ جزء.

(١٢٨) شرح منتهى الإرادات المسمى دقائق أولي النهى لشرح المنتهى: تأليف: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، عالم الكتب بيروت، ط ٢، ١٩٩٦م.

(١٢٩) شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: تأليف: نور الدين أبو الحسن علي بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف "بملا على القاري"، تحقيق: قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم بيروت.

(١٣٠) شروط الأئمة (رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن)، تأليف: محمد بن إسحاق بن محمد ابن منده، دار النشر: دار المسلم - الرياض - ١٤١٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي

(١٣١) الشمائل المحمدية: للإمام أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي ت: ٢٧٩ هـ، طباعة دار الحديث القاهرة، ط ١٤٢٦هـ، جزء واحد.

(١٣٢) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ت٣٥٤هـ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ط ٢، ١٤١٤هـ.

(١٣٣) صحيح ابن خزيمة: لإمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ت: ٣١١ هـ، تحقيق الدكتور: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت، ط ٣، ١٤٢٤هـ، جزئيين.

(١٣٤) صحيح سنن الترمذي: للإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت:٢٧٩هـ، تأليف محمد بن ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض، ط ٢، ١٤٢٢هـ، ٣ أجزاء و ضعيف الترمذي جزء واحد.

(١٣٥) صحيح مسلم بشرح النووي: تأليف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط ٢، ١٣٩٢هـ.

(١٣٦) صحيح مسلم: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت: ٢٦١ هـ، دار ابن حزم بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ.

(١٣٧) الضعفاء الكبير: تأليف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ.

(١٣٨) الضعفاء والمتروكون: أبو الحسن علي بن محمد الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: أ.د/ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.

(١٣٩) الضعفاء والمتروكين: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: أبو الفداء عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت.

(١٤٠) الضعفاء والمتروكين: لأحمد بن شعيب النسائي ٢١٥ - ٣٠١هـ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ.

(١٤١) طبقات الحفاظ: جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

(١٤٢) طبقات الحنابلة: القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء البغدادي الحنبلي (ت٥٢٦هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، طبع ضمن رسالة الاصطخري، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام، ١٤١٩هـ.

(١٤٣) طبقات الحنفية: الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية: تأليف: عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد، مير محمد كتب خانه – كراتشي.

(١٤٤) طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين أبو نصر عبدالوهاب بن علي السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

(١٤٥) طبقات الفقهاء الحنابلة: القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء البغدادي الحنبلي (ت٥٢٦هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ١٤١٩هـ.

(١٤٦) الطبقات الكبرى: تأليف: محمد بن سعد بن منيع الزهراني ت: ٢٣٠هـ، أعد فهارسها: رياض عبد الله عبد الهادي، دار أحياء التراث العربي بيروت، ٤ مجلدات ٨ أجزاء.

(١٤٧) طبقات المدلسين: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت: ٨٥٢هـ، تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار عمان، ط ١، ١٤٠٣هـ.

(١٤٨) طبقات المفسرين: تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة القاهرة، ط ١، ١٣٩٦هـ.

(١٤٩) الطبقات: أبو عمر خليفة بن خياط شباب العصفري (ت٢٤٠هـ)، تحقيق: د.أكـرم ضياء العمري، المكتبة التجارية، مكة، ط١ .

(١٥٠) العقد الفريد: لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ت:٣٢٨هــ، دار أحيـاء الـتراث العربي بيروت، ط١٤٢٠هـ.

(١٥١) علل الترمذي الكبير: لأبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعا طـي النوري ، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب، مكتبـة النهـضة العربيـة بـيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.

(١٥٢) علـل الترمـذي: لمحمد بن عيسى بن سورة أبي عيسى الترمذي ٢٩٧هــ، تحقيـق أحمـد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي بيروت.

(١٥٣) علـل الحـديث ومعرفـة الرجـال: عـلي بـن عبـدالله المـديني ت:٢٣٤هــ، تحقيـق: د.عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الوعي بحلب، ط١، ١٤٠٠هـ.

(١٥٤) العلـل ومعرفـة الرجـال عـن الإمـام أحمـد (ت٢٤١هـ) روايـة المروزي وغيره: تحقيــق: د.وصي الله محمد عباس، الدار السلفية، الهند، ط١، ١٤٠٨هـ.

(١٥٥) علـوم الحـديث: أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

(١٥٦) العواصم والقواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة الـنبي ﷺ: تـأليف: محمـد بن عبـد الله أبـو بكـر بـن العـربي، تحقيـق: محـب الـدين الخطيـب - ومحمـود مهـدي الاستانبولي، دار الجيل بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ.

(١٥٧) العيال: تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيـد ابـن أبي الـدنيا القـرشي البغـدادي، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم السعودية، ط ١، ١٤١٠هـ، مجلدين.

(١٥٨) فتح المغيث شرح ألفيـة الحـديث: محمـد بـن عبـدالرحمن الـسخاوي (ت٩٠٢هــ)، تحقيق: صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.

(١٥٩) فتوح البلدان: تأليف: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق: رضوان محمد رضوان، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٠٣هـ.

(١٦٠) الفوائـد: تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، دار الكتب العلمية بيروت، ط ٢، ١٣٩٣هـ.

(١٦١) قاموس الرجـال: تأليف محمد تقي التستري، مؤسسة النشر الإسـلامي التابعـة لجماعـة المدرسين بقم، ط ١٤١٤هـ.

(١٦٢) القاموس المحيط: للعلامة اللغوي: مجـد الـدين محمـد بـن يعقـوب الفـيروز أبـادي ت:٨١٧ هـ، قدم له وعلق عليه: الشيخ أبو الوفـا نـصر الهـوريني المـصري الـشافعي ت:١٢٩١هـ، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١٤٢٥،١هـ، جزء واحد.

(١٦٣) قصيدة الحافظ أبي محمود المقدسي في المدلسين، ط١، تقديم وتحقيق وشرح: د. عاصـم القريوتي

(١٦٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: الحافظ محمد بـن أحمـد بـن عـثمان الذهبي ت:٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٩٨٣م.

(١٦٥) الكامل في التـاريخ: أبو الحسن علي بـن أبي الكـرم محمـد بـن محمـد بـن عبـدالكريم الشيباني (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤١٥هـ.

(١٦٦) الكامل في ضعفاء الرجـال: تأليف: الإمام الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥ هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ، أ.د. عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ، ٩ أجزاء.

(١٦٧) كشاف القناع عن متن الإقنـاع: تـأليف: منـصور بـن يـونس بـن إدريـس البهـوتي، تحقيق: هلال مصيلحي مصطفى هلال، دار الفكر بيروت، ١٤٠٢هـ.

(١٦٨) الكفايـة في علم الروايـة: لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغـدادي ٤٦٣هــ، تحقيق: أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية المدينة المنورة.

(١٦٩) كنز العمـال في سنن الأقوال والأفعـال: للعلامة علاء الدين المتقي بن حـسام الـدين الهندي ت:٩٧٥هـ، تحقيق بكر الحياني وصفوت السقا، مؤسـسة الرسـالة بـيروت، ط ١٤٠٩هـ، ١٨جزء.

(١٧٠) الكنى والأسماء: تأليف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤هـ.

(١٧١) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات: أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ت:٩٣٩هـ، تحقيق: د. عبدالقيوم عبد رب النبي، المكتبة الإمدادية، مكة، ط٢، ١٤٢٠هـ.

(١٧٢) اللباب في تهذيب الأنساب: تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار صادر بيروت، ١٤٠٠هـ.

(١٧٣) لسان العرب: للإمام العلامة جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري ت:٧١١هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر وعبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤٢٤هـ، (١٥) جزء.

(١٧٤) لسان الميزان: للإمام العلامة شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢ هـ، إشراف: محمد عبد الرحمن مرعشلي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط ٢، ١٤٢٢هـ.

(١٧٥) مبادئ التخريج ودراسة الأسانيد: للدكتور أحمد بن عايش البدر، مكتبة الرشد، ط٢، ١٤٢٧هـ.

(١٧٦) مجالس شهر رمضان: تأليف: الشيخ محمد بن صالح العثيمين، دار الثريا، ط١، ١٤٢٤هـ.

(١٧٧) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي ت:٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، ١٤١٢هـ.

(١٧٨) مجلة جامعة الأزهر الشريف، مجلة محكمة، المجلد الثالث العدد الثالث عشر ١٤٢٣هـ.

(١٧٩) مجمع الرجال (الحاوي لذكر المترجمين في الأصول الخمسة الرجالية النجاشي، الكشي، رجال شيخ الطائفة، فهرسته، رجال ابن الغضائري): تأليف زكي الدين المولى عناية الله بن علي القهبائي، صححه وعلق عليه: السيد ضياء الدين الشهير بالعلامة الأصفهاني، مطبعة روشن ١٣٨٧هـ.

(١٨٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: تأليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري ت:٨٠٧ هـ، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية بيروت،ط ١٤٢٢،١ هـ، (١٢ جزء).

(١٨١) محاسن الاصطلاح في تضمين ابن الصلاح: سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني (ت٨٠٥هـ)، وضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

(١٨٢) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: تأليف: أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني، تحقيق: عمر الطباع، دار القلم بيروت، ١٤٢٠هـ.

(١٨٣) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي ٢٦٠-٣٦٠هـ، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر بيروت، ط ٣، ١٤٠٤هـ.

(١٨٤) المحن: تأليف: أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام التميمي، تحقيق: د عمر سليمان العقيلي، دار العلوم الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.

(١٨٥) مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر الرازي، توفي ٧٢١هـ، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ١٤١٥هـ.

(١٨٦) المختلطين: لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن سيف الدين كيكلدي بن عبدالله العلائي ٧٦١هـ، تحقيق د.رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد، مكتبة الخانجي القاهرة، ط ١، ١٩٩٦م.

(١٨٧) المدخل إلى السنن الكبرى: تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت، ط ١٤٠٤هـ.

(١٨٨) مرآة الجنان وعبرة اليقظان: أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي ت:٧٦٨هـ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤١٣هـ.

(١٨٩) المراسيل: لعبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٣٩٧هـ.

(١٩٠) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: تأليف: علي بن سلطان محمد القاري، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ.

(١٩١) مرويات المختلطين في الصحيحين: تأليف جاسم بن محمد العيساوي، الناشر: مكتبة الصحابة بالشارقة. "رسالة دكتوراه "

(١٩٢) مرويات عطاء بن السائب وأثر اختلاطه، تأليف عبد الرحمن الحازمي. "رسالة ماجستير"

(١٩٣) المستدرك على الصحيحين: للحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بالحاكم ت:٤٠٥هـ، تحقيق الدكتور: محمود مطرجي، وبهامشه كتاب تلخيص المستدرك للإمام شمس الدين أبو عبد الله الذهبي ت ٧٤٨ هـ، دار الفكر بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ، (٥) أجزاء.

(١٩٤) مسند أبو داود الطيالسي: لسليمان بن داود بن الجارود الفارسي ت:٢٠٤هـ، دار الكتاب اللبناني دار التوفيق، طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية القائمة في الهند، ط ١، ١٣٢١هـ جزء واحد.

(١٩٥) مسند أبي عوانة: لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ت ٣١٦هـ، دار المعرفة، بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٨ تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي.

(١٩٦) مسند أبي يعلى: للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثني الموصلي ت:٣٠٧هـ، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة بيروت، ط ١، ١٤٢٦هـ، جزء واحد.

(١٩٧) مسند إسحاق بن راهويه: لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ١٦١ - ٢٣٨هـ، مكتبة الإيمان المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، تحقيق د. عبد الغفور بن عبدالحق البلوشي.

(١٩٨) مسند الإمام أبي حنيفة: لأحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني أبي نعيم ٣٣٦ - ٤٣٠هـ، مكتبة الكوثر الرياض الطبعة الأولى ١٤١٥ تحقيق نظر محمد الفاريابي.

(١٩٩) مسند الإمام أحمد بن حنبل ت:٢٤١هـ: تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط ١٤١٦،١هـ،(٥٠ جزء).

(٢٠٠) مسند الإمام محمد بن إدريس الشافعي ت:٢٤٠ هـ: تحقيق: أيوب أبو شريف، تقديم: عبد القادر الأرناؤوط، مراجعة: أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية دمشق، ط ١، ١٤٢٣هـ،(جزء واحد).

(٢٠١) مسند الحميدي: للإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير القرشي الحميدي ت:٢١٩هـ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المأمون للتراث دمشق، ط ٢، ١٤٢٣هـ، جزئين.

(٢٠٢) مسند الشهاب: لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبدالله القضاعي ت: ٤٥٤هـ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ.

(٢٠٣) المسند لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ت:٣٣٥ هـ: تحقيق:الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط ١٤١٠،١هـ، (٣ أجزاء).

(٢٠٤) مشاهير علماء الأمصار: أبو حاتم محمد بن حبان البستي ت:٣٥٤هـ، تحقيق: م.فلايشهمر، دار الكتب العلمية، ١٩٥٩م.

(٢٠٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.

(٢٠٦) المصنف في الأحاديث والآثار: للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي ت:٢٣٥هـ، دار الفكر بيروت، ط ١٤١٤هـ، (٨ أجزاء وجزء للفهارس).

(٢٠٧) المصنف: للحافظ الكبير أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط ٢، ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي بيروت، (١٠ أجزاء وجزء للفهارس).

(٢٠٨) المعالم الأثيرة في السنة النبوية: تأليف محمد بن محمد حسن شراب، دار القلم، دمشق، دار الشامية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

(٢٠٩) المعجم الأوسط: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت:٣٦٠ هـ، تحقيق: الدكتور محمود الطحان ، مكتبة المعارف الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ، (١١جزء).

(٢١٠) معجم البلدان: للإمام شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ت:٦٢٦ هـ، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي بالمنيا، دار الكتب العلمية بيروت، (٥ أجزاء ٢ فهارس).

(٢١١) معجم العين: للخليل بن أحمد الفراهيدي ت:١٥٧هـ، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

(٢١٢) المعجم الكبير: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت:٣٦٠ هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط ١٤٢٢،٢هـ، (٢٥جزء).

(٢١٣) معجم المؤلفين: تأليف عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة ط ١٤١٤هـ، بيروت.

(٢١٤) معجم المختلطين: إعداد الأستاذ محمد طلعت، أضواء السلف، ط ١، ١٤٢٥هـ.

(٢١٥) المعجم الوسيط: تأليف: إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

(٢١٦) معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة: تأليف السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، مدينة العلم بقم، ط ١٤٠٣هـ.

(٢١٧) معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد: تأليف: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، أضواء السلف، ط٢، ١٤٢٥هـ.

(٢١٨) معجم مقاييس اللغة: أبو الحسن أحمد بن فارس ت:٣٩٥هـ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤٢٠هـ.

(٢١٩) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: أبو الحسن أحمد بن عبدالله العجلي ت:٢٦١هـ، تحقيق: د. عبدالعليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥هـ.

(٢٢٠) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد: الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو عبدالله إبراهيم سعيداي إدريس، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

(٢٢١) معرفة السنن والآثار عن الأمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي: تأليف الحافظ الأمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١٤٢٢هـ، ٧ أجزاء.

(٢٢٢) المعرفة والتاريخ: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: د.أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة، ط١، ١٤١٠هـ.

(٢٢٣) المغني في الضعفاء: الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت:٧٤٨هـ، تحقيق: أبو الزهراء حازم القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

(٢٢٤) المفردات في غريب القرآن: تأليف: أبو القاسم الحسين بن محمد، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة لبنان.

(٢٢٥) مقدمة في أصول الحديث: تأليف: عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي، تحقيق: سلمان الحسيني الندوي، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ.

(٢٢٦) الملل والنحل: أبو الفتح محمد بن عبدالكريم الشهرستاني ت:٥٤٨هـ، دار المعرفة، بيروت، مطبوع بحاشية الفصل في الملل والنحل والأهواء لابن حزم، ١٤٠٣هـ.

(٢٢٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية أبي خالد الدقاق: ليحيى بن معين ١٥٨-٢٣٣هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، ط١٤٠٠هـ، دار المأمون للتراث دمشق.

(٢٢٨) مناقب أمير المؤمنين على بن أبي طالب ﷺ: للحافظ أبو الحسن على بن محمد الواسطي المعروف بابن المغازلي ت:٤٨٣ هـ، تحقيق وتعليق: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، ط ١، ١٤٢٤هـ، دار الآثار للنشر والتوزيع اليمن، (جزء واحد).

(٢٢٩) المنة الكبرى (شرح وتخريج السنن الصغرى للحافظ البيهقي): تأليف الدكتور: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ (٩ أجزاء).

(٢٣٠) المنتظم في تواريخ الملوك والأمم: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: أ.د سهيل زكار، دار الفكر، ١٤١٥هـ.

(٢٣١) منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: أحمد بن عبدالحليم بـن تيميـة ت:٧٢٨هـ، تحقيق الدكتور: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد سـعود الإسـلامية، ط١، ١٤٠٦هـ.

(٢٣٢) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي: تأليف: محمد بن إبراهيم بن جماعـة، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ.

(٢٣٣) الموضوعات: تأليف: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمـد القـرشي، تحقيـق: توفيـق حمدان، دار الكتب العلمية بيروت، ط١٤١٥،١ هـ.

(٢٣٤) المولد العلمـاء ووفيـاتهم: تـأليف أبي سـليمان محمـد بـن عبـدالله بـن زبـر الربعـي ت:٣٧٩هـ، تحقيق: عبد الله بن أحمد الحمد، ط ١، ١٤١٠هـ، دار العاصمة الرياض.

(٢٣٥) ميزان الإعتدال في نقد الرجال: تأليف أبو عبد الله محمد بن احمد بـن عـثمان الـذهبي ت: ٧٤٨هـ، تحقيق:على محمد البجاوي، دار المعرفة بيروت (٤ أجزاء).

(٢٣٦) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: تأليف: أحمد بن عـلي بـن حجـر العـسقلاني، دار إحياء التراث العرب بيروت.

(٢٣٧) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: تأليف: أبو عبد الله محمـد بـن عبـد الله بـن إدريـس الحمودي الحسني، عالم الكتب بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.

(٢٣٨) نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثـر: الحافظ أحمد بن علي بن محمـد المعروف بابن حجر العسقلاني ت:٨٥٢هـ، تحقيق: حمدي الدرمرداش، مكتبة نـزار مصطفى الباز، مكة، ط٢، ١٤٢٢هـ.

(٢٣٩) نصب الراية تخريج أحاديث الهداية: للعلامـة جمـال الـدين أبي محمـد عبـد الله بـن يوسف الزيلعي الحنفي ت:٧٦٢ هـ، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلميـة بيروت، ط ٢، ١٤٢٢هـ، (٥ أجزاء).

(٢٤٠) نظام القضاء في الشريعة الإسلامية: تأليف: د. عبـدالكريم زيـدان، مطبعـة العـاني بغداد، ط ١، ١٤٠٤هـ.

(٢٤١) نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تأليف: أحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس ، دار النشر: دار صادر - بيروت - ١٣٨٨هـ.

(٢٤٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح: بدر الدين أبو عبدالله محمد بن جمال بهادر ت:٧٩٤هـ، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

(٢٤٣) نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: لعلاء الدين علي رضا، طبعة دار الحديث بالقاهرة.

(٢٤٤) النهاية في غريب الحديث والأثر: للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت:٦٠٦ هـ، تحقيق:خليل مأمون شيحا، دار المعرفة بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ، (جزئين).

(٢٤٥) هدي الساري مقدمة فتح الباري: الحافظ أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني ت:٨٥٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

(٢٤٦) الورع: تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالله، تحقيق: د. زينب إبراهيم القاروط، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١٤٠٣،١هـ.

(٢٤٧) وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان: تأليف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة – لبنان.

(٢٤٨) يحيى بن معين ت:٢٣٣هـ وكتابه التاريخ: تحقيق: د. أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز بمكة، ط١، ١٣٩٩هـ.

(٢٤٩) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر: تأليف: عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد الرياض، ط١، ١٩٩٩م.

ثامناً: فهرس المحتويات